

الشيخ الامين بن العفيف

١٩٩٣ - ١٩٨٧







بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



(١١٩)

الاسلاميون والعنف

١٩٨٧ - ١٩٩٣

## المجلد ١١٩

# محاولة اغتيال صفوت الشريف

## ردود الأفعال

٢١ أبريل ١٩٩٣ - ٦ مايو ١٩٩٣

الجزء الثانى

اعداد

المحرورة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات  
العنوان: ٤ ش ٩ب المعادى تليفون: ٣٧٥٢٠٣٣





## فهرس عام

١٦٧	-----	١-الأهرام
١٨٩	-----	٢- الأخبار
١٩٦	-----	٣-الجمهورية
٢٠٢	-----	٤- المساء
٢٠٨	-----	٥-الأهرام المسائي
٢٢٤	-----	٦-أخبار اليوم
٢٣٢	-----	٧-الوقف
٢٤٠	-----	٨-الشعب
٢٥٤	-----	٩-الأهالي
٢٥٧	-----	١٠-مايو
٢٥٨	-----	١١-الأحرار
٢٦٠	-----	١٢-السياسي
٢٦١	-----	١٣-السياسي المصري
٢٦٤	-----	١٤-الحقيقة
٢٦٨	-----	١٥-الحياة
٢٧١	-----	١٦-الشرق الأوسط
٢٨٤	-----	١٧-العالم اليوم
٢٨٩	-----	١٨-القبس
٢٩١	-----	١٩-الاتحاد
٢٩٣	-----	٢٠-الوطن
٢٩٥	-----	٢١-المصور
٣٠٣	-----	٢٢-آخر ساعة
٣٢٨	-----	٢٣-أكتوبر
٢٤٠	-----	٢٤-الاذاعة والتلفزيون
٣٤٧	-----	٢٥-روز اليوسف
٣٥٨	-----	٢٦-صباح الخير
٣٦٣	-----	٢٧-الكواكب
٣٧٨	-----	٢٨-الاهرام الاقتصادي
٣٨٦	-----	٢٩-حريتي
٣٨٩	-----	٣٠-أخبار الحوادث
٣٩٤	-----	٣١-أخبار النجوم
٣٩٨	-----	٣٢-اللواء الاسلامي
٤٠٠	-----	٣٣-الحوادث
٤٠٤	-----	٣٤-الوطن العربي
٤١٥	-----	٣٥-الكفاح العربي
٤١٩	-----	٣٦-الوسط
٤٢٤	-----	٣٧-البقطة



الأهـرام



١٦٧	#٩٣/٠٤/٢١	*مصاصات الفئآت الفألة لن توقف مسيرة الحقدم ولن ترهبنأ ألا هرام
١٦٨	#٩٣/٠٤/٢١	*الشرف:أكدت فى مجلس الشورى أن الدين أساس المجتمع ألا هرام
١٦٩	#٩٣/٠٤/٢٢	*جناية ألا رهأب ألا هرام
١٧٠	#٩٣/٠٤/٢٢	*مأولة أأتيال وزير صلأ منأصر
١٧١	#٩٣/٠٤/٢٢	*هذه المعزوفة .. الجعأعأ المرربة عأطف الفمرى ألا هرام
١٧٢	#٩٣/٠٤/٢٢	*صفوت الشرف أأمد بهأأ ألا هرام
١٧٣	#٩٣/٠٤/٢٢	*الحأققة .. هى السلاأ مرسى عطا ألة ألا هرام
١٧٥	#٩٣/٠٤/٢٣	*أول أجنبية حأقة شمول ألا رهأبببن لفرأ ألا أأصأأ ألا هرام
١٧٦	#٩٣/٠٤/٢٣	*أمن الوطن فوق أى أأأأر ألا هرام
١٧٧	#٩٣/٠٤/٢٣	*ألا أوان المسلمون أأببنون مأولة أأتيال صفوت الشرف ألا هرام
١٧٨	#٩٣/٠٤/٢٤	*لغة البنأأأ عزأ السعدنى ألا هرام
١٨٤	#٩٣/٠٤/٢٨	*ألا رهأب .. وشأمية مصر صلأ الدين حأفف ألا هرام
١٨٦	#٩٣/٠٤/٢٩	*سقوط ألا رهأب ألا هرام
١٨٧	#٩٣/٠٥/٠٣	*أأكأفة فبظ شبكة صلأ منأصر ألا هرام
١٨٨	#٩٣/٠٥/٠٤	*أبأ المأأفة وأأها صلأ منأصر ألا هرام





الأهرام

المصدر :

٢١ أبريل ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ صفوت الشريف يروي الحادث ويؤكد:

## رمصاص الفئات الهائلة لن توقف مسيرة التقدم ولن ترهبنا مظاهرة حول منزل صفوت الشريف تندد بالارهاب

كتب - سلامة حسن:

في أول تحقيق له على الحادث الغاشم الذي تعرض له أكد السيد صفوت الشريف وزير الإعلام أن إطلاق الرصاص من بعض الفئات

الضالة لن يوقف مسيرة التقدم والتنمية التي تشهدها مصر، وأن التصدي لهذه الأفعال سيستمر، وأن يتراجع. وقال وزير الإعلام في تصريحه

عقب خروجه من مستشفى عين شمس التخصصي، وحتى وصوله إلى مكتبه في تمام الساعة الثانية من بعد ظهر أمس أن الإعلام المصري سيظل على طريق المواجهة الحاسمة، ولن ترهبنا هذه الرصاصات الملائكة. وأن نشأوا في حق المجتمع، أو الشعب، وسوف تؤدي الإساءة حتى آخر لحظة من عمرنا.

وقال إن هذه الفئة الضالة التي تشتمل في ارتكاب الخطأ لن تتجح في تحقيق أهدافها، وسيظل إعلامنا على منهجه في تعميق مفاهيم الدين الصحيحة، ولن يتراجع أمام هذا الأسلوب الذي ترفضه تعاليم الدين وتقاليد مجتمعاتنا.

وفي رايته للحادث قال وزير الإعلام، أنه بينما كان يراجع بعض الأوراق أثناء جلوسه في السيارة وعلى بعد مسافة متر من منزله في حوالى الحادية عشرة صباحاً فوجئ بوابل من الرصاص من خلف السيارة، وأكد الوزير، أنه لم يلحق أحداً من الأرباب، ولكنه أصيب عن اعتقاده بأن الحارس الذي حاول الشجار معهم ربما يكون قد ألح أحدهم أو تعرض عليهم.

وقال: إن ذلك سيكشف عندما تتحسن حالته الصحية.

وكان الوزير قد غادر المستشفى في تمام الثانية ظهراً أمس في حالة جيدة تماماً متجهاً إلى منزله في صحبة السيد كمال الشاذلي الأمين المساعد للحزب الوطني، والدكتور منبج البلتاحي رئيس الهيئة العامة للاستعلامات. إلا أنه لم يتمكن من الوصول إلى منزله نظراً لتجمع الآلاف من المواطنين الذين عكسوا بخير الإقبال وطلوا في انتظار عودة الوزير مبدئين التظاهرات المناهضة للارهاب، فإثر الوزير التوجه لتكثيف بعد أن استراح عدة دقائق بمكتبه العريق صلاح جلى رئيس الأركان .. بعدها توجه إلى مكتبه في مبنى ساسيسبرو الذي اكتنفه بالمواطنين والعاملين الذين أصغروا على الأطباء عليه شخصياً، وحرص على استأجرتهم جميعاً.







المصدر :

٢٩ أبريل ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ الشريفة:

أكدت في مجلس الشورى

أن الدين أساس المجتمع

بدأ على سؤال حول ماذا نعه إحدى  
وكلات الأنباء من أن إحدى الجماعات  
الإسلامية اتصلت بها، وأعلنت إن  
محاولة اغتيال وزير الإعلام جاءت رد  
على ماقله في جلسة مجلس الشورى  
عن الإعلام في مواجهة التطرف  
والإرهاب؛ قال الوزير صلفوت  
الشريف: أنه أشار في بيانه أمام  
مجلس الشورى إلى أن مصر دولة  
مسلمة تلتزم بالدين وهو أساس  
بناء المجتمع، ويقوار لتصحيح  
الفكر الخاطيء وأن الإعلام مسؤول  
بتصدي للإرهاب الديموى الذى يعنى  
على المجتمع. ورداً على سؤال حول  
احتمالات أن يكون هذا الحادث نتيجة  
وقف الحوار مع الجماعات للتطرف  
قال وزير الإعلام أنا كوزير إعلام  
مسئول أقول إنه لم يكن هناك حوار  
بين الدولة والجماعات الإسلامية،  
وأنه لم يبدأ معها حوار حتى يتوقف.





## رأى الأهرام

### جناية الإرهاب

جاءت محاولة اغتيال وزير الإعلام نذيراً جديداً بأن جماعات الإرهاب تواصل بتصميم غامر طريق الشراب للوطن، وأنه لا أمل في أن تراجع نفسها وتعود إلى جادة الصواب وصحيح الدين الذي ينهى عن البغي والعدوان ويدعو إلى الرحمة والأرق والموعظة الحسنة.

ويؤكد بيان الجماعة مثل بيانات سابقة، كان أحدها في المحكمة العسكرية ذاتها، أن هؤلاء السفاحين لا يرضون بغير القتل والتفكيك بدماء وأنهم مستمرون في مخطط الإجرام بلا وازع من ضمير أو دين، ولو كانت فيهم نرة من إنسانية أو حتى حيوانية تدبلة لأجموا مهما بلغت فروق الخلل عن إزهاق الأرواح التي هي ملك لله وحده، لا يوفيهما أجلاها إلا هو.

لقد ضل هؤلاء عن الرؤية السياسية فضلاً عن الرؤية الدينية، وهرموا أنفسهم بعد أن فلقوا حتى تعاطف المشغوعين بهم والهاشوا، الخطوط الفاصلة بين ما يريدون وما لا يريدون، حتى رجل الشارع العادي تاء عن مقاصدهم الحقيقية بعد أن وجدهم لا يفرقون بين ضحاياهم فعندما فسطوا في إثارة الفتنة التلافيفية التي عالت ضايتهم الأولى إثر وفاة الأمة بجميع طوائفها ضدهم انقلبوا إلى ضرب المسيحية بحجة أن الأجانب يمثلون كساداً في الأرض، ولا شذت السلطة وجماعهم الشعب الكثير عليهم بحاريتهم أرواق الناس انقلب الناس كلهم في عرقهم أعداء لهم، فرائبهم يلجرون القاتل في القاهي والأسيرات العامة بلا ضابط غير عابدين يمن تصيب إلا مجرد القتل والترويع، حتى تسامت الجماعير نفسها: اعتكأ تكون الجبهة، كما "ومن يمكن أن يفعل ذلك حقيقة إلا السفاح الماجور كذا يتلقى المال والسلاح من أعداء الأمة، ويقتل ماسهم لا باسم الدين، ورب شارة ناعمة، فقد اعتكف امرهم ثلاث مرة، ومن ثم عاودوا التوجه بحاشي واضح إلى محاولة اغتيال الرمن في محاولة بائسة لاسترداد أنفسهم وسطوتهم على الناس، ولكن الله أنجى وزير الإعلام لاستردادوا أشغالاً وأحياء، وتزايد الجماعير لهم كرها وعليهم سخطاً، أن البعثات الذي تعرض له مسكون الشرير كانت ملايساته تؤكد نجاحه مائة في المائة لولا سحر الله، الذي يأسى إلا أن يجهد عمل الفلسوفين، الخلقين الباطنين على دينه الضيق، ويبقى إلا أن يتم نوره، ولو كره المجرمون.





الأمرام

المصدر :

١٩٩٢ ص ٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مجرد رأي

### محاولة اغتيال وزير

الذين حاولوا اغتيال وزير الاعلام صلبت الشريف اختاروا الزمان والهدف والحين ان جريمتهم لابد ان تثم لان الوزير في مصر لايسير موكبه في وسط قول من سيارات الحراسة المصفحة او يركب قولا خاصا من العربات التي لايفترقه الرصاص وانما هو يركب سيارته العادية وليس معه فيها الاسلحة وحارس من النادر ان يقوم بدور فليس صعبا الوصول الى وزير او اعتراض طريق سيارته ولكن فكرة اغتيال شخص هي وحدها الجريمة مجرد التفكير في اغتيال شخص يمثل الجريمة والنوابا الازهابية الشريفة التي يحملها هذا الازهاب.

ومن حيث التوقيت فإن محاولة اغتيال صلبت الشريف بعد ساعات قليلة من تولي اللواء حسن الانفي وزارة الداخلية يعني رسالة موجهة الى هذا الوزير القادم لمواجهة محرك الازهاب رسالة تحمل كل دلالات التصعيد وان العمليات التي يرتكبوها لايقومون بها بعيدا في مدن الصعيد وانما هم يقومون بها في قلب القاهرة وفي وسط النهار وفي شارع يعج بالمواطنين.

وهي بعد ذلك رسالة موجهة ايضا الى كل العاملين في مجال الاعلام لارهابهم وتخويفهم وحبس كلمة الحق ان ينطقوا بها.

فهاهو الوزير الذي يمثل قمة المسئولية الاعلامية وقد طالوه وطلقوا عليه الرصاص كما كانوا يريدون.

وهي ايضا رسالة موجهة الى ملايين المواطنين الذين وصل استهتار الازهابيين بهم الى هذا الحد الذي أصبحوا يستبعدون من حساباتهم عدم وضع اعتبار لهؤلاء المواطنين وأصبحوا يرتكبون جرائمهم في النهار عيانا بيانا.

وهو تناقض غريب ان تشغل مشاعر ملايين المواطنين عندما يودعون جثمان شهيد من شهداء الازهاب دون ان ترى مشاركة جادة من هذه الجماهير في المساعدة على كشف الذين اغتالوهم كما حدث مع اللواء الشفيى مساعد مدير امن اسسوط لقد ارادوا اغتيال وزير الاعلام ليرهبوا كل صاحب قلم وراى وكل عامل في مجال الاعلام وكان سهلا جدا ان تطوله رصاصة واحدة من عثميرات الرصاصات التي اطلقوها.

ولكن نجاته واصابته بخفض بسيط في اصبعه رسالة مردودة من السماء الى الذين خططوا وتآمروا وببروا ان الله اقوى من كل تخطيط شرير اعدوه.

صلاح منتصر





المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٠ / ١٢ / ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## هذه الخزوف الجماعية الربية

حين يشرق من قلب سنكر  
دخان أسود يثار عن عمدا  
ضوء يشبه الضيق في الرؤية  
والتحليل. فإن ذلك أمل  
يستحق الاهتمام.  
وحيث يصدر في القلب  
صوت لأصغره وزن وقطر  
وقيمة للرد على ممنوعة  
جماعية في وسائل الإعلام  
الغربية. تعتمد أن تحدث في  
عال المواطن هناك تذكيرا بأنه  
بأن الإرهاب هو الإسلام. فإن  
هذا الصوت يستحق أن  
نستمع إليه. ونتمناه بكل  
الاهتمام  
أن وسائل الإعلام في الغرب  
ترصد أي عمل إرهابي أبرأى  
في بلد إسلامي. وحيث أن  
عربي. ونتمنى منه التحليل  
والتمثيل. صورة مصغرة من  
القتل. والعنف. وسفك الدماء  
وكرهية الحرية. بعداء  
للإنسان وحقوق الإنسان.  
وكان ذلك كله قرين للإسلام.  
مع أن الذين يرسخون هذه  
الصورة يعملون أن ذلك هو  
الخروج على الإسلام ومبادئه  
وتعاليمه والمثير الربية أن  
الإرهابيين الذين يدينهم  
الغربية. تحصل أسوأهم  
مساحات كبيرة في صحفهم.

ويكتب عنهم بطريقة تقديم  
كأنهم أصحاب ثقافة وحكمة  
فكر. ويلقى عليهم ضوء لا  
يتناسب مع حجمها يمثلون.  
ومنهم من يعبر مستمعاً  
بحمايتهم. أو من يحاط بكرم  
الضيافة لو أنه زائر. وتوافر له  
فرص التحدث وعرض آرائه.  
لكن المعزوف التي تقدم  
الإسلام قريئاً للإرهاب. مستمرة  
والدوى على الأصغره يتبع  
صدى غليظ الحلة على قدر ما  
يراد لهذه الحلة من أهداف.  
في مقدمتها التخويف من أن  
الإسلام لو بدعك لوثقه. لانتفض  
على حضارة الغرب يهدمها  
ويدمرها. وألجم التليل هؤلاء  
للكارهون. لأن الإنسان وحده  
في الخلاف.  
لذلك كان التماسك بالرأي  
الذي يدعو لوحد من أكبر  
المفكرين الذين تصدوا لحملة  
تشويه الإسلام وصورته في  
الغرب. وهو المستشرق جاك  
بيراك. واختارنا بنفس القدر  
بالتوازي التي عكست في المانيا  
بعنوان الإسلام وهل هو خطر  
على الغرب. وحضرها نخبة  
من المفكرين ورجال الدين على  
رأسهم أحد أبرز المفكرين  
السوفييت المصلحين في  
الغرب ومستشار المانيا السابق  
هيلموت شميت.  
وإن قمعا يقولو رد على  
الافتراء المقصود.

عاطف الغمري







الأهرام

المصدر :

٢٢ أبريل ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



## صفات الشريف

تابعنا بقلب محزون نبأ الاعتداء على وزير الإعلام صفوت الشريف وأنا أعرف الرجل منذ أن كان نائباً لرئيس مصلحة الاستعلامات وأعرف أنه ليس مستبداً بראيه. وليس من اللون الذي يتفرد بالرائى في مسافة تهم جماعة من الناس، وهو القرب في انتمائه لعالم المثقفين والحوار منه لنشأ فرض الرأى والاستبداد. لهذه الأسباب تصورت إحساسه الداخلى بالهزيمة والام الرصاص ينهمر عليه وهو فى طريقه الى عمله.

كيف يولج الشريف رجل ليس من طبيعته الغنى.. رجل يملك الشجاعة على مواجهة الآراء واختيار الفضل؟

والحق أن الإسلام بشكل مبدئى يبرأ من الغنى.. ويبرأ من الطغى التى توجه إلى الظلم، ويبرأ من إهراق الأتس وإن ألة الدم.

إن الله يتوقع من يقتل مؤمناً بالظلم، فى الناس كما أن الله يضع قانوناً للقيمة النفس الإنسانية... من قتل نفساً بغير نفس أو فساد فى الأرض فكأنما قتل الناس جميعاً. وهذا يعنى أن قتل إنسان واحد يساوى قتل النوع البشرى كله. وله عقوبة قتل النوع البشرى كله. هذا من جهة. ومن جهة أخرى دعونا نسأل: هل يحل القتل مشكلة ما أم أنه يزيد المشاكل تعقيداً؟ هل يقنع الرصاص مجتمعاً بتغيير حياته أم تفعله ضرورات التكلم؟

إن العنف الذى ينتشر فى مجتمعنا يزيد، وهو يضرب فى اتجاهات مختلفة وبشكل عشوائى أحياناً.. وأحياناً بشكل منظم، والواضح أن الذين يوجهون الضربات شباب يعملون تحت الأرض.. بعيداً عن الضوء والرؤية والفهم الصحيح للإسلام. وهذا يعنى أن هناك خللاً فى النفوس.. وتصوراً فى الإطار الديمقراطى لأن هذا الإطار لا يسمح لجميع الاتجاهات بأن تعمل فوق الأرض تحت سمع المجتمع وبصره، الأمر الذى يسمح بقصص الزيف والانحراف قبل أن يتحول إلى العنف والشه والظلمات الرصاص. إن مواجهة ظاهرة العنف والانحراف لا تتم عن طريق الشرطة إلا فى أقصى درجاتها، أما قبل ذلك فهي وظيفة السياسة أولاً ووظيفة الأحزاب ثانياً.. ووظيفة رجال الفكر والاجتماع، وانفراد الشرطة بالعمل وحدها فى هذا المجال ليس عدلاً لأنه تكليف بمهمة الغير. حمداً لله على نجات صفوت الشريف.

ونرجو أن يتحرر أهل السياسة والفكر لتجفيف منابع المشكلة.

أحمد بهجت





الأسبوع

المصدر :

٢٢ أبريل ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الحقيقة .... هي السلاح !

عندما تلقيت شاكرا دعوة الدكتور أحمد جويلى محافظ الاسماعيلية للمشاركة في ندوة تحت عنوان : « دور القيادات السياسية والشعبية في مواجهة الإرهاب » لم التردد للجنة واحدة في الاستجابة لسبب أساسي، هو جنية التعاون الذى اختاره محوراً لمناقشات هذه الندوة.

لقد كان تقديرى - وللإزالة - أننا المراد فى الحديث عن ظاهرة الإرهاب، ولكن دون تركيز جيبى عن السؤال المطروح وهو : كيف يمكن أن نتطرق للمشاركة الشعبية في التصدي لهذه الظاهرة ... وقد جاء عنوان هذه الندوة ليكون بمثابة مدخل نستطيع أن نخلق منه إلى محاولة الإجابة على هذا

السؤال الحيوى

كان الناس دائما يتساءلون ... انكم تحدثون عن المشاركة الشعبية فهل تريدون من المواطن المسلم الأرعل أن يتصدى بمصره المكشوف لن يحملون بنائى الكلاشكوف ؟

ولاشك أن هذه التساؤلات كانت تسالوات منطقية ومن الخطأ أن تبقى بغير إجابة شافية، وأن يتواصل الحديث عن المشاركة الشعبية الفاشية بما يمكن أن يحمل فى كتيابه شبهة الاتهام للشعار المصرى بالتفسير ... وهو من مثل هذا الاتهام برى.

ومن هنا كان حرصى وأحسا عندما بدأت حديثى أمام جند كبير من القيادات العمل السياسى والشعبى والتفصيلى بمحافظة الاسماعيلية يوم السبت الماضى، على أن تؤكد انذى وزيملى الدكتور أحمد عمر هاشم نائب رئيس جامعة الأزهر لم تحضر لى بلقى كل منا محاضرة ثم ينفذ الشعار، ولكننا جئنا لى نسمع أكثر مما نتكلم ولكى نلحق باب الحوار والإجتهااد الحر الصريح حتى نستطيع سويًا أن نجد هذا الدور المطلوب من الشعار المصرى، والذى تشتمل القيادات السياسية والشعبية والتفصيلية دور الطليعة والمقدمة فيه.

وكان من الطبعى وقد انفلحت شهية الجميع للحديث أن يتفرع الخلال بعيدا عن جوهر الموضوع، خصوصا فى مجال الاجتهاد لمعرفة وتحديد أسباب طوق هذه الظاهرة الكريهة على سطح الحياة الهائلة والواعدة فى مصر.

كانت هناك أحاديث عن القوة الفاشية، والبطالة المتخفية، والأرهاب الإرارى، الذى يلهب قلوب الناس بتفصيلات روائية كتيبة تعطل مصالحهم وتشتت جهودهم.

كانت هناك أيضا أحاديث عن الخلاء فى الأسرار، والذى أصبح فوق طاقة الكثيرين خصوصا أصحاب الدخول الفاشية، بل أن يفيض شطه عن الخيال لى يجعل من مشكلة غياب مياه الرى عن الاسماعيلية لعدة أيام وأحدة من الأسباب التى تخلق الإحباط وتدعو للتفكير ونهتس الأجواء لمرجى دعاوى الإرهاب والتطرف أن يتحركوا بالتفكير.

ثم كان الحديث والمفترى طويلة عما نشر منسوباً لعدد من كبار الكتاب عن حلف والفاء بعض من المناهج الميمنة بالدارس والإر ... من تلك استجابة لخطوة خارجية.

## مرسى عطا الله

وكان رئيسى الذى قبلته أن كل هذه الاستنتاجات والاجتهادات. سواء كان بعضها صحيحا أو خاطئا. هي التى تمثل نقطة البداية فى تحديد دور القيادات السياسية والشعبية، والذى هو موضوع هدف الندوة، وقد حدثته على النحو التالي :

١ أن دور هذه القيادات فى الشعار يبدأ بتطبيقها بالحقيقة وليس بالسلاح !  
٢ أن العمل السياسى والشعبى يمكن أن يعطى تماره فى مواجهة الإرهاب والتصدي له إذا كانت لدى هذه القيادات القدرة على تنفيذ حججه الباطلة ودعاؤهم المزعومة وشائعاتهم المغرضة التى ينفلون منها إلى علول الشباب.  
٣ أن الإرهاب لا علاقة له بالدين ومن عظمة الإسلام أن دعوته انتشرت بالحكمة والموعظة الحسنة وتحت ظلال مبدأ أساسى أنه لاكره فى الدين.

٤ أن الشريعة الإسلامية الآن هي المصدر الرئيسى للتشريع ولا يصغر عن مجلس الشعب أى قانون جديد منذ عام ١٩٨٢ وحتى الآن إلا

بعد أخذ رأى الأزهر ودار الإفتاء  
٥ أن ضرورات الإصلاح قد تخلق بعض المتاعب مرحليا لكنها تخلق طوق الشجاعة الوحيد حاضرا ومستقبلا وعلينا أن نعى أننا جزء من نظام الاقتصادى على حدثت به تغيرات جوهريه لا نملك أن نتغافل عنها.

٦ أن البطالة مشكلة عالمية ومع ذلك لأن الحل الإسئل لها فى مصر ليحقق بالمعونة الى سياسة التنمية الأزاسى بالذور فى الصالح والدواوين الحكومية التى تشكو جميعا من ترهلها وتكسها، ولكن حل مشكلة البطالة يتحقق بالخشى قسما فى برنامج الإصلاح الرئصى وتشجيع الخطوات الإيجابية التى اتخذتها الحكومة لتشجيع الاستثمار والقطاع الخاص المنشأ الذى يوفر فرص عمل حقيقية حق زيادة الإنتاج لقلية.





الأهرام

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠٢٠ أبريل ١٩٩٢

١٠ أن ما يسمى بالارهاب الارابى ولفرض الاتاوت وتلقين الرهبة للتيسير العمل باسم الاراميات، هي مسملة اخلاقية في المقام الاول وانها نتاج طبيعي لسملة الانقلابات الاقتصادية التي شهدتها مصر في الاعوام الاربعة الماضية ونتاج عنها اخلالات اجتماعية رهيبه وعندها يعود الاثران الاقتصادي والاجتماعي فان هذه الظواهر سوف تختفي حتما.

١١ أن موضوع القوة هام وجوى ولكن ماذا ليبدأ كل منا بنفسه قبل ان نسمى لتصديق أخطاء وتجاوزات محدودة وكان الاستثناء هي القاعدة... لماذا لا يبدأ كل منا بنفسه .. الاب في بيته ، والام في بيتها ، والعامل في مصنعه والفلاح في حقله، والموظف خلف مكتبه والداعية فوق منبره... ان القوة ان تتحقق الا بنا جميعا وبان يبدأ كل واحد منا بنفسه قبل ان ينتقد الآخرين.

١٢ ان الانصاف يقتضى ان نحصى وان نحصى حجم ما تحقق من الجازات خلال السنوات العشر الاخيرة في الخدمات والمرافق ومناخ الاستثمار واستصلاح واستزراع الارض والمدن الصناعية والمجمعات العمرانية .. انه شع يدعو للتفكير ويشجع على مزيد من العمل والتفاني فلعلا تسمح لاسراب اليوم والغريبان ان تزرع ياسا بغير مير وان تشرع إيجابا بغير اساس !

١٣ ان مصر منذ عام ١٩٥٢ تعرضت لضغوط كخبرة سبيلها الاساسى هو الحرص على استقلالية القرار المصرى وان الذين يعولون اوهام الماضى هم الذين يتحملون عن امكانية استجابة مصر لهذه الضغوط وذلك امر لم يحدث قط ومن الاهانة لعلولنا ولكرامتنا ان نسمع لاحد ان يريد مثل هذا الهواء الذى يصل الى حد الزعم بان مناهج التعليم تتغير وتقبل لارضاء قوى اجنبية !

والحقيقة وجدنا هي سلاحنا في التصدى للظاهرة الارهاب التي شيدت خطوطها الاولى بمحاولة تشويل وتسميم الافكار.

هذا هو رايي ! وهذا هو دافع المحاولة الفاشلة لاعتقال السيد صولوت الشريف وزير الاعلام امس الاول ان خطر الحقيقة هي الارهاب الوي من كل سلاح !





الأهرام

المصدر :

٢٢ - ٢٢ - ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدات الصحفية والمعلومات

القوى الوطنية بالمحافظات تستنكر جرائم الإرهاب :

## دول أجنبية حاقدة تمول الإرهابيين لضرب الاقتصاد كل فئات الشعب تشارك الشرطة فى التصدى للإرهاب

وأكد الاجتماع أن الأيدان السماوية ترفض العنف والإرهاب، وأن جرائم العنف والإرهاب التي تقع في مصر مخطط شيطاني يستهدف تشويه صورة الإسلام الصحيح، والترح رالت سيف أمن حزب الشعب بالمحافظة تشكيل لجنة تمثل فيها كافة الأحزاب السياسية وجامعة المنصورة والأمن والنقابات المهنية لوضع خطة قومية شاملة للتحرك الفعلي لمواجهة الإرهاب

للتشريف. من عبد المجيد الشوالفي :  
استنكر المجلس المحلي بالشرقية بريد به الدكتور محمود منولى رئيس المجلس وحضور المحافظ الدكتور عبد الوهاب سيد أحمد حاش محولة اغتيال وزير الإعلام، وإدان المجلس. في بيان أصدره. كل الأعمال الإرهابية التي تهدد أمن الوطن والمواطنين والتي تعوق حركة التنمية وطلب ضرورة تصدى جميع فئات الشعب ومبادراته لركنى هذه الأعمال الإجرامية ومواجهة الإرهاب. على أرض الوطن. وقرر المجلس تنظيم حملات توعية ونوبات استماع

بها قلة ضالة  
وأضاف الاجتماع. الذي علم برئاسة محمد البلقاجي أمين عام الحزب بالشرقية. بالجهود الإيجابية التي يبذلها رجال الشرطة في مواجهة الإرهاب والحفاظ على أمن مصر. وأكد الاجتماع الوطني أن جهات وبولا أجنبية حاقدة تقوم بتحويل وتدعيم هؤلاء الإرهابيين بالمال والسلاح بهدف ضرب الاقتصاد المصري الذي بدأ في التحسن التدريجي خلال السنوات الأخيرة. خاصة في مجاله. وأن هذه الدول والجهات تريد حصر أن تنهض اقتصاديا حتى لا تكون الرائدة في المنطقة.

نظمت المجلس المحلية والقوى الوطنية بالمحافظات عدة ندوات استنكرت فيها جرائم الإرهاب التي تستهدف ضرب الاقتصاد المصري وهز الاستقرار وتمولها دول أجنبية حاقدة كما استنكرت للأزمات الوطنية جريمة المحاولة الفاشلة لاغتيل ضغوط الشريف وزير الإعلام وفيما يلي تقرير للرئيسين.

المقصورة. من عطية عبد الحميد :  
أدان الاجتماع انداء السياسات الحزب الوطني بمحافظه الشرقية التي ضم جميع القوى الوطنية والحزبية والشعبية والتفكيرية بالمحافظة. جرائم الإرهاب التي تقوم







المصدر : **الأهرام**

النشر والذمات الصحفية والاعلامات التاريخ : ٢٢ - ٢٣ - ١٩٩٢

## رأى الأهرام

### أمن الوطن فوق أي اعتبار

نستطيع أن نقول إن محاولة الإغتيال الفاشلة التي نفذها بعض عناصر الإرهاب الإجرامية ضد السيد صفوت الشريف وزير الإعلام ظهر الثلاثاء الماضي قد زادت من درجة الغضب والظلم الشعبي ضد هذه الشرائذ التي تولت بنفسها مهمة التكليف عن وجهها البقيع . ونستطيع أيضاً أن نقول إن هذه المحاولة الفاشلة ضد وزير الإعلام قد أكدت بما لا ريب مجالاً إلى شك أن الرعوس والعقول المديرة لجرائم الإرهاب التي تعطي تعليماتها للذبول والعملاء لتنفيذ هذه الجرائم قد بدأت تفقد أعصابها أمام ازدياد نطاق العزلة والاكتفاء بفضل مصادقية الاعلام المصري ، وفرقة على تعرية أكتائبيهم ودعائهم الباطلة . لقد جاءت هذه المحاولة الإجرامية لتؤكد أن هذه الشرائذ الباغية لاتعرف سوى القدر ، ولاتفهم سوى القليل ، وأنه لا يصلح معها حوار سوى حوار الرصاص .

وإذا كانت الدولة قد جربت وحاولت المرة تلو المرة أن تعطي هذه الجماعات أرمصة مراجعة بنفسها والرجوع عن غيرها ، فإن ذلك لم يكن إلا بهدف الرغبة في انتقال بعض القضاة المفضلين ، ولكن الأحداث جاءت لتثبت للجميع أن رموس الفتنة قد أصمت عقولها ، وأنها تورطت إلى الضد الذي لم تعد منه قادرة على التراجع في ضوء ارتباطاتها المشبوهة بلوى الطير ولحظ خارج الحدود .

والأمر المؤكد أن شعب مصر بكل طوائفه وهياكله ومؤسساته وأحزابه لم يعد لديه أدنى استعداد لكي يستمع أن يحاولون التماس الإعداء أو الخلق المبررات لهذه الجماعات الإرهابية التي تتجاوز خطرها كل حد مقبول .

لقد أصيبت حركة السباحة هذا الموسم بضريرة مؤلمة ، ولم تكن الدولة وحدها هي الخاسرة ، وإنما كانت قطاعات واسعة من شعب مصر هي التي دفعت الأثمن حيث توقفت مشروعات واستثمارات ، وتضرر عمال وموظفون ، وباتت سلع وممتلكات كأن منتجوها ينتظرون موسم السباحة على أحر من الجمر .

ولأن أمن واستقرار الوطن يغلو فوق كل اعتبار ، ولأن أمن وأمان المواطن هو هدف نظام الحكم ونبأه الأساسي ، فإن الشعب ينتظر من أجهزة الأمن أن تمارس أقصى أقصى لبرصا الدرع والحساب مع أولئك الخارجين على الشرعية والقانون ، ومثل هؤلاء لا يعرفون ولا يفهمون سياسة ضبط النفس .

ولأن الخطر يستهدف الجميع فالتنا على لغة من إن الشعب كله سوف يساعد أجهزة الأمن بكل ما يستطيع من معلومات حتى يمكن القضاء هذا الإرهاب الأسود من جذوره .





المصدر :

الأكرام

التاريخ :

٢٢ أبريل ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

#### الآخوان المسلمون يدينون

#### محاولة اغتيال صفوت الشريف

ادان الآخوان المسلمون في بيان اصمى، امس كل اشكال العنف والارهاب وخاصة محاولة الاغتيال الفاشل على السيد صفوت الشريف وزير الاعلام مؤتمنين بانفسهم القاطع لكل بغي وعموان وكل ما ينتج عنه ازهاق الأرواح وقتل النفوس قتل حرم الله تعالى المناس بها.

واكد الآخوان في بيانهم ان اثاره الفزع في المجتمع وترويع الأمن والضعف الكبير والخطير في المواجهة المسلحة - التي يشير اليه حادث امس الأول - لاخير فيه لانه على الإطلاق ولا يرجى منه نفع إلا لاعدائها والكافرين لها.





الأحرار

المصدر :

١٩٩٣ أبريل

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# لغة البنادق!

★ عاد الرصاص يدوى في سمع القاهرة..

وأصبحنا نتحدث لغة البنادق بعد أن ضاع صوت العقل وتاهت الحكمة كما تنوّه طفلة صغيرة بريئة في زحام المولدا!

والرصاص هذه المرة موجه إلى صدر الحكومة نفسها.. ممثلة في وزير إعلامها السيد صفوت الشريف بعد نحو ٢١ شهرا من سقوط رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب أيامها في العاды عشر من أكتوبر عام ١٩٩٠ بنفس الرصاص وان اختلفت اليد التي امسكت بالمدفع من الجهاد في حادث المحجوب إلى الجماعة الاسلامية في حادث صفوت الشريف ولا فرق بين اليمين من حيث التوجه والتفكير وتكفير المجتمع كله بداية من السلطة والحكومة ونهاية بالتليفزيون وبرايمجه ومذيعاته..

واذا كان الرئيس الراحل انور السادات بطل الحرب والسلام.. وهذا هو لقبه وحقه التاريخي علينا حتى ولو كرهه الكارهون.. قد راح ضحية رصاص التطرف قبل ثلاثة عشر عاما.. ومن بعده سقط المحجوب برصا بنفس الرصاص.. فإن العملية رقم ثلاثة الموجهة إلى صدر الدولة وان كانت قد باءت بالفشل.. مجرد جروح بسيطة في يد وزير الاعلام مع جروح أكثر شدة لسانقه وحارسه.. ولكنها احدثت ذويا هائلا ليس في سمع القاهرة وحدها وسمع المصريين كلهم.. ولكن في سمع وبصر الاعلام الغربي كله الذي اصبح يصنع من «الحبة قبة» ويعيد ويزيد ويتصور أضياء لا أساس لها من الصحة ويضع الشيخ عسمر عبدالرحمن امير الجماعة الاسلامية والهاب في





## الأصنام

المصر :

١٩٩٣ أبريل ١٤

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

منها ولا مهرب  
والحرب في حق لديك شريعة  
ومن السموم القاذورات وبواء..  
كما قال شوقي في رثائته ولد  
الهدى.

وكم كان الإسلام في بداياته  
الأولى رحيمًا بخصوصه وأعدائه  
وأصحاب الرسالات الأخرى من  
أراد أن يدخل في دين الله  
فصرحوا به وأملوا ومن لم يرد  
فطبعه أن يدفع الجزية وهي في  
مقدور كل إنسان عاش في هذا  
العصر الذي أسماه عصر  
الفتوحات الإسلامية.

والنذكر جميعها أن عمر بن  
العاص القائد العربي المسلم  
عندما فتح مصر أقبل أهلها على  
الإسلام بصور حبة الإيمان لا  
بالسيف لم يهدم عسريون  
العاص كنيسة ولا ديرًا ولا معبدًا  
فكلها بيوت لله.. وهكذا حفظ  
الإسلام المسيحية على أرض  
مصر ولو أراهم أن يدخل أن  
أهل مصر في الإسلام لكان هذا  
في مقدوره بالسيف في يمينه  
والسلطان في شماله ومصر كلها  
طوع أمره.

لكنه في مباحة الإسلام..  
ورحمة الإسلام ومحبة الإسلام  
فما نحن من هذا كله..  
رصاصات مجنونة أمة تنهال  
على الأبرياء ومواجهات دامية  
بين مصريين فريق يحمل لقب  
شرطي وفريق آخر يحمل السلاح  
ويكسر المجتمع كله وكان هذا  
المجتمع كله خطايا وعلينا أن  
نرحمه بالرصاص حتى يعلم  
الكلية.

ولا يختلف اثنان على أن حادث  
الاستعداد على السيد صليوت  
الشريف وزير الإعلام المصري  
وأطلق الرصاص على سيارته  
أمام منزله بمصر الجديدة في  
محاولة اغتياله.. هو عمل  
مرفوض تمامًا شعبيا وسياسيا  
وإنسانيا.

فليس بالرصاص وحده نتكلم..  
وليس بالرصاص وحده نحل  
مشاكلنا..

ولم يكن الرصاص يوما ما هو  
لغة حوار مصرية ولكنها لغة  
تخيلة على بلانكا لم يعرفها  
المصريون منذ فجر التاريخ  
حتى العصر الحديث إلا في  
مرات قليلة لا تتجاوز أصابع  
اليدنين معا ولعل أشهرها هو

أمريكا بظلال دينيا قوميا قامتته تصل إلى قمة  
الخميتي في إيران!

ولا أعرف لماذا يجرون مقارنة بين ما جرى في  
إيران وما يجري في مصر، رغم أن ما يجري في  
مصر لا علاقة له من قريب أو بعيد بما كان في  
إيران إلا إذا كان هناك وجه شبه أو حتى صلة قرابة  
أو نسب بين الثعلب والحمل!

فالذي نعرفه والذي يعرفه العالم عنا والذي تعلمناه في  
مدارسنا وكنائسنا زمان عندما كان الفتيان وهو شيخ تعلم  
في الأزهر الشريف يتسقين الدين واللغة والأب وجب  
الوطن والسلام والسماحة والانتماء والفضيلة.. أمنا بلد  
خير دون لا يحمل حدا ولا بغضا ولا ضيقية ولم يرفع  
يوما سيف التراهية ولم يطلق يوما رصاصا حدا واحدا..  
فالتهم يسقيه حبا والهم مكن أسرارهم وحارس أحلامه  
وموضع فخرو وثبه وأبولهول شاهد على كل ما جرى له  
وما يجري وهو ضئيلة لجراحه تماما مثل إنسان يتنفس  
سواء مصريًا خالصا.. يتألم ولكن لا يتكلم..

حتى في أيام المحن وشوات النواكب لم يفرط عقيدنا  
ولم تترنق أديمنا ولم تتفوق نمنا بين القبائل.. وعاشت  
مصر بالصبر والسخاء تارة وبالفجر والنظم تارة..  
وبالصراخ والأنواح تارة.. تحمل هما وتزلق هما وتفرح مرة  
وتبكي مرار.. ومات كل من أراد بها شرا وعاشت هي..  
وذهب كل من بقي وتكبر.. وكل من نصب نفسه ملكا أو  
حتى أله كسب الله شوخته وأزله وأثله من عياله وكبريائه  
وكبره ولو بعد حين.. وبقيت مصر وبقي المصريون ما  
بقيت السماحة وما بقي الحب وما بقي التواضع  
ولم يكن الإسلام يوما إلا نين رحمة وتواضع ومحبة  
وتسامح ولم يكن الإسلام يوما دينا للقتل وإسالة الدماء  
وخراب البيوت العامة..  
فالإسلام كما تعلمناه في مدارسنا صفارا وكما فهمناه من

كتب القدمين والمحدثين، ومن  
كتاب الله وسنة رسوله أنه دين  
الرحمة والتواضع والحق  
والفضيلة والعقل والمساواة بين  
الكبير والصغير وأنه لا فرق بين  
عربي وأعجمي إلا بالتقوى، وإن  
الجهاد في سبيل الله هو جهاد  
ضد كل من يريد شرا بدين الله  
وأبناء أمة الإسلام ولم يحدث  
في أيام الرسول عليه الصلاة  
والسلام أن أعلن ثبى الله أن  
قومه كافرون وملحدون لكنه  
أخذهم بالحجة وأخضعهم في دين  
الإسلام بالمنطق والعقل لا  
بالسيف والدم والخار حتى في  
حروب الرسول ضد الكافرين  
كانت حربة ضرورية لم يكن مقر



عزت السعدني







المصدر :

الأخبار

التاريخ :

١٩٩٣ م

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حادث احتجاز الرئيس أنور السادات ومختطفوه - فهو النفراني ناشأ وأحمد ماهر باشا وبطرس غالي باشا والشيخ حسن البنا والشيخ الديهي والكتور رفعت المحجوب. والتصفية الجنسية هي شعار السياسي العاجز عن إجراء حوار أو التفاهم مع خصومه وهي لغة انشغرت في الدول النامية أو بتحديد أصح في الدول المتخلفة حضارياً وفكرياً وسياسياً واقتصادياً واجتماعياً ويحل أسف لفرس بعض الدول

العربية تقع في نطاق هذا المختلور المختلف فكترت الانفعالات السياسية في دول عربية بداية من لبنان وسوريا والأردن والعراق واليمن ونهاية الجزائر ومصر.

وإذا كان الإرهاب قد أصبح ظاهرة عالمية وهو يمد الآن أثره الاضطرابية في أكثر من مكان على الكرة الأرضية، وهو إرهاب متنوع له ألف وجه وألف قناة قد يكون في صورة خطف طائرة برقاها أو حتى سفينة بالبحر أو بتفجير طائرة في الجو برقاها مملأ حدث في الطائرة الأمريكية التي سفلت فوق لوكسبري في استكتلندا أو بتفجير مبان وعمارات مراكز تجارية كما حدث في نيويورك أو باغتيال شخصيات سياسية أو رجال أعمال كبار أو مصطلحين اجتماعيين، بداية من مارتن لوتر كنج ونهاية بانور السادات وانديرمانندي

الآن أشهر دولة في العالم في ارتكاب أعمال إرهابية في أعمال القمع والتشديد وأمتهان حقوق الإنسان في إسرائيل المزروعة في قلب الوطن العربي لتأليب العرب إذا رفعوا رؤوسهم فهي وراء أكثر من الحوادث الإرهابية في العالم ففاعة، فهي التي ارتكبت مذبحة دير ياسين فلم تنتج مابراً وشاتلاً في لبنان وهي التي اغتالت أبو جهاد أحد كبار لقياد الفلسطينيين في تونس في عملية من أعمال الكوماندوز. وهي التي تقتل كل يوم العشرات من أبناء الشعب الفلسطيني ولكن لا تنسى بأن إسرائيل هي التي استقطعت الطائرة الليبية التي كانت تقل أكثر من ٢٥٠ راكياً واستقطقتها

فوق سيناء دون أن يحاسبها أحد. بينما يعلقون الشعب الليبي في المشقة الآن. بعد حادث لوكسبري وبعد توجيه الاتهام من قبل الغرب لاثنين من ابنائه:

وإذا كانت إسرائيل هي سيدة الإرهاب في المنطقة فقد قام بالتحالي أرباب فلسطيني عربي مضاد. يرد على إسرائيل ومن يساندها وضرب مصالحتهم في كل مكان على الأرض وليست امريكة بلد الحرية والديمقراطية وأغني دول العالم واقفا بميدية عن دائرة حكاية المراسلات وعمليات الإرهابية وأقلب نظم الحكم واختطاف رؤساء الدول

واهام المصرب خنازير أوروبا وجلاؤها بطقون دابر الاسلام ويقتلون من جنوره. ويقتلون المسلمين ويقتضون تساعهم ويمرون مساجدهم ويكون منهم وقراهم بمباركة الغرب ويشي من التواطؤ الخبيث من الأمم المتحدة. حتى لو غيب أضواء وصديقاتنا وابن وطننا

الدكتور بطرس غالي الأمين العام على حفظ السلام والأمان في ريوغ العالم ويجتمع وزراء خارجية الدول الإسلامية في باكستان. فعاداً هم فاعلون بيان شجب وبين، أما الغرب فهو ماض في مخطط في تمزيق أوصال الدولة المسلمة وإبلاعه. وتشريد المسلمين في بقاع الأرض. وإذا لم تصفوا القراوا العدد الأخير من مجلة تايم الأمريكية وعلى غلافها صورة لسيدة مسلمة تكي وممسها طفلها والعنوان: الأم سبرير ترضيا. يارب اعمل شيئا لاأفاناه وخمس صفحات في الداخل تحكي مأساة شعب يموت ولا أحد يتدخل.

ولقد لنا هنا من أن نقولق طويلا طويلا أمام محاولة اغتيال صفوت الشريف وزير الإعلام المصري التسيطر والتي اصيب فيها اصابة بسيطة واصيب معه اثنان من الإبراء هما خارسه وسائقه. نمان دلا

هذه الحالت وأسبابه وتوابه أكبر بكثير مما يتصور البعض فهي تنم:

١- أن الرصاص قد أصبحت لغة الحوار الدائر الآن بين الدولة والمختطفين وهو حوار ليس بالكلمة ولا بالعقل ولكن بالمعداة الرشاشة وسوف يردد الأمر عتقا في العواجات التي ستور بين هذه الجماعات وبين الشرطة وأخشي ما أخشاه أن يتحول الأمر إلى شي أشبه بالثأر أو بالانتقام أو التصفية الكاملة وليس مجرد حوار مشرفة تجرى بين كس وفر ومطاردات وكسائن وقنايل موقوفة تتفجر هنا وهناك.

٢. أنه سوف يسقط خلال هذه العواجات الدامية بين الشرطة والمختطفين ضحايا آخرون. إلا إذا توصلنا إلى حل بديل يوقف هذا التمرشع بالرصاصة الذي وصل إلى قلب القاهرة فاما من ابوتيج التي لم يمر عليها قطار أنوم المكيف

المختفخ إلا عدوا وركابه في سابع نومه. ولم يسمع بها أحد لولا الحالت المروع الذي وقع فوق ترابها وراح ضحيته اللواء محمد الشفي مصاعد مدير أمن اسبوط وخارسه وسائقه فيما يشبه المجذبة بعد أن تلقى ثلاثا أكثر من ١٠٠ رصاصة في صدورهم. ويكل أسف فإن كل واحد من المختطفين يصل في جيبه بطاقة شخصية تقول أنه مصري مسلم حتى سابع جدا

٣. علينا أن نحترس وأن نعرف بأن المسلم المعتدل الذي يعرف ربه ومؤذى الفرائض الخمس ويصلي في المساجد. وبين







## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الأهرام

التاريخ :

١٩٩٤ أبريل ١٩٩٤

### المستطرف الذي

انحرف عن الطريق  
وأصبح يسمح بعبادة  
الاسلام وهو لا يعرف عن  
دينه الا القشور.. وهذا النوع  
هو أول من سقط في براثن من  
يهومونه ان الاسلام هو الجهاد  
في سبيل الله وان المجتمع كله  
كافر وان الحكومة خائفة  
والتفكرين كافر والصالحين  
والتقويين كافر وهؤلاء منهم الذين  
يسكنون بالسلاح.. ويحركون  
بأشوات وتمويلات من الخارج  
ومخططات خارجية تريد تدمير  
مصر وتجويع شعبها.. والذي  
يحدث ان الشرطة في اعقاب كل  
حادث كبير تمسك الحاصل مع  
الباطل.. كما قال لي ولي امر  
طالب جامعي مسلمين وليس  
متطرف.. فإنهم يستطيعون في كل  
سرة وهات ياسين وجيم  
ويعطونهم عن دراساته.. ثم  
يخرجون عنه في آخر الامر.. وإذا  
كانت الشرطة واجهزة الأمن  
معذورة.. لا اننا لابد وان نحسن  
المسلمين المتدينين ونشجعهم  
بدلا من ان نخوفهم ونرهيبهم  
ونحبسهم مع المتطرفين في  
لقص اتهام واحدا

١. اذا كان الدكتور عاطف  
صديقي رئيس مجلس الوزراء قد  
اعلن في اعقاب حادث محاولة  
اغتيال وزير الاعلام المصري عن  
عدم اجراء اي حوار بين  
الحكومة والمتطرفين.. وان  
المواجهة ستكون حاسمة معهم  
وان الدولة لن تساهون ولن  
تتهادن.. فابنني اعرف ان هناك  
لجنة من كبار علماء المسلمين  
قامت بدور الوساطة بين  
الحكومة وكبار قادة الجهاد  
والجبهة الإسلامية وهم في  
سجنهم.. ولا اعرف الى ماذا  
انتهت هذه الوساطة ؟

٥. حاولت بصفة شخصية  
وباجتهاد من عندي ان اتعرف  
على مقاله زعماء هذه الجماعات  
الاسلامية لأعضاء لجنة كبار  
علماء المسلمين التي التقت  
بهم.. وقد علمت من شخصية  
اسلامية معروفة

حضرت اكثر من  
لفاء ان قادة هذه  
الجماعات  
طالبوا: تطبيع  
الشريعة  
الاسلامية فتح  
المساجد  
الخاصة بهم لكي  
يقيموا بها  
شعائر الصلاة  
والا تحصيل  
الشرطة بينهم  
ويبين اداء  
ولجبتهم اللبني  
وان يلبس  
التليفزيون  
المصري رداء

الوقار وان يقدم  
برامج دينية واعية وبرامج اكثر  
جدية وأن تجد الحكومة حولا  
عملية لمشاكل البطالة وارتفاع  
غلاء المعيشة وأزمة المسكن  
وان تزداد جرعة الدين في مناهج  
المدارس المصرية.

هذا ما علمته.. وان كانت  
الدولة تطبق الشريعة الإسلامية  
حسب الدستور الذي ينص على  
ان دين الدولة الرسمي هو  
الاسلام وان الشريعة الإسلامية  
هي مصدر قوانين الدولة.. وان  
ملا تطبيق الدولة في الشريعة  
حتى الآن يرتبط تطبيقها بتوافر  
ظروف اجتماعية واقتصادية  
معينة

٦. علينا ان نتعرف كما قلت  
السبت الماضي في نفس المكان  
ان هناك فسادا ما في اماكن  
كثيرة في حياتنا وعلينا ان  
نتعرف بحق ان لدينا مشكلات  
مزمنة لم نجد لها حلا حتى الآن  
تتعلق بارتفاع غلاء المعيشة  
وقلة الاجور ونقص في الانتاج  
وطوابير الشريجين الذين  
يحملون شهادات وما زالوا منذ  
اعوام بلا عمل.. وقد وصل  
عندهم حسب ارقام الصافي  
الامين الذي اسمه صندوق النقد  
الدولي الى ٣.٨ مليون شاب  
وشابه.. ولا اريد هنا ان اعيد  
وان ازيد حول المزايدات التي  
تجري على قدم وساق وتشغيلهم  
اعتمادا على اموال الصندوق  
الاقتصادي والصناديق العالية  
العربية ومنح البنك الدولي.. فان  
الرقم المطلوب هنا لتشغيل هذا  
العدد اذا حسبنا كما قلناه ألف  
مرة ولا احد يسع ٣.٨ مليون  
خريج ٢٠ ألف جنيه تكاليف  
فرصة العمل الواحدة.

٧٦ مليار جنيه مصري بالتعام  
والكسال وهو رقم يساوي ٦  
أضعاف الدخل القومي  
المصري.. من اين نحصل عليها؟  
لا احد يقدر ولا حتى امريكا  
بجلاة قهرها لا تقدر عليها!

ولكن من الممكن ان نضع هذه  
المشكلة في اولويات الخطة وان  
تقدمها على غيرها كما طالب  
الرئيس حسني مبارك.. وان يقوم  
قطاع الاستثمار الخاص بدور  
المتدين في استيعاب على الأقل  
نصفهم لان شباب واحدا عاطلا  
هو بمثابة قنبلة موقوتة!

ولكن يبقى سؤال يطن في انني  
كما يطن الغرب النوحى: هل  
الغرب ظالم في اتهامه المسلمين  
وليس الاسلام بالارهاب والظلمة  
لخفية فانه اذا كان الاسلام





المصدر :

الأهرام

التاريخ :

١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

ونهاية بالسادات والمحجوب  
والشريف الذي حجا بمعجزة من  
عند الله

٤ - اذا اردنا ان نقتلع الازهاق  
والتطرف من بلادنا فلسطين  
تجديد الفكر الديني الاسلامي  
للتفرقة بين الاهدات التاريخية  
وصحيح الاسلام فليس كل ما  
حدث خلال التاريخ التوحيد الاسلامي من  
صحيح الاسلام - على حد قول  
المستشار سعيد الضماوي - او  
متفقا مع روحه او متشعبا مع  
تعاليمه. ولذلك فانه لابد من  
الفصل بين الاسلام الحقيقي  
والاسلام التاريخي بحيث لا  
يؤخذ اي حدث او قول او فعل  
على مدار التاريخ الاسلامي على  
انه بذات الدين وانه بذات  
الشرية.

٥ - لابد وان نستبدل عناصر  
الشخصية الاسلامية التي تقوم  
على القبلية والصراع والتطرف  
بعناصر أكثر رقة وسموا مثل:  
الإنسانية والتوسط الاسلامي كما  
قال الحق: بوجدك جعلناكم امة  
وسطا.

ان حادث محاولة اغتيال  
السيد صفوت الشريف وزير  
الاعمال مرفوض تماما.. ولكن  
اخشى ما اخشاه ان يفلطنا نحو  
تيار اكبر تشبدا وغنبا  
وانتقاما.. علينا ان نساوم  
الازهاق ونصدي للتطرف ولكن  
علينا ايضا الا يغيب عنا صوت  
المعتل.. وليستوف صوت  
الرمصاص ولنأخذ الحكمة مكانه  
وسط مجلسنا □

في التاريخ الاسلامي وهي التي  
لا بد وان تؤدى الى العنف  
الشديد في أي موقف - عند سوء  
الفهم او سوء الاستغلال - يمكن  
ان تؤدى الى الازهاق -  
٢ - كانت الفيل وسيلة امام  
بعض العرب لمواجهة الازهاق  
القائبة للعرب امام اسرائيل هي  
مقاومتها بالاعمال الازهاقية  
باعتماد ان تولى اسرائيل التي  
قامت على الازهاق لبقاؤها الا  
ازهاق مسائل وهي في عرف  
الطسطينيين والعرب عموما  
ليست اربابا ولكن مقاومة  
مشروعة وتشكلا من الشكلا  
الجهاد.

٣ - اذا كانت جماعة الإخوان  
المسلمين قد قامت في عام  
١٩٢٨ على يد حسن البنا لحياء  
امجاد الاسلام.. الا انه انبثت  
عنها في السبعينات جماعات  
اخرى اشد عنفا وتطرفا حتى  
اصبح عدد هذه الجماعات نحو  
٥٧ جماعة تفر كل منها الاخرى  
وتهمر دم جميع الاعضاء في اي  
جماعة سواها وترفض الصلاة  
وزاء اي إمام ما لم يكن من  
جماعتهم هم باعتماد ان من  
سواهم كافر او مشرك زنديقا  
ولقد ادانت هذه الجماعات اي  
فرع سواء كان حاكما او مغفرا  
او فقيها او قاضيا والجمعة  
بالكفر والاحاد واضرت معه  
اي يجوز لأي مسلم او أي فرع  
من أعضاء هذه الجماعة ان يهمل  
دعه او يفتاله دون ان يعد هذا  
الاجتهال اما دينيا وحتى لو  
القتد القائل الى حمل المشقة  
بحكم قضائي فانه ينال الشهادة  
ويدخل اللجنة بغير حسنية  
وينفس هذا المفهوم سال نهي  
من دم المسؤولين وكبار رجال  
ال دولة بداية بالقرن الماضي عام ٤٨

بريكا من تهمة التطرف والقسوة  
والقتل والاغتيال والذمار.. فان  
المسلمين لم يسلموا ابدا من  
هذه التهم..

والمصحيح ان العرب من ايام  
الجاهلية وحتى الآن يعيشون في  
بأثرة من التخصب والتطرف  
والتيه بل انهم مازالوا يفترون  
في كثير من امورهم بطريقة  
قبلية من ليس معنا فهو ليس  
مننا.. ومن يعادينا فعاديه حتى  
اخر العصر.. او على حد قول  
الشاعر العربي ابو فراس  
الحماني:

و نحن اناش لا توسط عندا لنا  
المصر من العالمين او الغير  
وفي تصوري انه بسبب هذا  
البيت من الشعر الذي يخص  
ادق صفة في الانسان العربي  
تركب السببية في قطار الدول  
وتجلس في الصغوف الخلفية  
ليل كل دول العالم.. الناس تتقدم  
ونحن اما ان نتأخر او نمارس  
هواننا في السير محلك سر  
ولقد حصلت عن جواب لهذا  
السؤال الجائر في يكون كتب  
اللاميين والمحدثين فهاذا  
وجدت؟

١ - ان هناك ثلاثة عناصر  
كانت تحكم الشخصية العربية  
الجاهلية وهي القبلية والتطرف  
والصراع وان هذه العناصر ظلت  
على حالها بعد الاسلام بل انها  
عاشت الظهور بعد رحيل  
الرسول الكريم بل ان هذه  
الشخصية كما يصفها المستشار  
محمد سعيد الضماوي في كتابه  
معالم الاسلام - بعناصرها  
الثلاثة القبلية والصراع  
والتطرف هي التي ادت الى كل  
الخلافات والحروب والصراعات





المصدر: الإسماعيل

التاريخ: ١٩٩٤ أبريل ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات









الأهرام

المصدر :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ : ١٤ أبريل ١٩٩٢

## الارهاب .. وشخصية مصر !

التأثير المحاولة لنفاذ لاعتقال صفوت الشريف وزير الاعلام، قبرا كبيرا من الفرع والجزء، خاصة بين الصحفيين والاعلاميين والمثقفين بشكل عام، وسر الفرع يعود الى أن سلاح الارهاب قد امتد مرة أخرى نحو مواطنين لا يملكون سلاحا آليا مضادا ومعيا بالرمصاص الساخن فكل ما يملكونه، هو حق الكلام في وضع انذار.

### صلاح الدين حافظ

وسط هذا الجو الحار المعتم للخير للاجباب والفرع، رجل عالم ومفكر جليل عاشقيا مخلصا ساخطا على ما يجري في وطنه كلما يريد أن يتحسم وحده هادئا، من حجاب شخصية تصطبغ بكل عوامل الفكر والتخلف والعودة الى الوراء بعد أن حذر منها، عبر مؤلفاته الهائلة التي لم يفرما الا القليل، على اهميتها وعنفها وتأثيرها المستقل. نعم كان هو من اوائل من حذر من «الارهاب» والترويع الفكري، والارهاب للدمرة !

لقد كان الارهاب والترويع الفكري هما عقته الحليلية، التي سببها اقلق بابه وقاطع المجتمع الاكبر، وانصرف الى اوراقه والامام، بنجح اعظم ما انتجته العقل المصري والعربي خلال الاعوام الخمسين الاخيرة في نظرا، ونحن سجدت شخصية مصر . عقوبة المكان

في عام ١٩٦٢ لحسن جمال حمدان . تلك العقل الكبير والجسم الضخيم عالم الجيوب والديكتاتور . ان ارهابا فكريا يكرهه في الجاسمة حيث كان يعمل وتصور ان الاضطهاد غير المبرر والاع عليه بلا سبيل فاستل من منصبه تحت وطأة الايجاب من قول ما تصوره ارهابا فكريا يمارس ضده، وخلع رداء الاستبدادية القهري، ولجا الى بيته.

على مدى ثلاثين عاما تقريبا، نسي الدنيا ونسيته الدنيا، لكنه كان يجتهد في استخلاص علمه وخبرته ولغافته الموسوعية وتخصمه الدقيق في الجغرافيا السياسية، لكي يصنف

على ان محاولة الاعتقال هذه قد اعادت للادمان عملية اغتيال أخرى في الاكبر من نوعها، ونفني اغتيال الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب السابق في عام ١٩٩٠، بنفس التكتيك والتكتيك. فكرة تشابه واضح في اسلوب الارهابيين في اصطلاح الضحايا الارباب، يعود الى ملامح مشتركة، تكلف العقلية البديرة واليدى المثقلة.

■ أولا : لجوء الارهابيين الى اختصار شخصية سياسية او فكرية معينة لها وزنها ودورها في الحياة العامة ولها منصبها السياسي او التنفيذي، كرئيس مجلس الشعب، الرجل الكائن في الدولة طبقا للمستشور . وكوزير الاعلام بما له من نور في قيادة جهاز خفي له تأثير كبير . والهدف هو إهدام أكبر قدر من البلية وأثارة الارتباك .

■ ثانيا : بروز الارهابيين في تنفيذ جرائمهم بظهور المحدثي لسلطة الدولة وهبتها، فما هم يمارسون هوايتهم الدموية في وضع الكهان، ووسط شوارع مزينة بالمشي، في قلب العاصمة المكتسمة بعد أن مارسوها في القرى والبلد والمحافظات الاخرى . اطلاق الرصاص دم الحرب والاختطاف

■ ثالثا : الجراة الشديدة في الاستحسان والتنفيذ وحمل أسلحة نارية آتية حبيبة، واطلاق الرصاص العشوائي منها لارهاب الآخرين، بينما رصاصهم الحقيقي يهاجم الضحية، في وضع استرخاء، داخل سيارة، التي يقترب منها تحت اعم الحراس، وفي حالة المحجوب والشريف، كان الارهابيون «برحيمون» يوزرون داخلية جديد تصمم حديدًا

وفي كل الحالات فإن التصعيد الدموي العنيف الذي لجأت اليه جماعات الطرף والارهاب، يعني امرين : الاول هو : عصبية الاندفاع وتهور النهايات للحكومة والثاني : فلع الطريق على أية مصالح أو حوار كان مزروحا من البعض لوقف هذا العنف الفرس الذي قاجا المصريين فكان فهم كما هائلا من الفرع والجزء . وهذا هو المطلوب بالضبط في هذا الوقت بالذات الذي يحقق مأرب داخلية واجتنبية لا تريد لهذا الوطن استمرارا أو استقرارا

ونصيب أن الوطن . الشعب والدولة . الوي من كل الجماعات الخارجة على القانون المتحدية للحداد الرافضة للتاريخ.





الأمر

المصدر :

النشر والتدات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٤ أبريل ١٩٩٢

هكذا مضى جمال حمدان، يجرى بميضه الحاد النفاذ غير المأخوذ والحاضر والمستقبل محلا مستمتجا شارجا جارحا أحيانا، لكن منه الرئيسى ظل ثابتا وأصحبا، ألا وهو الاقتباس في عبارة مصر زمانا ومكانا، بشرا وحجرا، وهو إيمان وضع مصر على الخريطة العالمية - العربية - الدولية، في ظل أوضاع متغيرة تجرى بسرعة.

وفي سبيل ذلك كله عاش جمال حمدان الوحدة والعزلة وبؤس الحياة ولقارها، بينما الجميع من حوله، متلذذ الأوداج والخروج والصلف والثراء الكاذب والفكر المذاق واللاذلة والزلفة والسفوه الخادم المذلل.. ولم يكن غريبا أن يشعر الرجل بالإضطهاد والمغااة العامة والخاصة وصولا للاضطهاد العام، فيموت في بركة جامدة، دون أن نهز زرعيه مصر التي مجد عقيرتها الحقيقية بغير ما كشف عورتها التي لطخها بها بعض أبنائها من الطغاة الصمالة وزواحف الانتهازيين والمخبرين الذين اشاعوا الجول والسطحية والتخلف فادنا بنا جميعا، وأسرى الزهاد والتزويج الفكري.. والجسدية، أسرى الزهاد دون أن ندرك حقيقة ما يجري، على نغرا ونغى ونهج حليفة ما يجري.

خبر الكلام : بقول الشاعر :  
كيف الرجاء من الخطوب تخلفا  
من بعد ما الشئني في سحابها

كثيرا بل سجلات، هي أقرب إلى اللاحم، كما كان يجب أن يسميها، فجاءت صلاح فكرية متعاطة بالفعل، نفاذة ناعمة وأصفة محلة إلى أكثر درجات اللذلة والعمق والوعي بحقائق الماضي والمستقبل، تلك الحقائق الخائبة والظلمة، التي للأغته فيه لها وجد معالها، وصرح في البيرة، أصلا في أن نعيمها وإن لقلادي نكلتها السيرة.

الم يكن هو الذي صرخ منذ سنوات، في كناية المهم شخصية مصر، محذرا من أن العالم يتغير من حولنا بسرعة، علينا أن نعيد النظر في أومنا بوعي، ويقال : أن مصر تفسد اليوم الخطر عتق زجاجة، وحلف أو تساق إلى أخرج الاختلاف، في تاريخها الحديث، وربما القديم كله، أن هناك انقلابا تاريخيا في مكان مصر ومكانتها، ولكن من أسفل إلى أسفل وإلى الوراء، نراه جميعا رأى العين، وكنتنا فيما بينو متفاهمون في صمت على أن ننعاس عنه، ونحاشي أن نواجهه.

يصف جمال حمدان - منها - : أنه في هذا الوقت العصيب الذي يضطرم فيه الفكر في مصر، بل ويضطرب اضطرابا جحشا عن شخصيتها العربية وتحيديا أعنفها، فإن مصر في حاجة ماسة إلى إعادة نظر حادة في ذاتها، وإلى مراجعة للنفس، أصيلة وصريحة، بلا تزويق أو تزويق، بلا غرور أو انعام، بلا زهو ولا خيال، ولكن بلا تهرب أو استسقاء وبلا تطاحن أو استجداد.

ثم يغرر جمال حمدان سكيننا حادة في عيون أهم عيوبنا، محذرا أسباب تدهورنا، ومن ضمن هذه الأسباب أمة الإعجاب بالذات حتى الوله القوميني الأعمي، «فلحن نحب أن نسمع عن انفسنا ما يرضينا ويعجبنا ونكره أن نسمع عن أن نسمع عن عيوبنا وشواكبتنا ونرفض إبانها أن نواجهها، ليس هذا لحسب فما أكثر ما مقلب عيوبنا، عن عمد، إلى مزايا، ونفاخصنا من مخاسن، بل أسوأ من ذلك قد تسميها وتفاخر بعيوبنا وسلباتنا ذلها، ولعل هذا تجسيد لأمة ما سماه البعض «الشخصية الظهولية» بل الملاحظ أننا كلما ازدادت لحوالنا سوءا وتدهورا، زاد تفسخنا بأمجادنا وعظمتنا...»





الأمرام

المصدر :

للنشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات

التاريخ :

٢٩ أبريل ١٩٩١

## رأى

### سقوط الإرهاب

كانت سرعة سلطات الأمن في وضع يدها على مجموعة من أخطر الإرهابيين الذين دبروا محاولة اغتيال صفوت الشريف وحادثة الدكتور فؤاد وغيرهما، دليلاً على صحوه أمنية وجماعية جديدة لطائرة طول الأرباب التي ظهر بوضوح خطرها على كيان الأمة ومستقبل البلاد.

وقد سقطت هذه المجموعة ضحية غرورها وأوبت بها غطرسة القوة التي هيات لها إمكان تنفيذ الجرائم وبون علق. وهذه دائماً هي لحظة المجرمين المحترفين الذين نهى لهم عقولهم المريضة أماكن تفوقهم على المجتمع كله واللائهم بجريمة بعد أخرى. وهكذا الشأن بالنسبة لمن سبق اعتقالهم أو من سيأتي دورهم حتماً في السقوط في أيدي العدالة.

ليس فقط لأن المجرم يتعدّد زمن جريمته أن عتجلاً أو اجلاً بل كذلك لأن الأجرام في مصر بهذه الصورة الفاحشة البديهة ثبت شيطانها غريب تلفظه التربة الخالدة التي أنجبت أعظم حضارة في التاريخ وثقلته الفطرية المصرية الشريفة التي سولها الله على أوسط ما سوى خلقه أجمعين.

وقد بلغ من حمق هؤلاء وعسفهم حتى مع أنفسهم أن صورت لهم لخيالهم الممتلئة وأوهامهم الفبرية أن بإمكانهم تحدي مصر كلها عادة شعبين وزير جليل للداخلية، فهما لهم غرورهم أن يتعجلوا التصدي للمجتمع كله برسالة مثبطرسة من خلال الإعتداء على وزير الإعلام وهو أحد الرموز القومية، وكانهم يهتفون بالمالا في مظاهرة هوجاء نحن هنا. إلا أن اندفاعهم هذا الأخرى كان هو ثاسه الكمين الذي أعدوه بأنفسهم وسقطوا فيه أمام قوى الشعب والسلطة.

ومن المضحك أن هذه الأقوال الإجرامية سيتوالى سقوطها بفيلخة مضاعفة من كل فئات المجتمع وطوائفه بعد أن أس الجميع مدى فجرها في الاستهانة بجميع القيم والأخلاق والأعراف الدينية والمثنية.





الأهرام

المصدر :

النشر والخذ مات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢ مايو ١٩٩٢

## مجرد زأى

### حكاية ضبط شبكة

١ - كان لحد ضباط المباحث فى مدينة المنصورة يمر بشوارع الإمام محمد عبده القريب من جامعة المنصورة والذي يسكن معظم شقة طلبة الجامعة عندما لفت نظره فى أحد الصواري المتفرعة مونتوسكيل سولوى مركون أمام أحد البيوت يحصل رقم ٦ مدينة العاشر من رمضان والضابط على المونتوسكيل نون أن يستمرعى اشتباهه شيء ، فأبوتوسكيل من انوات استخدام الطلبة وهو يجعل لوحة معدنية ولكن الرام المكتوب على اللوحة حرك حريزة الضابط المتخصص فى مكافحة السيارات السرولة . سأل عن صاحب المونتوسكيل فقال له سكان الحارة أن ملكه مجموعة من الطلبة تسكن شقة مفروشة بالدور الأخير ، تقدم مواطن شين أنه مهتس فى شركة الاسمنت والشار للضابط الذى كان قد قرر الصعود إلى شقة هؤلاء الطلبة أنه يرتاب فى هذه المجموعة وأنه يريد أن يصعد مع الضابط بنفسه الى الشقة لأنه يعرف ان فى الشقة ثلاثة طلاب بينما الضابط يرافقه مخبران . طرق الضابط باب الشقة لكنه ماكان يفعل ذلك حتى شعر من رد فعل الذين فى الداخل ان هناك حركات غريبة ففى اللحام الشقة بتخطيط شراعة الباب ومد يده الى الداخل وفتح الباب . كان رد الفعل سريعاً لما كاد الضابط يدخل الشقة حتى وجد نفسه فى مواجهة طالب يتدفع نحوه ممسكاً بمسدس وقد هاجمه الضابط ووقعه على الأرض وقبده .. وعلى اثر ذلك اندفع المخبران والمهتس الذى تطوع لمرافقتهما الى غرفة النوم فمشروا على زميلين له كانوا نائمين ورغم الحاجة إلا انهما حاولا المقاومة والوصول الى المسدسات فاسرع اليهما المخبران وتمكنا بعد مقاومة من شديفهما والقنص عليهما واعتصمهما الى قسم شرطة المنصورة ..

وفى القسم كانت المفاجأة المثقلة ، فقد شين حسب اعترافات الطلبة انهم هم الذين حاولوا اغتيال الوزير صفوت الشريف ، وانهم هم الذين ارتكبوا حوادث تفجير مكافى ، وادى النيل بميدان التحرير ، وتفجير مؤلف الايوبيات أمام متحف الآثار ، واتوبيس الهرم ، وحادث التفجير بالعبلة الذى راح ضحيته الضابط سمير فوزى .

هذا ملخص لما ذكرته الصحف وقد صقلت الحكاية ليماطها وصراحتها واست فيها معانى كثيرة على رأسها أنه هاهو وزير جديد للداخلية يبدأ عصره بالكشف عن اخطر مجموعة من الارهابيين بدون تزويق او تهويلات او اضافات تشكك فى مصداقية .. ولكن يبدو ان مستشارى كل عهد يتخلوا ، فقد قرأت بعد ذلك على لسان الوزير ماعذاه انه فى بعضه من هذا الذى نشرته الصحف عن طريقة ضبط الارهابيين فى المنصورة فقد فهم الناس مما نشر ان المصافاة هي البطل فى عملية الكلف بينما كان هناك مخطط كبير ومجهود كبير وكما ان محكمة وهاهى الصحافة تضيق تلك كله ونهون من جهد الشرطية وتعطى للمصافاة نون البطولة .. والى الغد بان الله

صلاح منتصر







الأهرام

المصدر :

١٩٩٢ مايو

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلومات

## مجسرد رأى

### ليست الصفة وحدها

هل يلقى من جهد الشرطة ان يلقى ان الصفة لعبت دورا في القبض على الذين حاولوا اغتيال صفوت الشريف ؟ ان المصادفة او الحظ عنصر هام من عناصر الحياة والاستطيع اية تحولات الغاء هذا العنصر . فالمصادفة هي التي تسببت في اغتيال انور السادات عندما وجد قائده خالد الاسلامبولي نفسه مكانا قبل ثلاثة ايام فقط من موعد العرض العسكري لاحفالات ٦ أكتوبر (١٩٨١) بالاشتراك في هذا العرض بدلا من احد زملائه الذي اعتذر لحاجه .. عند ذلك ولدت فكرة اغتيال الرئيس السادات .. والمصادفة هي التي ابنت الى اغتيال الدكتور رفعت المحجوب بدلا من اللواء عبد الحليم موسى وزير الداخلية السابق ... فالتبين خطفوا للاغتيال كانوا ينتظرون عبد الحليم موسى ، ولكن المصادفة او الحظ جاءت برفعت المحجوب لتمر سيارته امام الكمين ويكون الاغتيال .. وثمما لاستمرافات الذي حاول اغتيال صفوت الشريف فان المصادفة لعبت دورا في نقله لقد اعترف المتهم بان رصاصة انفجرت فجأة في ماسورة المنطوقة ومنعته من استمرار إطلاق الرصاص ! واذا كان هذا جانب من جوانب المصادفة التي تطلق عليها القدر ، فان هناك جانبا آخر من جوانب هذه المصادفة التي تطلق عليها نحن او سوء الحظ .. وكل عمل يحتاج صاحبه الى جانب من الحظ .. والذين لا يحسنون فهم يتصورون ان الحظ يعطي بغير أساس بينما لو شأنا اية قصة لعب فيها الحظ دورا لوجدنا ان النجاح في اي عمل يسير دائما على عجلتين قد تكون احدهما أحيانا المصادفة او حسن الحظ . ولكن من الضروري ان تكون العجلة الثانية دائما من الاضلاع والحد وفي حكاية ضبط الزاحف في المنصورة لانها جد سما امام ضابط معاهد من استوعى انشاعها

الموتوسيكل الذي يحمل لوحة مصرية عربية فيسأل عن صاحبه ويقرر الصعود اليهم وهو في توبة خمس رقم انه لو فكر قليلا لوجد ان الظروف المعروفة التي يواجهها ضابط الشرطة كانت تقتضي منه أخذ الاحتياطات واصطحاب قوة ومحاصرة المنطقة ولكنه باخلاصه وحماسه انطلق وحده الى شقة اصحاب الموتوسيكل وليس معه سوى مخبرين اثنين ليحتمل سلاها .. اننا ايضا نلاحظ تطوع احد سكان الخارة لاصطحاب الضابط الى الشقة وهذه صورة اخرى لا يمكن إغفالها من صور التعاون بين الشرطة والشعب في التصدي لكل خطر وهو مايزده وتشرح عليه .. اننا ايضا نلاحظ شجاعة الضابط في سرعة تصرفه وتصميمه وسراعة البديهة ومجاهدته الضباب الذي كان موجودا قبل ان يبدأ في إطلاق النار .. اننا ايضا نلاحظ كذلك شجاعة المخبرين اللذين شاهدوا عرقه النجوم وانفاجعها الى الآخرين .. فهل كل هذه الصور المختلفة من الشجاعة والاخلاص وسرعة التصرف وتلقيا ويقول انه الحظ او المصادفة وحدها .. نعم هناك الحظ في بعض النجاحات ولكن هناك الاخلاص والعمل في كل نجاح وليت الحظ يلقح جانبا كثيرا في كشف اسرار الزواجب

### صلاح منتصر



الأخبار



١٨٩	#٩٣/٠٤/٢١	*حادث محاولة الاغتيال لن يوثق في المسيرة الاعلامية الاخبار
١٩١	#٩٣/٠٤/٢٢	*لمكرة مصطفى امين الاخبار
١٩٢	#٩٣/٠٤/٢٣	*كلمات محمود عبد المنعم مراد الاخبار
١٩٣	#٩٣/٠٤/٢٥	*قمة التالى حمدي قنديل الاخبار
١٩٤	#٩٣/٠٤/٢٩	*كلمات محمود عبد المنعم مراد الاخبار
١٩٥	#٩٣/٠٥/٠٦	*ارهابيون .. لا متطرفون سمير صادق الاخبار





الأخبار

المصر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢١ أبريل ١٩٩٢

المفكرون ورجال القضاء والاعلاميون والرياضيون :

# حادث محاولة الاغتيال ابن يفاثر في السيرة العنصرية الاعتداء على صفوت الشريف .. اعتداء على الشرعي

استنكر رجال الفكر والقياد والاعلام والرياضة جريمة محاولة الاغتيال  
معلومات الشريف في ذكر الاعلام .. قالوا انه يجب مواجهة الرجل بكل  
قوة .. وان الاستغناء المسمى للديمقراطية عليه التراجع الامم والوطن  
الامر والصفوت وسط جموع شعب مصر بلد الامن والعدل والسياسة  
العلماء يهددوا الاثبات والتجديد عن الجريمة البشعة وسوا رعدة  
كلما نظروا مصر ضد الرجل والاثباتيين .







## النشر والخد مات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٣ أبريل

### متمهى الخطورة

- **الإلزامى جدي الكتيبي :** رقم لشل الحياطة إلا أنها تزكج لحدود الاربابين وسفرهم .. كما انها تمل نوعا واحدا من التصعيد .
- **د . نبيه علقلي الأمين المساعد للشباب بالحزب الوطني :** ماحدث يستهدف في ظاهره صفوت الشريف وزير الاعلام بينما في حياطة الامر هو يستهدف كل أبناء مصر .
- **الاعلامية نبيهة مكي :** هذا السلوك اصبح في حاجة ماسة الى دراسة سريعة واتخاذ رد فعل حاسم ازائه .

ندى السيد . الكل يستنكر ، ويل الشاكيل تمل والرصاص وام وامون وكانهم المطيقي الغلبة .

● **محفلة امام وكيل ندى الزملاك شيلينا ينشد التطرف والعنف والارباب والاعلام المصري مستنكر وواع ويؤدى دوره كاملا .**

● **د . كمال درويش عميد كلية التربية بالقاهرة :** الارباب جبان والاعلام المصري يقوم بدوره على اكمل وجه لحل مشاكل المجتمع .

● **د . السيد سالم الامشلاط بطب القاهرة :** الارباب مرفوض شكلا وبمضمونا وصفوت الشريف كوزير يمثل الشرعية ومجرد الاعتماد عليه هو امتداد على التربية .

### محاولة خسيصة

● **الفنانة سناء جميل :** هذا عمل اجرامى لايقبله احد ولاين من مواجهة الارباب التخييل علينا بكل حزم والاتكاف من نهائيا .

● **وصف الفنان حمدي غيث نقيب للمعلمين المحاولة بانها خسيصة سراء كانت أبرزير الاعلام اولفكره .**

● **قالت الفنانة سميرة ايوب :** ان المحاولة شريرة لان هذا العمل ليس دينيا ولكنه ادعاء دين .

● **الفنان الكبير بيكات :** ليس هناك من وسيلة الى الوصول الى نتيجة سوى الحوار الهادئ والتفاهم لان القوة والضغط يمكن الحصول عليها بايسر وارخص اليرسلات انما قوة الاقناع هي الفيصل دائما .

● **الكسايتن مسليح سليم رئيس مجلس ادارة النادي الاهلي :** اننا نشد ميذا الملف في امر واذا كان

الاربابين يعتقدون ان محاولة اغتيال

صفوت الشريف ستؤثر على مسيرة

الاعلام فهم بالقطع منطوق لانهم

لايستطيعون الحراس الاعلام

المصري .

● **قال المستشار سعيد العمري** رئيس محكمة أمن الدولة العليا : توكلت ان يتزايد الارباب الاسود بعد فشل الاربابين في ارض شروطهم على الحكومة .. ظاهرة الارباب ليست من الدين في شيء ، وانما هي اجرام في اجرام يستهدف الانسج وارباب الناس والاستيلاء على الحكم للسيطرة على البلاد والحديد والنار ان ماحدث اسس لانبيها ان يرقاها من مواجهة الارباب الاسود ، بل يجب ان يحفظنا ويحشد من عزائنا لتدارك ذلك التطور الداهم الذي يتهدد كل مصري .

● **المستشار جويث اللط رئيس لغري مجلس الدولة :** مايمدح الآن قد تجاز كل حد وام يعد موجها ضد حكم ارسنول ولكنه موجة ضد مصر كلها .

● **المستشار محمد جيب الاصين العام لهيئة قضايا الدولة :** عدايات الارباب تقم بها نفوس غير مؤمنة وساجورة ، لتنتهي للاستسلام بياى حيلة ، وبدهها هو تشريع كل شيء في حياتنا واقتصادنا .

### سيف السلطان

● **المستشار احمد صلاح الدين محمود رئيس محكمة أمن الدولة العليا :** لا اعرف الهدف الذي يسمى اليه هؤلاء ، اذا كان هدفهم دفع المنكر ، فهل يكون ذلك بارتكاب المنكر كالقتل والسرق والحريق . واذا كان هدفهم اقامة دولة اسلامية فاللادة الثانية من الدستور تصل على ان الاسلام دين الدولة . واذا كان هدفهم هو تغيير نظام الحكم ، فلين رئيس الدولة تول منصب بعد الاستفتاء ، وهو نفس نظام اليمة في الشريعة ، فلم يعرف الاسلام في تاريخه تقدم اكثر من شخص للتشريع لمنصب رئيس الدولة . واذا كان هدفهم هو

القاء بعض القوانين مثل قانون الطوارئ والمظنيق به من اعتقال ، فلين الاعتقال هو نفس طريقة التعذيب الشرعية ، يجب على هؤلاء ان يعيدوا الى رشدهم بالحوار ، فلين لم يفتكوا للابد من رقة شجاعة ، لان من لايرتد بالقران يرتدع بسيف السلطان . والحديث الشريف يقول : ولاجمع امي مل خطا . . . . .

اجمع الضيق على اداة الاربابين .

● **مكرم محمد احمد رئيس مجلس ادارة الهلال :** ان ماطلة الاربابين يؤكد انهم يريدون خلقة الثقة من الوبسا وماحدث ان يؤثر لينا نحن الاعلاميين وان يفر موقفنا .

● **يوسف جويث السرواني الكبير** ماحدث عمل لايرضى عنه اي مصري ، فخلص لوطه اولدني او لاى ديه من ايم وانا سعيد انجاة رجل منفس

### مكاتهم .. الغابة

١٩٩٣ مارس ٢٠





المصدر: **الأنباء**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٢ أبريل ١٩٩٣

## فكرة!

السابق من الحكم من حاجة إلى إصلاح الرصاص. وقد سبق وترصد له عدد من الشبان والطلقات النار على سيارته، ولكنهم أخطأوا السيارة فقتلوا الدكتور رفعت المحجوب، وهكذا نجح وزير الداخلية من الموت ليتنحى بقرار جمهوري.

إن الذين يطبقون بالقضيب والتعديل يخطئون إذا اعتمدوا على الرصاص لتفكيك اعتراضهم. الرصاص لا يسقط وزارة، وإنما تسقط الوزارة بالمعارضة الشريفة ويعزى الحر والبلاتشات الجادة.

كل محولة أرباب جديدة تزيد سحق الشعب على الأرباب فهي تروغ الناس وتحرمهم من حقهم في الأمن والطمأنينة وتسبب إلى صورة الشوارع المصرية الذي يزينه الحب والأزهار ويضوهه الرصاص والديناميت.

إن مصر في حاجة إلى شيعها كل شيعها، في حاجة لهم في المصانع والمزارع لا في حليات الرصاص!

**مصطفى أمين**

نحن على خلاف مع السيد صوفت الشريف وزير الإعلام، ومع ذلك نستذكر بشدة محاولة اغتياله.

هناك فرق بين الخلاف في الرأي والاعتقال ونحن نرى أن نفس خلافتنا بالبلاتشات لا بالرصاص.

شعر الوزير بالمحاولة الطائفة لاغتيا، فألقى بنفسه في أرضية السيارة لتفادي طلقات الرصاص المذهمة على السيارة، فأصيب بخدوش في يده من جراء تفلز زجاج السيارة.

ولولا سرعة خاطر صوفت الشريف لحدث له ما لا يحمد عفاه.

أفهم أن تنتقد وزير الإعلام وأفهم أن نهجمه، ولكن لا أفهم أن أقتله من أجل هذا الخلاف في الرأي. وإذا كنا نقل كل

من نختلف معه لسفوف تتحول البلاد إلى مذبحه.

الرصاص الذي أطلق لم يهز مركزه في الوزارة بل زاد مركزه لدينا وقوة كان هذه الرصاصات مسفرة أثبتت مكانته بين الوزراء.

إن الذين أطلقوا الرصاص شباب صفي لا يعرف صوفت الشريف ولم يتحدث معه ولم يناقشه، ومن أعظم أن أعدم إنسانا قبل أن أحكمه وقتل أن أتركه ليبدل عني نفسه. هؤلاء الشباب صغار السن ليس لهم معرفة بصوفت الشريف. ربما لم يجيبهم التلفزيون، ربما لم يستههم ببرنامج الإذاعة، ربما ضالهم أحد المستنسلات ولكن كل هذا لا يقتضي قتل الوزير المسئول.

إننا بالمناقشة نصل إلى المراضة دون أن نطلق رصاصة واحدة: قد خرج اللواء موسى وزير الداخلية





## كلمات

وأكثر من ألف مرة قلنا نحن الذين نكتب ، محاربين كنا أو مطوعين ، إن الأمن وحده لا يحل المشكلة . لا القنوى اسماعيل ولا حسن أبو يثنا ولا أحمد رشدي ولا زكي بدر ولا عبد الحليم موسى ، ولا حسن الألفي أيضا ، فليس أي منهم على القضاء على كل صور الإرهاب والقلاعة من جنوبه والقضاء على أسبابه وبواعثه . المطلوب استراتيجية شاملة كاملة ، تدريس وتحلل أولا ، ثم تجميع الجلول المطلوبة في كل المجالات .

السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعينية والثقافية والإعلامية والأمنية والتدريبية ، والعلاقات الخارجية كذلك . نريد أن نشعر أننا لا نتعامل عشوائيا مع هذه المصيبة التي حلت علينا جميعا . نريد أن نشعر بأن تغييرا كبيرا وجذريا وحقيقيا قد حدث فعلا ، أو بدأ مجرد بداية جادة . نريد ذلك لأننا نتخبط أن تتفكك المصداق ، وإن نتخبط من الخوف أو من القلق ، وننتم هادئين سائين . ولعل أن لخدم كلمتي ، لتوجه بالتمهنة إلى صفوت الشريف الذي أحاطه الله بعنكته ، فانكده بقرته ، وهو القادر على كل شيء سبحانه ، كما لهنك بحسوس بديته ، واحفظه بصفاء ذهنه وشكك أعصابه في أخرج لحظات حياته . سلمنا الله جميعا من الآلي والخطر .

### محمود عبد المنعم مراد

واضح أن المسألة تتصاعد . ولم نعد في حاجة إلى دليل على أن محاولة التنظيم والوساطة لن تجدي . وإطلاق الرصاص على السيد صفوت الشريف وزير الإعلام ، في وسط النهار وفي شارع هلم من شوارع القاهرة ، هو نوع من التحدي للسلط وأثرة الموضوع على أوسع نطاق . في وسائل الإعلام المحلية والأجنبية . وصفوت الشريف وزير لديم في الوزارة . لم أنه ليس مجرد وزير . ولكنه الرئيس الرسمي للهيئة التي ينتمي إليها كل المشتكين بالأعلام المرفوع والمنسوخ والمرئي . صحيح أننا لا نشعر بأننا مرسومون له . فمن أحرار نكتب ما نشاء دون محاسبة من أحد سوى القلق . ولكن

صلمنا نحن جميعا وثيقة بصفوت الشريف ، من حيث وضعه الرسمي المسئول عن الإعلام . منذ سنوات طويلة متعاقبة . والقصد من محاولة اغتياله ، بث الرعب في نفوس المسئولين الخارج من ناحية ، وبث الرعب في نفوس الإعلاميين من ناحية أخرى . كل هذا يحدث ، قيل أن تظهر جليلة واضحة ، خطط الوزير الجدير المسئول عن الأمن . وهكذا استبقوا الأحداث وقطعوا الشك باليقين ، وقالوا ، نحن لسنا في حاجة إلى الوساطة أو التفاوض نحن نفعل ما نشاء ، وبأيدينا .. لا يبدع عمر ، إيا كان هذا العمرو ..

الم يسأل أحد نفسه ، وماذا بعد ذلك ؟ كيف تكون النهاية . ما الذي ستؤدي إليه حوادث الإرهاب المزعومة .. قد يكون أحد سائل ، ولكن الجواب يختلف من شخص إلى آخر . إن عددا من الأفراد المسلمين ، يشعرون حرجا حقيقيه شعواء على بقية أبناء الوطن . ينال من ليه من أبواقين وفوات الأمن والجيش أيضا . لماذا تكون النتيجة ، على الجميع أن يلقوا في الجواب .





## قصة التألق !!

العمل في المخبرات تقضي العمل في الإعلام .. فلهذه مهنة تستوجب كتمان المعلومات . والآخرى مهنة تستدعي نشرها . ومع ذلك فإن لهذه القاعدة كبرها . استثناءات . فقد كان لعبد من ضبط ثورة يوليو الذين تولوا وزارة الإعلام صفه أو أخرى بالمخبرات .. اولهم هو الدكتور عبدالقادر حاتم ، وآخرهم هو صفوت الشريف ، وبينهما محمد فائق .

وكان لكبر عيه القى على كتف الدكتور حاتم هو انشاء التليفزيون ، في حين حمل محمد فائق عيه الاعلام قبل الفكسة واتهامها وبمعها . أما صفوت الشريف فقد كانت مهمته الرئيسية - ولا تزال - تتمثل في معادلتين صعبتين . اولهما هي قيام اعلام ديمقراطي من خلال أجهزة حكومية . والثانية هي فتح الأبواب امام قنوات التليفزيون الفلسطينية الدولية ومحاولة اجتذاب المشاهد الى القنوات المحلية في الوقت ذاته .

وقد تلمعت كبري الجهد الذي بذله صفوت الشريف بذلك وأخلاص . ومع ذلك فقد كتبت في هذا المكان مرات ومرات انتقد أكثر مما امدح . وربما فسوت أحيانا بأكثر مما يحتمل المسئولون عدة ولم يضقوا بما نشر . ولم اندم لنا على ما كتبت .

إلا أنني عندما سمعت نسا محاولة اغتيال صفوت الشريف . وكان ذلك بعد دقائق من حدوثها عندما كان الخبر لا يزال غامضا - هالتي كيف كان من الممكن أن يكون التهم وأن تكون الخسارة لو كان الجريون قد نجحوا في محاولتهم الدنيئة .

لقد كتبت مع صفوت الشريف قبلها بيومين في اجتماع ضم عددا من المسئولين والخبراء لبحث إمكان بث قناة فضائية مصرية دولية . وشهد أنه كان يومها - كما كان في مناسبات كثيرة - نموذجاً للمسئول الذي يصمت ثم يحاور ثم يتخذ القرار . يتواضع ولهم مرونة وحسم . أشهد أنه كان كعادته متافكا . لكن قمة تألقه كانت عندما ظهر في التليفزيون من مكتبه بعد الحديث . وهو رابط الجاش . وأن لكل أبعاد منطق الصانع . وأج لكل أبعاد المؤلف .

وربما كان هذا هو ما تنوقه من مسئول عن جهاز حساس كالإعلام .. ولكن الذي أن يمكننا أن نفهمه أو نقله هو أن قوى الظلام لا تجد ما تواجه به الفكر والبراري إلا رضاض بدم . ولا تستطيع أن تزد على كلمة في مجلس الشورى سوى بطلقات الدفم .

وكما أننا ننشأ بأن يواجه السلاح بمسلح . فإننا نرجو أن يصبح اعلامنا الحكومي فرصة لكبر لمواجهة الرأي بالرأي . وأن ينادي اعلام المعارضة عن الاثارة والهمم .

حمدي قنديل







## كلمات

أرجو أن يكون التناول لمقتضاه  
على الإرهاب والأرهابيين متعلقاً وفي  
موضوعه أن التناول ما يبرره ،  
وصف الأيسر تحمل ألباء  
وتحقيقات لها دلالتها لقد وقع في  
أيدي الشرطة ، عدد من الإرهابيين  
الذين يتركب أهم الأحداث  
الإرهابية التي وقعت في الفترة  
الأخيرة ، وكان آخرها حلت  
المدون الأيمن على السبب معلوت  
الشريف وزير الإعلام ، قد اعتل  
الذين يتركب الحادث وكان من  
مضمون التهم بالاشتراك في حلت  
مقتل الدكتور فرج فودة ، وتكشفت  
الأمر عن حيل كيميائية مائة من  
الأسلحة والأخطار والمتفجرات ،  
وكشوف بأسماء الشخصيات العامة  
وشباط الشرطة المطلوب اغتيالهم ،

كما ظهرت إبداعات الإرهابيين القوية  
في الفاساتن والتي تقوم بتفويض  
للإرهاب وضرب الاقتصاد والذرة  
الوفاة واضطراب الأمن ، واتخذت  
بمستل من جانبها قراراً بطرد  
الأرهابيين القويين فيها ، وضعت  
وزارة الداخلية نظاماً جديداً لمكافحة  
الإرهاب ، والحصول على المعلومات  
اللازمة عن الإرهابيين في الداخل  
والخارج ، وبعداً عن الأسلحة  
والمخلفات وجوابات القتل والتدمير  
وإن كان لربما من الهدف المحدد في  
هذه الأمر ، وضعت الدولة يدها  
على المحاولات النشطة لاختراق  
الهيئات التعليمية من جانب  
المتطرفين المتحولين حيث تم ضبط  
مئات ألف شريط كاسيت خلال  
أسبوع واحد ، وهذه الأشرطة تدعو  
إلى الفكر المتطرف ، وكانت  
الجماعات أيها تصول الحراق  
الدارس بها في مختلف محافظات  
الجمهورية .

وعليها ، مسئولين وغير  
مسئولين ، أن تنظر نظرة كلية إلى  
موضوع الإرهاب والوسائل  
المختلفة التي تستخدم في كلفة  
المحاولات التي لا تدور بعيدة عن  
الاغتيال ولحادث الوفاة وضرب  
السياحة ، أن الخطط العامة تهدف  
إلى الاستيلاء على كل المواقع  
الاستراتيجية المهمة ، المباشرة وغير  
المباشرة ، ولا يمكن أن تكون شركات  
توليف الأموال وبعض المؤسسات  
المالية بعيدة عن هذا الخطط كما أن  
التعليم ومؤسساته والاستيلاء  
عليه يعد اختراقه ، جزء هام  
أيضا ، يشكّل إلى خطط الاستيلاء  
على المسلمين وشيوخها ومؤسسات  
الدعوة فيها من وجهة نظر خاصة  
متطرفة ومنعزلة ، أن الدولة كلها  
بجميع مرافقها كانت مستهدفة ،  
وكان المطلوب اختراق مؤسساتها  
وتوابعها وتعليماتها ومدارسها  
ومؤسساتها المالية ، وبعض  
أحزابها أيضا ، ورغم الشجور  
بالتفوق الذي لثرت إليه في بداية  
هذه الكلمات ، فإن الأمر يستدعي  
الاستمرار وتوجيه الاهتمام الكامل  
واللحظة في اكتشاف بؤر الإرهاب  
وشبكتها بمنتهى الحسم  
والسرعة .. لأننا نريد أن نشعر  
بالأمن والأمان والطمانينة ، ونريد  
أن نشعر كل النشوء من الشوف  
فكشوف من الأمراض المعدية ، وقد  
كف يصبح وباء لا مجرد مرض  
وعليها أن تلقى عليه قضاء مبرما ؟

محمود عبد المتعم مراد





## ارهابيون .. لا متطرفون

بقلم المستشر :

سمير  
صادق



الجمهورية محمد حسني مبارك بكل قوته لا تنصرف أبداً إلى الإقرار بالمسؤولية عن حادث محاولة اغتيال السيد وزير الاعلام . انه جريمة بكل المعايير القانونية .

إن جو الديمقراطية الصحيحة التي تعيشها البلاد لا يمكن أن تنصرف إلى تأييد حادث محاولة الاغتيال أو الاعتراف بالمسؤولية عنه . وهذا الاعتراف لا يمكن أن يؤخذ مأخذ الجد إذا لم يتقدم المسئول للنيابة العامة ليعترف بمرتكب الجريمة ويقدمه للعدالة لتأخذ العدالة مجراها .

لما الاعتراف الذي يتضمن معنى الفخر بالارتكاب الحادث فهذا لا يصح وضع مرتكب الجريمة ولن يفيقه من العقاب ومن الخضوع لأحكام القانون لأن القانون لا يبريء ساحة ارهابي بشر الذعر في نفوس الشعب الأمن زيجل بالامن والنظام العام في البلاد .

✻✻✻  
كلية الحقوق - الناخب السابق  
لرئيس مجلس الدولة

فلنعلمنا المصنف مع انباء حادث محاولة اغتيال السيد صفوت الشريف وزير الاعلام . باعلان عن تنظيم الجهاد يقرر فيه زعيم الجناح

المسكري للتنظيم مسئولية عن الحادث .

ما معنى هذا ؟ وماذا العيب ؟ هل نحن ارض محظلة واملها يعيشون بعيداً عنها ويطلبون العودة اليها ليقومون بعمليات ارهابية

وهو اننا اغتيال حتى يرفعوا محتل الارض .

لا يساعد ، نحن شعب حر اصلي

القدامة واسعة في ارضه . شعب واحد ووطن واحد . حكما ومعكروين . يد واحدة تبنى وتعمر . وكل يد تعمل

للهدم يجب ان تلتطم . وكل نقطة دم تنزف من جرح أحد المواطنين نتيجة

لارهاب يشار الشعب لها من الارهابيين بأحكام القضاء العادل .

ان الارهاب في يد امن جريمة يرتكبها الارهابيين . وأن الدول

المتطرفين . لأن اي دين سماوي يرفض الارهاب ويرفض الجريمة .

هل تنظيم الجهاد حزب من الاحزاب المعتبر بها . هل له كيان

قانوني حتى يتحدث من منطله في وضع التنازل .

ان الاعتراف بالمسؤولية عن حادث محاولة الاغتيال جريمة يعاقب عليها القانون .

ان حرية ابداء الرأي التي كفلها الدستور والتي يزيدها السيد رئيس



الجمهورية



١٩٦	#٩٣/٠٥/٢٢	الجمهورية	*خطوط فاصلة سمير رجب
٢٠١	#٩٣/٠٥/٢٣	الجمهورية	*المعركة والجثود

---

نهاية الفهرس

---







الجمهورية

المصدر :

٢٠ أبريل ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خطوط

خاصة

هذه الفترة «الخشية» التي أرادوا الترويج لها !!  
 لن تكون هناك أبداً .. قوتان متصارعتان على الحكم  
 أما أولاً وأخيراً .. دولة مؤسست  
 وزير إرهابي في الحكومة .. ومثيرال ...  
 نعم .. حق الشعب .. الحصول على حلول مرمية لشاكله .. ولكن كيف ..؟؟  
 صفات الشريف .. وهل القصورات الرصاصات ولي أسمه فقط ..؟؟





الجمهورية

المصدر :

التاريخ : ٢٢ أبريل ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## بقلم : مير جباب

لم تكن هناك في يوم من الأيام بمصر قوتان متصارعتان على الحكم .. ولئن تكون .. ولم يحدث أن تنازعت طائفتان دينيتان ، واشتعلت الحرب بينهما ولن يحدث ..

الحكم في مصر .. هو حكم مؤسسات .. كل مؤسسة تتمتع بالاستقلالية عن الأخرى .. حيث يقرر المستور مبدأ الفصل بينها جميعاً .. كما أن الأمر شورى وفقاً لمبدأ التعددية الحزبية واستناداً إلى قواعد الحرية ، والديمقراطية التي يدافع عنها شعب مصر بكل ما أوتي من قوة .

\*\*\*

من هنا .. فالمفكرة التي روج لها البعض مؤخراً بشأن إجراء حوار بين الحكومة .. وبين الجماعات « الأهابية » هي فكرة خبيثة .. لئلا يفهموا أن يزعموا من خلالها .. بأن الكاثوليك .. واليهود .. كلمة الحكومة .. وكلمة الأهاب .. !!

بالذمة .. هل هذا كلام .. ؟؟

الحكومة .. بصرف النظر عن أية تحفظات .. هي الحكومة بشرعيتها .. المتمثلة للحزب الحاكم .. حزب الأغلبية .. التي أخذت على عاتقها مهمة حماية الناس ، والحفاظ على حقوقهم ، والحد من الفساد ، والاحترام في المجتمع . إنها التي تنظم .. وفقاً لمبادئ القانون .. العلاقات بين الأفراد بما يحقق مصلحة كل الفئات ، والطوائف دون استثناء .

\*\*\*

أما « الأهابيون » .. فهم ينتمون إلى جماعات ضربت بكل المثل عرض الحائط .. لا تراعي حدود الله .. إذ حلت سفك الدماء ، وأباحت للتكمير ، والتفريب ومزقت الروابط بين أبناء الأسرة الواحدة .

فكيف تتعدى للمقارنة إذن .. ؟؟

\*\*\*

لو كانت الدولة قد وفقت على مبدأ الحوار .. لتغيرت صورة مصر في الخارج تماماً .. وأصبحت شعوب العالم .. بأن « الأهابيين » لهم من الثقل ، والوزن ما أجبر الحكومة على إجراء المفاوضات معهم .. بل والعمل على « كسب رضاهم » .. !! وضئلت كات مستخرج تصريحات من قبل الجماعات التي ينتمون إليها تحدد شروطهم للتفاوض .. أو من أجل وقف العمليات التي يقومون بها .. وليس مستبعداً .. عندئذ .. أن تشمل هذه الشروط على نشره وزير ، أو وزيرين « أهابيين » .. في حكومة « انتقالية » .. !!

.. بذلك تكون قد تسلفنا بأبديتنا شتى الجهود التي نبذلها في سبيل المحافظة على أمن ، واستقرار هذا البلد وسط ظروف دولية صعبة تشهد كل يوم تصرفات « طائشة » من المتطرفين في أماكن عديدة .. من أول أمريكا حتى اليابان .. !!

\*\*\*

نعم .. بين الحكومة ، وبينهم القانون .. وبينهم أخوتها .. ولها وتقبلها المادى ، والمعنوى .. ومن حق الشعب أن يقتض من كل من ارتكب إساءة ضده .. وبالتالي .. من المستحيل ترك « المجرم » حراً طليفاً .. كما أن التفرقة بين مجرم ومجرم أمر لا يقبله عقل أو منطق .

\*\*\*

لا جدال أن من حق « عب أيضاً » على الجانب المقابل .. أن « عب الحكومة بتلبية احتياجاته ، « على حل مشاكله ، والتصدى لاضطرابات » .. لكن لشعب حينما يختار « من يهد إليه بحمل هذه المسئولية .. لأنه ينتقل نماذج « عاقلة » .. سوية .. تحكم شملها ، وتحترم تعاليم دينها .. برعى مصلحة « بلع » .. ترابه تحت وطأة « الراف من » ظروف .





# الجمهورية

المصدر :

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠ أبريل ١٩٩٢

.. وهكذا .. فإن ثواب الشعب - الذين يقرضون ثوب كل تلك الصفات « المميزة »  
فيهم - ملتزمون مع الحكومة بالاحتياز إلى مصلحة الجماهير .. فنك واجبتها ،  
وواجباتهم معا .

لقد اختار الانحاديون أول أسس « رمزا » صبوا في جسده ثوبان حقيقيه ،  
وغيرهم ، وضلائهم .. هذا الرمز هو صلوات الشريف وزير الاعلام الذي تصدى  
بجراة ، وضجاعة الفكرهم المنحرف وحرص على التأكيد دوما بضرورة الفصل  
بين التنكين .. وبين التطرف .. وبين السماحة وبين فرض الرأي بالهزم ،  
والعطف ، والرفصا .  
هاجموا الرجل بالمداخل الرشنة وهو في طريقه إلى مقر عمله ومعه حارسه ،  
وسائقه الشابان .. !! لانا الفرضنا جدلا بأن لاء « الرمز » لا يروقههم .. لما  
ذنب الآخرين لكي يسقطا متضرجين في نملتهما ؟ ؟

إن الاعتداء على صلوات الشريف .. أبلغ رد على أولئك الذين سبق أن تمسوا  
لأجراء الحوار مع الانحاديين .. فأى حوار هذا الذى يتحشون عنه .. ومع  
من ؟ ؟  
لقد مرت بوزير الاعلام - الذى لا يحمل بالطبع بدنية في يده ، أو خنجر تحت  
ابطه - لحظات تنساقية قاسية .. طعنا تهمر الرفصا على سويلته من كل  
جانب .. وهو لا يستطيع أن يرد .. !!  
سالت لمام خزيمة من جسده ، ومن جسدى حارسه وسائقه دون أن يعرف ما إذا  
كان مصدرها لأصرا على اصبع يده فقط .. أم أن الرفصا القادرة لمكت إلى  
مواضع اخرى ؟ ؟  
.. ومع كل هذه المعاناة .. تحمل الرجل .. وخرج من المستشفى إلى مكتبه .. ثم  
حضر اجتماع مجلس الوزراء فى المساء .. لى وثت للرأى العام .. أن الانحادي  
إن تكون له القلبية ، والنصر .. مهما كانت التضحيات .

- فى جلسة مجلس الوزراء .. قدم وزير الاعلام صورة لما جرى له .
- إن صلوات الشريف رغم تحمله على نفسه ، وأصراره على الذهاب إلى مكتبه ،  
ثم إلى مجلس الوزراء .. فإن آثار العدوان فى جسده أليمة ، وقاسية ..
- فى جانبه الأيسر آثار حارقة ثلاث شظايا .
- « الكوع » تورم تماما لأسباب لم يستطع الأطباء تحديدها حتى الآن .
- الصدر به آثار شمانية أجسام غريبة .
- أجزاء عديدة من الجلد محترقة ..

كل ذلك يستدعى إجراء جراحة - عن طريق التخدير الكامل !! وأعند أن الأذى  
صلوات الشريف سوف يدخل المستشفى اليوم لأجرائها !!!

- إن العبارات ، والكلمات .. لم تعد تجدى .. فالتموجه الحقيقية الحاسمة .. لابد  
أن تعتمد على ثلاثة مقومات أساسية :
- أولا : واضح أنه مازالت هناك حلقات مفقودة أمام أجهزة الأمن .. وخيوط فى  
حاجة إلى إعادة « تريبط » .. وبالتالي فإن الاستراتيجية التى أشار إليها وزير  
الداخلية الجديد .. لابد أن تستهدف الوصول إلى هذه الحلقات ، والعمل على  
تجميع « الخيوط » تجميعا صحيحا ، ومنطقيا .
- ثانيا : إعادة النظر فى نظام حراسة الشخصيات العامة .. بحيث أكد حادث  
الاعتداء على صلوات الشريف أن هذا النظام ملزم بالصور .. والفترات
- ثالثا : حتى تضمن الحكومة مشاركة الشعب العاسمة ، والشاملة ،  
والإيجابية .. يجب عليها - كما أثرت فى البداية - إيجاد حلول فورية  
وحاسمة لبعض « آلامها الجماهيرية الملحة » التى ليست خالية من أى أحد .





## وفى النهاية .. تبقى كلمة ..

لقد تولى سلطات الشريف على مدى اليومين الماضيين .. آلافًا من باقات الورود من أشخاص لا يعرفهم .. أرادوا أن يعبروا له عن صدق مشاعرهم ، وادلتهم للارهاب ، وتأييدهم « لخطب الاعلاني » الذي تنتهجه الدولة . ولقد طلب سلطات الشريف من موظفي مكتبه أن يضموا هذه الباقات في زوايا مبنى الأذاعة ، والتلفزيون ، وأمام الابواب الخارجية ، وعلى السلام المؤدية إلى الاستوديوهات .. حتى يشاهدوا الجميع ، ويطمئنوا إلى أن تلك الصلوات الالهية القذرة مقلها إلى زوال .

كما بحث إليه عدد من الرؤساء ، والملوك العرب .. وجميع وزراء الاعلام في العالم العربي بطلبات تندد بالجرالم التي تستهدف النيل من أمن الانسان ، واستقرار الوطن .

وأمس .. وقف العقيد معمر القذافي رئيس ليبيا يخطب .. قائلًا إن جماعات التكفير ، والهجرة ، وحزب التحرير الاسلامي الذي أسسه تقي الدين البنهاني بالبحاء من المخابرات البريطانية والاسرائيلية ، ويمويلهما .. تضم مجموعة من « الزنادقة » ! ..

كما أشار القذافي إلى أن تلك الجماعات هي في واقع الأمر .. البعث للحركات التي قامت أصلاً في عهد الدولة العثمانية على أيدي جماعات من القروس للمجوس ! .. والان تحول أعضاؤها إلى أتاس مسلوبي الإرادة بعد أن تم غسل أعضائهم .

.. وتلك « صورتهم » الحقيقية في الداخل والخارج !!!

## كبيشةولات

● أيها العرب .. برأفك ..

أخيراً .. وضعت أقدامكم على الطريق الصحيح . المهم .. الاستمرار ! ..

× × ×

● وقف « كينيث ميلاوا » رئيس الوزراء الياباني يلقن كليتوتون درساً في الاقتصاد .. بينما الرئيس الأمريكي لا يرد :

قال للأمريكيين في شخصه :

« حسنوا أنفسكم أولاً حتى تصبح منتجاتكم قادرة على منافسة المنتجات اليابانية .. !! » .

× × ×

.. وهذه هي الحياة ! ..

× × ×

● الذهاب .. ذهب .. مهما طال الزمن ! ..

× × ×

● حزب العمل ( فرع ابراهيم شكري ) قرر تأجيل مؤتمره العام الذي كان مقرراً انعقاده يوم ٢٢ أبريل الحالي إلى نهاية الشهر في محاولة لاستيعاب الخلافات التي تصاعدت داخل الحزب بعد أن قرر شكري زيادة عدد أعضاء اللجنة التنفيذية للحزب ليضم إليها بعض عناصر الاخوان ! ..

× × ×

● في مقلتيك .. يذوب الكيان ، وتستكين الروح ! ..

× × ×

على آخر الزمن .. أصبحت الصحافة التي تدبر عن مشاكل الجماهير مثار انتقاد وهجوم ! ..

الجلسة الشعبية المعطى بيورسعيد عقد اجتماعاً « طارئاً » برئاسة « القماش » .. استنكر فيه - حسب قوله - ما نشرته صحيفة مابو عن « حال محافظ بيورسعيد عن العمل » : ما هي ! ..

وشجب أعضاء المجلس « الكرام » - ولما جاء في المضيلة - ما : في الجريدة « لن اله » - غداً ، - غداً بأنه يتفاعل ، ويتجوب مع الجماهير ! ..







المصدر : الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ أبريل ١٩٩٢

امس .. صدرت حركة المحافظين .. وتضمنت تعيين محافظ جديد  
لبنوعين...  
استقبلوا أيها السادة أعضاء المجالس المحلية .. فكم من « الجرائم » أنتم  
وراعها ...

بسم الله الرحمن الرحيم  
« إن الذين كفروا ينفقون أموالهم ليصدوا عن سبيل الله فيسبغونها ثم  
تكون عليهم حمرة ثم يطهون والذين كفروا إلى جهنم يحشرون ، ليميز الله  
الخبث من الطيب ويجعل الخبيث بعضه على بعض فيركمه جميعا فيجعله  
في جهنم أولئك هم الخاسرون ، قل للذين كفروا إن ينتهوا يغفر لهم ما قد  
سلف وإن يعودوا فقد مضت سنت الأولين ، وقتلواهم حتى لا تكون فتنة  
ويكون الدين كله لله فإن انتهوا فإن الله بما يعملون بصير ، وإن تولوا  
فأعلموا أن الله مولاكم نعم المولى ونعم النصير » صدق الله العظيم





٢٠٢٦ أبريل ١٩٩٦

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والاعلومات

## الجمهورية تقول :

### المعركة .. والجند

تفوز بلاتنا معركة متعددة الجبهات والمبادئ وكل معركة لها جنودها وقادتها وفي لقله مع المحافظين الجدد بعد ادانهم اليمين القاتونية التي الرئيس حسني مبارك اضواء كاشفة على طبيعة المرحلة التي نجتازها .

قال الرئيس : العمل العام له طبيعة صعبة وخاصة نستلزم التضحيات التي يجب ان نتحملها بكل ماتفرضه المسؤولية الوطنية .. والخطاب هنا ليس موجها الى المحافظين الجدد والخاص بل هو خطاب الى جميع المسؤولين في جميع المواقع حيث تارض واجبات المرحلة على كل مسئول واجبات محددة لايمكك الا الولاء بها والقيام باعبائها وهذه الاعباء تترجم الى عطاء بلا حدود وبدون تردد عملا وجهدا متواصلا لايعرف الراحة ولا الاستراحة والخطا هنا قد يصل الى التضحية بالروح والنفس وهذا ماغير عنه السيد صوفت الشريف وزير الاعلام بعد نجاحه من محاولة الاغتيال الامة التي تعرض لها على يد عدد من المارقين الخارجين على الشرعية والثانون وازادة الشعب قال وزير الاعلام بمجرد خروجه من المستشفى : «لنا جندى في معركة العمل العام ومعنى هذا ان العمل العام لم يعد مجرد تشریف او تكليف بل أصبح معركة ساخنة ، تحتاج من الرجال الى شجعتهم ، ومن الشجعان الى القدرهم على تحمل المسؤولية والولاء بهاء لصالح للوطن ومن أجل المواطنين ولما وردعا لكل الايدي الامة والمترتبة والمتأمرة في جميع المواقع وهي ابد لايد ان تقطع ورعوس لايد ان تردع حتى يستقر الامن ويسود الامن .

ان هذه مجرد جولة في معارك الوطن الطويلة وستكسبها قيادة وشعبا كما كسبنا جميع معاركنا . ففي بلاتنا ان يكون للارهاب مستقبل ولا للارهابيين مكان .



المساء



\*والفنانون يؤكدون: ألا اعتداء على وزير الاعلام عمل اجرامي مرفوض  
المساء ٢٠٣ #٩٣/٠٤/٢١

\*قيادت الاذاعة والتلفزيون تسنكر الحادث  
امين الرفاعي المساء ٢٠٤ #٩٣/٠٤/٢١

\*تحية لمفوت الشريف الشجاع  
المساء ٢٠٦ #٩٣/٠٤/٢٤

\*شاعة الموساد  
عبدالستار الطويلة المساء ٢٠٧ #٩٣/٠٥/٠٨

---

نهاية الفهرس

---







المسألة

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢١ أبريل ١٩٩٢

والسلامة على

الأمناء على وزير الإعلام.. عمل إجرامى مؤسف

أب من مواجهة حاسمة بعزيز من القوى الإعلامية والأجهزة الأمنية

وقد استمر لتكوين أرباب هذا الفصل الأجراس التي تعرض له سطوت الشريف وزير الإعلام ومن ثم اعتك على أحد رموز الإعلام في مصر وهو وزير الإعلام وتلك جريمة وقتنا كدورج عن الدين ونظامه

٥٥٥





المصر :

التاريخ : ٢١ أبريل ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

شخص وقما يحس ضرب الاعلام  
المصري في مقتل

سحابة عبيرة

● نيلين علوية (مطربة الاوبرا) :

بالرغم من ان الحدث كان مفاجأة غير متوقعة وشعرنا بالارتباك والخوف والقلق الا انني متفائلة لشعوري بأنها مجرد سحابة عبيرة وان الشعب المصري العريق قادر على استيعاب كل هذه الازمات

● المطرب حسن كاسي رئيس فرقة الاوبرا : لقد شعرت بالاسى لان هذا الاعتماد الذي تم على وزير الاعلام مقصود به الانسان المصري عامة والفرن والتكلفة خاصة واحمد الله لجهته من الحوادث واتمنى ان تكون هناك مواجهة لهذا التيار الاجرامى .

وقال الفنان كمال الشنولى : علمت انها من الطيبة فتلقته لجريدة المساء .. وقد انتهت القضب الشديدة لان هذا العمل الاجرامى مرفوض وفى غاية الخطورة ويجب التصدى له ومواجهته بشكل حاسم ..

اضاف الفنان كرم مطروح ان وزير الاعلام انسان لول اى شيء وقد تحول هذا الحدث الى تأكيد للعوان على الانسان المصرى .. الامر الذى يتناقض مع كل الشرائع والقوانين كما يتنافى مع الاسلام فى الشكل والمظهر . والرأى العام يؤكد ان هذا الارهاب الاجرامى يجب مواجهته بمزيد من الوعي الاعلامى والجماعى الذى يرفع مبادئ الاسلام والتسامح والسلام الاجتماعى والامن فوق كل اعتبار

المخرج د هشام ابو النصر : قال ان هذا الحادث شيء مستفز وجماعة من هؤلاء لان مثل هذه الاصل تجعل المجتمع يواجه الارهاب بكسيفة

حديثة ويرى ان من وراءهم قوى خارجية تكبر لهم ذلك المايسترو مصطفى نلجى رئيس الاكاديمية المركزية للموسيقى بالاورا : هذا اسلوب مرفوض بشكل عام واليه عن شعبنا المصرى العريق الذى يرفض دائما الارهاب ولايسجل تاريخه فترات عنف

● د حسن شرارة عبيد معهد الكونسرفتوار :

يجب على الشعب ان يلف بدأ واحدة ضد هذا الارهاب وعلمنا نحن الفنانين ان ننظم جماعات مضادة لهذا الاتجاه الاجرامى الذى يهدى الى التدهور الحضارى .. لان محاولة اغتيال وزير الاعلام اصلتها بحالة احباط شديدة وخوف لان هذا الحدث يحس اكثر من مجرد اغتيال





المصدر : المسند

المصدر :

٢١ أبريل ١٩٩٣

التاريخ :

النشر والخدمات الصحية والمعلومات

# قيادات الإذاعة والتلفزيون تستنكر الحوادث

## المحاولات الدنيئة.. إن تتيينا

### عن أداء واجبنا الوطني

### بجسودنا مستهرة.. لا سقاط

### أقنعة الإرهاب والتطرف

تحتين :

أمين الرضاوى

سمدون المشنى

الهام عبدالرحمن

محمد حمزة

فيما تنبأ : إنهم في الأيام المقبلة

أسياسهم يطعم زيارته العربيان كان.. ويغتر السيرة "المررة

تتكرر حوادث الإعلام بتمهيد الإذاعة والتلفزيون المحولة القاهرة التي تعرض لها  
أوت الشريف وزير الاعلام... وأكد الجميع على أن هذه المحاولات الدنيئة أن تتسهم  
عن أداء واجبهم الوطني والاستمرار في توعية أبناء الشعب وجمهور الميكروفون  
"شعلة الصغرة على أمتاد الوطن العربي" وأن تظل ألقمة الإرهاب والتطرف.





المصدر :

العدد : ١٠٠٠

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠١٢ أبريل ١٩٩٢

يضيف عبد الرحيم شعبان مدير عام الاعداد والتلقيح بالقيادة الاولى ان المستهدف هنا هو الاعلام المصري بأكمله وهو يمثل حلقة من حلقات الارهاب وانا ان لم يحدث اي تغيير في خريطة البرامج وام يتم قطع ارسال وصرفنا باعصاب هائلة . ويقول الاذاعي وجدي الحكيم ان ما حدث يدل على الجهل الشديد لهدم استقرار

وأمن مصر .. وهو خروج على الرسالة المساوية والاعلام مسئول في الاذاعة والتلفزيون قاح كبر نسبة من البرامج للدينية في خريطة احدث الجماهير على مواجهة الارهاب والتطرف .

### أغتيال الايرام

اما المثيرة فريدة الزمر فالتت : لم تتكلم

ان ايدي الارهاب من الممكن ان تقتل الايرام الذين يستلمون في بناء المواطن المصري من خلال الاعلام المصري واهمية رسالته الوطنية وتحقيق الاستراتيجية الاعلامية .

اضافت المثيرة ايناس جوه .. مهما حاولت ان اصبر عن حزني الشديد لهذا الحادث فلن استطيع .. والله سبحانه وحده هو " الحامي " .

الصغيرة قال لم اجد ابلغ رد على الحادث غير تسجيل حوار مع الوزير يظهر فيه على قفاس من خلال التلفزيون حتى لو تكلم بعض الوقت . حسن حامد رئيس قناة المعلومات اشار الى ان الاعتقاد على وزير الاعلام اعتداء على مصر كلها .. لان الارهابيين يرتكبون اعمالا اجرامية تذهب فيها ارواح بريئة

### صممة

قال حمدي التكنوي رئيس شبكة صوت العرب .. ان ما حدث يعتبر صممة لاي مصري لان الاستمرار في عمليات

الارهاب شيء محزن .. وتسمى ان يبقيل هؤلاء قبل ان يتعرضوا بالدم للخطر

اضافت نوال مري رئيس الاميرة المركزية للبرامج الاخبارية والتبادل الاخباري : ان الارهاب لا يفرق بين شخص وآخر وان فرضي القاري بهذه الطريقة أمر غير طبيعي

ويقول النور عوض رئيس قطاع الامن باتحاد الاذاعة والتلفزيون الحمد لله على نجاة الوزير صولت الشريف .. من هذه السلسلة الاجرامية .. وارجو ان يلقى من قدامي بها جزاء رافعا .

يضيف سامي ابو القور مدير عام القراما بالتلفزيون ان ايدي الارهاب مهما استطاعت فلن تكون ابدا ولا بد لها من يدم .. وفي النهاية لا يصح الا الصحيح وفي اعتقادي ان جميع الأجهزة الاعلامية في ايد امينة من خلال اداء واجها .. وكل ازمة مطابقة بكل طوائفها ولقائها محاربة هذه القلة الضالة

### قلعة شامخة

ويقول محمود مرزوق نائب رئيس الاخبار المركزية بالاذاعة : سوف يظل

الاعلام المصري قلعة شامخة في مواجهة الارهاب بكل أشكاله وانا كانته الطغص الضالة تحاول بشقي الطرق ان تؤثر على قادة ورواد الاعلام في مصر فحين نقول اهم ان الاعلام المصري قلعة صلبة يستعصمها الشعب "عرب" عالم والتفهمين انه وكثفت توليهم .

افين بسبوني رئيس مجلس امان اتحاد الاذاعة والتلفزيون والموجود حاليا في مهرجان " كان " بفرنسا عندما علم بالخطر اتصل بمكتبه ومزله للاستفسار واخبر عن اسفه الصبي لتعرض صوت التحرير وزير الاعلام لهذا الحادث وقرر قطع زيارته والعودة الى القاهرة قال ممدوح البني رئيس قطاع الانتاج بالاداء الاذاعة والتلفزيون .. ان ابلغ رد على الحادث ما قاله الوزير صولت الشريف من ان رصاص الارهاب لن يؤثر في سياسة الاعلام وسنظل نحارب الارهاب ونكافئه ونهدم صروحه في كل مكان وان نتوقف ابدا عن كشف زلهم

### أساليب رخيصة

جلى البك رئيس الاذاعة .. قال ان الاعتماد على رمز الاعلام المصري صولت الشريف وزير الاعلام محاولة دنيئة للقالة .. والذين يرفض كل هذه الأساليب الرخيصة

اضاف ان ما حدث ان يؤثر على مسيرة الاعلام المصري واتيه مستمر في التواجبه والاذاعة دورا مستمر ليس من خلال البرامج المتخصصة فقط بل في توجيه البرامج بصفة عامة .. لان الارهاب قضية عامة .

قال يوسف عثمان نائب رئيس التلفزيون انه شيء مريب ومحزن وهف وضع دبرته عناصر متطرفة بشعة متاجره باسم الدين استهدفوا شخصية عامة ومعروفة على رأس جهاز كبير بهدف اربابنا ولكن هذا الجهاز القوي الكبير لا ترهبه هذه المحاولات السبائية .

### تصرف غير مسئول

ويقول محمد رجلى نائب رئيس التلفزيون ورئيس القناة الثالثة : هذه المحاولة تصرف غير مسئول من قبل مجموعة خارجة عن المجتمع المصري ..

قال سمير التواني رئيس اخبار التلفزيون .. غير الاعتداء وصل مكتبه بمعرفة الوزير شخصا ليو الذي وصل بالمكتب وبالهم بولوع الحادث وان خلته مطمئة وفي "طريق" آسى المستطفي .. وعلمنا علمت انه وف يافى المستطفي الى مكتبه " لرتة وقتت باجراء حوار معه وعن تأثير الاذاعة " بر على " اثة







# المصدر :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ :

سنة ١٩٩٢

## شجاعة المواقف

تتضمن الناس الصدام واعلان الجيش على انتصاره الالهية العنيفة بمحاولة اخفيل وزيد الاعطاج صولت الشريف .. وتظهر القذافي تحت سموات السليمة في ميدان التحرير وشوارع اليوم .. ومحاولة تسف مقهورو النيل .. والقتال الثاني الاجم الذي شاركه في اغتيال المتكلم الشهيد فرج فرج .. وجرم اخري مدمرة .. وصلها بيان عن تلبية الطلاب عن لدوة عن كنيهة

في العاد على طول تاريخ التطرف الانساني

الان ينكر لنا اسمى معاني الشجاعة

تصبح الان وجه القاموس على الفهم

المتعلمين .. ان المرحومين هم صناعة

حيلة .. هم معصرون لصدا ومنا وبناء

والفكر والاشغال والتفكير في مستقبلهم

في العاد على طول تاريخ التطرف الانساني

ان الان بابا ياراجع الفخيرة كان او كسيرا

جاء من لسوق لمسة التطرف الناري .. في

ان زمان وعان .. فاستنار الان لياومين

لايجامع ولا يمتزج الا بسايع التصور

وكسيرا وبكسيرا .. وكلف ذلك وهم ان

المتطرفين يهتدون القصور رسل الفناء

الاهية واليهوديين على تلبية احتفالها

ومحلتها .. هم مقلو الشاكسة الالهية

فوليرا من كل القائل من ولما تنطق تته

ان الزعم بان العوسك في غيره من الفئات

الاجنبية هو الذي يترك جرم الانبياء هو

في افران تسير على السورين المتعلمين ..

ولمحين العوسك من سادسية بان بركبي

جريمة تفسد الفكر العظمي للشجاعة كال

ممارات في القام تعرف في جريمة وكان

تصلها يوما .. فلما يمان ان يكون موافق

العوسك الاسرائيلي وليس ابل كليا ازام

امريكا والتعب الامريكي عندنا ينتج

مماراته تصير مبنية .. فكله موان

امريكسي ومعلمون في ترهيلات من

الفرارات .. ومناشاة العوسك والار ان

ايه القوم في تسف وكسيرا موالج التظلم

تسفه العسري .. ولما سلك المسارات العسرية

تسفه عيلوا او ابوا ..



بيلام :  
ميدان التحرير

على ان حالنا نطلع وكلم وكلم والجمادات

الاسلامية العسرية تفرق كل يوم يوم اذ

في بركاتنا بشارتنا واعز احيات

وايديولوجية التي تفتح بها لدم فكر حيا

اسرائيل .. فافكار تتكلم كالكبر لالهية وسند

قلب وكسيرا وسند اسرائيل

استاذية وليست اسرائيلية

علما ان اسرائيل وامريكا تستلطن من أي

تكره في اوضاع اسعر .. ككسيرا في

التفوق الهية لاجرميه يندبها .. كد تكال

المتطرفين التظلم يماريه خبر همام ..

ولقد تسف عيلوا لالهية لالهية لالهيات

الجمعة ان العرب والعسرين صمما عكرا

سبحون في اجابات التي يدعما يحمي

العرب العوسك من ككسيرا

الاسرائيلي للتفوق في امان في اسر عسري

لها صولة تال على ما في موالاة لاجنابون

فهم ككسيرا لاه

لتراجع ككسيرا لاجرميه في بدنا والتمسنا

الاسير وتظلم كل ما يمسها عسرية قوي

الاجنبية .. فافكاره ككسيرا لالهية عسرية

للدنسة ككسيرا لالهية وسندنا منها



الاهرام المسائى



*وزير الداخلية امام مجلس الوزراء: عناصر الازهاف سوف تدفع الثمن غالبا	٢٠٨	#٩٣/٠٤/٢١	الازهاف الماشى
*مكرم محمد احمد: اجرام مخطط مدعوم من جهات خارجية معروفة	٢٠٩	#٩٣/٠٤/٢١	الازهاف الماشى
*الجريمة فى عيون قادة الفكر والقانون	٢١٠	#٩٣/٠٤/٢١	الازهاف الماشى
عادل السروجى			
*دلائل المحاولة الفاشلة	٢١٢	#٩٣/٠٤/٢٢	الازهاف الماشى
*لا .. للحوار	٢١٣	#٩٣/٠٤/٢٢	الازهاف الماشى
محمود مراد			
*ما حدث هو محاولة فاشلة لقتل كلمة اعلامية شريفة	٢١٥	#٩٣/٠٤/٢٢	الازهاف الماشى
اكرم عيسوى			
*الرضا ليس لغة حوار	٢١٧	#٩٣/٠٤/٢٢	الازهاف الماشى
عزت السعدنى			
*جموع الشعب تشارك فى ضبط الازهابيين	٢١٨	#٩٣/٠٤/٢٢	الازهاف الماشى
*العزیز صفوت الشریف	٢١٩	#٩٣/٠٤/٢٥	الازهاف الماشى
اسماعيل حامد			
*سيموت ازهابيو مصر كما مات ازهابيو المفدرات	٢٢٠	#٩٣/٠٤/٢٦	الازهاف الماشى
احمد الجار الله			
*والحق ما شهدت به زينب	٢٢٣	#٩٣/٠٥/٢٧	الازهاف الماشى
احمد فؤاد			





[وزير الداخلية أمام مجلس الوزراء :

### عناصر الإرهاب سوف

### تدفع الثمن غاليا.. ؟

حضر السيد حسن الأسدي وزير الداخلية عناصر الإرهاب، تخليداً لثديداً من مدينة استمرارها في محاولة الخروج على القانون، وقال - خلال إجتماع مجلس الوزراء مساء أمس - إن هذه الجماعات الإرهابية سوف تدفع ثمنها غالياً. موضحاً أنه تمري مراجعة شاملة لخطط الأمن على المستويين القومي والمحلي، لحسم القضية عناصر الإرهاب التي تدفع للمواطنين.

وكان مجلس الوزراء برئاسة الدكتور عاطف صفدي، قد ناقش في إجتماعه ليلة أمس الحادث الإرهابي الذي تعرض له المسجد مسعود الشريف وزير الاعلام







مكرم محمد أحمد للأهرام المسائي

## إجرام مخطط .. مدعوم من جهات خارجية معروفة جريمة اغتيال صفوت الشريف مدرسة جيدا

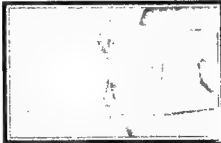
في لقاء للأهرام المسائي مع مكرم محمد أحمد رئيس التحرير، تحدث عن قضية اغتيال صفوت الشريف، مؤكداً أن هذه العملية كانت من أوائل من تمسكوا على الحقيقة، وأن الحركة الشعبية من كيان مدسوسة على المجتمع، وأن أكثر من ٧٨٠ من هذه الجماعات المخطرة قد سقطوا في أيدي سلطات الأمن وبعثت منهم سرية لدمية للاحتلال في خطوة أسيء لها، والتي طالب بالانحراج عن المعتقلين منهم لهذا يعني أن تحديد الجرم جنودهم وتلقيهم من شوارعهم أكثر إذا فالخوار معهم التبريد ويجب مواجعتهم بكل شدة.

وأضاف مكرم محمد أحمد أن هذه العمليات الإرهابية مخطط لها ومدعومة من جهات خارجية معروفة ولا تخفى على الناس العاديين، الذين العناصر الإرهابية التي تكتل في تريبينها وتوحيها من إيران والغابون والسنغال ثم يترشحون في مصر ليشكلوا فيها ثأر الطوفان.

وحول حادث الاغتيال الذي تعرض له الأستاذ

مكرم محمد أحمد من قبل العناصر المخطرة وعائلته، تحدث مكرم محمد أحمد عن محاولة اغتيال السيد صفوت الشريف .. قال : إن حادث محاولة الاغتيال الذي تعرض له يعبر بوضوح عما بالمقاربة بعيدا ونظر الأعلام، لأن حادث الوزين كان مجزوا بشكل جيد، ومنه يمكن أن نحاجب مشيونا لولا أن الله أنقذ الوزين باجوبة .. أما محاولة اغتيال فقد كانت محاولة عشوائية .. ولم نقف دائما ونحاولون تصفية أي انسان يظن قتلهم ويظن للناس زيلهم وكذبهم وإبائهم.

وأضاف صفوت الشريف، نجح في الفترة الأخيرة بقيادة الواحدة للجمعية الأهلية في قتلهم وشحن الجسج المصري، وقد علمت على أنهم الأنانية الخائبة، والبالى وصده وقروا الغت له أنه تشبههم وبات يمثل لهم مصدر خطر لانه مسئول عن أكبر جهاز إعلامي له عقلم الأثر على الشارع المصري، وبإمكانه أن يدمر كل تفكيرهم من خلال توجيه الناس بأرائهم.



مكرم محمد أحمد



الأمرام المسائي

المصدر :



٢١ أبريل ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# الجريه في عيون قادة الفكر و القانون

□ المستشار سعيد العثماوى :

أفدوا .. هذه الفئة الضالة

□ د . كمال أبو المجد :

من خرج على القانون يطأ بالقانون

□ د . أحمد هيكل :

أفدوا .. هذه الفئة الضالة





## الأهرام المسائي

المصدر :

### النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ أبريل ١٩٩٢

يهدد كل فرد فيه وإن الخطر ليس بعيداً عن أي فرد أو أي بيت في مصر ولا حل لوقعة الأبخاز في جميع ، حكومة وشعباً . لكي تحاصر هذا الأرباب الأسود لم تقم عليه ، وتدعو الله أن يوفق شعب مصر إلى ما فيه الخير والصناد ، ويرفع هذا الأرباب الأسود الذي لطحن وجه مصر وشوه قيم الإسلام الرفيعة . أما الدكتور سعيد طوير رئيس اللجنة الإصطناعية للحزب الوطني فيقول : إن الشعب كله يشجب هذه التصرفات

شدد رجال الفكر على خطورة هذه الفئة الضالة من العناصر الأرمادية . قالوا أنه لا يعقل أن يلجأوا للرصاص كمبدأ ومن ينشق عصا القانون لابد أن يحاسب بالقانون . إن مصرنا الجميلة . مهما حاول الحاققون . لن يفسدها ضمير وإن يصيبها الذي والله فوق قيد العائدين .

يقول الدكتور أحمد أبو المجد وزير الإعلام الأسبق : إن محاولة اغتيال صفوت الشريف وزير الإعلام لهو حادث يثير الهم والغضب لأنه يظهر مجدداً لئاس تركوا الحار واستعاضوا عنه بالآثي والقتل ، ومعنى ذلك أن من يحاول أداء عمله بخلاص يتم قتله ، وهذه السياسة خاطئة وهذا سوف مخزن من هؤلاء الذين لا صلة لهم بالدين أو الإسلام إلا بترك هؤلاء حرمة سلك الدماء وقتل النفس ، ولذلك نقول إن هذا الأمر علاجه يقتل فيما يلي :

أولاً من خرج على القانون بحاسب بالقانون أيضاً . ثانياً : لابد أن يعتاد المجلس على أن يتم معالجة قضاياهم من خلال الكلمة والصواب ولا يرفع السلاح في وجه الأرباب كتلة للجنود وهذا يجب أن يعرفه هؤلاء الذين يستخدمون العنف كمبدأ للقضاء .

ليس من العفول أو المصلحة أن تقتل كل وزير أو مسئول تعترض على سياسته أو فكره ، ولكن لابد أن يأخذ القانون مجراه ، وهذا يجب على بعض الوزارات المشغولة عن الشباب أن تنحصر سريعاً لصالح فكر هؤلاء الشباب واستغلال أوقات فراغهم فيما ينفع بلدهم .

ويؤكد الدكتور أحمد هيكال وزير الثقافة السابق أن هذا الحادث هو حلقة في سلسلة إجرامية متصلة بقصد مرتكبها إثارة البلبلة وإشاعة الفزع في البلاد لأغراض ومخططات سياسية خبيثة . رآي الشخصي أنه مهما تمادي هؤلاء في مثل هذه الأعمال السفلية فلن يصلوا لشيء أو يفرض يسعون إليه .

إن الشعب المصري شعب عظيم متحضر يميل إلى الاستقرار ومزاولة الحياة في مناخ من التنمية وبناء الحضارة ، ومن هنا تأتي هذه المحاولات جميعها كمحاولات صيدانية غير مجدية ولا محققة لأي هدف يقصده إليه هؤلاء الأباطور ، واعتقد أن مثل هذه الأحداث الأرمادية المؤسفة والتي تنفق وطبيعة الشعب المصري الأصيل ، سوف تزيد الشعب المصري كله صلاباً ، يقوه أي مواجهة أي انتهاك أو خرق ، ج على الشرعية والقوة والود . والإن الذي في مصر لئلا من أن يسلم عراب أن بنا بـمؤ .

#### تابع الحادث

#### عادل السروجي

#### علاء الزمر

#### خالد حسن

وأنا انتخب هذه الفرصة لأعني صديقي وأخي العزيز صفوت الشريف على سلامته ونجاته من هذا الحادث المؤسف وأدعو الله أن يحفظ كل من يعمل لخدمة مصر ولهم جميعاً وللمصر والسملة والعافية والتوفيق من أجل بلدنا الحبيب مصر . المستشار سعيد العشماوي رئيس محكمة أمن الدولة العليا يعلق بقوله : أنه لامر مؤسف ومحزن أن تتزايد أعمال الأرباب والعنف بهذه الصورة التي يشهدها الشعب المصري والتي سادت مصر أمنها وبلت الرعب والخوف والأرباب في نفوس الجميع وأنه من المقرر . نظراً

لصلابة الشعب المصري وقدراته على تخطي كل المعوقات والمواجه . أن يتماسك في وجه هذه الظاهرة السبوء وأن يتكاتف كل لمراده معاً لكي يكونوا صفاً واحداً وبنيناً متكاملاً ومتماسكاً بصد كافة الأعمال الإجرامية والأرمادية عن المجتمع وعن كل فرد فيه .

#### أجراس الخطر!

ولاشك أن نالوس الخطر يدق بشدة ولابد للشعب أن ينتبه لخطورة الناجسة عن هذا الأرباب الأسود وأنه يشعل النار في حاضره ومستقبله ليفضي على مصر قضاء مجرماً لصالح أي عمو وأي خصم لها . وعندما ينتقم الشعب لهذه الأحداث فسوف يدرك أن الخطر

الصيدانية للغرور أننا وصلنا لمرحلة الخساف في الفكر وهذا الأرباب صورة غريبية على مصر فليس كل من يدعى دوره في خدمة الوطن يكون مصيرها القتل فهذا التصرف لأصغر من مواطن مصري أصيل يعرف قيمة هذا . لابد أن تقتضي الدولة للأرباب عن طريق تعصيص المساهم والاعمال الخاطلة لهؤلاء الشباب المتطرف واليه من الفكر المتطرف والسعي للقوية انتماء هذا الشباب من الصفر .

وإن العين الإسلامية لم يدع للعنف لأن الإسلام دين سماحه لم يفرض على الناس بالقوة ، إن دورنا أن نسمي لاستغلال الطاقات المختلفة لهؤلاء الشباب عن طريق توفير فرص عمل لهم ونحن نسمي جاهدين لتنمية الموارد والحرصنا بالحفل نجاحاً كبيراً في هذا الصدد بيد أننا نستطيع أن نعلم عن أرائنا بأساليب مختلفة ليس فيها الجهود للعنف والاعتكاف إلى القلق أنه لا ينبغي على السابق إلى الحارس ولا يجب على الإزاء والتعبير ويجب التحلي عن لغة السلاح .

ونرجو الهادية لهؤلاء الشباب ونقول لهم إن هذا العمل الإرمادية لا يلبد ولابد من العمل على زيادة الإنتاج ورفع اسم مصر بدلاً من العمل على تخريب الاقتصاد وسلك دماء الأرباب .





المصدر : - الأهرام المسائي

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ أبريل ١٩٩٢

## دلائل المحاولة الفاشلة؟



صورت الشريف

لماذا استهدفوا بالذات  
صورت الشريف  
نجح في سلك حاسم الاعتدال رفعت  
الرجوب والموام الشيمى وأنشور فرج  
فوفه وأقنبا فطرا لريحا.  
والجند هذه الصورة - في اعتدالي -  
يتمثل في الخطيب والتوقيت ومسرح  
الجزيرة  
لقد كانت المحاولة من الخطيب يؤكد  
وجود مدرسين خلف هذه المحاولات

هناك أكثر من دلائل ينبغي الانتباه  
اليها والتوقف عليها عند مناقشة أحداث  
المحاولة الفاشلة لاعتقال السيد صديق  
الشريف وزير الإعلام قبل ظهر يوم  
الليلة الماضية على بعد أمتار من  
منزله الكائن بشارع الخليفة المأمون  
بمنطقة روكسى بمصر الجديدة.  
إن البعض قد يقصها على أنها دلائل  
على جراءة وقوة هذه الجماعات  
الارهابية والبعض الآخر قد يرى فيها  
ما هو أكثر من الجراءة والقوة والقدرة  
ويستدل منها مؤشرا للتفكير على وجود  
قصور في الإجراءات الأمنية خصوصا  
ما يتعلق بمدى وفهم الجماعات لدى  
الجهة الأمن عن هذه الجماعات سواء  
من ناحية التنظيم أو من ناحية التوزيع  
والاستقطاعات  
وأشار هذا بالقول أن المحاولة عكس  
تلك تصورات  
إن محاولة اعتقال السيد صديق  
الشريف ليس لديها جديد عما سبق  
حدوثه من محاولات ترهيبية بعضها

الارهابية بخرسونة بدالة وعناية كل  
عملية قبل الإقدام عليها  
وعكشت المحاولة أيضا عن رغبة في  
إبلاغ وزير الداخلية الجديد وسريته  
محددة الداء على ما اطله عن عزوم عالى  
فرض سياسة حازمة ومصارعة مع  
الارهابيين  
ثم إليها - ويرغم قتلها - أعلنت جرس  
انذار بأنه ليس هناك مكان يمكن أن  
يكون استهدافه من التضرر الخطير  
بمقابل القامعهم على هذه المحاولة في  
منطقة تدبر بمقابس أمنية حديدية إنما  
مسرحة على تلكم لأعمال الارهابية  
وعليا أن التوقف بالنسب والتسامح  
أمام كل هذه المعاني والدروس  
وعليا أن يتذكر من أن ١٩٩٠ ٢٠٠٠ ٢٠٠٠  
التي تمسح عن الإعلام صديق لا تزال في  
التمسك وسير أوقها عن مصاصات  
التحصيل لجرام الارهابي رغم أنه يمكن  
الامر هناك ما استهدفوه قتلهم وإزاي  
الإعلام بالذات







المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ٢٢ أبريل ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# لا... الحوار !!



يكتبها

اليوم

محمود مراد

الداخلية الجديد بأنه «لا حوار مع الإرهابيين».

نعم .. لا حوار !

لكنني جرت من محاولة التصاق عملية الحوار والتفاوض بالوزير السابق محمد عبد الحليم موسى ، فهو رجل فاضل ، وقد أعطى بكل الجهد والطاقة ، وهو أيضا فيما أعلم ضد التفاوض والحوار الذي يعتقد فيه الإرهابيون أنهم نذ للدولة .. وربما رضى عبد الحليم موسى بتسبيل مجموعة من الشخصيات للقيام بجهد شخصي تطوعي وفقا لهذه الحالة المتردية .. وأربعا التقى بهذا أو ذاك .. لكنه - وفي كل الأحوال - لم يكن شخصية ضعيفة أو مترددة ولم يكن ليخضع لأي إرهاب كان !

□ □

إن كلمة الحق ينبغي قولها في رجل تولى المسؤولية في ظرف صعب ، وحمل العبء على كتفيه دون كلل .. وسخر وقته كله لعمله الذي كان يعتبره - على حد قوله - جهادا مقدسا فالشرطة لا تؤدى وظيفة وإنما تمارس رسالة ..

هذا ما أرى قوله في حق رجل ابتعد عن السلطة لكي يستقبل رجلا يتولى المسؤولية .. وبعد ٤٨ ساعة في موقعه الجديد تعرض لاختبار قوى إرادته به الإرهابيون إمتحانه ، وامتحان الدولة تلها ، بمحاولة اغتيال السيد محمد

كانت صرخاتي ممزوجة بالدم المر وأنا أكتب أسبوعيات الخميس الماضى ، هاتفا في وجه الأشرار والقوى السياسية في مصر أن تحدد مواقفها بوضوح من هذا الإرهاب الذي يهدد أمن وسلامة المجتمع محاولا أن يرفع مصر المحروسة إلى الوراء لتفوض القداميا في المستنقع ، وطالبت بأن تكون مواجهة الإرهاب هيا يوميا للجميع دون أن تلقى العية كله على الشرطة ، أو تكفى بتسجيل تصريحات تاريخية (١) أو نفسك العمصا من متصفها لتميل عند الزنوم الى الكفة الراجعة !

وبعد ثلاثة أيام ، عشت أربع ساعات من التلق منذ التاسعة والنصف صباح الأحد حتى الواحدة والنصف ظهرا ، ففى التوقيت الأول كنت في مكتب رئيس مجلس إدارة إحدى الهيئات العامة عندما جاءه تليفون - أبلغني به - يحمل خبر تعيين اللواء حسن الألفى وزيرا للداخلية بدلا من اللواء محمد عبد الحليم موسى ، وكان تعقيب رئيس الهيئة أن هذا على ما يبدو مؤشرا لإتجاه الدولة للتفاوض مع الجماعات الإرهابية ، وتقديم وزير لديه خبرة في هذا خلال عمله محافظا لأسبوط فضلا عن أنه لاثار سسابق بينه وبين الجماعات !

وأبيت جزي لمضيفي ، الذي شاركني الرأي ، لأنه لا ينبغي للحكومة أن تفاوض هؤلاء الإرهابيين أو تدعن لما قيل أنه شروط لهم ، أكثر من ذلك قلت لمضيفي أن هذه المجموعة من الشخصيات التي قيل أنها تشكل لجنة حكماء الوساطة ، تضم علماء الفاضل ومثقفين لهم كل الاحترام .. وتضم كذلك بعض من لا أستطيع احترامهم ! ولهذا فإنني ضد هذه الوساطة لأنه لأمساواة ولأنيبة بين الدولة وبين هذه الجماعات ..

□ □

وعدت الى مكتبي اتابع الاوقف بقلق حتى استراحت فسى : ما خلعت في الواحدة والنصف ساعة الظهور بتصريحات رئيس الوزراء ووزير





## المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ٢٢ أبريل ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لكن .. ماذا عن هؤلاء الإيهابيين ؟  
أعود مرة أخرى إلى القول بأنه على كل واحد منا أن يحدد موقفه ، ويجب أن تكون مواجبهتنا هؤلاء مسافة حياتية حيوية يومية ..  
ولأنني أن نترك للشرطة وحدها في المعركة ..

لكن إذا نحن في وزير الداخلية الجديد - فإنه يتحتم أن يجرى تطويرا جديرا في أسلوب أداء الشرطة بدءا من الفرد العادي سواء كان ضابطا أو صف ضابط أو جنديا .

□ □

ربما هنا تشير إلى حارس وزير الإعلام - وهو أمين الشرطة أحمد فكري (٢٩ سنة) الذي أصيب بسبع رصاصات لعد أدى عمله كما ينبغي وتعامل مع الإيهابيين وتبائل معهم إطلاق الرصاص بجسارة . أيضا تشير إلى رجب محمد علي (٢٨ سنة) سائق سيارة الوزير الذي أصيب برصاصة في المعدة ومع هذا لم يصيبه الإيهاب ويقتضي عليه الخوف ، بل بشجاعة كبيرة ، تماسك واستطاع أن يقود السيارة ليخرج بها من موقع الحادث ويسرعه شديدة يهل إلى مستشفى عين شمس التخصصي ليعالج هو والحارس والمكلف على وزير الإعلام .

□ □

إنني أشير إلى الاثنين ، متمنيا أن يكونا نموذجا للأداء الشجاع المتميز بسرعة البديهة والقدرة على التحمل . وفي نفس الوقت ، أشير إلى جموع المواطنين ، المثابة ، وقائدي السيارات الخاصة والعمامة والأجرة الذين كانوا في مواقع الحادث ، وهو دائما مزعم ، وابتدئ الأسف ..

لماذا لم يترك أحد ؟

لماذا لم يلق أحد بالمطاردة ؟

هل هو الخوف أم اللامبالاة .. أم ماذا ؟

□ □

في اعتقادي أن هذا يحتاج إلى دراسة عاجلة .. لكننا بالأساس في حاجة إلى النزول إلى الشارع لكي نضع مع قوات الشرطة دوما نحمي الوطن .. من أعداء الوطن .

صفوت الشريف وزير الإعلام !  
لقد أراد الإيهابيون أن يلقوا لوزير الداخلية الجديد أنه إذا كان سلكه قد مضى وهو يمتنع آخر حادث بإعتقال ثواء شرطة .. فيها أنت ليدا للهمم بإعتقال وزير !

وأراونا أن يلقوا للنولة : نعم .. نحن الوفاء وعلكم الرضوخ لنا وإلا سنصطك الوزراء والمستولين واحدا .. واحدا .. وهانحن نبدأ بوزير الإعلام !

□ □

إن صفوت الشريف - ومهما اختلفت الآراء حوله - وزير ناجح .. ومستول استطاع أن يستوعب متطلبات المرحلة .. وأن يعالج الموقف بدقة . وهو لم يمسك العصا من منتصفها ، ولم يؤد عمله بإعتباره وظيفة ينفذ ما يطلب منه لكنه يمارس مهمته بحساس شديد ، معتبرا نفسه جنديا في معركة ، وإذا كان موقعه في قيادة فريق إعلامي ، فلا بد أن يكون في مقدمة المقاتلين المحاربين بجسارة وبلا تردد ، ولعل الكثيرين لا يعرفون مثلا أنه هو الذي طلب من المؤلف أسامة أنور عكاشة استغلال جماعية ليدالي الحامية ومعالجة قضية التطرف في الجزء الأخير منه ، فكان أن أسف عكاشة شخصية على إبن توفيق البدرى نموذجا للشباب الحائر المغر به وكان موقفا في هذا - ليس لأنه نفذ طلب الوزير وإنما لأنه هو نفسه يؤمن بذات الفكر المعارض للتطرف والإيهاب .

أعود إلى صفوت الشريف ، فأقول أنه يستحق أن يهاجمه الإيهابيون ، لأنه بما يفعله قوة تصارب التطرف والإيهاب وتعرف كيف ومتى تحارب .

وليس أقل على شخصية صفوت الشريف من أنه استطاع أن يتعامل مع الموقف - خلال لحظات إطلاق الرصاص المرحلة بدقة وبقظة فكفت الله سبحانه وتعالى له النجاة ، ثم وبعد إسعافه العاجل في مستشفى عين شمس التخصصي ، غادره إلى مكتبه في مبنى التلفزيون يمارس مهامه برعاية جاش وكأنه يقول للإيهابيين : إن الرصاص لا يقتل الفكر ولا يؤثر في الإرادة



## ردود افعال القافلة الاعلامية حول الحادث

# ماحدث هو محاولة فاشلة لقتل كلمة إعلامية شريفة



صفوات الشريف

فورا الى مكان الحادث وبمعا الى  
لستشلى ولما يقطع الاتصال حيث  
لأعنا الخبر لم قمنا بعمل متابعة  
للتغطية بالتسجيل مع فور وصوله  
الى مكتبه. خبرى حسن أحد مدعيي  
التشيرة الاخبارية يقول قمت بإداعة  
الكثير من الحواث الزهراية ونحن  
خبر محاولة اغتيال السيد صفوات  
الشريف كان موكبا بالتغطية لنا

بعيدا عما شاركه محاولة الاغتيال الفاشلة التي وقعت للسيد صفوات  
الشريف وزير الاعلام من ردود فعل فاشية لدى كل مواطن مصري ألا أن وزير  
الاعلام تعامل مع الحدث بمنتهى الحكمة. والثناء الذي ينطليه الموقد. عندما  
غاب المستشلى على الفور الى مكتبه بمنتهى التليفزيون. فهو لم يذهب الى  
مكتبه. وإنما ذهب الى مصر كلها. يملئونها. ليس على نفسه. بل على سلامة  
الاعلام المصري وصلاته في مواجهة شبح الزهراي الاسود. ولتؤكد أن الاعلام  
أن يفتح. لا يرضخ. موقف شجاع. بث ثقة والقوة في نفس كل مصري لأن  
صفوات الشريف في النهاية ما هو إلا رمز للاعلام المصري.  
على الوجه الآخر ردود فعل شديدة الخصوصية لاصحابها افراد الكلمة  
الاعلامية بماسبيرو والذين كانوا في انتظار ماذا دار في القادر. وكيف تعاملوا  
مع الحدث.

### تحقيق -

### اكرم عيسوى

استديو الهواء ٨ جالقة الاولى  
على اية الاستعداد تية مستجدة  
مع الاقزام بمواصلة البرامج بشكل  
طبيعي.

وعقول سمير التوتوني مدير عام  
الاخبار بالتليفزيون أننا تصرفنا مع  
الحادث كما فعلنا في أحداث مماثلة  
سابقة فقد تأكدنا من صحة الخبر  
ولا تأكدات لربنا مكتملا إتجه

الى عيادة القناة الثالثة التليف  
بالجمعية التامعة عائلة المبرأوى  
ناخب رئيس القناة الثالثة والذي  
عقلت الثالثة بان السيد صفوات  
الشريف ضرب أروع الاستدانة  
واصفها لعق الأيمان ولوة الزافة  
والشخصية حين أكر الحضور الى  
مكتبه فوراً بعد إجراء الاستعلامات  
اللازمة له ليحظى الناس مزيداً من  
الثقة بالنفس لتساعد على  
التصدي بقوة ودون خوف للتحارب  
وكان لقرارنا به شامخاً حيث نكر لنا  
أله بخير وإن السياسة الاعلامية لن  
تتغير الى تهتز وسواصل كشف  
مزام الزهرايين.

تقول السيدة جميلة نجم مدير  
عام برامج الشباب بالتليفزيون فور  
علمي بالحادث اصبحت باكتئاب  
شديداً وصلى اليه الامور فكيف  
يقابل مثقلته من جهد بطلقات  
البراص. فالاعلام يتخاطب كل  
علم الف المجتمع ويتحدث عنهم  
وتحاولة علاج منليات هذا  
المجتمع.

عنا اكر الريم شعبان مدير عام  
الراديو التليفزيون فيقول  
نا عندما علمنا بشيا محاولة  
شبال اعلنا حالة طوارئ ومواص



عبد الريم

يد تطب





## الأهرام: أسباني

المصدر:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٢٢ أبريل ١٩٩٢

التاريخ:

### مجلس نقابة الصحفيين يستذكر الحادث الغابر

استذكر مجلس نقابة الصحفيين حادث الاعتداء الغابر الذي تعرض له السيد صفوت الشريف وزير الإعلام. وقد أرسل للجلسة عقب اجتماعه أمس برئاسة الأستاذ إبراهيم نافع نقيب الصحفيين ببرقية لمسيد صفوت الشريف يتذنون فيها بهذا الحادث الإجرامي الذي يتعارض مع ضم مصر وحرية الفكر والتعبير. وأكد المجلس أن جموع الصحفيين يتذنون بشدة الأعمال الإرهابية التي تستهدف حرية مسيرة الإصلاح الاقتصادي والتنمية وإزهاق أرواح الإبرياء من أبناء مصر.

### أجرء جراحة سريعة لصفوت الشريف

أجرء أمس كبير أطباء القوات المسلحة كشفا دقيقا على السيد صفوت الشريف وزير الإعلام حيث قرر على إثره ضرورة إجراء عملية سريعة لازالة الداء عدد من الشظايا الزجاجية والأجسام المعدنية من أماكن مختلفة بجسمه.

أعاد الأطباء فتح الجرح الذي أصيب بيده اليمنى وأجرءوا عملية بلل وتخفيف لالتهاب الأذن الذي أدى إلى ارتفاع درجة حرارته بدرجة واحدة. وأكد الأطباء أنه توجد شظايا أجسام معدنية تحت الجلد من الجانب الأيمن كما توجد كمية كبيرة من شظايا زجاجية بالكوع الأيمن وكمية بالرئة اليسرى. وأكد كبير الأطباء أن حالة الوزير مستقرة وطيبة، وأن عملية إزالة بقايا الشظايا الزجاجية والمعدنية تعتبر عملية بسيطة وستغرق مابين عشر دقائق و ١٥ دقيقة.



ممنوح الليثي



عائشة البحراوي

سريعة تتصدي بكل قوة لأرهاب هذا الحادث لم يرتد إلا عزمًا وتصميمًا على مواصلة رسالتنا الإعلامية. داخل قطاع الإنتاج التليفزيوني بالسيد ممنوح الليثي رئيس القطاع والذي ياترى كالأل أن يبلغ جملة هي التي قالها وزير الإعلام، دان الاعتداء عليه مثل الاعتداء على أي مواطن مصري.

كثيرون شيان لأننا ارتبطنا به كأي تعلمنا منه الكثير. أما النذيرة رأوية راشد فنقول أن المشكلة لا تخص إعتقال شخص بعينه ولكنها إعتقال للإعلام المصري إعتقال لأجسامنا وأماننا. خالد مصباح مطيع شاب بالقناة الثالثة يقول أن ما حدث أول أمس هو محاولة فاشلة لقتل كلمة اعلامية



مجيدة نجم



سمير التوفيق



خيري حوس







# المصدر: الأهرام نلساني

التاريخ: ٢٢ أبريل ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## لحظة صدق

### الرماس ليس لغة حوار

الاعتماد للمؤكد ان حادث الاعتداء على السيد صفوت الشريف وزير الاعلام المصري وإطلاق الرصاص على سيارته أمام منزله بمصر الجديدة في محاولة لاختياله استمرت عن أصابة حارسه وسائقه وأصابته هو بجروح سطحية في يده اليمنى . فليس بالرصاص وحده نتفك . وليس بالرصاص وحده نحل مشكلاتنا . ولم يكن الرصاص يوما مافو لغة حوار مصرية ولكنها لغة تخيلة علي بلانكا لم يعرفها المصريون منذ فجر التاريخ حتي الخمس الحديث الا في مرات قليلة لا تتجاوز اصابه الجدين سعا ولعل أشهرها هو حادث التفجير الذي اصابه السبابت ومحمود الهسي التراقي بلانكا واحمد ماضي بلانكا ويعرض علي بلانكا والشيخ حسن البنا والشيخ الذهبي والكتنور رفعت المحجوب .

ولعل أشهر دولة في العالم في ارتكاب اعمال ارهابية في اعمال القمع والتشريد وامتتهان جالوت الانسان هي اسرائيل المزروعة في قلب الوطن العربي لتأديب العرب اذا راعوا رموسهم فهي وراء أكثر الحوادث الارهابية في العالم ففاعة فهي التي ارتكبت مذبحة دير ياسين ثم منسية صابرا وشانديلا في لبنان وهي التي اغتالت ابو جهاد أحد كبار القادة الفلسطينيين في تونس في عملية من اعمال الكوسانور . وهي التي تغفل كل يوم العشرات من أبناء الشعب الفلسطيني والتي لاثنين لسان اسرائيل هي التي استقطت الطائرة الليبية التي كانت تال أكثر من ٢٥٠ راكبا

واستقبلتها فوق سيناء مون ان بحاسبتها لحد ممتعا ينفقون أقصبي الليبي في التشفقة الآن . بعد حادث لوتسيري . وإذا كانت اسرائيل هي سيدة الزعامة في المنطقة فقد قام بالتالي اربابي فلسطيني . عربي مضار ليد علي اسرائيل وحلفائها الامريكيون بالذات وضرب مصفحهم في كل مكان

ولطفا تشوالت قليلا اصام محاولة اغتيال صفوت الشريف والتي اصعب فيها الاثنان من الارباء هما الضاربين الخاص له وسائقه وحالة الأول خطيرة جدا بينما لم يصب وزير الاعلام الا بخوش في يده اليمنى فإن دولة هذا الحادث اكبر بكثير مما تصور . فهي تعني ان الرصاص قد اصبح لغة حوار بين الدولة والمطرفين . واصبح علامة مسجلة في المواجهة النائرة الآن بين الجماعات الاسلامية التي اغلقت مسؤوليتها عن الحادث وبين أجهزة الأمن وهو حوار ليس بالكلمة ولكن بالمعداع الرقشاة . . ومن المؤكد انه سوف يسقط خلال المواجهات القادمة بين الشرطة والمطرفين شعبيا آخرين الا اذا كان هناك حل آخر بيد لهذا الترتيب بالرصاص الذي وصل الي قلب القاهرة قائما لثوء من ابو نجح في اسبوع بعد ان لقي ثلاثة في ابو نجح مصرتهم بالمعداع الرقشاة مصاعده صديق الأمن وجارسة وسائقه ثم أصابة ثلاثة في القاهرة بينهم وزير الاعلام المصري وحارسه وسائقه عليا ان تكفر بعقل وروية حقا لمزيد من اللماء وتظهر بلانكا من كل صعد اليم ولتوق صوت الرصاص وليرتفع صوت العقل .

حفظ الله مصر . وحفظ شعبها  
وقل الله الحقن

عزت السعدني





الأهرام : الأسبوعية

المصدر :

٢٢ أبريل ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### جموع الشعب تشارك في ضبط الإرهابيين

أكدت جموع المواطنين في مصر مشاركتهم في محاولة ضبط الإرهابيين المتهمين بمحاولة اغتيال السيد صوفى الشريف وزير الإعلام حيث انهالت مكات المكالمات للتليفونية من المواطنين للدلاء بمعلومات هامة لأجهزة الأمن خاصة بعد عرض صور الإرهابيين بالصيف وقد أكد بعض شهود العيان للحادث مطابقة بعض أوصاف الجناة للصور المنشورة وذلك من خلال التحريات المكثفة لرجال الأمن والتي من خلالها تم تحديد صور هؤلاء المذمومين.





المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ٢٥ / ٤ / ١٩٩٢

للنشر والذمات الصحفية والمعلومات

## الراي للجمع

### العزيز صفوت الشريف

كنت موجودا في مبنى التلفزيون بالمصادفة في اجتماع رياضي هام في نفس التوقيت الذي تم فيه الاعتداء الأثم الفاشم غير المسئول من المصلين في الاسبوع الماضي على وزير الاعلام صفوت الشريف وكان في الاجتماع السيدة/ هند أبو السعود والسيدة/ نوال سري والاستاذ/ عبدالكريم أبو سيف والاستاذ/ فايز الزمر ومجموعة كبيرة من أسرة التلفزيون ويحضر الاجتماع من الأسرة الرياضية اللواء يوسف مرقص رئيس اتحاد الملاكمة والاستاذ/ محمد السنارت عضو اللجنة الاولمبية والعديد/ صلاح الضبع والدكتور ماجد فرغلي من اتحاد الملاكمة وذلك لمناقشة كيفية نقل بطولة كأس العالم للملاكمة في عام ١٩٩٤ م عالميا ومحليا. ووصلت الى مسامعنا حقيقة الحدث وابعاده فتركت الاجتماع لبقائق ويحد الاطمئنان على الوزير استمر الاجتماع.

واحب هنا ان انقلها بصراحة انني وجدت على وجوه الجميع مدى تأثير فظاعة الجريمة من ناحية ووجدت من ناحية اخرى هذا الحب الذي يجمع أسرة التلفزيون برئيسهم الوزير صفوت الشريف فقد كانت كل ردود الافعال وكل التصرفات الحادثة تؤكد من الحضور ان الحادث وقع لعائل اسرته وليس لوزير في الوزارة. شكر أسرة التلفزيون فقد تعلمنا على الواقع درساً حقيقياً في تماسك الأسرة وحبها لقيادتها المخلصة وتعلمنا ايضا ان هذه المجموعة الخارجية عن المجتمع لا جدور ولا فروع لها في داخل المجتمع المصري الذي يرفض بكل فئاته هذا السلوك غير الاخلاقي الجبان لمجموعة من المخرقين على احد ابناء مصر المخلصين والذي لم ينس في ظل اصابته أسرته الكبيرة الموجودة في التلفزيون ليمسرح اليهم ايبت فيهم شجاعته وايمانه بالله والوطن. اللهم احم مصر ورجالها المخلصين من هذه الهجمة العنيفة للمغرضين وغير المخلصين.

د. اسماعيل حامد





# سيموت اراهانيو مصر كما مات اراهيو البخرات

واسمهم الانزام بها لسلامة  
ايامهم وينهم  
المسلم لايفيدشال في الثاني  
ولاخير  
للمسلم لايفيدشال لاهام المسلم  
كثايل مستعان بسيانيهما  
والاقتبال معه بالسيول واك  
للالايل وللقتول في الثان

والمقتل والشهيد والدمير...  
والله باسم الامم اسلام...  
الدين الاسلامي...  
هذه الجرائم تفيد في القريضة  
والواجبة وانها اعمال امر الله  
بها وترضية سبحانه...  
هذه الشاوي...  
اساليب ارهابية بشعة وتفريعة  
لواجبات الدين انها ليست من  
الاسلام بل مخالفة له وخارجة  
على تعصومه وتعاليمه  
ومستحرامه مع اواسره  
وفوايده...  
لما الاسلام لاخطا ان اياما  
سلافي مستعج فيها المؤمنين  
القائمين على دينه كالقائمين  
على الجعفر...  
الوقت وضع الامس لواجبه  
هذا الاثر ارض ووضع قواعد  
التهام معه والتعصدي له  
وكها اسم ولقواعد اسلامية  
تحسن على الدين...  
المعصية الى الله بالحكمة  
والعقل...  
بالطريق...  
والقتل والاقتبال...  
مايجري في مصر تجاوز كل  
حدود العقيدة والشرعيات  
الانسان...  
وتجاوز على الاوامر والواهي  
لشي الزلها الله على عباده

## احمد الجال الله

رئيس تحرير السياسة الكونية

الملك والرياء العرب الذين اوفوا للرئيس المصري  
جسني مبارك بالهبة على حجة وزير اعلامه صلت  
الشريف من محاولة اغتيال العام قصصوا الشهادة  
بسلامة الوزير واصفوا اكل اعلان وقولهم الى جانب  
الرئيس في مواجهة الازهاق الذي لايجوز فعله  
سياسيا... او يتطلع الى هدف سياسي بل يعبر عن  
جرائم موصولة بحق الله والوطن والشعب المصري  
الطيب الشقيق.

وعبر هذه البرقيات تكاد  
الرئيس مبارك انه ليس وحيدا  
في مصاحبة هذا الخط من  
للتجارة بالدين... بل الكل ملته  
بخاربه قادة المنظمة والعالم  
وكل المجتمعات المدنية الراقية  
والمتحضرة.  
لقد جاءت هذه البرقيات  
لتقول للرئيس مبارك ان المنقول  
للمجتمع المصري المسلم انه  
يخضع الى حجة شاذة من  
قبل قلة قليلة من المتحرلين عن  
السلوك السوي خرجوا على  
العهد الاجتماعي المصري  
وعلى العادات والخصائص  
واثروا ببيع وطنهم ودينهم  
وقدموا في سبيل سياسات  
خارجية لا وطنية وعرضوا  
شعبهم للهلاك والدمار ولقدان  
الدين والرحمة الاقتصادية







## المصدر : الأهرام المساء

٢٢ أبريل ١٩٩٢

### النشر والخذ مات الصحيفة والعهلو مات التاريخ

هناك، أو القوا قبله في هذا المكان أو فجروا الغمامة مفخخة في مكان آخر أنهم يتقدمون على النظام ويسجلون نقاط انتصار عليه...

ان ماتحقق لهؤلاء قد تحقق لهم بالفكر الجبان وليس بالمواجهة الشجاعة. بالتباع أسلوب الفكر يماكن أي أحد. ولو كان طفلا عاجزا أن يقتل وأن يقتل رجل أمة البطولة حين تدهم رجلا أمة يفت في سريوره منقلب عليه أنذر ونقله غيلة وغرا!!

ان ارهابي مصر لايسقطون قتل أحد في مواجهة تنقسم بكل المشاكل

القانونية فالتكافؤ هنا غير موجود، بما في ذلك تكافؤ الشجاعة ادعاء الحقوقية. ارهابي مصر عذارون وبالغدر تستطيع أن تكون بالضمحايا، لذلك فإن كل ما تحصل لهم من نتائج إنما ينتسب للتخريب الإجرامي، وليس لنفسه السياسي، وينتسب للجريمة التي غالبا تستطيع بالإرهاب والاختلاف ورواها من نتائج العمل اللائحة والأداة وأنزل العقاب بالغدر تصبح الضحايا أهدافا ممكنة. إنما بالمواجهة الساطعة لا. فلا يظن ارهابيو مصر أنهم استطاعوا عبر عمليات خائفة انهم سجلوا نقاط تقدم على الدولة.

نعم، نعتسف ان هؤلاء الارهابيين الزوا على السعة العامة باعتبار أن مصر لم تكن في حياتها مكانا للارهاب والارهابيين، لذلك يبدو هؤلاء استثناء لاثنى عليه الأحكام. نعم نعتسف بذلك، ونعترف أكثر ان أي دولة في العالم عرضة لأن يعثر جسدها بعض الدماء واليتيم، لكن الدماء واليتيم سهل علاجها، وسهل الزلزال فهي الاستفقاء ويست القاعده، سهل الالتصبا من الجنود ومن الجاب الا... بايد

الصارم ليعزز دور مصر، وموقف الرئيس مبارك وحكومته من الارهاب والارهابيين، فلما يأتي مشفوعا بالقناعة بأن أصحاب هذه الموجة الشاذة إنما يفظلون انقباسهم الأخيرة... وأن مايبير منهم الآن من أعمال إنما هو رمسات احتضار. سرعان ماتخذ عندما تفارق الروح الجسد، فيتحول الباقي إلى جثث هامدة بالحرارة... وبليغا على ذلك ان الرئيس مبارك عندما سال وزير داخلية عبد الحليم موسى، لم يقدم على هذه الألية تحت وطأة الضغط الارهابي، بل استجابة لتطوير أعمال المواجهة، وتغلبها والتعجيل في القضاء على هذه الموجة الشريرة التي لاتمت إلى خصائص الشعب المصري بصفة، ولاتحصل بجسوره العريقة الطيبة أو تفتي بها. ويهدأ القياس أصبح من الممكن الآن النظر إلى موجة الارهاب الذي يدعى الدين ويستن بالاسلام، كما تم النظر في السابق إلى موجة ارهاب تجار المخدرات... فهذه الموجة قاومت، وعانت، وشاكت، وارتكبت أعمال الارهاب والأجرام... لكنها في الأخر انتهت بالموت شائتها شأن مظاهرة إجرامية تفقد للتوصيف السياسي.

ان مايجري الآن في مصر لايجري فيها وحدها... ومعاناة مصر من الارهاب ليست مقصورة على مصر وحدها، ففي بريطانيا معاناة مماثلة من ارهاب الجيش الجمهوري الإيرلندي المسمى لكن لا أحد في العالم يحسب هذا الارهاب شائكة على الحكم في بريطانيا أو نقطة ضعف فيه تسمح لهذا الجيش المصري أن يحكم... مجرد حكم... بأنه قد يقبل النظام، ويتولى زمام الأمور... الانتصار الحاسم.

لا نلغ ارهابي مصر في الاسلام والدين... م اذا... شخصية من هنا... و...

للسلم لايشهر الناس ولايتخصص عليهم أو يجلس على حباتهم ولايشكف عورتهم، ويقفح عليهم محاربههم ويبيوتهم، تحت أي طائلة، أو نريعة من الخرائع الاسلام... فهي عن هذه الانحرافات السلوكية، وامرنا ان نخل المبيوت من ابوابها بعد الاستئذان والسماح، كما نهي عن كلف العورات وفضح محارم خلق الله. وحتى الدعاء، لاستقيم فيهم الدعاء إذا كانوا غافلا، افطنا، مغبى الوجوه، شعورهم كخيلة، وضام بلا تهذيب والتشذيب، واستأنهم مصفرة، وفورهم لاتعرف الانبسامة والسنتهم لاتنطق إلا بأشبع الالفاظ، وأقبح الكلمات.... هؤلاء ليسوا دعاة، فاداعية حسن الالفاظ جميل الهدية، جسمين للهدايا، إذا خاطبه الجاهلون قال سلاما، والا ما كان من عباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هونا، طيب المنطق، مهذب المنطق، لمن القلب واللسان، حكما إذا سياسة دين الناس، كثير ألورع كثير العلم، لايعرف الإساءة سمبلا إليه، ولاتحكمه الاوهاء، والفراش، والتشديد به نوازع الفريضة وشهوات الانتقام....

لأين ارهابيو هذه الأيام من هذه الاخلاق الربانية؟ ان الرئيس المصري حسنى مبارك يدرك تماما أن ماوصل اليه من برقيات تهنئة كان ظاهرها التهنية ببسلامة وزير الاعلام صفوت الشريف وجوهرها تاييده له، ولصغر بيقيناته، وهي تواجه ايشع انحراف عن العقيدة المسماة، واشيع ارهاب يمارس على انشهر باسم الاسلام الذي جامهم مودة ورحمة....

والبرقيات ايضا جاءت لتؤكد على دور مصر وعلى موقفها الصامد ضد العابثين بامننا، والمتطعنين إلى تخريب نورها في المنطقة، وجعلها بيابا لادواب العزلة، لا يشفع له الفراغ ولا تغادر وعندما... هذا... تاييد





الأهرام المسائي

المصدر :

٢٦ أبريل ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

لذلك نحن متأكدون ان  
ارهابيي مصر يخططون انفسهم  
الاخيرة، فهؤلاء لم يدخلوا في  
مواجهة مع الدولة فقط بل  
دخلوا في مواجهة مع الشعب  
المصري كله، وبذلك اعطوا  
مبررات نهايتهم بانفسهم  
سيما وانهم اختاروا ضحاياهم  
من ابناء هذا الشعب واختاروا  
عملياتهم الارهابية على حساب  
رؤاه وقوت عياله، ونهيد  
مصالحه المعيشية، فلم يكرههم  
النظام وحده بل كرههم هذا  
الشعب ايضا وثيرا منهم ومن  
اعمالهم.

ان الاطراف العربية التي تقف  
وراء الرئيس مبارك وتؤيده،  
انما تقف وراء رغبة الشعب  
المصري واراكنه.. والشعب  
المصري يثبذ كل ماعاده.

فهؤلاء الارهابيون ليسوا من  
مصري، ولا من المسلمين،  
ويدافعون عن جرائمهم من  
الخدائخ الاخيرة.

وعندما تتولى الدولة  
المصرية، مؤيدة من قادة دول  
الاقليم، التعبير عن رغبة شعبها  
في الخلاص من اجرام الارهاب  
والارهابيين فانها حتما  
ستتصبر بمشروعية القوة التي  
لديها ويحق الدفاع عن امنها  
وامن شعبها...

لذلك يدرك الشعب المصري  
ويدرك الرئيس مبارك ان موجة  
الارهاب شارفت حلقااتها  
الاخيرة وان الارهابيين يخططون  
فعلا لنفس الاخير.





المصدر :- الأهرام المسائي

التاريخ : ٧ مايو ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## باختصار

### والحق ما شهدت به زينب

في الجلسة الأخيرة في القضية للتظلم الإرهابي المتهم بمحاولة اغتيال السيد صفوت الشريف وزير الإعلام فوجده اللواء أحمد عبدالله رئيس المحكمة بسيدة متقبة تطلب منه مقابلة زوجها.. ولما سألها عن اسمها قالت أنها زينب شوقى هاشم زوجة المتهم الثاني في التظلم حسن شلقاني.. وأبتسمت ابتسامة خفيفة وهي تقول لرئيس المحكمة أنا طالبة في كلية الحقوق.. ولم يزيد رئيس المحكمة في تحقيق طلبها وأمر باحضار المتهم إلى قفس المتهمين.. وأنسابات الدموع من عيني زينب وهي تقول لزوجها إن المحامي (....) غرر بنا وضعدنا وأن الحاجة دائسة لي بوقد حضرت جلسة الدفاع، إن المحامين المتدبين كانوا ممتازين وقدموا بقوعهم بكل حكمة ودالعو انكم بالقدر وضمير.. واستطرت قاتلة والدموع تملأ عينيها لقد اخطأت بمقاطعة الجلسات بزعم أن القضاء العسكري ليس مخولا بنظر القضية.. لقد اثبت رجال القوات المسلحة في تعاملهم معي أنهم على خلق رفيع، ويسبب ظروفى المعنوية والشد المصمبي الذي اعمشة احديث على أحد الرانهم ومع ذلك لم يجرىنى أو يزدرينى وإنما ابتسم ابتسامة خفيفة وقال لى مملهنى ناست.. إنتوا فى أزمة.. وهكذا تليت دأرسة القانون أن القضاء العسكري قضاءه نزيه وأن رجال القوات المسلحة يترافعون عن ايه صفاك لأن هدف إحالة مثل هذه القضايا إلى القضاء العسكري ليس إلا لتسرة الفصل فيها بما غر عن القوات المسلحة من انضباط والتزام فالقاضي العسكري أولا وأخيرا رجل قانون يحكم طبقا للأنلة التي امامه سواء كانت اعترافات أو شهودا أو قرائن.. وهو فى النهاية إنسان يحكم عقله وضميره ويضع نصب عينيه القسم الذى ألقاه عند تعيينه بأنه إذا حكم بين الناس لا يحكم بالعدل.

أحمد فؤاد



أخبار اليوم





٢٢٤	#٩٣/٠٤/٢٤	اخبار اليوم	*يا ناس .. يا هووه هالة سرحان
٢٢٥	#٩٣/٠٤/٢٤	اخبار اليوم	*قراءات كمال عبدالرؤف
٢٢٦	#٩٣/٠٤/٢٤	اخبار اليوم	*لقطات برلمانية عبد الفتاح الديب
٢٢٧	#٩٣/٠٤/٢٤	اخبار اليوم	*وغابت اوهام شياطين الازهار ابراهيم سعد
نهاية الفهرس			









## قراءات

● بعد حادث إطلاق الرصاص على صلوات الشريف ، ليس هناك عيب في أن نتعرف أننا في مصر نذكر بأزمة . أزمة ولف هذه الأعمال الإرهابية التي استمرت طويلا . والحادث المرار واضحة بالانتماء المصري وخصوصا في مجال السياحة . صحيح أن الشارع المصري يقلد هذه الأعمال الجنونية ويدينها ، وصحيح أيضا أن هذه الجرائم لا يفرها دين ولا يقبلها أي مصري عاقل يحرص على هذا البلد الذي شجينا من أجله الكثير ، ولكننا لا نحرف فيه . يستطيع أفراد الإرهاب ومن وراءهم حمل مع هذا العدد من الشبان طريق الجريمة ، بل وحمل السلاح باسم الدين ووطنهم ..

● أننا نعرف من القضاة السليقة للتعليقات المطروقة أن معظم هؤلاء المتفهمين فيها من الميوس الذين لقوا القدر على التفكير المنطقي السليم ، ولكن الواضح لذلك أن تنظيم شرعي مصطنع الذي كان يظن عليه اسم التفكير والهجرة . تكبير الجملة والهجرة إلى الصحراء ، ولقد هم هذا الميوس إلى اغتيال رجل لافط لا حول له ولا قوة أمام جيروهم وهو الشيخ الذهبي وزير الأوقاف ..

● وأسر المدخل أن شرعي مصطنع هذا وقف في الفصح التمه محاضته بهدي ويهد ويولد ويقول : ساعدوا وانتقم حتى بعد أن تقتلوني لأنني أن موت . هكذا يتحدى هذا الميوس كل قوات الحياة والطبيعة ويعتقد أنه قاتل أيضا على أن يتحدى الموت الذي هو بيد الله سبحانه وتعالى . ولم يكن مصطنع سرية زعيم المصطنع أننى حاولت قلب نظام الحكم بالاستيلاء على السلطة الفنية العسكرية التي منه موسا وجنونا ..

● إن نحن امل مجموعة من الميوس والميوس لقدوا قلوبهم . وسلبوها أن يستخدموني في هذه العمليات الإرهابية الجنونية . ولا يمنع أن يكون بينهم أيضا بعض الجرمين الذين يستلهمون : القتل والتفريغ ، ويضعون : يبيعوا أنفسهم للشيطان . ووا : نيل حظه من : مات أن : و : بالتفصيل مواثيق : ولكن : على

هؤلاء المتطرفين هم الذين استلهموا منهم تماما زعماء الإرهاب الذين يحركونهم مثل قطع الشطرنج . وسحقوا أن استولوا على عقولهم . وسحقوا عليهم بأن ما يفعلونه في سبيل الله والجنة مثلما كان يفعل الشيوعيون مع إطلاق إيران قبل أن يرسلهم إلى مصرهم في حرب الخليج .. ● وهما اعتقدا من هؤلاء الشبان ، وهما تحفظا على كثير عدد من المشتبه بهم . لأن هذه الأحداث الدموية ستعود مرة أخرى طائفا أن هناك شيئا يتفوق للقيام بهذه الجرائم . أو يقاوم ثمتها ملهما . ويساعد على ذلك حالة البطالة الموجودة بينهم وخصوصا في الصعيد ، والحديث عن الفساد الذي يملأ سطح المعركة يوما بالحق أحيانا ، وبالقبائل أحيانا أخرى ..

● وواضح أن أجهزة الأمن عندما رغم الجهد الكبير الذي بذلته لم تستطع حتى الآن اختراق شمعك هؤلاء المتطرفين والوصول إلى زعمائهم الذين يحركونهم . وقد جربنا طوال السنوات الماضية استخدام القوي إجراءات الفتح والحفظ على هؤلاء الميوس . ونحن الإرهاب لم يتوقف . ولجأ إلى حوادث تكرر أربعة كبرى لأتيت وجوده مثل حادث مطهر التحرير ، وآخر محاولة اغتيال صلوات الشريف ..

● أن لابد من التفكير في وسائل أخرى لقطع الإرهاب . ولولها في رأيي العمل بكل الطرق على التوصل إلى الروس المدبرة لهذه الحوادث والذين يبررون التشبيل على ضرب النار ويبرسونهم على خطف الاغتيل . وإذا توصلنا إلى رأس الأفعى نكون قد أصبحنا جميع زبواها من الشبان الميوس يعقلون . ون نفس الوقت يجب أن نلشد الحرب على الفساد وعلى المفسدين حتى نجلب شيئا من البراءة الوافق في جبال أمراء المتطرف والإرهاب ..

كمال عبد الرعوف





المصدر : ٤ خبائر اليوم

النشر والتخديمات الصحفية والاعلاميات التاريخ : ٤ ٢ أبريل ١٩٩٢

### ملاحظات برلمانية

إذ ان الارهابيون انفسهم ..  
عندما اعلنوا أن سبب اطلاق  
النار على وزير الاعلام .. هو ما  
قله امام مجلس الشورى !  
ما معنى هذا ؟

معناه ببساطة انهم يفهمون  
الحوار على انه كلمة منهم لا ربه  
لها .. ولأيه ان تنطق .. معناه  
انهم لا يعترفون .. بالراى  
الأخر .. وكل من يعرض وجهة  
نظره التي لا تتفق مع وجهة  
نظريهم .. يكون الربه عليه  
بالبنديلية والاندفاع !

ما اعلته صفوف الشريف  
امام مجلس الشعب .. بقوله

كل مصرى .. لا لأرهاب ..  
وتسم للشعبيين والتطبيق  
الصحيح للإسلام .. فالإسلام  
دين إنسان .. والتسلح ..

وإذا كان رب هذا الكون  
وخالقه .. رحيمًا بعباده ..

غفورا كريما .. يقول في القرن  
الكريم في من قتل نفسا بغير  
نفس أو فساد في الأرض فكأنما  
قتل الناس جميعا ؟

والشعب المصرى .. بكل  
لوائحه وبكل طوائفه وأحزابه ..  
يقف هذه الأيام صفا واحدا  
ضد الارهاب الطائش ..

وأصبحت مطاردة هؤلاء  
الارهابيين الذين يتلقون  
أوامرهم السوداء من

الخارج .. هدفا قوميا .. لأن  
الناس كل الناس .. تأكدوا أن  
عدو هؤلاء الارهابيين هو

الساعة القوسى وعدم  
الاستقرار وغريب لقمة العيش  
المسكين البسيط .. وأن  
مخلف الاسلام يسيء

الى .. لهم يسلكون  
التي التي تهيئته .. ينفا  
ج "عتيف .

والرصاص الذى اطلقه  
الارهابيون على صفوف  
الشريف .. وإن كان اصعب  
ميراث .. فقد مرقى الفتاح

الذى يليه هؤلاء  
الارهابيون .. وتظهر الوجه  
اللبيع للأرهاب .. بينما لا  
يعرف الثمين .. متجهها يرفض  
مقارعة الحجة بالحقبة ..

ارض لا يلهم لغة الحوار ..  
والرجل الذى اطلقوا عليه  
النار .. وحفظه الله .. يؤدى  
واجبه الوطنى .. فلماذا لكتيبة

الاعلام .. في كفاءة وإيمان ..  
مناوئة في غير تعريض .. يتفاجئ  
العقل والقلب .. مؤمنا بأن  
المواطن المصرى هو صاحب  
السيدة الاعلاميات وملكه ..

ومن حقه ان ينتقل على العلم  
محتفظا بتقاليد وقيمته .. ومن  
حق مصر أيضا أن يكون  
صوتها مسموعا .. لأنه صوت

الحضارة العربية .. والتقاليد  
الراسخة والنهضة الفكرية  
والاقتصادية والاجتماعية  
للساحل تصالب القرون  
والاجيال ..

ما قلته صفوف الشريف في  
مجلس الشورى .. هو تعبير  
عن المواطنين المصريين ..

وليس من حق احد أن يصغر  
حق الشعب كله .. وأن يرد  
على رأى الشعب برصاصات

ملائكة !

بإد الفتاح الديب







## الموقف السياسي

# .. وخابت أوهايم «شياطين الإرهاب»

بقلم: إبراهيم سعده

لم يكن صفوت الشريف مقصوداً بشخصه عندما أطلقت عليه رصاصات الجبن والفر والقتل «بالأجر». كان المقصود هو ما يمثله صفوت الشريف كوزير للإعلام وممثل لكل أصحاب القلم والفكر والميكروفون والعدسة في مصر. فعندما يقتل رمز الإعلام المصري، فهذا يعني - كما يتوهم الذين خططوا ونفذوا الجريمة البشعة - ضرب وسقوط كل أصحاب القلم والفكر الرافضين للإرهاب الأسود!

وليست هذه هي المرة الأولى التي يُقَام فيها هؤلاء الجبناء على ارتكاب هذه الجريمة وتحقيق ذات الهدف. لقد سبق لهم محاولة اغتيال الزميل الأستاذ محرم محمد أحمد - رئيس مجلس إدارة دار الهلال - عندما أطلق عليه «الفتنة بالأجر» ثيران رشاشاتهم اللثام فباعتته السيلولة ولولا عناية الله لسقط محرم سعد أحمد ضحية للإرهاب، وهو الذي جند قلبه من أجل التصدي لهذا الإرهاب وكثف رموزه وخبرته.

وقتها.. تصور زعماء الإرهاب أن «رسالتهم» وصلت، وأن الجريمة وإن لم تحلّق عدوها الإجرامي، إلا أنها سوف تخفيب محرم محمد أحمد وتجيّره على التراجع، وعلى مهانة الإرهاب ومن يمثله ومن يمارسه في بلادنا!

وخليت توقعات أوهايم رؤوس ورموز الإرهاب، أوجحوا «كتائب بزدها إصراراً على التصدي» بقلعه في عربة ضد الإرهاب والإرهابيين. نال «سات الجبانة» ثروته، ولم تكسر قلعه. بل على العكس من ذلك ضاعت من ثبوته «بأنه في التصدي لهذا الخطر» أي بطل. في «تصدي» أي بطل. في «تصدي» أي بطل. في «تصدي» أي بطل.

الذين رفضوا هذا الإرهاب ووقفوا جميعاً - بإقليمهم - أن خندق واحد ضد الذين يرمون إعادتنا إلى عصور الجاهلية الأولى. ولم يلبس شياطين الإرهاب - أسرع من ملخططوا إسقاط قلم آخر لم يكن لصاحبه من هم غير إطلاقه في وجوه الإرهابيين، وكثف جهلهم وضلالهم وإنلامهم. لقد مالهم أن التكب والمكر الدكتور فرج فودة لم يترك صحيفة الا كتب فيها ضدهم، ولم يترك فكرة ألا شارك فيها برأيه وحججه لتعمية الفكر الضحل وحجج الجبل. ولم يكن

أمام رموز رؤوس الإرهاب غير اللجوء إلى أسلوبهم الملعون وسيلتهم الدموية في تلك «الخطر» الذي يملكه قلم وصوت الدكتور فرج فودة ضدهم! ونجحت رصاصات الجبن والفتنة في إسقاط الدكتور فرج فودة سباحاً في دمائه وهو يتأهب لركوب سيارته!

ومرة أخرى تخيب توقعات أوهايم. رؤوس الإرهاب الأسود. فكسر لهم فرج فودة «سات صوته إلى الأبد» لم تخف «سات» الكفالية المتلصق من شتى و«سات» شراعت الجوردة من إصرارهم على «تصدي» لهذا الإرهاب الذي





الحماية الإلهية .. تدخلت وانقذت وزير الإعلام من المصير الذي خطه شياطين الإرهاب له . ونفس هذه الحماية الصوفية هي التي أنقذت سائق السيارة الشجاع الذي لم يهتم بالرصاصة التي اخترقت ساقه وصعد على الإطلاق بالسيارة حتى الحرب مستطفي لانتفاضة حياة الوزير وحياة أمين الشرطة الذي كان مغالاً يصارع الموت في السيارة المرمية ، ولولا تلك الشجاعة لكان من الممكن جداً أن يزداد القرب الفلكي بالأجر ، من السيارة التي تضمنت توالفاً ويفرغوا رسائلهم الغدرة في ركبها كما سبق أن فعلوا مع نائب مدير أمن أسيوط ، منذ أيام ، وكما فعلوا منذ سنوات - مع رئيس مجلس الشعب السابق :

الجمعية بهذا الخطيئ . وبهذه السهولة . لم يكن من الممكن - ولا من المنصور - أن تحدث لو كان لدى شياطين الإرهاب مجردة الشك في صعوبة اختراق المكان ، ومجردة الشك - أيضاً - في صعوبة الحرب بعد ارتكاب الجريمة : هي من هذا الشك أو ذلك . لم يخش به هؤلاء الشياطين إلا ما حدث لمحدث . ولما نجح القتل - بالأجر - في تنفيذ جريمتهم في أكثر ساعات النهار ازدهاراً ، ولما نجحوا - أيضاً - في التراجع والاستسحاب المأمورين دون أن تطلق عليهم رصاصة واحدة كما أكد شهود العيان .. وما أكثرهم !

ومن المؤكد أن شياطين الإرهاب أصيبوا بصدمة وحسرة لفشل قتلهم الماجورين في تنفيذ هدفهم بالغتيال وزير الإعلام . لو حدث هذا - وكان من السهل جداً - كما قلت ، حدوثه لولا الحماية الإلهية - لسهل واستمتع الشياطين بالفضيحة الهائلة التي ستصاحب هذا الاغتيال ، مما قد يهبط الانطباع العام بأن التركة مغزلاً في قدم الأرمانيين وأنهم ازدهاروا قوة ، وأصبحوا يحكمون ويتحكمون في الشارع المصري .. وعلى عكس ما يقال ويتكلم من رطبهم وتراجعهم وشدة حيلة الحصار من حول تولاهم !

تصوروا ماذا كان سيحدث ، ولماذا كان سيقل ، لو نجح الشياطين في تنفيذ جريمتهم واغتلوا وزير الإعلام المصري صوت الشريف ! أن خبراء وكبار رجال الأمن - بمختلف أجهزة ومؤسساته - أكدوا أن الإرهاب في مصر يعاني - حالياً - من سكرات الموت ، بعد أن نجحت تلك الأجهزة المتعددة والمختصة فيما بينها ، في التصدي لمواجهة هذا الإرهاب . ليس هذا فقط ، بل إن هؤلاء الخبراء عثروا - أيضاً - شهر مليق اللام لانتفاضة مصر من هذا المتكبر ، الأرماني الذي يملك حالياً نفسه الأخيرة ، وإل هذا التكتيدات - من جانب كبير المستورين عن الأمن - هي التي دفعت شياطين الإرهاب إلى تنفيذ محاولة اغتيال أحد كبار الوزراء المرموزين في محاولة بفساد من جانبهم المعلن - من جهة ، وانتشارهم لغرض إرهابهم الخ - الكبير : أن يصطد !

أصاحبه إلا بدم ، والفخر ، والخسة ، لغرض جهلهم وإفلامهم وعملتهم لكل من يدفع لهم ويجرحهم بالأجر !

والمرحلة بين - الفخر - و - الخسة - مازالت مستمرة ، ولكنها غير متكافئة . حملة مشاعل « الثورة » يستندون إلى دعم وصلاية الخلقية العظمى من الشعب المصري ، في حين أن شياطين الإرهاب يريدعهم ولايستندم إلا أسلحة الفروا والإرهاب في أيديهم .. مما ألقم صوابهم ، والتزعم من مصرهم ، فطقت مخططاتهم وأصبحوا كالحويان الجريح الذي يهلم كل من يلقبه ، فإن لم يلقه ، فلا بأس من خدشه !

وهكذا خطوا لاختلال رمز الإعلام والفكر المصري . ولحسن حظهم - نتيجة لقصور احتياطات الأمن - فإن الهدف أمامهم سهلاً ومتعاً ! فطصوت الشريف - وزير الإعلام المصري - ليستكن في قلعة محصنة ، ولا يسير في موكب من المصحات والديابات لحماية من كل جانب ، ولا يركب - أيضاً - سيارة محفزة وشدة الرصاص . إن الحماية الإلهية الوحيدة

التي منحت له هي نفسها الحماية الرمزية التي أصبح لكل صلب منصب كبير في الدولة وتحتفي في نفس الصفحة التي يترك فيها هذا المسؤول منصبه ! لا فرق - إذن - بين مسئول أخرج اسمه في لقطة المظلوب اغتيالهم وإستكنهم ، وبين مسئول لا يمثل غير نفسه ولا يشكل مدافعاً لرصاص الفخر والإرهاب !

نتيجة لهذا القصور الأمني المخجل ، كان صوت الشريف هدفاً سهلاً أمام الأرمانيين الذين نجحوا في التعرض لسيرته - فور تحررها من أمام منزله - وفرغوا شملت رسلاتهم عليها تصيب وتمزق وتقتل كل من كان داخلها فلم يكن صوت الشريف وحده داخل السيارة . كان يقودها السائق وجانيه المحارس أمين الشرطة ، في حين يجلس وزير الإعلام في المقعد الخلفي .

كان الأمر الذي تلقاه القتل - بالأجر - هو : اغتيال وزير الإعلام فور خروجه من منزله متوجهاً إلى عمله . في نظر الذين « القوا » بالاغتيال - أن يسطح العشرات أو حتى المئات من الأبرياء من نصف نواياهم في المكان والزمان لحظة فتح نيران الرشاشات على سيارة صوت الشريف ، ولأنهم - أيضاً - أن تصنف المصلحة كلها بين أيها ومن عليها : يميل اغتيال الشخص الواحد الذي « سموت » « تنوي الشيطانية » بتصلبه و « قتل » « قتل » الذي يعلنه ، وه الرمز الذي يلقبه ، وه التصدي الاعلاني الذي يلقبه !





## المصدر : أخبار اليوم

٢٤ أبريل ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخد مات الصحفية والهملو مات

ونخطيء إذا تصورنا أن المحاولة الفاشلة  
للاعتقال وزير الإعلام لم تحقق مكسبا - ولو  
هشيبا - لشيياطين الإرهاب ! يكفي أنهم نفذوا  
جريمتهم في أحد شوارعنا الكبيرة والمزدحمة  
بالمكان ! يكفي أن القنلة لم يجدوا أبسط مظاهر  
الحكومة التي كان من المتوقع توفرها طوال اللواتي  
والدقائق التي استغرقتها تلك العملية الإجرامية !  
ويكفي - أيضا - أن القنلة - بالآجر - الذين لم  
نعرف عددهم على وجه الدقة ، نجحوا في الانسحاب  
والإختفاء من مسرح الجريمة بكل الأمن والأمان  
والإطمئنان !

وكان يمكن أن تتضاعف مكاسب شيياطين  
الإرهاب لو لم يفعل صفوف الشريف ما فعله بعد أن  
غادر المستطفي الذي أجريت له فيه الاستماتات  
الطبية الأولية ، كان شيياطين الإرهاب يأملون - بعد  
أن انقلوا من صدمة قتلهم في تحقيق الاعتقال - أن  
جنى المزيد من المكاسب التي تتركز في الخوف الذي  
سيمتد به قلب راسم ومناد سياسة الإعلام  
المصري لولوجية الإرهاب ، مما يجبره على التراجع  
عن هذه السياسة بعد أن كانت تنفذ حيلته لا  
تكثر ولا أقل !

ولم يكن هذا الهدف خفيا على صفوف الشريف  
بمحصنة الإعلامي المرفه والمميز - كان - على العكس  
من ذلك - مثلبا للهدف الذي سيمسح شيياطين  
الإرهاب إلى تحقيقه ، كعد أدنى للمكاسب التي  
يمكنهم الحصول عليها بعد أن فشلوا في تحقيق  
هدفهم الأكبر باعتقال وزير الإعلام المصري . ولهذا  
السبب كان صفوف الشريف حريصا - رغم  
اعتراضات الأسياد والرعا أسرته ورجال الأمن من  
حواله - على أن يذهب إلى مكتبه المثالية مندوبي  
وكالات الأنباء العالمية توليها من جانبهم لتدقيقهم على  
مبنى وأسبوع لسماع تعليقاته على محاولة الاعتقال  
التي أنفذتها بمحيرة أهية !

ووقف صفوف الشريف في مكتبه ، وأمامه العديد  
من الصحفيين المصريين والأجانب وتأل لهم رايه





المصدر: <sup>٤</sup> أخبار اليوم

للتشريع والخدمة والصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢٤ أبريل ١٩٩٣

ولقد عيّن الزميل الأستاذ محمد عبد المنعم - رئيس الملتقى الصحفى بولاية الجبهوية - لي حديثه الى هيئة الاذاعة البريطانية ، عقب فشل محاولة اغتيال وزير الاعلام ، عن هذا الاسرار من جانب الاعلاميين المصريين ، فقال :

- ان الارهابيين استخدموا من مساولتهم  
 الفيلسفة الذائع على الاصلاحيين وسواق الراي العام  
 الفكر في مصر . ان الامام المصري اوضح فكرة  
 وشمسية التناكر في الراي العام ، لهذا الاعلاء  
 نجده مفتوحا على مصراعيه لكل اتجاه في اي ميعان  
 عن نفسه كما يراه . والارهابيون يغلطون  
 التعليمات التي تلصق بهم وهي انهم من كل  
 صلب راي ولا يمن من المروق . ولأنه ان  
 صفات الشريف ورمز للاعلام في مصر . ولهذا ان  
 هدفا من اهدافهم . ان الرئيس المصري صمم على  
 نجاح الديمقراطية في مصر . ولأنه من خلال هذه  
 الديمقراطية اذاً يتم الفصل عن الارهابيين . ان  
 اكبر دليل على نجاح تعاملنا مع الارهاب  
 الديمقراطية . هو احصاء رجل الشارع بضرورة  
 المشاورة الشعبية في التصديق لارهاب  
 والقض على الارهابيين والارشد عنهم .

□ □ □

مفتی محمد رفیع

لقد كان من رأى البعض أن على صلاوة الشريف - يه نهجته من محاولة الإغتيال الفاشلة - أن يعيد النظر فيما يقدمه الإعلام المسووع والرئى، كرد فعل مناسب لهذه الأرهاب. ولعل يتفك هؤلاء بهذه "الضميمة" وإنما اقترحوا أن وزير الإعلام أن يخاص بفناء كافة البرامج الدينية ورفضها من خريطة البث الإذاعي والتلفزيوني، أن تظل هذه البرامج هي المسئولة - في أذهانهم - عن انتشار ظاهرة التطرف والأرهاب في المجتمع المصري!

ومن جانب آخر .. تقدم لهنون الى وزير الاعلام  
وطالبوه بمسح مطالعته من الاطوار ان ارفع رايهم ان  
مطلوبه اغلقت ترجع الى مطالبه التلفزيون من  
الامام ومنوعات صبرية واجنبية تتعارض مع  
تقاليدها وعاداتها وتعليم دينها .. وكانت نصيحة  
فؤاد .. الحكيمة .. هي ان يضاعف وزير الاعلام  
من عدد البرامج الفنية الحسنة .. ويبنى .. على نفس  
الوقت .. كل البرامج والافلام والمسلسلات المصرية  
والاجنبية والاعلافت والقصص و .. و .. والى  
آخر مقالده الفيلسفة الصغرة المصرية

ولحسن الحظ ان صفات الشرف لم يابخذ  
الافتراح الاول، كما لم يوافق على الاقتراح  
الثاني. لاصحاب الرأي الاول يتصورون ان  
مواجهة الإرهاب والتطرف الاعلى، يعنى محاربة  
المتدين والابتعاد عن تعاليم الدين، وهذا امر  
لا يوافق عليه غير من كثرين لهم ومن يعادون الله  
والناسمى الذي هو دين النبوة كما يقولون ان  
مواجهة الإرهاب والتطرف الاعلى يعنى  
اصحاب الرأي الثلثة يتصورون ان

وتعليقه في تلك الجريمة بكلمات كانت آخر  
مقالاته وينتظار صدور الإعلام المحلي والعالمي  
لقد انتظروا وانتظار علة، تنبئ عن صدمة  
لعل شرف على الموت بكل ملحقته تلك الصدمة من  
معنى ومن تعبير حملي، فكلت المفاجأة أن الرجل  
القادم من المغرب أظهر صلابته وسعوداً غير عابيين  
وكان - بذلك - يرسل رسالة خاصة إلى شياطين  
الأرضية ليحرمهم من أوطانهم وأحلامهم في أخفائه  
وإزجائه كل الذي يخصهم من وراء جريمته  
والخاسية ١٩

وتعلموا بنا نعد سماع بعض مائة الرجل الذي  
كانت له حياة جديدة:

●● اننا لانظف الزحف، وهذا الرصاص  
الفلان في يوفف مصورة دولة ولا شعب  
الارباب، سوف تصغر رسالة الفنونير لكما في  
الغلة الضالة البعيدة عن المين لكما ان هذه  
اعمل سوف تواجد بالحسب والحزم ولا تهون  
في كل المجتمع، ان مصر مثال اوروبا، سنستل بخير  
وإن اصليبة وزير مثل اصليبة اى مواطن عادى  
لا يمكن لاربابى واحد - في اى بلد - ان يزعج شعبا  
بأكمله

ولم يكتفِ صفوت الشريف لهذه الكلمات القوية والشجاعة ، وإنما أضاع - مبدداً بذلك ماينتظره وينوومه شياطين الإرهاب بعد فشلهم :

●● أن الإعلام المصري سيظل على طريق  
الواجهة الخامسة، لن توفيقنا هذه الرصاصات  
الطائفة، ولن نتهلن في حق المجتمع والشعب،  
وسوف نؤدى الأمانة حتى آخر لحظة من عمرنا.  
وسيبذل إعلامنا في منبج في تعميق مفاهيم الدين  
الصحيح، وإن نتراجع أمام هذا الأسلوب الذي  
تراضه تعليم ديننا وتقليد مجتمعا.

كان صوت الحريق مؤلماً كل مؤيق بهذه الكلمات الواضحة ، القوية ، والشجاعة ، وحديثه إلى الصحفيين و إلى جاباته على استهتار الملاحقة . كان ذلك الحبيب الأسمى لمعان به العمل المتقوّم لهذه القضية ، يمكن أن يتم في التراجع اعلامي واضح في مواجهة شياطين الإرهاب الذين يرضون مواجهة الرأى بقارى الآخر ، ويستخدمون السلاح في مواجهة الضمّة ، ويظنون انهم على من يرضى اوجههم وجههم والظلمة ، ولدى هذا الخوف - من احضال التراجع - الذى دفع كل صفحته الى التراجع في هذه الجريمة البالغية الامعية من خلال نشر المذاعة اراء المعتزات من المعلنين في الالام الحصرى - والاسوع والمرشى - تطبيقاً لى الجريمة الإرهابية ، من جهة ، والتسبب به: من تشجيع في مواجهة الإرهاب ، من جهة ثانية .

الجميلة التي وجهها  
شبابها الإلهي، هي  
كل ما نرى من  
الأرض قبل







المصدر: أخبار اليوم

للتشر والخدمات الصحفية والعلومات التاريخ: ٢٤ أبريل ١٩٩٢

وتحسبا عن اصحاب الراى الاول . فلذا كان  
الكليزيون يعطى للدين حقه من البرامج الدينية  
العديدة ، فإنه يعطى للمشاهد حقه - ايضا - في ان  
يرى مايراء غيره في كل دول العالم من برامج والام  
وسلسلات ومنوعات غنائية وراقصة ، مدامت  
هذه البرامج كلها لانخرج على تقليدنا وعاداتنا  
وتعاليم ديننا .



الوفد



٢٣٢	#٩٣/٠٤/٢١	*الا رهاب مستمر فماذا انتم فاعلون ؟ الوفد
٢٣٣	#٩٣/٠٤/٢١	*زوجة السائق المصاب تتحدث الى الوفد الوفد
٢٣٤	#٩٣/٠٤/٢٤	*على هامش محاولة اغتيال وزير الاعلام لجوى عبد العزيز الوفد
٢٣٥	#٩٣/٠٤/٢٦	*كلمة حب محمد الحيوان الوفد
٢٣٦	#٩٣/٠٤/٢٩	*الحارس الخاص فى حاجة الى حارس اسامة هيكل الوفد

---

نهاية الشهر

---





المصدر: **الرياض**

التاريخ: ٢١ أبريل ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رأى

## الإرهاب مستمر نماذا أنتم فاعلون؟

أصبح واضحا أن الذين يخططون للإرهاب ماضون في مخططاتهم، وأنهم لا يريدون لصر أن تلتقط الأنفاس ويريدون لضرب مصر أن يعيش في قلق دائم ورعب مستمر..

وبدا واضحا أيضا أن الإرهاب في تصعيد دائم بل وخطير، وأنه أصبح يشكل تهديدا من قطبي السلطة وعبر المستولين، لأن الهدف هو زعزعة استقرار النظام، فضلا عن إشاعة الفوضى والاضطراب.

وبهذا فن نتحدث هنا عن أبعاد الزمان والمكان لهذه المخططات الإرهابية..

في العمليات التي تمت لضرب قسيمة كان اختيار المكان محسنا بدقة لتحقيق المطلوب ولإثبات هذه العمليات

عملية ميدان التحرير وعملية ميدان العتبة، وفي عملية محاولة اغتيال وزير الإعلام جاء اختيار المكان في شاحنة

لم تشهد أي عمليات إرهابية تلك رسالة واضحة مهدت للإرهاب حتى وسط الأحياء السكنية.

لم يجرى توقيت العملية في وضع النهار، إذ لم يعد الإرهاب يعمل مستترا بل أصبح العمل الإرهابي يتم بأسلوب قاتل.

ثم تأتي محاولة اغتيال صفوت الشريف بعد ساعات من تخيير وزير الداخلية وتعيين وزير جديد.. وهذا يؤكد أن الإرهابيين لا يحدون شخصا بذاته ولكن هدفهم النظام كله.. وأين مصر كله.. بل أن عملية الأمن التي نجا منها الوزير تريد أن تقول ألا أحد بعيد عن يد الإرهاب.

فهل تستمر أصابع الإرهاب تضرب أمن مصر وأمان شعب مصر.. وإلى متى يستمر هذا العمل الإرهابي الذي ينفذ الحكومة إلى نقطة اللاعودة

بل إلى تصعيد الكمال والشامل؟

ولا نجد إلا أن تضرع إلى الله أن يصفى مصر كخاتمة من الخطر ويحمي شعب مصر من الإرهاب.

والله







الوفد

المصدر:

٢١ أبريل ١٩٩٣

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## زوجة السائق المصاب تتحدث إلى «الوفد»

بشارع الطراوي..  
ولدت «والدة» زوج  
سائكة محلاً.. وما  
تعرض أحد للوقفي.  
ثم راحت تهرده  
كلمات حزينة  
ومتسائلة: «كيف  
تعيش في مصر الآن،  
إننا أصبحنا نعيش في  
مصر؟»  
ثم التفت «والدة»  
بشوق الحارس أحمد  
فكري، وهي الفكتوري  
محمود فكري الذي  
رفض لعبث مع  
الصالحين عاماً  
وكتفي بقوله  
«شوقي.. بمرته ١١

اتحمل بها في  
«الحمل».. ثم راحت  
تسرد في ملبان:  
إجرام.. إجرام.. وكانت  
تقول «عجزت لمأذن  
عليه».. ثم ضالكت  
نفسها لتقول: «نعم  
في ملبان للطرية



والدة محمود  
زوجة سائق

تمسكت راحة  
محمود زوجة السائق  
للمصاب إلى «الوفد»..  
لالت وهي في حالة  
لهول، أنها لم تر  
زوجها منذ يوم الأحد  
للأفسي. وأضال وهي  
تتحدث لنفسها، أنها  
تزوجت منذ عامين،  
وأول لها أبناء، وقالت  
أن زوجها يعمل سائقاً  
لشويهر منذ ثلاث  
سنوات، وأضال إلى  
أنها تعمل موظفة  
بمحل نظارات بالأوبرا.  
وقالت أنها تلقت ذياً  
أصابه زوجها من  
طريق المستشفى الذي





المصدر : ..... الوالد

للتش والذ مات الصحفية والعلو مات التاريخ : ..... ٤-٢ أبريل ١٩٩٢

## على هامش محاولة اغتيال وزير الاعلام : الحراسات الخاصة.. هل تحتاج إلى حراسة

يتوجه صباح اليوم صوفت الشريف وزير الاعلام الى سراى نيلية امن الدولة العليا بمصر الجديدة للاداء بالقولاه امام مشام حمودة رئيس النيابة بشرف المستشارين عبدالجديد محمود ومحمدين مبروك.. يروي الوزير في مخفى رمضى لتأصيل الحادث الذى تعرض له قبيل ظهر الثلاثاء، ونجم عنه اصابته وحارسة احمد فكرى وسائقه رجب محمد على.

والحدث الذى تعرض له الوزير يعرض لثبوتة وهى نظام الحراسات الخاصة بحراسة كبار رجال الدولة وهل رجلاه من المصاعين وامناه الشرطة اعطاء لهذه المهمة ولشروع السطور لروى بعض خيوط الاحداث التى تسبقها جرائم الاغتيالات لعلنا نرى حدث الدكتور رافعت المحجوب بدا

الارهابيين السبعة اطلاق الرصاص على سيارة الحراسة الامنية ثم الخلفية.. وتبين من محاولة العمل الجنائى انهم اطلقوا رصاصات في باسورة طمينة المدمر عمرو الغربينى الحارس الخاص له لثقل حركته ثم في جسده وثلا ذلك المحجوب وسائقه. ولد انتقد وزير

الداخلية السابق في شهادته امام المحكمة الستار التى يتم وضعها في سيارات المسؤولين لئلا انها ليست امنية. لانها تساعد الجناة في جرائمهم. واكد تقرير الامن الذى تكلفه النيابة

العملية في حادث محاولة اغتيال وزير الاعلام ان الإصطفة التى كانت مع الحارسين لمثل الوزير غير متطابقة للتعامل مع الإرهابيين.

ولتبنت المعالجة للمعمل الجنائى ان الأربع طلقت التى اطلقها الحارس لم تصل الى الارهابيين. واصابت سيارة كانت تطف اسفل المظفر رقم ٢٠ الذى اختبا فيه الجنائى. لم يتمكن الحارسان

حمسين او خلص من ملاحقة الارهابيين واكتفيا ببعدهما عن سيارة الوزير كما لم يستخدم الحارس المصطب والذى كان يرافقه داخل سيارة الوزير سلاحه على الاطلاق واصيب باصابات خطيرة. ولم

ينتبه الى وجود الجنائى. ولم يتعامل مع الارهابيين ولو بظلمة واحدة.. فهل

تحتاج للحراسات الخاصة الى حراسة خاصة ؟

نجوى عبدالعزيز





## ملحة

●● الإرهاب جريمة .. سواء وقع على وزير أو على مواطن عدى .. والإرهاب ضد الديمقراطية لأنه يفتى الحوار .. كما أن الحوار مع الرصاص لا يجدى ولا يصلح .. والإرهاب ضد التقدم لأنه شجرة غشي تلقى العقل والتقدم يقوم على العقل وحده .. والإرهاب ضد ابن المواطن لأنه يتحدا في عشوائية .. وصيب الأبرياء .. وضد أمن الدولة لأنه يفتى القلق .. ويوجه انتفاضة الجبهة الأمن في ناحية واحدة .. ويعطلها عن رعاية مصالح المواطنين .. والإرهاب يشوه صورة المسلمين .. لأنه يربط بين الدين والعنف .. والإسلام يرى من ذلك كله .. والإرهاب ضد مصالح الناس .. لأنه يصيب رأس لكل بالخوف .. ويتكسب .. والإرهاب لا يستطيع أن يقع شيئا .. لأن أجهزة الدولة قوى .. وتنفذها أطول .. والإرهاب لا يمكن أن يعيش طويلا .. لأن على الناس ترفضه .. والإرهاب لذلك محكوم عليه بنهاية قسبة .. ●● ولكن أخطر ما في الإرهاب أنه يمكن أن يجد من يتعاطف معه .. لأن الحكومة لم تحاول أن تطلع من نفسها على الإطلاق .. لم تقدم حلا حتى الآن إلا العنف .. ولم تقدم للناس ما يرضيهم .. ولم تسمح للأحزاب بأن تشارك أسانطها .. احتكرت وحدها حق عملية مصر .. مع أن مصر للجميع .. وكل الناس مع منوع للسامية في مكافحة الإرهاب .. ولكن الحكومة تخطى من تسوية الأحزاب حتى لا تكتسب بالجماعة .. وهي تريد أن تعزل الجماعة عن الحياة السياسية .. واللاعب الذى يجلس على دكة الاحتشاشي قد يفتنى الهزيمة لغوية .. ولا يوجد في مصر من يفتنى الهزيمة مصر .. والجميع يحرس على سلامة مصر .. ولكن الحكومة ملائت تضع القيود على الأحزاب .. وترفض تحركها .. بل أن استمرار الفساد يمكن أن يكون سببا في تعاطف الناس مع الإرهاب .. ولو على سبيل الخط .. ●● وأخطر ما في الإرهاب أن الحكومة تستخدم من حجمه .. ومن أكبر الأخطاء أن تنهض هذه الجماعة الإرهابية بمحاولة قلب نظام الحكم .. لأن مجرد تريد هذا الكلام ليس في صالح الحكم .. الذى يمكن أن يفتى من عصابة .. بل أنه يجعل العصابة سعيدة بما فعلت .. وتتملى عما

تفعل .. يرغم أن حجمها وعملها لا يمكن أن يؤثر في الحكم ولا في النظام .. لأن النظام القوى أكثر قدرة على مواجهة هذه العصابة .. التى مهما بلغ عددها إلا أنها لا تفلح كثيرا في قدرة الشرية ولا امتثلها .. وإذا كنا لا نؤمن من عمليات الإرهاب إلا أننا لا نريد أيضا أن نؤول من حجم هذه العصابة .. حتى لا تفلح في نفسنا اللثون .. وهي أعجز من أن تفعل شيئا .. إلا القلق .. ●● وهذه نقطة ليست أخيرة .. وهي أننا تركنا علماء مصر .. لم نجعل لهم دورا .. وشوينا بعضهم عدا .. واضعنا هيئة العلماء في جبل فارغ .. واختفى العلماء الإجملاء .. ولهم انصاف العلماء وأدعياء العلم .. أين على عبدالرحمن من علمنا الأفاضل ؟ .. أنه لا شيء بجوارهم .. ولكن أين هم وأعلامنا يحطم العلماء واحدا وراء الآخر .. فلم تعد لهم هيئة في تلقى الشباب وأخذت العملية الجيدة ولهم من العملية الرديئة .. وقد أعجبني من صفوت الشريف أنه قل أن الأعلام سيحارب الإرهاب بصحيح الإسلام وهو أشمل عظيم .. ولكن تخيليه يحتاج إلى تقديم العلماء الإجملاء الأفاضل .. ووقف الحملات ضدهم .. والفاح للجال لهم حتى يتقدموا المصالح .. لأنهم وحدهم يملكون مصالح الإسلام ..

محمد الصوان





المصدر : الوفد

لتنشر والخذ مات الصحفية والمعلومات : ٢٩ / ٤ / ١٩٩٢ بالتاريخ

# الحارس الخاص

## في حاجة إلى حارس !

..لثارت حوادث الأرهاف الأخيرة قضية في غاية الخطورة.. فالحراسة على كبار الشخصيات - كما هو واضح - قاصرة وضعيفة ولا تكفي لحراستهم .. أصبح الحارس - في معظم الحالات - مجرد «بارو» وظل للشخصية الهامة، يحمل سلاحا ضعيفا له لا تكون به طلقات، ويختصر دوره في فتح باب السيارة للشخصية التي يحرسها، والقسمه الخلفية في كل الحوادث التي وقعت، إن الحارس لا تكلف بحراسة وزير أو شخصية مهمة لا يطلق رصاصة واحدة، وتنتهي مفاجأة محاولة الإغتيال - عادة - بوفاة الحارس مع للحرس، أو بترقوده في المستشفى في حالة خطرة بين الحياة أو الموت، كلا الأمرين من .. ومع نزايده التهديدات المستمرة بالإغتيال شخصيات أكبر، فإن الأمر يحتاج لوقفه لإعادة النظر.. فهل الحارس بشكله وتجهيزه الحالي يكفي لحماية المسئول المستهدف؟! الإجابة الوحيدة - بكل أسف - أنه لا يصلح.. وأنه في حاجة أن يحرسه!!

إنها

حقا

ظاهرة

مأسفة

حارس  
المعجزة  
والشيمي  
لحم  
مصر  
بسمارك  
بسمارك

حارس «الشريف» بين الحياة والموت

عن  
أنه  
حاجة  
أزمة





المصدر :



للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٩٩٢

مستويات  
تدريب وتسليح  
الغراس القومية  
لا تؤهلهم  
لحماية الشخصيات  
المهمة من  
مناجات الارهاب

والحراسة

تحولت الى

مفرد





# المصدر : الرسالة

## النشر والخدات الصحفية والاعلاميات التاريخ : ٢٠٠٢

**الاسلوب العملي**  
حراسة الشخصية  
للصغار الامنية تنقسم الى درجات  
تتدرج حسب لعمية الشخصية. ويتم  
اقتصاص لعمية الشخصية بعدة  
عوامل منها وتجليته ومدى الخطر

الذي يهدده.  
وكل حالة من  
الحالات لها  
اسلوب مختلف  
في الحراسة.  
ومعظم  
الشخصيات  
الحساسة يتم  
حراستها من  
وزراء ورجال  
الاعلام لا يحسن  
بهم خطر كبير.  
ويتم تكتليف  
اسبى شرطة  
مدونة بمتابعة  
لحراسه هنا

الشخصيات. ويصف المصدر هنا  
الفرق من الحراسة بأنه اعطاه أكثر  
منها حراسة.

وتنقسم الحراس الامنية الى الحارس  
يحتاج لاسلوب تدريب على عدة  
مراحل. وفي كل مرة يتم اقتصاص  
درجات لهذا الحارس. لابد ان يمر  
خلال تدريبه بالفتيات ليلية بدنية  
عالية ويتم تصنيفهم مديتها حسب  
لياقتهم البدنية. وبعد ذلك تنقسم  
مرحلة اختبارات الاعصاب ثم يدخل  
مراحل التدريب العملي ويتم بالاسلوب  
علمي. تتم في البداية زيادة قدرته  
على الذاكرة. وبمختلف انواع الاسلحة  
القديم منها والحديث. ثم يدخل في  
مضمار الامعاف الملاحقة. وهو عبارة  
عن عدة مسارات متعرجة. يدخل فيها  
التدريب وتخضع الى عدة اصفاء  
متحركة لاجابة وتخطي بسرعة.  
وعليه ان يكتشفها بسرعة ويسحب  
ابزها. حينئذ فيها. وفي كل مرة  
تنام سرعة بدون افكاه. وبعد ذلك  
يتم زيادة الضغط عليه. ويدخل  
لواجبات الامعاف الفيلائية في الظلام  
وفي مرحلة متقدمة من التدريب.  
للتدويرين على هذا النوع من  
التدويرات لابد ان تكون لديهم الفطنة  
والعقيدة فيها ولقومون بآرائه. وفي  
المرحلة الثالثة مثلا نود التدويرين على  
مواضعنا على اصفاء متدويره جدا  
وصالات بعدة جاذ. مثل اعقب  
سيفه على بعد ٢٠ مترا.  
وكما ان الحارس لابد ان يمر  
باجتياز خمسة كل شرة وفي  
يقول لغيره. فلن ابدى الحرة

وتكرههم جثا بين اثنى مقامة.  
ويتم عدة ايام لتعلم كافة لغزى.  
محاولة الفتيل صولت الشريف وزير  
الاعلام. كانت ايضا عملية مخططة.  
مصحح انها فشلت ولم يخرج  
الارهابيون في اقلها. ولكن الجدير  
بالذكر ان الحارس ايضا لم يطلق  
رصاصة واحدة والذي ساهم في نجاحه  
وزير الاعلام هو سرعة بديته  
واستاسه بالخطر. فاسرع بالفرار  
في اوقات السيرة في حين سارع  
السائق والسيور متصفا في محاولة  
للتخلص من الرصاص. ولكن  
الحيلة المرسلة في الجناة نجوا في  
التخطيط لاحتهم وفتنوها ولائها  
بالقرار في وقتها. وهذا يدل على ان  
الحراسة كانت شديدة ودون  
الاستوى. فلكي يقوم الارهابيون  
بالتفكير خطتهم لابد ان يتدبروا على  
الكان عدة مرات وهذا لم يثر شكوكه  
ظالم الحراسة للقيم امام منزل وزير  
الاعلام. والمصرف في المنطقة بين  
منزل الوزير وحتى لللك الذي وقعت  
في الحادثة. منطقة مكتشفة. ولا  
يصح ان تظل مكانا وحوله حراسة

### تحقيق: اسامة هيكل

وبسبب التفتيش بلقطة حرس  
الارهابيون للمنطقة واتخذ كل منهم  
مراحله. وهذا ايضا لم يلفت نظر  
الحراس المدربين والتكلمين والحراسة  
ويطبع ان تلقى الجاني على الليرة  
الذين لا يقومون بالتأكد ولم يبلخوا  
عنهم. طالما ان الحراس اتسهم. بكل  
اسف. سكينين. خرج الوزير منزله  
فيما الارهابيون يتخفون وقسم  
الاستعداد. كل شى يمسح حسب  
الخطه. وتلقوا مهمتهم. وهم بالطبع  
قد غامروا الكان وفي يديهم انهم  
نجوا في مهمتهم. ويدلوا في تنفيذ  
خطه الهوري. وبكل اسف نجحوا  
فيها ايضا. ولم يلق القبض عليهم  
في موقع الحادث رغم ان الحادث وقع  
ع. بعد خطوات من ابراء الحراسة  
والنتيجة. حيدة للخطوة التي  
تدرج بها من هذه الحوادث ان ظلم  
الحراسة ليس على مستوى مهلة  
الارهابيين ولا يتفق. على الاطلاق  
مع مستويات تدريبهم.

ومن هنا. فلو اننا امام قضية في  
غاية الخطورة. لالحارس الخاص  
بصورتهم يحتاج ان يصرف  
حظاظ على حيلة كبار الشخصيات.  
والامر يحتاج لاعداء الخطر.  
مستويات تدريبهم وتسلوهم.  
نفس ك اسف. حراس  
للشخص

.. كانت نقطة التحول الرئيسية  
في تفكيك الكتيبة رامت المحبوب  
رئيس مجلس الشعب السابق منذ ٢  
سنوات. الكتيبة المحبوب في  
البروتوكول للصوى هو الشخصية  
الخفية على مستوى الدولة. ومن ثم  
فان الحرس تكون على اعلى  
مستوى. كانت الحراسة على الكتيبة  
المحبوب عبارة عن سيارة بيجو ٥٠٥  
بها سائق ٢ من الحرس للكثفين  
بالاضافة الى قائد طاقم الحراسة الذي  
كان يجلس الى جوار الكتيبة  
المحبوب في سيارته. للفرز في  
هذا الطاقم هو من امهر طواقم  
الحراسة على الشخصيات. واثناء  
مرور مركبي المحبوب وحراسه امام  
لندل سيماموس وقعت كارة افتراء  
وقد ٢ ارهابيين على مصالحت  
متخفية وكل منهم يحمل سلاحه  
وفي وضع الاستعداد. ثرك الاربابي  
الاول سيارة المحبوب ثم حشى  
اصيبت سيارة امام الاربابي الثاني  
وفي نفس الوقت اصيبت  
والسيارة امام الاربابي الاول. فها  
الاثان على السيارتين بالرصاص  
اسفاه. وشكن الاربابي الاول  
بفرد. من الاطلاق حول سيارة  
الحراسة لتفسي في ثوان قليلة على  
٢ حراس على اعلى مستوى. ثون ان  
يطلق اي منهم رصاصة واحدة من  
سلاحه. وفي نفس الوقت شكن  
الاربابي الثالث من القضاء تماما على  
الكتيبة المحبوب وقائد طاقم  
الحراسة لحاجبه. والفرس ان  
الاربابيين شكنوا من الفرار وقتها  
بعد ان قاما باقتيال الشخصية رقم  
٢ على مستوى الدولة والقضاء على  
جميع الفرار طاقم الحراسة للهرة.

### حوادث مؤسفة

وتكر احوادث. وتلق محارلات  
لتفكيك مؤسفة. بعد اسابيع تم  
اغتيال اللواء عبد الحبيب الشامي  
مساعد مدير امن اسبوط وحارسه  
رسائله في ابر ١٩٩٢. والمصادفة  
بالقتل ان الاربابيين الذين هاجموا  
لشخص الاثنى الكبير. قد تعرضوا به  
وعلموا انه يسير بهذا المكان وفي هذا  
الترتيب. وفي ساعة الصفر. هاجموا  
السيارة الشخصية لاسمهم كاتفة.  
في ثوان قليلة. عت تصفية اللواء  
مستول الامن للتصرف. وحارسه  
دون ان يطلق رصاصة واحدة للدفاع  
عن المسئول الذي يحرسه اولى  
الاثان دفاعا عن نفسه. كما مات  
السائق الذي اطلقت له. ولا جعل.  
ولزيد من التعدي وبعد نجاه العملية  
المهيمية التي خطتها وتلقاها  
الاربابيون ضد مسئول  
الكبير. نشوا السيرة واستمر! على  
ملايين من سلا. جهاز لا كني.





القبض عليهم - وللاسف ذوى اللولن القاعدى يوق فى الشارع متفرجا غريبا فى وطنه ولا يشرك اى شكل من الاشكال فى حكم بلاده وبالتالى فهو لا يتحرك حينما يقف فى موقف يتابع فيه حدث القتال مستورا.

وان يشارك هذا الوطن الا اذا شعر ان القيادة السياسية استغفلت من حوادث الارهاب وخبرعت منها بان عزلة الشعب تزيد المسألة خطورة وتعليها ان عميد القلة للشعب بجهار تلعين جارية فى الاغصان الحاكسين ولى اسلوب الحكم.. ويؤكد اللواء عبد الحليم حمدين انه لابد من اسلوب حكم يمتثل لى حقيقى.. وتكون الامة مؤسسات متطورة حقيقية تحاسب الحكومة والمستورون ليهتمهم الشعب بشعور بكيانه وقوة وبالتالى يتفائل من الحكومة ويقنع من سترهايا لا تفاهل من كبره.

والى لى للى العامل بالقرع عبد المنعم حسين شريدة وضع استراتيجيه معدة تشترك فيها الاحزاب والى السياسى المختلفة لواء القولة على النظام يدمقرطى جديد.. ولابد من العمل على انظر فى سوء الحالة الاقتصادية وارتفاع الاسعار وارتفاع الاحتياطات والقدار للحد من تفاقم مشكلة البطالة.

واخيرا

لبن الختوجة للؤكفة من هذا التحقيق - وللاسف - ان الحراسة على كبار الشخصيات والوزراء ليست على المستوى القريب مع تصاعد التهديدات الارهابية مؤخرا. ومن هذا فلابد من اعادة النظر فى اسلوب الحراسة من ناحية على رافع مستوى الحراس من ناحية اخرى.. وهر ارس مهم ومطلوب حتى لا يتحول الحراس القمصينيين الى ضحايا بل كما فى المستورين او بنوتهم .. بالحارس الخاص حاليا يحتاج ان يوسع.

الاكثر سيغلق له رجل شديد الحبه بقرئى لسانه.

**الشرطة معنوة**

.. يقول اللواء ذوى اسماعيل وزير الداخلية السابق ان عملية التامين فاشلة لكبار الشخصيات ليست سهلة كما يعتقد البعض. ولكنها تحتاج امكانيات ضخمة جدا..

وهى عملية تقضى لمراسات تعتمد على اتصالات الارهابيين فى للقرابين. واحتمالات توجههم للشخصيات. ومع عاة يتجهون نحو الوزراء القئين الذين فى مواجهة معهم. او رجال الاحكام ووزراءه والذين اصبحوا القومية والعارضة والذين اصبحوا على رافع مطلقهم. والارهابيين يمتدرون ان كل من يخلفهم فى اراء عدو لهم ويجب تصفيته. وهذا على سبيل المثال. ويضيف اللواء ذوى اسماعيل ان الحارس للزوجة بطبيعة لا يستطيع صاوبه مجموعة من الارهابيين تحمل السلاح الاى .. كما ان هؤلاء الارهابيين يمتدرون بصورة اساسية على عنصر اللامبالاة. ولكن على كل حال - فالمسألة ليست مزعجة على الاذن. اياها حاول هؤلاء الارهابيين القتل وزير فى مسئول او حتى يجرؤوا فى القتل لاجلهم - بالقطع - لن ينجحوا فى القتل شىء بكماله. وان تتجاوز عملياتهم اكثر من حد القتل الاثام.

ولكن تكون مصفىون - كما يقول اللواء ذوى اسماعيل - يجب ان نتاح لطوائف الحراسة للخدمات الكلية التى شكتهم من توقع الفريسات ويجب ان نؤيدهم بامكانيات مناسبة وتدريب شاق ومكثف. ولى عملية تتكلف ملايين!!

والشعب له دور

\* لما اللواء عبد المنعم حسين رئيس لجنة الامن القومى بالقوة يقول ان الحراسات الخاصة تحتاج لتكليف عالية ونوعية بالغة. وتعمل اللجان القوية كيف تقصرون ان المسئول الواحد يحتاج حراسة على منزله وفى تنقلاته وفى مقر عمله وفى الامكن التى يرتادها.. وكل ذلك يحتاج لتدريب طويلى الجود. كما ان تدريب الحراس على واجباتهم مهمة شاقة وتتحتاج لاراء نوى مؤلفات خاصة وقدرات ولياقة بنوعية عالية ودكا ملحوظ.. لابل يصلح الايهون ل انصاف المتعلمين لهند العمل على الاذاني كما لا يصلح له الضمعا.

ويضيف اللواء عبد المنعم - ان الشعب لابد ان يشارك فى لارتفاع عن الارهابى والسلمة

كاسلا بين الحاشية للمصالحب للصحفية والطعام امام منزل الشخصيات. فليل خروج الوزير الى الصحفية من منزله بهذا الطعام للمصالحب له باخطار الطعام امام المنزل بواسطة اللاسلكى.. وهذا الخطم امام المنزل يتأمين المنطقة المحيطة به حتى يستقل سيارته بسلام ويغادر المنطقة. وهذا تكون المسئولية على الشخص فى الطعام للمصالحب. يتعلموا لتأمين الشخصية حتى الوصول الى المكان الذى يذهب اليه. ويحصل الشخصيات شتات لثاميين فى ثاميين فى مكان اعمالها. ويحصل الشخصيات شتات لثاميين سري فى اسكن عام.. فليس مثالا. وعموما فالكل للامع فى حراسة الشخصيات للحملا لابد ان يتغير وهذا الاسلوب لاطبق فى تدريب الحراسة الخاصة الا فى نطاق شيق جدا لانه مكلف جدا.

ويضيف مصدر امثى لى خيرة فى مجال حراسة كبار الشخصيات.. ان الوزير الى الشخصية القتي يتم حراسته لارد ان تكون لك وصى امثى. فبواقع يتغير مرادى خورجه من اللزوجة مسطرة حتى لا يكون موعدا خورجه لثاميا ويسهل اغتياله امامه. كما يجب عليه ان يشار مسارا مختلفا من يوم لآخر حتى لو كان مسارا بعيدا من المكان الذى سيوتجه اليه. واختيار مسار مختلف من يوم لآخر يضيف عيدا على الازبال للكل بالخطوط لعملية التفقيه. ويجعل الفرصة فى نهامه شديدة. والاسف ان لقللا من الوزراء والشخصيات المستنفدة من هذه النقلة المهمة.

ويضيف ويضيف للمصدر امثى لى خيرة فى مجال الحراسات الخاصة ان الشخصية يجب اياها ان تقام بوساكن الحراسة المحيطة. فلى الدليل القليلة. وبعد قليل من المسئولين للحرسين يحملون ان السير سياره عالية دون حراسة على الاطلاق وسط للزور للزعم دون اشارة لى مظاهر للحرسية تصمد للشبهات فلا يمكن لارهابى او حتى لواطن عاين ان يظن ان الشخص الذى يقود السيارة للجاورة له هو الوزير القلائى الى الشخصية القلائى.. على الأكثر سيوتجه له يشبهه.. ويضيف ان الرئيس كرامل السائد كان يراعى فى اناه هذا القدر .. فكان يقود يتأمين للخطلة حوله. ثم يخرج مركبه كاسلا. ولكنه لا يخرج فيه. ثم يخرج هو من باب اخر بسيارة عالية بدون حراسة لودوم بالمر لارادة لامتدك مساه. واما شاهه امد لى السيارة لا يتوق انا لى رئيس اجسبه. رة ولكنه لى



الشعب





\*والا خوان يدينون محاولة اغتيال الشريف  
الشعب

٢٤٠ #٩٣/٠٤/٢٢

\*لم نعد وحدنا .. حتى امريكا اتهموها بمناصرة الا رهاب حين برات ايران والسودان  
عادل حسين الشعب

٢٤١ #٩٣/٠٤/٢٣

\*شهادة حق يستحقها صفوت الشريف  
الشعب

٢٥٠ #٩٣/٠٤/٢٣

---

نهاية الفهرس

---





المصدر : الشيعة

التاريخ : ١٩٩٣ أبريل النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### والإخوان يمينون محاولة اغتيال الشريف

أعلنت جماعة الإخوان المسلمين  
محاولة اغتيال صلاح الدين الشريف -وزير  
الإسلام- والتي تعرض لها ظهر الثلاثاء  
الشمس، وأكدت الجماعة في بيان لها أن  
الحادث منسوبين وليس له بقدر الفرع  
الحنبلية ولا يسمح به دين الإسلام الذي  
ممن التمس البقرة، وجعل الناس بها  
اعظم الحرمات عند الله.

وقالت إن إشارة الفرع لـ المجتمع،  
وترويع الأئمة والتسميد للشعر لـ  
المراجع المسلة لا خير فيه للأمة على  
الإسلام، ولا يدرجي منه نفع إلا  
لأعدائهم والكافرين لها.

وجدد الإخوان للمسلمين دعوتهم  
إلى أبناء الأمة جميعا بوقف نزف  
الجماعة فوراً، والاعتصام بحبل الله  
حتى تتكثف الفسة ويشرح طريق  
الاجابة.



المصدر: الشعب



للتش والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٣/١١/٢٣

# لم نعد وحدنا.. حتى أمريكا اتهموها بمناصرة الإرهاب حين برأت إيران والسودان!



بقلم:

عادل حسين

٩٩ لايسد من

اتصالات.. ولا

تقولوا إنكم

الدولة وهم مجرد

عصابات.. فالدول

تفاوض عفتطفي

الرهائن

والطائرات ٩٩

التيارات الدينية، فبذلك، انشأوا من اليسار واليمين  
والتأييد للحرار، فبذلك، بدأوا يتبرزون، فبذلك،





المصدر :



٢٢ أبريل ١٩٩٢

التاريخ : النشر والخذ مات الصحفية والمعلومات

في قلب القاهرة، في عز النهار، في مكان مزدحم، انطلق الرصاص مستهدفا قتل مسئول كبير، في اليوم التالي لتعيين وزير جديد للداخلية.  
لقد أفلت السيد صفوت الشريف من العدوان المؤسف، والذي دبر ونفذ بإحكام مجرد أن في أجله بقية، والشرطة لن تتوانى في القيام بواجبها لتعقب الجناة، ولكن ماذا بعد؟ نرجو ألا يصرفنا الحادث عن «ماذا بعد» هذه.. فاستمرار العنف المسلح وتصاعده يلزم أهل الحكم بالاتفات إلى ما نطالب به من إصلاح شامل، حتى نحاصر أسباب العنف وانتشاره، ونسهل بالتالي دور أجهزة الأمن.

## رغم التهجم على العلماء

### نرجو أن تستمر الوساطة

■ وقد لاحظت (بعد إعفاء اللواء عبد الحليم موسى) أن بعض الأعلام هاجمت بحدة لقاءاته مع فريق تظفنه من أفضل علماء الإسلام ومفكريه، أنهم ما يجري فسعوا إلى استخدام وزنه العلمي والديني لإنهاء الفتنة. إن هؤلاء الكتاب المتطرفين في علمانيته، والذين هاجموا علماءنا، يرفضون مبدأ الحوار، يرفضون نهضة الخواطر، ويمسرون على إشاعة التشنج في أعصاب المجتمع.. إن هؤلاء المتطرفين لا يتورعون عن تشجيع الأجهزة الأمنية على خرق القوانين ودوس حقوق الإنسان، فهم لم يعترضوا على محاكمة المدنيين أمام المحاكم العسكرية، ولم يستكروا التعذيب الوحشي في السجون، وسياسة خطف النساء والشيوخ والأطفال رهائن، ووافقوا على سياسة الاعتداء على الأعراس، وسياسة «الضرب في اللبان» وفي «سويداء القلب» لنقل الشباب بدون عذات الإثبات لارتكابهم جرائم محددة.

هؤلاء المتطرفون العلمانيون أنزعجهم أن يتقدم نفر من علماء المسلمين للإحاطة بالفتنة من كل جوانبها، حتى لا تتحول الاشتباكات الدموية إلى حرب أهلية، بل إن مواقف هؤلاء يصب الزيت على النار لزيادة اشتعالها. ألم يحرص هؤلاء المتطرفون على توسيع المعركة بحيث لا تقف عند حدود المواجهة مع أصحاب العنف المسلح، وإنما تمتد إلى كل من يدعو لتحكيم شرع الله؟ ألم يقل هؤلاء إنه لا يوجد فرق بين «المعتدلين» والمتطرفين في الصف الإسلامي، وبالتالي لا بد من استبعاد الجميع، بل لا بد من حريهم؟ لقد طالب هؤلاء بإغلاق حزب العمل وجريته، وعملوا على تأميم النقابات المهنية والمساجد، وكثا نقول إن مسلهم هذا يغذي دعاية العنف والثورة، فدعوة هؤلاء تقوم على أن طريق الإصلاح والقانون مسدود، وما يجري لحزبنا وللنقابات وللإساجد، يؤيد ما يعلته أصحاب العنف ويثبت صحته. كنا نقول ذلك، وغلبة العلمانيين مصرون على اللضي في طريقهم..

وحين زعموا أنهم يريدون جمع التلمة لمواجهة «الأرهاب» - وتكثروا في هذا الشأن ببناها هزيلا - رأوا أن يستعدوا حزب العمل من اللباحثة حول هذا البيان، وكذلك استعدوا أي عالم أو مفكر إسلامي..  
■ الآن نقرأ لبعضهم أن هذا الاستخدام كان خطأ.. حسنة إذا كان إحساسكم بالخطأ صادقا، فهل تظنون أننا كنا متكلمين على هذه الدعوة بحيث شوق لكم على بياض؟ إن علمنا للفساد القائم بأبها السادة لا يقل عن عدائنا لأحداث العنف.. إن عدائنا للخراب الاقتصادي الذي تسبب في بطالة الشباب وسحق الفقراء لا يقل عن عدائنا لأحداث «تنف.. إن عدائنا للاستسلام أمام المصائبية والأمريكان لا يقل عن عدائنا لأحداث العنف.. إن مقاومتنا انظلمكم واستعدادكم لا تقار.. بن مقاومتنا لاتجاه الشباب أصحاب العنف المسلح إلى نرضي أراهم بالقوة على







## تعجبني الجراءة في الكلام عن الولايات المتحدة ولكنها جراءة في غير موضعها.. والمشاكل مع أمريكا لا ترجع إلى دعمها للمتطرفين

للجتم. وأخيراً فإن رفضنا للاراء  
الفقهية الخاطئة، لا يعني أننا  
نتفادى عن الدعاوى التي ترفض  
الاسلام جملة، أو نتهاون أمام ما  
يجرى في البرامج التعليمية  
والاملاية.

إننا لا نقف مع اصحاب العنف  
ولكننا لا نقف معكم كذلك.  
لا نقولوا انكم الدولة وهؤلاء  
مجرد عصيات، فحتى لو كان هذا  
صحيحاً، فإن كل الدول الكبرى  
(وعلى رأسها الولايات المتحدة) لا  
تستثف الاتصال بمختلطي  
الطائرات والرهائن، وهي لا تتردد  
في التباحث والسلمة إذا كان من  
شان هذا إنقاذ عدد من المواطنين.

لماذا تستكبرون انتم والدماء في كل يوم تسيل؟

ومع ذلك، فإننا نقول لكم دوماً بطولوا حكاية انكم الدولة. غير  
صحيح انكم الدولة، فنحن جميعاً الدولة، وانتم مجرد حزب من  
الحزب. تحسبون اليوم وتحتسون غداً، بينما تبقى الدولة  
بمؤسساتها من يحكم بقولها الحزب الذي يحظى بثقة الأمة. إن  
المعركة القائمة هي معركة ضد حزبكم الفاسد العاجز، وستتوقف هذه  
الحركة (التي تورطون فيها الأمة ومؤسسات الدولة) إذا مضى  
حزبكم وانقضت سياساته..

ولا نقولوا إن هؤلاء الشباب يسعون إلى السلطة، فهذه ليست  
جريمة، وإذا كانت جريمة فنحن نعرف أننا بدوننا نسعى إلى السلطة  
(أي نركب «الجريمة» لنفسها)، ولكن جريمة هؤلاء الشباب انهم  
يسعون إلى السلطة بالقوة، وجريمتكم انتم في المقابل انكم تسدون  
طريقاً للمصلحين إلى السلطة من خلال الانتخابات الحرة.

XXXXXX

في ضوء ما قدمنا، نحسب مبادرة أهل التقوى والعلم لحقن الدماء،  
وننصح العقلاء من أهل الحكم (وعلى رأسهم وزير الداخلية الجديد)

بأن يمدوا أيديهم للمبادرة النبيلة التي بدأت أيام عبد الحليم موسى.

□ وإذا كان لنا أن ننصح، فإننا نرجو أن نستفيد من أخطاء

الاتصالات السابقة، وأول الأخطاء أن كل ما دار خرج للعلن، ففعلن

انصار الاستمرار في سك الدماء من خلق الفكرة قبل أن توضع وتؤتى

انكلها. إن كل المباحثات والاتصالات الجادة تقضى في كتمان وعرف

مخلة.. وهذا من أصول اللعبة السياسية وليس بدعة.

□ والنصيحة الثانية أننا أمام ظاهرة معقدة وكبيرة، ولذا يتعين

حلها كلها، والقاعدة هنا أن ما لا يحرك كله لا يتركه. حسبنا أن

نخطو خطوة باتجاه الهدف، وحسبنا أن تنخفض درجة الحرارة

قليلاً عن درجة الغليان. وأظن أن بعض القائمين على هذا الأمر يرون

ذلك فعلاً، ويمكنون مقررات محددة لطبيعة الخطوة الأولى للطلوية.

□ وغنى عن البيان، أن حديثنا هذا لم يبتعد عن مفهومنا لضرورة

الإصلاح الشامل إذا كان الهدف اقتلاع العنف من جذوره، فالحديث

عن الخطوة الأولى لا يعني إغفال السعي للخطوة الثانية والخطوة

الثالثة، ولكن يعني "سعي فرص التقدم.. وقد أشير في هذا "إلى

شكل خاص، إلى ضرورة مراجعة الإجراءات الحكومية التي لا تترك





## الشمس

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والإعلاميات التاريخ : ٢ ٢ ١٩٩٢

بين السياسات الإسلامية الإصلاحية والسياسات الإسلامية الثورية،  
فيكون هذه المراجعة لا أمل في محاصرة أسباب العنف.  
إننا نقول يوماً إن سد طرق الإصلاح السلمي يفتح باب الانضمام  
على مصراعيه أمام دعاة العنف، ولكن هناك وجه آخر للمسألة: فإذا  
كانت الحكومة لا تجلس مع أمثالنا ولا تسمع منا، ولا تقبل التفاوض  
والتناهم إلا مع أصحاب العنف، فإن كل الناس ستقول: هذه الحكومة  
تخالف ولا تستحي، ولا ينفع معها إلا العنف الحمراء!

XXXXXX

القول قول هذا، وأما أكاد أؤكد أن هذه الحكومة عاجزة عن رسم  
سياسات منطقية ومتكاملة، في مجال الأمن أو في أي مجال آخر، ومع  
ذلك نأمل في اتخاذ خطوة عاقلة أو خطوتين... لا بأس في ذلك.

### تخطيط عجيب في السياسة الأمنية

لقد شهدنا في الأشهر الأخيرة تخطيطاً عجيباً في السياسة الأمنية.  
□ أخذ مثلاً ما جرى بعد الاعتداء على السياح. لقد فلتت الحكومة  
توازيها أمام الضربة ونصرفت بطريقة هستيرية، فربنا الفزع في كل  
أجهزة الإعلام الرسمي، وربنا العلاقات الضخمة في البيانين العامة  
التي تصور دوحش الإرهاب، وإمعاناً في ترويع من بقي من السياح  
وأياً الحراسة للدجاجة بالندافع للشهرة تحيط وقودهم من كل جانب،  
ثم قرر رئيس الدولة أن ينزل بنفسه لطمانة السياح في الفنادق، فكان  
هذا مدمعة لاقتناعهم بأن الموقف في ثروة الضطر... وقد نبهنا إلى ذلك  
كله في حينه.

ولكن أخطر من هذا أن الإجراءات الهستيرية للدولة كان طبيعياً أن  
تزيد لحبات التهديد للسياح ولا تنقص منها. فالشباب - في حربه ضد  
جيوش الدولة وأسلحتها - يشعر بأنه كمن يصارع مارباً حياراً،  
تفطيه النروع من كل جانب ولا يدري أين يوجه إليه الطعنة. أريت  
كم تكون فرحة صاحبنا عظيمة إذا اكتشف أثناء النزاع غير المتكافئ  
أن لدى للارد نقطة ضعفه ما أن تصيبها حتى يطلق صرخة ألم

مدوية وتجعله يتكوى ويتقافز؟ كان هذا هو الحال مع شباب  
الجماعة الإسلامية.. لقد اكتشف الشباب أن إصابة سائح أو سيارة  
سيباحية تحدث في الحكومة من الفزع والارتباك ما أحدث، فكان  
طبيعياً أن يسعدوا باكتشافهم هذا ويوالوا الضرب في «كعب أخيل»  
المكتوف.

□ أخذ مثلاً آخر من إمبابة: لقد ياشر شباب الجماعة الإسلامية  
نشاطاً منتظماً في بعض أحياء إمبابة لمدة شهر طويلة.. لا نقيم الآن  
ما فعلوه، ولكن نقول من الناحية الأمنية البحتة: هل كانت الحكومة  
غافلة أم كان تفاضليها نوعاً من السياسة المقصودة للتهمة، على  
أساس أنه لا يوجد خطر جاد من هذه الأنشطة؟ أيا كان الرأي، فقد  
حدث نشر في الخارج عن «دولة إمبابة» فكان رد الحكومة - كما في  
حالة السباحة - عصيباً وغير متزن، وكانت الحملة على الشباب  
بضرواة غير مبررة، واعتدى فيها على مئات الأبرياء.

XXXXXX

وقد ترتب على هذه الإجراءات  
غير المتزنة أن أعمال العنف من  
الشباب تزايدت وانتشرت،  
فأبانت أجهزة الأمن بدورها  
توتراً وعصبية، وأخذت عملياتها  
في كثير من الأحيان تشكل الشر  
التفائلي غير المنظم، وليس شكل  
الردع والمقاومة القاتلية، وقد  
سمعت في أ. س. س. قصصاً بدمية





## الشعب

المصدر :

النشر والخذ مات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٢ شباط ١٩٧٩

واجرامية من هذا القبيل. وكان  
طبيعيا أن يؤدي هذا إلى انضمام  
الأهالي إلى حركة العنف أو إلى  
مساندتهم لشباب الجماعة

الإسلامية، انتقاماً لقتل الأبرياء  
وأيذاً لهم.. وبعد أن تصاعدت العملية بين الفعل ورد الفعل إلى هذا  
الحد الذي رأيناه ونسناه، قال وزير الداخلية (بمواظبة رئيس  
الوزراء طمعا، وإن لكبر هذا) لنشد إلى الحوالي.. مرة أخرى يتم  
الانتقال بعصبية ويغير مقدمات من موقف إلى موقف آخر مضادا  
لا قول هذا طمعا في مبدأ الحوالي، لموقفنا لوجهنا، ولكنني أرى  
أن يكون الحوالي جزءا من سياسة أمنية رشيدة ومستقرة.

### ليتوقف الحديث عن الإرهاب المستورد

ومادامنا نتكلم عن السياسة الأمنية الرشيدة، فإن هذا يقودني إلى  
تصوير الرئيس مبارك (وكل المسؤولين الكبار) لظاهرة انتشار  
العنف في مصر باعتبارها مؤامرة صدرت إلينا من الخارج، وليس  
باعتبارها تعبيراً عن أزمة عرقية (أي تتعلق بعقيدة الأمة)  
وسياسية اجتماعية. وتصوير المسؤولين للظاهرة على هذا النحو هو  
تصوير -بلا شك- خاطيء.. وكيف توضع سياسة أمنية صحيحة،  
إذا كان تعريفنا لاسيائها خاطئا؟

الكلام عن تصدير الإرهاب لمجتمعنا الساكن المستقر بدأ بالتهام  
السودان وإيران، وهو يجه الآن إلى الولايات المتحدة شخصياً

XXXXXXXX

وقد رفض حزب العمل اتهام إيران والسودان، فليل إننا عملاء  
لهذين البلدين، وهيل إننا مناصرون وللإرهاب.

والحقيقة إننا رفضنا اتهام السودان واعتبرناه نوعاً من  
المسرفة، وكنا محقين لأن تهريج أهل الحكم وصل إلى حد التصريح  
بان والتهريجين في معسكرات الإرهاب بالسودان» يتصرفون على  
تحطيم السد العالي.

وقد اثبتنا في مواجهتهم أن أية كارثة تصيب السد العالي (لا قدر  
الله) تضر السودان قبل إسرائيل، فهو شريك في مياه السد.  
وأكثر من ذلك فإن مياه بحيرة السد إذا اندلحت فإنها تفرق لرض  
السودان كما تفرق أهل مصر، فكيف يقدم السودان على الأضرار  
بنفسه؟ وأكثر من هذا أيضاً، فلما إن السد العالي مصمم على احتمال  
الضرب بقنبلة نووية، فمتى سيعمل السلاح الذي يتصرف عليه  
«الإرهابيون» في معسكرات السودان كي يتمكنوا من تحطيم السد؟  
ثم دعونا من الحكاية الخائبة الخاصة بالسد، فهل السودان يملك  
من أدوات القوة ما يشرحه للدخول في استنزافات عنيفة مع مصر  
وجيشها؟ إذا فرضنا أن الدولة الإسلامية في السودان أغرت أوضاع  
الأخوة مع شعب مصر (وهذا فرض لا يعقل ولا يجوز)، فإن السودان  
بمعايير القوة للجنة لا يستطيع أن يدخل حرباً ضد مصر، خاصة  
وإن القوة المضاربة للجيش السوداني تخوض قتالا لم يتوقف في  
الجنوب.

... حين قلنا هذا كله، ردوا بأن السودان لا يتحرك في هذا الأمر  
وحده، ولكنه يتلقى دعماً كثيفاً من إيران ليقوم بالمهمة، وقد قدموا  
لإثبات إلتهم بياضات كثيرة عن عدد المعسكرات على أرض السودان  
وموافيقها، وعدد القوات الإيرانية المعونة وأنواع تسليحها.  
قلنا لهم: كل ما تزعمون غير معقول، فحتى لو تقدمت إيران  
بالمعاونة، سيخلف السودان حاجزاً عن الاشتراك في هذه المؤامرة،  
فأولوية الأولى تنحصر في الـ «وب» ولا يستطيع تحت أي ظرف أن  
يخرج على اسمه هذه «جبهة النانية والخطيرة مع مصر.





للتنشر والخد مات الصحفية والهملو مات التاريخ : ١٢ أبريل ١٩٩٢

□ وحتى إيران، فإنها بدونها لا تسعى ولا تستطيع أن تنشر لنفسها وجوداً عسكرياً ملمحاً في إفريقيا، وهي لا تستطيع أن تدبر لعمل عسكري - بكل ما يتطلبه من تجهيزات ومواصلات وخدمات إدارية - في جبهة بعيدة عن حدودها كل هذا البعد - إن اهتمامات إيران لا يمكن أن تتعدى الأقليم الذي توجد فيه، إنها تنحصر في آسيا

الوسطى ومنطقة الخليج.. وفي

الخليج (بعد الوجود الأمريكي

الكثيف) نعلم (وتعلم الولايات

للمتحدة يقيناً) أن أهداف إيران

تركز على مجرد الدفاع عن

كيانها وليس على تهديد

جيرانها.. بغض النظر عن

النوايا والأحلام، فإنها لا

تستطيع بمعايير القوة البحتة

أن تتطلع إل أكثر من ذلك. أما في

منطقته، فإنها تعبر عن

انتمائها الإسلامي من خلال

مواقف خاص من قضية فلسطين

والقدس، وتدعم في هذا الاتجاه

منظمات المقاومة في الأرض

الحقبة (حماس - الجهاد - حزب الله)..

أما مهمة إسقاط النظام في بلد

كصفر، فهي بعيدة تماماً عن مخططاتها.. الله يمتحن ذلك (الله أعلم)..

ولكنهم بإيمانهم للحنوية لا يستطيعون.

وحشي في علاقات إيران مع السودان، فرغم «العواطف» الودية نحو

الدولة الإسلامية هناك ورغم زيارة رئاسياتي التاريخية للسودان،

اكتشفت إيران أنها لا تستطيع أن تمد يد الدعم والمساندة؛ لا للتنمية

السودان.. ولا لاستخدامها في «إقامة القواعد العسكرية ومعسكرات

تدريب الإرهابيين».. وقد أثبتت أزمة البترول الحالية في السودان هذه

الحقيقة أمام الجميع.. فحتى في إمدادات البترول المطلوبة للحياة

اليومية، ثبت أن إيران لا تستطيع أن تساعد السودان.

XXXXXXXX

هذا الذي قلناه منطقي جداً وواقعي، ومع ذلك أصر أهل الحكم على

ترديد الأكاذيب، وقلوا بتهموننا بأننا نقول ما نقول لأننا عملاء

للسودان وإيران، وكان ردنا: «رغم أننا عملاء» فإننا سننضم إليكم في

الواجهة مع إيران والسودان إذا ثبت أنهم بالفعل يخططون لقتل

الأبرياء ونسف المنشآت.. ولكن هاتوا برهانكم!

## عاد الهزل.. وعادت أمريكا

### داعمة «الإرهاب الإسلامي»!

.. بينما نحن في هذا السجال خرج علينا رئيس الحكومة، ومن

بعده عبد الحليم موسى (حين كان وزيراً للخارجية) لكي يصرحا فجأة

بأن كل ما قالوه ضد إيران والسودان كان كذبا!

باسمجان الله.. بهذه البساطة فتشرون الافتراءات سنوات،

و تذكرونا بأبشع الاتهامات، ثم تقولون إنه كان مجرد «هزار»؟

لا على أي حال، لقد عادوا مرة أخرى «يزل والهزل» فتواترت

سرديات عن تصدير «الإرهاب» من السودان وإيران، وأضيفت

ما لأن باكستان، وقد أعلنت «الصادر» الغربية والأمريكية أنها لا

تدليلاً على صحة المزاعم التي يروونها أهل الحكم في مصر عن







# الشعب

المصدر :

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ أبريل ١٩٩٢

دور السودان وإيران.. وكانت النتيجة أن نسب إلى الولايات المتحدة (مكتنسا) أنها تشجع الإرهاب.. وكتب أحدهم: «نعرف أن كثيرين سيفاجون بل سيفجعون بمثل هذا الكلام - الاتهام الوجه (سببنا) وتاج رأسنا أمر بكنا»، ونعرف أن كثيرين سيمهون للنفاع والغنى، لكننا نعرف أن كل ذلك لن يغير من الأمر شيئاً، فالإتهام قائم ومشهور في الإعلام الأمريكي».

.. طبعاً تعجبتنا هذه الجرة في الكلام عن الولايات المتحدة، ولكننا للأسف جرة في غير موضعها.. فالإتهامات التي يمكن توجيهها للولايات المتحدة متعددة وجيرة بالهجوم، ولكن لا أظن أن من بينها تشجيع وتنظيم «الإرهاب الإسلامي» في منطقة الشرق الأوسط.

XXXXXX

لقد كنا أول من لفت النظر إلى التوتر الحالي في علاقات الولايات المتحدة مع الرئيس مبارك، وأصبح هذا الكلام الآن مطروحا في كل الأروقة السياسية.

هل تريد إدارة الرئيس كلينتون اختيار مبارك لفترة رئاسية ثالثة أم لا؟ وإذا كانت توافق فما شروطها ومطالبها؟ وقد طرح هذا السؤال علنا وصراحة في ندوة «مستقبل العلاقات المصرية الأمريكية»، والتي نظمتها مركز «شبه رسمي» هو مركز الدراسات والبحوث السياسية في جامعة القاهرة.

□ إن هذه الشبهة حول إقامة الدكتور عمر عبد الرحمن في الولايات المتحدة، أو عن الاتصالات المسؤولين الأمريكيين بالأحزاب المعارضة وتنظيمات العنف السياسي، قد تكون مغفلة أو نابذاً على قيام الأزمة في العلاقات، ولكنها بالطبع ليست سبباً للأزمة، وهذه الاتصالات لم تكن مطالبة للدولة المصرية، فعمد عبد الرحمن لم يخرج من مصر هارباً ولكن أرادت الدولة أن تستريح من همه فأكرمه رجالها بأنفسهم الطائفة للتحفة إلى الخرطوم، حين وصل إلى الولايات المتحدة بعد ذلك، كان هذا يعلم السلطات المصرية، فلم تعترض ولم تطالب عودته لسنوات طويلة... إذن أين القضية؟

□ الأمر نفسه يقال عن الاتصال بالحزب المعارضة وجماعات العنف. هل جيد على أجهزة الدولة أن تعلم أن صناديق المعلومات من كل جنس ولون يجوسون في طول البلاد وعرضها بدون حسيب ولا رقيب (في هيئة دبلوماسيين أو باحثين أو رجال أعمال أو سلاحين... أو... أو...) إنهم يبحثون في الأحزاب والنقابات والروابط والعصبيات والطوائف.. وكل شيء. وهذا وضع مؤسف وخطير، ولكن ما الجديد فيه؟ لا جديد إلا أن الاطمئنان التقليدي إلى دول الولايات المتحدة مؤسسات الحكم عندينا بات محلاً للشك. وما كان طبعياً لا ينفصل إليه، أصبح فجأة يلح هواجس أهل الحكم. وكما أن كل ردود أفعالهم الخائبة وغير الملتزمة، وصلت هواجسهم إلى حد تخيل أن للخبايرات الأمريكية تتعاون مع الحركة الإسلامية باتجاهاتها المختلفة، لضرب نظام الرئيس مبارك!

هذا الكلام - وإن بدا كالتخمين - لا ينفي أن السياسة الأمريكية للعنف قبل الصعود الإسلامية بدت أكثر مرونة وموضوعية.

□ إذا رأينا الحقيقة، فإننا نقول إن أهل الحكم بدوا كما لو كانوا يريدون على الولايات المتحدة في محاربة الصعود الإسلامية، وبدوا أنهم يتعاونون مع عملاء الصهاينة لدفع الإدارة الأمريكية لكي تتحرك في هذا الاتجاه بصماص أعلى.. بل بدا أن أهل الحكم عندينا يريدون على إسرائيل نفسها في ذلك، فلما ظفروا أنهم الإجحور: يقول هذه المهمة.. إذا كانت المهمة هي إجهاض الصعود الإسلامية - منع الحكم الإسلامي، فإن الرئيس مبارك يرى أن إسرائيل يصعبها أخرج إن هي صنعت وتنازلت في العلن محاربة للإسلام والمسلمين، وإن هي أرادت أن تغلق «بواب العربية والإسلامية» تحتفظ «بساكن معنها» ولكنها لن تردد في التعاون مع «جبهة الأمر» أكبر من كبر...





في حديث آخر للرئيس مبارك مع الفيلسوف تايمن قال إنه نصح الرئيس الجزائري السابق (الشاذلي بن جديد)، لأن المشاكل الدينية في منطقتنا هذه خطيرة «لذلك خطيرة»؟ وبأي معنى؟ لم يفصح الرئيس، على أي حال، قال مبارك للشاذلي: خذ حذرك، هل تعرف بمبدأ أجايتي؟ لقد قال لي إن الجبهة الإسلامية للانقلاب يجب أن يكون لها نشاطها، وأنا لا أستطيع عمل أي شيء في هذا الصدد، إما ديمقراطية كاملة وحرية كاملة، وإما لا شيء على الإطلاق. «عندئذ - كما يقول الرئيس مبارك- لم أضف شيئاً عليه». الرئيس مبارك رفض حرية الانتخاب والاحكام للديمقراطية، وحين حدث الانقلاب على الشرعية باسم مبارك - كما نعلم - لتأكيد الانقلاب الدموي.. وكل هذا لا يمكن أن يصرح به راين أو تعلقه إسرائيل

XXXXXX

فد يدعو إسرائيل حريياً أن الدولة المصرية تزويد على الولايات المتحدة وإسرائيل في إعلان القضية الحازمة الباترة على قطع دابر المصوبة الإسلامية، ولكن حسناً لله

XXXXXX

والحاصل أن الولايات المتحدة (بمؤسساتها المختلفة) لم تكتفح حتى الآن ببلن ميراث للوقف الرسمي لمصر من المصوبة الإسلامية، وفي إيران والسودان، تستند إلى أساس، وتقضي إلى إسناد دور خاص للرئاسة المصرية في استراتيجية الشرق الأوسط. ولكن أكل هذا لا يعني بأي حال أن الولايات المتحدة منحلزة للتبشير الإسلامي، ضد النظام الحاكم الذي صرفت دم قلبها لإقامته ودعمه. إنها تعارض الآن أوضاعاً عجيبة، ومنها سلطات الرئيس المطلقة. ولكنها تفعل ذلك لحسابها الخاص، وليس لحساب التأثير الإسلامي على سبيل القطع.



## التحديات السياسية المطلوبة

### والبشائر التي ظهرت

■ وقد لرك كل القرييين من السلطة أن نتائج زيارة واشنطن كانت مزعجة. لقد تابعت في العدد الماضي بعض النتائج الإعلامية (في ليبيا وفي المباحثات مع إسرائيل)، وبعض النتائج الاقتصادية. وأود أن أركز اليوم على الجوانب السياسية، وأسمع هنا أنهم تحدثوا معه كثيراً عن قصص الفساد، وعن العدوان البشع على حقوق الإنسان، وعن ضرورة تعيين نائب لرئيس الجمهورية، وضرورة إجراء تعديل واسع في التشريع السوري العتيق.. إنها تصالغ.. عسا وليست تعليمات.





**الشعب**

المصدر :

للنشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات

التاريخ :

٢٢ أبريل ١٩٩٢

والحقيقة، إن مطالبهم السياسية في مصر تشبه مطالبهم الاقتصادية، فكثيراً ما يكون الكلام حولاً ولكنه يعني عنهم عكس ما نلتصق وتتمنى. وأضرب لهذا مثلاً بتعيين نائب لرئيس الجمهورية يشارك في إصدار القرارات الكبرى، ويضمن الانضمام في انتقال السلطة لدى أي طارئ. هذا للبدا (تعيين نائب) أفضل من الوضع الحالي، وأفضل من هذا أن يتغير أسلوب انتخاب الرئيس بحيث يكون عبر منافسة حقيقية بين أكثر من مرشح. ولكن أهم من هذا أيضاً: من هو المرشح لمنصب النائب؟ لو كانت الانتخابات حرة لكان مرشحنا لمنصب الرئيس، ومنصب نائب الرئيس يختلف عن المرشح الذي قد تفضله الولايات المتحدة.

وهذا الكلام نفسه ينطبق على المناصب الوزارية، فالولايات المتحدة تسعى في تغييرها لدعم من هم محل لفتها، ولذا نسمع في هذا أسماء د. سعيد النجار، ود. إبراهيم شحاته، ود. اسماعيل سراج الدين... ود. محمود وهبة... الخ. وجميعهم من أصحاب العلاقة الخاصة والمحتملة مع الإدارة الأمريكية والهيئات الدولية.

ويبدو أن الرئيس ظل يدافع فترة عن الطاقم الحالي الذي يعتمد عليه (وهو طاقم يصعب في الحقيقة تبرير استمرار أغلبه)، ولكن واضح أنه عاد من رحلة واشنطن الأخيرة بقرار التغيير، حتى الآن لم تدخل الأسماء المرشحة في واشنطن، ولكن البركة في د. يوسف بطرس غالي الذي عين وزيراً للدولة. وإذا أخذنا مؤشراً لاتجاه الريح، فإن الوزير الجديد، وهو وليق الصلة مع صندوق النقد... هو امتداد لأسرة غالي العريقة، وهذا وحده يكفي!

كما تقول إن سياسات بطرس غالي -بعد اختياره أميناً عاماً للأمم المتحدة- كشفت كل ما من نواياه بحيث أصبح ضرورياً أن نراجع -من ضوء ما رأيناه- حقيقة ما أدناه في مصر طوال السنوات التي شاركه انناها في وضع السياسة الخارجية.. وبينما كنا نطرح هذا السؤال،

على انفسنا، إذا بالدكتور يوسف يمين خلفاً له؟

هل أصبح قدرنا علينا أن يكون أحد أبناء هذه الأسرة على رأس الحكم في مصر، وفي أصعب الأوقات؟ لماذا هذه الأسرة بالذات من بين نوابغ المصريين المؤهلين لأرفع المناصب؟ هل هو تجنب مقصود لإحداث فتنة طائفية؟

نسأل الله أن يحمي مصر، وإن يثبت إقامتنا.









الأهالى



\*تصعيد خطير لعمليات الا رهاب بمعد تعيين وزير الداخلية الجديد  
الا هالي

٢٥١ #٩٢/٠٤/٢٦

\*لماذا جرت ٥ محاولات اغتيال بيناريو واحد ؟  
الا هالي

٢٥٤ #٩٢/٠٤/٢٨

محمد المصطفى

---

نهاية الفهرس

---



# تصعيد خطير لعمليات الإرهاب بعد تعيين وزير الداخلية الجديد

مجلس باسم « الجماعة » يعلن  
عن قيامه بعمليات إرهابية جديدة  
في إطار استراتيجية جديدة

« الجماعة » أعلنت قتل الوزير بسبب  
رأيه أمام مجلس الشورى.  
وتلعبه بعمليات جديدة





الأهرام

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٦ أبريل ١٩٩٢

## التجمع يطالب بمواجهة حكومية وشعبية للإرهاب

في تصعيد خطير لعمليات الإرهاب ، قُلت أمس مجموعة مسلحة من الجماعة التي تطلق على نفسها « الجماعة الإسلامية » بمحاولة لاختطاف ضلوت الشريف وزير الإعلام والأمين العام المساعد للحزب الوطني الحاكم . ويأتي ذلك التصعيد بعد ساعات من تعيين وزير الداخلية الجديد وهو ما يمثل مازقا حرجا لمن أسماوا أنفسهم « بلجنة الوساطة » التي سعت لانقاع الإرهابيين بالنزول عن أعمال العنف . في نفس الوقت الذي تنقلت فيه وكالات الأنباء تصريحا أدلى به محمد سيد سليم مسئول الجناح العسكري بالجماعة لمراسليها في أسبوط اعترف فيه بمسؤولية جماعته عن محاولة الاختطاف ردا على تصريحات الوزير عن الإرهاب أمام مجلس الشورى في الأسبوع الماضي .

وأضاف بأن الجماعة ستواصل عملياتها مهما تكلفها الأمر ، والمعروف أن محمد سليم هو أحد الهاربين المتهمين باختطاف اللواء الشيمي مساعد مدير أمن أسبوط السابق .



وكانت سيارة الوزير بدون ارقام قد انتهت سيارة الوزير أثناء سيرها بشوارع الخليفة المأمين . ثم اعترضت طريقها منذ تقاطع مع شارع الاسبوطي بالقرب من نقطة شرطة متفدية اليكرى . وذلك من السيارة المجهزة - طبقا لرواية شهود العيان - بمجموعة من المسلحين تطلق النار باتجاه سيارة الوزير بينما خرجت في نفس اللحظة مجموعة ثانية من المتجولين يرتدون ملابس عادية وينقلون اذيات جيز فاطموا رسائلهم بالنسب الاتجاه . ثم ارتدوا هاربين الى نفس الشارع ( الاسبوطي ) حيث كانت للتفريق عدة دراجات بخارية . بينما فرت السيارة بالمجموعة الأولى من الجناة .

تصوير : محمد حسين الملاح

السلطان مع والد







رجال العمل الجنائى ومعالجة للسيارة

جرت عملية خداع واسعة للشرطة لتشتيت جهودها قبل وقوع الحادث .  
لا تلت بعض الصحف بلاغات كاذبة عن وضع مقبورات بأحد اجنحة معرض القاهرة الدولى وأحد صالات مصر الجديدة .

### التجمع يدين

مصر مشغول يستلم حزب التجمع أن العرب يستنكر ويدين المحاولة الاجرامية لاعتقال وزير الاعلام السيد صفوت الشريف وأكد المتحدث أن هذا العمل الاجرامى هو إعلان جديد من قوى الإرهاب بأنها مستمرة في سياستها المدمرة مما يتطلب مواجهتها بحسم من كافة القوى الحكومية والشعبية .

« بمواصلة وزارة الاعلام لدورها في تمثيل مفاهيم الدين الصحيح وكشف الارهابيين » .  
وبينما تلى مدير مكتب وزير الاعلام في تصريح للامال بان الوزير تلقى تهديدات بالاعتقال ، أكدت مصادر أمنية أن صفوت الشريف قد تلقى أكثر من ١٢ تهديدا في الأسابيع الأخيرة بالاعتقال ، كما ورد اسمه ضمن قائمة الشخصيات العامة التي حدد تنظيم ( الجهاد ) باعتقالهم - وهي القائمة التي نشرتها المجلة الخاصة بهم ( المارابون ) .  
وإن عمت « الامال » بأنه قد

وإن اسرعت قوات الامن لحاصرة مواقع الحادث بينما يفر بعض المواطنين الى مطاردة الجناة الذين القوا بأسلحتهم وتمكنت الشرطة من القبض على أحدهم أثناء اختراقه بأحد المداخل ويحوزة بندقية اوتوماتيكية .

وإن ترددت أنباء بينما الجريدة ملكة للطبع - بأن الشرطة تمكنت من القبض على ثلاثة من الجناة أثناء محاولتهم الفرار .  
انتقل اللواء حسن الالى وزير الداخلية الجديد على رأس فريق عمل من كبار معاونيه الى مكان الحادث . وصرح اللواء رضا عبد العزيز مدير أمن القاهرة بأنه قد تم تكوين مجموعة عمل برئاسة اللواء حلمي صالح مساعد وزير الداخلية لضبط الجناة .

وكان قد تم نقل الوزير وحارسه الخاص والسائق الى مستشفى عين شمس التخصصى لاستعلاجهم ، وحين أصابه الوزير بجرع سطحية من جراء تساقط زجاج السيارة بعد تهشمه ، بينما استشهد الحارس أثناء محاولاته استعاله . وأصيب السائق بإصابات خطيرة .  
من ناحية أخرى فقد صرح مسؤولون الشريف للأاعة القاهرة عقب خروجه من المستشفى : بأن هذا الرصاص الخائض من الفتة الضالة التي تسرب للمصريين أن توقف مسيرة التصدي لها ، وتمهد





المصدر : **الأمس**

التاريخ : ٢٤ أبريل ١٩٩٢

النشر والخذ مات الصحفية والهلو مات

## كساد جسريت محاولة اغتيال بيناريو واحد ؟

### أبو باشا : نفس الأخطاء التي جرت معي تكررت عند محاولة اغتيال صفوت الشريف



فؤاد علام



حسن أبو باشا

**فؤاد علام : هيئة الحارس لا تزيد  
عن ٢٠٪ من الحماينة ..  
والباقي مسئولية أجهزة أخرى**

تحقيق : محمد الصديق

أثارت محاولة اغتيال صفوت الشريف وجرح الإعلام تسلاطات عديدة حول نظم حراسة الشخصيات الهامة في الدولة . ولاحظ الناس مثلا كبار من الحارس الوافد أمام منزل الوزير . بحيث لم يتمكن من مجاورة الزملاء الذين أجمع شهود العين على أنهم يتمتعون بلباقة بدنية عالية امكنتهم من سرعة الهرب من الموقع .

وبإثناء من الغتيال د . رفعت المحجوب ومرويا بمحاولتي اغتيال اللواء حسن أبو باشا واللواء زكي بفر . والتهام بمحاولة اغتيال صفوت الشريف . يلاحظ وقوعها جميعا في وقت الضيق . فضلا عن سقوط الحرس الخاص في حكاكي المحجوب والشريف - بين قتل وجريح - دون أن تطلق رصاصة واحدة من سلاحهما .





رصد أي تحركات مطبوعة .  
والتعامل السريع المؤثر مع  
المتطوعين الأرملة ، فضلا عن  
توسيع دائرة البحث إلى من  
يتربصون على خطوط سير  
الشخصيات المستهدفة ، مشجرا  
أن أن احتمالية إصابة الأبرياء  
الثقة الإلتزام بين الحرس  
الخمس والأربعين أمر وانه .  
فلذا لم يتمكن الحارس من  
تفادي الأبرياء من القوة . فان  
احتمالات إصابتهم تكون واردة .  
ألا أن التدريب الجيد يقل كثيرا  
من عدد الضحايا .

#### منطقة الاقتراب

ومن خلال تجربته كسوق  
سابق عن الحراسات وكوزير  
تعرض لحولة الغتيال ، يرى  
اللواء حسن أبو بلشا أن معظم  
الحوادث السابقة كتب لها  
النجاح نتيجة عدم الإلتزام  
بمنطقة الاقتراب وعدم التوقع  
والاستعداد لرد الفعل السريع .  
في حادثة المجهوب واللواء  
الضبي تركزت أخطاء الحراسة .  
يقول اللواء حسن أبو بلشا في  
الإستسلام للأمان وعدم التوقع أو  
الإستعداد وانعدام رد الفعل  
السريع .

الشخصيات الهامة يرى اللواء  
علام ضرورة إعادة اختيار عناصر  
الحراسات الخاصة ، بحيث  
لا يتم اختيارهم من فرق المراقبة  
الخاصة أو العسكرية من  
الجنئين ، وإنما من الفرز الأول  
أو الثاني ، بحيث يتوافر فيهم  
الحد الأدنى من الثقافة التي  
تؤهلهم للقيام بالمهام الموكلة  
بهم .

ومن شريـب وتسلح أفراد  
الحراسة يقول أنه لابد من وجود  
سلاح إلى ، على أن يتربص الكلبة على  
استخدامه بنظام التوجيه بدون  
تنتبين ، مع وجوب برامج تدريب  
نوعية - أسبوعية وشهرية  
وسنوية ، كأي عمل فني آخر .  
ولذلك لابد من إبداء جهاز  
الحراسات الخاصة بشكل عام  
يرى اللواء اللواء علام ضرورة  
وضع خطة تأمين على نطاق واسع  
مع تدريب أفراد الحراسة على

وحسب لا يقلل الحارس  
الشخصي منهما دائما بإمساك أو  
التصوير سحلول هنا البحث عن  
أوجه الضعف وإصابته وسيل  
الارتقاء بالحراسات الخاصة .

في البداية يلفتنا الضبيب  
الأسني ومفتش المباحث الأسبق  
اللواء اللواء علام بقوله : أن نظام  
الحراسة في أي مكان في المقام  
لا تزيد نسبته في تأمين  
الشخصيات الهامة عن ٢٠٪ من  
المهمة ويكمل هذا الدور جهاز  
المعلومات الذي يفترض فيه  
برصد حركة التفتيشات السرية  
الأمنية واجهات مخططاتها .  
ويرجع اللواء علام ظاهرة  
إصابة الحراس في معظم حوادث  
الإغتيالات السابقة إلى عنصر  
المفاجأة .

ولتفادي النتائج السيئة  
لعمليات الاغتيال التي تستهدف





# المصدر : الأمانة

للتشر والخد مات الصحفية والمعلمه مات التاريخ : ٢٨ - ٢ - ١٩٩٢

وفي محاولة صلت الشريف  
التي حدثت بالقرب من منزله -  
والتي تلبية الى حد كبير المحاولة  
التي تصرفتها لها - المخططة  
يتمحور في عدم الالتفات في منطقة  
الانقرباب ، ولا اعني بمنطقة  
الانقرباب موقعي المنزل والعمل ،  
وانما بشفة كيلو مترات من  
الطريق الذي يمر فيه الشخصية  
المحروسة او الطريق بأكمله .  
ولو كانت سيارة بتشيط  
المخططة قبل خروج الوزير -  
بضيف اللواء ابو يونس -  
لاكتلفت المحاولة ، ولو كان  
الحارس في وضع الاستعداد  
لالتجاء معهم داخل بقربهم على  
التصويب او ربما اصليهم ، ولو  
كان هناك الالتفات في منطقة  
الانقرباب لاجت المخططة وشيط  
مديرية الذين يفترض نرددهم على  
المواقع قبل العملية مرات عديدة .  
وحثي يكون نظام الحراسات  
مجدبا يرى اللواء حسن ابو بلما  
ضرورة نظام افراد الحراسة من  
المنصر المدوية على سرعة  
الحركة والتصويب والتي لديها  
قدرة على رد الفعل السريع ، على  
ان يكون الافراد في وضع استعداد  
دائم للمواجهة - خاصة الذاء  
الحركة - ولديهم احساس دائم  
بالتوقع دون الاستسلام للخطر  
الامن الخاصة .  
ويدعم كل ذلك - بضيف اللواء  
ابو بلما - تجميع دائرة الالتفات  
في منطقة الانقرباب ، وتغير خط  
سير الشخصية الهامة - فيما  
يعرف بالتصويه في مجال الحركة -  
بحيث تتعدد طرق ومواعيد  
خروجه وعودته بحيث لا يتمكن  
الارهابيون من رصدنا .





مايو



\*مواجهة شاملة للإرهاب  
لطفى عبد القادر

مايو

٢٥٧ #٩٣/٠٤/٢٦

---

نهاية الفهرس

---





المصدر : مايو

١٩٩٣ ج. ١٠٦

التاريخ : ٣ للنشر والخد مات الصحفية والمعلومات

## مواجهة شاملة للإرهاب

العدوان القاسم على صفوف الشريك وزير الإعلام إن يوفى قوة الإعلام المصري ومصدقائه في مواجهة الإرهاب والتلاميذ تلك القوة التي هزت كياناتهم وانفجرتهم على حقيقته أمام الرأي العام المصري والرأي العام العالمي وكشفت تسعهم بالدين والدين منهم براء فطشت سيماهم وأخلل توازنهم ولقدوا اعصابهم وراخوا يهددون وهم غير قادرين على تنفيذ تهديداتهم بعد أن أسوا من أرض الواقع أن المناخ المصري وعقائده وتقليده ليست أرضا خصبة ينمو فيها العنف والتطرف وإن إسرائيل أصبحت مهددة والقضاء عليهم قدم حلما بهما انحصروا بين فكي الرخي مطردة رجال الأمن ومطاردة الشعب لهم.

ونحن على يقين بأن محاولة اغتيال صفوف الشريك وزير الإعلام أن تكون الأخيرة وإنما سيتم بها محاولات أخرى على عدد آخر من المسؤولين وستفشل جميعها بأن الله بعد أن اتخذ الجميع الحذر تحسبا لوقوع مثل تلك المحاولات واتخذت جهات الأمن احتياطاتها في مواجهة شاملة بكل الصور والأشكال لكل ألوان الإرهاب من وضع للبعوات النافذة أو العدوان على الشخصيات بالبنائيق الآلية أو المداخل الرشاشة وغيرها من وسائل الإرهاب الدينية والأتمه بعد أن ثبت بالليل والبرهان أن هؤلاء الإرهابيين لا يزيدون عن كونهم فئة مدسوسة مدعومة من جهات خارجية معروفة تسعى لتفريب مصر بالقتلها من كل مكوناته من سياحة واستثمار وغيرها. وهذه الجهات الأجنبية لم تعد خالية عن أحد من أفراد الشعب بعد أن تبين أنهم يتكفون تكريبتهم وتمويلهم من دول معروفة لديهم. على أنه بعد هذا القدرى السافر من جانب هؤلاء الإرهابيين لكل وزراء الداخلية الذين يتم تعيينهم أصبح من غير الجدوى الحديث عن الحوار معهم وإنما المطلوب الوقوف صفا واحدا بكرة وشعبا ومؤسسات في وجه هذا الخطر الداهم الذي يستلزم حذرة مصر وسجدها

وتاريخها ووجودها وكيانها وزعزعة أمنها واستقرارها والحد من الديمقراطية والحرية اللذين تنعم بهما وطمع مسيرة التنوير التي قطعت فيها شوطا كبيرا. لذلك فتح هؤلاء الإرهابيون الالبيات المتفحمة والبررة بامعنا بالديمقراطية والحرية والنجاحة في عملها وكان أول من اتجهوا اليه محولين اغتياله وإرهاب قاطلة الإعلام القوية الواعية وكونها التي انتشاهها صفوف الشريك والتي استطاعت قيادة السفينة الإعلامية بهارة لثقة ضحتت المجتمع المصري كله ضد عمليات الإرهاب والتخريب والتطرف والعنف وتعرية من يقومون بها من لثة لا يمكن أن تنتمي لصر باصفة شعبها ولدم حضارتها فأصبح صفوف الشريك بالشبهة لهم مصدر خطر كبير بمسئوليتهم عن كثير جهاز اعلامي ومؤثر على فكر الشارع المصري كله قرر على أن يدمر الفكرهم المضللة من خلال نوعية الشعب وتحليله منهم

وليت كلمة الأخيرة لايد منها هذه الكلمة هي أننا لم نعرف إرهابا استطاع أن يسطر وزارة أو استطاع تغيير حكم وإنما هي ظاهرة تملو على السطح أحيانا كصحفيات الصيف التي لا تستطيع البقاء في السماء طويلا لأن الشعوب لا تقبل أرض الرأي بالقوة أو باستخدام الرصاص والعنف والإرهاب وإنما تتغير الوزارات بالرأي الحر والمناقشت الجادة وهذه أجيالتي عن السؤال الذي يبرده : ما في الأزولة والى الشارع المصري الذي يقول ما ندى ستؤدى اليه تلك الأحداث الإرهابية المزعجة

لطفي عبد القادر



الأحرار





\*بيان حزب العمل  
وحيد غارزى

الا حرار

٢٥٨ #٩٣/٠٤/٢٦

---

نهاية الفهرس

---





المصدر : الأحرار

للتش والخدماء الصءففة والهعلو ماء : الأارفف : ٢ ٢ ١٩٩٢



ءاءفة

بءلم : وءفء ءازف

## بففان ءزب الممل

سءءء ءءفرفأ بالبففان الءف اءءءء ءزب  
العمل بفاءنة الإرهاف عقب مءاولء اءءففال  
صفوء الشرفف وزفر الإعلام . أن هءا البففان  
صءر فف سءور ءلفلة ولكن مءءاء ءبفر ءءأ .  
إنه فعنف أن مءصر ءلها ضد الإرهاف .. وأن  
ءزب العمل ءزء من الفسفع السففاسف المءصرف  
ءبفففة الأحزاب السففاسفة .. وأن المواقف  
الوطفنفة لا ءءبل المساومة ، ءاصة وأن ءزب  
العمل فمءل - بفضا - ءماعة الإءوان المسلمفن  
.. وءان المءطرفون فءنئون إشاعة أن ءزب العمل  
بءفار الإءوان المسلمفن له موقف أءر مءءلف  
عن بففة الأحزاب السففاسفة من طاهرة الإرهاف  
وقضفة المءطرف !!

وعءما صءر بفان ضد الإرهاف قبل مءاولء  
اوءفال صفوء الشرفف فاسابفع وقءء علفه  
الأءزاب السففاسفة وأنفع فف ءلفففزفون  
والراءفو ونشرءه الصءفء ءالففا من ءوقفع  
ءزب العمل مفا ءعل البفعض فصفق أن ءزب  
العمل له موقف مءءلف من الإرهاف ، فءاء  
البففان الأءفر لءزب العمل بفاءنة الإرهاف  
مؤءءا عكس هءا ءمافا ..



الأحرار

المصدر :



للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٩٩٣ ميل ١٩٩٣

إننى وافق أن حزب العمل بهذا البيان الذى  
يدين به الإرهاب لم يعجل موقفه وإنما هو كشف  
عن حقيقة موقفه الوطنى من الإرهاب .  
مرحباً بموقف حزب العمل .. ومرحباً ببيانه  
ضد الإرهاب الذى وقعته المهندس ابراهيم  
شكرى رئيس الحزب.



السياسى







في ميدان الأسعاف حيث قتل فيها  
الذين من الجماعات .. الأمر الذي  
جعل جميع المطالبين القبض  
عليهم يتصورون أن المقصود هو  
قتلهم ومن هنا ازدادت الحوادث  
كما ترى .. وهذا يساعدنا على  
ثروت ابائلة وقل الذي يكلمني  
هذا معناه أنني أريد الأرهاف  
والطيف بإسداء أنني بعد  
عدة أيام كنت قد التقيت بالسيد  
اللواء حسن الألفي وزير الداخلية  
في وزارة الأوقاف وعلم عازال  
وقتها معاذلة لأسبوط وتحدثت  
معه عن ظاهرة الأرهاف وكيف  
تصاعدت إلى هذا الذي وشرحت  
له وجهة نظري تماماً كما شرحتها  
للسيد ثروت ابائلة .. ولكن اللواء  
الألفي وهو رجل أمن من الدرجة  
الأولى لم يهتمني وبأنني أريد  
الأرهاف ولكن سيافته أيدني في كل  
كلمة قلتها

### ملحوظتان :

- غريب أن ينتحر رئيس وزراء  
لبنان بسبب شحنة بالمسؤولية  
والأمانة .. برغم أنه ليس عنهم بك  
باسم .. فكر الهناشدة ..
- المشكلة في مشة عبد المال  
أنها جاءت وأسعار لهم عيد  
الاضحى ثار .. لذا لا تكون عندنا  
منحة كل شهر .. بدون علم صندوق  
التدق

### محمد عبد الشافي

بينما كنا نناقش في مجلس  
الشورى قضية مواجهة  
الأرهاف .. وكنا في بداية الاجتماع  
حضر الاستلا معلوت الشريف إلى  
القاعة ويعبرني بسؤال اندفعت  
له كثيراً فله سألني هل صحيح  
أنني أريد الأرهاف ؟ وقت  
لإسداءه وهل هناك في مصر  
شخص واحد يؤيد الأرهاف  
فاخبرني بأن هناك من ينسب إلى  
ذلك .. قلت له لا بد لك التقيت  
بالاستلا ثروت ابائلة وضحكتنا ..  
وبعد عدة دقائق حضر الدكتور  
أحمد سلامة وزير شؤون  
الجالسين وسألني نفس السؤال  
عما إذا كنت فعلاً أريد الأرهاف  
فاجبت له بهمتي من هذا الاتهام  
وقلت له لا بد أن سيافتم التقيت  
بالرئيس ثروت ابائلة وضحكتنا ..  
والحكاية التي فعلاً صيحية  
هذا اليوم كنت قد التقيت بالسيد  
الاستلا ثروت ابائلة في مكتبه  
وتحدثنا عن ظاهرة الأرهاف الذي  
وصل إلى درجة قتل الضباط وقتل  
المواطنين الأبرياء بشكل غير  
مسيبوق .. وقتت لإسفاءه وجهة  
نظري في هذه القضية والأسباب  
التي أوصفتها إلى هذا الحد .. على  
أساس أنني لا أوافق على الأرهاف  
إما كان مقصوداً سواء كان من  
الجماعات أو من الحكومة ..  
وشرحت له أن المسؤول عن  
وصول الأرهاف إلى هذا الحد هو  
تصریحات صغرت عن وزراء  
الداخلية السليبين وتحدثنا كل  
وسائل الإعلام فله صرح أحدهم  
بأنه أعطى الأوامر بأن يكون  
الضرب في سويداء النائب والوزير  
الذي كان له صرح .. أنه أو أحد  
ه يصو .. لمصطفى .. من الغرب  
في الخليل .. ثم حدثت .. والآخرى  
أحدهما في شارع .. والآخرى



السياسى المصرى



\*مواجهة حاسمة للارهاب .. ولا تهاون مع الارهابيين  
سلامة ابو زيد      السياسى المصرى      ٢٦١      ٩٣/٠٤/٢٥

---

نهاية الفهرس

---





# مواجهة حاسمة للإرهاب .. ولا تفان مع الإرهابيين

نظرة تأمل إلى أبعاد حادث الاعتداء الأثيم على السيد صفوت الشريف وزير الإعلام توضح لنا أن محاولة الاغتيال الفاشلة لم تستهدف شخص الرجل كرمز من رموز الحكم فحسب بل تستهدف في المقام الأول دور الرجل كقيادة إعلامية ناجحة و

## بقلم : سلامة أبو زيد

الفكر والإرهاب بأرواده الله ومشيئته فاعلم بكل التصدي والصبر والتصميم أن الرصاص الطائش والمفاد من عناصر الإرهاب لا يمكن أن يوقف مسيرة الإعلام المصري ورسالة في التنوير وجوده ضد الإرهاب وكشف مخططات الإرهابيين والقلة الضالة البعيدة عن الدين .  
نعمه قبل أو يقال بشأن دول العالم أخرى للجانعات الإرهابية لتصفيد الصدام مع الحكومة واجهته الأمن في هذا التوقيت بالذات كاختيار للقرعة بعد

للإرهاب ، وكشف مخططات الإرهابيين ، ولشرح أساليبهم الملتوية ، ونادر الذي لدى الجمهور بخطر الإرهاب وإثارة الدهشة  
ولهذا كله .. أطلقت الجماعات الإرهابية الرصاصات القادرة على شخص صفوت الشريف ، في محاولة فاشلة للتزلزل من الرسالة الوطنية للإسلام المصري .  
ولقد أدركه صفوت الشريف هذا المفزق عقب نجاحه بمواجهة من ومصاصات

فالمق يقال إن صفوت الشريف قد نجح في قيادة مسيرة الإعلام المصري بحلقة والتقدير ، ومن خلال استراتيجية إعلامية واضحة المعالم تستهدف تنوير المجتمع ، والتعبير عن أماله وطموحاته ، وأثبت الرجل نجاسة عمليا ككافة كتيبة الاعلاميين في تحقيق الرؤية الاعلامية لصر ، وتأكيد سيادة الإعلام المصري على أرضه ، والتمسك الجاد إلى إقامة نظام إعلامي وطني وعربي وإفريقي من عروة مصر ويحصد سياساتها القومية والوطنية في عهد مبارك ، وبذلك رسالة الإعلام المصري في بناء روح الأمة أو الحفاظ على نهجها الوطني ، والوحدة الوطنية لشعبها مع تأكيد ديمقراطية الإعلام وحق التعبير .  
ويدهد المفاهيم كانت للإعلام المصري مبادئه الخلافة والمبدعة في التصدي







المصدر : السياسة المصرية

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ : ٢٥ أبريل ١٩٩٢

ويهدأ الغزى فإننا نرى أنه لا يمكن أن تكون هناك وسيلة بين الشرعية والإرهاب .

كما لا يمكن أن يكون هناك حوار مع من استباحوا لانتهم طريق الجريمة والعنف ، واستخدموا الرصاص ضد الشعب الأمن .

إن المطلوب هو المواجهة ضد الإرهاب ، والياب مفتوح أمام الجميع للمواجهة لا الوسيلة من خلال لتحرير العمل للتصدي للإرهاب ، مهما كانت تجاهلاتهم الفكرية أو تياراتهم السياسية . ومن الخطأ أن تلقى المواجهة عند حد الاستنكار والأداة وإصدار البيانات بل رصد الإرهاب وكشفه ودعم أجهزة الأمن في مواجهته وحشد رغبة الشعب للتصدي للخطر .

وإن مقتل بشأن الوسيلة التي شارك فيها عدد من العلماء والمكرمين الإسلاميين بدافع من انتهم لم تكن الحكومة طرفاً فيها ، كما أعلن ذلك د . عاطف صدقي رئيس الوزراء ولم يصل

أهدافها على مستوى العالم .

والمواجهة الحاسمة ضد الإرهاب لا تقتصر على المواجهة الأمنية بل تمتد إلى المواجهة الشعبية من خلال جبهة وطنية واحدة تشارك فيها الأحزاب والمنظمات الشعبية ، لتقوم بدورها في مواجهة الإرهاب وكشف مخططاته وإبناكه ، ودراسة فصائله واتجاهاته بهدف محاصرتة حتى يتم القضاء عليه .

وتتسع دائرة المواجهة الشعبية للإرهاب إلى مواجهة محاولات الفزق الإرهابي من الخارج ، بعد أن تكشفت خبيث الممارسات التي شارك فيها بعض الدول وعدد من المبرزين على الأعمال الإرهابية الماثلة من أفغانستان .

ولذلك فإننا نرى أن الجميع في قلب واحد للجهالة من خطر الإرهاب ، وأن الكل في واحد في مواجهة الإرهاب . مواجهة شاملة ومتكاملة بحرية ، لأن الإرهاب لا يستهدف النظم الحكم لحسب بل يستهدف المجتمع بأسرة ، ويهدد مصلحة الأمة ورخاء الشعب .

ساعات من تبيع اللواء حسن الألفي وزير الداخلية الجديد .

فالمحلية أن هذه المحاولة الفاشلة لا تدبر عن مظهر قوة بل هي محاولة إجرامية تدبر عن مظهر ضعف وأن نجحت في إصابة أبرياء من أبناء الشعب البسطاء مثل الحارس والسائق ..

إنها محاولة يائسة لاستعراض عضلات واحدة لبعض عناصر الإرهاب بعد أن خارت قواها نتيجة للمواجهة الأمنية المستمرة .

ولذلك نقول أن المواجهة مستمرة ضد الإرهاب ، ولا تعاون مع الإرهابيين .

ومخطئ من كل من تصور وهما أن العمليات الإرهابية مهما كان حجمها يمكن أن تؤدي إلى فرض واقع جديد لاحتفاء الأمة وسلبها الشعب ، فلم تتجج منظمة إرهابية واحدة في تحقيق





المصدر : السبأ المصنوع

للنشر والخذ مات الصحفية والهلع مات

التاريخ : ٢٥ أبريل ١٩٩٢

الحكومة ضد الإرهاب سيعطي ضربة أن  
منه مع الحكومة ، وأنه ليس مطالباً  
منه أو حزبه أن يقدم حلولاً لمشكلة  
الإرهاب بل أن ما يملكه الحزب فقط هو  
المطالبة بإصلاح الأحوال العامة ، وأن  
يتم ذلك من وجهة نظره ألا بالضغط  
وانتزاع المكاسب .  
وإذا كان هذا هو موقف حزب العمل  
حقيقة ، فمن الواضح أننا أمام موقف  
التهازل برجماتي للبحث عن مغنم  
ويصالح حزبية ضيقة ، دون حساب  
للمصلحة الوطنية العليا للأمة .

ونحن لصحيف هذا الموقف أو تتأسوا  
أن الحزب أي حزب في جوهرة مدرسة  
للتربية الفكرية والسياسية للشباب .  
وإن مهمة الأحزاب أن تسمى الشباب  
من خطر التفرع فريسة في أيدي  
الإرهاب ، وأن تسمى الأمة من خطر  
الإرهاب ، فأن مصر واستقرارها مطلب  
الشعب كله ، ومصر فوق كل الأحزاب ..  
مصر الوطن والمواطن .. مصر حاضر  
والمستقبل .. مصر المجد والأمل .

الحوار من خلالها إلى نتائج ١١  
وهذا المخرى فإن الأعداء بأن الحوار .  
يجب أن يكون مثلاً دائماً حتى ولو كان  
مع الطرف الآخر قبله كما يقول مأمون  
الدهشيني زعيم جماعة الإخوان المسلمون  
أمر يصعب تلهمه ١١  
ولقد عجبت حلاً لاستلاد في الفلسفة  
يطرح سؤالاً غريباً ،  
والسؤال يقول أن هذا الشهاب الذي  
يقتل أو يهلك أن يقتل ، ألا نستطيع أن  
نحاوره ؟  
والاجابة ببساطة وبلا ألف أو دوران هي  
كيف ؟ أن من اخترع سلاح العلف ، لا  
يواجه إلا بنفس سلاحه ، ومن قتل يقتل  
ولو بعد حين . ولقد ليمع فلهم الإسلام  
عل أن التغيير بالقوة والعدل مرفوض  
لأنه يؤدي إلى تطويق ضرر أكبر  
والإسلام بذلك مبداء عاماً وهو أنه لا ضرر  
ولا ضرار .  
كما أنه شئ حقا ما اعتنه القوميل  
عادل حسين رئيس تحرير جريدة  
الشعب - لسان حزب العمل - في عددهما  
الآخر ، وهو أن الموقف حزب العمل مع



الحقيقة



\*انا متطرف  
محمد عبد القدوس  
الحقيقة  
٢٦٤ #٩٣/٠٤/٢٤  
\*من المستفيد مما يحدث على ارض مصر الامة ؟  
محمد عامر  
الحقيقة  
٢٦٥ #٩٣/٠٤/٢٤

---

نهاية الفهرس

---







المصدر : الحقيقة

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ أبريل ١٩٩٢

والخلاعة ؟ .. الاجابة  
معروفة .. طبعاً لا .. قليل من  
العمل ينافس .. الإصلاح هو  
الطريق وليس الرصاص لكن  
علاني لايجب حملة الرشاشات  
ولا اعداء الاسلام .. اولئك  
العلمانيين يتهمون كل صاحب  
لحمة مثل حلفي بأنه متطرف ..  
مطلوب الكف عن المطالبة  
بتطبيق الشريعة الاسلامية لكي  
تكون عصرياً !! احلوق .. نقتله  
حتى نتكفي عنه نهمه الزمت  
لا بفساد .. انا متزمت واحب  
اهل الكتاب .. ولي بالعديد منهم  
صلوات ونية .. رجعي لكن  
اعيش عصري وارى الدين  
والعلم متوازن لايتخل احدهما  
عن الآخر .. نعم متطرف لكنني  
لا اطلب بالقطع رقبى الكافرين  
للسين والعلمانيين .. بل  
مجانبتهم بقائي هي احسن مع  
انهم يطالبون بالبطش بنا  
ولايتكون عن دعوة الظلم  
للمع رؤوسنا ومسحق للامنة ..  
انهم متطرفون في العداة  
للدن .. متزمتون لايريدون فهم  
رسالة الاسلام على حقيقتها  
متخلفون في فهمهم للشريعة  
لايرون فيها إلا طبع الايدي  
والارجل والاعتناق .. انهم  
بالكيد اعداء التكلم ولستنا  
نحن .

محمد عبد القدوس

## ضمير السامي



### انا متطرف !!

الالام العلمانية تلعب  
بكتلمات .. لم تعد تحارب  
الارهاب وحده .. تريد النيل من  
التيار الاسلامي .. تحت  
الحكومة علي البطش بالعلمانيين  
كلهم .. لا فرق بين من يدعو الى  
الإصلاح والذي يتخذ من  
العنف سبيلاً .. كل ملتزم بدينه  
دعو الى تطبيق شرع الله فهو  
متطرف !! وبالقها من تهمة  
يلتشر بها كل منتم للإسلام  
والاعتراف سيد الالمة ..  
ويتعريف العلمانيين للمتطرف  
تسمعتني ! ولكنني متعصب من  
طراز عجيب .. احب الحريات  
وحقوق الانسان .. ارفض  
العنف والقتل والدماء مهما  
كانت الاسباب .. انا متطرف ..  
لكنني استنكر محاولة الختيال  
وزير الاعلام صفوت الشريف ..  
تغيب الفكر الذي نراه على  
السطحة الصغيرة لا يكون يقتل  
المسئول عن ذلك .. بل يس هذا  
التفكير .. هذه الفاسد والتخلل  
- يلعب تولة ينفذي العمل على  
تغييرها .. اذا التزمنا ان  
المؤامرة لم نجحت .. والى  
الرجل وبه .. فهل كان ذلك  
سيؤدي الى تغيب .. بفرضه  
التياراتيون انشاهد ا .. يدعو الى  
الفضيلة .. دلا من ان يفس





المصدر : ..... الحقيقة

٢٤ أبريل ١٩٩٣

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## ألا نمكر : من المستفيد مما يحدث على أرض مصر الآمنة ؟!

بنتم محمد عامر

نحن - المصريون - من مسلمين ونصارى عشنا على أرض مصر منذ أقدم العصور نتمتع بالأمن والاستقرار .. وظلت مصر بلدا آمنا مطمئنا يأتيه رزقه من كل مكان فما الذى جرى ؟ .. لم تتغير مصر .. لم يتغير النيل المباركة .. لمزال يجرى ويبيض بالخير والبركات واستطعنا ببناء السد العالي أن نخزن مياهه الذى كان يذهب هدرا إلى البحر المتوسط فانقلبتنا من الحط والجفاف وحفظ أرض مصر من الفيوار والدمار وذلك من فضل الله ونعمته .. وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها إن الإنسان لظلوم كثار .. ( ٣٤ إبراهيم ) .

الجماعات وانتشارها المرحوم محمد أنور السادات ليضرب بها الشيوعيين والاحاديث في مصر ولكنه سرعان ما انقلب عليها .. ولقي السادات ربه في حادث المنصة الشهير وبقيت الجماعات واستفحل أمرها وانضوى تحت لوائها الكثير من الشباب المحمسين لدينه المنسك به وإن كان قليل المعرفة بالأصول والفروع فاختلطت عليه الأمور وأصدم برجال الأمن وظل السادات فظهرت كلمة جديدة « التطرف » وساعد الإعلام في مصر وفي بعض البلدان الإسلامية في وصف الجماعات الإسلامية بهذا الوصف ونقل الإعلام الغربي عن إعلاننا هذا الوصف وريطوا الإسلام بالتحرف ظلما وعدوانا وظل استعمال هذه الكلمة لمستحدثوا كلمة أخرى « الإرهاب » .

ماذا جرى ؟ - نحن لبط مصر مسلمين إذن ونصارى الذين تبعنا وبيت بيننا العداوة والبغضاء فانقرض عقدنا وتفردت كلمتنا بعد أن استمعنا إلى الوائشين والحاثلين الذين لا يفتأون يدبرون لنا المؤامرات والتكيد ... وظهرت في المجتمع المصري تغيرات جديدة من مثل الفتنة الطائفية .. فطالما عاش النصارى والمسلم على أرض مصر متجاورين متحابين فكلهما يعبد الله على طريقته لا يتدخل أحدهما في عبادة الآخر ، لكم دينكم ولنا دين ، فاخترعوا « الفتنة الطائفية » ليضربوا وحدة الشعب المصري .. وظل جماعات إسلامية وما أكثرها !!

والحق إن هذه الجماعات لم تظهر إلا رد عمل للانصراف عن دين الله وشيوع المنكرات وغياب التقاليد والمعتقدات الإسلامية في المجتمع المصري .. ولقد ساعد على ظهور هؤلاء





## المصدر : --- الحقيقة

### لنشر والخد مات الصحفية والمعلومات

٢٤ أبريل ١٩٩٣

التاريخ :

فإنها زنته إدارة الفتى مجموعة من النصلح شوية أو كتيبة بالآ يفكر الفتى بعد الخامسة مساء إلا إذا كان هناك أمر ضروري وأن كان لابد ليكن في مجموعات ويجب ألا يسعوا في الأماكن المتفرقة من الحيتة ومن النصلح أنه إذا التقي به شخص وشهر في وجهه سلاحا طلب منه أن يعطيه ما معه فلا يتردد في إعطائه كل ما معه حتى لا يعرض نفسه للخطر .

أذن الخطر الذي يحقق بمن يأتي إلى مصر الأمية الممنعة حتى يفعل أعلامنا الحرائق ويجعل من الحية قبة .. الأمر الذي يجعل السياح يجمعون عن المجيء إلى مصر ١٢ فيا أيها الاعلاميون من صحفيين واذاعيين رحمة بمصر أمنا جميعا فيجب أن نتناول الأمور بموضوعية دون تهويل أو توهيل .. فأنتم أصحاب رسالة مقدسة !!!

ولقد أحسن الاعلاميون صنعا في حادثة الاعتداء على وزير الاعلام أن ادعوا فور حدوثها على غير ما يفعلون دائما في أن يعمدوا إلى إخفاء الحقائق بل إنكمها وإذا ما سمعوا بذكرها .. نكروها صراحة واختاروا لها آخر النشرة الأمر الذي يجعل الناس لا يثقون في أعلامنا من مصالحة أو اداعة أو تغلف ويبحثون عن الأخبار في الإذاعات الأجنبية أو محطة الـ CNN التي قد تلونها بالكل شيء تريد تقديمها به البيا ..

ليس من اللائق أن ترمى تهمة التخريب على إيران أو ثم السودان فعمل فرض أنهما جانيان فإين نحن ؟ وكيف يتمكن هؤلاء الاتصاف المخربين من الدخول إلى بلدنا وحكومتنا تدعى أنها تعرف .. دية الفتلة .. ١٢ يجب كبح أن تلقى فلسطين في الأسك هؤلاء المخربين المفسدين على دولة جارة أو صديقة جريا وراء الاعلام الأمريكي أو الصهيوني الذي يعمل دائما على أن يوقع العداوة والبغضاء بين مصر وبين جاراتها من الدول العربية والإسلامية .. فما تكد الأمور تهدأ بين مصر وبين إيران أو السودان وتصفو الحياة العسكرية تهدأ يديروا ما يعمل الخلاف فلا يلتم شمل الدول العربية ولا تتوحد كلمة الدول الإسلامية فمن إذن وراء موجات اللائق والاضطرابات في مصر ١٢

من فجر .. لهوة .. وادى النيل في ميدان التحيرين ١٢ من وراء تفجير العتبة الذي راح ضحيته ضابط شاب ١٢ .. من وراء

اغصات البناات في العديد من المحلفات ١٢  
هل هم الجماعات الإسلامية ١٢ أن هذه الأحداث بكل المفيس جرائم فليمة ولابد أن يكون خلف كل جريمة منها دافع لإرتكابها فما هو دافع هؤلاء الجماعات ١٢ لقد انحطت علينا الأمور ولم تعد نلقى بين العدو أو الصديق واصبنا تلقى التهم جزافا دون روية أو تفكير .. لنفسنا انفسنا من المستفيد مما يصيبنا من اللائق واضطرابات وتخريب وتدمير وانتهيل لاقتصادنا وتشويه لسمعتنا ١٢ أنه واحد وبثانكيد عدونا القديم الجديد إسرائيل .. ولعلنا نذهب بعيدا ونفكر عوليا وقرائنا الكريم الذي لا يائس البطلان من بين يديه ولا من شفه يقول : « لتجن شد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود الذين أشركوا ولتجنن قريبهم مودة للذين آمنوا الذين كانوا نصارى ذلك بأن منهم قسيسين ورباناً وانهم لا يستكبرون » (١٢ المائدة) فهل يا أيها المصريون من مسلمين ونصارى بعد

ومن اسف انهم يتسبون هذه الكلمة أيضا إلى الإسلام وهو منها براء فكيف يكون المسلم ارمهايا ١٢ فطلنا حدث الإسلام على السلام ونشر الأمن والاستقرار حتى مع الاعداء .. وإن جنحوا للمسلم فلجنح لها ولتوكل على الله هو السميع العليم (٦١ الأنفال) .. فإن اعزواكم فلم يفلتوكم والقوا اليكم السلم فما جعل الله لكم عليهم سبيلا .. (٩٠ النساء) والإرهابي هو الذي يروع الناس ويخش بينهم الفزع بأن يقطع عليهم الطرق والشوارع ويقتحم عليهم البيوت شامرا في وجوههم السلاح وحده في الإسلام هو حة الحراية .. أما جزء الذين يخربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فسادا أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض ذلك لهم جزى في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم .. (٢٣ المائدة) .. فهل بعد ذلك يجزئ مجزئ ويصلق الإرهاب أو قطع الطريق أو الاكسد في الأرض بالاسلام ١٢ وهل يستطيع أن يفعل ذلك الذي يحدث في مصر رجل يؤمن بالله وبرسوله ١٢

بعض التفكير .. أن أي شاب نصراني أو مسلم يعرف جيدا أن التلجج أو التدمع يشي بمصر أمه الرعوم .. أن أي شاب يعرف جيدا أن هذه الرصاصات التي يطلقها تصيب مصريا تحتاج إليه مصر ١٢ فما هذا الذي يجري ١٢ .. ألا يستعري انتقامنا .. انفجرات في أماكن متعددة دون أن يمسك بالجاني الأليم .. وتتوغل الانفجرات لتفتقر الأشهاد البناات في سبع عشرة محافظة من المحافظات .. ألا نكتفي ١٢

ويوم الاثنين الماضي في وضع النهار وفي شارع الخليفة للامون حاول مجهولون اغتيال صلوات الشريف وزير الاعلام .. ولكن الله سلم وكثبت النجاة للوزير وكذا حارسه أن يموت من كثرة ما أصابه من خلفات أن لم يكن قد مات فعلا .. حدث هذا بعد يوم واحد من تولي وزير الداخلية الجديد اللواء حسن الألفي فما معنى هذا ١٢ ومن وراء هذه الجرائم المحكمة التدبير .. انفجرات .. اغصات .. قتل في وضع النهار وسطك للدماء .. ما الذي خول مصر أن تكون على هذه الصورة الحزينة ١٢

الذي يريد تخريب مصر وتدميرها ١٢ من الذي يريد ترويع من شعب مصر ١٢ من الذي يريد أن ينهل الاقتصاد مصر وتتراكم عليها الديون ١٢ تلك في أن يقلل مصرى واحد غدى من أرض مصر وشرب من نيلها أن يفعل بأمة مصر هذا الفعل القبيح ١٢

من ذا الذي يرضى أن ينصرف السياح عن مصر وتوكل لديها سلمة السياحة فتروع الخلفاء وتسرح العمالة وتخلق البيوت التي تعيش من السياحة التي كانت يوما راحة لما تشك من الثار هي من عجائب الدنيا السبع ١٢ ألا تفكر فيمن المستفيد من ذلك ١٢

ليت الاعلام الحكومي عندما يتوقف على الضرب على وتر الإرهاب والارهابيين بشكل وحي بأن مصر صارت بؤرة الخلل والتدمير والتخريب ..

أن بكاء العالم المتحضر : « حدث فيها مثل هذه الحوادث بل أكثر .. ما يرتكبها معتدلة .. إرغام عندهم أمريكا مثلا : أي سيادة العالم الآن إلا أن ١٢ سألني إليها ش .. وذا ..





المصدر : ..... الحَقِيقَةُ

٢٤ أبريل ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخد مات الصحفية والهعلو مات

اقول الله عز وجل قول ١١٢ وهل ننسى برؤسكولات صهيون وهل  
ننسى مؤتمر بازل الذي عقد هرتزل وهل ننسى المخططات التي  
يرسمونها للإتهام الوطن العربي وليس مصر وحدها ١٢ يجب أن  
نتذكر ونعلم ايضا في المدارس والجامعات هذه العداوة لأن  
يزيلها الف اتفاقية مثل كليب ديفيد ..  
حمى الله مصر الحبيبة مما يهددون لها وبقيت امنة مستقرة  
ياتيها رزقها من كل مكان انه نعم المولى ونعم النصير ..

محمد عامر





الحياة



\*استنفار امنى فى القاهرة  
الحياة

٢٦٨ #٩٣/٠٤/٢١

\*مصر: الحكومة تشر سياسة المواجهة الشاملة مع الارهاب  
الحياة

٢٦٩ #٩٣/٠٤/٢٢

---

نهاية الفهرس

---





## استنفار أمني في القاهرة ولجنة الوساطة تحمّل الاعلام مسؤولية انهيار جهودها

□ القاهرة، (اسبوط) - «الحياة»

واطاحت الوزير موسى وجهود

العلماء

الى ذلك اكدت مصابيح امنية ان  
وزارة الداخلية اعتمدت اسس استراتيجية  
امينة جديدة بدأت في تنفيذها أمس  
واشارت الى ان الوزارة «لا تهدف الى  
تصفية الصحافيون أو البحث عن ثلث  
وإنما تنفذ القانون وتعمل على  
الحفاظ على الشريعة في حدود ومن  
دون سلك نداء بالأمكان».

وشهدت مدينة بيروت أمس تولدًا  
شديدًا لمر تعرض اديب مسيحي في

المنية هو شحاتة عزيز جرجس (٨٠)

عاماً) لاطلاق نار من ادى الى اصابته

في كتفه اليمين. وقال اللواء احمد

الرشدي نائب مدير الأمن في اسبوط

لـ «الحياة» ان جرجس كان في منزله

في شارع الامراء عندما طرق شخصان

الباب وعندما فتحه اطلق احدهما

النار من مسدس، ولذا بالقرار بعد ان

اصاباه برابع طلقات. واكد ان الشرطة

شدت حملة واسعة على محققين

الطريقين في المدينة واعتقلت عدداً

منهم معرفة صلته بهم بالحادثة.

ويعمل جرجس مدرساً وهو مؤلف

وايديه وذكر في التحقيقات انه لا

يعرف المهاجمين لكنه اتهم الجماعات

الدينية للطريقة بتنظيم العملية

لاحتداء لفئة طائفة في المدينة.

والي اسوان قتل أحد المتطرفين

من اعتقال أحد المهاجمين بعد دخوله

بناية قريبة.

ونقل الشريف الى مستشفى عين

شمس للتخصصي والفات مصابان ان

اصابته لا تشكل خطراً على حياته

موضحة انه اصيب في يده اليسرى

بسبب نثار زجاج سيارته.

والتهمت مصابيح امنية تنظيم

«الجهاد الإسلامي» بالمحور بتنفيذ

الهجوم الذي باتي بعد يومين من

تولي اللواء حسن اللقي وزارة

الداخلية واعلانه «المواجهة للحاسمة

والشاملة مع المتطرفين».

وزار رئيس الوزراء المصري

الدكتور عاطف صفدي الشريف فور

نقله لظهر أمس الى مستشفى عين

شمس وزاره ايضاً وزير الداخلية.

ورأى مراقبون ان مسألة الحوار

مع المتطرفين وجهود لجنة الوساطة

التي تتكون من علماء ومفكرين

اسلاميين باتت مستحيلة.

وقال احمد اعشاء اللجنة

لـ «الحياة» ان محاولة اغتيال الشريف

«اطاحت جهود اللجنة» مشيراً الى ان

الجنة كانت تختار مواقف اللواء

اللاقي على الاجتماع بها لعرض

توجهاته ومواقفه من أعمالها. ورأى

ان تصريحات اللقي للحاسمة

بالمواجهة «الحاسمة مع الإرهاب» لم

تكن تعني التصدي لحوالات العلماء

والمفكرين الإسلاميين وقف العنف

وزنير الدم وانتقد لجمال وسائل

الاعلام عن أعمال اللجنة مشيراً الى ان

اعضاؤها انقلوا خلال اجتماعهم مع

وزير الداخلية السابق عبدالجليم

موسى على عدم نشر أي اثناء أو اراء

عن أعمالها. لكن أجهزة الاعلام

ساهمت في شرب أعمال اللجنة

بقيادة الشرطة شوارع المنطقة

ومنها شارع الخليفة المأمون حيث يقع

مسكن الوزير وشارع الطيراني الذي

يقع فيه منزل الرئيس المصري الراحل

جمال عبدالناصر وشارع الحكماء

الذي يمثل شارع الخليفة المأمون يقار

قيادة القوات الجوية.

وكانت الجماعة الإسلامية اصبرت

مسام اول من أمس بياناً فيه





الآخوان المسلمون يستنكرون بشدة محاولة اغتيال وزير الاعلام

## مصر : الحكومة تقر سياسة

## المواجهة الشاملة مع الارهاب

□ القاهرة - والحياة

■ فيما يتربط المصريون الأحكام التي يستمدها للحكمة العسكرية اليوم ضد ٤٩ متطرفا منهم سبعة شاون في قضية ضرب للسياسه وتهديد الاقتصاد القومي بهدف لنظام الحكم. شنت أجهزة الأمن المصرية أمس حملات واسعة النطاق على مصراي الطرق في محافظتي القاهرة والجيزة بحثا عن المتهمين بالمشاركة في الهجوم الذي تعرضت له سيارة وزير الاعلام المصري السيد صفوت الشريف أمام منزله ما أسفر عن إصابة الوزير بجروح طفيفة في يده اليمنى وإصابة سائقه وحارسة بجروح بالغة.

وعقد مجلس الوزراء المصري جلسة طارئة مساء أول من أمس في حضور الشريف الذي أعلن عقب الاجتماع أن المجلس أكد على سياسة المواجهة الشاملة للأرهاب بكل صوره وأشكاله مشيرا إلى أن «لا هوانة ولا ثوان» في تلك السياسة.

وقال رئيس المكتب الصحفي في رئاسة الجمهورية السيد محمد عبد المنعم إن المحاولة الفاشلة لاغتيال الشريف تهدف إلى التاكيد على الاعتلاء وصناع الرأي والفكر. واستنكرت جماعة والأخوان المسلمون بشدة الحادث، وجاء بيان أصدرته أمس أن الحادث «المؤتمر ويهي وعنوان لا يقره للشرع الحقيقي».

مجلس الوزراء

وتناقش مجلس الوزراء برئاسة الدكتور عاطف صفيلى الهجوم على وزير الاعلام واستمع إلى تقرير من اللواء حسن الأفلى وزير الداخلية وأعلن الشريف عقب الاجتماع أن «ليس شدد على سياسة المواجهة الشاملة مع الإرهاب بكل صوره وأشكاله وأن لا هوانة ولا ثوان» في تلك السياسة.

وقال إن لفكتون صفيلى أكد أن مصر وهي تتمتع بالديمقراطية لا تتهاون في تطبيق القانون والحفاظ على الشرعية ومواجهة كل خروج على القانون بالحزم وإن لا علاقة بين تلك الأعمال الإجرامية والدين الإسلامي.

والهدف للشريف دان وزير الداخلية اللواء حسن الأفلى عرض لسياسة أجهزة الأمن في المراحل المقبلة لتحقيق الاستقرار والحفاظ على أمن الوطن والوطنية. وقدم مراجعة شاملة لخطط الأمن على المستوى القومي والمحلي لحسم قضية عناصر الإرهاب التي تستخدم العنف في تزويج للجمع واستطاعت القيم وتوصلت إلى استخدام السلاح في ضرب مصالح الوطن.

وأوضح الشريف أن الأفلى أكد أن تلك العناصر سوف تدفع شمن بعينها غالبا.

ووافق المجلس على تطوير سياسة وزارة الداخلية في إطار المواجهات الشاملة على المستوى القومي والقرى عسدا من الخطوات التنفيذية والفورية للعلاج في إطار هذه السياسة.

عبد المنعم

ومن جهة أخرى نقلت وكالة أنباء الشرق الأوسط عن رئيس المكتب الصحفي برئاسة الجمهورية قوله إن المحاولة الفاشلة لاغتيال وزير الاعلام

يهدف إلى التاكيد على الاعتلاء وصناع الرأي للام والفكر. وتكررت عبد المنعم أكد في مقابلة مع مجلة الأنظمة البريطانية، أن «الإسلام المصري مفتوح على مصرعيه لكل اتجاه يريد أن يعمير عن نفسه كما يشاء» (-) لا أن الإرهاب له مسخطة معن. إن الإخوانيون يتفكرون التخطيطات حل إليهم وهي القتل من كل صنف وأي رمز من الرموز. وبدأ على زل عما أعلنه وزير «الداخلية»

عن وجود استراتيجية أمنية جديدة، قال السيد عبد المنعم إن الاستراتيجية الأمنية للداخلية هي القضاء على المتطرفين للشعب والذين يهدسون حياته واسمه واستقراره.

وعقد وزير الداخلية اجتماعا مع قادة الأمن في الوزارة مساء أول من أمس استمعوا إلى البيانات الأولى من الهجوم على وزير الاعلام.

وقال مصدر أمني «الصحافة إن المتهمين يتكلمون للتخمين «الجهاد» وإنهم ارتكبوا هذه الجريمة بناء على تعليمات من الدكتور عبد الرحمن مفتي «الجهاد» وعمود الزمر الموجود حاليا في السجن وذلك ردا على تصريحات رئيس الوزراء بأنه لا حوار مع المتطرفين وأن الدولة ستحاربهم بكل ما تملك.

وقال اللواء اسماعيل نبوس مدير مصلحة الأمن العام لـ «الحياة» إن فرق أمن بدأت البحث عن القسطة في القاهرة والجيزة، خصوصا المناطق العشوائية في عين شمس والأزديون والزواوية الصمراء وإمبابية وبو لاق والهوى. مضمرا إلى أن الشرطة فلتت فئات مصر الجديدة بحثا عن الجناة. وأضاف أن قوات الأمن تقوم أيضا بالبحث عن الجناة في مساحات القيدوية خصوصا مناطق شبرا الخيمة والخنكة والخصوص التي يوجد فيها المتطرفون.

بيان الداخلية

وأصدرت وزارة الداخلية أمس بيانا ناشت فيه المواطنين التعاون مع الشرطة والأمن عن أي متطفي في توطئة في الحادث. وأعلنت عن شدة متطرفين أسلوب القبض عليهم. وقالت إن بعضهم شارك في عملية الهجوم على سيارة وزير الاعلام وهم محمد شديان محمد حسين (سما) عن الإسكندرية (٣٧ عاما) وأحمد غنوق (٤٠ عاما) جبار جبار وهو نائب من بني موفى (٢٨ عاما) ولحن عد ياسين محمد هـ من







سوهاج وهو طالب في كلية الهندسة (٢٩ عاماً)، وإسلام أحمد محمد إبراهيم القمري من الاسماعيلية وهو طالب في كلية الدعوة (٢٨ عاماً) ووزيره نصحي راشد أحمد من القاهرة وهو طالب في كلية تجارة الزقازيق (٢٢ عاماً) وعصام كرام حسن من بيروت طالب في دار المعلمين (٢٣ عاماً) وإشراف السيد إبراهيم صالح من الزاوية الحمراء في القاهرة وهو طالب في معهد فني (٢٩ عاماً) وجمال عبدالحميد عبدالناصر من قرية مسارة في بيروت (٢٢ عاماً) وولدت زبدان عبد الله من بيروت وهو طالب في معهد فني (٢٤ عاماً).

وواصلت القوات الأمن اس حملتها على معال الخطرين واكتلت لجرعات مشددة تحسباً لإعمال علف جديدة تراقب مع جلسة الحكمة العسكرية العليا التي ستعقد اليوم لكانها في قضية شرب الميعة. واعتقلت قوات الأمن ٢٠٠ من الناشطة فيهم وعشرت ١٢ بتقنية البية ومعدات وخبرة وعيون نافذة ويجري التحقيق مع المعتقلين لمعرفة صلته بالحدث. وقال مصدر امفي لـ «الحياة» ان اعتقال المتهمين سيتم بمجرد التأكد من هوياتهم واكتتت مسماري الداخلية انها اجرت حمرا شاملا باسماء ٣٠ من قيادات تنظيم الجهاد، والجماعة الإسلامية الذين يديرون ويتلقون معظم العمليات الإرهابية التي تشهدها مصر. ويحتلون اغضاء الجناح العسكري للدرع على مختلف الساليب استخدام السلاح.

تحسن صحة السابق وتحسنت أمن صفة رجب محمد على صلاحيات وزارة الإعلام وبدأ القريباء ومعارفه يتربصون عليه للاطمئنان على صحته في حين دخل الصاير أحمد فكري إبراهيم مرحلة الخطر نتيجة أصابته بمرض صاغت في عمود الفقري وتظهر ما تصيب في أصابعه بفيديو كاملة داخل غرفة الرعاية المركزة في مستشفى عين شمس التخصصي. ويحل الدكتور حمدي السيد نقيب الأطباء جهوداً مشنية طوال ليل الثلاثاء - الأربعاء لمعالج الحارس الذي ترجع للصاير الطبية والعلاجية أنه ربما مريض صاب بالشلل من جراء الإصابات التي لحقت به وهذا ما أدى لنع الزيادة عنه نهائياً. وشهدت وزارة الداخلية المصرية اعتباراً من أمن نظام الحراسات على كبار الشخصيات المستقلة من جانب العناصر الإرهابية خصوصاً الذين سبق أن عثر على إصماتهم ضمن القنولم التي ضيقت مع بعض المعتقلين ولغرض أجهزة الأمن حراسة مشددة على منزل الشريف في شارع الخليفة المأمون.

وعلم أن الشخص الذي اعتقل عقب وقوع الحادث ليس من بين المتهمين وإنما بواب إحدى البياتيات راه المواطنون يجري نقضوا أن أحد الإرهابيين فاستسكوا به وسلموه للشرطة.

الإخوان وأصدرت جماعة الإخوان المسلمين المحظورة رسمياً بياناً اس من محاولة الخيال الشريف جاء فيه «اعلنا نحن الإخوان المسلمين واكتنا قراراً ونكرنا اننا لنإعمال لعنف واستنكارنا لجميع أشكال الارهاب ورفضنا الشاطط لكل بلي وعنوان خصوصاً ما كتبت مقصوداً أو يتج عنه أضرار الأرواح وقتل الأنفس التي حرم الله تعالى أساس بها. ونشاهد الأمة جميعاً أن تعظم بحيل الله أخوة متحابين يعاونون على الخير والفلاح ويناقضون أسور دينهم وينبهم بالحكمة والموعظة الحسنة. وتابع للبيان أن الحدث الذي وقع أول من اس واستهدف وزير الإعلام هو مصائد اليم مستنكر وفيه وعنوان لا يقرع الشرع الحنيف ولا يصحح به دين الإسلام الذي عظم أنفس البشرية وجعل أعظم الحرمات عند الله تعالى الساس بها. وختم بان «أثارة الفزع في المجتمع وترويع الأمن والتصفيد الكبير الخطير في المواجهة لسلطة الذي يشير إليه الحادث لا خير فيه تلامه على الإفلاق ولا يرجى منه نفع إلا لأعدائها والكشيف لهما. ولذا وإبنا أن عليسيا استنكار الحادث وإثاله وإن نتوجه إلى أبناء الأمة جميعاً لوقف هذا النزيف لورا على أن تتكثف القمة ويلوح طريق النجاة».

واستنكرت القيادات الدينية والفكرية والحريرية في مصر محاولة الخيال الشريف. وقال علي حصر الدكتور محمد سيد عطاري: «إننا نحارب الظلم والارهاب والعنوان بكل ما أوتينا من قوة. وما حدث من عدوان على الشريف غل هو لجرامي يتلقى مع اداب الحوار ومكارم الاخلاق وكل القيم الدينية والإسلامية التي تضمنتها مختلف الشرائع السماوية».



الشرق الاوسط



- \*وزير الداخلية المصرى الجديد يحذر المتطرفين  
الشرق الا وسط ٢٧١ #٩٣/٠٤/٢٢
- \*الرئيس المصرى يتهم ايران بمساندة العنف  
الشرق الا وسط ٢٧٢ #٩٣/٠٤/٢٧
- \*ماذا يريد المتطرفون  
احمد حمروش الشرق الا وسط ٢٧٥ #٩٣/٠٤/٢٧
- \*ضبط المتهمين فى حوادث العنف الا خيرة واكتشاف مخابيه ضخمة لسلحة  
الشرق الا وسط ٢٧٧ #٩٣/٠٤/٢٨
- \*مبارك يعرض تفاصيل الا رهاب والا تمالات الدولية لتطويقه  
الشرق الا وسط ٢٨٠ #٩٣/٠٤/٣٠

---

نهاية الفهرس

---





الشرق الأوسط

المصري

٢٢ أبريل ١٩٩٢

التاريخ

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# وزير الداخلية المصري الجديد يحذر المتطرفين

مقالة: 50 ألف جنيه للإرشاد على مرتكبي حوادث العنف

الطريق، والشرق الأوسط

في حديث جديد للهيئة قال وزير الداخلية المصري اللواء حسن الالبي إن موجبات الأزمات مستقيم ضمن ثقلها.

وأوضح الالبي، خلال اجتماع مجلس الوزراء المصري مساء أول أمس، لبحث محاولة اغتيال وزير الأوقاف صلاح الشريف، أن أجهزة الأمن تراجعت مستجابه على الاستدوين القوي والحكي لتسم الخيبة الإرهاب التي تروج لها بعض الأعداء من ناحية أخرى قال وزير الداخلية الجديد أسير عن مكافحة الإرهاب ما لم يفسدوا الف جنية مصري أقل من تقدم معلومات تؤدي إلى اعتقال المخططين.

الوزير قال مدير العلاقات العامة في وزارة الداخلية جمال النحاس، إن الأجهزة تشمل اعتباراً من اليوم جميع المظفرين وليس فقط المظفرين.

وأشارت تصريحات الوزير من حديثه متحدثاً واسعة النطاق في القاهرة والديوانية بحثاً عن المتطرفين وحشرت المصنف المصرية صبور في القاهرة.

يحتفل لوطهم في محاولة اغتيال وزير الأوقاف والبرهان من حوادث الإرهاب ولقد المظفرين المصري أنسالة أكثر من مرة ليرش صوبها وشهدت الداخلية حراسها على عدد من هؤلاء وخاصة وزير الثقافة فاروق حسني الذي تلقى تهديداً بالاعتقال.

وأرشد محاولة الاغتيال نفسها على اجتماع مجلس الوزراء المصري الذي كان موعد انعقاده ممعداً وشارة في القاهرة. أن من المجلس تروى مبيعات أعاد صياغة الخطط الأمنية الخاصة حالياً لحماية وجراست كبار المسؤولين.

وخلال محاضراته عند الأوب الحراسة خاصة بعد أن كانت أجهزة الأمن من قائمة تضم أكثر من 50 شخصية لخطط الجماعات الإسلامية والوطنية.

وجاءت محاولة الاغتيال وزير الأوقاف الذي اعتزل من منصبه بتسليم بالجماعة الإسلامية بارتكابها، قبل 48 ساعة من اغتيال الجبهة المصرية.

التيلا صرح اليوم احتفاداً بشد 49 من المظفرين المجهزين بشرو كاسية وساعة الساعة بالبنوع والهدم الاقتصاد القوي بطلب إلى نظام مسلم وسلم وسلم سيدة هارون، وتراجع عن الإتهامات الموجهة إليهم ما بين الاغتيال الشكك المؤيدة والاعتاد كما يتحمل القضاء المصري نظير تخطيط لتفكيك الجهاد للام

فيها 700 متطرف يواجهون اتهامات بارتداء تشكيل تنظيم الجهاد المتطرف الذي يقوم حالياً منهم بنسب أمير للقائري شبح أهل مدينة الشبر في المغرب التي الفلسطينية.

وقد ناقش اجتماع مجلس الوزراء المصري لقيمه في وزارة الداخلية حول أحداث الاغتيال الممثل الذي تعرض له وزير الأوقاف وقال وزير الداخلية أنسالة خبراء التربية وإستادته الجامعية بشأن التصرف المناسب للحد من أي مساهمة من الإرهاب، ووافق المجلس على تشكيل لجان لدراسة وتوعية المواطنين.

وقرر المجلس زيادة الأمر الحراسة الخاصة بوزير الداخلية المصري فاروق حسني بعد الهجوم الذي ارتكبه صلات عبد الحفيظ من داخل سجنه بأغتيال وزير الثقافة بعد نجاح محاولة الاغتيال مسطوتة القوية في ذات الساعات بالخطر له.

كما وافق مجلس الوزراء على طلب وزير الداخلية بإشادة فائز أمانة متعددة حول مجلس الوزراء وتكليف الأجهزة الأمنية أثناء اجتماعات وأحداث الأمن من ناحية أخرى بات أسير تلبية العامة للتحالف أثناء محاولات وأحداث وزير الأوقاف حيث أصدر بات أسير تلبية العامة للتحالف أثناء محاولات وأحداث الأوقاف مساهمة لخصومة أسير الحرسية كما قصص خبراء العمل الجماعي للوزارة التي كانت لكل الوزراء واستعدت القياسية إلى القول سابق السيرة.

وحتى مسير الحوادث الأوقاف أسير فائز الحرسية نظير المخاطرة سائره.

جرح مسير أول أسير من محاولة الاغتيال. أن أسير زعماء المجهزين مؤيد.

الجزيرة في أسير تلبية من مساهمة الأوقاف عليه فائز في شكه ولقد إلى استسلي العلاج، وكان شحاتة قد حصل حديثاً على جائزة أدبية في فن القصة على مستوى الجمهورية.

واستقلت مباحثة انقلاب وأمر إرسالات معها بنسب حسن سعد حسن أثناء ركوبه القطار الممتلئ من القاهرة ومنه لصديق محلياً بأغتيال 600 مثلة رمضان عيار 39.65 م بالقبضة بالقبضة الأوقاف أسير 75 مثلة من عيار 39 م بالقبضة بالقبضة والقبض التكم إلى النيابة للتحلف عن شخصيته وسبب حمله هذه القضية من الأخيرة.







المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخذ مات الصحفية والهملو مات التاريخ : ١٩٧١ أبريل ١٩٩٣

الرئيس المصري يتهم إيران بمساندة العنف  
ويؤكد أن أي منحرف سيقدم للقضاء





المصدر : الشرق الأوسط

النشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٧ أبريل ١٩٩٣

#### القاهرة ، الشرق الأوسط .. ووكالات الأنباء

أكد الرئيس المصري حسني مبارك نجاح أجهزة الأمن في إلقاء القبض على المتطرفين الذين حاولوا اغتيال وزير الإعلام المصري صوفت الشريف إضافة إلى المدهم الهارب في قضية اغتيال الكاتب فرج فودة وقال خلال لقائه أمس قادة وشيخو وجنود المنظمة العسكرية المركزية أن أجهزة الأمن بقلعة لاية محاولة من جانب المتطرفين

كذلك جدد الرئيس مبارك اتهامه إيران بمساندة أعمال العنف في مصر ومنظمة الشرق الأوسط وقال أن إيران لا تريد مصر أن تهدأ ولا تحب لها الاستقرار وتريد السيطرة على المنطقة بأسرها.

غير أنه قال أن شعب مصر قادر على مواجهة بالهجوم والقتال دون لطمطة في الديمقراطية. وأضاف أنهم يصرون الأرباب ويستغلون تلك اللغة التي دربوها في العائستان لغرب مصر. ومن خلال تصويرهم الرئيس اعتقلوا أنهم يستلمعون إضمار مصر. ولكن نحن والقول لهم بالرمضاء. من ناحية أخرى قال الرئيس مبارك أن مصر لن تتستر على الفساد وإن أي شخص يتخرف سيقدم إلى القضاء وأضاف قوله ليس هناك فساد على مستوى الدولة ولكن قد يتصرف فيه وتلقمه إلى الحكامة. وانحراف القدر لا يصم نظام الدولة بأكمله ونحن لن نتستر على الفساد. وقرأ من حديث الرئيس مبارك مع أعضاء محاولة إرهابية جديدة إذ شيدت أجهزة الأمن في أسوان 5 متطرفين وبحوزتهم خرائط تفصيلية للمنشآت الحيوية ورسوم جوكية تآكل عدد من كبار المسؤولين كانوا يعززون اغتيالهم

وكانت أجهزة الأمن في القاهرة قد اعتقلت قبل ثلاثة أيام 3 متهمين





المصدر : ... الشرق الأوسط

النشر والخذ مات الصحفية والهلو مات التاريخ : ٢٧ أبريل ١٩٩٣

يقومون بدراجه بخارية ويحملون حقيبة متفجرات وإرسلوا عن شقة  
يستأجرونها حاولوا إلى ترسانة أسلحة لتخزين العيون الناسفة  
والخفاف، وضعت أجهزة الأمن منتهما وايضا داخل الشقة ينسب إليه  
مشاركته في الختيال الكتور فودة في المصيف الماضي. كما ضيقت  
ترسانة أخرى في أحد المحال التجارية بمنطقة شبرا الخيمة.  
وكشف مسؤول أمنى عن أن المتهمين هم طارق عبد العزيز حسن  
وهو طالب بكلية التجارة من محافظة قنا، وإبراهيم سعد عبد العال  
مدرس بمصانفة بسيوط، وأحمد سيد أحمد الحميني، طالب بكلية  
الآداب من السنلاوين بقلية، وناصر محمد مصطفى، طالب بكلية  
الفنون التطبيقية، وأشرف السيد إبراهيم، المتهم بأغتيال الكتور فرج  
فودة.

اعترف للمتهمون بأنهم لجروا الأقوييس السجاسي بميدان التحرير  
في القاهرة قبل نحو شهر ونصف الشهر.  
وعثرت أجهزة الأمن لدى المتهمين على بنقلتين البيجن وطليقة  
ماركة، حلوا، إضافة إلى قنبلتين يدويتين ومجموعة من طلقات  
الرماس ومجموعة ضخمة من الحيوانات الناسفة المصنعة محليا.  
واعتقلت أجهزة الأمن في أسوان خمسة من المتمردين في أهداف  
قتل ضباط الشرطة وإسباح الأجانب وعثر بحوزة المعتقلين الذين  
اتخذوا من منطقة، الخور عواصية، في صحراء أسوان مبرا لهم على  
مجموعة من الشرايط تجرأفة للأفراد الحدية في البلاد، وبعض  
الرسوم الكروية، إتخذ كبار رجال الدولة والمناطق الذين يستقون فيها.  
كما عثر بحوزتهم على أسلحة وخرائط وقائمة بأسماء بعض المسؤولين  
ومجموعة من الفنانين وبعض عناوينهم تهديد لأقاربهم.











المصدر : الشهر الأوسط

للنشر والند مات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ تموز ١٩٩٢

الجهود للمعاناة والأهالي الضحايا فلفتت الضياع حسن المينا يوم 12 فبراير 1969، وهو امر يؤكد ان الإرهاب لا يجرى إلا برهانيا مضادا وأن العنف لا يقاوم إلا بعنف مضاد. وهو ما يمكن أن تحدث فيه تجاوزات منافية للعدالة والإنسانية وإذا شئنا وقف الإرهاب والعنف المضاد لعليها أولا أن نوقف الإرهاب وأن ندعم مبادئ حقوق الإنسان في التعامل مع المواقف كافة.

وكانت قد تمت محاولة لاعتقال مصطفى النحاس باشا رئيس الوفد عام 1947 في الوقت الذي كان فيه زعيم أكبر حزب شعبي يستند إلى الديمقراطية والانتخابات البرلمانية في الوصول إلى السلطة ولكن تأجيل بيسافة ضد السراي التي ألكث وزارته أربع مرات وفرضت حكم لحزاب الإقلية بالترتيب على غير إرادة الشعب حتى أن الوفد لم يعكث في الحكم سوى خمس سنوات وعدة شهور منذ تطبيق دستور 1972 إلى أن قامت ثورة يوليو 1952 وهكذا كانت محاولة الاعتداء دليلا على رغبة في التخلص من زعيم شعبي مدافع عن الديمقراطية. كما تمت محاولة لاعتقال جمال عبد الناصر عام 1954 بدعوى أن انقلابية الجلاء قد نصت على عودة القوات البريطانية إلى منطقة قناة السويس إذا تم اعتداء على تركيا التي كانت مرتبطة بحلف الأطلسي، وهو امر كان يعارضه فعلا مع موقف الشعب المصري في معارضة الأحلاف العسكرية الغربية. ولكن الإرهاب لم يكن هو السبيل الصحيح لإعلان الرأي، حيث تبين بعد ذلك أن جمال عبد الناصر كان يهتف إلى توقيع اتفاقية الجلاء ليضمن رحيل جنود الاحتلال أولا ثم يأخذ من المؤالف ما يؤكده استقلال مصر وهو ما حدث فعلا عندما أصدر قرار بإخماد قناة السويس يوم 26 يوليو 1956 بعد أربعين يوما فقط من جلاء آخر جندي بريطاني عن مصر.

واستمر مسلسل الاعتداءات بحق الناشطين الذهبي وزير الإعلام الذي أعلن رأيا أدان فيه الإرهاب والاعتقال. كما تم اعتقال الدكتور أحمد الحبيب الذي قيل أنه تم خطف وإن القصد هو محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية السابق وتم اعتقال الرئيس انور السادات يوم 6 أكتوبر 1981 رغم أنه ساعد هذه الجماعات المتطرفة على الوجود في الحياة السياسية المصرية. وأخيرا الدكتور فرج فودة الذي كان له رأي واضح في التطرف والإرهاب نشط في مختلف معه فيه ولكن هذا لا يمتثل مجرأ لقلته. هذا إلى جانب الأبرياء من المصريين والأجانب الذين سقطوا في حوادث تفجير القنابل في مكسيكو وادي النيل أو الاعتداء على التوبيصات السباح أو زرع القنابل المتفجرة في الشوارع والمباني.

وهكذا يتضح لنا أن الاعتقال لم يكن له مبرر إطلاقا سوى هن الأمن والاستقرار. وأن الشهداء من القتل جميعا لم يرتكبوا أحد منهم معصية تسمح بإقامة القصاص عليه دون بحث أو تحقيق. وأنه مع الأناب الشديد فإن هذه الاعتقالات جميعا قد ارتكبتها تفليعات تخفي تحت شعارات دينية مزيفة أدين منها بري.

ويبقى سؤال حسن صالح بابنبر لماذا يريد المتطرفون؟ قلنا.. ولا لجد له جوابا سوى الرغبة في الوصول إلى السلطة عن غير طريق الديمقراطية والإدارة الشعبية ولو بالنسبة في طريق ملءه بالدماء والأحزان. ولكن هذه الرغبة لم تتحقق في أية دولة لجات فيها بعض التنظيمات إلى الإرهاب. لم تتحقق وإن تحقق.





المصدر : النشراق الاوسله

للنشر والخذ مات الصحفية والهعلو مات التاريخ : ٢٨ بريل ١٩٩٣

مبارك ناقش مع الشريف تصلي الاعلام المصري للتطرف

## **ضبط المتهمين في حوادث العنف الاخيرة واكتشاف مخابئ ضخمة للاسلحة**





# الشرق الأوسط

المصدر :

١٩٩٣

التاريخ :

## للنشر والخد مات الصحفية والمعلومات

### القاهرة والشرق الأوسط

بحث امس الرئيس المصري حسني مبارك مع وزير الاعلام صفوت الشريف السياسات الاعلامية على المستويين الداخلي والخارجي، وبنو وسائل الاعلام في التصدي للتحرف وكشف كل محاولات تزوير الحجة.

وأكد الوزير، عقب اللقاء، ان الاعلام المصري ماهر في سياساته وخطة باستمرارية كاملة، ويوضح شديد التصدي لكل اشكال الارهاب الفكري، وهذا الارهاب البدوي الذي يروج الخدج ويهتدي على الارياء ويضرب ويؤذي القامة هذا المجتمع على الارياء وهي جميع الامتيازات من رتوز الحكم والامن وتجنيد المنشآت الاستراتيجية في مصر، كان يبدو المتطرفون لسة الذين اعتقلوا قبل ثلاثة ايام وبينهم مرتكبو محاولة اغتيال وزير الاعلام، ولقتل الدكتور فرج فودة في مطبخ الصيف الملاهي.

وكشف بيسان اصميرته للوزارة امس عن ان للمهمن لسة اعرافوا بخدياتهم لاعتقال مجموعة من الشخصيات العامة وشباب الشرطة ونجدهن عيون تامة لتفجير المنشآت الاستراتيجية ومن بينها الكباري ومبان حكومية.

وأراح البيسان الستار عن فحوش عدة من الحوادث الانهاية التي جرت حينها وفي مقدمتها حادث انفجار مطهى مبان التحرير ومحاولة نكف انويس سبباي، وتغيرها من الصوت التي استهدفت اشاعة مناخ من القوضى والبيلة والاخلال بالامن العام.

وقال البيسان ان للمعلومات اشارت إلى لتمام التمهين لادنى مجموعات تنظيم الجهاد، الذين سافروا إلى أفغانستان للقتال للتدريبات العسكرية الرافقة على فنون القتال وتضيق واستخدام الولد للتفجيرة وكفهم قيادات التنظيم في الخارج بالعودة إلى مصر لتفيل مخططهم الانهاية.

اشارت خطوط البحث إلى تورط هؤلاء التمهين بالتخطيط والمشاركة والتنفيذ في القضايا الخاصة بوضع عيون متفجرة اشكال أحد الاتوبيسات السياحية بالقرب من المتحف المصري بيمان التحرير بالقاهرة وإلقاء عيون متفجرة على انويس سياحة آخر بشارع الهرم.

وفي ضوء المعلومات المتوفرة التجمعت قوة من مباحث امن الدولة والباحث الجنائية بالقاهرة يوم 24 ابريل (الخميس) الاخلاي، بأن ثمانية امن الدولة الطبا الورى الرئيس للمهين والكلان داخل احدى الشقق بشارع العهد الجديد بمدينة المنصورة حيث ضجبت قيادات المخطط وهم.

د. طارق عبد الرزاق حسن اسماعيل يوسف مواليد 1964 لقا كان طالبا بكلية التجارة جامعة سوهاج.

2- احمد حسين احمد الحسيني مواليد 1969 القاهلية طالب بكلية العلوم جامعة المنصورة.

3- ابراهيم السيد عبد العالي مواليد 1967 اسسيوط بدون عمل.

4- اشرف السيد ابراهيم صالح مواليد 1963 بدون عمل منهم هارب في قضية حادث اغتيال الدكتور فرج فودة.

وقد عثر بحوزتهم على عدد من جوازات السفر والبطاقات ويخص القيادة والاختام الرسمية الزيرة وباروكات السفر للخدمة للاستخدام في عمليات الهروب في حالة تضيق الخناق الامني عليهم فضلا عن الاسلحة والخفاير والمتفجرات وورقة موقع بها أسماء وعناوين وارقام تليفونات بعض الشخصيات العامة.

كما ضبطت المتاحصرا اخرى للشرطة في هذا المخطط حيث واصلت اجهزة الامن عمليات اقتحامها لبقية اوتار التنظيم بمحافظات الجيزة والقاهرة والقليوبية والقدرية والدقهلية والتي اسفرت عن ضبط كل من:

1- حسن رمضان عبد الله الشلقاني مواليد 1966 القيد حريق معهد الامان الزراعي.

2- احمد محمد احمد السيد مواليد 1966 الجمالية فريج معهد السريرية يعمل بتجارة الخيش.

3- حسن محمد احمد السيد مواليد 1966 طالب بكلية التجارة جامعة عين شمس.

4- لخص محمد صافق مواليد 1965 مهندس تخصص كهرباء.

وعثر بداخل اوتار التنظيم على عدد من جوازات السفر والبطاقات ورضخ القيادة وشهادات الميلاد





المصدر : **النشْر الأوسط**

للنشر والتأخذ من الصحف والمعلومات : **١٩٦٣ ميل ١٩٦٣**

والإختام الرسمية المؤرقة وأنوات التزوير واسلحة ومتفجرات.

وتحدثت وتوزعت الأدوات الإجرامية في المخطط المختصر المشهورة المصنوعة على ضوء نتائج مناقشتهم الشخصية وما أسفر عنه الفحص العملي لأنال الحوادث التي كتبت.

وفي حادث تفجير عبوة ناسفة أسفل احد الانويصات السباحية بمدينة المنصورة بتاريخ يوم 16 أيلول (سبتمبر) الماضي ارتكب الحادث كل من المتهمين عبد الرزاق حسن وإبراهيم السيد عبد المال وفي حادث وضع عبوة أسفل إحدى سيارات الشرطة بالقرب من ميدان العجينة بالقاهرة والتي انفجرت بعد ذلك في مقر إدارة الدفاع المدني والتدريب يوم 27 مارس (أذار) الماضي نفذ الحادث كل من المتهمين إبراهيم السيد عبد المال وحسن رمضان عبد الله.

وفي حادث إلقاء عبوة متفجرة على احد الانويصات السباحية بشوارع الهرم بالمدينة يوم 16 يناير (كانون الثاني) الماضي استطاع بتنفيذ الحادث لثمن اشرف السيد إبراهيم صالح.

وفي حادث محاولة اغتيال وزير الاعلام 20 ابريل ارتكب الحادث كل من المتهمين إبراهيم السيد عبد المال واحمد حسن لاعد الحسيني وقد زودهما المخطط اشرف السيد إبراهيم بالسلاح الذي ارتكب به الحادث.

كما أدلى للمتهمين باعترافات مذكبة عن تفصيلهم واعداهم لمجموعة المصالحات التي تستهدف اغتيال مجموعة من الشخصيات العامة وضباط الشرطة فضلا عن تجهيز بعض العديوات الناصفة لوضعها في مناطق تجمع الموالينين والقساكين الأجانب واشتد اعتزالهم إلى تأكيد المعلومات التي سبق رصدها من جانب مباحث امن الدولة حول تورط بعض قيادات الأتباع الموجودة في الغداسخان بالتخطيط وأعداد التفخيذات وتمويل التحريك وهم.

1. مصطفى احمد حسن حمزة -محموم عليه هارب

خارج البلاد.

2. رفاعي احمد طه -محموم عليه هارب خارج

البلاد.

3. محمد شوقي الاسلامي -محموم عليه هارب

خارج البلاد.

4. طلعت ياسين محمد همام -محموم عليه هارب، ومن جهة أخرى عثرت أجهزة الأمن على إحدى السيارات الخاصة بالمهم احمد محمد السيد إبراهيم وبإحدى خباياهم ملك المتهم اشرف السيد إبراهيم وأعضاء أعضاء التنظيم لإستخدامها في مخططاتهم المستقبلية، وقد باشرت النيابة العسكرية التحقيق مع المتهمين المصنوبين.

تلك كشفت تقارير أمنية تلقاها مصر حديثا عن ان أجهزة الاستخبارات في بعض الدول المسلمة للأرهاب تجري تحويلات للبرقيات التي جمعت لدعم الجاهدين الألمان لتمويل نشاطات الجماعات المتطرفة في مصر وعبد من دول شمال إفريقيا. ويبحث جهاز امني رابع المستوى بمصر في مساهم تمويل الجماعات المتطرفة والكشف عنها من خلال الصلات بحزبها مع بعض الأجهزة الأمنية في عدد من الدول الأوروبية ولولايات المتحدة.

من ناحية أخرى شددت الأزمة السياسية في باكستان في تاجيل عقد الإجماع الأمني بين وزيرى الداخلية المصري والباكستاني للتسليم المتبادل الأمني بين البلدين علاوة على تغيير وزير الداخلية المصري السابق اللواء محمد عبد الحليم موسى.

على مسعيد آخر كشف وزير التعليم المصري الدكتور حسين كامل بهاء الدين عن مخطط اراهبي لاختراق المؤسسات التعليمية وقرض مناهج بواسطة تدعو إلى التطرف من غير تلك التي تدعمها الوزارة.

وقال الوزير أن 200 ألف فريط كاسيت تدعو إلى التطرف شيدت خلال اسبوع واحد أفرقت بها الجماعات المتطرفة المدارس بمختلف المحافظات وبخاصة في القرى.

وكشف الوزير - الذي كان يتحدث إلى لجنة التعليم بمقر الحرب الوطني الديمقراطي الحاكم - عن ان مخطط للتطرف يعتمد على ثلاثة محاور أولها التسلل إلى كليات التربية التي يلتحق خريجوها بسلك التعليم بالمدارس وأثناءها قرص مناهج متطرفة تدعو إلى إثارة الفتنة الطائفية وإثالة السيطرة على الأنشطة الطلابية وقرص أنشطة متطرفة في محاولة من جانب جماعات التطرف لاستمرار قوتهم.







المصدر : الشرق الأوسط

للتنشر والذمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ أبريل ١٩٩٣

مبارك يعرض تفاصيل الإرهاب والاتصالات الدولية التطويرية

## البرلمان يوجّل مناقشة الوضع الأمني لجيش استكمال الخطط الجديدة إحالة المتهمين في حوادث التطرف الأخيرة للمحكمة العسكرية





المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٣٠ أبريل ١٩٩٣

النشر والتدويرات الصحفية والمعلومات

#### القاهرة، الشرق الأوسط ووكالات الأنباء

يخترع الرئيس المصري حسني مبارك عدداً تفصيلية جديدة حول حوادث الإرهاب الأخيرة والمعلومات التي توصلت إليها الأجهزة الأمنية وتنتج الاتصالات الدولية التي أجرتها مصر حول هذا الموضوع.

ويتناول الرئيس في خطابه السياسي بمناسبة يوم العمال مبررات التفجيرات التي جرت حينها بمناسبة فوز وزير الداخلية وحركة المحافظين وملاحق القذافي للعبة في العمل الوطني الداخلي على كل المستويات الوزارية والسياسية والحزبية.

ويأتي ذلك في الوقت الذي أجلف فيه البرلمان المصري للمرة الرابعة مناقضاته حول قضية الإرهاب والاطراف خلال جلساته التي ستبدأ يوم الاثنين للقول في صددت جدال أعماله خالية من تقرير اللجنة الخاصة التي رأسها السيد رائد وكيل البرلمان المصري لدراسة هذه القضية رغم اعادته.

وأعطي البرلمان يتوزع نسخاً مضمونة من التقرير على الوزراء وتاجلت بالجمعية أيضاً مناقشة الاستجواب الموجه إلى رئيس الوزراء المفكر علف صديقي من

الكتاب المستقال أبو الفضل الجيزاوي حول أحداث الإرهاب الأخيرة إضافة إلى سقوط الاستاذة التي قدمتها مجموعة من النواب إلى وزير الداخلية السابق عبد الحليم موسى.

وأرجعت مصابي برلمانية مسؤولة تاجيل المناقشة حول هذه القضية إلى عدة أسباب يأتي في المقدمة منها ما ذكر عن أن وزير الداخلية الجديد اللواء حسن الافي طلب تاجيل إلقاء بيان حول هذا الموضوع أمام البرلمان إلى حين الانتهاء من مستشار وضع الخطط الأمنية الجديدة.

ومن المقرر أن تعرض حكومة الحزب الوطني الضام على البرلمان الأسباب الكاملة لإقالة وزير الداخلية السابق رد على عدة من التطيبات العساجلة التي قدمها النواب وأضيف إليها حديثاً كذلك الأسباب التي أدت إلى حركة التفجيرات في ساحة القبيبات الأمنية خاصة في المناطق بالأكسز والمين التي شهدت أحداث علف أخرى.

في الوقت نفسه أعلن مصدر رسمي أن الرئيس مبارك قرر أن يحل إلى المحكمة العسكرية أربع دعاوى تشمل عشرة متطرين متهمين بارتكاب اعتداءات بينها الاعتداء الذي نجح منه وزير





المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ١٩٩٣ ميلادي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الإعلام مسجون القديري في 20  
أبريل (بيلسان) الحالي  
وأم يحدد إلى الآن موعد يده  
هذه المحاكمات لكنها ستجري  
مبديا خلال شهر مايو (أيار)  
المقبل. وستنصر النيابة العسكرية  
لقرار التهاميا واحدا بعد غد في  
شأن الدعاوى الأربع.  
وسالت وزارة الداخلية إن  
هؤلاء المظفرين المشفرة وبينهم  
لثمانية اعتقلوا الأسبوع الماضي  
متهمون بتشكيل منظمة غير  
مستروعة وبالقلم في عدة  
اعتداءات ارتكبت خلال الأسبوع  
الأخيرة ضد مسلحين في منطقة  
الأنعام في القاهرة. ولم توضح  
الوزارة مصير الاثنين الآخرين.  
كما أنهم ضالعون في الانفجار  
الذي وقع في 16 من مارس (النز)  
قرب متحف الآثار المصرية في  
القاهرة.  
وتظاهر أمس الأول حوالي  
سبعة آلاف شخص احتجاجا على  
أرهاب العناصر المظفرية في أبو  
شيخ (410 كلم جنوب القاهرة) بعد  
الاعتقال من ريف جزيني لحظفر  
المتجول في هذه المدينة وفق ما  
أورد مراسل لوكالة الأنباء  
الفرنسية.  
وكان حظف التجول الكامل قد  
فسخ في أبو شيخ في 11 أبريل  
بعد الاعتداء الذي أودى بحياة

ثلاثة من رجال الشرطة بينهم  
مساعد مدير شرطة أسبوط  
للمنطقة الجنوبية اللواء محمد  
الشمسي.  
وكان في الرافع الجزني لحظفر  
التجول الذي ينفذ سائرا من  
الساعة الثامنة مساء إلى  
الساعة صباحا قد أعلن محافظ  
أسبوط الجديد اللواء محمد  
سميح في اجتماع شمة ووجهاء  
المدينة في أحد المساجد. وقال  
هؤلاء الوجهاء إن حظف التجول  
جرم السكان ولا سيما صغار  
التجار من مودة الرزق. وبعد ذلك  
خرج إلى الشوارع سكان أبو شيخ  
في مظاهرة رددوا خلالها شعارات  
تسبب الأرباب مثل، ليسقط  
الزهاب وليسقط القوتلة.  
وكان حظف التجول قد خلف  
بعد أيام من فسخه إذ سمح  
للسكان بالخروج من منازلهم في  
الصباح. واعتبر اللواء سميح أن  
حظف التجول كان إجراء ضروريا  
لحقيق أمن المجتمع. وقال إن  
المظفرين تحركهم أيدي اجنبية  
تهدف إلى زعزعة استقرار الدولة  
من خلال ضرب الاقتصاد  
والسياحة.  
ووعده المحافظ الجديد الذي  
عين الأسبوع الماضي برفق كامل  
لحظف التجول عندما يقض على  
منفذي اعتداء 11 أبريل. ويوجد





النشر الأوسط

المصدر :

النشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ :

١٣٠١ أبريل ١٩٩٣

بين هؤلاء كما تفيد الشرطة  
أعضاء من عائلات كبرى في أبو  
تيج مثل عائلة أبو عقرب التي  
ينتمي إليها نائب الحزب الوطني  
الديمقراطي (الحاكم) جميل أبو  
عقرب الذي قال هذا خلال  
الاجتماع أن عائلات أبو تيج  
تصعد جاهدة إلى القديس علي  
المجرمين حتى لو القديس ذلك  
لقتلهم

من ناحية أخرى تعد وزارة  
الداخلية المصرية حصراً شاملاً  
ويفتحاً لكل الشقق المفروشة في  
القاهرة والمناطق كما حدد  
وزير الداخلية على تطبيق القانون  
والم ٢٢ لسنة ١٩٧٧، الذي يقضي  
بالجس والغرامات المالية لأي  
مواطن ياتي أو يقو مسكناً  
مفروشاً لأجنبي أو مصري دون  
إبلاغ الشرطة خلال ثلاثة أيام من  
تاريخ السكن وذلك لتسيط  
تدريكات المخالفين الذين نادوا  
على استلجار الشقق المفروشة  
للاحتواء وتنظيم عمليات المظفر  
وأكد اللواء حسن الألفي أن  
مواجهة الإرهاب لن تصرف أجهزة  
الامن المصرية عن ملاحقة الفساد  
والقيام بواجبها الامني الأخرى  
مركزاً على مكافحة تهريب  
المخدرات وجرائم الأموال العامة  
ولن تسمح الوزارة بأي عيب  
بالأول الشعب ومقراته.





العالم اليوم



٢٨٤	#٩٣/٠٤/٢٢	*قيادات الداخلية ضد الوساطة العالم اليوم
٢٨٥	#٩٣/٠٤/٢٢	*تنطلق الرصاصة .. وليهرب الدولار عماد الدين الديب العالم اليوم
٢٨٧	#٩٣/٠٤/٢٥	*الخطابات تؤكد استمرار مخططات الاغتيال لهي السيد العالم اليوم
٢٨٨	#٩٣/٠٤/٢٦	*صفوت الشريف: الحركة على الفور لمواجهة منير عامر العالم اليوم

---

نهاية الفهرس

---





المصدر : العالم الجديد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٣

## قيادات الداخلية ضد الوساطة

□ القاهرة - خاص:

• أعلنت الجماعة الإسلامية بأسبوط مسؤوليتها عن محاولة اغتيال صفوت الشريف وزير الإعلام المصري.

بينما ذكرت مصادر للجماعة بالقاهرة أن تنظيم الجهاد هو الذي نفذ العملية وأدعت أنها أوقفت عمليات العنف منذ عشرة أيام بناء على نصيحة لجنة الوساطة المستقلة.

وقال المصدر إن المحاولة الإرهابية الجديدة ليس لها علاقة بتعيين اللواء حسن الألفي وزيرا للداخلية معتقدا أنه تم التحضير لها قبل ذلك وهو نفس ما ذهب إليه اللواء محمد عبد الفتاح عمر مدير أمن محافظة الغربية بمصر، وأضاف أن الهدف كان هو وزير الإعلام نفسه لضرب للسياسات الإعلامية المعادية للإرهاب.

وفي محاولة لاحتواء آثار الحادث قال مصدر الجماعة الإسلامية بالقاهرة إن الحادث لن يمنع استمرار محاولات الوساطة وأصفا البيان الذي أصدرته الجماعة سابقا تعرض فيه

الوساطة بأنه مضمون عليها. وفي المقابل التفتت دائرة المعارضة داخل أجهزة الأمن والحكومة المصرية لاستمرار عمليات الوساطة وطالب المعارضون بأن تقتصر جهود العلماء ورجال الدين على محاولة إقناع المتورطين في الإرهاب بالعدول عن استخدام العنف. وأكد

بأن التفاوض في هذا الوقت مع أي قيادات للتنظيمات إرهابية سيضر بأجهزة الأمن المصرية.

ومن ناحية أخرى بدأت نبأية أمن الدولة العليا تحقيقات موسعة مع قرابة ٤٠٠ متطرف يشتبهون بتنظيم الجهاد. وقال مصدر قضائي مصري إن هذه القضية التي تعمل رقم ١٢٢ لسنة ٩٢ لمن دولة عليا هي تكرار لقضية الجهاد الأولى والثانية عام ١٩٨١.





٢ العالم اليوم

المصدر :

٢٢ أبريل ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# تنطلق الرصاصة.. ليهرب الدولار!

بقلم : عماد الدين أديب

مؤيدو ومعارضو صفوت الشريف وزير الإعلام المصري قد يختلفون حول مائة قضية تختص بشخصية أو إنجازات هذا الرجل، لكنهم ينظفون حول قضية واحدة وهي «أنه رجل لا يستحق أن يطلق عليه النار».

رجل يتعامل مع الكلمة يأتي الرد عليه برصاصة، أنه بالفعل امر مضاد للعقل والمنطق والدين.

تلك كلمة يدفعنا إلى التساؤل: لماذا تم إطلاق النار عليه؟

هل لأنه المسئول الأول عن الإعلام؟ هل لأنه شخصية سياسية بارزة؟ هل لأنه من أقرب مساعدي الرئيس حسني مبارك؟ هل لأنه وزير مهم ومخضرم في الحكومة المصرية؟ أم بكل هذه الأسباب مجتمعة؟

مهما كان السبب، فإن الأمر المؤكد أن الفرض الأساسي من محاولة اغتياله هو أحداث ٤ أهداف رئيسية:

أولاً: الاستمرار في تخويف الرأي العام المحلي والعالمي حول قضية الاستقرار في مصر بحيث تتوقف حركة السياحة تماماً في البلاد وهي التي تشكل مصدر دخل مباشر وغير مباشر لشخص واحد من كل ٥ مصريين.

ثانياً: التأثير على حركة الاستثمارات في مصر بحيث يكون اتجاه حركة المال من الداخل إلى الخارج وليس العكس.

ثالثاً: الرد بعد ٢٤ ساعة على تعيين وزير جديد للداخلية جاء بتوجيهات واضحة للتعامل الحازم مع أنشطة التطرف وإغلاق ملف مايسمي «بالتفاوض مع الإرهاب».

رابعاً: تعزيز نفس السيناريو الإيراني في أحداث حالة من اللغوض والغموض في البلاد.

هذا كله يؤدي إلى تكليف «عامل نفسي» داخل يتلقاه تيار خارجي في الغرب يقوم بإبرازه وتضخيمه.







المصدر: العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٢ أبريل ١٩٩٢

إننا أمام مؤامرة كاملة لاسقاط نظام الرئيس حسني مبارك بكل مايعمله من توجهات، أطرافها المحلية هي: تيارات تكفيرية متشددة تنتمي لأكثر من ٥٤ تنظيمًا عرقيديًا تعمل تحت الأرض وأطرافها الإقليمية من إيران وبعض التنظيمات المتعارفة في المنطقة وأطرافها الخارجية من أجهزة أمن في الغرب.

هل يوجد خيط واحد يربط التيارات المحلية والإقليمية والدولية؟  
الاجابة مؤجلة لمن الوصول إلى معلومات محددة توضح علاقات التنظيم

والتنسيق بين هذه التيارات.  
أما محاولة اغتيال الوزير صفوت الشريف فهي بالتأكيد ليست قضية موضوعية بقدر ما هي البحث عن هدف كبير أو مصيد شينه من الممكن ان يحدث الفرقة المطلوبة.

إن الأمر المؤكد أن جهاز التلفزيون المصري المطعون للدولة في عهد الوزير صفوت الشريف أتاح فرصة مشيرة لكافة التيارات الدينية للتواصل مع الرأي العام مثل الشيخ محمد متولي الشعراوي والشيخ محمد الغزالي والدكتور عمر عبدالكامل والدكتور عبدالصبور مرسوق وكلها تتميز من الرموز البارزة في مجال الدعوة الإسلامية والتي تحظى باحترام كبير داخل تيارات الشباب بها فيها التيارات المتشددة.

إن لا يمكن أن تكون القضية لأسباب موضوعية، ولا يمكن أن تكون لاداعة التلفزيون المصري فوايز شريهان.

الضرورة الحقيقية التي تلقى المرآتين في مصر هي لذا يحاول الغرب استثمار جوانب العنف في مصر للاضرار بالتقصاد نظام دولة وترأسه رجل يصرفه دائما يأنه من الفضل الإمدعاء والطفاء لأوروبا والولايات المتحدة في كل الأوقات والأحداث المصيبة؟





المصدر : العالم الجديد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ أبريل ١٩٩٢

## الداخلية المصرية تتلقى خطابات تهديد الخطابات تؤكد استمرار مخططات الاغتيال



الجنرال حسن الأحمد



سلطان الشريف

كما ضبطت منشورات مماثلة في محافظة القنينا بحوزة دكتورية عبدالمختوم الطالبة بكلية الدراسات الإسلامية لتزويجها بمساعدة أحمد عبدالحفيظ وتدعو المنشورات أيضا إلى الإفراج عن المقبوض عليهم في حوادث الأرباب

□ القاهرة - فهمي السيد:

تلقت وزارة الداخلية المصرية يوم الخميس الماضي خطابات بالبريد تؤكد استمرار عمليات اغتيال المسؤولين وضرب للنفوذ العامة والسياسية، وتضمنت الرسائل أسماء شخصيات مستهدفة من بين السياسيين وقادة الفكر والزعماء ورجال الأمن، وأكد مصدر أمني مسؤول عن الخطابات هددت بأن محاولة اغتيال صفوت الشريف ووزير الأعلام والتي تمت يوم الثلاثاء الماضي سوف تتكرر، وتزامن وصول هذه الخطابات في ذات اليوم الذي أصدرت فيه المحكمة العسكرية المصرية أحكامها في قضية ضرب السياسة بأعداد ٧ والمزيد للثلاثة والسجن والأشغال الشاقة ٢٢- وبمادة ١٧. كما يأتي ورود خطابات التهديد بعد أقل من أسبوع على تولي اللواء حسن الألفي وزير الداخلية مهام منصبه.

وقد خدمت الخطابات باختم بريد مصر الجنبية وهابوبوليس وبعض المخابرات المصرية. وترأسل أجهزة الأمن قصص الخطابات وما ورد بها من أسماء شخصيات لتأمينها وتخصيص حراسة لها.

من ناحية أخرى عثرت أجهزة الأمن على قنبلة موقوتة مخفية الصنع أمام منزل أحد الوزراء بشارع الميرغني بمصر الجديدة وتم إبطال مفعولها. كما تم القبض على ١٧ شابا من الملتحقين فيهم من بينهم أحمد نعمتي الطالب بكلية اللغة العربية بجامعة الأزهر يقومون بتوزيع منشورات تدعو إلى قلب نظام الحكم في مصر.





العالم اليوم

المصدر :

النشر والذمات الصحفية وإعلامه مات

التاريخ :

٢٠٢٠ أبريل ١٥٥٤

صفوت الشريف..

# الحركة على الفور للمواجهة.

الذين يختلفون مع الرؤية الرسمية للتصريح عن أيداعهم التي والادبي في إطار التلق عليه من السياسات القومية. فهو الذي ذهب بنفسه إلى منزل فسيحة الشيخ الخضراني ليجسد إذاعة تفسيره للقرآن عبر التلفزيون بعد أن أوقفها الرئيسين السابقين. وهو الذي استعفى الشاعر عبد الرحمن الأبنودي ليكتب أكثر من أوبريت ناجح في احتفالات أكتوبر. وهو الذي رفض تدخل الرقابة في مسلسل «داوي الطميه» الذي يحمل رؤية مغايرة للواقع المصري خلال الثلاثين عاماً الأخيرة، وهو الذي اتاح للجمهور أن يشاهد حلقات الشاربي التي يرويها جمال بندي رئيس تحرير جريدة الوفد والتي تمتع عن حزب كبير معارض. وهو الذي أمر بإعادة تأسيس مسرح للتلفزيون ينتج عروضاً مسرحية تعكس المزاج المتقلب للمصرح المصري لينتج بذلك هذا الكم الهائل من مسرحيات الكسب السريع التي تمتلئ بهام مصارح القاهرة والحركة إلى الامام وعمل القصور في أسلوبه الحالي لمواجهة العنف. ولعل عبارته الأساسية التي جعلت جماعات التطرف تحاول اغتياله هي «إن علينا أن نفرق بين صحيح الإسلام وبين الافتراءات والخرافات التي تنم باسم الإسلام».

وعندما اختلطت الإعلام بالاعتلان في برامج رمضان الماضي تقبل صفوت الشريف النقد بجرح لا يدافع عن خطأ ولكن بروح القدرة على تصحيح الخطأ. وقد تنقذ أو تخفف مع صفوت الشريف واسلوبه في العمل، لكن أن يوجد مصري مسلم عاقل يقل بالتصنيف الجسدية لرجل يمكنه كل ما عاينه لخدمة سياسة بلاده، فالرمصاصات ليست وسيلة اعلام إلا عن الموت. ولا أحد يقلل قتل انسان يقل المناقشة وفق الاختلاف.

وكلمات صفوت الشريف بعد إطلاق الرصاص تذكر بأسلوبه الخاص في الحركة على الفور، فيبعد استعاضة بدقائق كان على شاشة التلفزيون ليقول «سوف نؤدي الأمانة حتى آخر لحظة من عمره، ولن نراجع أمام هذا الأسلوب الذي ترفضه تعاليم الدين وتقاليد مجتمعنا».

حينما لعل على السلامة بلونيز مصرى فقد انتقدته سياسته «الحركة إلى الامام وعمل القصور».

منير عامر

انطلقت مصاصات العنف إلى سيارة صفوت الشريف وزير الاعلام المصري لكن تلك الرصاصات لم تستطع إلغاء قدرته على اتخاذ القرار المناسب والقوي لمواجهة تلك الرصاصات. وكان القرار المناسب والقوي هو السير بأقصى سرعة للأمام، لينتقل من دائرة المتطوع على من حاولوا قتله إلى دائرة البحث عن علاج فوري لحارسة وساتله ثم يده التي أصيبت بطلل الزجاج. والحركة على الفور للمواجهة هو الأسلوب الخاص لصفوت الشريف.

واتضح هذا الأسلوب منذ أن كان وكيلاً لهيئة الاستعلامات، فقد حاول أن يجمع الخطوط العريضة في سياسة الرئيس للراحل السادات وترجمها إلى برامج اعلامية تم تنفيذها على الفور. وعندما تم تعيينه رئيساً لهيئة الاستعلامات كان يحاول إبراز إيجابيات الواقع المصري ليقللها في قوائم توعية تجوب احياء الضحية في المدن الكبرى والصغرى على خريطة مصر. والحركة على الفور للمواجهة تنطلق دائماً بحماس لتنفيذ السياسة المتفق عليها مع القيادة السياسية ولذلك كان من الطبيعي أن يتولى قيادة الأذاعة والتلفزيون لأن العمل الاعلامي بالأذاعة والتلفزيون يحتاج إلى الاعلام المباشر اخبارياً ويحتاج إلى الاعلام غير المباشر فنياً وثقافياً. ولأنه تربى في تلك القوات المسلحة فهو يعرف قيمة تنفيذ الامر من قائد وكيفية توجيحه الامر أن يليه، وهي صفات اعجب بها الرئيس حسني مبارك أيام كان نائباً للرئيس السادات ورشحته لذلك لتولي منصب وزير الاعلام بعد أزمة سيتمبر ١٩٨١ وخلال رحلة قيادة صفوت الشريف للاعلام المصري ركز جهوده على تطوير تكنولوجيا الاعلام، فتم تحديث كافة الأجهزة القديمة للأذاعة والتلفزيون، وتوسع في استخدام كل جديد في عالم الاتصال لينتج الاعلام المصري فرصة التواكب مع عصر الفضاء. وبحال أن يطور شكل الاناء التلفزيوني والاناء بشكل مباشر وبشكل غير مباشر وهو الذي استخدم أسلوب لمواجهة على الفور وبأقصى سرعة إبان أزمة الأمن للركزي فاستنقلت الكاميرا والميكروفون إلى الشارع لتعلن رأي الجمهور فيما حدث، وينفى الأسلوب واجه مع الجمهور أحداث الزايل الذي أصاب مصر.

وبالشكل غير المباشر فهو الذي استدعى الشعراء والكتّاب



القبس





ولماذا محاولة اغتيال ابو الصناعة الا ولى الى مصر ؟  
اسامة الغزولي القيس

٢٨٩ #٩٣/٠٥/٠١

---

نهاية الفهرس

---





المصدر : القبر من

النشر والخذ مات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٣

«صنع في مصر» الشعاع الوحي

المحتفظة ببقية

## لماذا محاولة اغتيال أبو «الصناعة الأولى» في مصر؟

كتب أسامة الغزولي:

وعلا يساوي عدهم عدد جيش دولة متوسطة الحجم في منطقته. وهو كضابط قديم بارع في القيادة لكنه ليس غوليز الألمان الذي قد علمية الدعاية النازية ولا لوتشارنسكي وزير ثقافة ستالين. ولو كان مثل أحدهما لكنت مهتمة أسهل فكل واحد منهما كان يملك سياسة ثقافية، تستلهم فكر الزعيم القائد، ويتوجب على الجماهير أن تزدريها. شاعت أم ابت. وهي في النهاية سياسة ثقافية تندفع كسياسة مجنونة في شارع ذي اتجاه واحد.

أما صفوت الشريف فهو بطرح سلما ثقافية وإعلامية على ما يقدر مليون مستهلك يعيش المستوطن منهم تحت ٢٢ علما مختلفا. في ٢٢ دولة مستقلة. ويتوزع المخبزون منهم على كل قارات العالم وظلالته.

وإذا كان ديغول مات وهو يشكو من صعوبة إرضاء شعبه الذي يأكل سمين نوعا مختلفا من الجبن فحين العرب تتوزع على قوائم طعام لا يخطط بمفردها إلا الذي لا يقبض عن علمه شيء في السماء ولا في الأرض.

والطعام الوحيد الذي يجمع بين كل هؤلاء هو مواد التلفزيون المصري. بل إن مواد المطبخ الإعلامي والثقافي المصري. وهو في النهاية واحد من اثنين وعشرين مطبخا عربيا، متنوعة هذه الأيام تنوعا شديدا.

فلقد قررت مصر منذ الفرج مبارك عن سجناء خريف الغضب، الذين جمعهم السادات يوم الخامس من سبتمبر الشهر. قررت أن تنقل بالقطار لا بالقطار إلى مرحلة التعددية صحيح أن الرئيس السادات هو الذي أنهى احتكار الحزب الواحد لإمام التفكير والتعبير في مصر لكن الخطاب السياسي ظل، حتى وفاة السادات، خطابا شموليا.

وبعد أن تولى مبارك، وعقب فاشته الشهيرة بقيادة الفكر الذين جمعهم سجن سجن. دخلت مصر مرحلة التعددية الفعلية وندش صفوت الشريف ذلك ببرنامج كل التلفزيون اسمه المصريون.

في ذلك البرنامج أطل جمال عبد الناصر ومحمد نجيب على المصريين من شاشة التلفزيون وعادت صورة جمال عبد الناصر بعد غياب طويل إلى شوارع القاهرة مع صور زعامات أخرى مثل سعد زغلول ومصطفى كامل وظن البعض أنها عودة إلى الناصرية لكنها في الحقيقة كانت توجهها إعلاميا بمد القضاء ليسير كل ركن من أركان الوعي المصري. دون تجاهل لكونه التعددية فلم يعد مقبولا أن تنكر مصر تاريخها، أو

أكبر صناعة في مصر هي التلفزيون. وهي أيضا الصناعة الوحيدة التي تسيطر كل إنتاجها إلى الخارج. وسوقها الضخمة تشمل مائتي مليون عربي. من الماء إلى الماء. وفي المهاجر العربية في أوروبا وأستراليا والأمريكتين.

لا يوجد بيت عربي إلا والأنتاج التلفزيوني المصري يشغل مساحة كبيرة من أياام وإيقاعه بنجومه وبرامجه وأفلامه السينمائية ومستلثاته.

عندما نتحدث عن السينما والمسلسلات التلفزيونية العربية، فائنا لا نتردد في انتقادها. وفي الغالب فائنا نركز في حديثنا النقدي على ما لا يعجبنا وهو كثير. وننتقل عن ما يعجبنا - وهو أيضا كثير لكننا بعد أن نشيع هجوما على الأفلام والمسلسلات والبرامج نتمد أصابع الواحد منا إلى أزرار التلفزيون. ليشمله ويندمج مع لفراته.

وعندما يشغل جهاز التلفزيون ليدك فهو يتحول إلى مكتب صغير ضمن عشرات الملايين من المنازل المائلة التي تطرح. كلها وعلى مدار ساعات النهار الأربع والعشرين. أضخم إنتاج مصري وهو الإنتاج التلفزيوني.

وراء هذه الصناعة الضخمة في مصر رجل اسمه صفوت الشريف. هاجمه الإرهائون ليل أيام وهو خارج من مسكنه. وكتب اسمه له النجدة. وانطلق به مسافة الذي كان يعاين من أصابعه أخطر من أصابعه صفوت الشريف. في اتجاء مستطلي تخصصي في شرق القاهرة.

ومحاولة ضرب صفوت الشريف هي محاولة ضرب صناعة وطنية كبيرة. نجحت في تحقيق الشعار المحبب إلى الرئيس مبارك وهو شعار صنع في مصر. ورغم أن المصريين سلخوا الشعارات التي اقتاتوا عليها سنوات طويلة. لقد بقي لهذا الشعار بريقه. بل ربما كل الشعار الوحيد الذي مازالوا يتعاطون به.

ولم ينجح أحد في تطبيق هذا الشعار في مصر مثل صفوت الشريف لعملية الإنتاج الضخمة التي تدور رحاها يوميا في ميني ماسيو. تصدر كل إنتاجها للخارج ولا يقدر على منافستها أحد في منطقة الشرق الأوسط.

وصفوت الشريف ليس مؤلفا أو مخرجا أو ممثلا هو - فقط - مايسنو. يدرك أوركسترا ضخما يضم فنانين وعلمين وبيروغرافيين





المصدر :

التفصيل

النشر والاداءات الصحفية والاعلاميات

التاريخ :

1 مايو 1993

ان تقوم على فترة من فترات هذا التاريخ على نحو معلم الفترات التي سبقها.

وهكذا أصبح الجهاز الاعلامي المصري يخاطب جمهوره بلغة لغنة تسمع فيها اصدااء تاصرية وسرائية، ليبرالية وديمية، شرقية وغربية، ومن هذا التنوع الصعب صنع النظام لنفسه لغة وهاج الثموليون على اختلاف اصنافهم، الثامريون الذين يريدون لغة الساتليات ان تسود التصفيات الساتريون الذين يريدون لغة السبعينات ان تبتلع ما قبلها وما بعدها الليبراليون الذين يفرعون من الخطاب الديني، الدينيون الذين يدعون امتلاك الحقيقة المطلقة

ومنذ بداية عهد مبارك والميزرات السياسية لا تنتهي بين هذه المجموعات التي صارت لها صحفها ومنبرها والتي عبر عنها التلفزيون المصري بخطابه السياسي المتنوع والمسؤول، وفاد صفوت الشريف عملية المساح المجال لهم على الساحة الاعلامية المصرية مسموعة ومفروعة وعريضة.

وبللت الميزرات الاعلامية مصدر التراء للعقل والوجدان حتى تحولت بين يوم وليلة الى كايوس دموي، عندما كبرت مجموعة واحدة من مجموعات العمل السياسي في مصر انها وحدها التي تملك حق الكلام.

وللحقيقة والتاريخ لقد كانت هي المجموعة التي فلزت بتصيب الاسم من اهتمام الاعلام المصري طوال عقدين من الزمان.

ووجهت هذه المجموعة (التي تفلتت في عشرات المجموعات) رصاصها الى صفوت الشريف، ولو احصينا ساعات البث التي خصصت للارسال الديني في فترة قيادة صفوت الشريف للتلفزيون المصري لوجدنا انها اكبر من اي فترة سبقت. وينطق الامر نفسه على الازاعة والمصاحفة من لومية وحزبية.

لكن المنطق لا يجدي هنا فالمنطق يجدي عندما تلجأ اليه مع من يرى فيك ندا جديرا بالتقاورة معه، اما من يضع نفسه لوقت ويأمر لك الحماية والموت فكيف تحاوره؟

وطبائنت الرصاصات، لم تصب الوزير بل اصابت اثنين من بسطاء الناس سائق وحارس.

وعاد صفوت الشريف الى مكتبه في نفس يوم الحادث، وقبل ان يستكمل الجراحون استخراج شظايا زجاج سيولته التي اسقطت في يده.

واستمر التلفزيون المصري يبعث برامجه واستمر صفوت الشريف في قيادة اضخم صناعة عرفها مصر.



الاتحاد





\* إجراءات مشددة بعد محاولة اغتيال الشريد  
الأتحاد

٢٩١ ٩٢/٠٤/٢٢

---

نهاية الـهرس

---





المصدر: الأقوال الأسبوعية

للتنشر والذخائر الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٣

تعليمات للمتطرفين بالانتحار فور اعتقالهم

**مبارك يعين ٩ محافظين جدد**

اجراءات مشددة بعد محاولة اغتيال الشريف

القاهرة - الاتحاد، وكالات الأنباء: عين الرئيس المصري حسني مبارك ٩ محافظين جدد أمس فيما وصف بأنه خطوة لتكثيف يد الحكومة في محافظات مصر والسيطرة على الأمن بعد تصاعد أعمال العنف بصورة خطرة، وفيما انتقدت وزارة الداخلية الإجراءات الأمنية مشددة في أغلب محاولة اغتيال وزير الداخلية سموت العطار، وتقرر إجماع تعديلات جديري في أسلوب عمل الوزارة وأجهزة الأمن. وأكد مجلس الوزراء المصري استمرار المواجهة الشاملة ضد الإرهاب بكل صوره. وأعلن وزير الداخلية حسين الشحرخشي أن الأمن الالهي مكافأة قدرها ٥٠ ألف جنيه لكل من يقدم معلومات تؤدي لاعتقال المجرمين المظروفين المظروفين. واستمرت قوات الأمن المواجهة محاولة اغتيال الشريفي الذي تقرر إجراء جراحة بسيطة له لإخراج بعض الشظايا من جسمه. وتحدثت أنباء عن صدور تعليمات للأفراد الممارسات المتطرفة بالانصراف فور اعتقالهم.

┌ 000000000000





المصر : الأهرام

النشر والخذ مات الصحفية والعلو مات التاريخ : ١٩٩٣

## تعليمات للمتطرفين بالانتماء فور اعتقالهم

● بقية المنشور ص ١

من الجماعة الإسلامية في اسبوط ان الجماعة اصدرت مؤخرًا تعليمات الى اعضائها بالانتماء فور اعتقالهم لتجنب اجبارهم على الإلقاء بمعلومات هامة، وأنهم بذلك سيكونون شهداء.

وقالت المصادر ان التعليمات تشمل الاعضاء الكبار الذين يكون معلوماتهم تنبع للشرطة كشف خلايا الجماعة.

من ابو العبد الذي خرج في التعديل. وعين اللواء زاهر عبدالرحمن قائد الدفاع الجوي محافظاً لبرسي مطروح بدلاً من اللواء كمال منصور الذي خرج في التعديل.

وعين الدكتور فاروق التلاوي محافظ الوادي الجديد محافظاً للبرقيوم بدلاً من الدكتور عبدالرحيم شحاته الذي نقل الى الجزيرة بدلاً من اللواء يوسف عفيفي الذي خرج في التعديل.

وعين محمد عزت السيد رئيس مدينة الأقصر محافظاً للوادي الجديد بدلاً من التلاوي.

وعين اللواء منصور الزهيري قائد الحرس الجمهوري رئيساً لمدينة الأقصر. وعين مساعد وزير الداخلية السابق إبراهيم حسين الشيخ محافظاً للبلهية بدلاً من مصطفى كامل الذي خرج في التعديل والمستشار علي حسن محافظاً للمنوفية بدلاً من المستشار لكرى عبدالحميد الذي خرج في التعديل.

وتردده حالياً تكهفات شديدة بإجراء تعديلات في المناصب الوزارية خاصة التكوين والبحث العلمي والرى والإنتاج الحربى والأسكان والتعمير.

ولمّا يتعلق بالإجراءات الأمنية المشددة التي اتخذتها وزارة الداخلية، لوقف انتشار قوات الأمن في القاهرة بشكل مكثف وغير عادي في الطرق والأحياء السكنية ومقاييل مؤسسات الدولة الرئيسية والمنظمات والمؤسسات العربية والدولية.

وفي الوقت نفسه استتكرت جماعة الإخوان المسلمين محاولة التحاليل صلوات الشريف، مؤكدة امانتها لاصال العنف واستتكرتها لجميع أشكال الإرهاب. وقالت الجماعة في بيان لها: ان الحادث عمل اثم مستنكر وبغى وعدوان لا يقره الشرع الشريف ولا يسمح به دين الإسلام.

واكد مجلس الوزراء المصرى على سياسة المواجهة الشاملة للإرهاب بكل صوره واشكاله وأنه لا هوادة ولا تهاون في تلك السياسة. وجاء ذلك خلال مناقشة لمجلس لحكومة اغتيال الشريف.

وفي تطور آخر، ذكرت مصادر مقربة

وتضمنت حركة التعديلات على مستوى المحافظين ٦ محافظين جدد ونقل ثلاثة الى محافظات أخرى وخروج خمسة آخرين.

فقد صدر قرار جمهورى بتعيين اللواء محمد سمح سعيد محافظ للنسوس الحال محافظاً لاسبوط إحدى معال الجماعة الإسلامية المتشددة. ويحل سعيد محل اللواء حسن الألفى الذي عين يوم الأحد الماضى وزيراً للداخلية.

وسعيد كان يعمل نائباً لنجس المخبرات قبل تعيينه محافظاً للنسوس وهذه أول مرة منذ سنوات طويلة يعين رجل من ضباط الجيش في مدينة اسبوط. وتقول مصادر أمنية ان تعيينه يعنى ان مبارك يريد مزيداً من الضبط والأمن في مدينة اسبوط.

وتم تعيين مصطفى إبراهيم صديق أمين عام الحكم المحلى محافظاً للنسوس بدلاً منه.

وعين اللواء فخر الدين خالده رئيس أكاديمية الشرطة محافظاً لبرسيه بدلاً



الوطن





\*مصر بين نموذج الجيش الايرلندي ونموذج الجزائر  
محمود المراجعي  
الوطن  
٢٩٣ #٩٢/٠٤/٢٦

---

نهاية الفهرس

---





المصدر :

الواقف

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ :

١٩٩٣ أبريل

## بعد محاولة اغتيال وزير الاعلام المصري

# مصريين نموذج الجيش الايرلندي ونموذج الجزائر



يوم بعد يوم يزداد القلق لما يحدث في مصر.. وما يمكن ان ينتقل لبلدان عربية اخرى.

ويوما بعد يوم، ومع تزايد وتوسع اعمال العنف، يطرح السؤال نفسه: هل يكون المستنابل القريب الى مصر هو النموذج البريطاني.. ام النموذج الجزائري.. وبمضى آخر: هل يجري التماثل والتفكير مع العنف، فستمر الأحداث ويستمر الجراح الحياة الاقتصادية والعلمية تتأثر بسببها في بريطانيا خلال فترة الجيش الايرلندي.. ثم تأخذ الأحداث منحى آخر، فتؤثر على الاقتصاد والسياسة، وتحدث المواجهة التي يشهدها الجيش ان يكون فيها طرفا، كما جرى في الجزائر؟

النموذجان قدامان، فأيهما أقرب الى التصور؟

ومع الوقت ايضا، لم تتضح معالم التطويق الأم، بمعنى ان سقوط بعض العناصر لا يؤدي لكتفيل كل حلقات التطويق التي يمتلكها حلقات عقائدية تؤدي لحدوث حلقاته القتالية، وبما يجعل أحداثا سيلا أسوأ من الحلقات.. وهو ما تم بحثه:

و.. كل هذه القضايا.. مشتركة في الحالتين: حالة بريطانيا، وحالة الجزائر.. و.. بالنظر السؤال لتمام.. أي النموذجين هو الأقرب.. وبالطبع يتنلى السؤال أول التنا وضعا احتمالا ثلثا هو تركب أحداث العنف.

في النموذج البريطاني لم تسقط هيئة الدولة، ولم يتخلف الرأي العام مع نواز ايرلندا.

وفي النموذج البريطاني تنقل الشرطة قوة وذات كفاءة عالية، وتظل امكانيات التسليح والامكانيات التكنولوجية عالية.

ايضا، فقد تم.. الى حد ما.. تكوير الجمهور على استقبال الحوادث، حتى باتت اشراؤها محدودة، وبات النشاط الاقتصادي غير متأثر.

لما الجزائر لا تملك تلك السلسلة.. وحين اختبرت مفاوضاتها وتعاملها.. انها تطلب السلسلة.. على السلسلة.. في التفاوض محبة حلقت افوا ساعدا ذلك الطرف الآخر لإيقاف العنف، وحظر النشاط والتدخل في مواجهة تبادل فيها الطرفان اعمال القتل مما دفع الجيش لأن يكون طرفا مباشر.

الخشية في مصر ان يتكرر هذا النموذج.. والخشية في مصر ان تكون الايدي الانبثية أكثر اشراوا على ضرب وحدة المجتمع المصري، ولكل من أجل تكوير مصر ضحية غير مؤثرة، والتي ان تمت كل التحولات في المنطقة.. بل وتؤدي مصر المساعدة على تحولات مروية.

مصر تواجه الاضطراب.. وبينما تشهد الحكومة باصلاح الاقتصادي زاد صعيد الدولة من عملة ايجابية وكل عجز الميزانية والمطروحات الخارجية.. بينما يحدث ذلك بتلك الاقتصاد المصري ثلاث مشكلات متوالية: انخفاض ايرد السياحة وتزايد نفقات الحكومة بسبب الزلازل والتفكك اللازمة لأن (وهو ما تكرر من عدة ايام).. أي ان

في الأيام الماضية ازداد ليقاع الأحداث تسارعا، فخلال فترة أيام التحضر بين (١١ - ٢٠) أبريل وقعت محاولتان كبيرتان للاغتيال: نجحت احداهما في مدينة ابو دق حيث جرى اغتيال لواء شرطة ومجموعة حارس وسائق، وفشلت الثانية وقتل فيها وزير الاعلام بينما أصيب كل من سائقه وحارسه أصابات بالغة.. و.. بين الاثنين جرى تزويد كطرات المسعد بقرى أمنية، كما تبرزت الاجراءات في كل الحاد مصر وجري تغيير وزير الداخلية وتطلعت قصة العلاقة بين السيطرة الاميركية في القاهرة وعدد من فترات الاسلامية، وهي القصة التي نشرتها «النيويورك تايمز» واكتنفا عناصر الاخوان المسلمين وغيرها في مصر.. بينما جرى الخلاف حول محاولة التفاوض مع الحكومة.

ولم كل ذلك خلال فترة أيام وكانت محزنة (٣٥) شخصا تموا لهما سبب قضية السياحة ذفرة.. و.. صدر الحكم يوم الخميس الماضي (٧) اعدام و (١٦) اطلاق سلافة.. بينما بلغ عدد الذين حصلوا على البراءة نحو نصف المجموع كله (١٧) شخصا.

وهكذا جرى تلافيف البركة بين الحكومة وجماعات الارهاب.. وكانت المفارقة واردة: أي النموذجين أقرب احتمالا.. النموذج البريطاني رغم اختلاف منطلقاته.. ام النموذج الجزائري والذي خرج من نفس الوعاء.. وعاد الدين والسياسة؟

في مصر، تطورت الأمور كما هو متوقع من عمليات محدودة متباعدة في عمليات غير محدودة ومتسارعة، حدث مقتل الشيخ الانجي - وزير الأوقاف السابق في المسيحية، وحدث اغتيال اعدادات في لواتل المشايخات، ثم مرت سنوات حتى وقعت أحداث الاعتداء على نوادي القديس، والفتن بين الحلقات القبلية، ثم جاءت أحداث السياحة، ومن بعدا: الاغتيالات مرة اخرى.

وخلال ذلك لم يكن العنف وحده هو ما يغلا سياسة.. فقد كانت هناك التسوية والنشاط الحركي وسط الجماهير، وعندما حدث الهجوم على مسجد في اسوان.. بعد ان عرقت الشرطة على مشنورات ومجلات مسيرة بدو تاريفها لثلاثة اعوام، وفيها مطالبة باسقاط النظام، وتكثير العديد من شرايع المجتمع.

ايضا، وخلال ذلك تراوحت التصورات لاحداث العنف، ابتداء من الجذور البعيدة مثل: الظروف الاقتصادية.. واستعدادا للجذور المباشرة: التطرف الديني، أي سلسلة ردود الفعل والأف نظرية فئار من الشرطة، خاصة في مناطق الصعيد التي تؤمن بالعلم، وتقر في الأمر عملا مشروعا من الناحية الاجتماعية.

و.. مع الوقت أصبحت آلية العنف ثابتة: اضرب.. واجبر.. واكن..





## للنشر والذخامات الصحفية والعلومات

المصدر :

الصحف

التاريخ :

١٤٩٢ ربيع الأول ١٣٩٢

محاولات الإصلاح قد باتت عابثاً مهتداً وما يجهل الصورة لكثرة فلا الإصلاح سولميسستور. ولا الجماهير قد تم اعطاهما من لمن هذا الإصلاح. أي أن التضيقات. وأبرزها تحمل فركساع الأسفل والضرائب مستمرة. بينما عائد ذلك يهدده ظروف سياسية واقتصادية.

إزاء ذلك، ومع كدوم وزير جديد للداخلية وصيحه البحث عن الطريق الثالث ضرورياً. أضحى : أحوال تبار الخلف.

الوزير الجديد لا يربح بكثرة التفاوض، لكنه وفي تصريحات عاجلة بعد توليه الوزارة - وفتح باب «التوبة» لمن يريد.

والوزير الجديد لا يتخلى عن المواجهة، لكنه يعترف بأن كجولوات للشرطة قد حدثت، من بينها فكرة الطلب الجماعي والقبض على زوجة المتهم أو أفراد أسرته حتى يمكن الاستدلال عليه، الوزير يقول : «التهمة شخصية، والمطالبة شخصية، وما جرى قبل ذلك كان خاطئاً».

وبطبيعة الحال فإن الوزير يشع خطة أمنية جديدة وعاجلة، لكنه يفتح الباب للظرة أوسع فيبحث عن الفصل الاجتماعي وحل مشكلة البطالة وتحسين ظروف سكان الأحياء الشعبية. أي أنه يتحدث عن «حليف المتألم» التي يمارس منها الماسخون، القاتلون، المسلحون بعد ذلك. وحليف المتألم، في النموذج المصري أو غيره من النماذج العربية أو الأجنبية مسألة أساسية.

ففي مصر نحو ثلاثة ملايين من المقاتلين، وفي مصر تنكس الأزمة الطبيعية نفسها ليس بين تري وغير لفظ، ولكن بين من يسكن.. ومن لا يسكن، من يأكل ومن لا يأكل، بين من يجد فرصة علاج وتعليم.. وبين من لا يجد.. و.. بينما يجري تخصيص مبادرات الجهات من الاستثمار الجديد لدى مساهمة ومساهمة. وعندما يلقى نحو مليونين من السكان شفاك الشروخا ولا يستلمونها، فإن نمو ذلك.. أو أكثر.. لا يجهون غير المقابر والأرصفة، سكا، ومغاسا، وملا..

هذا الواقع لا بد أن يفرز الجريمة. في المعاضي كانت الجريمة العادية.. السرقة والاغتصاب.. الآن : أصبحت الجريمة السياسية والتي ترتوت بشدة روحية عالية لأنها قد انحطت بدعوات تعمل اسم الإسلام.

علاج ذلك لا خلاف عليه كوسيلة لتجفيف المتألم.. ولكن سوف يبقى جانب سياسي وعقائدي لا بد من التماثل معه قبل : «نقتلج أفعال أوسع للديموقراطية»، ورد البعض «في مصر ديموقراطية أكثر من أي بلد عربي آخر».. وكل التيارات الإسلامية تصر عن نفسها من خلال صحف ومجلات ونشرات ومسابدات ولقاءات ومكتبات.

وأظن أن في القول مبالغة. فلعنما حاولت تيارات إسلامية منظمة ورويدة المساهمة في القضاء على الإرهاب، جرى استئصال ذلك باستتار ورش.. وعندما حاولت تيارات عربية أن تعرض نفسها جرى وصمها بالترفض.. و.. في كل الأحوال كانت حركتهم المسموح بها رسمياً تتحلل في دائرة «أبش الحلال».

هل يمكن أن يكون هناك تماثل صحي أكثر ؟.. هل يمكن الاحتكام إلى الديموقراطية والوجود إلى الشارح ليحكم بين الأفكار والاجتهادات. بأحد اختياره الحر دون وصاية أو حظر من الدولة ؟ وما يجهل هذه التيارات جزءاً من سيطرة المجتمع، متعلقة معه ومقتضاه به ؟

لا مفر من ذلك، بشرط أن يكون الحديث حول الأفكار والبرامج.. وليس حول الرصاص والقنابل.. فممار القنابل لا تملكه غير السلطة بأجهزتها القمعية، الشرطة والجيش.. وحوار الرصاص تكون فيه القنابل اللائق.. وبطبيعة الحال سوف تكون للمؤسسات النظامية وإن استغرق ذلك وقتاً دافع فيه الطرف الآخر. ويدفع فيه الاقتصاد الوطني.

الكثير لا مفر من الحوار. ولا مفر من الاعتراف بكل التيارات السياسية والفكرية.. بشرط ألا تتخلى عن هذه الصلة.. و.. حينذاك ستصبح إحدى قوى التغيير هي المجتمع، وسوف يتم فرز الفرق الفكرية والسياسية بعيداً عن جماعات الخلف التي سوف تضيق الفكرة من حولها

وبكلمات أخرى فإن العلاج : سياسي - اقتصادي - اجتماعي - أمسي.. وربما يكون ثقافياً وتعليمياً أيضاً.

فهو العلاج الشامل.. ومن ضمن أولاته، أن تعود الدولة هيبتها، كأن يعاد النظر في سياسة الإفلات والتهويل الجزائية على ضوء سؤال فرصته المستجدات.. سؤال يقول : «هل تزيد هذه السياسات من تيار العنف والتطرف في المجتمع.. أم أنها تقلل منه».

الخبراء لم يحدث، والمحصلة حتى الآن : العزيم من التسلط والقلاو وبطبيعة.. فأي أثر سياسي يمكن أن يتركه ذلك ؟.. نموذج الجزائر أم بريطانيا.. أم نموذج ثالث يفتلي هذه العنف ؟



المصور





٢٩٥	#٩٣/٠٤/٣٠	المعمور	مفوت الشريف سلامتک
٢٩٧	#٩٣/٠٤/٣٠	المعمور	*الا رهاب .. والا علام مالح مرسى

---

نهاية الفهرس

---



## من المصدر



**صفوت  
الشريف  
سلامتك**

□ قبل مرور اسبوع واحد على المحاولة الفاشلة  
للاعتداء على صفوت الشريف كلفت لجهزة الامن  
قد تمكنت من إلقاء القبض على المتهم الأول في حادثة  
العدوان عليه . وهو نفسه المتهم الأول في حادثة  
اغتيال الدكتور فرج فودة .

وكان العدوان الفاشل على صفوت الشريف قد تم  
بعد البيانات التي القاها في المناقشات التي جرت  
لمناقشة قضية الإرهاب وأعلن فيها عن استراتيجية  
الإعلام المصري لمواجهة مشروعات الدمار التي تتهدد  
كل ماضي مصر .

على أن رصاصات الإرهاب قد انطلقت في مواجهة  
صفوت الشريف في وقت ازدادت فيه نفعة منتقدي  
الوزير وسياسته الإعلامية . قال المهاجمون إن الإعلام  
المصري لا يلف في خندق التنافس التام مع فكر  
المتطرفين . وأنه "يخضع" عليهم في النهاية . وأن  
زيادة الجرعة الدينية في الإعلام المصري إنما توسع  
من مرجعية الدين في حياة مصر .

ثم جاءت المحاولة الفاشلة ، لتجعل منتقدي الوزير  
يبتلعون السنتهم في قواهم قورا . لأن كان الرجل  
يخدم حملة المنطق وصناعات المتطورات لماذا يكون هو  
الهدف في عملية من أكثر عملياتهم تخطيطا وإعدادا ومع  
هذا كان ملدرا لها أن تفشل .



لقد فلت الجميع مراقبة الأداء الفريد لوزير الإعلام ودقة إدارته لعدد من الحقائق التي تغيب عن عواجيز كل فرح :

١ - إن مصر بلد الإسلام ، وبلد الأيمان كلها . وإن في مصر الأزهر الشريف الذي يمثل المرجعية الإسلامية في العالم الإسلامي كله . وإن المصري العادي شخص متدين بطبيعته .

٢ - إنه لا يمكن حرمان الجمالين من الإسلام ، وهو مكون أساسي من مكونات الشخصية الإسلامية ، لمجرد أن الفتنة في الشوارع يرفعون بعض الشعارات التي تثبت لنا جميعاً أن الإسلام برئء منها تماماً ، فضلاً عن أن ذلك الحرمان إنما يعني الخضوع لشروط يفرضها الإرهابيون . لم نأهوا ذنب الأجيال الجديدة "الطالعة" حتى نحرّمها من تعلم أصول الدين الإسلامي الحنيف .

يبقى بعد الحادث وقبل الحادث . أنه لا بد أن نذكر لصفوت الشريف أنه انطلق بالإعلام المصري إلى كل مكان في العالم . بعد أن غطى كل شبر في مصر بالصوت والصورة . لقد تسلّم الرجل إعلام مصر وفي مصر فئاتان للتلفزيون ، فأصبحت خمساً . وتضاعف عدد ساعات الإرسال في الإذاعة والتلفزيون أكثر من مائة مرة . ولم يكن مصري يتمكن من مشاهدة تلفزيون مصر خارج بلاده . فأصبح يسهر معه بصرف النظر عن المكان الذي يوجد فيه في أي مكان من العالم . يذكر لصفوت الشريف أنه نقل إعلام مصر من مرحلة الأداء التقليدي إلى ثورة التكنولوجيا التي جعلت إعلامنا جزءاً من القرن الحادي والعشرين . الآن من الصعب أن يذهب مصري إلى أي مدينة في العالم ، مهما كانت بعيدة عن مصر ولا يجد فيها مراسلاً للإذاعة المصرية والتلفزيون المصري .

لقد أعاد الرجل الاعتبار إلى الإعلام المصري من خلال كلمات محددة : الصدق . والتقدم العلمي . والموضوعية .

ولهذا السبب كان الإرهابيون يحاولون إسكات صوت إعلام مصر حتى لا يبقى في مصر صوت سواء .. وقد كان "أفضل من نصيبهم" .

المصدر :



• توثيق نون الورق •

# الأرشاب .. والاعلام !



بقلم :

صالح مرسى







□ كان المشهد جميلا بكل ما تحمله الكلمة من معنى .. بدأ مطهر .. وأدى النيل ، في ميدان التحرير مثل قطعة من الضوء تجذب النفس ككافراشات من كل مكان ، والغلس يسعون إليه كي يشربوا بالرأى فيما يفعلهم هؤلاء الذين يريدون تشويهه إسبائلا وتدمير سمعته بالديناميت ، والقنابل والمتفجرات ، والرصاص والدم المسفوح .. كفوا وكانهم يدلون بأصواتهم في انتخابات حرة ، لا يسوقهم إليها أحد ، ولا يثرون حضورهم مخلوق .. وسط الجميع وقف المفكرون يفكرون ويخطون ويتهاونون الأحاديث مع الناس ، ومن حول الجميع تصدح الموسيقى !

ثم .. كان هذا استفتاء شعبيا حرا ، وقال الشعب كلمته في الاقتراع هذا المطهر الذي ابتلاه بعضهم بقضية هزات الوجدان المصري حتى الاصفا !  
كنت في ذلك اليوم قد انتهيت من قراءة مذكرات الاستقلال الكبير خالد محمد خالد ، رحلة حياة خصية هي ، قطعة من الصدق النخلص بالدمها الرجل للأجيال وهو يحكي فيها - من خلال تجربته الذاتية - قصة عصر كامل ، أكثر من نصف قرن من الزمان ، عصر صليبخ محقق بالاحداث وكأنه قد كتب على هذه الأمة ألا تلتقط انفسها ولو لسنوات معدودة !

غير ان فكرة ملفت نظري وشد انتباهي في هذه المذكرات ، هي قصة التنظيم السري للإخوان المسلمين .. ولقد قيل حول هذا التنظيم ما قيل ، انكر المفكرون ولكه اخرون ، وسألوا حتى اليوم ، يتجادلون .. وها هو ذا رجل اخر منهم ، هو الاستقلال على الضمماوى الذى ينشر مذكراته في ، المصور ، ينال في الامر بدلوله ، فإذا هناك من يكذبه ويتناول عليه ويساول ان يريه عن قول الحق .. غير ان الامر بالخشية للاستقلال خالد محمد خالد يختلف ، فهذا رجل لم يكن منتشيا إلى الإخوان وإن كان واحدا منهم ، وإذا ، لقد جاءت شهادته وكأنها فصل الخطاب في الامر كله .. قيل بقرأ هؤلاء الذين يجادلون

في ايديهم الدمار لعلمهم يستفيدون ، او لعلمهم يتعلمون بحكمة شيخ من شيوخ الفكر الاسلامي في هذا الزمان لم يختلف على نزاهته النذل .. او .. او لعلمهم يتعلمون من تجارب الايام وحكمة القاريخ .. ولا أحد يستطيع ان يشك في إسماء خالد محمد خالد او في اهدافه وبراميه ، لا أحد يستطيع ان يشك في صدق هذا الرجل الذى تمسك بالديمقراطية ايذا ، وغير عمر حلال وسطي وعلمي .. كان الرجل فيه موضع تكريم واحترام من كل الميول ، وهو ينسئ تلك البداية الدموية ، او البذرة الاولى للعنف والدم التي فرسوا ان يشوهوا بها إسبائلا للجيل تحت ستار من تدوين ، او دماغا عن الدين ، والدين ممد يفعلون براه !

وسط المجتمعين والمحتفلين في ميدان التحرير ، كانت كاميرات التلفزيون تقوم بواجبها في نقل الحدث واستطلاع آراء الناس .. والفلك يشجب ، والفلك يرفض ، والفلك يقل صفا واحدا في مواجهة تلك الموجة التي لا تستهدف القضاء الوطنى فقط ، وإنما تستهدف إحسانا المشروع بالانتماء إليه ، وإحسانا المشروع أيضا بالانتماء إلى وطن هو أوجع مليون إلى الأمن ، فالمشكلات مترابطة ، والطريق غير وسوق !

وسط الجموع المحتفدة ، كان ثمة شابان يمشيان إلى حوارى يرفهين مبهجت وأمام خيبر التلفزيونين على ثمة سار يدلي برأيه وقد استبد به الابعمال والحماسة فراحات الكلمات تتدافع من بين شفاهي في حدة بغية ، وملايحت أحد الشابين ان مل على زميله متسكلا :

- افرض انهم سألوا واحدا قل لى انه في صف الإرهاب .. حليذيموا كلاله .. ووه عليه صديقه بالجناسمة سفرة ، ولم يحلق !

في تلك اللحظة ، لحسست بأخطر حقا لا لأن الشابين كانا يؤيدان الإرهاب ، ولكن لأنى لحسست اننا في امس الحاجة إلى نوع جديد من الإعلام ، إعلام لا يعتمد على العسل الذعنى المتفلسي ، لكنه يعتمد على



تحت سطر من قمين مزيف - يفلون الشوارع والأحياء ويحسبون فيها بالإرهاب والجنزير والعدى والسج وفرض الإكوات .. ولو أننا أضنا النظر قليلا .. لاكتشفنا أن مثل هؤلاء .. تركوا منهم الأصلية لأن « المكسب » هنا - من المهنة الجديدة - كبير .. وكثير سواء !! فكيف تقدم هؤلاء الشبيل القذوة الصحيحة !! .. كيف نضع أمام أعينهم للمثل الأعلى في بناء وطن هو في لشد الحاجة إلى سواعدهم حتى ولو كان الوطن يمر بأزمات اقتصادية ليس هو وحده المتفرغ بها على سطح الكرة الأرضية .. وإنما هو جزء من أزمة عالمية تطحن الناس في كل مكان !

ثم تأتي الحقيقة الثانية .. حقيقة أن « الجول » - حتى الديني - هو انصاع ملتصق به لقلة هذه الجماعات .. أكثر انتهى - منذ بضعة أعوام - التلقت مجموعة من تلك المجموعات الشديدة الشدة .. وقد أتاح لي اللقاء أن أحوار شيخهم فسالته - أثناء الحوار - إن كان قد قرأ كتابا يمينه .. فلا .. به .. في صلب لا يحسد عليه .. يقول في وجبي : « لا .. » .. ودهشت .. كان الكتاب موضوع السؤال يتعرض للبحث الحواري بيننا .. وعندما سألته عن السبب قال : « الرؤى ليه .. » .. ولما عدى كتاب الله فيه كل حلجة !!

ليس هذا واحدا من الإرهابيين .. ولكنه واحد ممن يدعون إلى الإسلام بإغراق كل نوازل المعرفة المحيطة بنا .. كان الرد غريبا .. وكان مغفيا أيضا .. فهو يحمل انهما لمن يرد وسط مجموعة من الشبيل كانوا في لشد الحاجة لمن يفتح عيونهم على حقيقة أن الله يهتلك على التكفير .. ويطلقنا في عذرات .. وربما ملكت الآيات من كتبه الكريم .. يستعمل العقل .. والابتكار والإبداع .. وأنه سبحانه .. جعل الإنسان خليفة في الأرض كي يديرها .. لا كي يدمرها !

لقد تعلمنا ونحن ملأنا نخبو .. إن تحية الإسلام هي « السلام عليكم ورحمة الله وبركاته » فكيف تنقلب الآية عند هؤلاء من

الابتكار والالتحام والارتفاع إلى مستوا الحدث .. وقبل كل هذا .. على الإيمان بالقضية المطروحة للتنافس ووضع اليد على مواطن الداء والبحث عن الحقيقة

علاج يفتح ولا يعض .. يحاور ولا - ينق .. في الفرج والملائن .. علاج يفعل ولا يفاني .. بما قيل ويقال وكأنه أسطوانة مشروخة ! .. وأنا أن أخوض في الاستراتيجية الإعلامية .. فلقد كتب فيها الصديق راجي عذبات على صفحات « المصور » بطا يكتي .. ولكنني لفظ أريد .. ونحن في طريقنا إلى وضع خطة لمستقبل إعلامنا .. إن تحدث فيما يمكن أن نسميه تمهيدا للطريق .. وهو تمهيد لا يحتاج منا إلى خطط ودراسات .. بلدر ما يعمد على تاد النظرة الجديدة والجادة .. التي تتطلب منا قليلا جدا من الشجاعة وضوح الرؤية .. وليس سؤال الشبيل الذي لقاء علي زيميه أمام قلبي وادي النيل .. ولا الجواب الصامت الذي أثناء محل مناقشة .. لكنه بالتأكيد .. يجب أن يوضع في الاعتبار ذلك أن هناك حقائق لا سبيل إلى إنكارها :

أولى هذه الحقائق .. أن شعبية هؤلاء الإرهابيين صغار السن .. وهو شيء يدعو للفرح كما يدعو للأسى أن نجد من بينهم صبوة لا يتعدى عمر الواحد منهم خمسة عشر عاما .. حتى هؤلاء الذين صغرت ضدهم أحكام بالإعدام في قضية السيحلة في الأسبوع الماضي .. كانت أصغر بعضهم ثمانية عشر عاما أو عشرين ! .. لا أدعو هنا هذه الحقيقة إلى التامل والتفكير !

إنهم صبوة ملأوا في طور التكوين .. وهنا يمكن الخطر الحقيقي .. ليس على المجتمع الآن .. ولكن - وهذا هو الأهم - على مستقبل هذه الأمة أيضا .. إن هؤلاء الصبية لغوا القذوة والمثل الأعلى فيمن حولهم وفيما حولهم .. فلنجدوا إلى من أعطاهم هذا المثل ولو كان طابلا لا يعرف القراءة والكتابة .. إن أمثال هذا الطبال تحولوا إلى فتوات -





## المسار

المصدر :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ :

٢٠٠٢

١٩ - السلام - إلى - العمل - ١٩

لم تكن الحقيقة البتة . وهي هذه  
 الأعداد الكثيرة التي يتم القبض عليها ..  
 ذلك أن الصحف تطالعنا في كل صباح  
 بالقبض على مجموعات يعمل عددها إلى  
 العشرات التي تتعدى المائة أحيانا ..  
 فكيف . كيف تركناهم . ولمن تركناهم ؟  
 إن هذه الظاهرة تبدو لي وكأنها لخطر  
 الحفاظ جميعا . ذلك أن المعنى الوحيد  
 لهذه الأعداد الكبيرة التي تتصاعد ، إن  
 هناك عمليات تجنيد تتم باستمرار . وإن  
 هذه العمليات ، بالرغم من كل مفيحدث . لم  
 تتوقف . بل هي مستمرة . وهي تسمح لمن  
 يهوس في لادائها بالوسائل الذي يلبس ثوب  
 الحق . وهم يقتنعون . ويحملون السلاح  
 كي يقتلوا ويدمروا .. بل . بل يصل الأمر  
 في التحدى والتصميم . لا إلى اغتيال  
 واحد من ضباط الشرطة الكبرى . ولكن إلى

محولة الغتيال وزير الإعلام !  
 إن هذا يعني - ببساطة - أن هؤلاء  
 الذين يحاولون طمس هوية المجتمع بآدم  
 والدمار . في حركة دالية ومستمرة . حركة  
 تدفعهم إلى تطوير أساليبهم . في الوقت  
 الذي يقف فيه إعلاننا عن الأسلوب نفسه .  
 والكلام نفسه المعك والمكر سواء من هذا  
 أو من ذلك من رجال دين أو مثقفين أو  
 فنانين !

إن المتتبع للبرامج الدينية التي يبثها  
 التلفزيون . فيما عدا لغة القيلة وربما  
 نادرة . سوف يتكثف ببساطة إن الأمر لا  
 يعود أن يكون تكرارا لما سمعه الناس آلاف  
 المرات . في الوجود نفسها .. ويصل الأمر  
 إلى حد أنه سوف تتكشف . إن لغة من  
 « احترق » اللعبة - لعبة الاحكاميت  
 التلفزيونية - وراح . ينق . بأي كلام وفي  
 أي وقت !

وعلى كل .. فإن لهذا حديثا آخر قد  
 يطول . حديثا يعتمده على الإحصاء ..  
 إحصاء عدد المحبطين . وعدد ساعات  
 الإرسال . والموضوعات التي يتناولونها .  
 والأوقات التي يتحدثون فيها . والمشكلات  
 التي يتطرقون إليها . والتي أرى علينا . أن  
 احدا من مسؤولي التلفزيون لم ينتبه  
 إليها . بل لم يفكر فيها !

فكيف نلهم . ونقوم . هذا الطوفان ؟  
 وليس في التعبير - تعبيري الطوفان - أية  
 مبالغة .. إن أية تافهة موضوعية للأمر .  
 سوف تقودنا إلى أن هؤلاء الذين يهددون  
 حياتنا منتظمون .. فعلى نلهموا . وكيف تم  
 غسيل عقولهم واين ؟ .. وإذا كان بعض  
 قدامتهم قد تلقوا تدريبهم في السودان . أو  
 إيران أو أفغانستان .. فإن الفاشية  
 العظمى من هؤلاء الشبكات لم يغفروا  
 مصر . بل إن بعضهم لم يغفروا مدينة أو



قريبته .. ومعنى هذا ، ان عمليات  
« التجنيد ، دلفية ، وأنها - مرة أخرى -  
تجد لأانا صاغية .

فأين نحن من هذا كله ؟

ماذا فعلنا ؟

بل ماذا ننوي ان نفعل ؟

\*\*\*

في لقاء لي مع السيد صفوت الشريف  
وزير الإعلام قبل بضعة أسابيع ، كان لابد  
ان يتطرق الحديث إلى الإرهاب ، ولأن  
الاستاذ ممدوح اللباني كان يحضر هذا  
اللقاء ، فلقد امنت بملوئى الى الاس .. قلت  
لوزير الإعلام ، إننا من الممكن ان نقوم  
بالإرهاب بالدراما أيضا ؟

كانت وجهة نظري ، ان نأخذ صورة  
درامية لبعض الإرهابيين الذين ارتكبوا  
جرائم معينة ، او الذين غر بهم فارتكبوا  
هذه الجرائم ، صورة حقيقية تعتمد على  
واقع حقيقتهم ، والامكن ان يعيشون  
فيها ، وعملاتهم وامسكاتهم وظروف  
معيشتهم ، والأزمات التي مروا بها ،  
ولفظهم بمن جندوهم ، والأسلوب الذي  
جندوا به ... و .... وكل هذا قد يعطي  
الناس - ويعطي المستمعين أيضا - صورة  
حقيقية وصائغة لتلك الأرض التي شررت  
فيها بذور الشر فتمت الداء واستفحل !

وعلى الوجه الآخر ، لو اسند بنا التفكير  
إلى بعض ضحايا عمليات الإرهاب ، هؤلاء  
الابرياء الذين أودى الإرهاب بحياتهم دون  
ذنب او جريمة ، لنصنع الشيء نفسه ،  
نأخذ صورة صادقة من واقع احوال نوبيهم ،  
زوجاتهم ، ابنائهم ، ظروف حياتهم ،  
املاكهم ، احلامهم .. ثم ... ثم تلك الساعات  
التي سبقت الاغتيل .. وحتى لحظة  
الاغتيل نفسه .

كنت أرى ، ان تحقيقا دراميا ، تمزج فيه  
الدراما بالواقع الحي ، يوزي للناس كيف

مير هؤلاء وكيف اغتيل أولئك ، من الممكن  
ان يهز الوجدان الشعبي مرة كغيلة بان  
تدفعه إلى مقاومة الإرهاب مقاومة  
إيجابية .

كنت أعلم ان الاستاذ وحيد حامد - كاتب  
السيناريو اللامع - قد كتب مسلسلا يعالج  
فيه فكرة الإرهاب باسم المعركة .. وأنا ألقى  
في الاستاذ وحيد وفي إفراته ثقة لا يتطرق  
إليها الشك ، ثم انه كاتب السيناريو  
الوحيد الذي يقصد للإرهاب ، لا يفعل  
الشيء فقط مثل فيلمه الجديد « الإرهاب  
والكذب » ، ولكن بتلك المقالات المشحونة  
بالحرارة التي لم يكف عنها اسبوعا  
واحدا .. غير انني أرى ان مثل هذا  
المسلسل ان يكون كافيًا ، وان يأتي بفلسف  
التي نرجوها ، ذلك انه سوف يلمح تحت  
مظلة هذا السؤال الذي ألقاه الشيب  
الوالف امام مقهى وادي النيل على  
صديقه .

إننا الآن في حاجة إلى رؤية هؤلاء الذين  
غرر بهم - وأنا أعني الكلمة - فارتكبوا تلك  
الجرائم ، ولابد ان غلبتهم الحظي قد  
ثابت إلى راسدها بعد القبض عليهم ، وحتى  
لو لم يكونوا قد تراجعوا عما اقنعوا به ،  
فإن ظهورهم ، وإدلائهم بأرائهم ، في مقابل  
وضع ما القروء اطمع الناس ، في نوع من  
أنواع الصور الحي .. بين المجرم  
وضحيته ، مع تعليم هذا كله ، بمشاهد  
درامية توضح ملام ، كغيلة بان تصنع  
الكثير ..

إنها - بداية - سوف تضع امام عيون من  
يتم تجنيدهم الآن في الخفاء ، الحقائق من  
الواء اصحابها . إنها سوف تضع امام  
عيونهم حقيقة الجرائم التي ارتكبت ،  
والناس التي سببوها ، والأزمات  
الاقتصادية التي وقعت فيها شركات







السياسة التي كان من الممكن أن يكون الواحد منهم مؤلفاً فيها .. إن تحقيقاً برامياً من هذا النوع ، سوف يكلف لنا الأصول والجذور التي نبئت منها تلك الأفكار الإجرامية .. بل أتى أوغل في التفلل والقول : إن مثل هذا التحقيق السراسي ، سوف يفسح تحت أيدي المسؤولين أنفسهم ، حقائق ربما غابت عن أذهانهم ، أو - على الأقل - تلتصق بأصابع سيلا لعلاج الأمر بأساليب جديدة ، أساليب ليست بالية ولا مستهلكة !

غير أنني أتوقف الآن كي ألبس إلى أتى أعلم بيئنا ، إن مثل هذا التحقيق الدراسي ، يحتاج إلى حركة ، ونمط ، وبصيرة ، ونقص ، ودراسة سوف تقتضي من المخرج والمعد والمنع جهداً فاعلاً ، لكننا في النهاية ، سوف نحصل على صورة ، كلها ، قولها وأصنافها ، كلها في حاجة إلى أن نراها ، ونشاهد ما !

إن دخول الكثير إلى السجون ، واللقاء مع بعض هؤلاء الإزهيين ، وإجراء حوار معهم ، حوار يجريه شباب مثلم ، شباب من هؤلاء الذين يزيتون شاشات التلفزيون الآن بدمائهم الجديدة ، واستكبيهم الملية بالحرارة ، حوار بين شباب وشباب ، مواطن ومواطن ، سوف يلقى الشكافة بدماء جديدة بعد أن تعملت هؤلاء الذين يبركون على صرخها منذ أكثر من ربع قرن من الزمان صانعين صداً منيعاً أمام الوجود الجديدة ، التي هي وجوه المستقبل ورجله .. ثم ....

ثم يتبلى ملاحظة ....  
قد يتطرق الأمر إلى بعض المشكلات الاجتماعية أو الاقتصادية التي يكاد كل من يتلقى بها صانعوا هذا التحقيق ، مشكلات قد تعترض عليها رقابة

التلفزيون .. وإننا هنا نحذر من خلاف مثل هذه المشكلات أو تجاهلها .. ذلك أن هذا هو الخطر بعينه ، إن هذا هو لب السؤال الذي طرحه الشباب الواقف أمام قلبي وادي النيل ليلة افتتاحه .. ذلك أن هذه المشكلات موجودة ، يتحدث فيها الناس بعضهم مع بعض ، ويتناقشون فيها ، وغرضها عليهم ، أصعب ، يوضح ، سوف يخرج الأمر من حيز الذاتية إلى مستوى العلنية ، فليس كل شيء على غير ما نحن نرى يمرحلة بالية في حياة هذا الوطن ، مرحلة تحتاج إلى قدر هائل من الشجاعة في مواجهة الأمور دون لخب أو دوران ، حتى يصقلنا الناس ، ويقتنعوا ، أن مايلناعدونه ، حقيقة عليهم أن يشاركونا في حلها !

ويعد ....

هذه بعض الأفكار الخاصة بإعلامنا حول قضية واحدة ، في الوقت الذي ترقى فيه ، إن الإعلام المصري في حاجة إلى هزة ، بل ربما إلى ثورة إعلامية حقيقية ، ثورة تجده شباب التلفزيون الذي كله يتجند .. للقيست مشكلة الإعلام في الإرهاف لقد ، إن مشكلاته كثيرة ، ومتشعبة ، بل ومركبة ، ولقد .. ولقد يتاح لنا أن نعود ، لا من أجل إعلام جيد فقط ، بل من أجل مصر .. صانعيها ..



آخر ساعة



- \*التبقي على قائد مجموعة محاولة اغتيال صفوت الشريف  
٣٠٣ #٩٣/٠٤/٢٨ الخرساعة رالت بطرس
- \*ماذا وراء محاولة اغتيال صفوت الشريف ؟  
٣٠٤ #٩٣/٠٤/٢٨ الخرساعة فياء عبد الحميد
- \*وزير الاعلام في مجلس الشورى  
٣٠٨ #٩٣/٠٤/٢٨ الخرساعة
- \*مسلسلات وسهرات تليفزيونية لمواجهة الا رهاب  
٣٠٩ #٩٣/٠٤/٢٨ الخرساعة رفا الشناوى
- \*نهاية المحاكمة في قضية شرب السياحة والا استقرار في مصر  
٣١٢ #٩٣/٠٤/٢٨ الخرساعة اسامة عجاج
- \*سقوط الا رهاب في العد التنازلى  
٣١٦ #٩٣/٠٤/٢٨ الخرساعة جمال عوض
- \*صفوت الشريف يتحدث لا خر ساعة بعد محاولة الا اغتيال الفاشلة  
٣١٩ #٩٣/٠٥/١٢ الخرساعة تهاى منتصر

---

نهاية الفهرس

---





المصدر : آخر ساعة

للنشر والذمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ من ١٩٩٢

## • قبل الطبع : القبض على قائد مجموعة محاولة اغتيال الحريري

• كتيب / رأيت بطرس

تمكنت أجهزة الأمن بوزارة الداخلية من ضبط أربعة من العناصر الإرهابية المطلوبين منهم بعد أن قاموا بارتكاب عدد من العمليات الإرهابية الأخيرة .

لقد كُتلت وحُلت معلومات آل مناجت من الدولة والمجلس الجنائية عن مجموعة من الإرهابيين قد هربوا إلى مدينة الناصرة بعد محاولتهم القاتلة لقتل السيد صليوت الشريف وزير الإعلام يوم الثلاثاء الماضي .. وأكثت هذه المعلومات أنهم قاموا في عدة مناسبات بطروقة بدمية التصورة واستغاثت المعلومات أن تتحدد مكان إحدى هذه الشبكات .

ولمجر الأجد الماضي داهمت قوات الاتحاد هذه الشبكات حيث تم ضبط القوم الشريف السيد

أبراهيم صالح ومعهم ثلاثة من الإرهابيين وقد اعترف الشبان منهم على زعمائهم الذين انشروا معهم في محاولة اغتيال صليوت الشريف .

وقد تمكنت أجهزة الأمن في نفس الوقت من ضبط مئزرين لاسلحة والمتفجرات كان الإرهابيون يتوهمون الاستعداد بها في عدة عمليات إرهابية كان صليوت لها الأهم القليلة القليلة .

ومن المعروف أن الإرهابي الشريف الذي تم ضبطه من موانئ ١٩٩٢ وحُلت على يدوم كترتيب معني ويقوم في منطقة الزاوية الحمراء بـ"القاهرة" ، ولكنه ذكره القات منذ حوالي عام بعد أن تمكنت جرائده وأشهر بأن أجهزة الأمن

تبحث عنه وهذا الإرهابي يطير من خطر الدمار

الإرهابية لقد اشترى وثائق عشر عمليات إرهابية منها اغتيال الدكتور فرج فودة في شهر يونية من العام الماضي .. وعدة أحداث وقعت في أسبوط والنخيا ، ثم اشترى محاولة اغتيال صليوت الشريف الذي كان من لادن المجموعة التي انتشرت حتى انهوا بإطلاق الرصاص عليه .

وصرح مصدر أمي مسؤول أنه يتنقل خلال أيام إعلان تفاصيل قضية محاولة اغتيال وزير الإعلام بعد أن يتم ضبط باقي الجناة .. كما سيتم أيضا إعلان تفاصيل قضية اغتيال اللواء القيس في أبو تيج بعد أن وضعت معلومات الأمن دها على سمعة منتهين وديان منهم واحد حتى تكتم القضية .







المصدر : آخر ساعة

النشر والخذ مات الصحفية والهلع مات التاريخ : ٢٤ من ١٩٩٢

# ماذا وراء محاولة اغتيال صفوت الشريف ؟ • سيناريو الحادث الإرهابي الذي شهده شارع الخليفة المأمون أشوال تهود العيان : كيف هرب

• تحقيق : ضياء عبد الحميد

## الجنابة بعد إطلاق الرصاص ؟

.. وبمسئولية رجل الاعلام .. خرج مباشرة من المستشفى الى التلفزيون ليطمئن المواطنين من خلال اقنعه جهل اعلامي .. وكشف المنظر عن هدف الجناة .. وكيف لحبطت محاولة تنفيذ عملية اغتياله ليضرب بذلك مثلا رائعا في كيفية التصرف في مثل هذه المواقف الحرجة ! لماذا حدث ؟ وماذا وراء محاولة اغتيال صفوت الشريف برصاص الارهاب ؟

■ خب الهدف .. وطلعت رصاصات الارهاب .. بعد ان فطنت الحرب محاولة ارهابية رخيصة لاغتيال صفوت الشريف وزير الاعلام في وضع النهار - الساعة الحادية عشرة صباحا - وعلى مرأى ومسمع من الجميع .. لتثور سعة اخرى من البحث عن شخص الجناة بعد هروبهم من موقع الحادث

■ بتلقائية مباشرة .. وبخبرة رجل امن سابق .. قرأ صفوت الشريف وزير الاعلام سيناريو الحدث .. وتخلل ما قد يمكن ان يجري فانتيج ارشدا في « نواصة » سيارته المرصيص .. ليتكادى برصاصات محاولة اغتياله ، التي واجهته - الساعة الحادية عشر صباحا - وعلى بعد ٣٠ مترا تقريبا من منزله !

وبخبرة قلل سابق .. اصدر اوامره على الفور للسائق بزيادة السرعة ، لتجنب طلقات الرصاص ، والتوجه بعيدا عن بؤرة الحدث الى القرب مستشفى .. وبالتالي يلزع المتمردين ويحبط محاولة تنفيذ العملية .. وسيف نفسه ومن معه في السيارة .





المصدر : ١. خبر ساعة ..

## لنشر واخذ مات الصحفية والهلع مات

التاريخ :

٢٨ من ١٩٦٢

وإن يد كل منهما رشفان الى .. يقف احدهما امام مقدمة السيارة من ناحية اليمين افتاء دورانها والاخر من الناحية اليسرى .. مطلقين وابلا من الاعيرة المتكوية على السيارة بلغت ما يقارب من ٦٠ طلقة .. حيث ركز الجناة في اطلاق الرصاص على المقعد الخلفي حيث يجلس الوزير وفي نفس اللحظة ادرك صولت الشريف المولف .. وتلقف عواقب الامور - وبخبرته

الاسمية - انبجح فوق ارضية السيارة لتفادى طلقات الرصاص المنههر .. فاصيب بخشوش بسيطة من جراء تفكك شظايا الزجاج ، بينما اصيب الحارس الخاص بـ ٦ رصاصات اخترقت الظهر واحداثت ثكنا في الرئة .. كما اصيب السائق بطلقة في الفخذ .

وفي هذه الاثناء توفقت السيارة للحظفات اثر الطلقات الا ان الوزير امر السائق على الفور بان ينطلق بسرعة من مكان الحادث . لم تكدى على حارسه لكي يتصل بمكتبه .. فلم

يرد .. حيث ابلفه السائق بخشوش اصبغة الحارس .. فقام وهو مئطع ارضا بالاتصال بالمكتب وبلغهم بغيره لحصوله اغتيال امام منزله .. ثم امر السائق بزيادة السرعة والانطلاق من المكان الى مستشفى كوبري القبة العسكري . وبلغه كل تشجاعة السائق وتحمله على نفسه رغم اصابته الركية في النجاة .. حيث تكدى الطلقات عن طريق التدمية ميمنا ويسلرا .. ثم اسرع بين السيارات الى المستشفى ! إلا ان السائق خشي من تتبع الجناة لهم ..

وبحسبة الوقت والطريق .. وجد السائق ان مستشفى عين شمس التخصصي اقرب بقسبة له وفي هذه المرة خلف السائق امر الوزير .. وعاد مرة اخرى عكس الاتجاه شمالا الى شارع الخليفة المأمون من خلال فتحة الاشارة عند وزارة الدفاع . ومنها الى داخل المستشفى بسرعة اسعاف وزير الاعلام والحارس وهو نفسه ايضا !

### اين ذهب الجناة ؟ !

ويعود مرة اخرى لمكان الحادث .. تتسأل اين ذهب الجناة بعد ذلك ؟ يمكن الحدك يؤكد ان اغتيال الجناة لهذا الموقع بالذات عند احد التجهيزات . حيث يقوم السائق بتبديله السرعة فيه ايجوريا ، عملية مبرومة بدقة .. كما ان تخطيط الهروب يؤكد ايضا استطلاعهم للمكان من كثرة .

وكانت علامات الاستفهام والتكهنات حول الاسباب الحقيقية وراء محاولة الاغتيال .. ولماذا استخدمت هذه الجماعات التدمية سلاح العنف هذه المرة - ضد وزير الاعلام . وإن هذا التوقيت بالذات ١١ : ١١ وهل جاء ذلك ردا على ما قلته صولت الشريف في مجلس الشورى حول دور الاعلام في مواجهة التطرف والارهاب ؟ ام هي رسالة موجهة لوزير الداخلية الجديد ؟ !

ومن بؤرة الحدث نفسه سجلت ، اخر ساعة ، السيناريو الكامل للحادث . منذ اللحظة الاولى التي استغل فيها صولت الشريف سيارته من امام منزله بشارع الخليفة المأمون وحتى مروره بالمحطة الموجودة بالجزيرة الوسطى - مكان الحادث نفسه - وتبعه سبع هروب الجناة .. من خلال رصد كامل للمكان وخط المير والقول الشهود .

كانت بداية هذه المحاولة الاجرامية صباح يوم الثلاثاء الماضي .. حيث كان وزير الاعلام صولت الشريف قادما لتوّه من الاسماعيلية .. وصعد في استراحة قصيرة بمنزله الكائن بشارع الخليفة المأمون .

وفي تمام الساعة الحادية عشرة والنصف صباحا .. خرج الوزير من منزله متوجها الى مكتبه في التليفزيون .. حيث استغل السيارة المرصين التي يطودها السائق رجب محمد على ويجلس بجواره الحارس الخاص للوزير احمد فكرى ابراهيم .

### رصاص في الخي الشاهية

● كل شيء كان هادئا في شارع الخليفة المأمون ..

الحرس الخاص المقيع امام منزل وزير الاعلام يطمئن على الحالة الامنية في الشارع .. ويصبر لوامره الى عسرى المرور بان يحجز لمرور القام من العمليسة حتى يمر الوزير . واشترى لزيمة المولف امام المحطة الموجودة بالجزيرة الوسطى بشارع الخليفة ان يطلق الاتجاه القام حتى تتمكن السيارة من السير في الاتجاه المضاد الى العمليسة . انطلقت السيارة في هبوب وسرعة عالية كالمتكاد .. وصولت الشريف على قراءة بعض الأوراق الخاصة بالمعمل .

ولفاجأة .. وانتهى دوران السيارة ببطة عند المحطة .. لم يعد كل شيء هادئا كما كان .. انطلق شاحلون تدارك - ٣ أعمال عما بين ٢٥ - ٣٠ سنة ..





## النشر والخد مات الصحفية والإعلونات

التاريخ :

١٩٩٢

## المصدر : ١ - خرساعة

فلو تمكن الإرهابيين - كما أكد شهود العيان أنهم اثنان فقط - من الهروب من شارع الاسيوطي المجاور للمتحني الذي شهد الحادث .. ثم ان ميدان السخاوي ومنه اتجهوا يسارا الى شارع الرغاسي .. حيث يوجد في نهاية تقاطع شرطة متفنية البكرى ميمنا مرة اخرى تجاه شريط مترو مصر الجديدة .. حيث قلزا سور المترو .. واخلفيا !

وفي نفس الوقت كان الحرس يتفقد بجوار مترو صولت الشريف يتتبع الجناة ، الا انه لم يستطيع التعامل معهم بقوة نظرا لعدم غلظة السلاح - مدس - الذي يستخدم بالكلية بالسلاح الا ان الذي كان يستخدمه الزميلان .

### أشواق شهود العيان

وفي نفس الحادث الثالث ، اخر ساعة ، مع عدد من شهود الحادث .. لغرفة التفاصيل بدقة

واوصاف المتهمين .. حيث يقول علي حلي ابراهيم المتكلم بحراسة منزل وزير الاعلام : انه شاهد انطلاق الرصاص على سيارة الوزير فاسرعت تجاه السيرة .. فقامت اثنين من الجناة احدهما قصير القامة والاخر طويل ولون بشرتهما قصي يراى احدهما ينظرون جيئز وقصيا ملاما وحذاء رياضييا .. فاطلقت عليهما الرصاص من مسدسا محالوا عرقتهما .. الا انني لم اتمكن من اصليتهما لانهما كانوا يطلقان الرصاص في اتجاهي .. وقال انه توفى امام العمارة رقم ٢٠ بشارع رغاسي ، والتي اخفيها بها .. وصريحت لاستغيت بقوة نقطة شرطة متفنية البكرى لكي يساعدوني في البحث عن الجناة ..

الا ان طارق حسن المتكوي الذي يقطن محله بجوار هذا المنزل أكد ان اللحظة التي دخل فيها الجناة للمنزل هي نفس اللحظة التي خرجوا فيها .. حيث رايتهما الاثنين في يد كل منهما سلاح ناري ، ومن ان اباي وعندما سمعوا صوت انطلاق الحارس للرصاص داخل المنزل الذي دخلوا فيه .. نظروا خلفهم وابتسموا .. ثم انطلقوا تجاه شريط المترو .. وبعد ١٠ دقائق تقريبا عرفنا القصة ، وانهم ارهابيون كانوا يحاولون اغتيال صولت الشريف .. فمضوا لم يقولوا لنا هذا من البداية لكي تساعدنا ، وخاصة وان الحارس رجل كبير !

### غرفة الحارس لوكت ؟

عبد الله حسن حارس عمارة رقم ٢٠ بشارع الاسيوطي يؤكد انه شاهد شخصين في سن الشباب نحيف الجسم كلتا يجران بيضا .. وعندما شعرا

بان مساعد الشرطة قد اقترب منهما كان احدهما يستدير للخلف ويقول : كنت اقوم بتفكيك سلم العمارة فسمعت صوت طلقت نارية فزنت لاثنين الموقوف فوجدت الذين لفظ بشريان بالتر على الحارس الذي كان يتعقبهما .. وكان احدهما جسمه ضخم والاخر نحيف وكان يرتدي ينظرون .. حيث وقصيص ملام وحذاء كونشي شباهي ولما هذا الموقوف الدرامي .. حدث لي ذوقا واعني على في الحال .

### جنازة سائق الوزير

وفي مستشفى عين شمس التخصصي .. اسم العظام .. حيث يرحب رجب محمد علي السائق الماهر

الذي يرجع النال لفضل جنازة الوزير اليه ، لانه تنبه فور الحادث .. تحدث قليلا : اننا انطلقنا من المنزل كالمعتاد الى الوزارة .. بعد ان اخذ عسكري المرور الطريق حتى نغير .. بعدها بجوار ١٠٠ متر دخلت القلعة الوسطى بالجزيرة .. للعبور في الاتجاه المضاد .. فجأة سمعت صوت طلقات الرصاص من امام .. فاجتحت يسارا جدا .. ونظرت في مرآة العربة فوجدت زجاج السيارة يتساقط .. والسكرة تتقلب .. والسيد الوزير متيلع ارضا في الدواسة ..

كما وجدت حرس المنزل يجررون تلحيثنا فشنعني هذا لكي اجري بالمسيارة بالقصي سرعة بعيدا عن مكان الحادث وفي هذه الاثناء نادى الوزير علي احمد لكي يوصل بالمتك .. الا انني ابلغته ان احمد مصاب .. فاصلت هو .. في هذه اللحظة شعرت بثقل شديد في ذمعي .. ولكن لم ادر انني مصاب وبجركات لا ارادية جريت بين السيارات وبخلف من قلعة وزارة الدفاع عكس الاتجاه ودخلت الى المستشفى .. كل هذا واقعا اصرخ ، الحقونا .. محاولة اغتيال الوزير ..

وعندما وصلنا الى المستشفى حاولت ان اسند الوزير لداخل المستشفى فوجدت بانني انزف ولم اسطيع الوقوف .. ولم ادر نفسي الان بعد





## المصدر : آخر ساعة ..

التاريخ : ٢٨ من ١٩٩٢

## لنشر والخد مات الصحفية والهلع مات

العملية .. ويرجع رجب يده إلى السماء .. شكرا لله .. قللا : .. قل أن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا ..

وهكذا أكد جميع شهود العيان أن الجثة لا يزيد عددهم عن شخصين فقط ، وأنهما قد تمكنا من الهروب عبر شريط المثلث إلى الجهة الأخرى وليس من خلال العمارة التي دخلنا منها . إلا أنه بتداسة موقع هذه العمارة يتضح أن الجثة كان في تخطيطهم الهروب من خلال منافذ العمارة .. خاصة وأنها تتلحظ بخمس ممرات أخرى مجاورة لها تنتهي بمن ينسلق أسفلها إلى الشارع الخلفي ومنه يستطيعون الهروب إلى شارع جسر السويس !

### أين شرطة منشية البكرى ؟

إلا أن السؤال الذي نبحث له عن إجابة هو .. أين كانت قوة نقطة منشية البكرى .. ولماذا لم يكن لهم دور فعال في محاولة القبض على الجثة .. خاصة وأنهم مروا من أمام النقطة مباشرة ؟ ! علمت - أشر سامة - أنه أثناء عملية اللجوء حسن الأسلي وزير الداخلية لمكان الحادث والأماكن التي سلكها الجثة في الهروب .. قد سأل أحد أمناء الشرطة أمام نقطة شرطة منشية البكرى عن سبب عدم تعامله مع الإرهابيين أثناء هروبهم .. فكان رد أمين الشرطة صريحا والواقعا .. وهو أن خزنة ، الطليحة ، لم يكن بها سوى ٥ طلقات ..

فقط .. ويقتال المقاومة سوف لا تجدى مع السلاح الآل الذي يحملونه .. وكمايت الخيرة التي لديهم أي أن المقاومة غير متكافئة ..

### مجزى المحاولة الفاشلة

●● والآن ما هو الهدف من محاولة الإغتيال الفاشلة التي تعرض لها وزير الإعلام صفوت الشريف برصاص الإرهاب وما هو المصود منها ؟ المؤكد أن المصود ليس شخص وزير الإعلام بل هو محاولة تخويف وترهيب رجال الإعلام والمحاميين والكتك وبصف القلام من المواجهة مع الإرهابيين وتغيير الرأي العام كما أنه محاولة للتليل من هيبة الدولة وسيادة القانون في شخص رمز من رموز الحكم وهو وزير الإعلام وهو أيضا محاولة لنشر حالة من عدم الاستقرار في الداخل وإحداث فزعمة عالية لها اصداء في الخارج خصوصا إذا كانت تفس شخص الرجل المعنول عن الإعلام .. كما أنه محاولة للسيطرة على أجهزة الإعلام برصاص الإرهاب حتى لا تتصدى لشرح مفاهيم الدين وكشف مغالطات المتطرفين . وقد كشف صفوت الشريف وزير الإعلام ما يرى إليه هؤلاء الإرهابيين بعد مغفرتهم مستشفي عين شمس التخصصي حين قل : أننا لا نخشى الإرهاب وهذا الرصاص الطلقات لا يوقف مسيرة دولة ولا شعب ضد الإرهاب وسوف تستمر رسالة التنوير لتكفي هؤلاء الفئة الضالة البعيدة عن الدين تماما . وإن هذه الأعمال سوف تواجه بالحسم ولا تهاون في حق المجتمع فإن مصر ستظل قوية ومستقلة بخير وإن إصطفى وزير مثل إصطفى أي مواطن عادي وأنه في أي بلد لا يمكن أن يهبط واحد أن يزج شعبا بأكمله .







المصدر : آخر ساعة

النشر والخذ مات الصحفية والهلو مات

التاريخ :

٢٨ أبريل ١٩٩٢

## وزير الإعلام في مجلس الوزراء : إسلامنا يفرق بين الدين بالقيم النبيلة وبين الإرهاب

إن التفكرات لن تفس مكلة مصر الزائدة والواجبة الصحيحة للإرهاب في مصحح الدين وواجبه الفكر الخاطيء بمصحح الدين .. وسيلتنا الإسلامية دينية على علم وياست طرة .. مؤلفه وبطيرة من يتصور لنا نواجه الإرهاب على حسب الدين .. بهذه الكلمات بدأ صوت الشريف وزير الإعلام تعبيره على طيرة ومفكرات الإرهاب في مجلس الشورى .. وأكد صوت الشريف أن الإعلام المعوى لم ولن يتفق وسوف يظل أعداء ومثلا قاروا على القيم بدوره في الحفاظ على زائفة مصر .. وإن الإعلام بدأ في عصر يشارك بقاءه وتلف .. ووصل اليوم أن ست قوات والسيفية في الحريق .. وقد خطب الرئيس مبارك العلم كله قائلا أن مصر لا تتفق أبدا على نفسها وأنها دولة إسلامية ليست في حاجة لتذكيرها وأنها مركز الإسلام للول العربية والإسلامية .. وقال وزير الإعلام : إن الديمقراطية هي النظام الذي ارتبط به والتعددية الحرية هي التي ارتبط بها .. ولو كنا دولة ديمقراطية لا نستطيع أن نأخذ من ناسح للإسلام بالجدول في كل الإرهاب ونحن نسمح للإسلام بالجدول في كل مكان لأننا نؤمن بالديمقراطية .. ونصر ليست كبريان دولة ديمقراطية ولن يكون في مصر

خوبى .. إن كل مصرى يستطيع أن يبنى ربه داخل مصر وليس في حاجة إلى شرائط وشروط .. وأكد صوت الشريف على أن ثقافة الإرهاب لا تتجسد بها مصر .. وهي ليست جيدة عليها ولا أمريكا كالتمسالة كل يوم تتلقى الإرهاب في أوروبا والأعداء على السحاب الآن والمنايا بها على من حوادث الإرهاب .. وأشار وزير الإعلام إلى أنهم يريدون مجتمعنا قريبا أن يكون أن تقيم مسيرة القيم الاقتصادية ونجدوا أنفسهم فيه أن مجتمع القراء يسهل فيه أنه مقام الفكر .. ونحن الإعلام المعوى كان سببا خلال عشر سنوات وسوف يظل يمشى رسالة التفويض .. وقال وزير الإعلام : لقد وضعنا خططنا الإسلامية كواجبه الشريف والتعرف على القوة والتمك الذي لازم له إلا أن يصل إلى السطحة من طريق مسطحة المجتمع مسطحة كقوة بحيث يعود إلى الخلف ليعيش مثله في البيت عن لغة العيش والتمك على الحضارة والتقدم .. لجمع الإسلام ولم يخشون المجتمع المستنير لأن الإسلام في القصور الكثرة سموات وسومات التعرف والإرهاب ..

وقال وزير الإعلام : وضعنا خططا الإسلامية ليكون الإعلام مستخدرا ويمنع حرة الرأي والفكر وأن الإفتاح الإسلامي ليعيش أبدا للتفريد في القيم بل أنه إعلام يضع لكل حلة حسنها ليعود المواطن المعوى معونه المعرفة يسقط من داخله كل ذلك الشوف ويتأكل لتعليم بكل الحرية وسوف نقل تصق رسالة التعزيز والديمقراطية والائتلاء الوطني والعمل والائتلاء من أجل مصر .. وقال صوت الشريف : أننا نثق بين الدين بالقيم النبيلة والإسلامية .. ونحن الإرهاب الذي ينادى زى الإسلام وهذا ماؤمن به دائما .. نحن نعلم التفكير أما الفكر الخاطيء فخطوره ونصحه بمصحح الدين من خلال علماء الفيل وأرسن متخصصين .. والسيفية الإسلامية كرامة على علم وبطيتها خبراء في كل المجالات الإسلامية ونعطي اهتماما بكل قات المجتمع وعينا أن هؤلاء أو نهور من الأخطار التي تهدد المجتمع بما فيها الإرهاب .. والإعلام ليس يبتلا عن البيت ولكننا ندعو المجتمع من خلال رب الأسرة أن يعود إلى أهله بصره وسيفه للظن الكسرى بسببه على الله والإسلام ليس يبتلا عن الحرية ولعلم لها دور في بناء وجدان الغير





المصدر : أ. خرساوية

النشر والخد مات الصحفية والهلو مات

التاريخ :

٢٨ أبريل ١٩٩٢

أبناء ومخرجون وممثلون وهذه القاهرة العظيمة :

## مسلسلات وسمرات تلفزيونية لواجهة الأرهاب

« عصر الفرسان » و « هالة والدرابيش »  
و « العائلة » تعالج الإنكار المشبوهة !

### • رضا التناوى

الأرهاب والتطرف ظاهرة سيئة تكتفئ في الفترة الأخيرة بصورة غريبة وصلت لحد اغتيال لوائح بريئة مون أي ذنب وأخرها حادث محاولة اغتيال صفوت الشريف وزير الإعلام لايفك مسيرة الدولة والشعب عن استكمال رسالة التنوير ضد الأرهاب ولكن ما دور الأعمال الدرامية في التليفزيون لمعالجة ظاهرة التطرف والأرهاب ؟ وما تأثيره على المجتمع وعلى الأعمال التي لم تنفذها وجازتها للعرض .

ويتحدث ممدوح الشلبي رئيس قطاع الإنتاج انه يتنام في تحليلات صفوت الشريف وزير الإعلام بتوجيه دعوة صريحة لجميع الفنانين من مؤلفين وسيناريست ومخرجين وغيرهم لمواجهة خطر الأرهاب في مجتمعاتنا بالمسألة في تقديم أعمال درامية تفس بصورة حقيقية هذه الظاهرة وتعرض لأخطارها قليل من مصر الحالية .

• قدمت دعوة مطروحة أيضا للمشاركة في تول عمل دراسي وهو برنامج أسبوعي يتم الإعداد له يكشف عن خطر الأرهاب عن طريق كشف خلفياتهم وأسراهم من واقع ملفات جرائمهم . ويقلل ثم إسته اللذة الدرامية للبرامج للمؤلف وحيد حامد وهو مشغول الآن بإعدادها في وقت سريع .

• ويقدم للخراج استه أخراج البرنامج مجموعة مخرجين كبار وأيضا تتيح الفرصة للمواهب الجديدة من خريجي معهد الفنون المسرحية والسينما للمسألة في بطولة الحلقات التي تستند الخربة ملكة حلة أو ستر .

• وهناك جلسات عمل يومية لإعداد خطة سريعة لتناول الأعمال الدرامية التي تعكف عليها قطاع الإنتاج وتعرض لحدائها كطيف حقيقة الأرهاب أمام الرأي العام ومنها جلسة المؤلف وحيد حامد وللخرج اسماعيل عبد الحافظ لإعداد لتصوير مسلسل العلكة وسيبدأ تصويره بعد عيد الأضحى مباشرة ومراجيع لبطولته ممدوح مرسى وسهير الجليل ويوسف شعبان ..

• وهناك أعمال أخرى جارى الإعداد لتصويرها فور انتهاء الاستديوهات من الأعمال التي تصور فيها . ومنها « أيام الغيرة » تأليف محمد جلال وأخراج وافي وجدى وهناك « سهرات دراسية » مأخوذة من قصص الأديب الكبير ثروت أبلقة .

• هناك أعمال جارة للعرض لمعالج ظاهرة التطرف ومدى تأثيره على المجتمع ومنها مسلسل « عصر الفرسان » تأليف منجدة خير أه وأخراج رفعت كنس والمسلسل الثاني هو « هالة والدرابيش » تأليف محمد جلال عبد القوي وأخراج عبد العزيز السنكر .

### عيد الحلف والملكة

• ويقول المخرج اسماعيل عبد الحافظ حول ظاهرة الأرهاب والتطرف : أن رسالة الفن تحتم علينا ككف الملمعين الخلفات التي تصعب لازعاج شعب بكلمة وهذا غير مقبول والان جاء دور الفنان ليكف بأكفه وروحه ضد هذه الظاهرة ويجلس العمل مستمرة بيني وبين المؤلف وحيد حامد وذلك لإجراء تعديلات جديدة في السيناريو والحوار ليؤكد الأحداث الأخيرة في مشهد الأسرة والشوارع المصرية خلفه بعد اعتذار كتر من زميل عن أخراج لعمل أضعافه .





## النشر والخد مات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ من ١٩٩٢

## المصدر : آخر ساعة

### ● التصوير سيبدأ بعد عيد الأضحي المبارك في

سبتمبر ١٠ بعد انتهاء أعمال الصلابة الداخلية فيه .. ومسلسل المعلقة أحداثه تتناول بجرة بداية التطرف منذ فترة الستينيات وعلاقته

بمشاركت الشباب داخل مجتمع الأسرة موروا بالقدسة واتصال كتوبري والوزة الاقتصادية التي يعني منها المجتمع حتى اليوم .. ويسل استعيل عبد الحافظ بأن المعلقة يتكلم بصراحة ما يدور في كواليس جماعات المتطرفين من الكتل بعيدة عن الدين واحترام المجتمع .

● هناك مخرجة طيبة من مجموعة الفتنة المشرقية في المسلسل بلوانية والتصور لجساست العمل ويرغبون في تقديم العمل بصورة صالحة ومشرفة وعلى رأسهم الفنان محمود مرسي وسهر الحليل ويوسف الشهبان ومحمد توح .

● وقد سبق أن انجرت بجرح هذه المعلقة وعلاجها من خلال الجزء الأخير من مسلسل ليال المحمية .

### مصر الفرنسي وليس الإرهاب

● ويقول المخرج راجح القس : لقد تناولت في مسلسل مصر الفرنسي معالجة هذه الظاهرة بصورة أقرب للحقيقة عن قصة واقعية تكليف معالجة خير الله أحداثها مأخوذة من دراما الحياة .. والمسلسل يتعرض لتناول ظاهرة التطرف من داخل حرم الجامعة حيث الطلاب الفتن ، عقل ، الذي يتنجح بجهوده مع زملائه في تكوين فرقة موسيقية لأحياء الحفلات .. وعندما يطلب للمساعدة في أحياء حفل للكلية يتعرض له تيار المتطرفين لخمه بالقوة من الضمان . ولكن تمر الأحداث ويتنصر على التفريط مؤكداً بأن الضمان أو الفن عموماً الذي

يتضمن رسالة هادئة يشتم وجوده في المجتمع لتزقيع التوق عند الناس ويكاف وراءه جميع الطلبة بالكلية ويستأنونه في مشواره الفني الاستغنى . والمسلسل يلعب بطولته أحمد مظهر والراحل صلاح خليل ونوال أبو الفتوح ومريم فخر الدين وعلى الصجر وغيرة كمال وولاد فور وسيمون ونذا بيسوني .

● وهذه الأعمال تدعم الاستراتيجية الاعلامية الواضحة القوية والمستمرة في مواجهة الإرهاب واثقاً وزملائي للمخرجين وجميع الفنانين مستمعون للمساهمة بشقي الصور لتقديم أعمال فنية على مستوى راقٍ لإبراز دور الفنان تجاه قضايا

### مجتمعه .

● وحول ظاهرة التطرف والإرهاب يقول المخرج عبد العزيز السنوي : إن مفيداً على فرض مصر تخريب ودمار مستهدف للثقل من أينما شئت بل مصر وهذا أن يجعلنا نكف مكتوب الإيدي بل تحركات واستقرار سياسة الإعلام المصري بجميع أجهزة لواجبة الفكر الخاطيء وكثافت الإرهاب بكل صوره .

● سبغت بتقديم أحد الأعمال الدرامية التي تملح ظاهرة التطرف والإرهاب على الشاشة للصغيرة بصورة مبهمة صالحة لتوعية الجماهير من خطورة ذلك والعمل هو مسلسل هالة والندراويش .

● لم يبذل المؤلف محمد جلال عبد القوي في تطوير قوته الفنية ومثاقه لأفكار أبعد التطرف والتعرض للغة التي لا احترام الدين ولاسلامة المجتمع ولتتبع أسلوباً نموذجياً يرفقه الإنسان في كل مكان .

● هالة والندراويش يتعرض أولاً لمشكل الشباب وتلك المدة في ظل سوء الحالة الاقتصادية التي يعاني منها المجتمع ويعتبر من خلال ذلك أيضاً محاولة أحد أبناء الأسرة السيطرة الكاملة على أسرته وأجيال والده وطبقته على ارتداء الحجاب بالقوة .. وبدأ اتباع أسلوب آخر بأن الاستماع بأفواه كثيرة حرام ككتليزيون والتعبير والرقص .. مما يسبب مشكل نفسي للجميع وتذهب الأم لأمه رجال الدين لإقناع أبنائها بأن يكون مثلاً في كنيته .. وهكذا يفسح المسلسل عرض هذه الظاهرة الموجودة على سلمة المجتمع وانتشارها في الفترة الأخيرة بالصورة السيئة فأولا وأخيراً نحن ندين مسلحة وعفو .. لا دين قتل وزهق الأرواح .





المصدر : آخر ساعة

النشر والتدريس والصحفية والاعلاميات : التاريخ : ١١ من ١٩٩٢

● والتمني أن يستفيد الجميع من الأعمال الدينية التي ترضيها للطلبة الصغرى فهي خير دليل صليبي على إعطاء رؤية حقيقية لجمال الدين الإسلامي في كل شيء وهذا ليس رأيي فقط بل رأي الجميع وكل من يستفيد من الوعد الحق ، والقضاء في الإسلام والحضارة في الإسلام ومحمد رسول الله وغيرها من أعظم الأعمال التي تركت لفضلنا كثيرة في قومنا يجب أن نلجأ بها ونعلمها لأولادنا . ● ويجب الأمانة بكل من عملوا معنا في إخراج مسلسل مائة والتراويش في إعطاء مزيد من الجهد دون التخلي لأي مبادئ لأحسانهم بالقومية مصر وطنهم والزيد عنها ضد أي خطر والقاء عليهم صريحة من طريق الدراما والتمثيل بطول يونس شعبان وصغيرين والربيع عبد الحميد وهاشم عبد الحميد . ومنجحة حمدي وإبراهيم يسرى والفتنة الدينية كريمة مختار ومحمد كحل . ● هناك تعليقات صريحة من صفوت الشريف وزير الاعلام لأمسح النجدي رئيس قطاع الانتاج بزيادة ساعات الانتاج الدرامي للأعمال التي تتناول وتكثف حقيقة الأزهر والتطرف لإبراز دور الفن في مواجهة هذا الخطر استنكاد الأعمال كبري الكتاب مع إعطاء الفرصة للجيل الجديد من الشباب في مختلف الكوادر الفنية لطرح رؤيتهم بهذا هذا التيار .. حتى ينتهي من على أرض مصر ..







المصدر: آخر ساعة

النشر والذمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٨ أبريل ١٩٩٢

## آخر ساعة كانت هناك

# نهاية المحاكمة في قضية ضرب السياحة والاستقرار في مصر لماذا تفاوت الأحكام بين البراءة والاعدام لـ ٧ متهمين • اللواء وجدى الليثى: الأحكام قضائية وليست سياسية • أسامة عمار

• لم تكن الرصاصات القذرية التي حاولت اغتيال صفوف الشريف وزير الإعلام قد خلف دويها، ولم تكن دماء اللواء محمد الشيمي نائب مدير أمن سيوط قد جفت، وصدى انفجارات عبوات ناسفة، أو الاعتداء على رجال الأمن في العديد من مدن مصر قد انتهت، إلا وكنا على موعد مع لحكام قضية المتهمين في قضايا ضرب السياحة والاستقرار في مصر، في جرائم شكلت حلقة من حلقات الزلزال في مصر ..

وكانت آخر ساعة هناك ترصد الجلسة .. خضعت منطقة للحاكم في منطقة اليكسب العسكرية إلى إجراءات أمنية استثنائية شديدة، تجمع بين الحرس على توافر إجراءات الحماية اللازمة، والمعلقة الطيبة مع الذين لمطعم ثرواتهم إلى حضور المحكمة، من المتهمين، وأهل المتهمين، قلعة المحكمة نفس بعقود من رجال الإعلام المصرية والعربية وشبكات التلفزيون الدولية؛ للقضية جد مهمة، تكلف مؤلفي مع المواجهة مع الزملاء بالقتول والقتل، بالإضافة

إلى بعض المتهمين الذين حرصوا على حضور جلسة الشطب بالحكم من المتهمين، بعد غياب أسامة عمار من المتهمين الموكلين، مثل مناصر الزيات أشهر من تحصل مع قضايا الجماعات الإسلامية، وعبد الحليم مندور، عدد ضخم من أسر المتهمين جاءوا وراحم من القاصي الصغير من قنا وسوهاج، فهي المرة الأخيرة التي ستتاح لهم وهناك إجراءات أخرى تستدعي التزوية في المرة القادمة، بعد إصدار الأحكام ..

• حاول المتهمون اظهار لفرلهم على التماسك وعدم اللبالة مما يجرى في قاعة المحاكمة، رغم أن نظرات العين رائقة، لاخفي قلقا داخليا وخوفا من نوعية الأحكام. عدد من المتهمين راح يغطي خوله وقلقه في أثرة جانبية مع أهله، في موضوعات عشوائية، عن الأحوال والأهل والأسرة، والصحة. عددا من المتهمين المنظمين، والكوادر المهمة والقيدين ضمن اطار الجماعة الإسلامية التي ينتمي إليها المتهمين، يدرك أهمية الوجود للكل لرجال الإعلام، خاصة وأن عدد لا بأس به، من مثل شبكات التلفزيون الأجنبية





المصدر: آخر ساعة

النشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات

التاريخ: ٢٤ أبريل ١٩٩٢

— منقشة دليوع المحامين أثناء نظر القضية .  
ويقول في الموضوع الأول : إن القضية التي نحن بصدد الفصل فيها هي في جوهرها تنظيم ترهيبى سلمى من خلال الجريمة والقتل والتدمير في تخريب الاتحاد القومى وتقويض دعائمه وإزكاته وزعزعة الاستقرار في البلاد . ولكن ذلك وراء الاستنكار الذى إلهامه الطاع على اختلاف اتجاهاته . وشربه ارتكاب تلك الجرائم . مبدىا شجبه للكل لمرتكبيه . ومستنكرا أن يكون مدافعا عن جعل الإسلام رداء لجرائمه . ومنطقا بانه مع النذرية العسكرية في المطالبة بتوقيع أشد العقوبة على مرتكبيه .

ولقد ألقى اللواء وجدى الليثى إلى تكبيده . من أن القضية ليست قضية فكر ورأى . لحرية العقيدة ومعارضة شعائرها معقولة للجميع على أوسع نطاق . واختلاف الآراء والمتصورات عنها من خلال الصلحة القومية والمزينة قسما ولا مجال لتكراره . لما أفضى الإسلام سبلا ديموى بطلته . لأنه ما لم يعد جازفا أو ممكنا أن يتطلى على أحد . فالتصديق مصر ليست محلا للمزادة . وعصر الاستلاية مستكلا إلى الأبد رافعة رأيها قاطرة أبدا على دحر الباطل وسحق مروجيه .

وأضاف اللواء وجدى الليثى . لقد روت تلك الجرائم الخشوع وأهملت طمانينته والزعزعة مواطنيه . وتبدو لحدتها واضحة جلية تضلها بظلالها على كل بقعة بنسبتها يد الغدر . ورونها دماء الأبرياء . والمواطنين الشرفاء . فقد حلت الأوراق بالعديد من الملة القولية والفنية ومضبوطات . والمرفوعات والأسلحة . والذخائر والأسلحة الليضاء . بالأضافة إلى المطبوعات والمنشورات التي تحصل منوج زعمائهم ولقائدهم . إلى غير ذلك من الآلة والفرائن التي تقطع بجلاء بثبوت ارتكاب المتهمين لولاعلت اتهم المسندة بأن أدمن منهم ..

— ولما يتنص دليوع المحامين . فقد روت عليه هيئة المحكمة . وقال اللواء وجدى الليثى : ردا على الدعي ببطلاق أراى رئيس الجمهورية بلغة الدعوى إلى القضاء العسكري لعدم دستورية المادة السادسة في قانون الأحكام العسكرية . فقد سبق للمحكمة العليا . قبل إنشاء المحكمة الدستورية العليا . أن ذكرت أنه من صلاحيات رئيس للجمهورية إحالة أى من الجرائم التي يعاقب عليها قانون العقوبات أو أى قانون آخر إلى

ومن وكالات الأنباء . وفي إطار توزيع الأوراق . غلب هشام عبد الظاهر . صاحب البيان الشجع الذى اعترف بانتماء المتهمين إلى الجماعة الاستلاية . واتهم وراء حوادث الإغتيال من الرئيس السابق أنور السادات . إلى لرج فودة . وتكر بدلا عنه . مصطفى السيد . وهو محام من بين المتهمين . الذى نال اهتمام الصحفيين . وراء بثلى لأخر ساعة . ما تريد عن تعرض هشام بعد الظاهر لضرب والاعتداء عليه في السجن من زملائه في القضية . وحملوه مسؤولية أى أحكام مشددة يتلقونها بسبب بيلته الشهير . مصطفى السيد الحامى راح يلقى تصورا مختلفا لما لقيه هشام عبد الظاهر . وذكر لنا : نحن ثلاثة محامين . نعرف أن هذا البيان إذا قبل . فهو دليل إرئائنا . هو لم يقصد الانتماء إلى تنظيم سياسي نو ليدنى . رئيس المحكمة اللواء وجدى الليثى . ولكنك لمصطفى السيد . لى أثناء نظر القضية . نحن جميعا جماعة الاستلاية .

وراء مصطفى السيد . وقد نال البراءة . يتحدث عن الوسيلة والترتيب الجماعة الاستلاية داخل وخارج السجن بها . ويجعل من التصريحات الأخيرة من المصولين . سببا في إجهاضها . وينسى أنه لم يكن هناك حوار ولا وسيلة . ولكن لقام تم بين وزير الداخلية السابق . وبعض رجال الدين والمفكرين الاستلايين ومزال مصطفى يتحدث عن شروط الجماعة للحوار . ومنها : الإخراج عن المتهمين . وإيقاف التحدث . في مقابل وقف أعمال العنف . ويعتبر أن محاولة اغتيال صوفى الشريف وزير الإعلام ردا على تصريحات رئيس الوزراء بأنه لا وسيلة . ولا حوار . وكان خريصا على عدم تحديد موقف واضح في العملية . بالتأييد أو الرافض والاكافة .

وينهى دخول اللواء محمد وجدى الليثى رئيس المحكمة قاضيا . لثائرة هشام السيد مع رجال الإعلام . وصيحة : محكمة . وهناك المتهمين : إن الحكم إلا الله . وتفرق القاعة في صمت رهيب . ويؤكد القوتر . وتزوج عيون المتهمين . وتتعلق الأنظار برئيس المحكمة . فما هي إلا لحظات . ويحدد صمبر عشرين من المتهمين .. وبدلا من الليد في النطق بالأحكام . راح اللواء وجدى الليثى . في مناقشة أربعين أساسين : — رؤيته الخاصة بالقضية . من خلال الأوراق والاختلافات والجلسات .





## المصدر : آخر ساعة

النشر والتأليف : الصحافة والإعلام

التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٦٦

بالإضافة إلى ١٧ منها نالوا البراءة ، ومنهم الذين من الحقيقين ، رضوان التوحي ابراهيم ، وممضى السيد حسين عبد العلي . ورغم أن الحكم كان شاملا لأسبغيه ، ومبرراته ، إلا أن القاضي اللواء محمد وجدى الليلى كان حريصا على الأجيال على استفسارات رجال الإعلام ، ونفى لأمر ساعة أن تكون الأحكام ذات طابع سياسي ، أو تكون قد تأثرت بتصعيد الخلاف من قبل الجساعات الأرميلية في الآونة الأخيرة خاصة محاولة اغتيال وزير الإعلام صولت الشريف ، أو اغتيال اللواء محمد الشيمى ، وقال : إنه حكم قضائى مرتبط بالوقائع والأحداث التي حدثت على أرض مصر ، وهذه استقرار أمها ، وروعت المواطنين الآسرين ، وراح ضحيتها أبرياء . وكشف اللواء وجدى الليلى عن حقيقة الخلاف بين هيئة المحكمة وبين بعض المحامين المؤيدين عن المتهمين ، وقال : لقد بدأ المحامون في المرافعة ، ومنهم مناصر الزيات ، ومحمود عبد الفتاح ، إلا أنهم طلبوا مهلة أسبوعا ، وكانت المحكمة قد أجلت نظر القضية عدة مرات للاطلاع ، فلم تصرح المحكمة ، بذلك لتضيق المحامون ، ويشفي المحامى الذى يشجب من قاعة المحكمة ، دخل منه عن موره في الدفاع عن المتهم ، فالمحامى لا يحدد متى يأتي ، ومتى يتراجع ، ومتى يؤجل القضية ، لا اعتقد أن أى محكمة في الدنيا تقبل ذلك ، ولقد إلتزم المحكمة التلت لجميع المتهمين ولحاميتهم المواطنين والمغتربين على مدى جلسات المحكمة سماع شهود الاتبات ، ومناقشتهم منقذة ، والافعة في جميع أدلة التلبوت ، وحرصت على تجلية جميع موافق المتهمين ، واستخلاص أدلة الاتبات ، والتلبوت ، حيث أدانت من توارثت في حقه الاتبات ، وبرأت المتهمين التي شكت المحكمة في أسند الاتهامات اليهم ، ومن بين المتهمين أحداث صفرو السن ، ثم أعمال نصوص قانون العقوبات الجنائية الخاصة بالأحداث على الرغم من أنهم كانوا يستحقون عقوبات لقد تصل إلى ١٥ عاما ، والشرا القضي إلتزم القضاء العسكرى نظام معروف وأمر أراء ، وموجود في العديد من دول العالم ، ونفى أن يكون هناك سرعة في الإجراءات ،

القضاء العسكرى ، وبرت هيئة المحكمة على تحديد الجرائم في نص المادة ٦ التي تنص على أن لرئيس الجمهورية أن يحيل إلى القضاء العسكرى أى من الجرائم المخصوص عليها ، واستندت هيئة المحكمة إلى ماكرت المحكمة الدستورية من أن النص يتصرف فيها إلى أى جريمة ورد النص عليها في قانون العقوبات أو في أى قانون آخر . وبعدما بدأ اللواء محمد وجدى الليلى في قراءة الأحكام وتناولت عند أحكام الأعدام التي كانت من نصيب خمسة من المتهمين ، هم بسطوى عبد الحميد أبو المجد ، وسعد أمين أبو المجد ، والشرف سعيد عبد ربه ، نراوى محمد ابراهيم ولحمد عبد الرحيم رضوان ، وعبد الحميد المظان ، ويمكن تقسيم أصيب لحكم الأعدام بما وجه اليهم من أنهم ، جاءت في أوراق القضية ، حيث اتهمهم النيابة بالانضمام لجماعة أرميلية ثوى القيادة فيها عبد الحميد الزمطان ، لضرب السلطة والاعتداء على الحرية الشخصية للمواطنين ، والأضرار بوحدة الوطنية والسلام الاجتماعى بأن دعوا إلى تطيع نظام الحكم ، والضعاء جو من عدم الاستقرار بلحداث اضطرابات أمنية لضرب الاقتصاد القومى ، وحيويزة واستعمل المرفوعات ، والأمنحة الذرية ، وقد اشتركت الستة الأوائل في الشروع في قتل ركب الاتوبيس السيلسى رقم ١٠٥٠ ، سيلحة قنا ، في ميدان عبد الرحيم القنوى ، مما أدى إلى أصابة ١٠ أشخاص من بينهم خمسة من السلطات ، أما المتهم السابع الزمطان فقد اشترك في محاولة قتل لركاب اتوبيس سيلسى يال فوجا فرنسيا ، من ندرة إلى إبيدوس ، عندما القوا ثلاث عبوات متفجرة ، واشتركت أيضا في قتل ركب بخفزة سيلحية في مجرى النيل ، وتناولت الأحكام ما بين الأسفل الشافة المؤيدة ، وكلفت من نصيب ثلاثة من المتهمين ، هم بدرى مخلوف حسين ، وعبد العاطى عيسى ، وصابر حمزة أحمد بالإضافة إلى ثمانية آخرين قضت المحكمة بالأسفل الشافة ١٥ سنة ، وخمسة من المتهمين بالأسفل الشافة ١٠ سنوات ، والأسفل الشافة ٧ سنوات لاثنتين من المتهمين والسجين ٥ سنوات لثلاثة من المتهمين ، وثلاث سنوات لثميتين وعين لاثنتين من المتهمين ،

الجمعية خففة « ١٤ »





المصدر : آخر ساعة

للنشر والتدريس والحقائق والحقائق : التاريخ : ١٨ من ١٩٩٢

للحكمة استمرت ٤٥ يوما ، وهي مدة كافية للقراءة  
جميع أوراقها . وقال ليس هناك قضي يصغر حكما  
غير مطابق للحقيقة ، والأحكام نابعة من ضمير  
القاضي . وقد عكست المحكمة مدة الـ ٤٥ يوما في  
قراءة الأوراق بعين الفحص ومناقشة . وقال كان من  
الممكن أن تضمن إجراءات المحكمة علما كاملا ،  
ولكن المحكمة حرصت على تجنب مواقف الاتهام ،  
حتى لا يستمر سجن البريء منهم أكثر من اللازم ،  
ونفى القاضي اللواء محمد وحدي الليثي أن يكون  
أبديه معلومات عن أحالة قضية جديدة في قضايا  
التهريب أمام القضاء المصري .

وانتهت صفحة من صفحات الأرشيف في مصر ،  
ومواجهتها بالقانون والقضاء . وحتى لا يترك هؤلاء  
الذين نالوا عقوبات مخالفة سواء بالاعدام ،  
وأشبههم فرصة الطعن في الحكم ، أو الذين حكم  
عليهم بالإعدام الفعلي المؤبد . كان من الضروري  
السيطرة على الموقف وإيصال ذلك دور القيادات ،  
فبدلت متعلقاتهم التقليدية التي سمعتها منذ محكمة  
الجهاد في عام ١٩٨١ ، ومحكمة خالد  
الإسلامبول . وبدلوا يوزعون الاتهامات على هيئة  
المحكمة وغيرها ، وإن اتى ملصق مشيد أب  
عجوز تحمل مطلق للمصر من جنوب الصعيد من  
قذا ، وهو يبيى يحاول أن يستجدي كلمات قليلة  
من أبته . بعد صدور الأحكام . والاب . وكانت في  
وجهه نفس ، يشترك فيه وتطبيقات صارمة  
ينفذها . بل يهدد الشعارات . دون الرد على تومسات  
الاب . ولا حتى دموعه . وكما قلنا سابقا ، فالامر  
جد خطير يحتاج إلى معالجة شاملة . ودراسة  
متأنية . عن الأسباب التي تدفع شبابا جامعا  
أو متعلما أن يتنقل إلى ارتكاب مثل هذه الجرائم .  
التي أو فكر فيها لحظات لا استطاع أن يعيد  
التفكير . ملغى القوى الخفية التي تسير عليه ،  
تسيرة كيفيات تشاء . دون تفكير . دون رؤية . فمن  
يلوم بهذه الدراسة . فمن في الانتظار .. !!







المصدر : أخر ساعة

للنشر والخد مات الصحفية والهلو مات التاريخ : ١٩٩٧

**سقوط الارهاب في المد التنازلى**  
**مدير أمن القاهرة : رصاصنا رد على رصاصهم**  
**مدير أمن الجيزة : الارهابيون خصوم الجميع**  
**• جمال سوسى**





● اما الحقيقة الثالثة والأخيرة والمؤيدة ان الارهابيين ان يتركوا لرجل الأمن اى لغة للتعامل معهم سوى اطلاق الرصاص بعد ان أصبح رجل الأمن هذا لرصاص الارهاب . انهم يهدون إلى خلق جو من القلق وامتناز الثقة بين رجل الأمن واكتنا نسير في طريق واضح المعالم .. تحقيق الأمن والاستقرار لمصر .. وكل مواطن يعيش فوق أرض مصر .

ويضيف اللواء رضا عبد العزيز مدير أمن القاهرة : ان محاولة اغتيال صوفى الشريف وزير الاعلام هي خير دليل على اتجاه الارهابيين لضرب رموز نظام الحكم في مصر .. لقد اختلوا التوقيت الهادئ في شوارع القاهرة .. والمنطقة حاصصة .. والمكان غير متوقع لارتكاب جريمة لك درسوا خطة الهروب باعتبار ان عنصر الوقت غاية في الأهمية .. وعلى الرغم من ذلك فقد نجح وزير الاعلام من محاولة الاغتيال الفاشلة .

● وهول الأمن في القاهرة يؤكد اللواء رضا عبد العزيز مدير أمن القاهرة ان القاهرة ان القاهرة اكبر من هائلة من الناحية الجنائية باستثناء هؤلاء المقتلح والارهابيين .. ان الأمن في القاهرة بالترلم يشير إلى جهد كبير :

● زيادة جهود ضبط حوادث الجنجيات بنسبة ٧٠ ٪ في الملة .

● تراجع حوادث السرقات بنسبة ٣٦ ٪ في الملة .

● تراجع حوادث سرقات المتاجر بنسبة ٤٢ ٪ في الملة .

● تراجع حوادث سرقة السيارات في القاهرة بنسبة ٣٣ ٪ في الملة .

● تراجع جنح النصب بنسبة ٣٥ ٪ في الملة حيث تراجعتم اشكال النصب مثل الصلقة الوهمية ، وبضاعة عديمة القيمة .

● زيادة في جهود ضبط الأسلحة غير المرخصة بنسبة ١١ ٪ في الملة والأموال العامة بنسبة ٨٦ ٪ في الملة والأدب الحقة بنسبة ١٦ ٪ في الملة . واخيرا لفضايا المخدرات .

● وحول وضع الشفق المروشة وسيطرة رجال الأمن عليها يؤكد اللواء رضا عبد العزيز مدير أمن القاهرة : مازالت الشفق المروشة تشكل احد عناصر جذب الارهابيين .. فقد سقط عدد من

وصلت اعمال الارهابيين إلى حافة الهابية بعد ان أصبح الرصاص لغة الحوار .. فسقط العشرات من الأبرياء حتي كانت المحاولة الفاشلة لاغتيل وزير الاعلام صوفى الشريف .. وتظهر فوق السطح من يتكادى بتقريب وجهات النظر من خلال لجنة الحكاء التي جمعت العديد من رجال الدين والشريعة الإسلامية والكتائب والمفكرين . وحول ظروف المواجهة الأمنية دار حوار مع مديري الأمن في القاهرة والجيزة حول : كيف تكون المواجهة الأمنية . وماهى خير وسيلة للتعامل مع الارهابيين بعد ان اغلقوا باب الحوار بطلقت الرصاص الفخورة القاتلة ؟

● في البداية يقول اللواء رضا عبد العزيز مدير أمن القاهرة .. إنه من الواجب ان نناقش بين الدين .. والتطرف والارهاب .. وما لاشك فيه ان الشعب المصرى مثمين ومعجب للقيم والأخلاق الحميدة .. ولم يعرف شعب مصر الاطراط في الارهاب الا في الآونة الأخيرة .. ان الحوار مطلوب والتوعية الدينية مطلوبة مع من لديهم الاستعداد على لغة الحوار والتعامل مع رجل الدين والاستعداد لاستقبال النصيح والوعى الدينى السليم ..

ويؤكد اللواء رضا عبد العزيز مدير أمن القاهرة ان من يلجأ إلى العنف والتخاطب بلغة الرصاص فلا سبيل إلى الرد عليه إلا بمقدار العنف الذى بدأ به .. بمعنى ان الرد سيكون من جنس علمهم وعلى درجة عالية . ان لغات الرصاص لغرض مايريدون . ولايمكن فرض اى شيء بالقوة على الاطلاق .

ويضيف اللواء رضا عبد العزيز مدير أمن القاهرة ان المواجهة الفعلية ضد الارهابيين تستند على ثلاث حقائق وهى :

● ان الارهابيين يقتلون الأبرياء والسلمحين الأمنيين وتجري محاولات اغتيال الوزراء في الأندلس الحرم .. وفي ذلك ميؤكد بعد الارهابيين عن تعاليم الدين الإسلامى أولا وخلف جو من الاضطراب داخل الشارع المصرى ثانيا .

● الحقيقة الثانية ان القانون الوضعى يعطى لرجل الأمن حق الدفاع الشرعى عن النفس في حالة تعرضه للهجوم من قبل المجرمين .





للنشر والتد مات الصحفية والمعلومات

المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ٢٤ أبريل ١٩٩٢

الجيزة : أن الإزهيين مسمون إلى جزئين :  
 ● الأول استقلال أولاد في سن . اعلم . الحدث  
 للقيام بإلقاء قتال موليتوف واصق المنشورات ..  
 وأيسر دليل سقوط مجموعة من الأولاد الصغار في  
 بولاق المنكرور كانوا يقومون بالصاق المنشورات  
 للمعركة لنظام الحكم وتم إلقاء القبض عليهم ..  
 وهؤلاء قاعدة كبيرة مجهولة لدى رجال الأمن .  
 ● والفئة الثانية : هم المخططون وهم مجموعة  
 كبيرة وهناك أمل كبير في إلقاء القبض عليهم خلال  
 الأيام القادمة لأنهم أخذوا بالفعل يتسلطون ..  
 ● ويؤكد اللواء مجدى البسيوني مدير أمن  
 الجيزة أنه في سبيل السيطرة على الشلق المخروشة  
 داخل الأحياء المختلفة هناك اتفاق مع العمدة  
 ومشايع البلاد بالقتيبه على أى شقة يسكنها إنسان  
 غريب في المنطقة التكلفة لهم .. كما تقوم حكايا  
 بتكليف الحملات على مختلف القطاعات ..  
 ولا أدعى أن هناك سيطرة كاملة على أمن الجيزة ..  
 بل القول إن الجيزة مملكة .. وفي سبيلها إلى هدوء  
 النيل وأهم .. بعد النقاط مختلف العناصر  
 الإزهية من الشوارع المصرى ..

الإزهيين المشتبه فيهم والمطلوبين على نمة قضايا  
 أخرى أثناء تفتيش إحدى الشلق المخروشة في  
 منطقة الظاهر فقد تم القبض على اثنين من ديروط  
 داخل هذه الشقة وغيرهم من سواح .

### الأرهاب يهجم المجتمع

● أما اللواء مجدى البسيوني مدير أمن الجيزة  
 يؤكد أن الأمن ليس جهة الحوار .. نحن لسنا رجال  
 دين أن الحوار معناه المصالحة والمصالحة ليست  
 في وضعها الصحيح لأن الطرف الثاني خصم  
 للمجتمع كله .. وإذا كان هناك حوار فلتكن  
 المصالحة مع المجتمع كله ..

● أن دور الأمن يأتي في نهاية المطاف ويسببه  
 مختلف المؤسسات الاجتماعية وبيئية . وثقافية ..

ثم يأتي دور الأمن ..  
 أن الحوار قد يؤدي إلى سلومة والأمن ليس  
 وصيا على المجتمع . حتى يتجاوز مع الخارجين على  
 القانون الذين يستبيحون قتل الأبرياء .  
 يقول مدير أمن الجيزة :

● أن الأمن يستخدم الرصاص في مواجهة  
 الإرهاب في نهاية مراحل المواجهة .. والدليل سقوط  
 ضحايا من رجال الشرطة كانوا يؤتون دورهم  
 وواجبهم في رجولة وشرف لصالح أمن مصر .  
 ● ويؤكد اللواء مجدى البسيوني مدير أمن  
 الجيزة .. أن ره فعلهم تجاه المواجهة الأمنية  
 لو تجاه إصدار أحكام ليست على هوامم دائما تأتي  
 بأعمال عنف وقتل أبرياء أنهم يبتلون محاولات  
 كبيرة لإثبات الوجود في الشوارع المصرى وقد بات  
 واضحا رفض رجل الشارع لهؤلاء الباشين  
 والخارجين على القانون .

● ويشيد اللواء مجدى البسيوني مدير أمن





المصدر : **آخر ساعة**

للنشر والذخامات الصحفية والمعلومات التاريخ : **١١ مايو ١٩٩٢**

— صفوت الشريف يتحدث آخر ساعة —  
 | بعد محاولة الاغتيال الفاشلة |  
**دور الاعلام فى مواجهة**  
**التطرف والارهاب**  
 • هناك أيد خفية لاتريد  
**الاستقرار لمصر ودورها فى المنطقة**  
 • يكتب : **تهامى منتصر**

• مامو دور الاعلام فى مواجهة الارهاب والتطرف فى مصر ؟ ولماذا تحول الحوار بالمنطق والحجة إلى الحوار بالرصاص ؟ وهل هناك قوائم سوداء فى الاذاعة والتليفزيون بالنسبة لبعض المفكرين ؟ وهل اعلانات التليفزيون وفوازير رمضان من اسباب موجة التطرف ؟ وهل هناك تجفيف للمنايع فى خريطة البرامج الدينية كما يقول البعض ؟  
 هذا هو الحديث الاول لصفوت الشريف وزير الاعلام بعد محاولة اغتياله الفاشلة .. ويعتبر بمثابة مواجهة بكل التساؤلات المطروحة عن الاعلام المصرى ومواجهة الارهاب .. وعن الاذاعة والتليفزيون والبرامج الدينية والاعلانات والفوازير .. وعلم مدى ثلاث ساعات تحدث صفوت الشريف لآخر ساعة بصراحة وموضوعية .. ولم يتردد فى الاجابة على اى سؤال .. بل طلب ان تكون الاسئلة مباشرة وبلا اى حرج ..





قال صفوت الشريف الرجل المستقل عن الإعلام  
للصلى :

بداية .. مصر دائما هي الرائدة في مجال الإعلام  
وإنما نلخصون الخبرة حملوا لواء الإعلام في  
العصر الحديث فوضعوا الأسس والبنية  
الأساسية التي نحن نعير بكل الولاء عن توابع  
الاعلام .. فهم الذين وضعوا الأسس ..





## لنشر والخد مات الصحفية والمعلومات

المصدر:

أفرسانة

التاريخ:

١٩٩٩

نحن نسمى بجهود جبيرة وعزيمة لا تقار لتجعل  
المواطن المصري مواطنًا موسوعيًا المصرية  
مستنيرًا .. مواطنًا يقوم في بنائه على كل القيم  
الصحيحة والنبيلة ..

وليس هناك مسودح لكل القيم النبيلة  
والصحيحة .. إلا من خلال الدين وصحيح  
الدين .. ونحن نقوم بكل هذا ولما بيدنا عن  
الأسرة في تربيتها ولما بيدنا عن المدرسة  
أو المسجد أو الكنيسة ولكن لنا دور أساسي في أن  
تجعل هذا المواطن الموسوعي .. الخلق .. المعارف  
بكل مشكل حياة أمته الذي يستوعب كل تزيخ  
هذه الأمة ويكف وقلات وذاكرته منتبهة حية  
متولدة .. نبني فيه روح الأمل لنفتح أمامه كل الأفق  
المضاء هذا المواطن الذي يكون الأسرة هذه الأسرة  
الواعية المتفعلة التي تقوم على العلاقات والقيم  
النبيلة هي التي تكون المجتمع الكبير وهي التي  
تكون الأمة المنتهية التي نسمى لتحقيق أممها في  
قد القبط .. هي التي تدافع وتتحدي .. هي التي  
تعرف تزيخها وتدافع عن دينها وحريتها  
واقصبتها .. هي التي تدافع عن مستقبلها ومستقبل  
أجيال قادمة .. هي التي تبني وينطق من داخلها  
كل « المشروبات القومية » والتي على أرضها  
التقدمية والمضاء والاستقرار والبناء هي التي  
تحقق الولاء .. هي الأمة الخفلة .. التعليم ليس  
لفظ القراءة والتفكير والتعليم في المدرسة .. لكن  
دورنا كأعلام مصري قوي أن نسو على الامتياز ..  
الامة الثقافية .. والامة الدينية والهيمنة لكي

تجعل الإنسان كما أقول ينظر إلى المستقبل وهذا  
دور تقوم به وسائله من لفرد الرسائل في مجال  
التنوير والبناء على أسس من القيم الأصيلة  
والأخلاق النبيلة .. ونحن في سعيها وعلمنا هذا  
خطئها ونصيح .. لأنه في الإعلام لا نستطيع أن  
نرشي كل البشر .. لأن العلاقات والعلاقات مختلفة  
والقيم والعادات والسلوكيات مختلفة كذلك ..  
علينا كمسؤولين عن الإعلام أن نسمى لنخلق هذا  
الذوايق الباقين ونحن نعد هذا المجتمع لكي  
يقوض معركة البقاء ..

في هذا سلاحنا الملقى هو سلاح الديمقراطية  
والحرية .. وسلاح الإيمان بالله أولاً ثم الإيمان  
بالمستقبل والثقة الأفضل حتى يجد كل مواطن نفسه  
ومشاكله وأمله وطموحاته في وسائل الإعلام ..

**ينظر .. حوار .. ونظير الرسائل**

• سيادة الوزير صولت الشريف : منطلق  
الحوار أصيل في مجتمعاتنا قديم لقد كنا استقلاننا  
وطريقتنا المستعربين والبناء المنصور بالحوار ..

والثورة التي يمر بها العالم في مجال الإعلام .. لذلك  
كان علينا أن نشجع أنفسنا منذ فترة طويلة كانت  
رؤية المستقبل أمامنا واضحة تماماً منذ عام ١٩٨٢  
ولذلك كان خطبتي في جاكارتا عام ١٩٨١ أمام وزراء  
بول عدم الانحياز واضحا .. في لنا تقارب في نهاية  
هذا القرن من نتاج غير محسوبة للثورة اتصال  
بدأت تأخذ مكانها لتجعل العالم كله قرية واحدة  
وعليتنا من الآن أن نعد أنفسنا لمواجهة هذه الثورة  
وهذه التحولات .. وكان جبلي يؤكد على ضرورة  
وضع استراتيجية إعلامية تقول : أنه معكم يكن  
هناك أعلام وطني قوى قمر على المظلة على  
شخصية أمته وشعبه وثقافته وعاداته وتقاليده  
لأن يستطيع أبدا أن يلف أمام الفزى للثقافت  
القام .. ولت .. لن نستطيعون أن نقولوا أنه  
غز .. لكن تعاملوا معه على أنه ثقافت والدة إذا  
كانت لدينا بالفعل القدرة على أن نتعاملوا على  
ثقافة شعوبكم وعلى أن تقديما على أريتمكم أعلاما

لقرا والقدرة من الحرية واستطاع عقد الخوف ..  
والقدرة من القيم نظم تقوم على التعددية  
والديمقراطية والقدرة لا تكون إلا بإطلاق كل  
مصابيح التنوير .. والقدرة لا تكون إلا بإطلاق كل  
ملكات الإبداع الفكري .. فالقدرة ليست قدرة  
وصول ولا قدرة اكتشاف لكن القدرة هي من خلال  
هذه الثوابت الأساسية .. إعلام قمر أي إعلام  
وطني أي إعلام مستنير .. أي إعلام حر .. ميوح  
يستطيع أن يعبر عن آمال وطموحات شعبه ..  
إعلام يجد كل مواطن فيه شخصيته ومشكله ..  
إعلام يستطيع أن يجعل رسالة التنوير والتعليم  
والترفيه ويكفل حق المواطن المصري في وسائل  
أعلامه .. ومن هنا حققنا السيادة الإعلامية  
واستلحقا عليها السيادة الإعلامية بإيمان صادق أن  
الإعلام لابد أن يخلق على أرضه تواجدا وينتهي  
غربة المواطن المصري على أرضه

**سلاحنا الديمقراطية والحرية**

• سيادة الوزير نحن نشعر بسيادة الإعلام  
المصري على كل شبر من أرض مصر وهذا مدعاة  
للخبر والاعتزاز بإعلامنا القوي الحر .. ولكن هل  
لكن فلسفة خاصة وروية واضحة في بناء الوطن  
والإنسان المصري ؟

قل صولت الشريف :  
شوف .. الوطن يشتمل من المجتمع .. والمجتمع  
من الأسرة .. والأسرة هي عماد هذا المجتمع وحيث  
إن الفرد هو أسس الأسرة التي هي أسس الوطن





## النشر والخذ مات الصحفية والهجمات

واستعدنا سيناء بعد معركة فاصلة بالحوار وبسببنا سيحدثنا على طلبة بالحوار .. ترى لماذا تحول منطق الحوار بالحجة والبرهان إلى منطق اتجار بالرصاص والشر على الأسباب من وجهة نظرك ؟

قال صفوت الشريف بعقل ملغوج وذهنية مستنيرة :

حين يكون الحوار بين المصريين في كل ما اشرت اليه يكون حوارا بالمنطق والعقل بلعب لانه حوار بين وداخل الأسرة الواحدة .. والحوار داخل الأسرة لم ولن يتوقف واعني الأسرة المصرية الوطنية بكل احزابها بكل افكارها لم يتوقف ولا يستطيع احد ان يوقفه لان الحوار يمثل الحياة .. في رأيي الحوار هو الحياة .. الحوار بين الأشخاص ونحن انشاء في هذا الوطن .. نحن أبناء لهذا الوطن مسلمين وسيحيين نحن جميعا تحت مظلة وعلم مصر تتحاور بكل الحب والصديق .. واننا شخصيا مع كل حوار .. حوار الاحزاب وحوار الانظر والمفكرين .. ونحن في الاعلام لا نتمتع المصريين في حوار ايديا ولكن عندما يكون هناك من يخلق عقله دون الحوار وعندما تكون هناك الاصابع الخفية المدخلة على الجميع المصري يتبدل منطق الحوار والسبب معروف انهم يريدون شرب مصر واغتيال الشعب المصري ومؤامرة اختاروا للناسم ان يشرجوا خارج الحوار .. ولأنك لك ان الحوار قائم وموجود ولن يتوقف في نفس الوقت ..

هناك لغة فرست على نفسها ان تخرج عن دائرة الحوار .. لماذا ؟ لان هناك ايدي خفية ولوايا مترجمة تريد ان تضرب مصر السلام والديمقراطية والحرية تريد ان تغتال مصر الأمن القومي والعربيين .. مصر التي نبني نفسها وتتطلع اليوم لتخرج من عتق الزجاجة في اطار تنمية شاملة ونهضة كبيرة وإذا توقفنا امام حديث الرئيس مبارك في عيد العمال وعظما قد وقفنا .. لماذا الآن يريدون شرب مصر ؟ الاجابة لا يريدون احس القوة البرادة المناهضة الاستراكت الذي هو اساس النظام .. لقد اشرحت في ذلك ان يبني امام مجلس الشورى ..

نعم نحن مدرسة الرئيس مبارك .. في فكرة نحن مدرسة ولذلك عندما تسألني لماذا الآن ؟ الاول لك لانهم لا يريدون ان تكون هناك مصر مفتاح الأمن القومي والعربي التي تتمسك وتلب دورا قوميا في أمن الخليج وتلب دورا في تحقيق السلام والثناء في المنطقة كلها .. لأنها تلعب دورا هاما على المستوى الدولي نته .. هناك قوى تريد ان تضرب مصر وشعب مصر دائما هناك من يدعون الاسلام ويسمون انفسهم دولة اسلامية في الوقت

## المصدر : | أخبار سارة

التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٢

الذي يؤكد فيه الرئيس مبارك ان مصر ليست في حاجة لان تزك دينها وان مصر قلب العالم الاسلامي للتقوى بلعب والتمناه لتجميع والترويج شاهد ا

هناك من الحاكمن من يريد ان يطرق كل مصفيع التكوين في مصر ليصبح الرأي الواحد هو الذي يدعو إلى الانغلاق وهؤلاء يعمدون تساما عن الدين ا ان ما يجري باسم الدين ليس ديناً في شيء .. هم يريدون ان يخدعوا من يتناول على الدين ويلاحون لولا ان لكل عدو ليدبر بالاساسي ..

● سيطرة الوزير : لحس انك تسهر بمرارة عندما تلتصق انهم جزا بالاسلام بسبب سوء تصرف ايديا ؟

قال صفوت الشريف :

نعم .. وهذا ما كنهه وقلته وانما السهر ان الدين ديننا جميعا وعليا ان نتصدى لهم ونفصلهم عن الدين وهم المدعون للدين .. ويفضل من يتصور ان وقفنا ضد الارباب وكلفنا لكرامات وافصل من الذين ضرب المسلمين والاسلام المكس صحيح نحن نريد ان نحافظ على الدين وان نرفع به فوق تصرفات الظلمة الذين يفسرون بسعة الاسلام والمسلمين ..

### الحوار بالمنطق وبصحيح الدين

● سيطرة الوزير : كيف استعد الاعلام لهذه المرحلة ونحن في منطقت خلع من حياة المجتمع لكي يولجها بكتنوير الحظي اديعيا الدين ودمعة الفلج والتطرف .. هل يكون ذلك باقربناج الدين ام ان لكم رؤية خاصة ؟

قال صفوت الشريف :

نحن لم نختلط لدينا الأوراق يوما .. نحن نعلم صحيح الدين .. نحن نعلم القيم القنبيلة التي تبني المجتمع للصحيح السليم الذي البنيان القصر على تحمل المسؤولية .. نحن لم نختل عن هذه المسؤولية يوما وهذا محور اساسي

إلى جانب هذا هناك حوار .. والحوار بالمنطق أولا وبصحيح الدين ثانيا لان صحيح الدين إلى جانب رسالة التكوين .. إلى جانب فتح كل منبر للفتاة إلى جانب اتاحة كل الفرص لكي تتل وتقول رسالة الثقافة وتمتيع الثقافة المصرية واتساع دائرتها ومساحتها .. لأنه لايد ان يكون هناك توازن ايضا في كل ما يطرح من فكر .. كل هذا يبني المواطن المصري المكلف الواعي بفضليا بده وامن ..





المصدر : أهرام

النشر والخذ مات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٧٩

ما يجب وما يكفيه في حدود الثبات واليب .. اقدم له كل الفنون التي عرفها وعلمها طوال عمره .. انا لا اقدم رقما شريفا كثيرا .. إنما اقدم استمراريته عكيا راقيا .. فلذا تريد ان نظهر كل شيء حتى يلجأ شبيها ويصق الحفلات التي يشاهد فيها الاعلام الاجنبى انا احافظ عليه عندما اقدم له انا راقيا موجودا طول عمر على خريطة الفن المصري ..

### فوازير رمضان .. لماذا ؟

● يا فخرم .. المقصود فوازير رمضان ولماذا بالذات بلدها التلفزيون خلال رمضان .. شعر الصوم والعبادة .. وهو ما قد يتناقض مع حرمة الشهر الكريم ؟

الاهل صحت الشريف وزير الاعلام : حقيقة .. انا انا لفتت القارئ بان الفترة بين صلاة المغرب والعشاء لا فيه وحتى ما بعد صلاة العشاء بفترة طويلة حتى يصل من يصل صلاة القيام .. انا اضع اعتبارات لكل الناس .. واستمع لكل من يريد ان يقوم بواجبه تجاه هذا الشهر الكريم .. واحنا منهم احنا مؤمنين بالله من اجل وشرف قدر الشهر الكريم مظهر تماما ولكن .. روحوا عن القلوب ساعة حتى لا تصدا !

ومعنى اسألك : ماذا تفعل ؟  
لنتي احافظ على الدين ولكن لا ادعو إلى الانشقاق والبعض يقول انني سبب الشرف بسبب الاعلانات ..

فما لست مع أى إعلان فيه خروج وفيه ميوعة

وخش لحياء الأسرة .. أى إعلان فيه دم لايد ان يوقف ذلك حدث وتوافقت اعلانات كثيرة ومنعت اذاعتها .. وفيه عندي رغبة .. انا مثل رئيس التلفزيون ولا رئيس الرقابة انا واضع سياسات لذلك على ضرورة وقف أى شيء خليع ورائع وفيه مساس بحياء الأسرة وشعورها .. ونلتفت شركات الاعلان ان تلتمز بهذا اثننا ملتزمون بميثاق شرف اعلامي يؤكد على حق الأسرة في الحفاظ على مشاعرها وفيها وميثاقها .. ولكن هناك حقيقة .. الاعلان اصبح اليوم ضرورة وهو جزء من الاعلام .. واى مجتمع تقم فيه اقتصادا لابد ان يكون فيه اعلان ولا ينبغي ان نرحم المستثمر الذي وضع ملايين الجنيهات في مشروعته من الاعلان عن سلطته .. بجهة انها سلعة استهلاكية .. او كلا .. وكذا .. وعلمت سمحت له من البداية ان يقيم ويستثمر ويحل جزءا من مشكلته الباطنة في البلد كصف تدوم من الاعلان .. وقد اصبح الاعلان

ومخطيء من يتصور ان للصدى لاله يعتبر تصديا للدين وتقليدا له .. ومخطيء من يتصور اننا سنخلق على انفسنا .. لان الانشاق يعني نمو الفكر الخلقية والتخريف ..

نحن مهتمون ان نعلم وان نضهر كل مشاغل الفكر ومصالح التوير .. ول هذا نفتح الابواب امام كل مفكرى مصر .. كل الابواب على مصرعها .. ولا يتصور مفكرى واحد ولو للحظة واحدة انه ليس له مكان ..

### لا تسواكم مسوداه

● معنى هذا انه لا توجد قوائم مسوداه ؟  
قال صحت الشريف بنية الوضوح والصق : لا .. لا .. ليس عندي قوائم مسوداه .. اعلنا لكل مفكرى وصحفي مصر .. كل اصحاب القلم في مصر وكل اصحاب الراى في مصر ..

وبصراحة ثمة انا لا املك ان اسلمهم وهذا ليس بجديد على .. قلته مرارا وتكرره : ان كل الايدى مسودة والقبولنا وعولنا وسودنا مفتوحة وكذلك كل نوالنا الاعلامية مفتوحة لكل المثقفين والمفكرين على ارض مصر .. ولكن هناك فصل حساس نحن نحافظ عليه .. نحن نحافظ على

التوازن في جانب صحيح للدين الذى هو في واقعنا الكثير لثواب للعقول .. نحن لا نخلط الاوراق ونرجو الا نخلط الاوراق عند الآخرين فلا يصحوننا تصديلا خائلا ..

### إعلانات التلفزيون .. والتخريف

● قلت : سيطرة الوزير هذا عهدنا به .. صرح رجب وفوة في الافاق وهذا سوف اقول ان بعض الناس يرى انه وجهز الاعلام معه من اهم اسباب التخريف في مصر ؟ وهم بذلك يشيرون إلى اعلانات التلفزيون وما فيها من رفض وحركات فاضحة .. او لعلمهم بقصدون الفوازير التي تذاب بكل ما لحظ من خروج وبخاصة في شهر رمضان وهذا يتناقض مع حرمة وقسمته والفرش منه .. لماذا تقول ؟

قال صحت الشريف بصراحة :  
فوة شائعة .. مصر في تزيخها كان فيها كل منبر التنكف والترويج والتزييف الرالى .. ولم يكن هناك كل هذا التخريف هم ياشدون من اعلانا شائعة .. ولنا اقول لهم وللجميع ماذا ستفعلون في الاعلام الصناعية التي ستق ايوايكم وتقدم غراكم دون استئذان خلال سنوات .. كم انا لقي على مستقبل المجتمع المصري .. اننى اقدم له







## للنشر والخد مات الصحفية والإعلاميات

جزءاً من سياسة التصفية لثامه وبثامه الباد ..  
فهل يحرمه من الإعلان وأعمال وصيفة عليه .. من  
يأتي ليتكون وصفاً على الإعلان سواء يكون وصفاً  
على الإعلام !

وإذا كان القاص دائماً حاداً وتعود على القاص  
ببستمرارية صيغته تلك ويقتض دأماً هنا وهناك ..  
أصحاب شريكت الإعلان اليسوا مصريين وجزائريين  
هذا المجتمع المصري لديهم الوعي والضمير  
الوطني وعليهم أن يفتخروا وإذا ما خرجوا عن  
حدود القيم الصالحة على المجتمع أن يصححهم ..  
واعني الكاتب والناقد الذين سوف يتسلطون هذا  
الخروج ويولون للشركات ولنا لثم له اسام  
وخرجه ..

ومسألة تنويع الإعلان أو عدم تنويعه مسألة  
شعبية لأن الأنواع والمشاريع مختلفة .. ولما في  
رأيي أن الإعلانات ليست بهذا السوء .. فيه ضحا  
علينا أن نصحبه ولا ملاح في ذلك .. لما الكلام أن  
البيت في الإعلان جميلة ومش عارف ايه ؟ .. هو  
مطلوب أن تكون البيت في الإعلان جميلة وقيمة !

### أولاً : أوضاعنا اعلانية .. وأما هو الخد

● ما لرفعه لنا شخصياً هو أن تكون هناك  
مياعة ، و ، ميوعة ، و ، خلاعة ، وخدش  
للشباب والإعلانات ليست كلها راقية .. لقد فئينا  
للخدمة السلبية في « إعلان البهلرلميا » وأحسب  
وحسبني في « تنظيم الأسرة » .. ولنا قلت ملتصا  
أن حرية الإعلان والإبداع فيه لابد أن تكون  
مكولة .. والجدلية في الإعلان مطلوبة ..

وكم أولفنا اعلانات وخسرتنا ونحن نحاسب  
كجهاز الإعلان فيه يمثل وحدة التصفية .. بمعنى  
إذا سقط الإعلان لا استطيع أن أقدم له المصلح  
الجيد مثل « ليال الحفوية » و ، رافقت الهجان  
وخلفه .. والدولة لا تقدم زيادة لاتحاد الإذاعة  
والتلفزيون منذ عام ١٩٨٣ حتى اليوم ..  
والإتحاد تمويله ذاتي في كل مشروعاته .. قلنا  
لشخصية دولة تنطلق لكي يكون لصي وصوت مصر  
الرؤية في الإعلام لابد يكون هناك تمويل ..

لريد أن أقول لنا مع الله ولربح به كثيراً  
ولا أنكر من النقد .. وصحري ربح جدا لكل نقد  
بثام لنا الذي يعلم ويحاسب الاعلى هو النقد ..  
حتى ولو كان عن طيبة تقدم برنامجاً في الإذاعة  
أو التلفزيون وتخطيء فيه .. النقد يعلمها  
ويوجهها والراي العام يربها إلى صوابها .. لأن  
الإعلام له حسنة ولا ينبغي أن يقتل فيه الإبداع .. لأن  
الإعلام ليس موقفاً .. وعمرى ما حاسبت أى  
مخطيء من أبنائى بقسوة .. لنا أهورم  
وانتقدتهم والمرس بهم روح الإبداع والخلق  
والإبتكار بعد فترة طويلة من الكتب الاعلامي ..  
لنا « نعل إلى » حرية كاملة للإذاعة والتلفزيون

على الصحافة الحرة .. على الصحافة حرة لعلها  
ولا رقيب عليها ؟ لنا على سوف أعمل لكي يعمل  
الإعلام المصنوع والراي في حرية تامة .. وإذا  
قلت محطات تلفزيون خاصة في مصر تعمل ايه ؟  
المحطات التامة من السماء وفي المستقبل القريب  
سوف تكون محطات خاصة يملكها افراد أو شركات  
وهذه طبيعة تطور الأمور .. نحن نريد بصر  
المستطلع أن ترسخ القيم عشان الانتقال في  
المستقبل لمواجهة التحديات ..

مسيرة الديمقراطية التي يقودها الرئيس مبارك  
مفيدة لم ولن تتوقف سوف تتسع مساحتها بشكل  
أكبر وتوسع بحيث تتركب سلسلة الضج في  
للمجتمع الذي يزداد بسرعة كل يوم وهو ضج  
نحتر به لأنه صمام الأمان في المجتمع ..  
الديمقراطية والحرية والإعلام الذي جعلوه  
لشأنهم خلق الضج الاجتماعي يحفظ تاريخنا  
واقامت .. لنا قولاً للأعلاميين الملك في الإعلام يرى  
الصالح قال ملك لناس ليرسه حول قاعدة تسمية  
وغاية ..

حافظوا عليها بعد أن رايتهم الشعب المصري  
الاصيل يأتى لقيم وأعلام في تلك الأزمات ..  
أزمة الأمن المركزي وحرب الخليج وغيرها أحداث  
الأربع .. هذا هو الاستفتاء الحقيقي من المجتمع  
لمصري .. تختلف ويبقى فيه رأى ونحن أن نتطور  
إلا إذا كان فيه خلاف في الراي .. وأبناي وبناي  
الإعلاميون أن يتطوروا وأن يعرفوا إلا إذا عرفوا  
أن فيه رأياً آخر .. فهم محبون أنفسهم .. عشان  
كده قول لهم كل إعلان محلو عليه اسم صاحبه  
عشان يندس بالتسوية ..

لنا ليس في شدة ولا أصراف الضخمة إنما أعرف  
كل العاملين في الإعلام المصري .. ولنا دائماً معهم  
وبالذات في المواقف الصعبة ..

له تروني صديقاً كل البعد عن الصحافة  
ولا التحلل في شؤونها ولكن إذا ظهرت مشكلة في  
الصحافة لنا الذي أحمل مسؤوليتها ووزعها .. ورأى  
لنا الذي أحمل دعم الحكومة .. لنا الذي أحمل مسئولية  
لتحويل المحطات .. لنا الذي أحمل المسئولية ..  
دورى أن تكون هناك .. تسويل أعمالهم واتصالهم  
لتحقيق لهم الفرصة .. وإطلع عنهم في كل مكان وفوق  
كل سبيل دون أن التحلل في شؤون الصحافة .. عشان  
لخلق المناخ المصري والفرات الصحافة .. عشان  
يلتقم المجتمع كله بحرية الصحافة ..

لا يعني أن تكون صحافة حزبية أو صحافة  
قومية .. أبداً كله في الذيلية صحافة مصرية وطنية





حتى لو هاجموني .. الهدف - أبدا - لا يتوه  
والرؤية في بصيرتي لا تضل .. هؤلاء جميعا في  
النهاية يتلون على مصر واللام مصر ..

### ملحق - نقدي الاعلاليين

● سيارة الوزير .. منذ عشرين وعيد غير قليل من  
ابتدأه الاعلاليين يطالبون بإنشاء نقابة لهم لمسة  
بالمصالحين .. لمي تحاقق لهم هذه الأمنية وهل من  
سياساته أن تكون هناك نقابة للاعلام ؟

والل معلوف الشريف وزير الاعلام  
شرف .. كل ما تحفظه النقابية محقق  
للاعلاميين .. ولكن هل القضاء له نقابة ؟ هل لدينا  
قطاع خاص لإداعة والتليفزيون ؟

المهندسون لطاح خاص وإنشاء علم ..  
والصحفيون كذلك والمحاسبون ، فهل لدينا منابر  
إعلامية قطاع خاص .. ولا كلم داخل مبنى واحد

مستلن في وظائف مختلفة .. ومثلنا أن الاعلام  
تحت مظلة الدولة لابد أن تكون محافظا إذا الأول  
عن حوقهم .. المادح الأول عن حوقهم وعن شرف  
المادة .. أما المصالحين أن الأول أن الاعلاليين في  
الاداعة والتليفزيون في وضعهم الصحيح والتكريم  
ولهم كل التكريام والاعتراف وتكافؤ لهم الأيوب في  
كل مكان لأن صورتهم صورة مشرفة ولأنهم مسئولون  
عنهم المادح عن كل حوقهم .. التولي نقابة كانت  
تعمل إيه عام ١٩٨٢ في جهاز ششم زى ده فيه  
١٢ ألف موظف وموظفة ووزلاء الوزارة قريضة  
لفظ .. الآن يوجد ٢٠٠ مربة وكيل وزارة .. هل  
النقابة كانت مستحق لهم هذا .. ثم اننا تحت مظلة  
مجلس امان اتحاد الاداعة والتليفزيون .. وهو  
مجلس مجلس قرار ولا يتصل له في شؤونه ..

أى نقابة تستطيع أن توفي مصيف في اعظم  
سوائيه مصر واعملها كلها حلقا للاعلاميين ..  
هل يمكن أن يرق بين لوكي .. المخرجين  
ولا المخرجين ولا المهندسين ولا المصورين في لوقت  
الذي ترى كل واحد من هؤلاء عضوا في نقابة  
للهندسة في نقابة المهندسين والشرح في  
السينمائيين والمصور في التليفزيون وكذا ..  
والأطباء عدى في نقابة الأطباء والمحاسبين اعضاءه  
نقابتهم عدى على النقابات .. ما الضرورة لأن في  
نقابة جديدة .. انما من واجبنا أن نجتمع في وحدة  
واحدة وأسرة واحدة .. والنقابة للمصالحين كل أن  
تعرف أن الاتحاد يتصل ٧٥ في المائة من أعضائها  
الحقيقية .. ولهم العلاج الكامل دون أن يدفع لهم  
جنيها واحدا .. نقابة الصحفيين في هذا العام  
اعطيت دعما يقرب من ٧٥٠ ألف جنيه عشان علاج

الصحفيين لأول مرة .. ابتلاني في اتحاد الإذاعة  
وهية الاستعلامات لهم كملاج للجاني للكل  
حتى العلاني .. ولما فخرج معلوف يحصل على  
مربح نحو خمسين شهرا .. مع أنه كيدفع جنيها  
حتى اليوم كقشره في الصندوق ..

اليوم .. وهذا خير جديد القيمة لأول مرة  
- الاعلاليين تسولوا مع الصحفيين في الخدمة  
التليفزيونية .. جميع الاعلاليين الذين لهم واجبات  
واتصالات تليفونية سواء مخرج أو منتج أو معد  
نحن نتحمل لقنونة التليفون عنه ومنذ أيام انقلت  
مع وزير المواصلات المهندس سليمان متولي على  
امتنياز الاعلاليين واحقيتهم في تركيب التليفون  
لقنونا .. وهية الاستعلامات تتولى سداد القنونة ..  
ايضا انقلت مع وزير السياحة على حق الاعلاليين  
في خصم ٥٠ في المائة على تذكر السفر على الخطوط  
الوطنية في حدود ٥٠٠ ذكرة سنويا ..

الآن أن الأول أن تقول أن يتحدثون عن نقابة  
تدافع عن حوقهم وتحقق امتيازاتهم .. القول  
لؤلؤة : ما حلقته لكم يوافق بكلمة ما حلقته نقابات  
كثيرة لأعضائها .. مثل النقابة .. اخبرنا مثلا  
كثيرة تبني نقابة للاعلاميين بجيوبونا الإدارية  
ليكون قريبا من مقر معلوف .. في تكوين تبني نقابة  
لشرف .. إن من في عيوني وفي قلبى وزى ما فيه نقابة  
للنقابة سيكون لهم نقابة الاعلاليين بإننا ..  
نحن لا نريد إلا أسرة متحابه ليس فيها شعاره  
خلاف .. وانما معركه تنكس على الإبداع يخض ..  
التقنيات لتسلط من أجل مكاسب مضمرة .. فلا  
تدخل لنفسنا في نواتج الخلاف والصراع .. قد  
يأتي من بعدى من يرى غير ذلك .. انما لنا الأول اننا  
مستولون عن هذه الأسرة الكبيرة مسئولية كاملة ..  
وشريت لك مثلا إيه : هل القضاء لهم نقابة ؟

أنا سوف اظهر لهم نقابة يسمى نقابة الاعلاليين  
ويكونون كلهم مطعين إيه عشان يحصلوا على  
حاجاتهم .. اننا نريدكم شرياء يحصلون على تعليمهم  
ويحصلون على مصيهم .. لزيد أن تجد موازنة  
تقيم وتحقق موارد النقابة .. اننا مع ابتلاني  
الاعلاليين في كل وقت وجلسنا بيهم .. نذكرهم  
ببيلندوا إيه ؟ ولا حليجة .. لفظ إيمانهم  
برسالتهم .. بدل طبيعة عمل وانما في سبيل  
زيتنا أن لم تكن زادت بلانغل .. لازم يعرفوا اننى  
حريص عليهم على لوكي شلما وكما كنت هم في  
كلبي وعيوني .. انما الخدانة باقي باشكل مختلفة  
نقابة أو غير ده كلام إيه تفتيت للوحدة ..  
إن الاعلاليين منهم المخرج في نقابة والمصور في





مصر ديمقراطية .. مصر عربية افريقية وقال : ان مشروع مصر القومي هو بناء مصر المستقلة .. قال .. وقال : هذا الرجل الزعيم الكبير حسني مبارك مايقولها الكلام ده بس الثورية انه يقوله منذ عام ١٩٨٢ .. اذن الطريق واضح والفتح واضح .. فعدوا يقولوا ما هي رؤية مصر الاقتصادية ؟ وما هي رؤية مصر السياسية ؟ وصبر الرئيس عليهم .. وصبروا نحن عليهم .. لأن البوية كانت واضحة والتوجه كان واضح .. فمصر هي الحرية والديمقراطية .. مصر القيم .. مصر

الاسلام .. مصر القويين .. مصر الثقافة والحضارة .. لا لتفارق ولا رجوع للوراء .. أنا الاول ياغل مصري : عمالية خفيفة متابع الدين .. لا .. احنا علوزين البرامج الدينية والكتاب الديني وخطيب المسجد فكلهم يكونون متابع لنزول نفاق .. واعلا بل فكلهم مصر .. سبيلك متى تفسر الله وزير الاعلام .. ومتى تفسر الله مستمع وشاهد ؟

قال صولت الشريف :

لما بداية الفصل لهما بين مولاى كوزي للاعلام وبين اعطاء الفرصة لكل الآراء .. رغم ان الحزب الحاكم هو الحزب الوطني الديمقراطي إلا اننى اراهم ان يكون فيه الراى الآخر فى مجلس الشعب .. اراهم ان يكون هناك وقت لراى الآخر فى التليفزيون .. مهما يكن ..

وسامعت الناس تصدرب الكلام ده طلع اراى فى التليفزيون والصمقة .. اليوم لاولان يستطيع من خلال الاذاعة والتليفزيون ان يدافع الحوار القومي الوطني فى جو ديمقراطى تكليف يشهد الرئيس مبارك بانه راعى الحرية والديمقراطية يعنى وقته صامع مدرسة سبيلية نحن اعلمها فيها !

### الصحف المختلفة بصوت

● سيدة كوزي : بالكتابة متى ابيت فريشة الحج ؟

قال صولت الشريف :

الله ابيت فريشة الحج ثلاث مرات .. الاول كتبت عام ١٩٧٤ وحزمت على ان تكون من حر مالى وعلى نقلي الشخصية .. وحزمت فليسا الا يكون لها اى مجلة بالرة والاكثر من ذلك اننى حزمت على الا يعظم بها اصطفى فى السعودية ولا احد من

تكتيك والمهندس فى تكتيك والطبيب فى تكتيك زى ما قلت لك قبل كدة .. انه لماحنا عننا ٢٢ مئة فى ٢٢ تكتيك كجى اصنعت اليوم والقول للذبحين بيلى لهم تكتيك ١ والبالى مفاوى : .. وبول لهم مصيف والبالى مفاوى .. ولانت تكلم للامس وانت لا .. لك ممكن القلت الجهاز ؟ انا كنت ضد التكتيك لانك له انا او صلت لهم تكتيك مستكون ضد مصالحهم تماما ملك فى الملك

اننى احرم على مصالحهم ومساؤل عنهم جميعا بلا تكتيك .. الله تصحيت سنوات طويلا معهم .. وهم امسرتى وبيلى لكى لكى فيه انقلب ساعات يومى .. ومن سنة ١٩٧٤ وحتى الآن .. ومن هنا لثانى لا افرق فى حوارهم ابدا ..

● فى تكتيك الخليل

● سيدة كوزي صولت الشريف .. قرأت رايا ليهضى التكتيك الخليل عطفوا على تحليل تكتيكه الزميل .. الاجيب والحد فكل من رايعم فته كيم من خفيف الخليل ومسوها نظرية خفيف المتابع .. فعدوا بذلك اغشاء البرامج الدينية من الاذاعة والتليفزيون وتكلموها بمصاحفة الكتاب الديني ومراقبة المساجد .. قبل لانت هذه الآراء قولاً فى نفسك .. وبما تفسر سبيلك تكليس حجم البرامج الدينية والتكليل مسلمتها واذاها بعضها فى لوفلت غي حية .. لذلك استجبت لهذه الآراء وهى لافلام سبيلية بحثة ١٤

قال صولت الشريف بنفس للصراحة والوضوحية :

اولا اميب ان القول .. انه لم يعد هناك شيعية .. خلاص ..

وفى عز ما كانت الشيعية موجودة وعلى لشعها فى مصر والعالم .. حد من المجتمع المصرى لطف ان الاعلام المصرى ضل طريقه .. ملصق .. ولسمحوا ان القول : اننا نريد توازن فى الرؤية ومعلوم الاعلام والقوية الدينية بين العقلاء والصمكة .. فلا إغراق فى الجرعة الخاطوية لوضع التكليف على الطريق الصحيح .. ولا تكليس لحجم البرامج الدينية الخاطوية وإنما توازن بينهم لاصياف الدين ولعل العقلاء والصمكة يشتركون فى الراى بان امة الاسلام هي امة الوسط ومن هذا المنظور نشجع الخط الاعلاى المتوازن .. وسيسمنا واشمها واعلمها امام مجلس الشورى .. هذه الامة لها زعيم وطنى مختص وهو الرئيس حسنى مبارك وهو الذى قل للعالم كله : ان مصر ليست فى حلجة لان تكلمت كديتها .. مصر مسلمة ..





المصدر : ..... آفرسانية

النشر والتذمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٢

## صفوات الشريف يتعمدت بعد محاولة الاغتيال :

- مسيرة الديمقراطية بقيادة مباركة لن تتوقف
- لاتجفيف للمناسبات في البرامج الدينية

القريب .. وكنت اجمل ولعل فريضة التي خرجت من الرياض بالمسيرة ومعني خيالي على طوري .. استاجرت سيارة ومعني التي وخبرتي .. الزاد والزيوت .. ونصحت خيالي بيجي ما بين مني والمثابة .. في المكان ده .. وكان معني زيجتي وهي - رحمة الله عليها - وبخيلي وزوجته .. بصراحة استندت لهما وكنت حجة مسيرة بفضل الله تعالى وعونه .. يقول الله .. والله العظيم كنت سعيدة ولا افرح واعمل باليدى لنفسي ولتالي ومن معني فقلت والله وهو الله ان تكون مبرورة ! اما الحجة للفتنة كانت عام ١٩٧٧ عندما زار الرئيس السادات القدس وكنت على عرافات .. اما الحجة الاخيرة كانت عام ١٩٨٩ .. الحمد لله لنا مؤمن وعريف وينا كويس ولا نراي نفسي على الله عز وجل !

- سيادة الوزير : متى تخلف ومن اي شيء ؟
- متى تخلف .. ! تخلف من القول عز وجل ..
- ان تقرا وان تسمع في الدين .. والسياسة

### والفرخ !!

— في الدين ليس لي مصدر واحد إنما القرا للفتنة القاري والقرأ للشيخ محمد عاشور الشمراري والشيخ الخرافي وآخر من مطبوعات المجلس ٧١ على للشؤون الاسلامية وهي بالسياسة معتزة جدا خاصة في الفترة الاخيرة .. القرا في السياسة لتخبرين - كل من يقب في السياسة - ان القراء لكل ما يكتب تقريبا .. مطبوعات اساطع حد لا القرا له .. علم تقريبا .

- سيادة الوزير : هل لديك القوال اخرى ؟

قال صفوات الشريف :

اعتقد ده تحطيق صحفى .. مش نبيلة .. ( يفصحك من قلبه ) لتفكره وانكر اسيرة تحرير لفرسانة .. بلغ تحياتي لهم ولاخى وحدى تحنيل ومن خالكم بلغ تحياتي لكل صحفيتين مصر واعلميني مصر الوطنيين الشرفاء ..





اكتوبر



\*لماذا كانت محاولة اغتيال صفوت الشريف ؟  
ايمن كمال  
٢٢٨ #٩٣/٠٤/٢٥  
اكتوبر

\*مهمة عاجلة لمواجهة الازمة  
صلاح منتصر  
٢٢٢ #٩٣/٠٤/٢٥  
اكتوبر

---

نهاية الفهرس

---





أكتوبر

المصدر :

٢٥ أبريل ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلومات

## لماذا كانت محاولة

## اغتيال صفوت الشريف ؟

■ للبيان الذى ألقاه مؤخراً في

مجلس الشورى ضد الإرهاب ؟

■ لسياسة الإعلام المصرى ضد

الإرهاب ؟

■ لتوقف الحوار .. مع

الجماعات المتطرفة ؟

كان الإيمان بالله والوطن هو حائط الصد في مواجهة رصاصات الإرهاب  
القادرة .. كان هو صام الأمان لوزير الإعلام صفوت الشريف ضد ترويع  
أمن هذا الوطن .. فلما لم يكن غريباً أن تكون الرصاصات طائشة بلا أى  
هدف .. وبلا أى معنى ، أنها إرادة الله التى فوق الجميع .  
أسئلة كثيرة دارت بداخل فور سماعي لتباً محاولة اغتيال السيد صفوت  
الشريف وزير الإعلام .

- لماذا كانت محاولة الاغتيال ؟

- ولماذا استهدف رصاص الإرهاب شخص وزير الإعلام لى هذا

التوقيت ؟

أيمن كمال





## هل تلقى الوزير تهديدا بالاغتيال مؤخرا ؟

الإرهاب .. وصداقتنا في ذلك كل وكالات الأنباء العالمية .

### تساعل ثالث

هل توقف الحوار من جانب الدولة مع الجهات المتطرفة .. كان أحد الأسباب التي أدت إلى محاربة الاغتيال ؟

### الوزير يقول :

كسؤول وكوزير للإعلام أقول وأؤكد أنه لم يكن هناك حوار بين الدولة والجهات المتطرفة .. وليس لهذا أساس من الصحة .. فقهذه الجهات الإرهابية لم يبدأ معها أي حوار .. حتى يتوقف لأنهم تعيش أزمى عصور الحرية والديمقراطية التي أرساها الرئيس مبارك ولا رجعة فيها .. عصر الصق لا نطش خبرا على المواطن أو الرأى العام .

هذه هي مبادئ الحرية والديمقراطية ولا رجعة في ذلك .. فهذه الديمقراطية التي أعطت للمواطن حق التعبير وإبداء الرأى في وسائل الإعلام المختلفة .

نحن لا نحبب رأيا وإن كان معارضا .. لأن هذه هي مبادئ الحرية والديمقراطية التي ارتضيناها كسيوتنا عن اقتناع تام ، تلك الديمقراطية والحرية التي استقبلتها بعض الفئات المتخلفة عن الدين التي حاولت فرض إرهابها على الإعلام وعمل مصر كلها ..

ويضيف الوزير قائلا :

■ إن حادث الاعتداء الذي وقع على شخصي لن يؤثر في السيرة الإعلامية في مواجهة الإرهاب ، فإن الإستقلال السبي للديمقراطية هدفه ترويع الأستين وفرض الأمن والحرف وسط جموع شعب مصر بلد الأمن والأمان .

الإعلام المصري سيطر في طريق المواجهة الحاسنة مع الإرهاب .. نتلك أمانة ستظل نؤديها حتى آخر لحظة في مصر .

### تساعل ثلث

هل سياسة الإعلام المتشددة والدائمة ضد التطرف والإرهاب .. كانت أحد الأسباب الرئيسية التي أدت إلى محاربة

اغتيال صفوت الشريف . صاحب هذه الرسالة الإعلامية القومية والسياسة الرامية في مواجهة الإرهاب في قنوات الإعلام المختلفة ؟

■ صفوت الشريف يؤكد أن الإعلام المصري استطاع تعبئة الشعب كله ضد الإرهاب لم يتم على خطة عشوائية ولكن سياسة منظومة يحميتها الفكر السليم والتخطيط العلمي والإعلامي في مواجهة فكر التطرف والإرهاب .. وإن نجاح هذه السياسة الإعلامية .. سواء في الإذاعة أو التلفزيون أو على مستوى الإعلام الحاربي . هي التي جعلت شعب مصر كله يلقى وقفة واحدة تجاه الإرهاب الدعوى التي يعد باغتيال العقول قبل الأجساد .

هذه السياسة الإعلامية التي فقد أكاذيب التطرف وتتشرب الوعى الفكرى بين المواطنين ضد التطرف والإرهاب .

هذه السياسة الإعلامية التي تعمل بها في ظل الديمقراطية والحرية التي تعيشها في مصر الرئيس حسنى مبارك هي التي أعطت العالم كله صورة صادقة عن مصر .. وأن مصر بلد الأمن والأمان ، وليست ساحة

تساؤلات عديدة دأرت بشأن . وحلفوا وأنا أصدت إليه عقب خروجه من المستشفى بعد محاولة الاغتيال التي تعرض لها من رصاص الإرهاب ..

■ واسترجعت ذاكرتى نص البيان الذى ألقاه في مجلس الشورى الأسبوع قبل الماضى . وكان بيانا عنيفا وجه فيه انتقادات حادة إلى عناصر التطرف والإرهاب .. وأعلن فيه استمرار سياسة الإعلام المصري .. بكل قوة وحزم في مواجهة التطرف والإرهاب .. وأتانا لن نصبح لمران أخرى كما يزعم البعض .. وأن القاعدة الشعبية كلها وحدة واحدة .. لا تتفها رصاصات غدر أو إرهاب عن مواصلة التحدى والتصدى لكل فكر إرهابي متطرف على أرض مصر .

■ هل كان هذا التحدى الواضح سببا مباشرا لمحاولة الاغتيال التي تعرض لها

### وزير الإعلام ؟

■ بالتأكيد كان أحد أهم العوامل بسرعة تنهله العملية التأسف منها إرهاب الإعلام وتكثيف بجنونه الصلبة وكسرها بطلقات الرصاص .

■ ولكن وزير الإعلام يقول عن ذلك : مها كانت الأسباب والإرهاب لن تنتازل عن دور الإعلام في مواجهة الفكر المتطرف . فمصر دولة مسلمة تتمسك بالدين الذى هو أساس بناء المجتمع .. وبالحوار لتصبح الفكر الحادى .. والإعلام سوف يستمر في تصديه للإرهاب الدعوى الذى يعتدى على المجتمع . إتنا لا نقضى الإرهاب .. وهذا الرصاص الطائى لن يوقف مسيرة دولة أو شعب وسوف تستمر مسيرة التطوير في كل قطاعات الدولة لكشف هذه الفئة الضالة البعيدة عن الدين تماما .

ولا نتأون مطلقا في حق مصر .. وحق المجتمع وحق المواطن في أن يعيش حياة آمنة .. فمصر ستظل قوية دائما .







المصدر :

أكتوبر

النشر والخذ مات الصحفية والمعلومات التاريخ :

٢٠٠٢ ٢٠٠٢

## □ تسامع رابع

■ هل تلقى وزير الإعلام صفوت الشريف في الفترة أكثر من تهديد بالاعتقال ؟

■ لم يلق وزير الإعلام تهديدا من أي نوع .. وإن كان يعلم بالطبع أنه ضمن قائمة المهددين بالاعتقال من الشخصيات العامة من جانب الجهات الإرهابية كأحد المستولين اللذين يكشرون دائما مخططات

الإرهاب وأفكاره المتطرفة .

■ إن إصابة وزير أو ضعه كهدف للاغتيال مثل إصابة أي مواطن عادي .. وإنه في أي بلد لا يمكن لإرهابي أن يزعج شعبا بأكمله .. وإن هذه الأعمال ستفعلها بالشمس والحرم .. لأنه لا تهاون في حق المجتمع .. لفرض سيطرة قوية .. وبغير .. ولا تهاون أيضا أو تراجع في سياسة الإعلام المصري سواء كان هناك تهديد أو إرهاب شخص أو للإعلام ككل .. أو لم يكن ..

■ وقد كان السيد صفوت الشريف وزير الإعلام .. يرفض تدعيمه دائما بهرماسات اضافية حرصا على حياته .. وكان يبلغ مستوى الأمن أنه ليس في خطر .. ولا يفضل الحراسة المشددة لطبيعة عمله المرتبطة بالجمهور .

■ وكان الوزير قد رفض مؤخرا طلب نجده « أشرف » بتخصيص سيارة حراسة للسيد خلف والده .. وقال له .

لماذا فأنا لا توجد خصومة مع مع أحد ..!

## □ تسامع خامس

■ لماذا تأخرت إذاعة تفاصيل محاولة الاغتيال التي تعرض لها وزير الإعلام صفوت الشريف على شاشة التلفزيون .. رغم أن الإذاعة قد أذاعت النبا وتناقلته وكالات الأنباء وإذاعات العالم ؟؟

■ الإجابة عن هذا التساؤل .  
تمول ونسأل أولا :

لماذا رفض الوزير بعد خروجه من المستشفى التوجه إلى منزله للراحة .. وأصر أن يعود إلى مكتبه فوراً ؟  
أولا .. كانت هناك أمام منزله جوع عديدة من المواطنين في انتظار لحظة وصوله يحتفون متعدين بالإرهاب وجرائمه .. رفض الرجل أن يزعج أحدا أو أن يكون عصب نظام شخص .. أو بطولية شعبية ..

ثانيا .. وهو الأهم أن الوزير عندما قرر العودة فوراً إلى مكتبه بعد الإسماعات التي تمت له داخل المستشفى كان حريصا أن يبقى بنفسه بيتانا من داخل مكتبه بيتانا صادقا أمام الرأي العام المصري والعربي والعالم بنفسه فهو « الخير » .. وهو المتحدث عن « الخير » في نفس الوقت يعان فيه فشل محاولة الاغتيال .. وحالة حارسة وساقته بعد أن ترددت أخبار كثيرة في إذاعات عالمية حول طبيعة الحادث وحالة المصابين ، وكذلك وضع وزير الإعلام نفسه داخل مكتبه أمام كل مراسل الصحف المصرية والعربية والأجنبية يسألونه ماشاؤا ليجيب بنفسه ويعلم فشل محاولة اغتيال الإرهاب لسياسة الإعلام المصري .. وهذا البهتان الذي أذيع بعد ذلك في التلفزيون كثير أول حول حادث الاعتداء الذي تعرض له الوزير .. حتى تكتمل الصورة مع الخير . وتكون هناك مصداقية كاملة للخبر

ولتفاصيل الاعتداء ثم الرد المباشر بأنه لا تغيير في سياسة الإعلام أوتهاون في مواجهة التطرف والإرهاب .

هذا البيان وتفصيلات الحادث هي التي تنقلها سيمر التلوي إلى الشاشة فوراً بعد قطع الإرسال على القناة الأولى الساعة الثالثة والنصف وكان التلفزيون قبلها قد أذاع الخبر في الواحدة ظهرا على القناة الفضائية .

■ كانت الإذاعة المصرية أول من يعلن نبا فشل محاولة اغتيال وزير الإعلام .. وعلى المستوى العالمي كانت أول إشارة إلى النبا من إذاعات مونت كارلو .. وعسان وإسرائيل ثم تناقلته كل إذاعات العالم وكالات الأنباء .. إذاعات لندن - كولونيا - واشنطن - ليبيا - الرياض - دبي .. أبو ظبي ..

■ ركزت الإذاعات العالمية في نقلها الخبر فشل محاولة اغتيال وزير الإعلام المصري صفوت الشريف .. على أن وزير الإعلام المصري وجه خلال الأونة الأخيرة انتقادات حادة إلى عناصر التطرف والإرهاب .. كما نجح إلى حد كبير جدا في إحداث تحول كبير داخل الشارع المصري بعد أن فيهم مقاومة هذه العناصر .. بعد أن قاد حملة قومية داخل جهاز التلفزيون كشف فيها عن مخططات هذه الجهات لإحداث حالة من عدم الاستقرار وإشاعة الفوضى في البلاد .

■ ما هو الأمر الذي لم ينقله سائق الوزير ؟؟

■ عندما حدث الاعتداء المسلح على وزير الإعلام أمام منزله ووسط طلقات الرصاص أمر الوزير سائقه بأن ينطلق فوراً إلى مستشفى كبرى القبة العسكرية . ولكن السائق لم ينقل هذه القصة أمر الوزير .. لماذا ؟

السائق رجب أدرك الطريق في عقله بسرعة .. والتجاعبات المسالك .. وحساب الوقت وحسبها فوجد أنه أقرب من كل الترواح إلى مستشفى عين شمس التخصصي وكانت لشجاعة ( رجب ) سائق الوزير وتحامله على نفسه وهو مصاب وإطلاقه بالسيارة بسرعة أثر كبير حيث تم البعد مباشرة من منطقة إطلاق النار والوصول بسرعة إلى المستشفى لإجراء الإسعافات لوزير الإعلام وللحارس والمسانق نفسه .





أكتوبر

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

٢٥ من ١٩٩٢

## وسائل الإعلام العالمية تتحدث بحدوث الاعتداء والإرهاب

■ كما أفاد تلفزيون بافارس أن وزير الإعلام المصري من القيادات الإعلامية المتفتحة والبارزة في عالمنا المعاصر .. وأنه من أهم دعاة الديمقراطية التي أرساها الرئيس المصري حسني مبارك . وعظمت على ذلك بأن الدلائل كلها تشير إلى أن الإعلام المصري يتمتع بالحرار والحرية والديمقراطية خاصة في إتاحة الفرصة أمام الأحزاب المعارضة للظهور في برامج التلفزيون .

■ كما طالت الصحف الألمانية بضرورة التشديد العالي .. والمشاركة الدولية لكشف عتصات الإرهاب الدولي للقضاء عليه .. وذلك تعقيا من الصحف الألمانية على حادث الاعتداء الفادر الذي تعرض له الوزير المصري صفوت الشريف .

■ كما أكد الإعلام الألماني أن الإعلام المصري في عهد صفوت الشريف اتسم بالصدقية والوعي وأنه يلقى احترام المشاهد المصري والعربي في كل مكان .

■ كما ذكرت وسائل الإعلام في النمسا أن الجهات التي تروج للإرهاب والصف والتمرد مصالح مصر . كما ذكرت صحيفة ( دي برسا ) النمساوية أن مصر قد حققت فترات هائلة في مجال التنمية والإصلاح الاقتصادي وأن الإرهاب هدفه إفساد هذا المسار الناجح لمصر .

■ وقد أبرزت وسائل الإعلام الفرنسية أبناء المحاولة القاتلة لأختيال صفوت الشريف وزير الاعلام .. مؤكدة أن مصر قوة ولادة على مقايمة الارهابيين □

■ الوزير يتحدث إلى مكتبه وهو متبجح في أرضية سيارته لتقل أولا .. هي العتبة الإلهية فوق كل شيء التي أنشئت حياة صفوت الشريف وزير الإعلام من محاولة اغتياله .

ثم تفكيره كرجل عسكري فطن بسرعة إلى أقرب مكان للأمان قاطع في أرضية السيارة .. نادى على حارسه .. فلم يرد .. أدركه الوزير خطورة حالته .. ثم يأس السائق بزيادة السرعة والانطلاق فورا من المكان .. ثم يتصل بمكتبه من سيارته فورا

ليبلغهم أنه يتعرض حاليا لمحاولة اغتيال أمام منزله .. والمكتب يتصل فورا بالمستولين ..

ويبلغهم أن الوزير في طريقه إلى مستشفى كوبري القبة العسكري . ثم يتصل المكتب كله إلى هناك فلم يجده ثم يتجهون إلى أقرب مستشفى آخر في المنطقة ليجدوا الوزير وحارسه وسائقه في مستشفى عين شمس التخصصي .. التي اتجه اليه السائق بسرعة .

■ الرصاصة لا تزال .. في جيب الوزير !! داخل غرفة مستشفى عين شمس التخصصي وأثناء قيام وزير الإعلام بتغيير ملابسه .. وجد سكرتيه سامي أبو العز .. مطروح طلق نار .. فارتاح في جيب بدلة الوزير .. ولعمدة الوزير الذي سلمه لأحد ضباط الشرطة الموجودين داخل الغرفة .



■ مواقف إنسانية « شهمة » دائما عودنا عليها وزير الإعلام فالرجل يتصل كل نصف ساعة تقريبا منذ اليوم الأول للحادث للإطمئنان على حالة حارسه أحد وسائله رجب ويطلب من أطباء المستشفى تقريراً عن الحالة .. وإمكانية العلاج في الخارج بأسرع وقت .

■ الأطباء يشعرون الوزير باستمرار بأن الحالة في تحسن وخاصة حالة السائق أما الحارس فقد بدأ يستجيب تقام وبدأت أظرفه تتحرك .. وأنه في تحسن ملحوظ .. كذلك كانت كل أفراد أسرة الوزير تتصل باستمرار للاطمئنان على حالة الحارس والسائق .

■ كذلك قام الوزير بإرفاقه رئيس الوزراء .. ووزير الداخلية بزيارة الحارس والسائق في المستشفى للاطمئنان على حالتهم وسير العلاج ..

■ اهتمت وسائل الاعلام العربية والعالمية بالمحادث الذي تعرض له وزير الاعلام صفوت الشريف . وأوردت له في صدر نشراتها الإخبارية وصفها . وأوردت الصحافة العالمية أن هذا الحادث يقصد به ضرب للاقتصاد المصري الذي بدأ مرحلة انتعاش عالية .

■ وخالب الاعلام العالي .. بضرورة التعاون الدولي للقضاء على ظاهرة الإرهاب الذي ينتشر في العالم .





المصدر : أكتوبر

التاريخ : ١٥٠٠ ميل ١٩٩٣

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

مهمة عاجلة لمواجهة الإرهاب  
وزارة خاصة مغفرة لإدارة الشرطة  
لجنة من الأقراب لنفس الغرض  
محاولة اغتيال صفوت الشريف رسالة موجهة  
إلى وزير الداخلية الجديد ولإرهاب كل الإعلاميين





المصدر :

للنشر والخطوات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ جمادى الأولى ١٩٩٢

هل نحن جادون في محاربة الإرهاب ؟  
هذا السؤال إن لم ينطق به الكثيرون فهو موجود في  
داخلهم ، وإن لم ينطقوا به .. هم يرون جهدا يبذل ،  
وأن أناسا يعلن القبض عليهم ، وأن مناطق بأسرها  
يتم تمشيطها ، وأن كل كوبرى عليه كمين ، وكل  
مبنى يدخله المواطنون يتم تفتيش الذين يدخلونه  
ومرورهم عبر الأبواب الالكترونية .. ورغم ذلك  
فإن عمليات الإرهاب لا تتوقف .. وأكثر من ذلك  
لا تقتصر على مناطق الصعيد البعيدة ، وإنما تغلن  
عن نفسها وسط القاهرة في عدة عمليات متوالية  
اعتبارا من عملية تفجير مقهى « وادي النيل » في  
ميدان التحرير إلى محاولة اغتيال وزير الإعلام يوم  
الثلاثاء الماضي ..

من المستول ؟  
هل يعني هذا أن يد الإرهاب أصبحت أقوى من  
أجهزة الأمن ، أو أن حربنا ضد الإرهاب لا تصيب  
الهدف ؟

يقولون إن الإرهاب ظاهرة عالمية ، وإن كثيرا من الدول التي  
يحكمها النظام الديمقراطي تتعرض لمثل هذه العمليات الإرهابية ،  
وهذا صحيح ، لكن الصحيح أيضا - وهذه ظاهرة لابد أن نفكر  
في دلائلها - أن هذه الدول التي تحدث فيها حوادث إرهابية أكثر  
عددا مما يحدث عندنا في مصر إلا أن هذه الحوادث لا تؤثر على  
اقتصادياتها بنفس التأثير الذي يتأثر به اقتصادنا .. بمعنى آخر لا يقل

ملاحقة مستمرة







المصدر : **اكتوبر**

النشر والتأخذ : **مات الصحفية والمعلومات** التاريخ : **١٩٩٢**

إن العمليات التي يرتكها الجيش الأحمر الإيرلندي في إنجلترا قد وضعت لندن في قائمة المدن المحظورة على السياح ، ولا إن عمليات عصابات المافيا في إيطاليا قد جعلت تليفزيونات العالم تتفنن في تسليط الضوء على هذه العمليات بما يخيف السياح من زيارة إيطاليا ، ونفس الحال بالنسبة لألمانيا ، وكذلك للولايات المتحدة .. مصر وحدها هي التي إذا مات فيها سائح من بين مئات آلاف السياح الذين يزورونها تجد من يصور العملية وكأنها موجهة إلى كل سائح وأى سائح .. وإن كان لهذا دلالة فهي أن هناك أفواها تنفخ في الجمر وتحول ناره إلى حريق !

يقولون : البطالة والمبررات الاقتصادية والحالة الاجتماعية وضعف التربية الدينية وغير ذلك من الأسباب ، ولكن هل ينطق ذلك على الذين يمارسون هذه العمليات الإرهابية ؟

إن من يتابع حالة الذين اتهموا بارتكاب هذه العمليات أو يقبض عليهم يكشف أن النسبة الكبيرة منهم لا يشكون اقتصاديا ، وأن معظمهم على العكس يشغل وظائف وعارس حرفا يحصلون منها على دخول ليست

بسيطة ، ولم غير ذلك زوجات وأبناء وأسرح حيث لا يمكن تصنيفهم بين من يعانون من الفراغ أو الضياع أو اليأس ..

□ □ □

نظرة على سيارة الوزير صفوت الشريف وزير الإعلام بعد حادث محاولة اغتياله تكشف إلى أى مدى

تبلى مهارة واحتراف اللذين قاموا بالمحاولة .. فرغم كثرة الرصاص الذى أطلق على السيارة ، ورغم أن السيارة - لحظة إطلاق الرصاص عليها - كانت في حالة حركة وليست متوقفة ، فإن كل الذى طال جسم السيارة من الرصاص لا يتجاوز رصاصتين إحداهما في أعلى الشنتطة الخلفية للسيارة ، والثانية في أقرب مسافة لمستلها ،

أما باقى الرصاصات فإنها أصابت الزجاج بهدف إصابة من ورائه .. هذه ليست تصويبات شياش بالأس من البطالة أو ارتفاع الأسعار وإغا من





المصدر :

أحمر

للتشر والخد مات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠ أبريل ١٩٩٢

تصويبات شباب محترف ، أكاد أقول إنهم من رتبة « تنص » وقد تم اختيار مكان الهجوم على السيارة على أساس أنه في منحى يقوم السائق بتهدئة السرعة فيه إجباريا ..

وإذا صح ما قيل عن توزيع الجناة أنفسهم إلى مجموعتين : مجموعة تتولى تنفيذ عملية الاغتيال ومجموعة تقوم بتأمين المجموعة الأولى بعد تنفيذ عملية الاغتيال ، فإن هذا التخطيط يعتبر صورة مطابقة لتخطيط عملية اغتيال الدكتور رفعت المحجوب وإن كان قد ثبت أن المقصود بها في ذلك الوقت هو اللواء عبد الحليم موسى وزير الداخلية ، ولكن الله دفع رفعت المحجوب لتأخذ سيارته نفس الطريق وتتم فيه عملية الاغتيال ! ولعل بالنسبة لعملية محاولة اغتيال الوزير صفوت الشريف أسجل ثلاث ملاحظات ضرورية ..

الملاحظة الأولى أن محاولة الوصول إلى وزير ليست عملية مستحيلة ، فالذين يسألون أنفسهم : كيف وصلوا ؟ تقول لهم إن مثل هذا السؤال يكون إذا كان الوزير ينتقل في حراسة خاصة وعربة مصفحة ، ولكن كما هو الواضح فإنه لم يكن في رفقة الوزير سوى السائق وحارس عادي أصابته رصاصات الإرهاب ، وغير ذلك لا سيارة أمامه ولا خلفه .. فالتفكير في الوصول إلى الوزير ليس عملية تخطيطية ، وإنما هو فكر إجرامى أولا .. وقد ثبت بما لا يدع مجالا للشك أنه رغم مهارة واحتراف الذين قاموا بالعملية ورغم رصاصاتهم الموجهة بكثافة إلى مقعد الوزير وليس إلى جسم السيارة ، فإن الله خيب هدفهم .. ولعل نجاة من رصاصاتهم وتخطيطهم رسالة ساوية لما معناها .

الملاحظة الثانية في حادث الوزير صفوت الشريف حجم الضعف الذي واجه به جهاز التلفزيون : هذا الحدث الذي وقع في الحادية عشرة صباح الثلاثاء الماضي ، ولكن نشرات إخبار التلفزيون لم تشر إليه لأول مرة إلا بعد الثالثة والنصف مساء ، عندما قطع التلفزيون إرساله عن برنامج غنائي وأذاع الخبر في صورة بيان من وزارة الداخلية ، بينما نشرات الأخبار السابقة لم ترد فيها أية إشارة إليه . وهذا تصرف غريب من جهاز التلفزيون تجاه ملايين الذين عرفوا بالخبر لوقوعه وسط العاصمة وإذاعته من الإذاعات الخارجية ومن الإذاعة المصرية أيضا ، وفي حوادث سابقة كان التلفزيون سريع الحركة والانتقال ، ولكنه بالنسبة لحادث محاولة اغتيال وزير الإعلام كان باردا فاقده الإحساس .. وهو أمر إن دل على شيء فعلى تخطيط المسؤولين فيه ، وحيرتهم تجاه « قرار » إذاعة الخبر ، وقد انتظروا حتى خرج الوزير من المستشفى وأمكنهم التحديث إليه والحصول منه على التوجيهات اللازمة لإذاعة الخبر من عنده .. وهو ما يجعلنا





المصدر :

أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٥ أبريل ١٩٩٢

تشكر الله مرتين على نجاة الوزير : مرة لنجاته شخصيا ، ومرة ثانية لأن نجاة مكنت المسؤولين في التلفزيون من التحدث إليه ومعرفة التوجيهات .. الأمر الذي أتاح لنا بعد ذلك أن نرى الحبر تلفزيونيا الملاحظة الثالثة وهي لماذا محاولة اغتيال وزير الإعلام ؟ إن البعض يربط بين هذه المحاولة وبين إعلان رئيس الوزراء الدكتور عاطف صدقي رفض الحكومة أي حوار مع الإرهابيين .

وحكاية الحوار بين أجهزة الأمن وجماعات الإرهاب أثارت في الواقع كثيرا من المواطنين الذين رأوا في هذا الحوار - إذا تم - صورة من صور ضعف الدولة ومخادها ، فهذا الحوار كان ممكنا قبل أن يكون هناك هؤلاء الشهداء من رجال الشرطة والأرباب الذين راحوا ضحية ضغط الإرهابيين .. وهذا الحوار كان وما زال ممكنا مع الذين يتعاضدون بالكلمة أو أن لهم رأيا يمكن تصحيحه ، ولكن هؤلاء الذين يرتكبون تلك العمليات لا يمكنهم في تصرفاتهم أي فكر يحتاج إلى تصحيح ، إنما يعكسون اتجاهها مخططا له ومستوردا يحتاج إلى عقاب .. وإلا فمن تعال ب بعد ذلك ؟ ولقد كان اللواء محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية السابق هو الذي روى حكاية هذا الحوار في الاجتماع الذي عقده اللجنة الاقتصادية للحزب الوطني التي كانت تناقش موضوع الاقتصاد وعلاقته بالإرهاب .. ولأهمية الموضوع فقد حضرت شخصيا الجلسة التي كان يتحدث فيها وزير الداخلية السابق وكانت يوم الثلاثاء الأسبق ١٣ أبريل ، وقد سجلت في مفكرتي معظم النقاط التي أثارها الوزير بخصوص هذا الموضوع الذي بدأه بقوله ضمن كلامه « هناك نقطة أخيرة أريد أن أحدثكم فيها تتعلق بما أتير حول إيجاد جسور للتفاهم والحوار بين أجهزة الأمن وعناصر الإرهاب » . وفي شرحه لذلك قال وزير الداخلية السابق - وأنا انتقل من مفكرتي الصغيرة - ما يلي :

١ - إنه زاره في وزارة الداخلية قبل أيام مجموعة من رجال الدين في مصر : أسمت نفسها « الطائفة الثالثة » ، وقال الوزير ساخرا من هذه التسمية : هم يسمون أنفسهم « الطائفة الثالثة » على أساس أن الآية الكريمة تقول « وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما » فمجموعة « الطائفة الثالثة » - والكلام على لسان الوزير - اعتبرتنا طائفة مؤمنة والإرهابيين طائفة أخرى مؤمنة .. وهم المجموعة التي ستصلح بينها .

٢ - إن الوزير السابق أمضى في مناقشتهم بضع ساعات .. وكان اقتراحهم أن تترقب جماعات الإرهاب على الدبر أعينهم ، وفي الليل تفرج أجهزة الأمن عن الإرهابيين غير الملقمين في قضايا محددة ، يتم بعدم اعتقال أحد منهم بشرط في ارتكاب جريمة خطيرة .





المصدر :

أحمد مرس

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ : ٢٠٥ - ١٩٩٢

٣ - ارتفع صوت أحد الحاضرين وأظن أنه المهندس محمد فريد خميس وقال يسأل الوزير يعني هم عارفينهم وحيصلوا بيهم ؟ أجاب الوزير السابق : أنا سألتهم هذا السؤال قالوا : حنوح لقداتهم الموجودين في السجون واكتشفت أنهم لا يعرفون هؤلاء القادة كلهم .

٤ - اعترض الوزير السابق على الشروط التي طلبتها منه مجموعة العلماء لكنه أضاف أنه برغم تحفظاته لم يرد أن يفلت الباب ، وطلب من المجموعة التي زارته أن يتركوا له بضعة أيام لدراسة الموقف ولكن الذي حدث أن جماعات الإرهاب سارعت وقتلت اللواء محمد عبد اللطيف الشيمى مساعد مدير أمن محافظة أسبوط ، كما وضعت صيرتين ناستين في سيارة نقل عام بمدينة نصر ؛ مما أسفر عن إصابة سائق السيارة ومحبسها .

٥ - بعد ذلك قال الوزير السابق وهو يقرأ من ورقة مكتوبة وموجهة الحديث إلى الحاضرين : قولوا لنا ما الذي نفعله إلا أن نقاتلهم بكل ما نملك من وسائل وإلى آخر رجل فينا دفاعا عن أمن هذا الوطن وسلامته .

□ □ □

هو واضح فإن موضوع الحوار بالنسبة للإرهابيين كان قد تم وكما حسبه بالرفض .. ولا أستطيع تبير محاولة اغتيال صفوت الشريف في الوقت الذي تمت فيه بأنه جاء في أعقاب استنكار رئيس الوزراء وتلقيه لأذى محاولة حوار مع الإرهابيين .

ورأى أن اختيار التوقيت لجرعة صفوت الشريف - بعد ساعات قليلة من تعيين اللواء محمد حسن الألفى وزيرا جديدا للداخلية - كان مقصودا على أساس أنه رسالة موجهة من الذين يخططون جرائم الإرهاب بقولون فيها : هذا وزير من أهم وزرائكم اغتلتاه في قلب القاهرة وعشنا في عز النهار وبين الناس !

وإذا كانت العادة أن يتم استقبال الوزير الجديد ببرقيات التهنئة وبياقات الورد ، فإن هذه الرصاصات على وزير الإعلام كانت باقة الورد التي أراد الإرهاب أن يستقبل بها وزير الداخلية الجديد ويعتفى به في أكبر عملية قبيحة .

ولعل الخطأ الكبير أن تنصور أن هذا التحدى موجه فقط إلى الوزير الجديد ، ولكنه أيضا موجه إلى كل العاملين في مجال الإعلام لإرهابهم وتخويفهم وحس كلمة الحق أن يقولوها ، وموجه أيضا إلى كل المواطنين الذين وصلت درجة استخفاف الإرهابيين بهم إلى هذا الحد الذي يمحسهم لا يضعون في حساباتهم احتمال أن يقوم مواطن بالمساعدة في ضبطهم . وهي دلالة مشيرة .. أن يتحول دور المواطنين إلى مشيعين لجنازات الشهداء دون أن يكون لهم دور إيجابي في الإمساك بالجناة .

إذا بعد ؟







أخبار

المصدر :

النشر والتخدي مات الصحفية والاعلومات التاريخ : ٢٥ أبريل ١٩٩٢

□ □ □

**إننا** لا نريد التهويل من هذه الجرائم ، لكن في الوقت نفسه يجب عدم التهوين منها .. فإذا كان التهويل يؤثر على نفسية المواطن ويضعف من ثقته في نظامه وأجهزته المختلفة .. وهو ما يريد الإرهاب تماماً ، فإن التهوين من هذه الجرائم مع استمرارها يضاعف من أزمة الثقة التي تخلفها هذه العمليات بين المواطن وبين الحكم .. ويمكن الإرهاب من احتلاله أرضاً في النفوس بغير مقاومة .

لا تهويل ولا تهوين .  
والتشخيص الحقيقي يؤكد أننا أمام عخطيط كامل يواجه بجهوده كبيرة لكنها مبسطة ومتفرقة بغير تنسيق أو عخطيط .. فكل وزير يبدو أنه مسئول وحده عن معركته داخل وزارته - وزير الداخلية في وزارته ووزير الإعلام في وزارته .. ووزير السياحة في وزارته .. ووزير التعليم في وزارته .. إلخ .. وهذا يعني بصراحة أن هناك أسلحة تواجه بها الإرهاب ولكن ليس هناك قيادة متعاونة تنسق ما بين جهوده هذه الأسلحة . والذي أقترحه وأتصوره في هذا الموقف بالذات هو ضرورة وجود وزارة مصفرة برئاسة رئيس الوزراء تجتمع كل يوم لمدة نصف ساعة أو بعض الوقت

تستعرض فيها بينها سد كل الثغرات التي يكشف عنها عخطيط الدولة في حربها ضد الإرهاب .. نعم نحن في حرب ضد الإرهاب .  
وأي حرب لابد أن تكون لها قيادة وغرفة عمليات وعخطيط وتنسيق بين عملياتها تقوم على ثوابت ، ومتغيرات تقتضيها تطورات المواجهة .  
إننا نظلم وزير الداخلية عندما نتصور أنه وحده المسئول عن مواجهة الإرهاب ، وننسى القدر نظلم وزير السياحة أو الإعلام أو أي وزير آخر عندما نحمل أيا منهم المسؤولية .. ففي مثل هذه المواجهات القومية لابد أن تكون المسؤولية مشتركة .. ونحن نسمع عن ضرورة المشاركة بين الأجهزة ولكننا لا نرى تطبيقاً لها .. ولذا فمن الضروري أن يبدأ التطبيق وفوراً .

من الضروري أن يعرف المواطن أن هناك وزارة مصفرة خاصة لعمليات الإرهاب ، ولا أريد أن أحدد من يكونون وزراؤها ولكن التفكير الهادي يوحى بأنه من الممكن أن تضم خمسة أو ستة وزراء وأن تستدعى بعد ذلك من تشاء سواء من الوزراء أو المحافظين .





للنشر والخد مات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ أبريل ١٩٩٢

مثل هذه التجربة قمتا بها في مواجهة « الزلزال » فقد كانت هناك وزارة خاصة من عدد من الوزراء الذين تتعلق أفعالهم بالزلزال وكانوا يجتمعون يوميا برئاسة رئيس الوزراء ، وأسكن عن طريق التنسيق اتخاذ القرارات والإجراءات السريعة التي واجهتنا بها الموقف .. ولا أظن أن معركتنا مع الإرهاب تقل ضراوة عن معركة الزلزال .

□ □ □

من العمل التنفيذي إلى العمل الحزبي .. فإذا كنا نتحدث عن ضرورة تهديد كل الأجهزة في معركة الإرهاب فإننا نستطيع أن نضع هذه الجهود ضمن دائرتين كبيرتين : دائرة تنفيذية ، ودائرة جماهيرية أو سياسية

والدائرة التنفيذية هي التي تتولاها أجهزة الدولة ولكن مع إحساس المواطن بوجود فضاء خاص به ، فلهذا إن التخصص بين في متابعة ومواجهة احتياجاته هذه لمعركة يريها .

أما الدائرة الجماهيرية أو السياسية فهي التي يكون عن طريق التعاون بين الأحزاب المستقلة ، الحزب الوطني عليه واجب دعوة الأحزاب الأخرى وتشكيل جبهة ائتلافية من كل لا حزب التي تريد المشاركة في محاربة الإرهاب تتناقش وتشارك المسئولية

تذكر أول ما تذكر أن خطر الإرهاب لا يس قطة معينة أو حزبا معينة إنما يس الجميع واليابل خطير خطير خطير

والذين لا تعجبهم هذه المساحة التي تعيشها عن الديمقراطية وحرية الرأي والكتابة والكلام كما يحملونا والإحساس بالاطمئنان في بيوتنا وأموالنا . هؤلاء إذا انتصر البديل لا قدر الله فسوف يتدمون على ما كانوا يضيئون به ولا يحملون الله عليه .

نحن في معركة حقيقية جادة في مواجهة تخطيط محترف .. وجد من يجنده

ووجد الأموال التي تنفق منها ويقوم بتصعيد عملياته ضدنا بشكل واضح وسافر . فنتى يتحرك ومتى يجري التنسيق بين أحزابنا إذا لم يكن في مثل هذه الظروف ؟

إننا لا نستطيع أن نطلب من المواطن أن يكون مع الدولة إلا إذا استشعر أن الدولة معه بالفعل من خلال أجهزتها المستقلة وأحزابها السياسية .

وأقول للأحزاب بكل صدق وإخلاص . إن هذه ليست ساعة للمزاينة ولكنها ساعة للعمل الوطني .. إن حزبا واحدا لن يكون له وجرم إذا حدث وانتصر الإرهاب أو إذا اضطر الموقف إلى تحلل الدولة عن الديمقراطية وسلوك طريق الديكتاتورية ..

إنها ساعة للامتحان والاختبار والصدق مع الدس والوطن



# الاذاعة والتليفزيون



\*شهادة بالرماس للاعلام المصرى  
٣٤٠ #٩٣/٠٤/٢٤ الاذاعة والتليفزيون سكينه فؤاد

\*هكذا استقبل الاعلاميون وزيرهم  
٣٤٢ #٩٣/٠٥/٠٩ الاذاعة والتليفزيون ابو بكر عمر

\*من اهالى زفتى الى ابنهم صفوت الشريف: معكم لى مواجهة الا رهاب  
٣٤٤ #٩٣/٠٥/٠٨ الاذاعة والتليفزيون ابو بكر عمر

---

نهاية الفهرس

---







المصدر : المراسل من القاهرة

للنشر والتدريس في الصحافة والمعلومات التاريخ : ٢٤ ١٢ ١٩٧٧

# شهادة بالرصاص للاعلام

## المصري

المواطن العادي يتنفس وراء حائل الموت والرشاش ليقيض عليه بايد فراقة من السلاح ولكن ينفوس مدرعة بحب الوطن والخوف عليه .

وانطلق الاعلام المصري ملتزما بالبعد الايماني وتقديم الدين الصحيح يواجهه بالفتوير العقلي والروحي مؤمنا بان مصر الازهر وصاحبة الالف مكتبة - ومن لوصي الرسول الكريم بها وباهلها خيرا ، لا تحتاج الى من يقد نفسه وصيا على دينها ..

كما انطلقت من روحها الايمانية لتعمر وتبنى اول حضارة عرفتها الإنسانية يجب ان تواجه كل ظلام بالفتوير وبالحضارة وبناء العقل والعمل وبالاتقان وبالاتباع .

وكما كان كشف غطاء الدين وإزاحته عن الوجه القبيح والمأجور ضربة قاصمة كذلك كانت إشاعة التنوير العقلي وبناء القوة والنموذج وقيم البناء وفتح الأفق على الواقع الإنساني وتحديات المستقبل ضربة أخرى لكسر محاولة حصار الشخصية المصرية بالانظام والجهالة وبكل ما يسهل اختراقها واستغلال معانيها وإيمانها الضعيفة ويغيب عبادة ونور المخلص والمعتقد .

وتكشف الاعلام كيف لدى الإرهاب وهو يشرب رصاصه الاثم على السياحة في مصر الى اغلاق آلاف البيوت وتشريد الآلاف ممن كانوا يعيشون على صناعة السياحة

□ كان من المتوقع إطلاق رصاص الإرهاب على وزير الاعلام .. فقد سبغهم الى إطلاق الحقائق عليهم من خلال مجموعة ضخمة من البرامج قللت الرأى العام الى وضوح رؤية من القضية وفهم أبعادها وكشف خفاياها وفتح الأبواب لللاعبة عقليا والأيدى المستخدمة محليا وتعمية الاطماع والأهداف واحلام السلطة التي يريدونها ولو كان الثمن المدفوع أمن مصر وحيية ولقمة عيش بسطلاها .

لقد استطاع وزير الاعلام وكثيره الاعلامية مطبوعة ومسموعة ومرئية ان تحول الغضب والرفض الى مواجهة شعبية عامة وان يجعلوا الإرهاب قضية تمس وتخص كل مصري ، ومقاومته فرضا وواجبا وطنيا ، واسقطوا جميع الأوراق المدعاة وكل الاغصية التي حاول الإرهاب ان يخفي وراءها الوجه القبيح والأهداف الحقيقية والنوايا المبيتة لإغراق مصر واسقاطها من الداخل واسقاط اقتصادها وضياح قيمتها التاريخية وثقويت فرص استثمار كنوزها السياحية .

وكان اهم ما اسقطه الاعلام من اغصية كاذبة هو ستر المحاولات الخبيثة والنوايا الأثمة بأشرف واعظم غطاء وهو الدين الحنيف وكانت ضربة قاصمة من الاعلام المصري عندما استدعى علماء مصر ورجال إزهرها وخلاصه مفكرها وممثلي احزابها يفضحون الاكاذيب ويضمون المصريين كلهم الى صفوف " ثورة " ويجعلون





المصدر : الشارع والتليفزيون

لنشر والذخائر الصحفية والمعلومات  
ويتحول إلى سبب للجوع لا حل له كما  
أدعى .

التاريخ : ٢٠١٤  
الامتداد :

وجاءت محاولة اغتيال وزير الاعلام  
شهدة بقرصان لما استطاعه الاعلام  
المصري وهو يطلق فكر الدين الصحيح  
والتنوير والقيم المصرية الاصيله والفكر  
المستقبلي ويجعل المواجهة الشعبية  
رمضا حارفا وقللا لمرص الحياة امام  
محولات الارهاب المستتبه ، ويفلق مناذ  
التسرب ويستجمع الروح والقدرة المصرية  
ويحرى شيوخ الفكر ويكتشف الاصلح  
للأعبه في الظلام ..

واعتقلوا ان الحل يقتل وزير الاعلام  
عليا عما فعل ونسوا ان هناك كتائب  
للتنوير ترحل وان الابناء الحقيقيين لمصر  
الازهر والالف مئذنة ومئات من سنوات  
التنوير ستهب للفاع عن شرف روحها  
الايمانية وهي تنهض في ميدانها ولن يكون  
الحضرة والفكر والثقافة اذا كانت قد  
اجديت - في عدد محدود - فهي تطرح  
لمرأها في ملايين ولا حل إلا قتل ٥٨ مليوناً  
منهم ١٠

- إنها شهدة بقرصان على ما فعله  
الاعلام المصري وهو يكتشف ويضيء  
ويحيل مصر إلى جهة واحدة للمقاومة ..  
إنها شهدة - للأسف - كتبت بدماء ابرياء ،  
من سقطوا في حث محاولة الاعتداء على  
وزير الاعلام تؤكد ان الإرهاب ليس لديه ما  
يقال بالعقل ليقتنع به العقل ، ليتلق ، او  
يختلف - وان الامر اكبر والحد - ولا تكفوا  
دفعوا بلقي في احسن لمن كان يجب الا  
يكون بينهم إلا كل مودة ورحمة .

وفي الورقة التي قمتها صفوت الشريف  
امام مجلس الشورى ، والثناء المتكشفت  
الصاخنة لتقرير لجنة الشئون العربية  
والخارجية والامن القومي من مواجهة  
الإرهاب - لوضع وزير الاعلام كيف انطلقت  
المواجهة الاعلامية من الاستراتيجية  
المصرية العلة للمواجهة - وكيف انضمت  
اليها كعنصر اساسي وكيف رسمت  
السياسات التي خلق بها الاعلام انتصاره  
الكبير - بتحقيق المواجهة الشعبية التي  
زحفت الى الشارع المصري تصميه وإلى  
الإرهاب تقصدي لمرتكبيه مع اعلاء وتأكيد

وقوف العمل الاعلامي في مجمله وراء  
مجتمع الفكر والثقافة والقيم النبيلة  
والجمال وكل ما يخلق الوسط ايماني  
والفكري والانساني الصحيح والذي لا  
يستطيع الإرهاب ان يجد لنفسه مكانا فيه -  
على ان تبقى مواجهة الإرهاب وعلى اهميتها  
في حدود حجمها كجزء من العمل الوطني  
على جميع الجبهات السياسية والاقتصادية  
والاجتماعية والثقافية والشعبية  
والتربوية .

... ولان الاعلام كان قويا كجزء من قوة  
المواجهة المصرية وكجزء من قوة روح  
مصر التي هزمت - عبر التاريخ - الآلاف من  
صنوف التحديات ومحاولات الاختراق ،  
ولان المواجهة الشعبية خرجت تملأ خطرا  
حقيقيا ، وكل مواطن في مصر بعد ان

انضحت امامه الرؤية وابعد الخراب  
والدمار المدير والمستقبل التهديد والاقتصاد  
المخطط ليهمة ، اصبح يعتبر الإرهاب  
ومقلومه ذارا لكرامته واختيارا لوطنيته  
وقدرته على الانضمام لتاريخ اجداده في  
تحدي الخطر وحماية هذا الوطن من ايدي  
سوداء جديدة تنضم الى ما سبق وحاول

بسم الله الرحمن الرحيم





# مكنا استقبال الاعلاميين وزيرهم

انتهكهم وهم يواجهون بهذا كل من  
يحاول الصلح بأمن مصر في ايها  
وحيثها ومسيرتها الوطنية . وانهم  
يزيدون كل يوم قوة كلما زاد

الاعلام المصري هم جنود يعرضون  
انفسهم للقبض مجتمعة  
ومستعدون لدفع الثمن لهذا هو  
اجيهم . وهي امثلة يحملونها في

## □ تربية تحول الى رفض للارهاب لي يكون حفيد الوزير .. !

التجدي وسوف ينتصر الحق على  
هذه الشرطية التي ترتكب الاجرام  
في حق مصر .

● وحول القبض على المجموعة  
الارهابية التي حاولت اغتياله قال وزير  
الاعلام :

- ان اللقاء القبض على الذين  
ارتكبوا الحادث - في هذا الوقت  
الصريح - له دلالة كبيرة هي ان  
المولى عز وجل غير راض عما  
ارتكبوه من إثم في حق شعب مصر  
ودلالة اخرى هي ان الامن المصري  
واع ومثبته ويقبل كل مسلسل بأمن

البلاد بالحسم والروح .

● وقبل دخول صفوت الشريف  
وزير الاعلام إلى الباب الرئيسى لمبنى  
وزارة الاعلام قام الطلوعين ببيع  
«عجل» فرحا بنجاحه من هذا  
الحادث . وكان الوزير قد اختار  
الوصول إلى ماسبيرو من نفس الطريق  
الذى تعرض فيه للحادث والذى

□ استقبال الاعلاميين المملون  
بمبنى ماسبيرو - صفوت

الشريف وزير الاعلام بطرحة غامرة .  
وكان في المقدمة ، الاذاعي أمين  
بسيوني رئيس مجلس الامناء والدكتور  
انور جلال وكيل اول وزارة الاعلام .  
والدكتور مصطفى حجاج مدير مكتب  
وزير الاعلام ورئيساء القطاعات  
الاعلامية ووكلاء وزارة الاعلام  
وجمهور كبير من المواطنين وتعلقت  
متعلقات الوقوف ضد الارهاب ورموزه .  
وكان صفوت الشريف وزير الاعلام  
قد رحل إلى مكتبه بعد اجراء  
الفحوص الطبية والتقى برؤساء  
الاذاعات الاقليمية وأوضح لهم ضرورة  
الوقوف بحد في مواجهة الارهابيين  
« لان مصر هي الباقية دائما » وفى  
تصريح خاص لمجلة الاذاعة  
والتلفزيون قال الوزير :

- إن مسيرة الاعلام المصري  
قوية وكل يوم تزدها تصيريا عن  
رغبات الجماهير وكل من يعملون في





### ليو بكر عمر

المهندس سيد مسلم قصيدة شعرية  
يمتاز « عيد السلامة » ابتهاجا بمرودة  
الوزير وسلامته ، وحمل في أبيات  
القصيدة تهنئة نيابة عن العاملين  
بالمشروعات الميكانيكية والكهربائية ، وقد  
احتشد العاملون في المبنى حول وزير  
الإعلام في مظاهرة حب وتعبير عن  
العزم على الاستمرار في مواجهة  
الإرهاب بالكلمة التزيينية الصادقة .  
● وذكر وزير الإعلام أن حفيده  
الصغير قد اختار أن يرسم لوحة  
تدين الإرهاب ورسم فيها سيارة  
جده « صفوت الشريف » التي  
تعرضت للحادث ، وذلك في مسابقة  
طلبتها المدرسة وكان موضوعها  
الاحتفال بالربيع ١ . إلا أن هذا  
الطفل كان أكثر وعياً بما يحدث ،  
وعبر عن إحساسه ... بلوحة  
كشفت ما أصبح يمثل به وجدان  
ووعي الطفولة في مصر وأنهم  
أصبحوا بدلا من أن يرسوا زهرة  
يعبروا بها عن الربيع يرسوا  
رصاصات تطير في الهواء ..







□ من أهالي  
زفتى إلى ابنهم  
صفوت الشريف :

مفكك .. فسي

مواجهة

الارهاب ..

وفي مظاهرة شعبية لرفض  
الارهاب والتصدي له بكل قوة .  
استقبل وزير الاعلام وفدا كبيرا من  
القيادات الشعبية والتنفيذية ولعبوا  
من المواطنين الذين يمثلون كل  
القطاعات والأعمار من أهالي مدينة  
زفتى - مسقط رأس وزير الاعلام -  
يهنئونه بنجاحاته من محاولة الاغتيال  
الفاشلة . معلنين وقولهم مع  
الوزير - لبا وعلا - في مواجهة  
الارهاب .

أبو بكر عمر

لم يحر الحادث الذي تعرض له  
صفوت الشريف وزير الاعلام حادثا  
عاديا ، بل كان نقطة تحول هامة في  
نظرة الناس إلى الارهاب والكشف  
عن وجهه القبيح . وعلان رفضهم  
له بكل صوره .. وقد جاءت ربه  
الفعل لمحاولة الاغتيال التي تعرض  
لها الوزير صفعه على وجه كل  
إرهابي يعتقد انه ولي أمر الشعب ،  
بينما الشعب المصري الذي  
لا يعرف الفقر يرفضه بروحه  
وجسده وفكره .





● ● ● وعبر المواطنين الوزير الاعلام  
اتناء استقباله لهم بمبنى مسبيرو عن  
رفضهم المطلق للإرهاب والتطرف ورفض  
الشعب المصري وأستنكاره للقلة التي  
تريد أن ترفل مسيرة التقدم على أرض  
مصر .

وقد انحلل الوزير متأثرا للموقف كله  
وردد قائلا : « لا أستطيع أن أعبر عن  
مشاعري » !! وده أهل مدينة زفتى  
« انت تستحق اكثر من ذلك » !!

.. كما التقى الامم براس عبد المسيح  
رأعي المسيحيين في مدينة زفتى كلمة عبر  
فيها عن المعنى نفسه .  
وفي نهاية هذا اللقاء الشعبي تحدث  
صفوت الشريف قائلا :

« لا أستطيع أن أعبر اليوم عن  
مشاعري لحرارة اللقاء وهذه الروابط التي  
لا يجمعها الا الحب ، لا هوى فيها ولا  
مصلحة ، وانما لروابط اخوة اعزاء جاسوا  
بكل مشاعرهم الطيبة الاخ ولابن من ابناهم  
زفتى التي مهما بعدت فهي قريبة وفي

قلوبنا جميعا مهما غابت لا نستطيع ان  
نمحوها من الذاكرة لاننا نعلمنا منها القيم  
الاصيلة ، ونعلمنا المحبة والسماحة .  
ومنها كانت البداية لطريق العمل الوطني  
الذي نمطيه - بالفعل - كل ما لدينا من قوة  
فهو مستمد من نبت هذه الأرض الطيبة .  
في زفتى ، من نيلها ، ونساحتها ، ومن  
هدوئها . ومنذ طرولنا ونحن نستمتع الي  
استغنا الشيخ اتور عاشور فهو اول من  
استمع اليه في مسجد - على ما انكر -  
في خطبة العيد .

وقال الوزير : ان مصر لا تعرف إلا  
الوحدة الوطنية فلا فرق بين مسيحي

● ● ● وقدم شباب مدينة زفتى قصيدة  
« غلوة حب » لائتهم صفوت الشريف  
الذي استقبلهم في قاعة الاحتفالات بالدرور  
٢٧ من مبنى مسبيرو وحضر اللقاء امين

بسيوني رئيس مجلس الامناء وحلمي البلك  
رئيس الإذاعة . وقاد التي الشيخ اتور  
عاشور رئيس الجمعية الشرعية وخطيب  
مسجد زفتى كلمة عبر فيها عن أرح أهل  
زفتى بجاهة الوزير وأستنكارهم للإرهاب





ومسلم ، عشنا في زفتي إشقاء وكنا نتعلم  
في مدرسة الرافعات ونذهب إلى مدرسة  
السبح بنت لهذا تاريخ طويل خلق هذه  
الروح وهذه القيم المتعمقة والمتاحفة في  
قلوبنا والتي نحاول أن نكسها في كل  
وسائل الإعلام .

وقبل الوزير أن ما حدث كان بفضل  
الله دين غيره ، فإله هو الذي شاء  
السلامة بكل المعايير وبكل المقاييس ..  
وأضاف :

لأنني ابن زفتي الذي خرج من  
أرضها وأقول إن المسيرة قوية وستظل  
قوية متصدية لكل من يحاول أن يعتدي  
على سلام هذا الوطن ووحدة هذا الوطن  
قوية لأن الدين كان واضحاً وأن الله هو  
الحافظ وانعكس هذا الإيمان على كل هذه  
الأسرة الإعلامية ، وأنا أفخر بهذا اليوم  
فهو تكريم أكبر من أن اتعلمه وأشكركم  
وأطمئنتكم بأن ابن زفتي سيظل كما  
مهندسه قويا في الحق شديداً في  
التصدي مؤمناً بأن المولى عز وجل هو  
خير حافظ .

واختتم الوزير حديثه قائلًا مستصدي  
بقلب واحد وحب واحد لكل من يحاول أن  
يعتدي على استقرار وأمن هذا البلد  
الأمين .



روز اليوسف





٣٤٧	#٩٣/٠٤/٢٦	روزاليوسف	* لا رهاب يخسر دأشما محمود التهامي
٣٥١	#٩٣/٠٤/٢٦	اخرساعة	* لا يوجد بنزين لحماية الوزراء كريم صبحي
٣٥٤	#٩٣/٠٤/٢٦	روزاليوسف	* المطلوب تنظيف وزارة الداخلية من الفساد عبد الستار الطويلة

---

نهاية الفهرس

---





المصدر : روز الخبز

للنشر واخذ مات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ أبريل ١٩٩٢

## ضرب صفوت الشريف .. لماذا ؟

# الإرهاب يخسر دأئها

محمود التهامي

..... حقاً لا يمكن لجماعة من الإرهابيين أن تُزَعج شعباً بأكمله أو توافد نموه وتعمق حركته نحو المستقبل .. تلك حقيقة أساسية من حقائق الحياة . وطالما دفعت الشعوب ضريبة الدم للمحافظة على كيانها وتمسكها وقررتها على البقاء والاستمرار .. ولا بقاء للشعوب ولا استمرار لها إلا باحترام الشرعية ورفض البلطجة والخضوع للإرهاب مهما كُن ثوته وشكله ومصدره .. ومهما كانت طبيعته وأهدافه .. إن الأيدأ مفاوض ولا حوار حوله أو مناقشة .. ولا مهاتنة .. أو تراجع ..

الانتكاس من دوره .. وهم أيضاً يكرهون التمسك والتمسك في كل شيء .. في الدين وفي غير الدين .. للصبريين أمة وسط بطبيعة تكوينها البشري والجغرافي والفنضي .. كلنا نعلم ذلك ولا حاجة إل الاستفراد فيه أو إلقاء الدابر عليه .

ولعل لخطر ما قاله وزير الإعلام في مجلس الشورى لم يكن حديثه عن الدين الصحيح ومخلفته للإرهاب . وإنما كان تنكيده على أن الحياة تسير في مختلف نواحيها ، وأن الإرهاب ليس هو للقضية الأولى والأخيرة في مصر .

ويعني ذلك أن تشخيص الوزير للحالة هو أنها حالة مؤقتة -ومرض أصاب المجتمع . ولكنه ليس مرضاً مقدراً عن الحركة يُكرّم المجتمع الفراش ويعوله عن أداء مهمته الرئيسية في حفظ التوازن العام . ولعل هذا التشخيص يؤكد الحالة المرضية الجسيمة التي يعاني منها فولك المخفيون

لقد أطلقت جماعة الإرهاب النار على السيد صفوت الشريف وزير الإعلام بدعوى أنه قل كلاماً في مجلس الشورى لم يوجبها .. هكذا . ومذا قل وزير الإعلام في مجلس الشورى يستحق عليه ضرب النار هو وسفله وحارسه .. قل صفوت الشريف : إن مصر دولة مسلمة تتمسك بالدين الصحيح ، والإسلام هو أساس المجتمع .. والإسلام سوف يتصدى للإرهاب العموي الذي يستهدف المجتمع .. وقال صفوت الشريف أيضاً : إن استراتيجية الإعلام للمصري واضحة ومستمرة في تعميق الدين وتصحیح الفكر الخاطيء .. هذا ما قاله الوزير صفوت الشريف في مجلس الشورى .. فهل فيه ما يستحق عليه ضرب النار ؟

ون اعتقادى أن ما قاله الوزير هو تعبير عن ضمير الشارع المصري . ولا يختلف عليه أحد .. فالمصريون اعتادوا احترام الدين وتقديسه . ولا يجبرون المسلس في أو





من ناحية . وبلغاً شخصياً عن نفسه من جهة أخرى . والظفرة الصليبية والعقل السليم يقولان بأنه ليس بوسع عناصر الإرهاب أن تقتل كل من يقصدى مخالفتها . قد يسهط البعض اللثام المواجهات .. ولكن عناصر الإرهاب تفسر في النهاية .. تلك طبيعة الأشرار .

وإذا كانت الدولة لم تهتز من موجة إرهابية استهدفت المباح أو رجال الأمن أو رموزاً من السياسيين والمثقفين . واستصرت إزاء دورها الحق والإقليمي والدولي . فإن ذلك بالقطع لابد وأن يخلق غضب المجموعة الإرهابية التي تخطى عمليات القتل وإطلاق النار .. يؤكد أنها جماعة من المرضى تقتل لأنها فقدت الشعور بأهميتها ويتأخرها على مجرى الأمور .

وفي تقديرى أن استخدام الدولة وتعبئة الرأي العام لخوض المعركة ضد الإرهاب دون تشجيع . ونظم المجتمع كي لا يتزعج من حوادث الإرهاب هو أكثر ما يزعج جماعة الإرهاب . وهو ما يؤكد في نفس الوقت أنه

الخطب الصحيح في المواجهة المزدوجة لذلك الظاهرة الطويلة على المجتمع المصرى .. الجسم بطريقة المواجهة الشاملة شتى وإطلاقاً وسياسياً .

ولكن المواجهة الشاملة المخطط لها في تكامل لا تستهدف لطف النجاح في احتواء موجة التطرف بالاعتماد على الفسلاو والصر وقت ممكن . ولكنها تحث تطويراً للمجتمع ذاته وتنمية لغيرائه من خلال عملية مواجهة الإرهاب . يعنى أن المجتمع يزداد تشعباً . والدولة تزداد قوة . وهكذا تاتى الربح للراغبين بما لا تتسبى السفن .

إن شعباً حوادث الطرق الصريعة وغير الصريحة لضعف مضاعفة لضعفها الإرهاب . ونحن في مصر فريزون طبيعيتنا . نعتقد أن العمر والزمن بيد الله وحده . ولا دخل لغيره فيها . وإنما هي الأساليب .. ولعل ذلك من وسائل المقاومة الطبيعية في كيان المجتمع كعقبة عمليات الإجتزائ والإرهاب .

والمجتمع . "بنيته" - ليساً - كثر على امتصاص الشرور التي تنطلق على سطحه وهضمها وتذليله . ولكنه إنكأياً مهما تعقدت الأمور ليعبر "رقت" . والرسالة : إعلامية

خلف أسلحة آلية وليس لديهم الشجاعة لمواجهة المجتمع بقواته المشرقة . فللجور الذى يشرب ويهرب لا يمكن أن يدعى الشجاعة باى حال من الأحوال . والحالة المرضية لتلك الحالة التي اتخذت الإرهاب وسيلة لترويع وإفزاز المجتمع انعكست عليها على الفور حين أكد الوزير في بيانه على استمرار رسالة الثوار رغم الإرهاب ورغم الفقر المتطرف .. ونحن نك أن الدولة تسير في برامجها الإنمائية وتطور نفسها رغم حواش الإرهاب .. وإن المحنة التي وقعت فيها بعض الأنشطة الاقتصادية بسبب الإرهاب سيتم تجاوزها ..

ومعنى ذلك ببساطة أن الرصاص الذى أطلقوه لم يحدث أى أثر في الدولة ولا أى اهتزاز في سياساتها . ولم يخش حتى قدورها . ويعنى ذلك أنها عمليات ثقافية مهما حدث منها . فهي في النهاية لا شيء .. وأنهم لن يستطيعوا أن يقتلوا شعب مصر بأكمله .. وإذا كانت الظروف قد فُرست على الشعب أن يقع بعض الفراءه شعباً الرصاص .. فلا فرق في نظر الدولة بين ابتلائها الوزير منهم أو الخلع . وكما اهتز وجدان مصر لاغتيال ولعل الحسوج رئيس مجلس الشعب . اهتز أيضاً وينفس القوة لاغتيال الجندى لجان الفلانى لثام يلمه بحراسة إحدى المنشآت . والاستيلاء على سلاحه .. إن إحساس مصر تجاه ابنائها لا يخالص حسب مراكزهم أو نفوذهم يصرف النظر عن كمية وطريقة التغطية الإعلامية .

إن في مصر عدة آلاف من ضباط الشرطة يشعرون معركة شرسمة استهدفتهم كرمز من رموز سيادة الدولة وتناكب القتلون . وتعرض عدد منهم لإطلاق النار .. استشهد البعض ونجا البعض الآخر . والذي لا يعرفه الإزهايون أو يتجاهلونه هو أن الإسراف في إطلاق النار بهذا الشكل والدخول في مواجهات سفلة يخلق حالة دساعة منبوذة عند الفئة المستهدفة بالاعتداء ..

للمواطن الذى كان يتحرك بحكم وظيفته الإزها . أصبح يتحرك عنده بحكم وظيفته





## للنشر والخذ مات الصحفية والإعلاميات

المصدر :

دور الإسلام

التاريخ :

٢٠٠٤

وبدون تعليق حتى يحين الوقت لتفجير قنابلهم كل شيء .

أما في النظام الديمقراطي وما تستوجب من تعدد الآراء وحرية التعبير عنها فإن الرسائل الإعلامية تضطر لتتخطى مساحات أوسع بل كل المساحات لإشباع الرأي العام بما يطلبه من معلومات أو للتعبير عنه بصورة أو بأخرى .

وقد تقدمت مصر إلى مدى غير مسبق في مجال حرية الرأي والتعبير ليس في الصحافة أو وسائل الإعلام الأخرى فقط وإنما في مؤسساتها الدستورية ولعل المظاهرات الحرة حول بعض الموضوعات في مجلس الشعب والشورى تؤكد أنه لا يوجد موضوع لا يناقش ويتبدى فيه الآراء .. وقد حافظ الرئيس مبارك على وعده للشعب بالألا يرخد أحد برأيه ولا يشار إلى عمله أو رزقه بسبب وجهة نظره بل إنه تبلى فكرة لكن نشأنا ونشؤون حين قرر أن يتركه الآراء تتفلق مواثنا بانها تستقر في النهاية على ما هو صحيح .. وبالطبع فإن الأقوياء لا يخشون من المواجهة بالرأي ولديهم القدرة دائما على تصحيح الأخطاء وتعديل المسار إلى الاتجاه الصحيح .

وإنما الحال كهذا في مصر : حرية في التعبير ونخاض الآراء ووجهات النظر يصل إلى حد الصراع ، ثلثي جماعة إرهابية لتطلق النار على وزير الإعلام يدعوى أنه قاتل كلاما في مجلس الشورى لم يعجبها .. تلك هي الرسالة الإعلامية لجماعة المخطوفين الإرهابية . يعني هي دعوة لإفراخ الأصمّة والضفوف لإرادة تلك الجماعة دون مناقشة .

ويطمع الشعب المصري علم البيرين أن طلع الأئمة . بداية لطريق الملكة ومؤشر أولي على نزعة ديكتاتورية عنيفة .. والأمر الذي ينسحب على الرأي والتعبير - بالقطع - يمس على ما عدا ذلك من أنشطة ومظاهر حياة في المجتمع ..

لقد أخطأت جماعة الإرهاب بمحاولاتها تغيير المجتمع بالقوة .

وأخطأت حين لجأت إلى إطلاق النار على أبناء هذا الوطن سواء كانوا مسلمين أو غير مسلمين ضباطا أو مدنيين فكأنهم أبناء الشعب .

ولذلك في رسائلها الإعلامية التي اشتقتها بعد إطلاق النار على صلوات الشريف رمز الأسرة الإعلامية ، لقد ذكرت فيها حق

تحميل المفهوم وانتقال به بين خلايا المجتمع ذنبيها وتعبئها للدفاع ضد الأجسام الغريبة وتلك خطورة الرسالة الإعلامية التي ينبغي أن تكون مدروسة ومحكمة بلجرعة المناسبة لاحتمال المجتمع وتوثيره بالحدث الذي يقع .. وكلما ازداد وعي المجتمع وانفتح أكثر على المثلثات الأخرى ، وكلما ازداد تدفق المادة الإعلامية من مصادر مختلفة ، كلما ازدادت صعوبة إعداد الرسالة الإعلامية وتحديد مواصلاتها المناسبة ومشغولها المؤثر .

وليس هذا استطرادا على الموضوع وإنما أرى أن مشغول الرسالة مرتبط لأد الارتباط بما نتحدث عنه وبما نهيب إليه .

إن الرسالة المؤثرة هي الرسالة المناسبة لوعي ودرجة ثقافة وإلمام الناس بما حولهم من أحداث ، فالرسالة الإعلامية تنصت المعلومات في وجود تدفق من وسائل أخرى لا قيمة لها ولا تأثير ، والرسالة الإعلامية التي تهدف إلى المكافحة بطش الوقت .. لا قيمة لها ولا تأثير فيما يتجاوز الوقت القليل حتى تتكثف الحقائق .. والرسائل الإعلامية للشعب لا يجب أن تتجاهل احتياجاته ، كما لا يجب أن تعطيه انطباعا بغير الحقيقة التي يشعر بها تكون من حوله .

قد يحتاج إلى شرح أو تفسير أو تدبر .. ولكنه لا يوافق على تجاهل ما يشعر بأنه يدور من حوله . هذه نقطة .. والأخرى هي أن الرسالة الإعلامية لا تنافذ بها جهة دون أخرى أو جهة دون أخرى .. فمع تعدد الجبهات والرياحات تصغر رسائل إعلامية متباعدة .. ومن هنا وجب أن تكون الرسالة الإعلامية مرنة قادرة على مواجهة والمتخصص الألعاب المضادة .

وبإختلاف النظام السياسية تختلف الرسائل الإعلامية ، فالنظام الشمولية والديكتاتورية .. تارخس الرسالة الإعلامية الواحدة ولا تسمح بمناقشتها إلا مناقشة صورية محدودة حسب الأحوال .. واتخذوا القناعة المضادة لرسالة تلك النظام في صمت







## الأرهابيون .. جماعة من المرضى تقتل لأنها فقدت الشعور بالهضبة وتأثيرها

٥٥

ما سوف يحسبه لها التاريخ المصايد والموضوعي عند تقييم تلك المرحلة .. ولريد قوى الإرهاب أن توقف التحرك نحو الهدف ونشئت الجهود لأن فرصتها بدعم القوى السياسية الناجمة لها مستتلاشى إذا اتخذ المجتمع سرعته الطبيعية في الدوران ..

إذا انتهت عملية الإصلاح بنجاح سيؤدي ذلك إلى مزيد من الدعم للاتجاه الديمقراطي سيؤدي إلى مكاسب سياسية في هذا الاتجاه .. وتضيق فرصة الفكر المتطرف والمتطرف ..

إذا نجحت عملية الإصلاح ستحل قيمة للوطن ويشعر الأفراد أنه حصن يحمي مصالحهم وتنتهي مرحلة الهجرة إلى الخارج لتوفير القدرة على العيش ، ويعود للأمر تماسكها ودورها الاجتماعي البناء في التربة والتكوين ..

تنتج كثيرة ستقرب على نجاح عملية الإصلاح لا تصورها كثير من المواطنين .. ولكن ما يشغلهم الآن هو أن ، يشير النتائج ، تتسرب إلى البعض دون البعض ودون وجه حق .. ومهما كانت درجة المبالغة في ذلك التصور فلنأني اعتبره لغرة في جبهة للواجهة الشاملة ليس فقط ضد الإرهاب ..

وإنما ضد العدوان على المجتمع بشكل عام ..

إن الواجهة الشاملة ضد العدوان على المجتمع والفرادة بأى صورة من صور الإرهاب

المفكرى أو اللادى تلقى أن ضد كافة الفخارات ولتلقظ الخيط الصحيح الذى كشفت

عنه محاولة اغتيال صفوت الشريف وزير الإعلام .. لقد ضبط الوزير بشدة على عقبيه

الخاصية القاتلة حين أبرز من خلال بيانه في مجلس الشورى أن كل الصفح الأعمق الذى

قلعوا به ضد الدولة والمجتمع لم يسفر عن شيء وإن كل شيء يعضى في سبيله حسب

ما وضع من برامج .. وذلك من وجهة نظرم خطية لا تختار ..

إن كل يوم يعضى الدولة ماضية في طريقها لتوصيل نتائج الإصلاح الشامل إلى الشعب

يشق تلك الجماعة الإرهابية ويعزق صفوفها ويلحق المزيد من الرانها بأنهم سلكوا الطريق

الخطأ ولا يد من العودة إلى جادة الصواب ..

المجتمع والفرادة في الاختلاف وفي حرية التعبير ، والصحت عن ترويضها بمكسب الشعب من الحرية والديموقراطية .. وإثنى في هذا المجال لابد أن تشير إلى حقيقة مهمة بل هي من وجهة نظرى باهقة الأهمية وهي الميخلة بالدعوى إلى استمرار العمل في المجتمع والتركيز على تلك الدعوة .. إن فئات العمل الاقتصادى والاجتماعى واختراق المشكلات الصعبة التى يعانى منها المجتمع ضرورة لها أولوية مطلقة وهي جزء من الواجهة الشاملة المربوطة لصالح المجتمع وضد التطرف والإرهاب بكافة صوره واشتغاله وسواء تعلق بتلك المجموعة الحالية أو أى فواهر أخرى قد نشأ مستقبلاً ..

إن لجوء الجماعة المتطرفة بنوازعها الداخلية ودوافعها الخارجية إلى إطلاق النار في ذلك الوقت هو محاولة لشد المجتمع بكتله عن أهدافه التى لو شئت أن تحقق ..

وليس جديداً أن تقول إن الآثار الجذبية الضاربة للنتيجة .. عن الإصلاح الاقتصادى

لحات بالمطابقة المتوسطة في الشعب أكثر من أى فئة أخرى .. في الوقت الذى لم تصل بعد

إليهم موجة النتائج الإيجابية المباشرة للإصلاح ، فالواطن لا يعنيه استقرار سعر

الصرى رغم أهميته وضروريته ، وإنما يعنيه أن يسهم ذلك في توفير السلع والخدمات له

بالمعنى المناسب ، والواطن لا يعنيه أن تكون لدينا شبكة قوية وعظيمة من الطرق

والكبارى ، رغم أهميتها وضرورتها ، ولكن ما يعنيه أكثر هو السيادة أو الأتوبيس الذى

يجرى على تلك الطرق وهل في إمكانه أن يستخدمها أم لا ..

هذا ما اعنيه بالنتائج المباشرة للإصلاح ..

لقد تقدمت بلادنا كثيراً في مجال الإصلاح وحصلت خطوات جبارة ولما ت الحكومة

بإنجاز معظم الطريق المؤدى إلى استقرار الأوضاع الاقتصادية بشكل عام ، وذلك





روز اليوم

المصدر :

للنشر والتدريس والصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٢ - ٢٣ - ١٩٩٢

# لا يوجد بنزين لحماية الوزراء !

□ قرار جمهوري يلزم الوزراء  
بقبول الحراسة !

□ أبناء المحافظين واللواءات  
يسعون للحراسات الخاصة !

تحقيق كريم صبحي

على الحارس أن يهرب  
عندما يسمع صوت  
الرصاص .

هذه هي التعليمات  
التي مطلوباً منه على الإطلاق  
أن يلق ليبيض على القتل .  
ولكن لن يجرى ليحمي  
الشخصية التي يحرسها .

هذه نقطة أساسية جداً في قواعد  
وإصول حماية الشخصيات  
العامة ، من الوزراء إلى الفنانين . ومن  
صلاحيات الشريف إلى فرج فودة .  
ولكن الطلب للقواعد لا تطبق .. إلا  
لأننا علمنا ما نذكرها عندما يسقط  
لحد ، أو يطلق الرصاص على  
غيره ..

وحماية رجال الدولة من مهمة  
لجهاز أمنية مختلفة . وهي لتخرج  
في الأهمية حسب موقع  
الشخصية .. فالرئيس تتولى  
حمايته لجنزة عديدة . ضمن عملية  
كثيرة من معقدة .. ويأتي في الترتيب  
وزير الدفاع وعباري فكرة القوات  
للسلحة .. وهذه مهمة الجيش . ثم  
يأتي من بعده وزير الداخلية  
للحماية ملاحاً .. سواء كان داخل  
الخدمة أو خارجها . ولهذا فإن  
حراسته غالباً ما تكون عملية  
ويقوم بها أفراد تم لتتلقاهم بشكل  
خاص .  
وحراسة هذا الوزير مكونة من  
عدة عناصر : ٢ مونتوسيل للتحقيق  
الطريق . خلفهما سيارة تليمة من

مونتوسيل للركبة . ثم سيارة أخرى  
فيها سائق ومقدم وأ حراس  
يرتفعات سريعة .. وبعدها سيارة  
الوزير الذي يركب معه قائد  
الحراسة . بجانب السائق . ثم  
سيارة مطبوعة بها ضابط وثلاثة  
حراس . وسيارة ابن مركزي -  
حراسات خاصة .  
وال لحيان كلمة تكون هناك  
خدمات مرور للفحص الموكب .  
وينقلها رجال المباحث .  
بعد الداخلية يأتي رئيس  
مجلس الشعب والشيورى . وقائد  
الخارجية ( مونتوسيل ) وسيارة





الوزير التي يكون بها معلم .. ثم سيارة مطاردة بقيادة مقدم وسائق ورفيعة من صف الضباط .. وفي بعض التحركات تكون هناك سيراتن للمطردة ) .

بمقدم يأتي شيخ الأزهر ، والدعي العام الاتشراكي والكتيب العام ، والمحامي العام ، ورئيس الجساعات والوزراء لمح الاستبداد ، وفي هذه الحالة تكون الحراسة عبارة عن سيارة بها سائق واين شرطة مسلح داخل سيارة الوزير ، وتنفذ إليها سيارة مطردة إذا كان مستهدفاً .

وقد أصبحت الحراسات - بطاري جمهوري - إزامية لكبار رجال الدولة ، بعد أن كانت اختيارية .. وتحولات عمليات التأمين في القاهرة على التحركات فقط .. بل وفي الموالع الشدية أيضاً ، للسكن ومال العمل .

وكما يقول أحد خبراء الأرباب لأن حماية الشخصية في البيت تختلف من حالة لأخرى .. فهل هو يعيش في منطقة مفتوحة أم مغلقة ، وهل يعلم في منزل يقع في مغلق طرق ، وهل شقة في دور مرتفع فتصبح بالذات مؤمنة ، ويكتفي بغيرين أمام باب البيت ، أم أنه هدف سهل على النوى إسماعيل الذي يلهم في أول دور ، ويحتاج بالذات لكثافة حديدية وبطبيعة خاصة للحرس .

ويقول د . فكري عطالله - خبير محكمة الأرباب الدول والمكافرات عن التأمين أثناء الحركة : إنه ينبغي أن لا على الشخصية أن تسلم في حماية نفسها ، وإذا فعلها أن ترد في القيد الوثائق .. والا يصحب حراسة معه ، لأن روتينية العمل تصيبه بالخوف ولقد اشعور بالخشونة .. وبالتالي يصبح هدفاً سهلاً ، يمكن قتله في أقل من ٦٠ ثانية .

ويبدو د . عطالله الشخصيات العامة لأن تتيح لرسماً عنه سماع صوت الرصاص .. وإن خرج الحرس قبل الهدف بمسح دقائق لتأمينه ومراقبة الطريق .. وإن يتجنب السلاح في وضع شرب النثر .

ولكنه يرى أن هناك نقاط ضعف يمكن ملاحظتها أثناء الحركة الفعلية في الممرات :

مثلاً بداية الخروج .. والمكافرات والمخفيات والدوران والإشارات المروية .. كلها تجعل السيارة تبطيء في حركتها .. هنا تكون أوضاع إطلاق النار سهلة لأن الأرباب لا يحتاج إلا ثواني ، لكي يطلق دفعة واحدة من الرشاش .. وهنا لا بد أن يلجأ الحرس إلى عين صفر في كل الإجماعات ، وإن يكون له العمل متراساً مع العمل ، ويكون دور المطلق إيجابياً بأن يضع قدمه على البترين وينطلق تحت أي ظرف ، بينما يتبع الشخص المهم على ريفية السيارة في وضع الكرة ، رأسه وقدمه في البطن .. وقبل كل هذا يجب ألا توضع أية عائلات معينة تثير لاهية راكب السيارة وموقعه .. كما أن عليهم أن يلبسوا سراويلهم داخلياً .

ولأن هذه الكلمات الأخوة كانت تقبه لثماً سينتوي محاولة الخليل وزير الإعلام .

سالت الدكتور عطالله عن تعليمه لعملية الللاء المضي .. فقال : من الواضح أن العملية كانت هزيلة ، أصيب فيها الحارس بباروتين ، وبالذات فخر الزمانيون في الكيام يتلك العملية ، التي تعتبرها نحن خبراء الأرباب عملية حرب شوارع .. فالزعمانيون رسوا ، كروبي ، للموقع والمنطقة والحراسات والمناظرة والهجوم والانسحاب ، بالإضافة إلى إجراء تدوير وهمي داخل المنطقة نفسها .. كما استخدموا الأساليب العلمية في عملية الهجوم والانسحاب ، ثم الهروب ، ولذا ترى أن تلك الحراسة أصيبت بباروتين الموسي ، وعدم الإحساس بالمسؤولية ، بالإضافة إلى كونهم غير مؤهلين بالرة ، ولذا أنهم رؤسهم فجلبهم .. ليقض هذا الظلم غير

مؤهل لكل هذه الرحلة ولا الشخصية ، لأنه من المفترض أن موقع الهجوم به الحراسة الشدية والمحركة معاً ، ولكن أحداً منهم لم يكلف خاطره بتأمين واستطلاع المنطقة أو الخشية في وجود أحد ولا حتى إطلاق رصاصة أو أمن

بداية تحرك السيارة .. بل إن رد الفعل كان صفر !

وأضاف : لا يمكن تأهيل تلك الفئة بدون تدريبات عملية وذهنية وجسمانية ، لذا يمكن أن أعرف الفرق التدريبية التي حصل عليها حراس صفوت الشريف وعبد الحظوظ التي رموها .. ثم إذا قسنا ردود الفعل قبل تنسيق على المواصفات الدولية .

ويرجع فكري عطالله سبب هذا المستوى المنخفض للأفراد إلى : التوسعة ، في الاختيار ، فهم يحصلون على رواتب مميزة ، بدلات خطر ، وبدلات طيس ، وسيارة ، ومصليط ويمل سفر ، ورحلات كسر المظن لأشخاص سلطة ، ولذا فإن ابن اللواء سعد الشريفي حارس المحبوب قتل وهو بجوار رفعت المحبوب ، بينما موقعه الأساسي المفترض بجوار السائق .. وما





يؤكد « الكومة » أن أحمد سرحان ضابط الميد سرحان محافظ بورسعيد السابق كان حارساً للرئيس السادات . وكان أيضاً ضمن هؤلاء ابن اللواء جمال جمال .

وأضاف : حتى أثناء الشرطة وصف الضباط منهم من يسمى إلى هذه المواقف ، ليخلوا في تلك المناطق المحسنة من قبل « المنطرة » و « الخففة » .

وإلى ذلك أخر - والكلام مزال للدكتور عطالله - أسطوانتنا في الخارج لتعرض لبعض التهديدات الأمنية .. ويقتال عرف الناس أن هناك حراساً مطلوبين للسفر ، ولهذا هبت عواصف من الواسطات والحسوبيات سعيًا وراء دولارات بدل السفر والرواتب المزمعة . انتهى كلام الدكتور عطالله وشكواه . ولكن العيوب في المراسلات مبرولة .. ومن بينها

مذاً أن هناك عداً معيناً من ثورات البينزين يجب أن يستهلك في كل شهر . فإذا متجاوزت هذا العدد .. تولت الميولة .

ولكن ما هي الطرق المثلى للحماية ؟

يقول بحث عن هذه الظاهرة لهم لراعى بحوث الشرطة أنه يجب أن تراعى عدة نقاط :

- حسن اختيار القاضين على عملية التأمين مع خضوعهم لاختبارات دورية للتأكد من صلاحيتهم لذلك . - تهريب القاضين على عملية الحراسة بالدول المتقدمة في هذا المجال .

- تحديث الأسلحة والتجهيزات والمعدات بين الأجهزة المسؤولة عن تأمين الشخصية الهامة .

- وضع خطة للتنسيق وتبادل المعلومات بين الأجهزة المسؤولة عن تأمين الشخصيات الهامة .

- نوعية الشخصية الهامة بأهمية التعاون مع قوة التأمين .

ولكن ليس في كل هذه النقاط الاستفادة بسيطرة مصلحة . ولهذا سالت ضابطاً في مصلحة الأمن الذي عن إمكانية استخدام هذه السيارات بدلاً من الزنكة والشيخ . فقال : لو عمداً هذا .. لا عمل ميزانية الدولة بأرجح ما يرجح .. إنها سيارات الرؤساء فقط . محصنة في الجسم والزجاج ضد الرصاص وبعض المخرقات .. وأضاف : وليس صحيحاً أن كل الإجراءات الدقيقة يمكن أن تمنع وقوع أية عملية ، لأن رونالد ريجان أصيب وسط حراسته المتضدة . ولكن الفرق بيننا وبينهم في رد الفعل السريع وثامن الشخصية وإحباط الأعمال الفعلية . ثم بعد ذلك إلقاء القبض على مرتكب الحادث وتطبيق العقوبة بطريقة صحيحة .

وفي النهاية يطالب الدكتور لغوى عطالله عبدالمهدي بإشهاد معهد تابع للدولة مستقل عن القوات المسلحة والشرطة ، يستقبل طلابه بنفسه . لا يضاعف أية جهة ضابط عند انتقاله لمناصره .

ويحذر الدكتور عطالله من أن المرحلة القادمة سوف تشهد محاولات الاعتداء على رجال الأعمال .. واستلواء الأهداف أولى خطوات في عملية التأمين .







رور اليق سك

المصدر :

للنشر والخد مات الصحفية وأهملو مات

التاريخ :

٢٦ أبريل ١٩٩٢

لا شك ان محاولة اغتيال وزير الإعلام صفوت الشريف قد هزت كل الوسط الإعلامي والثقافي في مصر .. فمفزي هذه المحاولة ليس بخلاف على احد .. إنه محاولة لإرهاب كل الإعلاميين والمثقفين في مصر .. وكأنما عصابات الإرهاب تقول لكل كاتب وصحفي في مصر .. عليك أن تتعلم من رأس الذئب الطائر فربك أنت ليست بعيدة عن سيوفنا بعد أن طالت رأس كتيبة الإعلام والصحافة في مصر كلها ..

---

# المطلوب

## تنظيف وزارة الداخلية

### من الفساد

---

عبد الستار الطويلة





الوزير أو الحزب الحاكم يسعى إلى إجراء وصلة بينهما مع أن حزب الوفد حزب قانوني ديمقراطي ليبرالي ومحار للسرية والإرهاب وحدث نفس الشيء مع حزب التجمع .

كيف يلجأ إلى توسيع لحد مع من يخرجون الديمقراطية .. ويقتلون أعضاء الشعب .. ويخربون الاقتصاد القومي .. بل الخلل للشعب والاشقاق أنه يكلف عناصر هي في جوهر تفكيرها تلقى ملة في الملة مع تفكير جماعات التطرف والإرهاب .. إنه ثبت علمياً وواقعياً أن كل أولئك الذين يقولون عن أنفسهم أنهم التيار الإسلامي المعتدل يؤمنون فعلاً أن من لا يطبق الشريعة الإسلامية فإنه كافر ..

ويرفضون رفضاً باتاً قطعاً شعار الدين لله .. ووطن للجميع .. أي فصل الدين عن الدولة .. ويكتفون جميعاً غلاة أن ذلك كفر وارتداد .. ويصفون من يدعو إلى مثل ذلك بالشعار بأنه علماني كفر مثمار ضد الإسلام والمسلمين .. مع أن هذا الشعار هو الذي سلكه ومازال يسود مصر منذ خلاصها من السيطرة العثمانية البشعة .. هم فقط يقولون إنهم ضد استخدام الإرهاب .. وهذا حسن وجميل .. ولكن مثل هذا النوع من الوسطية .. لابد أن يتحيز إلى شعارات ومطالب المتطرفين الإرهابيين ، وهي نفس شعارات ومطالب المعتقلين .. وإليك دليل بسيط جداً على « المينولوجية » هؤلاء ، هو ما حدث من محاولة ذبح الأستاذ الجامعي نصر حامد أبو زيد .. فجور النزاع معه هو أنه يدعو إلى فصل الدين عن الدولة .. ولذلك اعتبره صديقي الحكيم عبدالصبور شلبي من الكفار الجاهل !

ثم مع من تتكلم الحكومة أو وزير الداخلية ؟ .. مع زعماء الإرهاب الموجودين في السجون .. مما يشع المواطن المصري في حيرة شديدة .. كيف يمكن أن نعد الحكومة مكاناً آمناً كذا لقادة الإرهاب يقولون فيه تنظيماً لهم .. من وراء الأسوار .. هل بلغ الشيب إلى هذا الحد ؟ .. في الوقت الذي يعاني فيه القراء من المسجونين ضحايا القفر .. قلوب السجين الرميبة وانتحاط مستوى المعيشة والمستوى الإنساني على السواء ..

ولابد أن المرصين قد أصيبوا بصمة عندما رأوا أن الإرهابيين يفعلون شروهم على الحكومة

يصر الإرهابيون ومستقلاتهم على الكفى في طريق الإرهاب دون أكثرات بسطوط عنانهم وكوابرهم كل يوم .. لسبب بسيط جداً أن هناك كما قلنا من قبل وقال غيبتا - بصحة - فيكتوريا نيفترا ، ضد نهج الإرهاب بمزيد من الله كل يوم .. وبصورة فيكتوريا هنا هي المشاكل الاجتماعية والاقتصادية المتفشية .. والتي لم يتطوع أي مسئول حتى الآن ليقول للناس بطريقة مبسطة وعلمية ومبذرة متى ستخرج من علق الظلمة هذا وكيف ستكون الصورة ، الوريدة ، لما بعد الإصلاح الاقتصادي الذي يبدو كليل طويل لا آخر له ..

والصحة ستليخ كل يوم أكثر .. كلما تقلصنا في إقامة السود حول شواطئنا .. حتى لنغرق كل شيء .. والسود هي السد الطبيعي للمخ وهو الوحيد القادر على مواجهة تيارات بل طوفان الإرهاب ..

ولذلك جرت تلك الجزء عندما بحث عنواناً في مصر جريدة الشرق الأوسط في كتابه للصحة بمبنى هيئة الأمم المتحدة يقول : « وزير الداخلية المصري يتحدث عن الوسيلة مع المتطرفين » .. ولم تمض دقائق ونحن في المطعم نقرا الخبر حتى تجمع حول كل من أربيع مصرياً وعربياً يمتدون في المناقشة المولدة وهم يتحدثون عن تلك الوسيلة .. وكثروا يكررون معنى واحداً طوال الجدل الطويل : هل شهدت الأحوال في مصر وضعف النظام فيها إلى حد احتياجها إلى وسيلة مع الإرهابيين ؟ .. هل هي إذن حرب أهلية ؟ .. على أن الأخير من هذا كله تلك التحقيقات لامتازت لأذي أصله بالعلمية دون مبالغة الذي نشأته

روز اليوسف : في العدد الماضي إن الذي يقرأ هذا التحقيق وهو صحيح وواقعي ملة في الملة لابد أن يهتف بعد قراءته : اتكلمون كل هذا الهوان .. حتى لا تقيموا الجبهة الوطنية ؟ ..

كل هذا الاستسلام لخطط الإرهاب التي ملاحا علينا شجيجاً حولها .. وحول « موابتها » .. بدلاً من أن تكنا للسلح البسيط البائر وهو الاعتصم على الجماع .. على الأحزاب السياسية والهيئات والتكليات ..

إن الحزب الوطني لم يغير بإجراء حوار حقيقي مع الأحزاب الأخرى .. بل لم نسمع قط أنه لجأ إلى توسيع لحد إذا ما حدث بيته وبين أي حزب آخر مشكلة .. وفي لقاءه لاشتعل الحريق بين حزب الوفد وبين وزير الداخلية زكي بدر لم تر





لقد ظهرت مودة غربية في السنوات الأخيرة في معظم أقسام الشرطة وهي رفض الضباط وأمناء الشرطة تحرير محضر المواطنين .. وأصبح تحرير محضر يحتاج إلى واسطة .. نعم .. صدق أو لا تصدق ..

والأخطر من هذا أن أصحاب النفاذ يستطيعون حجب وتزوير وشطب ومنع تسجيل الشياء والقول معينة لبعض أصحاب المحلفين ..

ويذا ما فوجئ المواطن مكتب المأمور في القسم ليشتكو له رفض الضباط إجراء المحضر أو تغييرهم فيه ، فإذا قبله سيجد هذا المأمور لا مبقياً وسلباً حتى يأتيه تليفون وساطة من شخص أو جهة ما .. بل إن أقسام الشرطة تتحرك في التجمعات خائفة .. حسب تلك الوساطة والتفوذ ..

حتى نظام المرور دى فيه الصند .. فهناك حكايات عن تواطؤات بين الشرطة والبلطجية في كل مواقف السيارات في مصر .. ولم تفلح أى قوة حتى الآن في رفض هذا التحالف غير المقدس الذي يجنى وراءه البلطجية والجرائم .. يحكم حملة شركتهم من الشرطة .. والشمعية هو الجمهور والمسلطون ..

بل إن شوارع بأسرها في القنطرة والإسكندرية يشترتها المليون كعواطف للسيارات من بعض ضباط المرور ، وليس المسكر وأمناء الشرطة فقط ..

كما أن وزارة الداخلية سمحت بالتفاهل مع ضباط للشرطة يرتكبون جرائم وانحرافات في إطار مجتمعهم المحدود .. مما يؤكد أنهم غير جديرين بالثقة في تحمل مسئولية عامة ..

لهل يستطيع وزير الداخلية الجديد أن يحارب الفساد في وزارته ؟؟

هل سيهدد شعاع الشرطة في خدمة الشعب حقاً .. وهل ستهدم الوزارة يسلكه الضباط وأخلاقيتهم ؟؟

ثم مسألة أخرى .. تضعها أمام الوزير الجديد ..

ويضعون برنامجاً لعملها حتى يمكنهم الكرم بالأمر بوقف عمليات الإرهاب ..

وأخيراً هو إيقاف مؤات إذا حدث .. فمن يملك الإيقاف يملك استئذاف الحركة ..

ولقد كان أول يقاؤه محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية السابق أن يدعو الحكومة والحزب الحاكم إلى فتح الباب لكل القوى السياسية للدخول مع وزارته في مكافحة الإرهاب ..

ولكنه لم يفعل ذلك قط .. رغم أنه كان يضع بعبارة غامضة في أحيان قليلة إلى أن الإرهاب قضية تهم الشعب كله ..

في نفس الوقت كان اللواء عبدالحليم موسى يلقى ينش يار على أى محاولات لإقامة مثل تلك الجهة الوطنية إذ كثيراً ما صرح بأن موجة الإرهاب في طريقها للانحسار .. وإن الإرهابيين ليسوا إلا أعداداً قليلة سيقتل عليها قريباً .. ويبدو أن ذلك قد انعكس أيضاً على تصورات كبار المسئولين أنفسهم ..

وهذا خطأ سياسي فاحش وقع فيه وزير الداخلية الذي وصلته مرة في إحدى مقالاتي وإلى تنامي « امراء الإرهاب » أنه وزير غير سياسي لهذا السبب ..

عل أن هناك وجهاً آخر للخطأ وقع فيه وزير الداخلية السابق لابد أن نذكره حتى يستفيد وزير الداخلية الجديد اللواء حسن الألفي من التجربة ..

إذا كنا نقول إن جميع الشعب وحشده ضد التطرف والإرهاب يلعب دوراً حاسماً في محاربتهم .. ومساندة أجهزة الأمن في معرفتها ضدهم .. فإن هناك عامل لا يلقى أهمية عن ذلك بغضبه لتلك الأجهزة ذاتها ..

إن شعار ، الشرطة في خدمة الشعب ، قد مات تماماً خلال السنوات الأخيرة .. وذلك بسببنا أن الوزير الجديد قد صرح في أول يوم تولي فيه المسئولية بأنه سيبحث ذلك الشعار حياً من جديد ..





المصدر : روز اليوسف

للنشر والخذ مات الصحفية والاعلو مات

التاريخ :

٢٢ أبريل ١٩٩٢

إن الدولة يجب ألا تقس لها تواجه اصحاب  
عقيدة .. متطرفين نعم .. ولكنهم مؤمنون بشيء ..  
ويحتاجون غالباً يحتاج إلى أسلوب راقٍ واع  
على ملحق وسياسي بالدرجة الأولى ..  
القوة بواسطة الأجهزة والعطب الصلوم وفق  
القانون .. وتنظيم الشعب وتعبئته ضدكم بحيث  
يشعر كل إنساني أن كل مواطن يريد أن يرحمه  
يحجر لأنه يهدد أمنه وثقته بوحدة الوطنية ..  
وأخيراً إن وزير الداخلية الجديد « اللواء  
حسن الألفي » ليس لديه علم .. فهو قد اشهر عنه  
مكافحة الفساد عندما كان محافظاً في أسبوط  
وتأمرت ضده كل قوى الفساد والشر .. ولكن  
شعب أسبوط وقف معه ..  
ووقف كل مصطفي مصر وكثيها معه .. في  
معركته .. حتى مع سلطات الأمن في أسبوط التي  
لم تعترف بسلطته كحافظ .. بتفجيع من وزير  
الداخلية السابق ..  
وما هي القيدة السياسية قد وضعته في ذلك  
المصعب الخطير .. في ظروف حرجية ..  
إن الشعب معه .. والقيدة السياسية معه ..  
وكذلك ومثقف مصر معه ..  
وتحس في انتظار سياسة جديدة .. في مواجهة  
التطرف والإرهاب .. ولا شك أنه فكر على تحقيق  
النجاح في تلك المهمة الشاقة الجسيمة بعد توافر  
كل تلك العناصر الأساسية .

إنني أرجوه أن يقرأ من جديد كل تقرير  
مكتشفات حقوق الإنسان المصرية والصربية  
والدولية .. ومنظمة العفو الدولية .. وتقارير  
وزارة الخارجية الأمريكية .. فإنه سيدرك أن سمعة  
مصر بكيفية أسبوتها ومثقلاتها ومعضلة  
المؤمنين السياسيين فيها قد وصلت إلى الحضيض  
المستويات الأخيرة أكثر من أيام زكي بلي ..  
ولقد رايت وصممت بنفس خلال زيارتي الأخيرة  
للولايات المتحدة كيف أصبحت عملية تعذيب  
محمود أبو حليم في مصر إلى سمعة مصر ،  
واستثمرت حتى ضد زيارة الرئيس ميلر وخاصة  
في مدينة نيويورك ، حيث يوجد حوال مليون  
عربي ومصري ..  
ونريد هنا أن ننقل نظرية أمنية .. في الحقيقة  
أن مروجها ونشرها هو « رامبو » يمثل الفلام  
ستالوني الأمريكية ..  
وهذه النظرية تقول إنه حتى إذا ما نشرت  
معلومات مبالغ فيها عن قسوة الشرطة فإن ذلك  
مفيد إذ يخلف المجرمين ويثرب الرعب فيهم ..  
ولذلك ربما كان بعض كبار رجال الشرطة  
ميسولين بما ينتشر عن لخطاهم للشرطة وتجاوزات  
لها كي يرتدح المجرمون ..  
ووجه الخطأ في هذا أن الشرطة والشعب  
لا يواجهان مجرمين .. إنما يواجهان إرهابيين ..  
يحملون نفراً مشاعراً .. ويعتقدون أنهم يمضون في  
طريق الثورة ضد اوضاع الفاسدة .. ويعتبرون  
انفسهم شهداء .. بالثق فإن الجورية قد أثبتت أن  
أي « طرف » في معانقهم لا يربطهم .. بل يلطمهم  
أكثر .. ويلطمهم إلى « الاستشهاد » دون أي  
اكتراث ..





صباح الخير



٣٥٨	#٩٣/٠٤/٢٢	صباح الخير	*لقطات برلمانية
٣٥٩	#٩٣/٠٤/٢٩	صباح الخير	*رمامات الى قلوب كل الاعلاميين والمثقفين عبدالتار الطويلة
٣٦١	#٩٣/٠٤/٢٩	صباح الخير	*اموال الازهاب يا وزير الداخلية عبدالقادر شبيب

---

نهاية الفهرس

---



## لقطات برلمانية

● الإعلام المصري لم يكن يوماً إعلاماً متخفياً على نفسه .. بل كان إعلاماً متفتحاً مستتراً .. يسير وفق سياسة ونظم مدروسة .. لا يهترئ في شيء .. يعمل حساب المشاهد .. والمتابع .. والناقد .. ويتأقلم مع ضغوطه .. ومشاكله .. هذا ما أكدته صفوت الشريف وزير الإعلام عن دور الوزارة في مواجهتها للإرهاب ثم بكيتا .. من يحرم الحلال .. ويحلل الحرام .. ويقول الفتنة حرام .. والموسيقى حرام .. ولذلك أقول خطيء من يتصور أننا لا نواجه التطرف والإرهاب .. نعم نواجهه بالتفكير والدين الصحيح .. ونقف ضده وقفة رجل واحد .. ولي نفس الوقت لا يكون منه ولا يهول ، وإنما تعطيه مزيداً من الاهتمام والمواجهة ؟

● في التقرير الذي تقدم به د . مريد شهاب عن مواجهة الإرهاب .. قال : إن الملف منه أن نعلن في صوت واحد ( إنيئة الإرهاب ) ونقول للعالم مصر بلد الحضارة مستظلي مقر الأمن والأمان ، ثم أكد أن المقصود من هذا التقرير تجريد قاطع لمرقة الإرهاب بفرض تجريد تلك الجبهات والقوى التي تمارسه في مصر .

● قد لا يفرق أن القول كلمة حق .. ونحن نستمع إلى عشرات من الموضوعات والدراسات الحيوية التي تطرح بالناقشة في جلس الشورى المختلفة تفصيلاً للمجتمع .. والسؤال الآن الذي تطرحه الجبهات الخائبة للمناقشات سواء في الصحف أو التلفزيون .. هل نحن نستفيد من هذه الموضوعات الهامة والتي تنطت بحثاً ومناقشة .







## الدروس الأولى

### بعد النصار البطولية

# رماسات إلى قلوب كل الإعلاميين والمثقفين

الرماسات الليرة التي انطلقت في اتجاه صلبات الشريف وزير الإعلام ليست رماسات موجهة إلى صدر كل إعلامي في مصر فقط .. الصحفيين .. والإذاعيين .. ورجال التلفزيون .. والاستعلامات .. والمثقفين والكتّاب عموماً .. إنما هي رماسات موجهة إلى مصر كلها .. هؤلاء الإعلاميون والمثقفون هم قلب مصر .. ونبيها .. والمدافعون عن كينيتها واستقلالها وكرامتها مهما اختلفت وتباينت مدارسهم واتجاهاتهم .. وصلوات الشريف هو القلق لهذه الكتبة الإعلامية .. الحرص دائماً على أن تترعرع وتزدهر كل زهرة .. ويتفجر كل ينبوع لغوي وفلاني .. وهو الذي يكرس لغة الحوار .. ومتوجه .. في وجه لغة الرصاص والدمار ..

الإعلاميين المصريين لإقامة وكرام  
الأشغال والأكتيب والفرصات  
والشعبيات للذين من فوق عبدة  
مصر .. وهو كرام يريد أن يده الروح  
للمصرية المصرية الثابتة .. ويدها  
تحت ..  
على أننا ونحن نكمل ما حدثت ..  
يجب أن نعيد التفكير في تقييم والتقدير

المدى الذي يملأنا ونطش علينا طيلة  
وخلوياً ..

لقد كان البصر .. والكثير منهم  
من أنصار الإعلاميين .. يصور لنا  
الأمر على أنه لا يخطر أن يكون  
بمصرات من الشبان الياسين  
الطاشين .. الذين لا تسيرهم طاعة  
منا أو منك في مواقف وكتبات

ولذلك كان الإجماع على استكمال  
البركة .. ليس هذا حسب .. بل  
الإصرار على أن يقيم الإعلاميون  
والمثقفون ندواً عاماً ضد البركة ..  
والإعلاميين مدماً .. وليس هناك من  
سد حال ضدها .. سوى الخشد  
للحصى الخائل للأمة جميعها بكل  
طرافها وأحزابها وميادينها الثقافية  
والهنية .. فهذا هو السد المنيع الذي  
تكسر عليه أسلحة الإعلاميين معها  
كانت حادة وماسية ..

وطالما لا توجد البنية الشعبية فإن  
الإعلاميين لن يرتدوا .. وأن يترققوا  
عن الاستمرار في جريتهم .. فالحياة  
واللامبالاة هي أقوى طلة يمتدون  
تحت ويغمون جريتهم ..  
هذا هو الدرس الأول الذي يجب  
أن نعيد بهماً من محاولة اغتيال وزير  
الإعلام الذي يملأنا على رأس كتبة

هذا الكاتب أو تلك .. ليقروا بناء  
على تفكيرهم والتفكير الفصحى  
والمتحررة .. أنه قد آن الأوان لتطوير  
البلاد من هذا المراد الكافر ..  
ليركبون البركة .. ثم ما يليقون  
بمهما أن يمتدوا لأمس .. فيمتدوا  
بجهاً على بعضهم البعض ..

ولكن حانت محاولة اغتيال صلبات  
الشريف .. يكشف عن شيء آخر  
قلماً .. إنما في مواجهة قيادة سياسية  
كافرة .. قيادة غريبة .. ولكنها  
متعلمة .. وتعرف جيداً ما تريد ..  
وتخطط .. وتنتار اللحظة المناسبة ..  
من أجل تحقيق هدف أو أهداف  
ميوحة ..

إن هذه المصروحات من الشهاب  
الضالع السطحي للضلع الفكر  
والعلم .. من أمثال أمير إبيادة ..  
وغيره .. لا تعرف شيئاً عن الإعلام  
ودور الإعلام .. وكتائب الإعلام ..







ولا نستطيع تقدير النتائج المحيطة التي ترتب على الخيال وزير الإعلام .. لكن هناك القيادة الحليفة للإجرام كله .. تعرف ما تريد وتضيق على المحول الحصول على هذا الذي تريده .. لهم يخطون من زمان بعد لاخيال وزير الإعلام .. ويديرون فرقة سينما على ارتكاب تلك الجريمة .. من يجره وقتها للناس .. والقطع أهم يخطون لاخيال شخصيات عدة أخرى .. مسئولون أو كتاباً ومثقفين وفنانين .. وكل مجموعة مدونة بها .. هذه الشخصية أو تلك ..

وعندما يأتي الوقت للناس حسب عظمهم الإجرامية التصورية يكون كل شيء جاهزاً للتنفيذ .. ولا يبقى على أحد اختيار لحظة عاقلة لتنفيذ الجريمة ضد وزير الإعلام .. وزير الداخلية يرسل .. ويأتي وزير العدل .. معروف طبعاً أن هناك سياسة أمنية جديدة ستبذل .. فيقرر تنفيذ الجريمة .. كأنها القيادة السرية الحليفة تقول : مرأى محمولون .. نحن أكثر منكم على الغرب .. مما يطمح في الأشخاص وفي المخطط .. والسياسات .. ونحن نضرب وزراء السخانة لأول مرة .. والبيعة تأتي ١ ..

هذا اللون من التفكير والتخطيط صعب جداً أن نترزه القول في تراها في العناصر التي يقبض عليها ، وهي تشبه المخططات الإجرامية الإجرامية من سن ١٩٨٠ و ٢٠٠٠ عاماً .. وحتى اليوم لم تستطع أجهزة الأمن أن تصل إلى الرؤوس الكبيرة التي تفكر وتخطط وتعتبر .. وهي شخصيات بالقطع بعضها يعيش هنا بيننا ويسلمه كبيرة ومروقة .. وأغروهم في الخارج ..

ولقد أتت أيضاً من تلك الحيل أن هناك أموالاً كبيرة تنفق على مثل تلك المصليات .. المبالغ الرشاشة .. والدواجن البخرية والسيارات .. صحيح أن هناك مجرماً مخططاً من طابع بنه للساجد .. أو ترحلات .. لكن كل هذا تخطيط للتحويل الخفي الذي يشر بتات الأول ..

والشككة أن أجهزة الأمن ظلت نصف قرن من الزمان مشغولة بتسلية ملاحقة وإحصاء الناس وحركات قوى سياسية لا تعرف استخدام العنف ، ولم تستخدمه قط وهي تدعو إلى اتباع نهجها ومصلحتها مثل الشيوعيين والاشتراكيين والحقائين والعناصر الديمقراطية .. بحيث لم تشكل تلك الأجهزة ملفات ذات قيمة عن الإرهابيين .. بل إننا نعرف جيداً أن تملأنا حقياً كان يفسر بعض كبار رجال الشرطة ومفكرها عهد تيار الإسلام السياسي صوماً ..

وأجهزة الأمن تتلع اليوم لمن هذا التخلل والتغيير والاضطراب في مهلهما .. حيث ركزت على مطاردة أصحاب الفكر والقلم .. وفلتت عن أصحاب السيف والكلابشكوف .. حتى في حال أن تعود إلى الماضي .. فلا جدوى منه .. وتطرح السؤال : ما العمل ؟

ليس أمامكم وأمامنا سوى حل واحد .. البليغة الوطنية هي طوق

التيبة .. هي الانتفاذ الوحيد .. وتسلوا ما نشره الصحف عن سياسة أهل لير تبيع حيث صرح أنهم قائد شرطة كبير .. وما نشرته الصحف عن سياسة الناس في شارع الحليفة للآلوان .. أو عيتم الشعب وكل قوله .. لا يتجر في وجه الإرهاب والإرهابيين .. وأن تقدم الورقة الوحيدة التي تلعب بها تلك القيادة الحليفة ضد الشعب وضد النظام .. وهو تلعب الناس وما يتهم من مشاكل حياتهم اليومية ..

البليغة الوطنية ولا حل صوماً .. ولا استغل تلف ونقد .. والصحافي يخطون .. والإرهاب يستمر .. ويستمر إلى متى لا يملأه إلا الله .. ومعه أقتات في النهاية بنجسة وزير إصلاحات .. وزيروا وصديقتا صفوت الشريف الشجاع !





صباح الخير

المصدر :

٢٩ أبريل ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والتد مات الصحفية والمعلو مات

“ومطلب هام”

عبد القادر شبيب

# أموال الإرهاب ياوزير الداخلية !



القوادحسن الأعلى

أعفانا اللواء حسن الأعلى من معاقبته بأمور كثيرة مثل تكف عن الإسراف في العنف في مواجهة الإرهاب حتى طار هذا العنف مواطنين عديدين لا ذنب للزواجر ، أو مثل فرض سيادة القانون خلال عمليات ملاحقة الإرهاب ، مما أثار رجال الأمن تعاملاً جماعياً يرام في أسس التحلية إليه الآن ، وعدم الالتزام بالعدالة داخل صفوف جهاز الأمن نفسه ، الأمر الذي أثار بالصلب على كرامة وحمل بعض الفراءه في مكافحة الإرهاب .  
لقد بلغ هو بالزام نفسه بكل هذه المطلب نور أدائه حلف اليمين مبقثرة .

الحلوس حسب أية ظروف طارة قد توقفت أو على الأقل تخفى هذا الدم .  
ولجأت هذه الجهات إلى الأنشطة التجارية والاستثمارية لتدبير مبالغية من تمويل ، وبذلك تلك الأنشطة التي لا تحتاج رأسال كبيراً ، وتقس بسرعة دورته وتقل فيها المخاطرة ..

وأعتقد أنه سوف يرتبط بكلمته لأنه كان مثلاً يشكو - وهو محافظ لأسير - من الأخطاء التي شابت للمواجهة الأمنية للإرهاب فيها ، وحاول - بقدر ما استطاع - أن يصبح هذه الأخطاء ، رغم إصرار قيادات الأمن هناك عليها لإحسانها بتأييد وتشجيع وزير الداخلية السابق .

ومع ذلك .. فقد بقي لنا طلب آخر هام من اللواء الأعلى وهذا الطلب لا يقل أهمية عن الطلبات الأخرى السابقة ، ويتطلبه سوف تكتسب مواجهة الإرهاب .  
إننا نطالب بتج عمليات ترهيف لفرال الإرهاب التي تتم الآن داخل البلاد وبشكل علني وسافر .  
فالجهات الإرهابية لا تكتفي فقط بتلقى الدعم المالي من الخارج فقط ، ولكنها تسعى إلى تدبير التمويل من الداخل أيضاً ، بل لهاها يفت تهم يتمول الداخل الآن أكثر من الدعم





القديم لأهم خبر معروفين ويعرضون  
بالطبع على عدم إنشاء علاقاتهم بهذه  
الجماعات ، ويستفيدون من عملية  
التحول إلى اقتصاد السوق .. فهم  
يلجسون نشاطهم في ظل القانون  
ويجلسه ، ولكن يوظفون أربابهم  
نقط في خدمة الإرهاب وأعماله .  
وعما زادت خطورة الأمر أكثر إذا  
صحت التقارير التي تتحدث عن  
مساهمات مالية يقدمها بعض رجال  
الأصول لتحويل أنشطة هؤلاء  
الإرهابيين ، ضيقنا ليلج الشام وعذب  
اليمين ... وهذا الأمر لا يقل خطورة  
عن اختراق هؤلاء الإرهابيين - لا قدر  
الله - للجوليس أو الجيش !  
وكما ساهم اللواء الألفي في كشف  
لفصحة توظيف الأموال والإيقاع  
بإبطالها ، يتعين عليه أن يواصل دوره  
بعد أن أصبح وزيرا للدعاية في  
كشف وتبع أموال الإرهاب ، لهذا  
ضروري لفرقة لدى القوة الانتصارية  
للإرهابيين الذين يراهمهم .  
وسبق يضمن اللواء الألفي التراجع  
في هذه المهمة ليد أن يبدأ إعادة  
ترتيب وتنظيف بيت الأمن من الداخل  
أولا ليوقف فجورا عمليات طرد  
الكتلانات ، ويسعى سمعة أهل البيت  
بعد أن شاميا ما بسوء مؤرخا .  
واعتقد أنه أهل لهذه المهمة .

وأبرز المعروف منها تجارة اللباس  
الجاهزة والوجبات السريعة وتجارة  
الزواشي والدموم والحضر والقائمة  
والمطازرة واللحج وراكب الصيد ،  
وليسها تجارة الأسلحة .  
ولحق هذه الأنشطة أربابا كثيرة  
تستعمل في تنطية تكاليف العمليات  
الإرهابية والتي بلغت في عملية واحدة  
( عملية الحبيب المصوب ) نصف  
مليون جنيه ، كما تستعمل في تدبير  
الأموال اللازمة لغزو الشيا ، الذي  
أحدث توفير تكاليف تعليمه الجلسي أو  
البحث عن فرصة عمل ، أو التوافق  
للزواج وتكوين أسرة .  
وإذا أممت النظر حولنا سوف  
نكتشف أن عمليات توظيف الإرهاب  
لا تقل خطورة عن عملية توظيف  
الأموال ، التي تمتصت من لفصحة  
كبرى ، وصفت بأنها لفصحة المصير .  
وهذا النشاط يتبع بالمسطرد  
مؤرخا ، حتى أن البعض يقدّر حجم  
الرصيد من هذا النشاط بحوالي ثلث  
حجم نشاط أصحاب توظيف الأموال  
أو ما يتراوح بين ( ١ - ١,٥ مليار  
جنيه ) . وربما كان ماعزى أعظم !  
معنى ذلك أننا قد نلجأ بأكثر من  
ريال جديد لجنا يستنون شهر  
الإرهابيين وينظفون على إرهابهم .  
وهؤلاء أكثر خطورة من الريال



الكواكب





- \*..فلانك مصري وانك مسلم  
رجاء النقاش  
٣٦٣ #٩٣/٠٤/٢٢ الكواكب
- \*الفنانون المصريون يقولون : لا .. للارهاب  
جلال عبد المال  
٣٦٦ #٩٣/٠٤/٢٢ الكواكب
- \*انهم يحاولون اغتيال العقل والفكر  
سعد الدين وهبة  
٣٧٢ #٩٣/٠٤/٢٧ الكواكب
- \*صفوت الشريف: الرجل الذى انطلق بالا علم المصرى الى العالمية  
الا مير اباطة  
٣٧٥ #٩٣/٠٤/٢٧ الكواكب

---

نهاية الفهرس

---





المصادر : **الكواكب**

المصدر :

النشر والذخانات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢

## .. فإنك مصري وإنك مسلم

بقلم : رجاء النقاش

تؤلف الإهراء والعنف وتكره التعصب والتشدد. ونحن حتى في حياتنا العادية لا نستطيع أن نقبل شخصا يصرخ ويهدد الآخرين كلما اختلف معهم. إن مثل هذا الشخص يؤثر النفور والرفض ولا يمكن أن يكون مقبولا حتى لو كان صاحب قضية عادلة. هذه الدروس كلها غائبة عن المتطرفين والإهريانيين في مصر، فهم يريدون أن يفرضوا

على الناس آراء غامضة بقوة السلاح. ورغم أن الساحة المصرية تشهد الآن مرحلة من أكثر المراحل في تاريخنا سماعة من حيث حرية التعبير وحرية الممارسة، إلا أن الإهراء والتطرف لا يقبل إلا أن يفرض آراءه القامضة بالمستبدات والرشاشات وقتل الناس وتدمير المجتمع. بدلا من أن يتكلم

أصحابه ويعارضوا - إن أرادوا - في الضوء والند.

وقد كانت محاولة اغتيال وزير الإعلام صفوت الشريف يوم الثلاثاء الماضي نوعا من تصرفات «الفوارج» الذين يريدون أن يفرضوا آراءهم بالقوة، ولا يجدون في أنفسهم شجاعة حقيقية لمواجهة الرأي بالرأي، والفكر بالفكر، ولا يطبقون أن يكون هناك من ينظر إلى الحياة والمجتمع نظرة تختلف عن نظرتهم.

وصفوت الشريف بالتحديد ليس وزيرا تقليديا، بل هو بالدرجة الأولى مواطن منتج وعامل يساهم بجهود كثيفة في تطوير أجهزة الإعلام المختلفة في مصر، وقد تطورت هذه الأجهزة بالفعل، وأصبح عندنا خمس قنوات

عرب تاريخ الإسلام فرقة شهيرة هي فرقة «الفوارج» وقد أقامت هذه الفرقة عقيدتها على الإهراء، وكان أفرادها مقتنعين بأن من يعارضهم في الرأي ليس أمامه سوى مصير واحد هو القتل. وانتهى الأمر بالفوارج إلى أن يقتلوا الكثيرين من المسلمين بعد الحكم عليهم - غيبيا - بالكفر والخرق على الإسلام، وفي المقابل

تعرض الفوارج لمعاملة عنيفة من الدولة الإسلامية في كل عصورها، وسالت دماء الفوارج أنهارا وتعرضوا لمذابح كثيرة، وكان المسئول عن ذلك كله هو فكر الفوارج المتطرف والذي كان يرفع السلاح في وجه كل من يختلف مع الفوارج في الرأي، لأن «الفوارج» كانوا يحكمون بالتكفير على كل من يعارضهم.

هذه تجربة طويلة ومبررة عولها تاريخ الإسلام وكانت كلفة بأن تملى درسا واضحا لكل من يتطرف ويعتمد على الإهراء في فرض آرائه، فالإهراء لم يستطع في يوم من الأيام أن يفرض رأيا أو يحسم أصحابه، أو يقنع الناس بفكرة من الأفكار بل كان الإهراء دائما وسيلة لتدمير أصحابه قبل غيرهم.

وفي العصر الحديث رأينا نولا تقوم على الإهراء مثل الدولة النازية في ألمانيا، والدولة الفاشية في إيطاليا، ومثل الدولة التي أقامها ستالين في روسيا، وكانت النهاية هي فشل الجميع، ولنهيار النظم الإهريانية كلها، لأن الإهراء لا يمكن أن يكون أساسا لشئ. فادع الاستمرار والازدهار، فالنفس الإنسانية





## النشر والتدريس في الصحافة والمعلومات

التاريخ :

٢٢ يونيو ١٩٩٢

الشباب وإلى أمهاتهم وأبنائهم وأطفالهم .  
ونفس المنطق الإرهابي في محاولة اغتيال  
صفوت الشريف هو المنطق الذي يحرك  
الإرهابيين في موقفهم من السياحة .  
لقد أصبحت السياحة في مصر صناعة  
كبيرة ، وورد أنتم الله به على البلاد ، واقترب  
نخل السياحة من أربعة مليارات من الدولارات  
في العام الواحد ، أي ضعف دخل قناة السويس .  
وصناعة السياحة في مصر لها ترجمة  
واضحة ومحددة ، حيث اتاحت هذه الصناعة  
عملا كريما للملايين من أبناء مصر ، وقدحت  
بيوتا كثيرة ، وأصبح للعاملون في السياحة  
قانونهم على أن يطمحوا أطفالهم ويعلموهم  
ويؤلفوا لهم الرعاية الصحية ، ويقدموهم بعد  
ذلك متعلمين وأصحاب كفاءة وقادرين على أن  
يتحملوا مسئولية المستقبل في مصر .

ولكن الإرهابيين يضربون السياحة ، وهم  
يظنون أنهم بذلك إنما يضربون الدولة وأجهزتها  
الرسمية ، وحقيقة الأمر أنهم يضربون الشعب  
وال مواطنين ، ويضربون لقمة الخبز ، ومورد  
الرزق ، ويضربون إحدى «صناعات المستقبل»

في بلادنا ، لأن هذه الأساليب الإرهابية لن  
تتيح لطفل أن يتعلم ، أو أن يلقي رعاية صحية ،  
أو أن يتكون تكويننا مائيا ومعنويا سليما  
لواجهة احتياجات بلاده في الأيام القادمة .  
وهكذا يصل السم في عقول الإرهابيين  
إلى هذا الحد الذي يقطع الصلة بينهم وبين  
شعبهم ، ويقدمهم كل إحساس بالرحمة والحب  
للأبناء بالدم ، ويطفئون النور الذي يملأ مصر  
بالتسامح وحسن المعاملة لكل غريب يزد  
أرضها ليقيم بها فيها من دمه وخير وأثار  
للمضاربة هي من أعز ما أبدعت الإنسانية على  
مر التاريخ .

هل فقد الإرهابيين عقولهم وقلوبهم  
وضمائرهم وإنسانيتهم حتى يفعلوا بأهلهم  
ويلدمهم كل هذه الأعمال الأثمة ؟

لقد قال الله في كتابة الكريم «أدخلوا مصر  
إن شاء الله آمنين» .

لهم يريد الإرهابيون أن يجرؤوا قول الله  
تعالى ويجعلوا من مصر بلدا لا يدخلها أحد وهو  
آمن ، بل ولا يحس أهلها أنفسهم بالآمان في

تليفزيونية وتعددت محطات الإذاعة الاقليمية  
في عهده ، وظهرت قناة المعلومات ، والقناة  
القضائية التي تصل بصوت مصر إلى مساحة  
واسعة من الأرض العربية بل تتجاوزها إلى  
مناطق كثيرة أخرى في العالم .

ولنترك الأهمية الإعلامية والثقافية لهذه  
التطورات جانباً ، ولنتذكر فقط في الجانب  
الاقتصادي لهذه التطورات ، فما حدث في  
الإعلام المصري تحت قيادة صفوت الشريف  
معناه ببساطة : فتح مجالات عمل جديدة  
للشباب المصري ، فقد استوعبت التطورات  
الإعلامية الجديدة عشرات الآلاف من شباب  
مصر ، يعملون ويتجرون ويكتسبون خبرات  
حضرارية عالية لم يكن بالإمكان أن تتاح لهم

لولا جهود صفوت الشريف في توسيع القاعدة  
المادية للإعلام المصري ، وهي القاعدة التي  
يسهر عليها صفوت الشريف ويعمل بالليل  
والنهار من أجل تسييمها وتقويتها وتوسيع  
مدادها كلما أمكن ذلك .

أي أن صفوت الشريف قد أتاح فرصة  
كريمة لآلاف الشباب من أبناء مصر لكي يعملوا  
ويتشربوا لأنفسهم بيوتا جديدة مستقرة وبسيطة .  
رجل كان هذا عمله وجهده ، لماذا يريد  
«الخوارج» أن يقتلوه ؟ أليس هذا الرجل جديرا  
بأن يكون موضع التقدير والتكريم في مجتمعه  
بدلاً من التفكير في القضاء عليه والتخلص منه  
وضربه بالأسلحة والرشاشات ؟

إن الضمير الإنساني والوطني لا يمكن أن  
يقبل هذا الأسلوب الدموي أو يرضاه ،  
والإرهابيين يعاقبون رجال فتح آلاف البيوت ،  
وانتقد آلاف الشباب من البطالة والضيايق ،  
وأتاح لمصر أن يكون فيها جيل جديد من  
الفنيين والخبراء يعرفون كل ما حققه العالم من  
تقدم ونهوض في هذا المجال الإعلامي  
الخطير .

والرصاص الذي وجهه الإرهابيون إلى  
شخص صفوت الشريف كان موجهاً في  
حقيقته إلى سنود هؤلاء الآلاف من شباب  
مصر المتفوقين الذين يعملون في الحقل  
الإعلامي ... كان موجهاً إلى عائلات هؤلاء





أي لحظة أو في أي مكان ؟

لن يستطيع أحد أن يغير كلمة الله ،  
وستبقى مصر إن شاء الله آمنة ولو كره  
الإسرائيليون ومن يساندونهم في أي مكان بالمال  
أو بالسلاح أو بالأنكار المسمومة الفاسدة .

لا أحد يستطيع أن يقول إن مصر خالية  
من المشاكل والصعوبات ، فمصر تحمل فوق  
ظهرها مدينا كثيفة متراكمة منذ أجيال  
وأجيال ، وحياة الشعب في مصر ليست سهلة  
ولكنها تمر بمرحلة من العسر الذي يشعر به  
الجميع ويقاتلون منه ، ويكفي أن نقول إن مصر  
خاضت عشرة حروب في مائة سنة تمتد من  
١٨٨٢ إلى الآن هي : الحرب العربية ١٨٨٢ -  
حرب ١٩١٤ - ١٩١٨ - حرب ١٩٣٩ - ١٩٤٥ -  
حرب ١٩٤٨ - حرب ١٩٥٦ - حرب اليمن  
١٩٦٢ - حرب ١٩٦٧ - حرب الاستنزاف -  
حرب ١٩٦٧ - حرب الخليج ١٩٩٠ .

هذه الحروب المتصلة معناها أن مصر  
دخلت حربا كل عشر سنوات خلال المائة سنة  
الأخيرة بكل حرب هي استنزاف كامل للموارد  
والإمكانات ، ولا أظن أن شعبا آخر في  
التاريخ قد عرف كل هذه الحروب المتصلة في  
هذا الوقت المحدود ، أو تعرضت إمكاناته  
للاستنزاف بهذه الصورة الملهة .

هذه واقعة تاريخية قاسية ولو كان  
الارهابيون يدرسون التاريخ ويعرفون مغزاه  
لأشفقوا على بلادهم وارتعدوا من مصيرها  
وأتقوا الله في شعبيهم ووطنهم .

وهذا الوضع الذي تعاني منه مصر نتيجة  
لما مرت به من آلام ، يحتاج إلى من يتعامل معه  
بالصدق والأمانة والدراسة الدقيقة والاجتهاد  
والانتاج والبحث عن حلول سليمة .

إنه وضع يحتاج إلى «معلم اجتماعي»  
يربط بين المواطنين جميعا بروابط من الرحمة  
والاستعداد لتعاون المشترك حتى تتجوز مصر  
منها تعانيه .

وما يفعله الارهابيون الآن هو عكس ذلك  
تماما . إنهم يتشربون الدمار والخوف والظن ،  
ويكفرون الناس بغير علم ولا دليل ، ويجعلون كل  
قادر على العمل والانتاج راعيا في أن يهرب  
بقدراته المادية والمعنوية بعيدا عن مصر حتى

يجد لنفسه عملا آمنا وحياة مستقرة .

كيف يفكر صاحب مال أن يأتي بماله إلى  
مصر ليقتطع مصنعا أو يصلح أرضا أو يبني  
لنفسه وأهله دارا للإقامة ؟

كيف يستطيع طبيب أو مهندس أو تجار أو  
أي عامل أن يطمئن على نفسه ويتفوق في عمله  
وينقل خبرته إلى أجيال جديدة ؟

كيف يمكن أن يحدث هذا والارهابيون  
يحاولون قتل الناس في الشوارع ويستبيحون  
الدماء بهذه الصورة

والنموذج أمامنا هو : صفوت الشريف

رجل عامل منتج يسعى إلى خدمة بلده  
وأمله بكل ما يستطيع من جهد وقب وشفقة ،  
ومع ذلك يحاول الارهابيون قتله وإسالة دماه  
في شوارع المدينة

والحمد لله أن الارهابيين فشلوا في  
محاولتهم ، فهذا جزء من الله لهم ، فقد كتب  
عليهم الضسارة وكتب لصفوت الشريف  
ما يستحقه من النجاة ليواصل عمله في خدمة  
وطنه وشعبه

ولن ينجح الارهابيون فيما يهدفون إليه ،  
فقد كان القوارب والثنازيون والفاشيون وغيرهم  
من كبار الارهابيين في التاريخ القديم والحديث  
أقوى منهم وأشد عزيمة وخبرة ، ومع ذلك فقد  
انهاروا جميعا ودمروا بالضسارة والدمار

وسوف تبقى مصر دائما أكبر من  
الارهاب ، وأقوى من المفاشرين والطامعين في  
تأسيس دولة من اللؤس قائمة على النظام  
والجماجم والدماء .

وليتذكر الجميع قول أحد شعرائنا وهو  
يخطبنا قائلا :

فإنك مصري وإنك مسلم

وليس في المصرية ولا الإسلام إرهاب  
ولاسلك دماء .

## رجاء النقاش







المصدر : **المزاج**

١٣ أبريل ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات

# الضائون المصريون .. يتم لهم :



ولا تزال يد الإرهاب... تعيث قتلا وتخريبا، واعتداء. ومع كل طلة غامرة، تتخلع قلوب الأمنيين، ويزداد الضغط على هؤلاء الذين فقدوا عقولهم. وجرحهم تيار يزيد لهذا البلد أن يعود إلى عصور التخلف والجهالة.

سلسلة من الجرائم ارتكبتها هؤلاء وهم يحسبون أنهم يرتكبون ثوب الإسلام، والإسلام منهم براء، فهو دين لا يعرف العنف، ولا التخلف، ولا ترديع الأمنيين.

وما محاولة اغتيال صفوت الشريف وزير الإعلام، إلا حلقة في سلسلة هذه الجرائم. وفي كل مرة تغلق الأبواب تغالب بالواجبة، حتى يهدد لحصر أمنها وأمنها. وفي دأشأ وأبدا موطن الحب والسماحة والأمن والأمان... فتأنيص مصر - في هذه الصفحات - يقولون الإرهاب بصوت واحد صايق :





المصدر : الكوكب

للتشر والخد مات الصحفية والعلو مات التاريخ : ١٩٧٠ أبريل ١٩٩٣

### ليلى علوى

- أؤكد أن الجماعات الارهابية ليست ضما وزير الاعلام فقط ولكنها ضد الحكومة ككل ، ورغم اعترافنا جميعا بأهمية الاعلام عامة والتليفزيون على وجه الخصوص في حياة كل أسرة مصرية إلا أنهم وحدهم لا يعترفون بشئ اسمه ثقافة أو فن لكل أشكال الفنون حرام أو ممنوعة مع أن هذا لم يذكر في القرآن الكريم ولم نسمع به في أحاديث الرسول ﷺ .

أن مصر لم تتعد طوال تاريخها الطويل على مثل هذه الحركات الارهابية ، والوقت لا يحتمل أن نخفي رعبنا في الرمال فنحن في مرحلة عامة تتطلب سرعة رد الفعل

سميحة أبو ب

- قضية الارهاب لم تصبح





قضية الحكومة بحدما بل قضية الشعب كله .. وكيفية تقويم المتحررين لابد أن تأتي من كل بيت وكل أسرة وعلينا أن نرى تماما ما يتم باسم الدين والدين منهم برؤى تماما .

والحقيقة أننا لم نتهم بالشباب وبقوات فراغهم ولم نحاول شغلهم بالرياضة أو العمل والانتاج لأننا كنا مشغولين بهمومنا ومشاكلنا وفى مقابل هذا الأعمال انهارت الفنون التي كانت بمثابة العقل الأخير لترقية وجدان المشاهد وتنقيفه فانهارت بجانبها القيم الأصيلة ولما البعض الى الدين بينما لا البعض الآخر بالانحراف نحو المخدرات والعنف والجريمة ، واصبحت أشكال الانحراف الأخلاقى كالمرضة تفاجأ فى كل عام بشكل جديد مختلف واعتقد أن الارهاب موضة هذا العام .

صلاح أبو سيف

- الدين الاسلامى دين

التسامح ، وكل التعاليم الدينية تمت على مفاهيم الأخلاق وما يحدث الآن فى مصر إجرام من مجموعة أميين لا يلقون شيئا وليس لهم علاقة بالدين والحق والعدل وحقيقة أننا لا نستطيع تصديق ما أسمعه وما أشاعده ، فهل من المقول أن نترك هذه الفريضة الجاهلة المفروضة تسيطر على مصر بل وعلى مصائر ومقدرات أبناء شعبها ؟ هل يمكن إلغاء وسائل الاعلام والقلم

الفن لأن خروج على الدين أمر قال هذا ؟ ومن أين استقى هؤلاء أقوالهم وإلى أى شيء يستندون ؟ كمال الشيخ

- الإرهاب يحمل أفكارا خاطئة هم إناس والفضول لكل شيء .. والفضول مصالح هذا الشعب .. هم يقولون إن الفن حرام ، ويرفضون ما يقدمه التلفزيون .. وقد عبروا عن رفضهم هذا بالسلاح .. وهذا يدل على أنهم فقدوا عقولهم .

إن الشعب المصرى - بطبعه - متسامح ، محب ، طيب مفاهيم والإرهاب ، ظاهرة غريبة على مجتمعنا ، ويجب أن نعالج قضايانا ومشاكلنا بلغة الحوار المتبادل للتقريب بين وجهات النظر.

محمود ياسين

إن الخطورة فيما يحدث أنهم يدعون الإسلام رغم أن مثل هؤلاء لا يمكن أن تكون لهم علاقة بالإسلام أو بالمصرية .. ويصرف النظر عن أين إتجهت الرصاصات فإنها فى النهاية تصبغ إلى صدر مصر وصدر كل مواطن مصرى ولا يمكن أن يصدر هذا العنف عن إنسان مصرى . وللأسف فإن هذه القضية قد تراكمت عبر سنوات

طويلة بحيث لم يعد واردا فى الوقت الحالى البحث عن دور للفنانين أو الإعلاميين لقط لأن الأمر لا يعالج بهذه البساطة حيث أننا أمام مشكلة خطيرة جداً ويجب أن نواجهها بجميع الوسائل الممكنة من جميع طوائف الشعب مع الدولة .. والحق فإننى أتعجب من هؤلاء الذين يدعون الإسلام رغم وجود عشرات الآيات القرآنية وعشرات الأحاديث النبوية التى تنهى وترفض العنف ثم إن هؤلاء أو فكروا لحظة واحدة أنهم مرفوضون شعبياً لتقولوا على الفور ..!

محمود عبد العزيز

- إن محاولات الإغتيال مرفوضة كلها ، فالقنوات الشرعية موجودة للتصاور فى أى قضية تواجه مجتمعنا .

نعدي شيب

- لا الإسلام ، ولا أى دين على وجه الأرض يقر القتل والإرهاب فالتعامل بالرصاصة





يوجد رأي لطء الاجتماع والنفس والفنانين والأدياء مع طماء الدين فلايد من يوجد جبهة واحدة تضم الحقائق أمام أعين الناس.. ولابد أن ينشط الجميع في حركة تعمل على مقاومة هذا الاتجاه الإرهابي على أن تكون

المقاومة الحوار، بالقامات، بالن، بالاعلام.. حتى لا تنزلق في هوة العنف والعنف المضاد...!!

### حسين فهمي

- يجب النظر إلى المحاولة الفاشلة التي تعرض لها السيد وزير الاعلام باعتبارها حلقة من حلقات التآمر على استقرار مصر ونهضتها الاقتصادية وما شرب المياحة وترويع المستثمر الاجنبي وملاحقة قيادات الدولة إلا حلقات في هذا السلسل الدني ، وإذا كانت محاولة اغتيال وزير الاعلام تستهدف إسكات صوت الفن والابداع فانتى اقول ان يلقون وراءها، إن حساباتكم خاطئة لأن الفنان الحقيقي لا ترميه طلقات الرصاص وسيثبت الفن المصري أنه قادر على مواجهة الارهاب.

### كمال الشناوى

- أنا لا أهتم ما يجرى الآن في الشارع المصرى ولا أحد يعرف بالضبط إلى أى مصير نحن سائرون . إن ما يحدث الآن غريب وبعيد كل البعد عن طبيعة الشعب المصرى، وكل ما أتساءل هو أن يخرج وطننا القالى بسرعة من

كل الشرائع السماوية والقوانين الوضعية كما يتناقض مع الإسلام بشكل خاص حيث أن الإسلام يرفض هذا الفكر من حيث الشكل والجوهر .. ثم إن رأى العام يرفض هذا الإرهاب الإجرامى - ويجب أن نواجه هذا الفكر المتطرف يميز من الوعى في كافة المجالات حتى نرفع مبادئ الإسلام السمحة التي تدعو إلى السلام الإجتماعى بين الناس ..

### محمد صبحي

- إن الإرهاب يعنى على الدرس الكبير في محاولة لإثبات قوة إرهابية.. رغم أن فكرهم بعيد تماما عن الفكر الاسلاى ولكنهم يسعون إلى البلية وهدم الاستقرار وهذا الأمر يحتاج إلى الصمم الشديد ثم إن الدولة تتحمل بعض الوزر في هذه القضية فبما منطق يتم تأجيل قضايا الارهاب لسنوات طويلة لماذا فطوا يقتلة المحبوب وأرج فودة وبما منطق تتحمل قضايا الارهاب أمام المحاكم مثل قضايا الطلاق أمام المحاكم الشرعية تستغرق سنوات طويلة ثم إنتى اعتقد أن هؤلاء الإرهابيين مجرد واجهة إن يقدمون الدعم لهم من الخارج..

### عزت العلايلى

- من المخجل أن يحدث هذا العنف والإرهاب من مصريين فبدلاً من لغة الحوار نجد الرصاص فى الصدور ليمينا إلى عصود الهجبة والتخلف والبدائية وهذا وضع لا يقبله منطق.. وأطالب

مرفوض تماما . إلا أننا في نفس الوقت لابد أن نبحث عن السبب الذى يدفع هؤلاء إلى ارتكابهم مثل هذه الجرائم ، إن هناك أشياء تستفز هؤلاء . الغنى الفاحش والفقر المذبح ، وأصحاب البلابيين، الذين لا يعرفون كيف يتأوه غيهم من الجوع . هناك سلبيات . وعلينا جميعا أن نتلافها ، وأن نعالجها .. ثم إن الشباب لابد أن يستغل لخدمة وطنه .. وأن نشغل فراغه لنحميه من أى فكر متطرف يمكن أن يجذبه إليه .

### السيد راضى

- لا يمكن وصف ما يحدث إلا بأنه « تصورات صهيانية » فليس من المنطق أن يكون القتل معيبر كل من يؤدى دوره في خدمة الوطن .. هذا التصرف لا يصبر إلا من مواطن لا يعرف قدر بلده ، وقدر هذا الشعب ، ولا قدر دينه . يجب أن تتضمن جهود كل الوزارات في معالجة الإرهاب من طريق تصحيح المفاهيم والأفكار الخاطئة ، والسمي لتقوية انتماء الشباب . وفي تصورى أن من يفعلون ذلك إنما هم فئة ماجورة لا بين لها ولا فكر .

### كرم سطاوع

أعتقد أن محاولة الاعتداء على وزير الإعلام قد أكتت محاولات العدوان على الإنسان المصرى بشكل عام .. الأمر الذى نرفضه







١٢ أبريل ١٩٩٢

التاريخ :

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هذه المجلة سليماً قوياً بفضل إخلاص أبنائه ، وكل فتاى مصر فى خدمة هذا الوطن الذى أعطانا الكثير.

## شكرى سرحان

— إزاء هذه الهجمة الشرسة التى تتعرض لها مصر ، وفى مواجهة يد الإرهاب التى تحول البطش بأمن واستقرار البلاد أن أجد تعقياً أو تعليقاً أبلغ من كلام الله تعالى فى كتابه الكريم ، وإن الله يدافع عن الذين آمنه وقوله الكريم «وسيعلم الذين ظلموا أى منقلب ينقلبون».

## وحيد حامد

— إن الاعتداء على وزير يتسبب تماماً مع الاعتداء على المواطن العادى لأن أمن المواطن العادى هو أمن الوزير وما يهدد المواطن العادى بنفس أهمية ما يهدد الوزير إنك فما يحدث حالياً يحتاج لمواجهة شعبية . وليس لمواجهة الأمنية فقط ويجب أن تتخلى الناس عن سلبيةها ولا تتدفع فى مظاهر التدين الخادع وتعلم أن وراء مخطط لتدمير الشعب المصرى.

## يحيى الفخرانى

— إن ما يحدث الآن شئ غريب مقبول بأى شكل من الأشكال.. ماذا يريدون؟ لا أدري قتلوا فرج سوده ورئيس مجلس الشعب وغيرهما من رجال الشرطة وأخيراً محاولة اغتيال وزير الاعلام.. رجل الشارع العادى أدرك مقاصدهم

ومفهم ، فهم يريدون تخريب مصر وليس لهم أى فكر واضح وفى هذه الحالة فإن دور المواطن العادى — الذى يجب أن يحرص على مميسته وحياته — أقوى وأكبر من دور أى مثقف والدليل هو الجدوع الشعبية التى ذهبت يوم إعادة افتتاح مقهى وادى النيل ، فذلك الموقف كان أقوى من أى كلمات يمكن أن نقال فليحيا يكون الواقع أبلغ من أى تعليق.

## محفوظ عبد الرحمن

.. المشكلة ليست مجرد أناس متخلفين أو شاذين بقدر ما هى سلبية هائلة فى المجتمع فالتطرف كان موجوداً فى المجتمع ولكن لم يصل أبداً إلى درجة الظاهرة لهذا أعتقد أن مواجهة ظاهرة الإرهاب تحتاج لأن تجتمع كل عقول مصر فى النقالة والفكر لتحليل الظاهرة ومناقشتها وبذا يتطلب مؤتمراً أو ندوة أو حلقة بحث.

ولذا لم تغفل فلنأتى بذلك نتركهم يعمون بنا إلى عصور التخلف.

## محمد الرحمن

— ما يمر بمصر الآن ظاهرة عجيبة لكنها قابلة للفهم ، فنحن نواجه أكبر مؤامرة على إنجاز النقل المصرى على طول تاريخه

من أعداء التقدم وأعداء المصرية ، بالتخريب فهؤلاء الذين يقومون بهذه الأعمال الإجرامية هم فى الواقع لا يهتمون بمصر ويحذرون على من يياهى بها وإنتمائاتهم — خفية ومعلنة — لنماتق أخرى ومصادر أخرى للتطوير والتحريك والإستهداف.

وأؤكد أنه لن تنتصر قوى الظلام للحياة قانونها والمستقبل إشرافاته مهما ادّعى الليل .

## حلمى بكر

إن طلقات السلاح لا يمكن أبداً أن تكون لفة للحوار بين المسلمين ، والشخص البادئ بالعدوان إما منلوع بنقد أهدافا رصمست له وإما متدفع أسلوح لا يدرك حمالة تصرفاته ، وفى الثالثين فإن هذا الشخص ليست لديه قضية يؤمن بها ، وأساساً ما فى الأمر فيما تشهده البلاد حالياً هو أن القاتل والضحية مسلمون مصريين والقاسم هو المجتمع كله .

## أروية . أشد

إن محاولة اغتيال وزير الإعلام ليس المقصود بها شخصاً بعينه ولكن القصد منها محاولة إغتيال أمن وأمان الوطن وبكائه وهذا يعنى أنه قد حان الوقت للتصدى لهذه الظاهرة السلبية الفادرة بالعقل والفكر والإيمان وبالتمسك بحق الوطن علينا جميعاً فى حمايته وتأمين سلامته وأمانه .. إن هذا الرصاص الفادر موجه إلى صدر كل أم مصرية وكل أب مصرى ، كل فرد فى هذا الشعب





ولكن القديس يؤكد أنه مهما سقط من شهداء فإن مصر ستبقى أمة وممالة وإن تسلم يد الفجر أبداً .

### هاني شاكر

- لم تكن مصر أبداً طوال عمرها حقلاً للتجارب لأي أفكار مستوردة مسمومة أو مكاناً لأي

تطوّر فكري بهذا الشكل ومهما كانت خلافتنا الفكرية لم تكن تتخذ أبداً الصيغة الدموية التي نراها حالياً وكذا نهامي دائماً بأن بلنتا هي بلد الأمن والأمان وفي الوقت الذي كان العالم كله غارقاً في الجهل والقتل حتى في أمريكا سيدة العالم حالياً كنا نحن بلد أمن وأمان . أين كل هذا الآن ؟ إن بصاصات التطوّر أول ما وجهت وجهتها للسباح رغم أنهم شبيبة عنتنا وبيننا السمع يطلب منا إكرام الضيف وليس قتله ثم إنقلبت الرصاصات على الشعب المصري نفسه في مقهى أو سيارة ركاب . أصبحنا نضرب أولاد بلندا الذين همما إختلقتا معهم في الرأي فنحن نتقاسم اللقمة وشربة الماء وأنا أتعجب ممن تهون عليهم مصر والمصريين وأقول حسبي الله ونعم الوكيل .

### عبد المنعم عبد الوكيل

محاولة الاعتداء على السيد صفوت الشريف وزير الإعلام عمل إجرامي لا يرضي أحداً .. أسلوب لا إنساني مرفوض . وإذا كانت هناك لغة عند هؤلاء . فلغة الحوار والتخاطب هي لغة الأبطال

### صلاح ذو الفقار

- الاعتداء على الوزير صفوت الشريف ، وعلى غيره من الشخصيات وأفراد الشعب لابد أن يقابل بالردع والعقاب الشديد .

إن صفوت الشريف رمز للإعلام ، والإعلام جزء من النظام القائم . ومحاولة فرض هؤلاء سيطرتهم بالقوة أمر لا يمكن لأحد أن يقبل به ... ولا يقره دين أو عرف أو تقاليد . إنها أفكار مسمومة مسموخة .. وسوف تصل لتهايتها بيدها .

### صلاح غرام

- إن ما حدث للوزير صفوت الشريف ، يؤكد أن مسيرة الإعلام واضحة ، وبقوة في تصديدها للإرهاب . ويؤكد أن هذا الرجل يواجه كل المواقف بشجاعة وجسارة . ويحتم علينا - في الوقت

نفسه - أن نتكاتف لنقاوم كل من يقف ضد إرادة هذا الشعب وضد سلامت روحه في الحياة الآمنة .

### على الحجار

- لا يشك أحد في أن هدف «الإرهاب» هو زعزعة وبليلة هذا الشعب . والذين يفعلون ذلك هم أعداء الشعب وأعداء أنفسهم .. هم يقتلون إخوة لهم في الدين والوطن . وتكرار مثل هذه الأحداث المؤسفة يجعلني أتناول : إلى أين تنسبر ؟ إن المطلوب وقفة حازمة تنهي كل أعمال القتل والتخريب .

### جسالة عبد المسال

### أشرف غريسيب

### باكينام قطامش

### محمد الشامي

### طارق سعد الدين





المصدر : الكواكب

للنشر والتدوينات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣٧١ أبريل ١٩٩٣

# إنضم يثايران اغتيال المسلح والنفوس





المصدر : العواكب

التاريخ : ٢٤ أبريل ١٩٨٢

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

## بقلم : سعد الدين وهبة



الفرصة ودفعتهم إلى التخطيط وإحداث  
الفرقعات المتتالية التي تحقق لهم أكبر  
قدر ممكن من الدعاية .

والأمر الضطير الذي لم يلتفت إليه  
هؤلاء المخدوعون أن أفعالهم المشيئة  
أصبحت تستفز رجل الشارع المصري  
وقد رأيت بنفسى أبلغ مثال على هذا  
عندما كان أحد أفراد هذه الجماعات  
يمشى في شارع ظلمت حرب حاملاً  
حقبة فاشار إليه بعض المارة وتواترت  
ممساتهم بأنه إرهابى فكاد الناس  
يفتكون به لولا أن أحاط به رجال  
الشرطة وحموه منهم .

ورغم قسوة الموقف إلا أن كل هذه  
الأحداث التي وقعت في القاهرة وبعض  
الحافظات لا يمكن مقارنتها بما يحدث  
في لندن أو باريس أو أمريكا فنحن أقل  
العواصم تعرضاً للإرهاب .

إن محاولة اغتيال وزير لا تختلف  
عن مصرع لواء أو ضابط أو  
صف ضابط ممن يواجهون هذه  
الهجمات الارهابية الشرسة ويخوضون  
مهما المعركة تلو الأخرى ، فالجميع أمام  
الخطر سواء ، وما لاشك فيه أن  
العمليات الارهابية الأخيرة التي  
استهدفت نماذج مختلفة من أبناء  
الشعب تعد دليلاً قاطعاً على أن هؤلاء  
المعتدين بقدر أعصابهم وأن هدفهم  
ليس التخلص من الشخص نفسه وإنما  
استعراض القوة وإحداث صدى عالمي  
واسع .

والقصد أن الاعلام الغربي  
يساعدهم بكل قوة بداية من تركيزه  
على حوادث اغتيال السائحين إلى  
تصويره لأمير امبابة على أنه زعيم -  
رغم أنه مجرد أفاق - وأخيراً وضع  
عمر عبد الرحمن في موضع خومينى  
مصر ، والحقيقة أن مكانة مصر هي  
المسألة الأساسية التي تزعجهم وتدفعهم  
دفعاً إلى تطعيمها من الداخل وضرب  
اقتصادها الذي بدأ في الانتعاش  
مؤخراً بعد الازمات المتلاحقة التي  
مررت بها ، واعتقد أن الفرض من كل  
هذه البيلة هو الإقلاق من شأن مصر  
داخلياً وخارجياً وإيهام العالم كله بأن  
هذه الجماعات الارهابية قادرة على  
الوصول إلى حكم البلاد فهو مخطط  
يحاك في الخارج ويتم تنفيذه في  
الداخل ، ولكن الشرطة التي تتصدى لهم  
بعنف وتكافحهم بشرف ضيقت عليهم







الحرية

المصدر :

٢٧ أبريل ١٩٩٣

التاريخ :

النشر والتدوير والصحفية والمعلومات

صحيح أن مصر لديها الكثير من المشاكل لكننا لانفخ الحقائق فالرئيس حسنى مبارك يصارحنا بها أولاً بأول وصحيح أيضاً أن الطبقات الكادحة تتحمل عبئاً كبيراً ، ولكن الحل أن نصبر ونعمل وننتج حتى نتخطى هذه العقبات وإذا كانت الأزمات الاقتصادية هي الشماعة التي سنعلق عليها ما يحدث ففي رأيي أنها شماعة وهمية لأن معظم من تم القبض عليهم في عمليات إرهابية يعملون في وظائف مختلفة وبعضهم طلبة يدرسون في المدارس والجامعات أي أنهم لايمانون من المشاكل التي يعاني منها عدد كبير جداً من شباب مصر الذين لم ينحرفوا بعد ، وهذا النوع الأخير هو الذي يمكننا التمازج معه وتثويره حتى لايقع في براثن الخداع والتفليل .

وأخيراً .. إذا كانت محاولة اغتيال وزير الاعلام هي عملية موجهة لضرب الفكر والعقل المصرى فهي لن نخيفنا أو تجعلنا نتوقف عن قول كلمة الحق فسياستنا الاعلامية صحيحة تماماً ولكن بما يتفق وكل التعاليم الدينية ومن لايصدق هذا الكلام فللجول جهاز تلفزيونه على المحطات الاجنبية التي تنشر بثها في جميع أنحاء مصر ليعرف الفرق بين ما تقدمه نحن وما يروجون هم له من أفكار مسمومة ليس لها أى ضوابط أو معايير خلقية .





المصدر : ..... : الكواكب

للنشر والذمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ..... ١٩٩٣ أيلول

**صفوت الشريف  
الرجل الذي انطلق  
بالإعلام المصري  
الى العالمية !!**





## المصداق

المصدر :

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٢ أبريل ١٩٩٢

### الأمير اباطة

أثناء اتحاد الإذاعة والتلفزيون بدراسة وزير ١٩٨٠ ثم وزير الدولة فوزيا للإعلام منذ ٢ يناير ١٩٨٢ .. قدم صفوت الشريف العديد من الدراسات والأبحاث المطبوعة في موضوعات : استراتيجة الإعلام المصري - السياسات الإعلامية في مصر - الإعلام وأعداد الدولة العرب - الإسلام المصاصر ونوعه في الترقية بالأمن القومي - الإعلام الداخلي والخارجي حتى عام ٢٠٠٠ - النظام الإعلامي الأفريقي الجديد - النظام الإعلامي الإسلامي الجديد .. كسما تبلورت على يديه نظرية إعلامية مسهورة تتلق مع أحدث تطورات الفكر الأساسي العالمي المعاصر أساسها أن الإعلام حق من حقوق الإنسان المصري . وأن هذا الحق يتعين أن يصل إلى كل مصري على أرضه ويملكه مهما تقاضى موقعه على الخريطة ، وتستند النظرية الإعلامية المصرية إلى عدة قواعد أهمها الحرص على الموضوعية وتحرر الصدق وإبراز الحقيقة ، على أهمية أن تقتصر الحرية بالانتماء بالمستوى الوطني تجاه القضايا الأساسية للمجتمع ..

لم تكن المحاولة الفاشلة التي قامت بها يد الإرهاب الآثمة بالاعتداء على صفوت الشريف وزير الإعلام مجرد محاولة لاقتيال شخص الوزير .. يخفى رايته العالمية التي يحمل أرواما صفوت الشريف ، الذي حقق للإعلام المصري والعربي والإسلامي الكثير والكثير جدا .. فقد حمل راية المصداقية والحرية وأكد حق المواطن في المعرفة .. بل أن الرجل أطلق أبدي رجال الإعلام في عرض الشرائع وطرح الآراء الصرة المبررة في كافة القضايا .. فلم يعرف عنه أنه قد هجر على رأي أو فكر منذ قرأى مقاليد وزارة الإعلام في مصر و خلال رئاسته لوزارات وزارة الإعلام العرب والإفريقية والسلمين . فقد تطور الأداء الإعلامي - خلال فترة رئاسته للمؤسسات الإعلامية منذ ١٩٧٨ وحتى الآن - تطوراً ملحوظاً انعكس في تحقيق السيادة الإعلامية على كل شبر من التراب المصري .. فكان نظام الشبكات الإذاعية ، وإرسال نظام الإذاعات المحلية والقرارات التلفزيونية الإقليمية .. كما أصبح الاتصال المصري مرئياً بوضوح في الدول العربية المجاورة قبل الحلق القناة الفضائية المصرية التي أصبحت تغطي أجزاء عديدة من قارات العالم المختلفة

١٩٩٢

بدأت علاقة صفوت الشريف بالعمل الإعلامي خصفاً عن مدير عام للإعلام الداخلي بالهيئة العامة للإعلام ١٩٧٥ حيث تدرج على مناصبها حتى عين رئيساً للهيئة بدراسة وزير مسندته الشخصية (١٩٧٨ - ١٩٨٠) ثم رئيساً لمجلس

العمل الإعلامي الخارجي لمواكبة الانجازات التي تحققتها مصر في علاقاتها الخارجية سواء على مستوى الأفراد أو على مستوى الهيئات والمنظمات الدولية .. وكان الانطلاق بالإنسجال التلفزيوني لمواكبة عصر الفضاء وتكنولوجيا الاتصال مرصوفاً ببنفسيا والاستفادة بكل الامكانيات الجديدة التقيمية و دوليا لتمتد قدرة الأجهزة ، حيث تم توقيع العديد من البروتوكولات مع دول عربية شقيقة وإفريقية مبنية لتنمية التعاون مع مصر في المجالات الإعلامية المختلفة .

### بروز استنتاج

كما أعيد تجديد استراتيجيات التلفزيون وتحديث مبادئها وتشجيع التلفزيون على العمل في مجال إنتاج الافلام السينمائية .. وكان ضرورياً إبراز هذا التوسع في الخدمات الإذاعية والتلفزيونية أن تضاف امكانيات جديدة إلى الأجهزة العامة حيث بدى في القائمة امتداد المبني العالي للإذاعة والتلفزيون بزيادة قدرها ٦٠٠٠ متر مربع كما تم البدء في القائمة مشروع اكبر مركز للإنتاج التلفزيوني المتكامل بمدينة السادس من أكتوبر على مساحة مليوني متر مربع . واقتراح تطوير الدراسة بومهد تدريب الاذاعيين الافارقة والاحتياج أول مركز لتدريب على تصوير الإعداد بالاعمال الصناعية حيث بلغ عدد التخرجين الافارقة في المهنين أكثر من ١٥٠٠ كادر إعلامي من ٣٦ دولة افريقية

١٩٩٢

كما تمكن - وبمبادرة خاصة منه - أن يعمل من ٢١ مايو من كل عام يوماً للاعلاميين يحتفلون به سنوياً حيث يقوم السيد رئيس الجمهورية بتكريم القادة الاعلاميين الذين اهتموا خدمتهم بالاذاعة ، التلفزيون و هيئة الاستعلامات ، الصحف الورقية والالكترونية ..





## الكواكب

المصدر :

## النشر والخد مات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٧ أبريل ١٩٩٢

شغل منصب الشريف الجديد من  
النائب في المحافل الاعلامية الدولية  
فكان رئيسا لمؤتمر وزراء اعلام  
الشرق ( ٨٥ - ١٩٨٨ ) وتلقا  
لرئيس مؤتمر وزراء اعلام دول عدم  
الانحياز ( ٨٧ - ١٩٨٩ ) ورئيسا  
لوزار مصر في مؤتمر وزراء خارجية

منظمة الدول الاسلامية ١٩٨٩ ورئيسا  
لمؤتمر وزراء اعلام الدول العربية  
١٩٩٢ ورئيسا لمؤتمر وزراء اعلام  
الدول الاسلامية ١٩٩٢ .

كما حصل على العديد من  
الاسماء والاعطاء والنياشين المصرية  
والعربية والاجنبية منها وسام  
الجمهورية من الطبقة الاولى والاعطاء  
التفجير والتعبئة والشجاعة ..

### القصص

وخلال ١٩٩١ انطلق الاعلام  
الاذاعي والمرئي على الساحة الدولية  
من خلال القناة الفضائية المصرية  
عن طريق القمر الصناعي العربي  
« عربسات » حيث تغطي مناطق  
شاسعة من العالم العربي ومن  
أفريقيا وأوروبا وهو ما يعد نقلة  
حساسية تفرج بالاصلام الإذاعي  
المرئي المصري من حيزه الداخلية  
الى افاق العالمية باستخدام هذه  
القناة غيرة الاشعاع ..

كما بدأ المواطن المصري في  
استقبال القناة الفرنسية الدولية يومها  
حيث يعرض التلفزيون المصري منها  
ما يتناسب من برامج على شاشة  
القناة الثانية ..

بالاضافة الى تسجيل أول شركة  
مصرية للاخبار تستقبل ارسال شبكة  
C. N. N. الاخبارية الامريكية  
وتتصلل خدماتها الاخبارية الى  
المشركين ..

### النتيجة

وكشأت النقطة الهائلة انشاء  
شبكات تلفزيونية تعليمية تغطي  
جميع انحاء الجمهورية استعدادا  
لواجهة تحديات القرن الاعلامي  
الخارجي .. حيث بدأت بالقناة الثالثة  
التي تغطي « ثقافة الكبرى » ثم القناة  
الرابعة التي تغطي « من القناة وأخيرا

القناة الخامسة التي تغطي مدن  
الاسكندرية وبعض المحافظات  
الجسورة لها .. وهذه المحطات هي  
أولى المحطات التلفزيونية المحلية ..  
ليس على مستوى مصر فقط بل على  
مستوى العالم العربي .. وان تتعرف  
المسيرة في الطريق قنوات أخرى  
في الصعيد والقتا وميناء .. ناهيك  
عن قناة المعلومات التي تعد  
ناقلة جديدة تعين على متابعة  
المصر واستشراف المستقبل ..  
فهذه القناة هي الترجمة العملية  
والطمية للهمم الصحفية الاكثورية  
التي يتمكن المشاهد من الحصول على  
المعلومات عند حاجته اليها ..





الأهرام الاقتصادية



٣٧٨	#٩٣/٠٤/٣٦	الا هرام الا قتصادى	*مماذقية القول والفعل
٣٧٩	#٩٣/٠٥/٠٣	الا هرام الا قتصادى	*صفوت الشريف بين الحرية والجريمة احمد الرزاز
٣٨١	#٩٣/٠٥/٠٣	الا هرام الا قتصادى	*محاولة اغتيال صفوت الشريف محمد باشا

---

نهاية الفهرس

---





المصدر : الأهرام الاقتصادي

النشر والتذات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ أبريل ١٩٩٢



د. مصطفى كمال حلمي

## من شرفة الصحافة مصادقية القول والفعل

● جاءت مناقشات مجلس الشورى فى الأسبوع الأخير برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمي، حول موضوع الإرهاب غاية فى الحرية والشفافية، لأن رئيس المجلس أتاح لكل عضو فرصة فى أن يقول رأيه بصراحة تامة، من أجل الوصول إلى توصيف دقيق لظاهرة الإرهاب وصولاً إلى حل أمثل لهذه الظاهرة الخطيرة على المجتمع كله.

● أما العضو ممدوح قنارى فقد كان حديثه لهاشياً عن الشفاط التى تعيق بالمسلمين والإسلام من جراء انتشار ظاهرة الإرهاب التى تعدها قوى خارجية على حد قوله، ذات مصلحة فى ضرب مسيرة للتنمية العربية والإسلامية. وبذلك يكون رئيس المجلس قد أكد مصداقية التى طرحها فى أن الديمقراطية الحقيقية فى السبيل الأمثل لواجهة المشاكل التى تعترض مسيرة التنمية الشاملة فى البلاد.

● استماع صفوت الشريف وزير الإعلام فى تعقيبه على مناقشات الشورى لموضوع الإرهاب أن يملك ناحية الحديث عن دور الإعلام فى مواجهة هذه الظاهرة، فقد أسر اهتمام الأعضاء بشكل جعل قاعة المجلس وكأن لم يكن بها أحد فى لمحات سمعت لالتقاط الأنفاس رغم أن القاعة كانت شبه منتحلة بالأعضاء





# صفوت الشريف بين الحرية والجريمة

أليسا تاريخ جديد في تقدم مصر يعرف الآن بالرأى والرأى الآخر.. إن الصباح من يناير عام ١٩٨٢ حصل تاريخا مهما في مسيرة الإعلام المصري في هذا التاريخ تم تنفيذ أول خطة وشعبها صفوت الشريف خدمة لأهداف حرية الرأى في الإعلام المصري وكانت هذه الخطة تيسرا لبرنامج للرأى الآخر الأخر الإذاعي وأصبحت له مساحة زمنية في الحلقة الواحدة ساعة إلا ربعا. انطلاقا من ذلك تحدثت برامج الرأى السياسية كبرنامج رآى الأمة الذى يذاع من مناقشات مجلسي الشعب والشورى وفيها يذاع صوت المعارضة أمام صوت الحكومة وذلك في شبكات الإذاعة وقنوات التلفزيون والعمل على امتداد الصفوات الطويلة أيضا برنامج رآى الأمة ثم أرام حرة ويالى التنفيذ لمسئول آخرى برنامج جديدة قضية المناقشة التى تنقل صوت الجماهير عبر التلفزيون يتحدثون بحرية عن أهم قضايا العمل الوطني وكان مهتمس هذه العملية هو أمين يسدينى حينما كان رئيسا للإذاعة وأقبل أن يشأى رئاسة اتحاد الإذاعة والتلفزيون ثم تمت مساحة حرية الكلمة الإذاعية خلال رئاسة حملى تلك للإذاعة وتنقش برامج الرأى وفى مقمعتها خواطر سياسية وبرامج أخرى كثيرة فى الإذاعة والتلفزيون تنقل صوت المعارضة المصرية يوم ديو..

سيظل الـ ٢٠ من أبريل ١٩٩٢ يوما شاهدا على جريمة لها أبعاد المعانى وأعظم المخرى.. ففي هذا اليوم حاول التطرف المختصب إحتلال صفوت الشريف وزير الإعلام وكان هذا الفعل الإجرامى له بنود فعله المذوى عربيا وعالميا.. وربود الفعل كانت كلها مثارة بدهشة هذه العملية الإذاعية حيث كسبت الإعلام وتناولت الإذاعات وشبكات التلفزيون آلاف الكلمات عن الجريمة والمستهدف بالجريمة..

وباستثناء إيران كانت الكلمات التى انطلقت من دول العالم تحسب هذا الرجل الذى حمل بكل صدق وشجاعة مسئولية حرية الكلمة فى جسد ماسبيرو الاعلامى الذى ظل منذ يوليو ١٩٦٠ وحتى ١٩٨٢ لا يلقى ولا يتجرأ على أن يفرس فى قلب هذا الحصن كلمة تغلوها حرية الرأى.. فطوال هذه الفترة كان الرأى حكوميا.. رآى واحد وليس بجانبه رآى آخر.. وإذا كان حال حصن ماسبيرو فى تلك الفترة هو هذا الحال فإنه طوال هذه الفترة الممتدة من قبل يوليو ٦٠ وحتى ١٩٨٢ كانت الإعلام لتكف وكنت مقالات الرأى الآخر تصادر ولكن الحال التى كان قد تغير بالكامل إلى حال مختلف تماما.. فبعد ٨٢ عرفت مصر الصحافة الحرة.. ولم يكن هناك قيد أو سلطان من رآى قوة فى مصر من حسنى مبارك إلى أصغر مسئول تنفيذى واستماعت مصحفة للمعارضة بكل اتجاهاتها إن تكتب كسا تشاء ووصل بعضها حتى أن بعضها دعى للحرية الحكومية إلى أبعد الحدود حتى لم يسبق له وجوده فى تعامل مع تصرف الكلمة بشكل لم يسبق له وجوده فى تاريخ مصر الرأى.. ولم يكن هذا الحال مقصورا على مصحفة المعارضة بل امتد إلى الصحافة القومية.. ولم تتألف مصحفة الأرقام والأخبار والجمهورية ومايو واكتوبر والمصور وروز اليوسف وصباح الأخبار والتمعاون وغيرها على صفحاتها مقالات ذات لهجة فاسية تنتقد الحكومة بعقل ولم يحدث أن صارت الحكومة مصحفة واحدة تحدثت صديقا وفى ظل المناخ الذى اتسعت فيه دائرة الحرية والتعبير لابتدأ منذ عام ١٩٨٢ تغير حال ماسبيرو عن حصن ماسبيرو الاعلامى وأصبح الباب مفتوحا أمام أصحاب الرأى والفكر من كافة الإتحافات وأمام خصوم النظام يتحدثون فى الإذاعة والتلفزيون

إن كل هذه الأعمال هى فى إطار التخطيط الشامل الذى أعطاه صفوت الشريف كل رعاية وتشهد تنشرت الأخبار فى الإذاعة والتلفزيون على مسامحة هذا القائد الاعلامى الذى فزع بوابات الحرية والإنطلاق حتى أصبحت إذاعات مصر سراجا لوجه الديمقراطية التى تعيشها مصر وأصبح فى ماسبيرو نهجا لا يتوهم فيه ولا تهويل يذاع عن الحق والعدل ويصعد الباطل ويأخذ هذا التصدى بكل شجاعة وكل حرية إلى التجارة بالدين وكان صوت الإعلام المصرى يذاع كل يوم الخاضعين بالدين للمحسنيين إلى أوكار الأتراك والقذال لاجتماع مع القوضى والعنف الخارجى على القانون والحرية.. ولو كان صفوت الشريف أن اتبع نظام الإنفاق والعزلة فى الإعلام المصرى ولو كان قد كتم الفواء المعارضة ومنع عن ميكرافون الإذاعة وشاشة التلفزيون الرأى الآخر لما حدث لصوت الشريف ماحدث من محاولة إرهابية استهدفت حياته..

إلى حرية الكلمة كانت مبعث دعر الإرهاب والتطرف وإهدا لم يطبقها وأراد إرهاب الإعلام المصرى لاستهداف شرب فراس حتى بيت الأذعر فى الجسد كله.. أنهم قد استهدفوا قائد تعبئة الإعلام المصرية صفوت الشريف فاعطاهم درسا لأنسى من موقع الجريمة إلى المستنشى إلى مكتبه فى غصون ساعات قليلة.. ومع أن الرجل قد







## المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٢

يرشق جسده بمشروبات الشنفايا إلى أنه انطلق مباشرة إلى معقله الإعلامي ويأشر قيادته بكل القنار وإذاع على الدنيا أن مصر السوية هي الدائمة وأنها هي التي ستتصير وإن الإعلام المصري سيجلس دولة وليس سياسة فرد وهو الذي يكثف ويرشد ويبنى ويساهم في حركة البناء والأمن والاستقرار والسلام ولهذا فإن صوته لا يلهو. إن الفارق الكبير بين الحرية والديمقراطية يتجسد في المحاولة الإرهابية الرخيصة التي استهفقت حبات صفوت الشريف. إن هذا الرجل يحمل سلاحا هو الكلمة الحرة المعيرة عن الحرية التي تجسد الفرى والرأى الآخر والتي تمنح لكل أبناء الشعب فرصة التعبير والحرية في النقد البناء واستنطاق صفوت الشريف من خلال عشقه

لحرية الكلمة وإيمانه بقدسيتها أن يفتح الأبواب والنفوذ ليدخل منها الهواء الطلق الذي وهذا كله سلاما أمام عديد الأرهاب وسنة العنف وعملاء ارهاب الدولة المتاجرين بولت كبناء وظفهم المعلنين بالقتصاد الوطن المهددين لأمته واستقراره.. إن الفارق الكبير بين الحرية والديمقراطية عملاق إعلامي اسمه صفوت الشريف وجريمة كبرى ارتكبها الطغراف الأسمى في تلك اليوم الأسود من شهر أبريل ٩٢ في شارع الخليفة المأمون بمصر الجديدة وسيصبح الرجل المكان والزمان علامة في تاريخ مصر إن الجريمة التي استهدفت الإعلام المصري يوم الثلاثاء ٢٠ من أبريل ٩٢ هي جريمة لها أبعادها وجسرى التخطيط لها ولكنها تحطمت ومشتطم في المستقبل. لأن الإعلام المصري أصبح قوة للحق والعدل وللحرية ومع تلك القوى فهو إعلام من أجل الأمن والاستقرار والسلام، ووفق كل هذا فهو إعلام يخدم رسالة الإسلام حيث الأسس على خرائطة الإزاعة والتبليغونية مساحات كبيرة تبدأ من إذاعة القرآن الكريم وتمتد إلى التليفزيون وكلها في خدمة دين الإسلام الحنيف وقد حشد الإعلام المصري كبار رجال الدين والفكر والفقه تشرحوا ويصمروا ويرشدوا ويكونوا مرآيا النور أمام المؤمنين الذين يتحاملون مع الإسلام الأمن والسلام وأيس العنف والأرهاب. إن الإعلام المصري الذي يقوده وهو إعلام مستنير شجاع مؤمن يعرف طريقه تماما وذاير ينطلق لجسدى رسالته وسط القسصيات والواجبات. وكما واجه هذه الإعلام من لخطات قاسية وامتحانات صعبة. ولكنه استطاع أن يواجه التحدى ويظهر. إن ذلك كله يتم بإعجاز من خلال فريق قوى مؤمن برساقته يقوده بالقدار وبرعاية الإنسان الواقع الحنون المعلم صفوت الشريف.

أحمد الرزاق





## مصريّات



يقدمها: محمد باشا

هذه سطور مصرية ١٠٠٪  
ليس وراءها الاصلح  
مصر ومصلحة كل  
مواطن مصري اليوم  
وبعد غد بأذن الله

٦

.. محاولة إغتيال  
صفوت الشريف .. !





٩  
- ضاعف الإيهابيون من مسئلة رفض المجتمع المصري لهم بهذه العمليات الإرهابية الأتمة كلى روعت الأمنة واستدعت ضرب استقرار وأمان المجتمع. ومصالح أبنائه.  
وإذا كانت المحاولة الفاشلة لا تحل مشاكل الشريف وزير الإعلام قد وجدت هذا الرفض الهائل الصادر من مختلف لجان الشعب ومن الأخوة فى الدول العربية والأصدقاء فى الدول الأجنبية.

التي عبرت عنها بهذا الصل من برقيات التهنة بسلامة وزير الإعلام فإن الأمر المؤكد أن هذه البرقيات إنما هى تعبير صادق عن الرفض للإرهاب والتكفير لأسباسة الرئيس مبارك فى مواجهته وفى حرصه على الاستقرار فى بناء مصر...

.. ويصدق القول.. لقد أعجبتنى شجاعة صفوت الشريف. ويقدر ماسئلات النفوس بألم والشعب من هذه المحاولة الإرهابية الأتمة لا تحل مشاكل هذه النفوس بالخبر والتقدير لشجاعة الرجل الذى خرج من هذه المحنة القاسية على أى إنسان. ومن وسط ثيران غامرة أراحت بغيرها أن تقال منه لكن إرادة الله سبحانه وتعالى كانت هى الأقوى وهى الأبد. وهى الأبقى.

#### □□□□

خرج صفوت الشريف من هذه المحنة وهو يلوح بالحمد والشكر لله سبحانه وتعالى أن كذب له النجاة من هذه المحاولة الفاشلة ويعان بكل قوة ويكفل إيمان بالله ووطنه أن إطلاق الرصاص من بعض الفئات الضالة لن يوقف مسيرة التقدم والتنمية التى تنتهجها مصر. وأن الحمى لو "أله الإيهابيين صوف يستمر وإن يتراجع. وإن هذه الفلة الضالة التى تسمى فى ارتكاب الخطأ لن تنجح فى تحقيق أهدافها. وسوف يظل إعلانا على منتهى فى تصديق ملايين الدين الصحيحة وأن تتراجع أمام هذا الاستوب الذى ترفضه ملايين الدين والتكفير مجتمعا.

إن الإعلام المصرى سيقال على طريق المواجهة الحاسمة ولن ترفينا هذه الرصاصات الطائفة ولن تذهبون فى حق المجتمع أو الشعب وسوف تزدى الأمانة حتى آخر لحظة من عمرنا.

#### □□□□

هكذا واجه صفوت الشريف بكل الإيمان بالله ووطنه رصاصات الإرهاب وغمر الإيهابيين بضرب بذلك القدوة والمثل بشجاعة المواجهة لم يهتز الرجل لحظة ولم يتردد فى أن يعيد مسبق أن قاله تحت قبة... "نصر... والذى أن الإيهابيون أن محاولة الخيانة جاءت ردا على ملاحقة... عن الإ... إلى مواجهة الظروف والإرهاب





## المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٢

وبدا على سؤال حول ما اذا عتده احدى وكالات الأنباء من ان احدى  
الجماعات الإسلامية اتصلت بها وأبلغتها بذلك.. قال الرجل  
أنه انشأ في بيانه أمام مجلس الشورى إلى أن تمسح دولة مسلمة  
تتمسك بالدين وهو أساس بناء المجتمع. والحوار للمصحيح فكر  
الخطأ. وإن الإعلام سوف يقصده للإرهاب الذى يقدر على  
المجتمع

□□□□

نفس. جاء، ونفس. المعقدة الإسلامية التي قلها قبل الإعتداء عليه

هى التي قلها بعد هذه المحاولة الفاشلة. وهو ما يؤكد وجود استراتيجىة إعلامية  
ثابتة تتلقى مع سياسة الدولة وأهدافها القومية.  
وأخيراً.. ليس جديداً ولا غريباً أن نقول أن مصاصات الإرهاب لا يمكن أبداً  
أن تولف مسيرة حياتنا، ولا يمكن أبداً أن نقبل حرية الرأى والفكر، ولا يمكن  
أبداً أن نقبل القلام للشرفاء، ولأننا من إيمانهم بالله سبحانه وتعالى  
ومن وطنيتهم.  
فالسائد الإسلامى الحنيف وكل الأيمان ترفض الإرهاب وترويع الأمن  
والانتماء للوطن يدعو كل مواطن أن يكون عنصر بناء وليس عنصر هدم.

طوبى لك.. يا مصر من أخوتك العرب

... خرافات تصورات عالما العربى لانتهى، وخيال مسكوليه لا يتغيب أبداً  
من أخفوا وتصور كل ما يثير فى النفس والفرق. ويجعل المرء يشاء إلى  
مضى نستمر نحن للحرب فى تجاوز كل حدود العلاقات الطبيعية، وكل حدود  
قوانينا

وبون تعليق مثا.. فنقل هنا ما نشرته الصحف ليلية كل المعجب وإليه كل  
الافتراء.. وإليه ما فيه الذى يمكن لكل قارئ أن يستنتجه بنفسه. ومن ناحية  
إننا لا نجد الفيل تعليق من هذا العنوان الموضوع فوق هذه السطور طوبى  
لك يا مصر من أخوتك العرب

نعود إلى ماجاء فى الصحف السيارة

□□□□

قلت وكالة رويتر من بيبي: إن صحيفة الرياض السعودية وجهت نقدا  
موريا للكويت أمسى بسبب تجاهلها لنور الدول العربية الشقيقة فى تحرير  
الكويت. بينما أصدرت شركها وتكرمها على الرئيس الأمريكى السابق  
جورج بوش خلال زيارته الأخيرة للكويت.  
قلت الصحيفة أن السعودية ومصر وسوريا التي شاركت بقواتها فى







المصدر : الأهرام الاقتصادي

النشر والتذات الصحفية والعلومات التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٢

معركة تحرير الكويت لم يجر ذكرها إلا بشكل عابر خلال الاحتفالات التي أقامتها الكويت تكريماً لبوش.

وأضافت الصحيفة أن من حق الكويت أن تكرم بوش، ولكن من حق شعوب المنطقة أيضاً أن تتذكر ما جرى عندما ترى أن نورها الأساسي في معركة تحرير الكويت يتم التفتيت عليه ولا يشار إليه إلا على سبيل الترسية.

قالت الصحيفة إن الشعب السعودي كله شعر أن نوره في أزمة الخابج كان غائباً، وهذا للوقت الكويتي يمكن تفسيره إلا بأن دعابة الخواجة قد سيطرت على عقول أولئك الذين اغرقوا الشكر والتدبير على بوش وحده.

وأضافت الصحيفة لعلنا أننا نذكر الأخوة الكويتيين أن المواطنين السعوديين لم يكتفوا باقتسام نهارهم وطعامهم مع المواطنين الكويتيين الذين هربوا من يائهم أن الغزو العراقي وإنما قامت السعودية باستضافة حكومة الكويت بكاملها بعد الغزو، ولولا ذلك لكان الكويتيون أرضهم إلى الأبد!!

□□□□

هكذا احتللت الكويت وهكذا كرمته. وهكذا علقت السعودية على احتفالهم وعلى تكريمهم، وكانت مصادقة في تعليقاتها.. معلما نحن أيضاً في مصر صانعون كل الصنع أن نقول بكل تواضع:

لولا شجاعة رئيس مصر مبارك منذ اللحظة الأولى للغزو، ولولا اللطف الشعب المصري حوله مؤيداً للكويت وللضياء للعراق، ولولا دعواته للجمهورية العربية على أرض مصر وقرارها الحاسم برفض الغزو ومواجهته ما اجتمعت كلمة للعالم على كلمة واحدة كانت مصر أول من ردها ونادى بها وهي الانسحاب العراقي من الكويت.

إن كرم وحسن ضيافة أبناء مصر لأخوانهم أبناء الكويت تمثل حقاً، نعوذنا للأخوة قريباً في صورته.

إن شجاعة القائد المصري الذي تقدم تيزان العنوان العراقي، وإسهام قوات مصر المسلحة في تحرير أرض الكويت المحتلة هي خير دليل وقرارها الحاسم برفضه الغزو ومواجهته ما اجتمع للعالم على كلمة واحدة هي الانسحاب العراقي وأو بالوقت..





المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والتذات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢ مايو ١٩٧٧

إن شجاعة المقاتل المصري الذي اقتحم نيران المدفوع العراقي لإسهام  
قواتنا المسلحة في تحرير أرض الكويت.. خير دليل على عظمة أبناء مصر  
وعلى نورها الزائد في استنها للعربية على عظمة الإنسان المصري وعلى  
دور مصر الزائد في أمتها العربية والذي سجله التاريخ بحروف من نور.  
وإن يستطيع أحد مهما كان أن ينكره أو حتى مجرد التعتيم عليه لسبب  
أو لآخر.. يوهى أو يدونه بكتران أو جحودا  
أن الذي يجب أن يعلمه الجميع صدقا أن مصر الكبيرة.. إن تستطيع  
أبدا مثل هذه الصغائر أن تؤثر فيها!  
وكم كنت أود أن أعيد هنا لمناج من قصائد الجميع والفرد التي تغنى  
بها كل كويتي من مصر ونور مصر وكرم أبنائها.. وذلك خلال فترة  
الاحتلال العراقي للكويت  
لكنني أؤثر اليوم وهذه المرة الاكتفاء بما قالته صحيفة الرياض  
للسعودية

## آخر مصريات

قال تعالى: وما أموالكم ولاولادكم بالتي تقربكم عندنا زلفى إلا من  
امن وعمل صالحا فوالله لهم جزاء الضعف بما عملوا وهم في الغرفات  
امنون « صدق الله العظيم - (سبا/ ٥٧)



حریتی



٣٨٦ ٩٣/٠٤/٢٥

أراى فى المواجهة الشاملة للإرهاب  
محمد فوده  
حرىتى

---

نهاية الفهرس

---







المصدر : حريتين

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ :

٥ ٢ ١٩٩٢



بقلم : محمد فودة

# رأى فى المواجهية الشاملة للإرهاب





المصدر : حمزة

۵۲ ابریل ۱۹۹۲ء

النشر والتدريس في الصحافة والمطبوعات

### التاريخ :

عندما يجد الكاتب صدقاً لما يكتبه ولو على سبيل الصدفة فإنه يستروح نفسياً .. والحمد لله فإن بعض الكلمات التي تسطر في هذا المكان يكون لها مردود إيجابي أحياناً الأمر الذي ينتج صدر الكاتب خاصة إذا كان يكتب لكتبه لا يتقرب من إلا وجه الله وصلة الوطن .

ولقد فكيت في الأسبوع الماضي متناقدا عندما نواجه مشكلة فلاننا لا نخطأ لها التوجهات الشامل التي يستوعب كل جوانبها . وركزت على مشكلة الاندماج بين النواحي في جلد وفضل على تقنياتها من جوانب أخرى كثيرة ، والاندماج بعض التفرعات الفقهية لمسؤولي بعض المحاكمات الذين يراؤوا متارين بأسلوب الاتحاد الاشتراكي في العمل عن طريق تعريب قرارات التكوين من مكاتبتهم دون أن يكون لهم دور عملي في مواجهة المشكلة ، كما تفيد الكتابات العرضية لعضو المجلس للاحكام والمصلدين أن ذلك من مردود عملي وزجر صدور الشكيب بحسبهم ، في الجانب المتطرف .

ولعله من قبيل المصلحة أن يعلن مجلس الوزراء منذ يومين بعد اجتماع استمر ٥ ساعات أنه أقر برنامجاً شاملاً وحاسماً لتأمين الجبهة الداخلية من الأخطار ، تشارك فيه الوزارات والمصالحات والمحليات وغيرها من الأجهزة المختصة ، واتخذ المجلس القرارات اللازمة لمواجهة الأحداث الأخيرة من خلال هذا البرنامج الشامل .

ولقد أنكرت على بعض الملاحظات في هذا الشأن مبتدأ بأن  
الواجهة الأمنية ضرورية ، وليس من المعقول أن تترك السلاح  
في يد فئة دون أن نواجهها بالمثل ، لكني أرجو ألا تقتصر  
الواجهة على السلاح وحده حتى لا تتحول العملية إلى ثلث  
وتتقلم كما حدث في الفترة الأخيرة ، كما أرجو أن يكون  
استعمال السلاح ضابطه ومحفظه حتى لا يذهب بعض  
الرجال بأصابعه وسط الأحداث .

[illegible]

ومن وسائل المواجهة الفكرية أن تتخذ الدولة موقفها من العملة الموجهة ضد الإسلام وبعض رجاله ، لا أقول بالحرر علي النشر لكن في عهد أولى مؤذنيه حرية الفكر وحرية التعبير . ولكن بالأعلان أن من يتجهجون علي الإسلام ورجاله لا يشكون وحرية تعذرهما .. فلقد ثبت في الآونة الأخيرة أن ظاهرة تسلل ريشي أصبحت موضحة .. وكل من يريد أن يكون له نوع من الظهور العلني أما أن يولد كتابا يهاجم به الإسلام ككثير وشريعة أو يهاجم بعض رجاله

وإنهم بالتطرف والمساعدة عليه ، وكل من هذا وذلك يجد له جوقه تعزف على هذا الوتر وتطلق البخور وترن « الصاجات » احتفالاً بظهور « شمشون » جديد في حلبة الصراع ضد الإسلام !!

أن مثل هذه الأفعال والتصرفات توغر الصدور خاصة صدور الشباب النافع باعتبار أننا شعب مكتنح بالقطرة فينتقلون بين عشية وضحاها من جانب الاعتدال إلى جانب التطرف خصوصاً إذا كان هناك من يتربص بهؤلاء الشباب لقرض أو لأخر !

بقي أن أقول أننا ننتظر الكثير من المسؤولين في المحافظات سواء أكانوا تقنيين أو مسؤولين عن العمل الشعبي لمواجهة هذه الظاهرة القصد ظاهرة الإلها ب .. عليهم أن يتزلوا من مكانهم ويقولوا لو يهاشروا مسؤولياتهم على





المصدر : حرس سبوت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ أبريل ١٩٩٢

الوجه الصحيح ويتاحوا بالجمامير للعمل على حل مشكلاتهم ، فإن الجلوس في المكاتب المكيفة وجعل المسئول في واد والجمامير في واد آخر .. وكما من النظام والمشاكل تكثر بها القري والتجوع والشوارع والحارات .. وكما من

مسئولين صغار يكسرون تصرفات مسينة ومفرضة من واد ظهور المسئولين الكبار .. وكما من محافظين لا يقرأون حتى المشكلات الخاصة بمحافظاتهم والتي تمثلها بها الصحف والمجلات ، وكما من مدبري مكاتب يحاولون بين المسئول وبين التصرف الحقيقي في مشكلة ما لأن المسئول تعود أن يكون هناك بينه وبين الجمامير واسطة .. ولقد كانت حركة المحافظين الأخيرة موفقة كل التوفيق لأنها حركت المياه الراكدة ، فلقد نسي بعض المحافظين الهدف الذي عينوا من أجله في مناصبهم حتى نب العمل في أوصالهم ولم يفلحوا إلا على لقرار المجلس .

## محطة قصيرة

الطريقة المتبعة حتى الآن في حراسة الشخصيات العامة ثبت فشلها ، وأثبت أن هؤلاء الحراس لم يستطيعوا حماية أنفسهم فضلاً عن حمايتهم للشخصية العامة .. فعندما تم اغتيال المرحوم الدكتور رفعت المحجوب لم يذهب وحده ضحية للاعتداء بل ذهب حراسه قهله ، وعندما تم اغتيال اللواء الشامي نائب مدير أمن أسبوط أيضاً ذهب سلكه وحارسه قهله ، وعندما تعرض وزير الإعلام صفوت الشريف لمحاولة اغتيال أتمه ونجا بحمد الله كانت الإصابة بالغة لحارسه وسلكه .. إذن فما فائدة الحراسة بهذا الشكل ، وكما قد سمعنا عن تعديل أسلوب هذه الحراسة بعد اغتيال المرحوم الدكتور رفعت المحجوب ، ولكن ثبت بالفشل القاطع بعد ذلك أنه لم يتم شيء من ذلك وبقي أسلوب الحراسة كما هو وأصبحنا نفسر هؤلاء الحراس دون أن يلفحوا شيئاً .. وفي كل مرة يهرب المعتكفون !!! اعيدوا النظر في هذا الأسلوب من فضلكم أو الفوء أحسن !!



# أخبار الحوادث





\*ممر كلها تدين الازهاب وتحتكر جريمته  
الفت الخطيب اخبار الحوادث

٣٨٩ #٩٣/٠٤/٢٢

---

نهاية الفهرس

---





المصدر : **أخبار الحوادث**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ أبريل ١٩٩٢

# مصر كلها تدين الإرهاب وتستنكر جريمته

## نجيب محفوظ : الاغتيال أقسى وسائل الإرهابيين

**خالد محيي الدين :**

**الإرهاب لن يخيف  
الناس ولا بد من  
استئصال الإرهابيين**

إذاعت مصر كلها محاولة الإرهابيين  
لاغتيال صفوت الشريف وزير الإعلام ..  
واستنكر شعب مصر ، بكل طوائفه  
ولفاته المحاولة الإجرامية التي اتهموا  
عليها ..

أكد شعب مصر أنه لن يسمح  
للإرهاب بتفويض مخططاته الإجرامية  
لضرب الاستقرار في مصر .. وأن كل  
محاولة بطلها الإرهابيون ستزيد من  
غضب الشعب .. وأن مصر كلها سوف  
تتصدى لهم .. وسوف تجلّى كما كانت  
دائما .. وعلى طول تاريخها ، تنقذ الله  
في أرضه ، وواحة للأمن والأمان ..

● تلقى الأديب العالمي نجيب محفوظ نداء المحاولة  
القاتلة التي جرت لاغتيال صفوت الشريف بأسف  
شديد . وقال أن الحوادث الإرهابية الأخيرة مروعة





# **أخبار الحوادث**

المصدر:

ويؤكد د. سمير سرحان أن هذه المرحلة الحاسمة للدفاع عن رموز الحضارة والثقافة والسياسية، ومن أثر الحادث عليه كمستدق للوزير صفوت الشريف يقول د. سمير سرحان: أعرف الوزير معرفة شخصية عن كثب وأنا على دراية كاملة بمدى شعاعته وتصديه للدفاع عن الفكر الحر والديمقراطية وهو رمز للعمل الجاد المثوب من أجل اعلام مصرى منظر ومواكب للإعلام العالمى وكشخص يأتبع بحب العاملين معه وقدرته القيادية الفذة أشعر تجاه هذا الحادث بأننى صليب شخصيا برصاصات القدر التى أطلقت عليه، وقد حدثت الله ان القطة لم تصلها الى ماربريم ليعرشنا وأبعدا من اللع رمز العمل البطيى لى بلادنا.

سكنية فؤاد:

## **كل رصاصه جبهة تشعل الغضب المصرى**

● تقول الابنية سكنية فؤاد رئيس تحرير مجلة الاداع والتأثيرين: أن الأتراك يواصل إبراز وجهه القبيح لى محاولاته للاخامة والاستقرار لى مصر، ويؤكد أن تلك القدرة على الحوار بالنطق والاعمال لا يجد إلا الرصاص ليتعلم به. رئيس دمغشا أن يستهدف وزير إعلام مصر كره لعل للمواجهة الاعلامية العادة والجدادة لى كشف الأتراك وما وراءه من مخططات عالية. وأيد محركة لى الدائل، فحدث الاعتداء على السيد صفوت الشريف يؤكد ايجابية الدور الذى قام به الاعلام لى مواجهة الأتراك.. ولى تمويهه مواجهة شعبية انتفعت الى المواجهة الرسمية على جميع الجبهات وجعلت مقاربة الأتراك قضية تخص كل مصرى، ويؤكد سكنية فؤاد أن كل رصاصه جديدة من رصاص الأتراك تنطق مزيدا من الغضب المصرى والاصرار المصرى على مواجهة قوى الشر واثرائها المستفيدة لى مصر، ويقر ما أثارت محاولة العدوان على وزير الاعلام من ردة فعل لقد كان اسمها الاحساس العميق بأن كذا لى مصر على استعداد لتقديم الحياة كذا مناهضا لتجاهل مصر، وكل هذه المحاولات لن تؤثر لى المطالبة لى سترها صلابا واصرارا ويستقيم مزيدا من

تساما من الجميع كما ترفض أى جريمة يرافضا للمجتمع يكمله خاصة عندما توجه الى شخص ممن تعتمد الامة عليهم لى تطويرها - وقال انكارها والتخاضب مع بدران العالم الأخرى مدقة لى وزارة الاعلام والتي يلوذها صفوت الشريف. فلآخر محزن ويؤسف والتم الحمد لله لتجاه الوزير، وندم لله أن يمن عليه بالشفاء العاجل.

وقال ادبيتنا الكبير نجيب محفوظ ان مؤلاة الاربابين يحاربون النظام بكل وسيلة ممكنة والقتل وساكهم هى الاغتيل والأتراك وهم يهدسون من وراء ذلك ال الاضرار بمصر لأن صفوت الشريف من رموز النظام الحاكم، والعدوان عليه يقصد إسكات أجهزة الاعلام عن محاربة مؤلاة الاربابين، ويقتل صورتهم البهضة القسوية للشعب والرأى العام العالمى.

ويواصل الكاتب الكبير لى دهشة عن الاعتداف التى حلفتها هذه الجماعات الارهابية من وراء أعمالها الأخيرة وما خلقت من مكاسب سوى إنها اكتسبت دهاء جميع المصريين شعبا وحكومة.

ولى النهاية يقول الاديب العالمى أن مؤلاة الاربابين ليسوا مصريين لأنهم يحاولون الاضرار باقتصاد البلد عن طريق شرب السميلة من قبل والتي اثر على مرادنا من مصر فلم مثل السياسة، بجانب أن الاعتداء على صفوت الشريف وزير الاعلام لأنه يهجم الأتراك ويخلف من الوجه القبيح للاربابين.

د. سمير سرحان:

## **لن تغفلوا الساحة من فرساتها**

● يقول د. سمير سرحان رئيس الهيئة العامة للكاتب: ان محاولة مواجهة الفكر بالرماس، واغتيل القيم المستنيرة التى على ويحيى عليها مجتمعنا، واغتيل رموز المجتمع الذين يسلمون به العمل الجاد من أجل نهضة الوطن ولى إلى القرن الواحد والعشرين، وعندما يخطون اعدائهم يقتل هزب الأتراك تغفلوا الساحة من فرساتها لى الأتراك اسلما وينفرد بمفردات المجتمع والغضب الأمن.





أخبار الحوادث

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٢ أبريل ١٩٩٢

● مصطفى كامل مراد :

## محاولات الإرهابيين مقضى عليها بالفشل

مامون الهضيبي  
نحن ضد هذه الحوادث البعيدة  
عن العقيدة والشريعة

الإرهاب ، وإن الإرهاب أبداً لن يخيف الناس . وإن محاولات الإرهابيين مسيحية الفشل .. وقال إن كل الهيئات تقابل الإرهابيين وترفض أسلوبهم سواء أجهزة إعلام أو أية أجهزة حكومية أو أمنية . ونحن ضد هذه الهجمات وضد أسلوبهم وضد إرهابهم ، ولابد من استئصال هؤلاء الإرهابيين من المجتمع حتى تتلافى موجات الإرهاب

المصريين لرفض محاولات إغراق مصر واستغلال محاولات استكمال البناء . وتخفيف سيطرة هؤلاء أن الإعلام المصري سيكون بذلك كتيبة على جميع خطوط العمل الإعلامي في خدمة صفوف المقاومة والمواجهة للإرهاب .

### الإرهاب لن يخيف الناس !

#### الطريق السلوك

● وقال زعيم المعارضة في مجلس الشعب ورئيس حزب التجمع خالد مصطفى الدين : في جميع القضايا السياسية في مصر نكف لن خط مواجهة واحد ضد

● وقال مأمون الهضيبي الختم بأعمال الإرهاب العالم







## المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ٢٢ أبريل ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

• د. عبد الجليل شلبى :

## انهم يعيشون فى الارض فسادا

مصر - رحان :

## يحاولون مواجهة الفكر بالرماس

ان يلى بلادنا شر هذه المصائب والمحولات التي  
هدتها لعزمة الأمن والاستقرار في مصر .

### محاولاتهم مصيرها الفشل

• أما مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار فكان  
تطبيقه على الحادث يراه اجراء ازميا غلظهم  
واستمرار في محاولات التعريب التي تقوم بها هذه  
الجماعات الارهابية . وهذه المحاولات الارهابية ان  
تطوّل لانه مقلتي عليها بالفشل المحتسب . ويجب  
التصدى لهذه المحاولات بكل الوسائل ولا بد من  
تكاليف جهود الشعب والحكومة للقضاء على هذه  
المشكلات .

ويشير رئيس حزب الاحرار والقائمة الاممية في  
استثناء هذه المحاولات الارهابية والتصدى لها .

ويطالب رئيس حزب الاحرار بضرورة مواجهة  
البطلة لمواجهة جديده ومحاولات التغلب على الغريب  
الاقتصادية التي تعاني منها البلاد . ويؤكد من  
الحرار من اجل احباط هذه العمليات .

### الإرهاب الإرهاب

• ويرى الكاتب وميد غازي رئيس تحرير جريدة  
الاحرار ان عمليات الارهاب تاتي دائما انطلاقا من  
مشكلة لعزمة الاستقرار في مصر .. ويشهد قائلا :

ان هؤلاء الارهابيين ياجون دائما الى تصعيد  
مخالبهم مع تصعيد أي وزير داخلية جديد . فعند  
تعيين اللواء عبد الحليم موسى وزيراً للداخلية من قبل  
قامت هذه الجماعات الارهابية بالاشتغال الدكتور ربح  
المجرب رئيس مجلس الشعب السابق واليوم وبعد  
ساعات من تعيين وزير داخلية جديد حاولوا اغتيال  
صفتي الشريف وزير الاعلام . في محاولة منهم  
لاعطاء انطباع بان الاعلام المصري بعيد عن الخط  
الذي يطالبون به .. والذي لا يعلم حقيقة احد . انه  
حتى لو اتجهت جميع وسائل الاعلام الى ناحية  
للانحياز لشيء واحد وتجاهت جميع حواجز الأمن  
فإنه لن ينجحوا في تحقيق أهدافهم .

يريدون وأن يحل المشكلة ، بسبب بساطة هو ان  
الارهابيين ينتمون الى جماعات متعددة لكل جماعة  
أسلوب مختلف في التفكير والتجاهات . ويكتفون  
بعضهم . فالجماعة ضد التفكير والهجرة ضد  
التعاون من الفكر ضد الموالين ، فهم متشاورون على  
اتساعهم . والارهاب هو السمة الوحيدة المشتركة بين  
هذه الجماعات . وإذا سألهم عما يريدونه من وراء  
عملياتهم الارهابية سيكون الرد الارهاب لجند  
الارهاب . وهم لم يكونوا يريدون الانتقام من صفوف  
الشريف بقدر ما كانوا يريدون إحداث تفرقة  
الفرق منها الاستقرار في محاولاتهم لعزمة الأمن  
في مصر .

للجماعة الاخوان المسلمين : نحن ضد هذه الحوادث  
ولا نقر بمرأيس لها مشروعية ولا نرى إلى حدوث  
مصاعب وتسمير بنا إلى طريق مستعد . موقفنا متحيز  
ومعروف فمن لا تقبل هذه الأمور ونشدها رأيس لنا  
إلا أن نستكرها ، وهي بعيدة كل البعد عن العقيدة  
والشرعية الإسلامية .

نحن ضد الارهاب وشد الاعتقالات . ونرجو الله





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

أخبار الحوادث

التاريخ :

٢٢ أبريل ١٩٩٢

## سكينة فؤاد :

# كل رصاصة منهم تزيد الغضب المصري

● يقول الشاعر الكبير عبد الرحمن عبد الباقى : ان محطلة القتل وزيد الاعلام واحدة من حوادث الازهاب الخلقية وخطورتها انها تتجه لارواح من نجوم الصف الاول في القيادة السياسية وهو المستحيل من إعادة صياغة ما يفرضه هؤلاء الارهابيين من الفكر والقيم ، ويستمر شاعرنا الكبير قائلاً : ولأنه ان الاعلام في كل بلد هو مرآة تنعكس بصمتها وحيات وبطومات الشعوب وإن كنا نشهد على جوانب التفتتير في الاعلام المصري في البحث على المواجهة بعنف إلا ان الرجعية الفكرية ضد فكرة الاعلام بشكل عام ولا تعرف إلا إعلاماً واحداً له صوت واحد ، ومن هنا حدث التناقض بين ما يريدون تسويده على ارض الواقع والمحاربة الطموح للإعلام المصري وخاصة الصحافة والاداعة والناشرين من اجل إزاحة هذه العمة من على رأس الأمة . ويذهب الأنثويون الله تعالى ان يحفظ مصر دائماً بقوة إيمان اثباتها بطوح شبابها من اجل استعادة مرقعها العائلي المأزى ، أما هذه المحاولات التمهيدية للإيقاف مدعية الوطن نحو الداء فهي محكومة عليها بالفوت والاضمحلال والتذليل .

أعداد :

الفات الخشبي

عمرو الديب

وقال ان هناك صراعاً بين الأمن والمواطنة من ناحية هؤلاء الارهابيين من ناحية أخرى ، وأن يصل الارهابيين الى أهدافهم أبداً ، لأن الشعوب دائماً تنتصر للحق . وأن يشكروا من تكريم لقراء الشعب المصري .. والازهاب لفترة يستثنى وأن تستمر طويلاً ومفقى على هذه المحاولات بالقطر .

وقال فضيلة الدكتور عبد الجليل شلبي امين عام جميع البحوث الاسلامية الأسفل وبعد معهد اعداد الدعاة ان ما يفعله هؤلاء الارهابيين اساءة الى سمعتها وسبب لنا خسائر كبرى واضطرابات أشعل معها امراً فلا ينبغي ان نفهم او نصدق انهم يتبعون الى جماعة اسلامية فالاسلام لا يقبل مثل هذا للعمل ومن كان له ثار عند شخص آخر فربما يطلقه بالحكمة والرفق هو الذي ينتظر في الامر فيحكم بالادام أو يلهه .

وقال ان ما يفعله هؤلاء يضمهم في نظر الاسلام ضمن المحاربين الذين يمحون في الارض فسداً ويوترون ما لا يقره الاسلام ، والمحاربين لهم في الاسلام عقوبات مشددة ، ان يقتلوا أو يسلبوا أو تلحق ايديهم وأن يلجم من خلاف أو ينفوا من الارض ، والسجن نوع من العقاب .

## يريدون خراب البلد

● ويرى الاستاذ محمد احمد بدوي الفكر والباحث الاسلامي انه في مثل هذه الظروف لا يوجد أمامنا سوى سبيلين .. إما مواجهة ما يفعله هؤلاء المجانين بعنف وهو العنف أو مواجهة بالحوار .. وبما أن رقم كل ما حدث أرى ان الحوار هو السبيل للمشكلة معقدة هؤلاء المجانين يريدون ان يتسببوا في خراب البلد والعلاء المستكين أمثال الدكتور محمد عمارة الدكتور احمد كمال أبوالمجد والدكتور محمد سليم العوا هم القادرون على إدارة هذا الحوار فالحوار لا يشترط على المكس يعطى الحق على هؤلاء الفتلة ويكشفهم أمام الشعب وأمام الشدب الذي تحلف عليه ان يتجنب اليهم .

ويضيف فضيلة الاستاذ محمد احمد بدوي إن ما فعله هؤلاء لا يتأتى الى الاسلام بصفة .. فالاسلام يقول : وجاهلهم بالتي هي احسن ، ويدعو الى تعليم الناس وإلى إلهامهم أمور دينهم وديارهم ويدعوها الى عرض الاسلام عرضاً حسناً بالقدرة الحسنة والحكمة .

لم يدع الاسلام الى سلفه دماء المخالفين ولكنه يتصحب بالمصطفى والحوار والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .



# أخبار النجوم



\*ثروت اباطة لصفوت الشريف: ما حدث دليل على نجاح  
اخبار النجوم ٢٩٤ #٩٣/٠٤/٢٤

\*بعد حادث صفوت الشريف: الا علاميون يواجهون  
اخبار النجوم ٢٩٥ #٩٣/٠٤/٢٤

---

نهاية الفهرس

---







المصدر : أخبار النجوم

للنشر والتأخذ من الصحف والمجلات : التاريخ : ٤ ٢ ١٩٩٢

ثروت أباطة صفوت الشريف :

## ما حدث دليل على بما...

• يقول الأديب الكبير ثروت أباطة وكيل مجلس الشورى ورئيس اتحاد الكتاب أن : مصطفى كمال حلمي رئيس مجلس الشورى هو الذي أبلغه بخبر محاولة الاعتداء على حياة وزير الإعلام ، وفور علمه بالخبر توجه بسرعة إلى مستشفى عين شمس التخصصي للأطباء على صديقه صفوت الشريف ويمضي ادبيتنا الكبير قائلا : صنعت إلى غرفة الوزير لوجدته وسط مجموعة من الصحفيين في كامل الصحة والمهابة ووجدته يتأهب للخفارة المستشفى وما إن رأيته حتى ملأته قللاً : كان على وزارة الإعلام أن تطمئننا ولا تجعلنا نزعج عليك فضحك قللاً : سأطمنئتك بنفسى ووجدته يسلم على بيده المربوطة .

ويقول ثروت أباطة - لا شك أن الذين قاموا بهذا هم مجموعة من الأزهريين وهذه الحال الجوش حين تباين للشار تاكل نفسها أن لم تجد ما تأكله ، ويوجه الأديب الكبير رسالة عبر : أخبار النجوم - إلى صديقه صفوت الشريف قائلا : أن ما حدث دليل على أن سياستك الإعلامية ناجحة وتضيق على الأوهام الخلق وهم بهذه الأعمال يريدون التخلص من الطوق الذي تضيقه حول أعناقهم .. نس إلى الأمل ولا تنظر وراءك .





المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ٢٤ أبريل ١٩٩٢

للنشر والتوزيع : الصحافة والمعلومات

قال الاعلاميون كلمتهم بعد حادث الاعتداء على صولت الشريف وزير الاعلام . لم يتكف الاعلاميون بإعادة الزمير .. ولكنهم طالبوا بما هو اكثر من الزمير .. حتىوا الاسلوب الذي يجب ان يتبعه مستقبلا مع هؤلاء الذين تصوروا ان مثل هذا الحادث قد يؤثر على مسيرتنا واستقرارنا .. واكدوا ان ماحدث لن يزعجنا الا لونه ونحن نواجه الذين يدعون انهم يتحركون باسم الدين .. والذين منهم براء .

★ اخبار اليوم

بعد حادث صفوت الشريف :

الاعلاميون يواجهون







## المصدر : أخبار اليوم

## النشر والتخدي مات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ أبريل ١٩٩٢

الوضع الحالي والاتفاق على خط عام يرتكز على أسس ديموقراطية ، بحيث يشعر الشعب بأن الديمقراطية هي السبل الوحيد للخروج من هذه الأزمة .

لما يليه للاعلام من نقد ومن هجوم موجة انه يفتري الارهاب ويهجمه .. فلكه كاتيب وشكلا .. ولابد ان نناقش بين مواجهة الارهاب وبين التكن .. فنحن شعب مؤمن ومرتحم الايمان والوطنك جميعا .. ولابد من منع الاعلام في هذا الشق بحيث يلبس الاحتياجات الدينية الموقوفة في قلب الصريح .. وذلك من خلال التثقيف والقيام والمعرفة .. وكل الذين اتى تكه القوم المصرية الاصلية .

### الكاتب الصحفي مفيد فوزي : رئيس تحرير مجلة صباح الخير

.. أنا اعتقد ببساطة شديدة ان الارهاب يره ان يره على اختيار الدولة لوزير داخلية جديد .. ويرى ان يشرح استقراره .. مفيد ببساطة ان يشرحنا

نمواجا من جراته بالتأليل على أحد الوزراء وهو وزير الاعلام .. لكن الله سلمه لحر والاعلام ولا اظن ان هذا معروف يمكن تفكير الوزير مسؤول الشريف بل انه سينتج الى اخر الذي في حرب الارهاب عن طريق الكلمة المذمومة والغريبة .. ومن هنا التصور ان وزير الاعلام الذي كانت سياسته في بعض الاحيان محل نقد قد يرفع الآن ان الارهاب وخلفائهم القمام كترصده .

### الكاتب والسيناريست وحيد حامد :

.. الاستنكار لم يعد كافيا .. ويجب ان تنتهي كل الكلمات .. ونبدأ للعلا ايجابية جامسة لا تهاون فيها .. لأن الارهاب يشرب في المجتمع ومطباته شديدة .. وهذا للجميع .. ولا بد من مسئول .. المسألة وليس مسئول .. او مواطن ومواطن آخر .. المسألة

اصبحت حرب ضد شعب ووطن .. ولابد ان يتحول الامر الى كراه وفتي .. كما كنا نكلم الاستعمار وكل اعداء مصر على مر العصور .

### الكاتب الصحفي محمد عامر رئيس تحرير جريدة الحقيقة :

.. ملحد بكل القبيس شه مؤسف جدا .. وولم كل مصري .. لانه يصر بصر .. ويصر الى مسعته .. وكفانا ملحد من تهويل الاعلام الغربي والامساة الى مسعته والحادث الذي وقع لوزير الاعلام يحتاج الى شجب .. وانما نستذكر جميعا تاريخنا والاعلام المصري يوجب علينا ان يظهر على المنطق دون تهويل .. او تهويل حتى يعرف الشعب المصري حقيقة ما يحدث فيضع يده في يد النظم والمكربة حتى نوقف هذا العمل الاجرامي .. الذي لا عهد امر به .

### الكاتب الصحفي صلاح منصور رئيس مجلس ادارة ورئيس تحرير مجلة أكتوبر :

.. ملحد وزير الاعلام يؤكد ان الارهاب يصعد عطياته وان يفتار تراثه لاستقبال وزير الداخلية الجديد باغتيال أحد وزراءه على أساس لو تمت الجريمة .. وان استقبال الوزير الجديد يتم في القاهرة .. معلمي الاحساس بان يد الارهاب لا تشارك عطياتها في الترقى البعيدة .. وانما في القفزة ول ساعة توسط الشمس للسما ويسط مدران جماعى .. فهي عملية تعد وتصعد موجه الى الوزير الجديد ومواجهة الى المواطنين الذين اصبحوا يشاركون في تشييع جنازات الشهداء ولا يمانسون تحركا ايجابيا للحد من شيط الجنكة .. ولي ملاحظة اخرى وهي اننا يجب الانتظر الى

حادث اغتيال وزير على اثار عملية صعبة .. فاي وزير يتحرك بسيارة عالية .. كما شاهدنا صفوف الشريف .. لا سيارة امامه ولا سيارة خلفه .. للوصول الى الوزير عملية تبدأ بالتفكير الاجراسي الى الذين ياتلون الجبرية .

### الكاتب الصحفي سمير رجب رئيس مجلس ادارة جريدة المصري :

.. رئيس تحرير .. ورئيس تحرير .. معاولات الارهاب .. ان نكل ياتى سال .. من الامور من ارادة وتحدى ضد مصر .. وان كل ماتوم به هذه العناصر الارهابية سوف يقتل دائما وابدا من قبل جميع المواطنين بمواجهة حازمة .. وصارمة .

وان كانوا قد حاولوا ترويه سيدهم المسمومة الى صفوف الشريف وزير الاعلام ضمن مسخطهم لنشر الفزع والرهق في نفوس المفكرين والصحفيين لا مصر .. فنحن على الجانب المقابل نقري .. اننا كاتيب وصحفيين سوف نكل الامانة مشربة دائما لكشف تلك الغرايا المرفضة .. وسوف يلم الذين كملوا الى اى مكتب ينقلبون .

### ممدوح البني رئيس قطاع الانتاج :

.. عندما رثه وزير الاعلام بالمشقة قال لي ان هذا الطلح ان يهر سياسته الاعلامية وبالتالي فلم يفتقر الوزير او القيادات الاعلامية بلحدت وسوق يزينها اصرا على شلة شاملة لمواجهة الارهاب تلبي فيها الاتصال للدرامية التي تعاد قطاع الانتاج على تكليفها دورا هاما .

### حمدي الكوسى رئيس شبكة صوت العرب :

.. لا اعتقد ان مثل هذا الحادث يمكن ان يؤثر على المسبة الاعلامية لانها تمثل تمجيدا من سياسته للدولة كما قال وزير الاعلام وهي جزء من المواجهة الشاملة للارهاب .

لانه يجب ان ينته هؤلاء المتطرفين ويوقفوا كفة الرصاص ويحتكموا الى ضمائرهم ويقيمهم بمناه الصديق وان يقيموا الاحساس بالرفق الذي لا يستحق ان تعرضه يومونه على هذه المخاطر .

### الكاتب الصحفي جمال بنوي رئيس تحرير صحيفة الورد :

مسبة الخط الاحساس الذي تسع عليه مصر لمرأجة الارهاب بكافة الطرق .. لا يقتل لنجاح هذا الخط لابلد من المواجهة السياسية ايضا .. بمعنى ان تشارك كافة الاحزاب السياسية في دراسة





المصدر : أخبار اليوم

النشر والخذ مات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ ٢ ١٩٩٢

#### التليفزيونية رئيس سويلان :

- ماحدث أن يشهدنا في شيء العكس هو الصحيح تماماً لنصبح أكثر قوة وصلابة في مواجهة الإرهاب الذي يريد أن ينال من استقرارنا وحريتنا .. وصفت الشريف مثل أي مصري يمكن أن يتعرض للتعريض له وزير الإعلام .. وفي رأيي أن الفن يبلغ من الكمال ما في مواجهة الإرهاب .. لهذا غدوده كبير في المرحلة القادمة التي نعيش فيها أدينا متشاكسة لمواجهة هذا الخطر .

#### جلسي الملك رئيس الأذاعة المصرية :

- هذا الحادث لا يؤثر على مسيرة دولة ومواجهة التطرف والإرهاب مستمرة ولا تراجع ولا استسلام

وأنا كأى مواطن يشجب الإرهاب سجد جداً بنجاح صفوت الشريف وزير الإعلام والله قادر على أن يجذب مصر كل هذه المكائد ، أسلوب الإرهاب لا يلبد في الدعوة إلى الدين كما يفكر بعض فلكيين يولفس القتل وأراقلة الدماء لأن هناك أشخاص أبرياء يروحون ضحية هذه الأعمال الطائشة .

وقال البرك : لاختيار النجوم ، بأن هناك برامج دينية واجتماعية تعالج هذه القضية ونحن مستعدون في عرضها وهناك دعوة عامة تدخل في تسخير البرامج لهذا الإرهاب .

#### عبد السلام التافى رئيس التليفزيون :

أطن صفوت الشريف وزير الإعلام أن السياسة

الإعلامية لن ولم تتزلف وسياسة الدولة كما هي ثابتة وهذا الرأي الذي أطلقه الوزير يرسى على جميع الأجهزة الاعلامية بلغها التليفزيون

#### في الأذاعة نادية صالح :

ماحدث لويزر الإعلام أن يؤثر بالسلب في المسيرة الاعلامية فنحن نصر على السمع في طريق التتوير ملتزمين في ذلك بالصديق والصرامة الذي ينتهجه اعلامنا لمسألة الوطن من افراد قلائل يحاولون استنراج للشباب بأهداف ومعلنين بركلة وليس هذا هو الدين الاسلامي الذي نشأنا على تعاليمه واتصور ان المرحلة القادمة سوف تدفعنا للمزيد من الإصرار على مواجهة الإرهاب .





التواء الاسلامى



وودخلت عناية الله  
عبد المنعم قنديل

اللقاء الاسلامي ٢٩٨ ٩٣/٠٤/٢٩

---

نهاية الشهر

---





.. وتدخلت

عناية الله

### مقلم : عند المنعم قنديل

●● كانت عناية الله تبارك وتعالى أسبق من هؤلاء الخونة المارقين الذين وسوس لهم شياطين الإهراب القابضين في كهوف الجريمة أن يقتلوا الأستاذ صفوت الشريف وزير الإعلام ، على اعتبار أن اغتياله - حسب تصورهم - سيكبت كل الأقلام التي تهجم بأطلهم ، وتقاوم كيائهم ومخازيهم ، ولكن عناية الله امتدت لحمالية صفوت الشريف رمز الإعلام قبل أن تمتد إليه يد الإثم والفيانة . فوقته شر هؤلاء الفادرين الذين يتآمرون على مصر ، ويقبضون ثمن تأمرهم ، ويحاولون أن يخبروا بيوتهم بأيديهم .. \*\*\*

●● وكما عهدنا صفوت الشريف صاحب إرادة صلبة تتهاوى أمامها الأحداث ، وعزيمة قوية تتضائل دونها المخاطر ، فإنه خرج بعد هذه المحاولة الفاشلة الرضيعة ، وهو أشد مايكون رباطة جأش .. فأعلن في شمع وشموع : « إننا لانخشى الإهراب ، وهذا الرصاص الطائش لن يوقف مسيرة دولة ، ولاشعب ضد الإهراب .. وسوف تستمر رسالة التنوير ، لكشف هذه الفئة الضالة البعيدة عن الدين تماما » \*\*\*

●● كلمات تنم عن نفس شجاعة باسطة لانهتز أمام أعنى الأحداث .. ولقد مارس صفوت الشريف عمله يوم المؤامرة كالعتاد ، بينما الجماهير ثائرة غاضبة على ما ارتكبه في حق مصر أرباب العقول المختلة ، والنفوس المعتلة ، والضمائر العفنة ، والماجورين للارعداء على العيون والشرفاء وكل وطني غيور .. \*\*\*

●● ولاشك أن صفوت الشريف جعل من وزارة الإعلام قلعة نارية من حرية الإعلاميين وكرامتهم في الداخل ، وتنادي معارضة الدعايات الأجنبية ضد مصر في الخارج ، وتقديم الحقائق



المصدر: اللواء الإسلامي



للتنشر والكدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ١٩٩٣

مجردة من خلال أجهزتها التي تعمل ليل نهار. وقد لا يعلم الكثيرون أن صفوت الشريف يعمل ثمان عشرة ساعة كل يوم. دون كلل أو ملل، وأنه يتسم بالصدق والصراحة في كل ما يصدر عنه من أقوال وتصريحات... ولعل هذا سر تفوقه وامتيازته.. وهو يحجب بالنقد البناء، ويعمل على علاج أي سلبية دون ريث أو إبطاء..

\*\*\*

● هذا هو الوزير الذي حاول الموتورين من مصر أن يفتالوه، ولكن الله أنقذه بيده الرحيمة ليواصل مسيرة الإعلام الصادق المستقيم، ويواصل الجهود المخلصة من أجل القضاء على الإرهاب بنشر المفاهيم الإسلامية الصحيحة.





# الحوادث



\*محاولة اغتيال الوزير صفوت الشريف تحسفت الحوار وكبرت المواجهة  
اسامة عجاج اخبار الحوادث ٩٣/٠٤/٣٠ ٤٠٠

---

نهاية الفهرس

---





المصدر :



للنشر والخط مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ :

١٠ أبريل ١٩٩٢

مصادر الداخلية تكشف له والحوادث، تفاصيل الخطاة الامنية وحوافز وخفايا الجريمة  
**محاولة اغتيال المزيور الشريفة**  
**نسفت الحوار وكربست الم اجمعة؟**





## المحررة

المصدر :

للنشر والتخزين مات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠ أبريل ١٩٩٢

الصحفية، إذا كنا أننا لننا بتسلميه لتورطه في حادث انفجار مركز التجارة الدولي في نيويورك..

إلا أنه من الأفضل أن نخطئه الصحافة على أن تتعرض للمصادرة وتقييد حريتها، رغم أن الصحافة المصرية مقهمة باتها وراء أفضل محاولة إيجاد أرضية مشتركة عبر لجنة الحكماء أو الوساطة بين الحكومة والجماعات المتطرفة، ودفع الثمن هذه المرة اللواء محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية السابق، الذي قيل بعد ما نشر عن هذه الوساطة، وإن اللواء موسى يتصرف من نفسه، في هذه القضية، ولم يكن هذا صحيحاً تماماً، فقد كانت هناك رغبة من جميع القيادات السياسية في مصر، للخروج من دائرة العنف والتعسف المضاعف لمرحلة أن الرئيس مبارك اجتمع في الاحتفال الذي إقامته وزارة الأوقاف المصرية بمقتضية طيلة القبر، بكل من الشيخ محمد متولي الشعراوي، والشيخ محمد الخازمي، والفكرور أحمد كمال أبو المجد، وذكر هذا في الصحف المصرية، ومن الطبيعي أن يكون اللقاء قد تناول قضية الساعة في مصر، ونور رجل الدين، والمعتدين.

ومن ناحية أخرى، كان بين أعضاء لجنة الحكماء الدكتور محمد فراج، ويعمل مستشاراً لرئيس الوزراء الدكتور عاطف صديقي، لأن لم تكن الدولة والعديد من أجهزةها الجديدة عن فكرة الوساطة، أو لجنة الحكماء وإنما يغيب مصر التكتل والعمل في هوء، وكان أحد الشروط وتسميها أجهزة الإعلام في النشر عن الوساطة، والشروط المطروحة لتطبيقها، قد أجشش تماماً أي إمكانية لنجاح تلك الوساطة، فعندما يذكر في الصحف أن من بين شروط الجماعات الإفراج عن المعتقلين، وعلى رأسهم عبود الرزي، الذي يقضي عقوبة بالسجن ٤٠ عاماً لاشتراكه في عملية اغتيال السادات، وفي أحداث أسبوط لهذا يضاف هيئة الدولة ويطلع على خضوعها لشروط لاجتماعات لمرحلة أن بعض الصحف ذكر أن وزير الداخلية السابق عبد الحليم



وضعت قوى الأمن المصرية أيديها على من يعتقد أنهم المجرمون والمقاتلون في محاولة اغتيال وزير الإعلام صفوت الشريف، وقد تطوع عدد كبير من المواطنين، وخصوصاً الشباب، لمجونا إلى جانب رجال الأمن وراغبين في البحث عن مظلي محاولة الاغتيال، بعدما عزم استنكار الاعتداء الأدم على الوزير، الذي له ولفات شجاعة وموضوعية في التصدي للشأن العام، فلوب، عدد كبير من المصريين والعرب.

وعلمت بالحوادث، أن أجهزة الأمن كانت على علم بعد ساعتين بهوية دليلاء المحاولة، فعميت كل طاقاتها واعتمدت التوعية والتفصيل والتطويل للمشتبه بهم، وخصوصاً لأحد أهم الخمسة الذي ورد اسمه في مقتل فرج أبود الكاتب الصحفي والراعية الآخرين، وجعلتهم يطمئنون إلى أنها غير علة بجرماتهم وبقتلتهم في منطقة ثمانية بالقاهرة، لا يتأخر إلى ذهن أحد أن فيها يشرأ، بينما كانت قد وضعت كل أرائهم الهلالية على أجهزة التفتت المتطورة، وقد اعترف اثنان منهم بينما تكاد أن أحد الخمسة تكذب في اغتصابان على أعمال القتل والإرهاب، وكانت الرقابة كفيفة وبوطنية حريصة على ألا تطوئها ثمانية من نشاط الخمسة الذين يُعتقد أنهم هم منطوي العملية، وقد سجلت تلك أجهزة الأمن المصرية حضوراً، وحرصت على تجميع أدلة الأدلة الكافية حتى لا تقع في هوة صغيرة واحدة.

وقد تعرض الإعلام المصري ولا سيما الصحافة، لانقلبات واسعة من أعضاء مجلس الشورى المصري عند مناقشة تقرير الإرهاب، (راجع صفحة ٣٦) والى اللواء زكي بدر عضو المجلس ووزير الداخلية الأسبق، أن بعض ما تنشره الصحف يبذل على استخفاف وعم نضج، وذكر ما قلته الصحف أن تسليم محمود أبو خليفة تم بناء على طلبه، وأضالك مما الذي يغمته، أو أين







## المصدر :

٢٠ أبريل ١٩٩٢

النشر والخد مات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

قصص مختلفة وكلاية ولا أساس لها من الصحة والى انه يتم مواجهة عناصر الارهاب بالحزم والقانون. ولا تهاون في حق التولية والمجتمع. وأضاف بأنه لا يمكن ان يكون هناك حوار مع مرتكبي هذه الجرائم الذين يقتلون الابرياء. ويشربون مصلح الوطن. وقال أيضاً أن مواجهة الخارجيين على القانون لا يقلل شأنها أي مسؤولة أو تقام. فلكل امور تتولاها جهات التحقيق. والقضاء العقل.

وقد تم اختيار وزير داخلية هو حسن الانفي ولم يكد تم ساعات على وجوده في مكتبه بوزارة الداخلية. حتى حاول الارهابيون اغتيال صولت الشريف وزير الاعلام. تحدثت. كما قال لـ. الحوادث. مصدر اممي كبير. اسباب ومغزى محاولة اغتيال صولت الشريف. فهي تأتي كرسالة موجهة لوزير الداخلية الجديد. كما انها جاءت. حسب ما ذكره بيان للجماعة الاسلامية التي اعلنت مسؤوليتها عن الحادث. رد على ما قلته صولت الشريف في مجلس الشورى اثناء مناقشة تقرير الارهاب. عندما اشار الى ان وزارته وضعت الخطط الاعلامية لمواجهة الارهاب والظفر بكل قوة. وقال ان الارهاب لا هم له الا ان يصل الى السلطة عن طريق حاصرة المجتمع فكرياً. بحيث يعود الى الخلف. وان الارهابيين يخشون المجتمع المستنير لان الاستشارة هي الضوء الكاشف لعوارض وسيئلت التطرف. اكد على ما قلته الرئيس مبارك في احاديثه اثناء جولته الاخيرة في اوروبا وامريكا من ان مصر لن تنكسر على نفسها. وانها دولة اسلامية. وهي ليست ايران ولن يكون في مصر خيفي. فهي تقوم على الديمقراطية والتعددية وتحترم الدستور. ويشافى الى ذلك ان الجماعات المتطرفة رغبت في تصعيد عملها النوعي. فعلمية صولت الشريف هي بلا شك اكثر عمليات الاغتيال خطورة منذ عام ١٩٩٠. عندما تمكنت من اغتيال الدكتور رغبت المحبوب رئيس مجلس الشعب السابق. فهي وجهت الى احد الوزراء النافذين المشركين في صنع القرار السياسي في مصر سواء داخل مجلس الوزراء. ام في الحزب الوطني. كما ان اسلوب التنفيذ. وتطويق مكان العملية. تشير الى دارة عالية من الارهابيين. خصوصاً ان مسكن الوزير في احد المناطق الحساسة في القاهرة. فهو قريب من منزل الدكتور عاطف صفدي رئيس الوزراء. ومن مقر الرئاسة. ومن مقر ادارة الحرس الجمهوري والشرطة العسكرية. كما ان هروب المذممين بعد ارتكاب الحادث. يفرض تحدياً على قيادات وزارة الداخلية. وتخلت معلومات وزارة الداخلية انه حدثت شخصيات مرتكبي الجريمة. وهم احمد فاروق عبد الحميد. واشرف السيد صالح. وعصام حسن. وحسن طلعت همام. ومحمد شعبان حسنين. ورفعت زيدان

موسى. اجتمع لخمسة ساعات مع عبود الزمر. ونلقن معه انتهاء العمليات الارهابية. والحديث عن اللقاء. او الافراج عن المتهمين هذا كله غير صحيح كما ذكر لـ. الحوادث. مسؤول اممي كبير. وهو ايضا ما اكدته فهمي هويدي احد اعضاء لجنة الحكماء. عندما قال ان اللجنة لم تطالب على الإطلاق. الافراج عن الذين يواجهون عقوبات عن جرائم ارتكبوها. او تتم محاكمتهم الآن. بل المطالبة هي بالافراج عن المعتقلين الذين لم توجه اليهم التهمات.

كانت فكرة الحوار مطروحة كأحد الخيارات التي تتم مناقشتها في دوائر الحكم للوصول الى رأي محدد فيها طبقاً لصلاب المكاسب والخسائر فيها. خصوصاً ان الحوار لم يكن ابداً. كما ذكر عبد الحليم موسى. مباشرة في أي مرحلة من مراحله. وكانت هناك تحفظات عديدة من قيادات الشرطة وجهات الامن. الا ان ما نشر عن وجود تحفظات في لجنة الحكماء على عمل ونشاطات وزارات الاعلام والتربية والتعليم. وعود وزير الداخلية السابق بعقد اجتماعات مع الوزراء المختصين. اعتبر نكالا من الدولة. واعتراضاً بوجود قصور في هذه الأجهزة وعلمت بالحوادث. انه تمت مناقشة الوضع في دوائر صنع القرار. وكان التوجه العام بأن يبدأ قبول الحوار داخل من الدولة عن سبلاتها. خصوصاً ان الجماعات المتطرفة - غير جادة. وتعرض شروفاً متعددة تتدخل في سياسة الدولة. كما ان هناك من يعتقد بأنه ليس لهم قيادة واحدة. وهم متعددون الاكثر والزعماء. ودعت جهات امنية في وزارة الداخلية وغيرها. الى استمرار سياسة القبضة المتعددية التي بدأت تؤتي ثمارها. على رغم العمليات الاخيرة.

وهكذا بلغ اللواء عبد الحليم موسى الثمن. والى. ونفى الدكتور عاطف صفدي رئيس الوزراء كل ما نشر عن الاتصالات بين الحكومة ووزارة الداخلية. وبين عدد من المتهمين بجرائم ارهابية. ووصف هذه الابناء بأنها





## الحوادث

المصدر :

النشر والخد مات الصحفية والهلو مات

التاريخ :

٢٠ أبريل ١٩٩٢

هذه الشخصيات للقيام بمحاولة اغتيالها لزعزعة الاستقرار في مصر

- تكليف التواجد الأمني في المناطق العامة والمباني، وتوسيع دائرة الاستبصار، والقيام بعمليات تفتيش واسعة، حتى لو سفل النقل العام، ومواجهة أي محاولة للخروج عن الشرعية بأي صورة من الصور، بحزم وشدة.

- مواجهة بؤر الشغب في مدن الصعيد، وفي المناطق المشوشة حول القاهرة، والإسراع بجماعات أمنية واسعة، لتكليف تلك الأماكن من جماعات النظرف والإزالة.

- التعاون مع الأجهزة الأمنية المختلفة في سد سيل الثعالب والتنسيق بين المتطرفين في الداخل، ولقيادتهم في نيويورك وبيشور، ووقف أي عمليات لدعم ومساندة المتطرفين بلقاء أو السلام، وقد بدأ هذا التعاون من خلال الوفد المشترك من كل الأجهزة الأمنية الذي سافر إلى باكستان للتشرف على ملفات المصريين من الأفغان.

وعلمت «الحوادث» أن وزير الداخلية الجديد اللواء حسن الأنفي سيخضع لصورته لعلاج أزمة الأرباب على مجلس الشعب أثناء مناقشة التقرير الذي وضعته لجنة خاصة من المجلس، والذي ستم مناقشته يوم ٤ أيار (مايو)، وهناك توافق كبير بين الفكر الوزير، وبين مشغون تقرير المجلس، للوزير من أصعب الرؤيا الشفلة للأرباب، أسبابه وأبعاده وعقبة علاجه، فهو يدعو لدور أكبر لرجال الدين لمزيد من توعية الشباب المصري بتعليم الإسلام السليمة، إذ أنه يتم استغلال أشخاص مضوذي الفكر ليكونوا أدوات للأرباب، ويدعو لدور أكبر لمراكز الشباب والجامعات لاستغلال طاقات الشباب، ومشاورتهم في مشاريع التنمية مع تترك فعال للقيادات الحزبية والشعبية لمواجهة الأرباب، بدلاً من ترك الأمر لوزارة الداخلية وأجهزة الأمن فقط.

وقد اشار ذلك التقرير إلى الملاحم العامة لتكوين هذه الجماعات، من حيث أن غالبية أعضائها عناصر فطرية وفردة من الربك أو همشية في الحضر، تتعرض لسلووط اجتماعية واقتصادية واجبات قاسية، واشمل التقرير أن ضعف فعالية بعض الأحزاب السياسية والتقليبات والجمعيات وغالب الدور الفاعل للمحليات والأجهزة الشعبية، وضمف المشاركة الجماهيرية، التي أسرها بمشاكل البطالة، واللاء والتقصم الخدمات الأساسية في القرى والمناطق العشوائية على أطراف المدن، مما أثار في شيوخ مناخ من السلبية، وانعدام القنوة، ونفاي شعور الاحتباط مما يهيئ الفرصة لعمل هذه الجماعات الارهابية.

القاهرة: أسامة عجاج

عبدالله، وزئيه ضمني راشد، وبعضهم ارتكب جرائم في مدن الصعيد.

وقد بدأت الشفيلة العامة في اجراء تحقيقاتها حول الحادث باستجواب شهود العيان، وعلمت «الحوادث»، بأنه لم شغل الأمن وتشكيت جهوده في يوم تنفيذ المحاولة عبر عدة بلاغات عن وجود متفجرات في مناطق عديدة، ليتمكن الارهابيون من تنفيذ عملياتهم، وقد نال الحادث اهتماماً واسعاً، عربياً ومصرياً، يعود إلى حجم العلاقات التي يثاها صفوت الشريف خصوصاً على المستوى العربي، إذ يتولى العديد من الملفات المهمة، ومنها العلاقة المصرية - الليبية. وقد تجسد ذلك في حجم الاتصالات وبرقيات التهذنة التي أرسلت للرئيس المصري حسني مبارك، أو لوزير الإعلام، بالإضافة إلى تمعه بقلوب داخلياً، لإنقاذها وديمقراطيتها.

والحدث الثاني، هو الخاص بتعيين وزير الداخلية الجديد اللواء حسن الأنفي، والذي يبدو أن تجربته كمحافظ أسبوعاً كانت أحد عوامل اختياره، كما أن عمله السابق في إدارة محاكم الأحوال العامة، وما عرف عنه من نزاهة واستقامة، كانتا دعامة لهذا الاختيار. فمن المعروف أنه هو الذي أثار قضية عبد الخالق المحجوب شقيق رئيس مجلس الشعب السابق ومخالفاته أثناء توليه أحد المناصب في وزارة المالية.

وعلمت «الحوادث» أن هناك مراجعة للخطة الأمنية في مصر، التي تستهدف مواجهة أي محاولة للخروج عن الشرعية بمنتهى الحزم والشفة، وفي إطار الشاؤون والشرعية، وفرض سيادة القانون، وعدم التفاوض مع من حملوا السلاح ضد مصر، وقلوا الأبرياء، واستهدوا النبل من حالة الأمن والاستقرار في البلاد، وتمت الموافقة على مجلس الوزراء على اعتماد كل الخصصات التي طلبها وزارة الداخلية لتنفيذ الخطة الأمنية، والتي تتضمن:

- تنفيذ الرقابة والحراسة على المسؤولين وكبار الشخصيات وبعض الكتاب، خصوصاً مع تواثر معلومات عن استغلال الارهابيين لضعف الحراسة على

## الفاعلون والمعرضون في أيدي العدالة



الوطن العربى





## مقال الأسبوع

# على من يطلقون الرصاص؟

بقلم الدكتور : محمد اسماعيل علي

الذين حاولوا اغتيال صفوت الشريف وزير الإعلام المصري، لم يكونوا الأراذل، ولا كانوا الأراذل، في مسلسل الرصاص والدماء.. فطلى مدى قرون طويلة، تمتد من عصر الخليفة عمر بن الخطاب، كان السلاح هو الخط الفاصل بين أراء لا تتلاقى، وكان الدم المسفوح هو النهر الذي يسبح فيه السامعون إلى السلطة، أي الناقعون على الحكم!

وقد راح «عمر بن الخطاب» يفعل العاديين، خصمية «المعارضة السياسية» الواجبة، ثم تلاه «عثمان بن عفان» الخليفة الطيب رقيق القلب، الغني المتصدق، وبعدمهما راح «علي بن أبي طالب» الصبيح اللقرب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم!

ثم لم ينسحب نهر الدم ولا توقف جريانه.. بل أضافه تنقيط وجريانه، ونحرا في جدار المبادئ والمثل والقيم الإسلامية!

أما سيد الشهداء، الحسين بن علي، وأسرت، فقد راح ضحية الخديعة والمكر والدماء.. وكانت قطرات الدم تتساقط باكية على أرض تنفض من هول ما ترى! فهاشم الإسلام تزهق الأرواح.. ويسلم الإسلام يسلك الدم.. ويسلمه تتمزق الأوصاف والروابط وتنهار المثل والقيم، كأصهار نخل متفجرة!

□ □ □

لم يكن صفوت الشريف إناء، هو الأول ولا كان الآخر.. بل سبقه الكثيرون من تعرضوا للاغتيال في محاولات الاغتيال.. بدءا من عمر بن الخطاب، وسيرا على خطاه نهر الأحرار حتى شارح الخليفة المأمون بمصر الجديدة وصولا إلى صفوت الشريف!

أي الذين حاولوا اغتيال الوزير المصري، يؤمنون بأن «الاغتيال هو الحل»! ورغم أن ثلاثة الرصاصة، تحمل شعار «الإسلام هو الحل»، فإن الترجمة «الفعولة كما «يريدون» هي أن الإسلام يسلم إلى الاغتيال، لأن كليهما، يحمل في ثناياه «الحل»! ولنا نحن المسلمين البسطاء.. أي العرب الأبرياء، أن نتساءل عن ماعية «الحل»! حل ماذا؟ حل لمشاكل يعاني منها المسلمون؟

ثم ما هي هذه المشاكل على وجه التحديد؟

هل الحكماء في مصر هم «الشككة» ولابد من «حلهم»؟

وهل الحكماء في الجزائر، هم «الشككة» ولابد من «حلهم»؟

وهل الأمر كذلك في تونس، وغيرها من بلاد العرب والمسلمين؟

إننا كان هؤلاء الحكماء، هم «الشككة».. فقول فرح للمسلمين وسعدوا وتنفسوا الصعداء، باغتيال عمر بن الخطاب؟

أم هم دفوا القنوق ورفسوا وغنوا لاغتيال عثمان بن عفان؟

أم إن السعاء، اضطرت العالم الإسلامي بالحمل واللين ولكافة مما يشتبه،

باغتيال، على بن أبي طالب، ومن بعده الحسين؟







## المصدر : الوطن العربي

للتشعر والاخت : الصحافة والمعلومات التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٢

إن المسلمين.. لم يفرحوا ولا سعدوا ولا تنفسوا الصعداء.. كلا ولا ندوا  
الندوف ولا رقصوا ولا غنوا.. ولا السماء انطرتهم برابل من العسل واللين  
فلاكهة مما يشتهون! ذلك كله لم يحدث إنما الثابت أن الفخاخر والسيف  
والرمصاص، كانت أدوات لطمع الإسلام واغتياله.. وكانت أدوات للبح وحدرة  
الامة الإسلامية.

ثم جرى ما جرى..

جرى نهر الدم للشفوح لعمر قاني اللون في صحراء قاحلة تمرقها شمس  
السماء من فوق، وتلهبها شمس الحقد من تحت.  
وجرى من الخنايع العربي إلى المحيط الأطلسي، نهر طويل من الدموع!!

□ □ □

أريد أن أقول.. إن أي رماسة، لا يمكن أن تعمل في طوائف حلا إشكالية ولا  
تضمنت مأسورة البعثية صوتا للحكمة ولا كان لها إلا فصيح الأناعي بين  
الجهود!!  
فعلى من يطلقون الرصاص؟! على إنسان لم يتغير التاريخ من بعده ولا تغير

من قبله.. فهو إنسان يحمل.. مخطئا إلى مصيبيها، فليس هو صانع التاريخ ولا  
هو خالق الناس ولا صانع وجنانهم ومشاعرهم!  
ولو كانت حالة الغشيان واحدة، في التاريخ، لحدثت تغييرا ماسورا ومشجورا  
في مسار الدولة، أي دولة، لفلانا إن امتضاق السلاح، وصراخه في وجه المجني  
عليه، يحمل نقرا من الفرائد!

لكن الامة الإسلامية دخلت سرايب قتله بعد أن شق السلاح بطن الهدوء  
والسكينة! هناك تله المسلمون بين عثمان وعلي ومصلية.. كما تاهوا..  
وسيتبهون.. منذ عصر الأمويين والعباسيين والعثمانيين وصولا دموعيا إلى  
عصر الساداتيين والبريخوليين وعلي بن زين العابدين!

دم مسفوح، وجهد مطروح، وأسلام مطروح!  
هذا كله هو للمطروح.. مطروح على مائدة من كابول يمتد طولها، حتى  
شواطئ المحيط!

فعلى من يطلقون الرصاص!!

هل يرددون "إزالة" هذه "المتعلقات البشرية" من الوجود، ضهيذا الحكم  
الشرعية الإسلامية؟! لهفي عليك، يا شريعتي الإسلامية!

قتلوا عثمان! عثمان.. قتله بإسمها وقتلوا عليا بن أبي طالب.. بإسمك،  
وقتلوا الحسين وأولاده بإسمك! ثم قام الحبايسون بإخراج عظام بني أمية من  
القبور لإعاقه، ضريها بإسمك!

لهفي عليك يا شريعتي! من أنت؟ فأننا لم نعد نتعرف عليك وسط هذا الضباب  
الكثيف والغبار المخيف!

هل أنت أمة الذين قتلوا عمر؟ أم أنت التي قتلت عثمان؟ أم أنت التي ذهبت  
عليها، الر طمعت الحسين؟

إننا لا نعرف! أنت قاتلة.. كلا ولا أنت بك رهبا وخوفا وإزعما من ختورك أو  
سيفك أو رماسك! أنا أمنت بك غصنا للزيتون أبتغ وأخضرت أروقة.. وأمنت  
بك طائرا للسلام حوم في السماء متشددا لشيد المحبة والإخاء والمساواة..  
وأمنت بك ملاكا رحيمًا لشع رأسي على صدرك وأطم بالجنة التي وعد بها الله  
أبنائك!

أمنت بك كما أتى بك محمد رسول الله، منطلقا بك مصباحا متوهج الضوء  
وسط ظلمة حالكة في العقول والسفوح والندوب والفياقي! فمن تكونين الآن؟

شرعية التكتفير والهجرة!!

لم شرعية والجهالة لم "حزب الله" لم... أم؟





للنشر والخذ مات انتنسية والعلومات التاريخ : مايو ١٩٩٢

هل أصبح لك قلب أب، بعد أن كنت بنتا شرعية لأب واحد، كان أعظم الآباء، مثل سماء لا تطاولها سماء؟

□ □ □

أريد أن أقول، إن جهد حاملي السلاح للاغتتيال، ينصب الآن على تشليل الناس بمفهوم الشرعية الإسلامية؛ والذين ضلوا من قبل، هم السابقون الحاملون للرصاص والجنائز.

أما الذين ضلوا من بعد، فقد غم عليهم ولم يعرفوا الطريق إلى مكة؟ فبعد أن كانت كل الطرق - من قبل - تؤدي إلى درياء، أصبحت كلها في عهد الرسول العظيم محمد صلى الله عليه وسلم، تؤدي إلى مكة.

لكنها بطلقات الرصاص، وتنجير القنابل، أثارت غبار الطريق. وبدلا من الوصول إلى مكة، تشابكت الشبكات وتاهت الطرق، وأصبحت تؤدي إلى كابول وإلى طهران وإلى الخرطوم.. حيث كمية مسلحي الخناجر والرصاص، السابحين في بحور الدم، من النيل الأزرق وبحر الزغال، إلى مور شوبر!

وفي ظني أن هناك سقلا أو تساويا، جوهريا لأحد من طرعه، هو إذا كان الذين أفتلوا ثلاثة من الخلفاء الراشدين، ثم الحسين ولحقه، يريدون تطبيق الشرعية الإسلامية، فما هو النظام الذي كان قائما أيام عمر بن الخطاب؟ أو أيام عثمان بن عفان، وعلي بن أبي طالب؟

وإذا كان - بالهزل والجد معا - نظاما «مخالفا» للشرعية الإسلامية؟

فهل طبعها الفتاة، من بعد عمر؟ ولماذا قتل عثمان؟ ثم علي؟ ثم الحسين؟ إن قتل هؤلاء جميعا تم على معزولة واحدة، ظل صورتها - وصداها - مسموحا حتى الآن!

إن هذا يعني أن دعوى تطبيق الشرعية، هي فعلا دعوة حق أريد بها باطل؟ أما أنها دعوة حق، فهذا ما تعجز الأقلام كلها عن الرداء بحقيها.. لأنها كالشمس للشرعة، يحتاج للتشكك فيها إلى أن يثبت وجوده هو أو لا؟ وأما الباطل، فهو: المحكة والسلطة والتحكم في قلب العباد!

كل الشهداء على مذبح الشرعية الإسلامية، كانوا قراءين للمعاني للحكماء كلهم - مشهورهم - خلفاء من الرؤوس الطائفة، وكثيرا من الدماء المسفوحة!

ثم إن المجاهدين في أفغانستان، الذين رفعوا رايات الجهاد ضد السوفييات الكفرة، وعصلاء السوفييات الزناتقة وحاربوا «إبراهيم كارميلي» ونور الدين ترافلي وحفيظ الله أمين، وغيرهم من عرائس الماريونيت التي تتحرك على مسرح كابول، ضيقوا نعتهم إلى قصر الكرميون، ورفعوا رايات الإسلام.. ورايات الجهاد من أجل الشرعية الإسلامية..

فلما دأن لهم الفهم، وانفرد عقد الاتحاد السوفيياتي وتأثير حياته على جبال الهمم الشيوعية، وولى حكام كابول وجوهم شطر القرار من الثيران.. سقطت كابول في أيدي المجاهدين «الأبرار».. وطلع النهار.. واشتركت الشمس! أما النهار فقد كان شديد الضوء ساطعا.. وأما الشمس فقد كان وجهها ساطعا مشرقا.. فانتفض الظلام وسقطت أشعة الجهاد الإسلامي. وفي النهار لم يعد هناك برقع أو خمار.

وبعد انتفاض الشربل لم يعد هناك «يشمك» أو نقاب، ظهرت الوجوه عارية سافرة، ولم ترتفع راية الإسلام منتصرة بزغودة الفجر والزهراء!

كلا، ولا سكوت صوت السلاح وقمعة الدبابت، وإنما أسفر «الجهاد» عن وجهه الحقيقي: أقتل مجنون، بين الإخوة في النضال والجهاد! رؤوس المجاهدين تتطاير كإسلام الوثقة لامة مندما كابوس مغرغ مخيف، ولعنا تقوس أنهبها الأرجل «المجاهدة».. والآل، من





## المصدر : الوطن العربي

للنشر والخدمة والصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ مايو ١٩٩٢

القتلى المجاهدين من أجل التقسام.. الضخمة.. كرمي الحكم!

هكذا كان وجهانهم؛ ولهذا سلكت مآزيمهم.. ومن أجل هذا طارت الرؤوس، وصرعت النفوس، فلي شرمه هذه، التي سعى المجاهدون، الجدد، إلى تطبيقها؟! رأي رسالة تلك التي تلقوها من «معلوية بن أبي سفيان»؟

□ □ □

أريد أن أقول، إن صرخة الألم العربية «ليتها الحرية، كم باسمك ترتكب الأثام» هي شخصها.. أمة الوجد الإسلامية، «ليتها الحرية»، كم باسمك ترتكب الأثام! للغرب صرخة ألم، ولنا أمة وجع.. لا تنتهي أي منهما أبدا.. لأن «قابل» له إشارة تسول لهم أنفسهم قتل إخوانهم.. ولأن «قابل» قد بحث من جديد، شعورا إسلامية تتعرض للقتل كل يوم، ومع طلعة كل نهار، وإذا كانت «الضريبة الإسلامية» هي قميص عثمان الذي قد من دور، فكانوا من الكافرين، فإن «الوطنية» هي لباس المتصلين من أجل الوطن، والشمسية أحيانا؛ فقد قتلوا الملك عبد الله ملك «شرق الأردن» عند صلاة الجمعة عام ١٩٥٠، لأنه ضد الضفة الغربية إلى الضفة الشرقية وأخضع الضفتين لحكمه في استقلته لم يرض عنه «المتصلون».

لكن اغتيال الملك عبد الله، لا أعاد الضفة الغربية إلى وضعها قبل الضم، ولا جعل ابنه طلال، ولا حفيده حسين، وسارع إلى إعادة الضفة إلى أصحابها! بل ظلت «العروس» في بيت الزوجية الأردني، إلى أن اغتيلها قاطع الطريق الإسرائيلي في حادث اغتيال شهير ثم على مراءى ومسمع من العالم كله، صباح الخامس من يونيو ١٩٦٧، ولا يزال الأمل يتكلمون ويخاضون ويخاضون إلى الآن، في واشنطن لتوقيع وثيقة لطلاق وإعادة العروس الضفة إلى أسرتها الفلسطينية!

ثم قتل «المتصلون» في مصر، عام ١٩٤٦، الدكتور لحمد ماهر رئيس الوزراء، لإنشائه عن إعلان الحرب على ألمانيا، لكن مصر مضت في قرارها

بإعلان هذه الحرب.. على الورق.. بعد نهائيتها، لأن هذا الإعلان كان شرطا لعضوية الأمم المتحدة!

وذلك صراخ الوطنية في صدور «المتصلين» فقتلوا محمود فهمي النقراشي رئيس الوزراء، عام ١٩٤٨ لإنشائه قرارا يحل جمعية الإخوان المسلمين، والتي اتهمت.. في ذلك حين.. بارتكاب حوادث قتل ونسف.

فما الذي دسبته جماعة الإخوان المسلمين من إغتيال النقراشي رئيس الوزراء؟ كان مجمل «مكاسيهم» هو مايلي:

إغتيال حسن البنا، الزعيم العام للإخوان المسلمين، إعتقال وسجن وتشريد عشرات الآلاف من الإخوان، فرار من نجا منهم إلى الدول العربية.. استعمار نفس السياسة التي انطلق الرصاص لقتلها! ثم جاسا لحمد الناصر في ميادين التشبيع بالإسكندرية في أكتوبر ١٩٥٤، بالمسدس والرصاص.. لكنه لم يصب بأي رصاصة. لكن الإخوان هم الذين أصابهم رصاص الاعتقال والسجن والتشريد والفرار والهدوب!

وتكرر للسلسل في ١٩٦٥، بنتيجة للحرنة ضد اختيار الإسلامي، في كل إنتاجه.. إلى أن اهتزت مصر والعالم العربي يوم ٦ أكتوبر ١٩٨١، حينما اهتزت منصة الاحتفال بمصر أكتوبر في القاهرة بنوي الرصاص والقنابل، وحمل المساحات مقبولا على طائرة مروحية إلى مستشفى المعادي بعد أن حكم عليه





## الوطن العربي

المصدر :

النشر والحد صان : لتصفية والعلو صات

التاريخ : ١ مايو ١٩٩٢

«الإسلاميون» بالكفر.. وبغاية قضية فلسطين!

فلما ذهب الصادقات، لم تذهب سياسة مصر معه، ولا أعلن أحد في مصر توبته عن الكفر ورجوعه إلى الله، لأنهم جميعاً مسلمون يعترفون الله ويعبدونه..

أما الذين «كفروا» بكاتب دبلود، فإن بعضهم يصلي الآن في مساجدها، والبعض الآخر يخلع حللته تنهياً للوشوه، أو لضرب نفسه..

أو ضرب كاتب هذه السطور!

وفي سوريا، راح صمبني الزعيم، وسامي الحناوي ونايب الشيشكلي وغيرهم.. وبقت سوريا كما هي! أما العراقيون... فكان الذين سجدوا للملك فيصل ونوري السعيد، قاموا بعد ذلك يحمل بعضهم ويسحق البعض الآخر قداماً فخرعوا من ذلك سجدوا الشعب العراقي نفسه.. ثم وجهوا النمرة لكل الدنيا لسلطان العراق في صفراء الكويت!

ثم إن بعضاً من الأخوة الفلسطينيين، وجدوا - أيضاً أن الحل، هو الاشتغال، وعلى صراخ الرصاص وولادة الكلاشنكوف... سقط الكثيرون من إغرة الانفصال والكفاح... ووجد العدو الإسرائيلي بطاقة دعوة مفتوحة لإطلاق الرصاص في حفلات العرس على أي عريس! إن دعاء «الشريعة الإسلامية» والوطنية» والقومية»

يركبون المركب في بحار الدم! وإذا كان العراق وسوريا قد أصابهما الفزع عندما لجأت تركيا إلى صنع السدود عند منابع بردي والفرات وجلة، خوفاً من أن تذهب الأرض العربية.. وإذا كان عرب فلسطين والأردن، يرتعدون خوفاً من استيلاء إسرائيل على نهر اللطاني، فيصوت العرب عطشاً وقلماً.. وإذا كان المصريون يفسخون بعينهم إلى الجنوب خوفاً من أن تتحول يد طهران، منابع النيل عند السودان.. فإن الخوف لا مجال له ولا محل.. ويجب أن لا يكون هناك فزع ولا رعب، وليذهب الفرار وجلة وبردي واللطاني.. ثم ليذهب نهر النيل!

□ □ □

إن «الحفارين» من حملة القوس قد تكلموا بالهمة! سوف يستمرون في جفر أنهار الدم من كابول إلى المحيط.. وسوف تحمل أمواج الأنهار الحمراء، أريات الجهاد والخصال والكفاح.. وسوف تتهدد دعاري الشريعة والوطنية والقومية على مراكب شجر العباب.. حتى يبلغ النهر ماري ومصبه، وتخلع الشريعة الثغابي، وتلقي الوطنية بالحجاب، وتشرق القومية الضمار، وتشرق الوجوه الثلاثة بمسحتها للستورة، وتزلق على الأوراق مسطورة، بأسمائها الحقيقية.. الحكم.. المملطة.. السيطرة!!







الوطن العربي

المصدر :

للنشر والخذ مات الصحفية والهملو مات

التاريخ :

١ مايو ١٩٩٢

مواجهات

غالي شكري



جمعية «المسامحة»  
أموات الأصابع

في مسرحية من تأليف الإرهائيسين  
«المعتدلون» يبحثون عن نور





حسني مبارك: حملة مشهورة

فجرت مسألة الوساطة التي كثرت للبط حولها بعد إزالة وزير الداخلية السابق اللواء محمد عبد الحليم موسى العديد من الأسئلة في الأساط السياسية. ولكن الجديد هو أن هذه الأسئلة، بالاحتكاك والتفاعل، قد أثرت أيضاً مجموعة من التسائلات الفكرية في الأساط الثقافية. وليس هذا غريباً، فقد كانت أغلب الشخصيات التي قابلت الرئيس السابق من المفكرين سواء أكانوا كتاباً أو أساتذة جامعات، وهم جميعاً من أصحاب الفكر الإسلامي للصوف إيمانياً بالاعتدال. ومن جانبهم فإنهم يدعون أنفسهم بالمستقلين. ولكن الخطوة التي أتموها عليها في الاتصال بالقيادة الأمنية، هي في الحقيقة خطوة سياسية. ولن يمتدنا هنا القصة الخارجية للوساطة، فالأهم ما وراء القصة وما يخلو من دلالات يخفيها الاهتمام الإعلامي والشمعي بالتنازع السياسية المباشرة. لذلك يجب أن نبرز علامات استفهام حقيقية على النص التالي: لماذا ظهرت الوساطة، واتخذت هذا الذي الإعلامي والسياسي الواسع؟ لماذا كان هؤلاء دون غيرهم هم الوساطة؟ ما هو السياق أو الإطار الذي أقيمت فيه هذه الوساطة من حيث التوقيت الداخلي والملازمات الخارجية؟

بادئ ذي بدء هناك انقسام في الرأي العام الثقافي والسياسي المصري بين قائلين بأن الاعتدال قناع يخفي التطرف ويحميه، فهو الوجه السياسي للإرهاب المسلح، ومن ثم فليس هناك فروقاً من الإسلام السياسي بل هما فروق واحد متعدد الأوجه.. وبين قائلين إن الإخوان المسلمين شيء والجماعات الإسلامية شيء مختلف في المنطلقات الفكرية وأسلوب العمل، في الوساطة والمبايات، وإن الجمع بينهما في سلة واحدة ظلم فاحص للمحتفلين من شأن إلحاق الضرر بالعمل الوطني العام.

يبدو من هذا الانقسام في الرأي العام أن المقصود الفعلي بالاعتدال هو عدم اللجوء إلى العنف، يعزى هذا للعني أن جهات الأمن لم تنتهج الإخوان المسلمين بأية أعمال عنيفة، كذلك صدور بعض البيانات من بعض الجماعات تدعو فيها الإخوان لسحب أي أثر كبحول البرلمان أو التحالف مع هذا الحزب العلني أو ذلك، فالمعدية ترافق الشرعية، والشرعية الراهنة للنظام السياسي المصري - حكماً وممارسة - موضع التفكير الصحيح من جانب الجماعات.

ولكن عدم اللجوء إلى العنف لا يكفي الكثيرين للإقرار باعتدال المعتدلين الذين لا يبدلون أي جهد في مقاومة الإرهاب ولو بالحد الأدنى، وهو الإنذلة الصريحة، بل إنهم أحياناً يجهنون إلى تدمير نتائج الإرهاب بالتفريق أو الصمت أو التحويل في الدعاية، والأمثلة بلا حصر، كما حدث في اغتيال فرج فودة ومظاهرة قلوب ضد وزير التعليم وإفضية الأستاذ الجامعي نصر أبو زيد وأخيراً محاولة قتل وزير الإعلام صفوت الشريف مروداً بحادث إندفاع مفوض وأدى النيل في مبان التحرير وحادث قنبلة العتبة داخل مبنى المطافئ وسقوط العشرات من رجال الأمن بدءاً من جنود الحراسة وانتهاء بالواء الشيعي. في





## المصدر : الوطن العربي

للتنشر والخد مات الصحفية والمغلو مات التاريخ : مايو ١٩٩٢

هذه الأحداث كلها وغيرها لم يغير «المعتقلون» من إخوان ومستقلين إلى إبانة الإرهاب إلا في القليل النادر بمحلات عامة وإبانة الحكومة بمحلات خاصة باعتبارها السبب المباشر في الأزمات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، ولأنها تمارس الإرهاب المضاد وترفض قيام حزب علني للإسلام السياسي. إنها إذن إبانة مشروعة تنتهي عمليا بإبانة النظام السياسي. وهذا في القليل النادر كما يقول المعتقلون على التمييز بين الاعتقال والتطرف. ولكنهم يشيرون أن العقابية المسماة ممن يصنفون أنفسهم بالاعتقال يمارسون التطرف عمليا بتكفير خصومهم في الرأي أو المعتقد. ويستشهون بكتائب «من قتل نرج فوذه» الذي أصدره لمة لصفاء مجمع البحوث الإسلامية ومقالة الشيخ محمد الغزالي عقب عملية الاعتقال، وكلها فتاوى تهدم دم للفكر الراحل. ويستشهون بتجاه هؤلاء «المعتقلين» في تشويه كلمة «المعلمانية» التي أصبحت في

الوعي الشعبي ترابف الإلحاد، وهو ترابف مژور وعبد كل البعد من معناه الحقيقي، ولكنه تزويج لكل كاتب يستخدم هذه الكلمة ويؤمن بمحتواها الصحيح حتى أن المستشار محمد سعيد المشعلوي للفكر المستنير والذي يحارب التطرف في كل أعماله اضطر إلى الدعوة في مقال بالأفروم إلى تجنب الكلمة ونيتها. ويستشهون بكاسبيات عمر عبد الكافي الذي يدعو بصوته في لشرطة مسجلة تباع على الأرصفة إلى مقاطعة للمسيحيين، بينما يستشهون المتلفزيون في شهر رمضان يؤمياً. ويستشهون بالكثير مما يقوله الشيخ محمد متولي الشعراوي في أمانيته التلفزيونية أو الطيور في كتب أو في تصريحاته للصحف. ويستشهون بما كتبه عادل حسين ولهمي هويدي ومحطفى محمود وعبد الصبور شاهين عن تشيية نصر أبو زيد ومن تصدى للدفاع عن حقه في حرية الفكر والبحث العلمي. ويستشهون بما كتبه بعض هؤلاء ضد تطوير مناهج التعليم.

في هذه الاستشهافات كلها يقول خصوم التفرة بين المعتقلين والمتطرفين أن أصحاب هذه المواقف التي تعرض للمجتمع ضد الدولة وضد الأقباط وضد المفكرين الأحرار من أي دين يشنون حملاتهم القسرية من منابر الدولة أساساً، أجهزة الإعلام والمؤسسات الدينية الرسمية ومؤسسات التعليم. ثم من منابر النقابات المهنية التي احتلوا مجالس إدارتها. وهم بذلك يقومون بأخطر أنواع التطرف، وهو استقطاب المجتمع حول الأهداف التي جعل منها الإرهاب المسلح غايته بالاستيلاء على الحكم وإقامة دولة على الطريقة الإيرانية أو السوفياتية. إن دور هؤلاء «المعتقلين» هو تجنيد الضمير كله للترحيب بهذه الدولة على أنقاض النظام القائم. وهو الأمر الذي يلزمه أي مراقب للتصولات الواضحة في الشارع المصري سواء على صعيد الفكر أو على صعيد السلوك. ومن ندعوهم بالإرهابيين لأنكر لهم خارج هذا الفكر، وهم لا يمكنون هذا الحشد من الكفافات الفنية والمدنية القادرة على إذاعة له دعاهم وإشاعة غاياتهم.





## الوطن العربي

المصدر :

مايو ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخد مات الصحفية والمعلومات

ولا بأس في هذه الحال من إثارة الإرهاب في كلمات مقتضبة غامضة إذا كان الهدف من تجميع المواطنين وتكثيهم حول الغايات يتحقق بالتدريب. يعلق البعض في سبيل سؤال، ولكن، هل يقوم المعتدلون، ولتدريب للفكر المتطرف، هكذا مجاناً؟ والجواب لدى البعض الآخر أن الشكليات ليست مهمة في هذا الصدد. ليس مهماً إذا كان هناك توزيع مسبق للأدوار أو لم يكن. أو ما إذا كان هناك تنسيق أو تنظيم أو لم يكن.. فالؤكد أن هناك تكاملاً حتى إذا لم يكن مقصوداً ومخططاً. وفي باب التفصيل يقول هؤلاء أن الإرهابيين لا عقل لهم سوى عقول التمويل والتسليح والتدريب والتفتيش. أما العقل السياسي والإعلامي الذي يفرد المسيرة فهو هؤلاء «المعتدلون» الذين يبحثون عن «دور» أكبر من مجرد الدعوة أو الإعلام.

هذه هي البداية الحقيقية لفكرة الوساطة بين الدولة والإرهاب. إنها خطوة في طريق البحث عن دور، وليس وسيلة حقيقية. كل ما يمني أصحابها هو الفرضة التي أنجبت عنها اللجان بوزير الداخلية السليبي ووكالات الأنباء الأجنبية. وليس من المستبعد أنهم كانوا يتركون أن الوزير قد يدفع مضجبه ثمناً لهذه «اللعبة». ولكن هذا الأمر لا يمتنع. كان يمنيهم بحسب ميلاد بورهم «كسيرة حكماء». وبما أن الوساطة تعني القبول الضمني من فريقين متخصصين، فإن لجنة الحكمة ليست أقل من حزب سياسي يفرض نفسه بقوة الأمر الواقع. إن الوجهة التي يمكن أن تنتقل «شروط» الإرهابيين إلى الدولة للملك عن العنف، والتي يمكن أن تنتقل لتسوية إلى رفض الدولة لهذه الشروط تضرب أكثر من عصفور بحجر واحد: إنها أولاً تشريع أن السلطة المصرية من الضمف صميت أنها لجأت أخيراً إلى التفاوض غير المباشر مع الفئتين يتخلو بها كل يوم بأعلى أصوات الرصاص والديناميت. وهي ثانياً تشريع أنها دون غيرها القادرة على تقديم العمل، والقيل النهائي بطبيعة الحال ليس التوافق

عن إطلاق الرصاص. وإنما يحتاج الحل إلى برنامج عمل طويل المدى لا بد للجنة الحكماء خلاله من أن تستغل لفترة صنع القرار فتشارك رسمياً في الحكم وليست هذه سوى الخطورة الأولى طالما أن السلطة قبلت مبدأ التفاوض تحت تهديد السلاح. والسلاح حائل ممكناً، في كل وقت.

نحن إذن لسنا أمام وسيلة حقيقية، وإنما أمام «تشويحية وساطة» كان ضحيتها السريعة وزير الداخلية السابق، ولكنه ليس الضحية الوحيدة في المستقبل المنظور. إنها تشويحية تصمد مؤلفها من رؤاها المصنوعة على شهادة ميلاد بورهم السياسي الذي يبحثون عنه بعيداً عن الأحزاب القائمة. تصدوا أيضاً لإلغا الحكومة أنهم يدينون الإرهاب كأسلوب يمكنهم تهميشه في الوقت المناسب، أما «الأعداء» القريبة والبعيدة لهم لا يتأثرون عنها. إنهم ضرب الأجسام السياسية في تاريخ مصر المعاصر، فهو جسم له نواغان، إصداها تبت من كتف النولة القائمة والأخرى من كتف الدولة البديلة، ولقد انتهت - بفضل الإرهاب - مرحلة



صفوت الشرفي: المحاولة الفاشلة

الكونون والبحث عن دور، وبدأت مرحلة العمل السياسي المنظم. هذه المجموعة التي تضم حوالي عشرين عقلاً من صفوف مفكرين الإسلام السياسي وبعات وإسناداته، من أختار من؟ ومن اتصل بمن؟ ومن وزع الكلمات على من؟ إنها بالطبع، ليست مفارقة عشوائية مرتجلة، بل سبقتها اجتماعات ومجادلات وتنسيق تدعوه التخبط. فكيف كانت الجلسة بلقاء مع وزير الداخلية على قدم وساق، بينما الإرهاب الذي يتفاوضون بشأنه يقتل مساعد مدير الأمن اللواء الشبيمي؟ وكيف يمكن للأمر أن تكون قد انتهت، والإرهاب يحاول اغتيال وزير الإعلام غداً تعيين وزير الداخلية الجديد؟







## الوطن العربي

المصدر :

النشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات : التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٢

قبل الجواب لابد من استحضار الحملة الإعلامية الأميركية على مصر والرئيس مبارك شخصياً. وهي الحملة التي استخدمت عمر عبد الرحمن وكأنه الخصم الرئيسي للصراع المفتوح. وهي الحملة التي تكاثفت (هل نقول تضاعفت) مع الحملة الإيرانية - السوفياتية على مصر وشعبها وقيادتها.

تصاعدت هذه الحملات في ذروة الاتصالات التي أجرتها السفارة الأميركية في القاهرة مع بعض رموز الإسلام السياسي. وهي اتصالات، فيما يقال، قد بدأت منذ عامين ونصف العام على الأقل. ولم يكشف عنها انقلاب إلا مؤخراً. القسرة وتركزت للنهول وماسية الأميركية تبرير الأمر بأنه اتصال بحركة الأحداث في ساعة مهمة يرتبط حاضرها بمستقبل المصالح الأميركية، على حد تعبير نيويورك تايمز. بينما قالت واشنطن بوست «إن الأمر لا يتجاوز الحصول على معلومات حتى لا تكون الولايات المتحدة على ميمعة من تطور الأحداث».

وحتى هذه اللحظة ليست هناك معلومات دقيقة عن قائل من، وما إذا كانت هناك شخصيات من الجبهة الحكومية قد زارت السفارة الأميركية أم لا. ولكن

للتأكد هو أنه تمت مظلة العمل الصحفي أو الصحفي، كان بعض هؤلاء، إلى وقت قريب، يقوون بزيارة الخرطوم وطهران وعواصم الغرب. وليس من قبيل التكهّنات، على سبيل المثال، أن رئيس تحرير جريدة «الشرق» وقيادات حزب العمل قدّم بزيارات تودية للعاصمة السوفياتية بصيغة الوساطة أيضاً التي لم يكن لهم بها أحد من القاهرة للتهدئة التوتر بين مصر والسوفيات. ثم تعود هذه القيادات التي لا يخفى أنها تضم زعماء من الإخوان المسلمين لتتندد بالوقوف المصري من حسن الترابي وعمر البشير. لا يخفى أيضاً أن أحد الصحفيين الإسلاميين البارزين - الأستاذ فهمي هويدي - هو الأكثر متابعة للشأن الإيراني والأكثر تفهماً للسياسة الإيرانية والأكثر حرصاً على استقاء معلومات وتعليقاته من أرباب الواقع مباشرة بزيارات المستمرة لطهران واتصاله الوثيق بمصادر الأخبار الإيرانية. وهو في مقالاته عن إيران لا يلف أو يدور بل صريح غاية الصراحة في التعاطف مع الظاهرة الإيرانية وإفمية الانتقاد المصري - العربي بها، والتعاطف معها إن كان ذلك ممكناً.

وهناك أسماء أخرى لندسة كبار وكتاب أقل شأنًا على سفر دائم إلى باكستان وأفغانستان وفرنسا وألمانيا وسويسرا والولايات المتحدة.

والسؤال هو: هل هناك أية صلة بين هذه الاتصالات والأخبار وبين ما كان يجري في الداخل والخارج خلال لفترة الأخيرة؟

كان ما يجري هو أنه أثناء الإعداد لزيارة الرئيس مبارك إلى أوروبا والولايات المتحدة وخلال الزيارة وبمعا، زادت حدة النقد الغربي للسياسة المصرية في مختلف المجالات، وهو النقد الإعلامي الذي تجاوز أحياناً حدود اللياقة، واتخذ من إبراز الإسلام السياسي في مصر كانه البديل المرشح للحكم في المستقبل القريب، وكان مما يدفع إلى الدهشة أنه فور انتهاء المؤتمر الصحفي لبارك وكليتون عفت C.N.N. مؤثراً صفحتها لعمر عبد الرحمن تطاول فيه بوقاحة على الرئيسين الأمريكي والمصري.

وفي الآونة ذاتها زادت معدلات الإرهاب وارتفع عدد الضحايا إلى لرقم غير مسبوق، وكان الانهيارات في الداخل تدعم الحملة الإعلامية الصليبية في الخارج.

وفي هذا الوقت ضلما ظهر المعتدلون على خشبة المسرح السياسي بتمثيلية الوساطة. وكلهم المنقذون، إنهم ليسوا فقط على علاقة ثقة مع الإرهابيين حتى أنهم يتفانيون بلسمهم، بل هم على صلة بالمعاشم





## الوطن العربي

المصدر :

النشر والتأخذ من الصحف والمعلومات : التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٢

الاجاورة والمحمدة والتي لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالإرهابيين. لهم علاقة مباشرة بالسوق (مسألة حلايب - معسكرات التدريب - التسليح - إغلاق المدارس المصرية وفرع جامعة القاهرة.. الخ) حيث ادعوا لأنفسهم دور الوساطة التي لم يكلفهم بها أحد ليجروا كمشاب دور قيادي في حل للمشاكل مع جنوب الوادي. ولهم علاقة مباشرة بإيران التي تهاجم مصر وقضاياها ليل نهار وتبسط أسوأ الفاحش من الفلسطينيين، ولهم علاقة مباشرة بالغرب داخل القاهرة وخارجها عبر الاتصالات السياسية والتواصل الإعلامي. ومن الملاحظات ذات الدلالة أن أصوات المعتدلين وسورهم في الإعلام الغربي المقروء والمسموع والمدرسي هي أعلى الأصوات وأعلى الصور في الأونة الأخيرة.

والحكاية أن العالم لم يسمع يدرك أن ما يسمى بالإرهاب لا وجود لمباشرة له يمكن أن تقدم نفسها للرأي العام في مصر وخارجها كعقول سياسية وشخصيات مفكرة لها وزنها. عمر عبد الرحمن على مبدعة آلاف الأسوار من مسرح الأحداث ليس كاريوزما ولا شخصية مقنعة في مؤثرة. ربما لعب دورا تمريضا، ولكن استغفاه ومن يحموه يبرهنون حجمه المتواضع، فهو ليس شخصية قيادية بأي معنى. وإنما هو إحدى قطع الإكسسوار ذات البريق لا أكثر ولا أقل. أما أسماء المستقلين فبعضهم يتمتع بالحظوة الشعبية عبر التلفزيون، والبعض الآخر بالحظوة الفكرية عبر الصحافة، والبعض الأخير بالحظوة السياسية في تشييل دور الاعتقال عبر أجهزة الدولة. لذلك فهو لا دون غيرهم هم المرشحون - من أنفسهم وبعض الجيران والإعلام الغربي - للتدوير إلى الرابطة السياسية عبر تشييل الوساطة اليوم، وغيرها من التمثيليات غدا وبعد غد، حتى يحصلوا على دور الشريك تهيئها للدور المنفرد. وحينئذ لن يكونوا مصابين بين الدولة التي وثقت فيهم وبين الإرهاب الذي اعطاهم صوته، فالانفراد بالحكم - كما يملكون ويخطون - يتكلم منهم ذات يوم تصفية هؤلاء ولولئك على السواء.

ولكن العلم والتخطيط شيء، والواقع شيء مختلف، فما أسرع أن يسلط قناع الاعتقال ويبقى الوجه المصريح، وعندئذ يظل مقبول التمثيليات، ويبقى الصراخ المكشوف والحقوقي بين الإسلام السياسي ككتلة واحدة من مبادئ مسلحة وسياسيين في جانب، والمجتمع كله، بل الوطن، في جانب آخر.



# الكفاح العربى



\* المرشحون للاعتقال في مصر  
كرم جبر  
الكفاح العربي  
٤١٥ #٩٣/٠٥/٠٣

---

نهاية الفهرس

---







المصدر : **الصحاح العربي**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : ٢ مايو ١٩٩٢

## تقرير أممي خطير عن المتطرفين المصادفة انقذت الوزير صفوت الشريف المرشحون للانتخابات في مصر

● وزراء ومسؤولون حزبيون وعسكريون ورجال دين وجامعيون وكثآب وصحافيون وقناطون

■ الشخصيات المهمة المسماة الـ VIP، هم المستهدفون في المحطة الخامسة للقطار الإرهابي. تجا صلات الشريف وزير الإعلام من محاولة اغتياله بأعويبة، لكن الأوراق والخرائط التي ضبطتها قوات الأمن في مصر تضم أسماء كثيرة مرشحة للانتخابات.

بدأت جرائم الإرهابيين في السنة الأخيرة بالازدياد ثم بالنشاح الإجمالي فالتشآت الساسحية وضباط الشرطة، والآن وقع الاختيار على الشخصيات المهمة، ما مواصفات الشخصية التي يبحث عنها الإرهابيون وما هو سيناريو تنفيذ هذه الجرائم المريعة؟





## الكفاح العربي

المصدر :

للنشر والخذ مات الصحفية والهلو مات

التاريخ :

٢٠١٩

### القاهرة - كرم جبر :

■ في كل أحداث اغتيال الشخصيات المهمة التي شهدهتها مصر مؤخرا، كان الحارس يجلس بجوار الضحية، ولم يثبت في أي مرة أنه حاول استخدام سلاحه الخاص، وغالبا ما يلفظ انقاسه الأخيرة قبل الشخص المستهدف.

هذه النظرة القاتلة اكتشفها أجهزة الأمن نفسها منذ أكثر من عشر سنوات، ولكن كان الحارس يجلس بجوار صفوت الشريف، وأصيب برصاصات مدبرة، بينما نجا الوزير.

يقول تقرير أممي مهم من المصنف حين يلقي نظرة على كيفية أداء الحراسة على الأشخاص بأسر أن القاسمين في معظم الحالات تنقصهم البقلنة ويحتاجون إلى تدريب مستمر ليكونوا على استعداد لمواجهة النظرة.

ومعظم القاسمين على حراسة الأشخاص يعتقدون أن مهمتهم في المقام الأول هي خدمة هؤلاء الأشخاص أو تحييدهم، ولستلك هم يتفادون تماما عن كل محاولات الاعتداء، وإذا حدث عدوان كان الحارس في حاجة إلى وقت يستعيد فيه قدرته على الدفاع، ولكن لا يتحقق ذلك إلا بعد فوات الأوان.

أما الفكرة الكبرى فهي ركوب حارس أو أكثر بجوار الشخصية المهمة في السيارة نفسها، وهو عمل شكل مساذج، إذ لا يستطيع الحارس مهما كانت كفايته أن يدرك عن راكمي السيارة خطر انطلاق النار عليهم من أسلحة أوشومائية أو القاء قنابل.

وفي القاهرة، مدينة الـ ١٤ مليون شخص و ٣٠ مليون شارع و زقاق وحارة وخربة، يتوالى الجنحة في سرعة البرق، وحاولت الشرطة في

السنوات الأخيرة استخدام نظام متكامل لسيارات الاسلحة، لكن لم تنجح هذه الدوريات في ضبط أي حادث.

لقد البت الأحداث الأخيرة عدم فاعلية هذه السيارات - يقول التقرير الأممي - وأسباب ذلك كثيرة منها أن شبكة الاسلحة التي تحرك في أطرافها هذه السيارات، لا تستطيع أن تربط بدقة بين تلقي البيانات بالحوادث، وبين بلاغها إلى سيارات الاسلحة وأرشادها إلى ما ينبغي سلوكه من طرق أو ميايين، وتقديم البيانات وأوصاف الجنحة، علاوة على زحام المرون الذي يعوق تحرك السيارات لمطاردة الجنحة، وعدم وجود النظام الذي يؤدي إلى خلق قيادة واحدة لمركبة سيارات الاسلحة عنه كل طائفة بحيث تتوجه في تكامل جماعي نحو الهدف المنشود.

ويقول التقرير اممي - أيضا - إن الجمهور يلق موقوف المضايف في مثل هذه الأحداث، لعدم رغبته في تقديم أي مساعدة للشرطة، ففي كثير من الأحيان يجدون سوء المعاملة والاستعزاء والسخرية من جانب بعض الضباط أو رجال الشرطة إذا ذهبوا للاضام للإبلاغ عن أي شيء، بل أنهم كثيرا ما يلجأون إلى رجال الشرطة المختشرين في الطرقات للاستعانة بهم على رد أي أدنى فلا يجدون منهم إلا صمدا وانصرافا.

### في جميع الظروف

ويحصر لتقرير الأممي كل أشكال أحداث الاغتيال الشخصيات المهمة، سواء في مصر أو الخارج، وأبرزها:

● جرائم اغتيال تتم من بعد إطلاق النار من بندقية من على مسافة بعيدة مثل حادث





### نقذات باهظة

ولم تعد وسائل الأمن الرخيصة كافية لمواجهة التطرفين، فهم على درجة كبيرة من التدريب والتخطيط والتفكير، بخلاف المجرم العادي الذي يمكن ملاحقته بوسائل وإجراءات عادية، والتحصن الذي يواجه الشرطة المصرية الآن هو اختيار عناصر على درجة الكفاية والتدريب نفسها.

ففي عملية إسرائيلية مثلاً، تلت الشرطة مستقرة مدة أسبوعين، وأعلنت حالة الطوارئ القصوى بين أكثر من ١٥ ألف جندي وضابط. تجاوزت نفقة وبيدات الطعام في اليوم الواحد أكثر من ٥٠ ألف جنيه، مما يمثل عبئاً ثقيلاً على وزارة الداخلية، مع الاعتبار أن قوات الشرطة مستقرة - أيضاً - في أسبوعين وأسواقاً وغيرها من المدن والمحافظات الأخرى.

بجانب ذلك أصبحت الشرطة مطالبة بحراسات أخرى على السفارات والبنوك والمصارف ودور السينما ومحطات الترام والقطار ومنازل المسؤولين والأشخاص البارزين والمستهدفين ودور الصحف والمؤسسات الاقتصادية.

الفتنة باهظة جداً، أو على حد تعبير اللواء أحمد جلال عن الدين خير مكافحة الإرهاب الدولي، فإن هذه النفقات ضئيلة جداً على المجتمع لأنها بلا استثمار أو فائدة، علاوة على إضاعة جوهر الاستقرار الأمني الذي يفرض بدوره الازدواج في الاستثمارات أو انعكاسها في أقل تقدير.

أما إذا جازنا في نفقات تشكيل قوة قادرة على مقاسمة الإرهاب، فيمكن أن تعلم أن القيمة الواحدة للفرص لا يقل ثمنه عن ٣٠ دولاراً والحفاظ للفرص لا يقل ثمنه عن ٣٠ دولاراً ويصل إلى ١٠٠٠ دولار للنوع الجيد. علاوة على نظام معين للشراء والتدريب والإقامة

الغتيال الرئيس الأمريكي جون كينيدي، أو تفجير بحيرة ناسفا من بعد مثل حادث اغتيال بشير الجميل.

● جرائم اغتيال تتم من قِرب مثل اغتيال محمود فهمي النقراشي باشا وأحمد ماهر باشا والدكتور فوج نوري.

● جرائم اغتيال تتم في أثناء التحرك السريع مثل محاولة اغتيال الكاتب مكرم محمد أحمد وصفوت الشريف، واغتيال رفعت المحجوب واللواء الشفيق نائب مدير أمن أسبوع.

● جرائم اغتيال تتم من قِرب الانطلاق للهروب مثل محاولة اغتيال اللواء أمين حسن أبو باشا ونوري سماعيل.

● جرائم اغتيال تتم وسط الزحام مثل محاولة اغتيال الرئيس الأمريكي الأسبق رونالد ريغان واغتيال الرئيس نور السادات.

● جرائم اغتيال في إنشاء أداء الشرطة لعملها: وهي الجرائم التي تعرض لها ضباط الشرطة في الإسكندرية والفيوم وأسيوط والقاهرة.

ويتضح من ذلك أن جرائم الاغتيال تتم في جميع الظروف، من بعد ومن قِرب، في أثناء الحركة السريعة أو السكون، وسط الزحام وفي الأماكن الخالية. في معظم الأحوال نجح الجناة في الهروب عقب ارتكاب جرمهم.

وتبدأ عملية الاغتيال بالمرافقة الدقيقة لغزل الشخص المستهدف ومكان عمله وخط سهر ومواعيده وعاداته والأماكن الأخرى التي يتردد عليها، ثم يدرس الجناة علبات التنفيذ مثل تسليح الشخص 'لضحية' والحراسة التي تتبعه والعقبات الأخرى. وبعد ذلك يتم اختيار مجموعة التنفيذ من يتوالف فيهم الاقتناع التام بفكر الجماعات الدينية ثم اللياقة القامة للمهمة المكلفين بها، سواء اللياقة البدنية أو مهارات التصويب. ووفقاً لذلك يتم اختيار السلاح المناسب وسيلة الانتقال المناسبة والوصول عليها بأي طريق مشروع أو غير مشروع، وغالباً ما تتبرق سيارات أو مركبات بخارية لهذا الغرض.

ومن اعتراضات المعتقلين في القضايا السابقة، فإن مخططين على مستوى عال من كفاءة الجماعة يتولون وضع خطة لتنفيذ والهروب ويعتمدون على عوامل عدة أهمها نقاط الضعف في نظام حراسات الأشخاص المستهدفين والأماكن التي يكونون فيها في أضعف الحالات الأمنية مثل: عبور المزلقات، تهمة السيرة في مدني، احتجاز منطقة مكرسة، الأماكن والأوقات التي يتخلف فيها الشخص المستهدف من الحراسة.

وأعترف الجناة - أيضاً - بالإسكان التي يتبربون فيها على تنفيذ مخطط العمليات وعمليات الهروب، والتخلص من وسيلة النقل المستخدمة بأسرع ما يمكن، واستخدام طرق سريعة ومفتوحة الاختفاء عن عيون الشر.

أما إذا جازنا في نفقات تشكيل قوة قادرة على مقاسمة الإرهاب، فيمكن أن تعلم أن القيمة الواحدة للفرص لا يقل ثمنه عن ٣٠ دولاراً والحفاظ للفرص لا يقل ثمنه عن ٣٠ دولاراً ويصل إلى ١٠٠٠ دولار للنوع الجيد. علاوة على نظام معين للشراء والتدريب والإقامة





والسيارات المستخدمة في المطاردة ونوعية الجندي المطلوب اعداده. الامر في النهاية يتطلب موازنة ضخمة تنوء بها الدول الكبرى. ففي الولايات المتحدة - مثلاً - يستخدم جنود مكافحة التطرف احدث المعدات في العالم مثل الرصاص المطاط الذي يشل حركة المتطرف ولا يقتله والبدلة المحصنة ضد الرصاص وأجهزة اللاسلكي والكمبيوتر في سيارته. وإذا عرضنا الأشخاص المهمين المطلوب توافر الحماية لهم، من واقع الأوراق والخرائط التي ضبطتها قوات الشرطة، فهو على النحو التالي:

- الوزراء وكبار المسؤولين خصوصاً في الوزارات السياسية، الدفاع والأعلام والداخلية والسياسة وبعض القيادات الإعلامية في التلفزيون، وترددت شائعات حول ضبط حقائق دقيقة في تلك الأماكن.
- كبار ضباط الداخلية السليفيين والحقليين، خصوصاً ضباط مباحث أمن الدولة والسجون والوزراء السليفيين نوابي اسماعيل وحسن أبو باشا وزكي بدر وعبد الحليم موسى وقيادات مباحث أمن الدولة مثل اللواء مصطفى كامل وفؤاد علام.

- الكُتّاب والمصالحيون المعروفون بكتاباتاتهم ومواقفهم ضد التطرف، وتوحيظ اتخاذ إجراءات أمنية مشددة في المؤسسات الشخصية المستهدفة وحول منازل بعض الأشخاص المستهدفين.
- شخصيات حزبية اتخذت مواقف متشددة ضد التطرف خصوصاً في حزب التجمع والحزب الناصري وحزب الوفد الذي اتخذت صحيفته في الأشهر الأخيرة مواقفًا متشددة ضد التطرف.
- بعض الفنانين والفنانات الذين اشتركوا في أعمال فنية تدشن التطرف، وكذلك بعض الرافعات والفنانين والفنانات الذين أخذوا مواقفًا معادية من الفنانات المحجبات.
- بعض بائنة ورؤساء الجامعات الذين منعوا النقاب في الجامعة، أو اتخذوا مواقفًا متشددة من أعضاء الجماعات الدينية خصوصاً في جامعات اسبوط والقاهرة.
- بعض علماء الدين مثل شيخ الأوسر

والحقني ووزير الأوقاف والملاحق من هؤلاء دعاوا أخيراً في تنوير الرأي العام حول مزامع الجماعات الدينية ومواقف الإسلام من سلك الدماء.

#### خطة عاجلة

ولا تقتصر المهمة الصعبة الملقاة على عاتق الأمن المصري عيشة حسداً أحد. لقد البيت التحقيقات نجاح عدد كبير من التطرفين في

الهروب إلى الخارج بعد ارتكاب جرائمهم. وعقب ذلك وضعت خطة شاملة لتأمين مناهذ البلاد. وقال مسؤول أمني لـ"الكتاب العربي" إنه تم ربط جميع الموانئ البرية والبحرية والجوية بجهاز معلومات وحساب آلي أربحت فيه كل البيانات الخاصة بالممنوعين من السفر أو المطلوبين أو المرتكب وصلوهم. ويتم في سرية تامة فحص جوازات جميع المسافرين أو القادمين والتأكد من سلامة هذه الجوازات والكشف عن حالات التزوير. وعند ظهور حالة معينة تتخذ الإجراءات في زمن قياسي دون أن يشعر بها بقية الركاب.

بالإضافة إلى ذلك تم توزيع عدد كبير من الضباط في جميع مناهذ الدخول والخروج. وعند الاشتباه في حالة يتم القبض عليها، فأحياناً يستخدم البصم أسماء غير اسمائهم الحقيقية ولا يكشفهم الكمبيوتر لأن الجواز سليم والأسم غير مدرج بالقوائم، ولكن تحريات الضباط تمكنت من كشف بعض المطلوبين والقبض عليهم. فمن الممكن أن يقوم الزهادي باستفراخ جواز سفر مزور، أو جواز سليم بأوراق مزورة. وتم نصب مكائن في الموانئ والمطارات، توزع عليها صور ونشرات بأسماء المطلوبين، وتظل حال الطوارئ مستمرة إلى أن يجد عليهم. لكن ترجع صعوبة المهمة إلى أن عند المتهمين الذي تصبر ضدهم أحكام قضائية في مصر يتجاوز سبعة ملايين. ومن الصعب جدا اراجع كل هذه الأسماء في قوائم الممنوعين من السفر أو ترقب الوصول. والحل العملي هو أن تبدأ بالمتهمين في القضايا التي تمس أمن الدولة ثم الجنائيات والجرائم الكبرى. وهكذا.

الأسوأ من الزهادي، ألا تعرف كيف تتعامل معه بالكيفية المطلوبة. إنها تحديات البناء وضريبة الاختيار الصعب. فالهدف الآن هو القيام بعملية اغتيال درامية تعكس كل زوايا النظر التي تستهدفها التنظيمات المتطرفة. فلا بد من أن يتم الحادث وأبانه المستخدمة والشخصية التي وقع عليها عن براعة التنظيم في الوصول إلى خصوصه، وبسرعة الجذارة في اصطيد الهدف رغم الصعاب والمخاطر، وبراعة التخطيط التي تكسب المتطرفين مسحة أسطورة.

وإن لم تكن عملية صولت الشريف قد حققت للمتطرفين كل هذه الاعفاء لتجربة الضمنية مصادقة، فهل تنجح المصادقة - أيضاً - في إقلاق مشات الشخصيات المهمة من مكائن المتطرفين. ■





الوسط



\* القاهرة: الرصاص اقوى من الوساطة والمواجهة مستمرة  
الوسط  
٤١٩ #٩٣/٠٤/٣٦

---

نهاية الفهرس

---





الوسط

المصدر :

النشر والخد مات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ من ١٩٨٢

# القاهرة: الرصاص اقوى من الوساطة والمواجهة مستمرة

وقوعه. وأعلنت «الجماعة الإسلامية» في بيان لها مسؤوليتها عن محاولة اغتيال الشريف بسبب هجومه على الجماعة خلال جلسة المجلس الشورى عقلت أخيراً، اتهم خلالها وزير الاعلام الجماعات المتطرفة بأنها تسعى الى الحكم عن طريق العنف والارهاب ونفى الشريف ان تكون أجهزة الاعلام المصرية مختلقة من الجماعات الإسلامية أو غيرها من اصحاب الافكار المتطرفة وذلك رداً على تلميحات عدد من نواب المجلس وبمقتضى الحادث الذي تعرض له الشريف الأكبر بين عمليتي المتطرفين منذ المحاولة التي تعرض لها اللواء زكي بدر وزير الداخلية الأسبق قبل تركه منصبه في بداية التسعينات. ويعد الشريف أحد أبرز رموز الحزب الوطني الحاكم في مصر حيث يشغل، الى جانب حقيبة الاعلام، منصب الأمين العام للساعة للحزب وعضو المكتب السياسي. كما انه من أبرز الشخصيات المستهدفة من جانب

هل ارايت «الجماعة الإسلامية» التي تبنت محاولة اغتيال وزير الاعلام المصري صفوت الشريف يوم ٢٠ نيسان (ابريل) الجاري وضع حد لجهود الوساطة بين الحكومة المصرية والمتطرفين التي تقوم بها لجنة مؤلفة من علماء ومفكرين اسلاميين، أم انها ارايت ابلاغ وزير الداخلية الجديد اللواء حسن الألفي «رسالة» مفادها ان تعيينه خلفاً للواء عبدالطيم موسى لن يبدل من «تصميمها» على مواصلة استخدام العنف والقوة ضد النظام ورموزه، أم انها ارايت معاقبة صفوت الشريف لانه أحد أكثر وزراء الاعلام نجاحاً في مصر منذ توليه منصبه عام ١٩٨٢؟

الراغبون المطلعون في القاهرة يقولون ان «الجماعة الإسلامية» المتطرفة التي يحترق الشيخ عمر عبدالرحمن زعيمها الفطري، ارايت تحقيق هذه «الاهداف» الثلاثة حين اطلق متطرفين من أعضاء الجماعة الإسلامية قبل ظهر يوم ٢٠ نيسان (ابريل) الجاري الرصاص على سيارة صفوت الشريف أمام محطة بنزين قريبة من منزله الواقع في شارع الخليفة المأمون في القاهرة، وهو شارع يقع على مسافة ٢٠٠ متر من منزل رئيس الوزراء الدكتور عاطف صديقي وعلى مسافة كيلومتر من مقر رئاسة الجمهورية. وأصيب الشريف إصابة طفيفة في يده اليمنى بينما أصيب سائقه وحارسه أصابات بالغة. وتمكنت الشرطة من اعتقال أحد المتطرفين في الحادث مباشرة بعد

## القاهرة - الوسط

الجماعة المتطرفة باعتباره واحداً من أكثر وزراء الاعلام في مصر نجاحاً منذ توليه منصبه عام ١٩٨٢.

مصادر أمنية مصرية قالت لـ «الوسط» ان الحادث يدل على «ان أي حوار مع المتطرفين لن يؤدي الى نتيجة، وأن المواجهة الشاملة معهم هي الحل الوحيد للقضاء على الارهاب». ورجحت





## الوسط

المصدر :

## للنشر والخد مات الصحفية والهلو مات

التاريخ :

٢٢ أبريل ١٩٩٢

### الحنيفة.

وقال مفتي مصر الدكتور محمد سيد طنطاوي لـ «الوسط»، «إن مسألة العنف من المسائل التي لا تفلو منها دولة وهي من المسائل التي تؤخذ بالنسب، ولكن كلما توافرت العدالة الاجتماعية في الأمن كلما قل العنف، وكلما توافر الفهم السليم والعلم الصحيح بأسور الدين كلما قل العنف، ونحن نرحب بالخلاف للوصول إلى الحقيقة، أما الخلاف الذي يؤدي إلى القتل والتدمير والإرهاب ففساد له، وخير علاج للعنف هو فتح باب الحوار فوراً ونشر العمل الاجتماعي وإبناء كل انسان لواجبه». وأضاف «الشباب طعنه الفقر وأعوزته الحاجة ومبرته البطالة ولم تجد آراء العلماء كثيراً ولن يفل العنف إلا بان تعمل الحكومة على حل جذري لمشكلة البطالة ونشر العدل الاجتماعي لكي يؤمن الشباب العيش الكريم والعمل المناسب والسكن».

ورأى المفتي «أن مناهج الدين لو أحسن تدريسيها أخرجت العلماء، وأنه على رغم بعض التجاوزات من قبل جهاز التلفزيون إلا أنه لا يشجع على فكر، فالاسلاميون لهم الحرية كما نغيرهم من أصحاب الذئاب الأخرى. نحن نقول وغيرنا يقول والبقاء للأصلح».

ووصف المستشار مامون الهضيبي الناطق باسم جماعة الإخوان المسلمين مسألة الوساطة بأنها «خطوة تستحق التأييد والدعم». وسأله «الوسط» عن الدور الذي يمكن أن يلعبه

الأخوان

المسلمون في

إنجاح الوساطة

فقال، «أنا طلب

منا المساهمة

قليل نقاسر،

ونحن نثق في

أعضاء لجنة الوساطة التي تضم رموزاً

اسلامية لها مكانتها، ونتمنى لها التوفيق، ونذكر

بان جماعة الاخوان كانت أول من حوار

للمطرفين عندما أصدر الشيخ حسن الهضيبي

المرشد العام الراحل للجماعة كتابه «دعاة لا

قضاة» للرد على الدعاوى المخترفة». ورأى على

سؤال من كيفية القضاء نهائياً على العنف، قال

الهضيبي، «نحن ندمو على توسيع رقعة

الحرقات السياسية والاقتصادية، واحترام

النسب، وعدم التدخل في إرادة الناخبين».

إن التخطيط لتنفيذ الحادث جاء قبل وقوعه بأيام عدة بما يعني أن المتطرفين كانوا يستعدون لتنفيذ انشاء الحديث عن وجود وساطة بينهم وبين الحكومة. وأكد الشريف بعد الحادث «أن الرصاص الطائش والغابر من عناصر الإرهاب لا يمكن أن يوقف مسيرة الاعلام والتثوير» وقال ان الاعلام المصري «سيظل على طريق المواجهة

الحاسمة ضد الإرهاب وأنه لا تهاون مع الإرهابيين.

وقالت مصادر مصرية مطلعة لـ «الوسط» أنه «يصعب جداً في مثل هذه الأجواء بذل جهود فعلية للقاسمة حوار بين الحكومة والجماعات المتطرفة، إذ أن «الرصاص الأقوى من أية وساطة». لكن ذلك لا يمنع أن بعض الشخصيات الإسلامية الأعضاء في لجنة الوساطة يرى أن جهوده يجب أن تستمر، ولو بصورة غير علنية ومن دون دعم من الحكومة «لأن البديل عن الحوار هو تزايد أعمال العنف والعنف المضاد في الساحة المصرية».

محاولة اغتيال الشريف جاءت بعد يومين من تعيين اللواء الاتفي وزيراً للداخلية وبعد تأكيد رئيس الحكومة عاطف صديقي على مواجهة عناصر للمتطرف بالحزم والقانون.

واللواء حسن الاتفي (٥٧ عاماً) كان محافظاً لاسيوط، التي تعد مقراً رئيسياً للمتطرفين

الاسلاميين، قبل تعيينه وزيراً للداخلية. وقد شدد الاتفي في أول تصريح له بعد تعيينه على أنه سيركز جهوده في المرحلة المقبلة «لتصنيف الأمن والأمان والاستمرار من أجل تحقيق التنمية الشاملة»، وأضاف «ستكون هناك مواجهة حاسمة مع كل من يحاول الخروج على الشرعية والقانون».

وقد استبعد الكاتب والفكر الاسلامي فهمي هويدي، عضواً لجنة الوساطة المشكلة من شخصيات اسلامية مصرية بارزة، توقف هذه الجهود بعد تعيين الاتفي، وقال ان وزير الداخلية الجديد سيدعم جهود الوساطة «لأن البديل عن ذلك هو استمرار العنف». وأضاف «أن المتطرفين لن يوقفوا أعمال العنف من جانبهم، من دون مقابل، انهم يريدون من الحكومة ان تطلق الاصوليين الذين لم يرتكبوا اعمالاً يعاقب عليها القانون، والحكومة ان توافق على اطلاق هؤلاء ما لم تضمن ان المتطرفين ان يواصلوا اعمالهم







المصدر :

٢٦ أبريل ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخد مات الصحفية والهلو مات

الظواهر». ورأى الدكتور هيكل أن مشكلات البطالة وارتفاع الأسعار في مقدمة الأسباب التي تدعو إلى التطرف، وقال «البطالة شربت شبابنا وأبنائنا وهم في سن العطاء والنضوج، ولهيب الأسعار يجد كل يوم ظهور الفقراء والمحتاجين»، موضحاً «أن التعيين اقتصادياً يكونون عادة هدفاً سهلاً للمخططين، ومن أعوزهم الفقر سيمد يده ليلبض ٥٠ جنهما أياقي بقفلة في أي مكان لأنه سأسخط وكاره وخائف على اغنياء المجتمع الذين خرموه».

وأكد هيكل أن من يرون أن المواجهة الأمنية فقط كافية بإيقاف العنف يحتاجون قصراً في النظر».

وقال الكاتب الإسلامي انور الجندي «علينا أن نواجه التطرف بكل أشكاله وإبعاده، التطرف الحكومي، والمجتمعي، الاحتفالي والفني، والنزاع

غير المشروع، وكذلك التطرف في «العواطف الجانبية» التي تصل إلى حد «الماهنة». وأكد أن الموارد جسر للتفاهم مطلوب دعمه بقواعد الثقة بين الحكومة والشباب بتوضيح الحقائق أولاً بأول.

وقال الماعية الإسلامي الدكتور محمود مزروعة، «يجب أن لا نتعامل مع المتطرفين من هذه الجماعات كما نتعامل مع أعداء أو غرباء عن الوطن، لأن هؤلاء الشباب لهم في مصر حقوق ينبغي أن يحصلوا عليها، أن هذه الجماعات تشرع بالعزلة عن المجتمع، وما لم يتم حوار معهم لاستيعابهم داخل بؤرة المجتمع مرة أخرى فإن العنف

سينتازيد». ودعا الدكتور مزروعة إلى إعادة فسر المتطرفين في السجون إلى نوعين، الذين ارتكبوا أعمال عنف وصدرت ضدهم أحكام قضائية، والنوع الثاني يشمل المعتقلين من نوع جرمية، بحيث يتم الإفراج عن النوع الثاني، وإنهاء محاكمات النوع الأول في أقصر وقت ممكن، بحيث لا يظل في السجون برية وأهدء «المعتقلات مفرغة للتطرف والارهاب».

وطالب الناعية الدكتور عبدالصبور شاهين، عضو لجنة الوساطة بأن تباير الحكومة من جانبها إلى نهضة الأوضاع، وذلك

واعرب عن اعتقاده في أن السبيل لوقف العنف والعنف المضاد يرتكز إلى تحقيق الإصلاح السياسي الذي يكون إيماناً بإصلاح اجتماعي واقتصادي وثقافي وعفائدي يقود إلى حركة استقرار كاملة في المجتمع. وقال أن السبيل إلى ذلك يأتي بالفناء أو تعديل التقاليد المتطرفة بتشكيل الأحزاب وإطلاق حرية تكوين الجماعات والأحزاب في حدود الدستور والحريات العامة

على أساس أن الدعوة تكون بالحسني ومن دون استخدام أي عنف أو ارهاب بما في ذلك الارهاب الفكري، وينتج عن ذلك مجلس نيابي يمثل الإرادة الشعبية المختلفة وجهات نظر المجتمع». وأشار إلى أن الأمور متشابكة وصعبة ولا يمكن الوصول إلى التخيير بين يوم وليلة.

وقال الدكتور عبدالصبور مزروق الأمين العام للمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية في مصر لـ «الوسط»، «إننا نؤيد كل جهد يسمي إلى وقف كافة العنف الملقاة بمصر، لكنني اعتقد أن المشكلة ليست في الصراع من عصبه، أو إخراج المعتقلين، إنما مطلوب القضاء على مشكلة البطالة التي تجرف الشباب إلى التطرف والعنف».

وقال الناعية الإسلامي الشيخ محمد متولي الشعراوي، «لا بد أن يجهت العلماء المخلصون والمفكرون المسلمون وأصحاب المبادئ والقيم، بغض النظر عن المذاهب والانتماءات من أجل فتح حوار جريء بينهم وبين الحكومة وإعضاء الجماعات، وإذا رأى العلماء أعضاء الجماعات على غير حق قالوا لهم انتم على غير حق، وإذا

رأوا في حديثهم جانباً من الحق المروء، وفي الوقت نفسه إذا رأوا لدى الحكومة تقصيراً أشاروا إلى الله». وأضاف الشعراوي، «اعتقد أن الحوار الصادق الذي يتولاه علماء مخلصون سيوقف العنف في أقرب فرصة وأدعو الله أن يوفق الجميع».

وقال الدكتور أحمد هيكل عميد كلية دار العلوم الأسبق ووزير الثقافة المصري الأسبق أن أسباب العنف هي في مجملها «فكرية واقتصادية واجتماعية... ولا بد أن نقوم نحن العلماء بالتأوير وتوضيح مفهوم الثقافات بشكل صحيح لأن مخاطر العنف سببها الجهل بالههم الصحيح للدين، كما لا بد للحكومة أن تعمل فوراً على تخفيف الضغط الاقتصادي على الطبقات للجهدة، وأن ندعو إلى مؤتمر وطني تشترك فيه كل القوى السياسية لمناقشة أسباب التطرف والعنف ووضع حد لمل هذه





٢٠٢٢ أبريل ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخد مات الصحفية والهلو مات

«حتمية شرعية يفرضها للشارع ثم الواقع الذي رسم ملامحه النظام بالضرب في السويداء». فإن مصادر في لجنة الوساطة أكدت لـ «الوسط» أن عددا من قيادات المتطرفين داخل السجون أبدت مرونة واضحة، مشيرة إلى أن عهود الزمر، وهو أحد قيادات الجهاد الذي يقضي فترة عقوبة بالسجن لمدة ١٠ عاما في قضيتي اغتيال السادات وقلب نظام الحكم، أكد للجنة في رسالة بعث بها عبر وسطاء «أن تنظيم الجهاد غير مسؤول عن حادثتي التفجير» للذين ولقا في مقهى وادي الخيل وموقف الباصات المسيحية

إمام مقر المتحف المصري بميديان التحرير في شهر رمضان الماضي، وأنه، أي الزمر، أصغر «توجهات» إلى أعضاء التنظيم في الصعيد لوقف أعمال العنف لإظهار حسن النية وتمكين لجنة الوساطة من أداء مهمتها في مناخ جيد ورات مصادر أمنية مصرية أن التباين في مواقف المتطرفين يعود إلى الصراع الفائر بين جناحين في الجهاد، الأول يقوده الدكتور عمر عبدالرحمن أمير التنظيم الذي يعيش حاليا في الولايات المتحدة الأميركية، وعبود الزمر قائد التنظيم السابق الذي يحاول البحث عن دور من داخل السجون في الوقت نفسه كشف مصدر أممي في اسميوط لـ «الوسط» أن معتقلين من أعضاء الجهاد عرضوا على أجهزة الأمن وقف جميع عمليات العنف مقابل الإفراج عنهم والسماح لهم بالتحدث عبر وسائل الإعلام، وإعلان الحكومة إجراءات أولية لتطبيق الشريعة الإسلامية.

بان تطلق أجهزة الأمن من تحفظات عليهم داخل السجون المصرية في الفترة الأخيرة ولا توجد ضدهم اتهامات تستوجب إحالتهم إلى القضاء، وأن تحيل من تملك أدلة تثبت تورطهم في ارتكاب أي جريمة إلى المحاكمة ليحصل القضاء في أمرهم ولكي يتوقف العنف أيضا ينبغي إتاحة الفرصة للجماعات الإسلامية لتخفيف في حزب سياسي لأن في مصر قانون يسمح التعددية الحزبية، وفي النهاية الحكم سيكون للشعب، فاما أن يرفض مثل هذا الحزب أو أن يقبله.

وقال الناجية للشهد الشيخ هبيلحميد كشك الذي سبق أن اعتقل غير مرة بسبب مهاجمته للنظام في خطبه، «أن للعتف والعنف الضاد عواقب وخيمة، لذلك علينا - حكاما ومحكومين - أن نجلس إلى طاولة الحوار في وجود علماء لا يبتغون من ذلك إلا وجه الله تعالى، ولا بد أن يكون هناك انسجام تام وتعاون في هذا الصدد بين مختلف مؤسسات المجتمع الأسرة والمدرسة والمسجد ووسائل

الإعلام لحل مشاكل الشباب والقضاء على العنف».

وقال الدكتور عبدالحى الفرماوي عضو لجنة الوساطة أنه حضر لقاء علماء المسلمين مع وزير الداخلية (السابق) اللواء محمد عبدالطيم موسى حيث تمت مناقشة قضية الإرهاب بجميع جوانبها. وأضاف أن جميع من حضروا اللقاء كان هدفهم وقف نزيف الدم المسلم، سواء من رجال الأمن أو من الشباب الذين ينتمون للجماعات الإسلامية. وأوضح الفرماوي أن رؤيته لوقف «نزيف الدم» تنلخص في قيام

وزارة الداخلية بالإفراج عن جميع المعتقلين في السجون، خصوصا ممن لم توجه إليهم اتهامات محددة، مقابل تعهد قيادات أعضاء الجماعة بوقف الاعتداء على رجال الأمن. وأضاف أنه من الممكن أن يمتد الحوار بعد هذه الخطوة مع السماح لأعضاء الجماعة بالظهور بطريقة شرعية في الحياة السياسية المصرية.

من جهة أخرى، تباينت مواقف المتطرفين تجاه موضوع الوساطة، فبينما أعلن بيان حمل توقيع الجماعة الإسلامية أن المواجهة مع النظام





في المقابل أعربت قيادات أمنية  
مصرية عن شكوكها من جدوى  
فتح حوار مع قيادات المتطرفين،  
ولم تخف تلك القيادات «صدمتها»  
عقب علمها بأنباء الوساطة.

وقال مصدر أمني عالي  
الاستوى لـ «الوسط» إن «التفاوض مع  
الإرهابيين يعني الاعتراف بهم، وهو مسألة  
مرفوضة، والمواجهة مع عناصر ترفع السلاح  
وتصوبه إلى رجال الشرطة والأبرياء من  
الوطنين هي الطريق الوحيد للقضاء عليهم».  
وأكد المصدر أن الشرطة قادرة على ردع  
الغربيين مهما كانت التضحيات، ونال على فشل  
الصوار مع «الإرهابيين»، مؤكداً بأن حواراً كان  
فتح معهم في الثمانينات ولم يحقق أية فائدة  
بل زادت أعمال العنف بعدها ■



اليقظة











المصدر : ..... اليتفارة

للنشر والإذاعات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ مايو ١٩٩٢



صفوت الشريف

واقعاتهم.  
وكانت محاولة الاغتيال التي  
تعرض لها «الشريف» قد أسفرت  
عن إصابته في يده، وجروح  
بسيطة وإصابة حارسه الخاص  
وسائقه بجروح خطيرة.

### الإرهاب يحاول اغتيال صفوت الشريف

وقيامها بتفتيش كل من يشتبه فيه.  
وكان مجلس الوزراء المصري  
قد عقد جلسة طارئة، للنظر في  
حادثة محاولة الاغتيال، التي  
تعرض لها وزير الاعلام،  
والاجراءات الكفيلة الواجب  
اتخاذها للحيلولة دون وقوع مثل  
هذه الحوادث وسبل مواجهة  
الجماعات الارهابية، التي ازداد  
نشاطها في الآونة الاخيرة، واعتبر  
الجلس نفسه في حالة انفعال دائم  
للاطلاع على كافة التطورات في هذه  
القضية.  
ومن جهتها بدأت نيابة أمن  
الدولة العليا تحقيقاتها، في محاولة  
اغتيال، «صفوت الشريف»، حيث  
استمعت الى ٨ شهود ممن تصادف  
وجودهم، انشاء وتوقع الحادث

■ اتخذت وزارة الداخلية  
المصرية اجراءات أمنية مشددة في  
اعتصاب محاولة الاغتيال، التي  
تعرض لها وزير الاعلام المصري  
«صفوت الشريف»، عندما اطلق عليه  
مجهول - النار، بعد خروجه من  
منزله على متن سيارته الخاصة.  
وقد لوحظ انتشار قوات الامن  
بشكل مكثف وغير اعتيادي في  
الطرق، والاحياء السكنية، ومقابل  
مؤسسات الدولة الرئيسية،  
والمنظمات، والمؤسسات العربية  
والدولية، وهم في حالة تأهب كامل،  
ومراقبة شاملة، لكل من يقترب من  
هذه المواقع.  
وانتخذت قوات الامن حراسة  
مشددة على الفنادق، والمطار،  
والطرق، المؤدية لهما، والجسور،













